القضية الأرمنية فى الصحافة العربية ١٨٧٦ ـ ١٩٢٣

المعاهدات والاتفاقيات
١٩١٩ ـ ١٩٢٣

جمعية القاهرة الخيرية الأرمنية العامة
صندوق ساتنيج شاكر
القاهرة ٢٠١٩

القضية الأرمنية فى الصحافة العربية

سلسلة كتب وثائقية تصدرها
جمعية القاهرة الخيرية الأرمنية العامة

الإشراف العلمى :
د . محمد رفعت الإمام

الفريق المعاون :
د . سحر حسن أحمد على
أ . على ثابت صبرى الضبع
أ . عطا أحمد إبراهيم درغام

الناشر : جمعية القاهرة الخيرية الأرمنية العامة
صندوق ساتنيج شاكر
رقم الإيداع المحلى : ٢٧٤٢٦ / ٢٠١٥
الطبعة : الأولى ـ القاهرة ٢٠١٩

حقوق الطبع محفوظة لجمعية القاهرة الخيرية الأرمنية العامة

تقديم

أقدم مجلس إدارة جمعية القاهرة الخيرية الأرمنية العامة فى عام ٢٠٠١ على تبنى مشروع عنوانه «أرمينيا والأرمن فى الصحافة العربية ١٨٧٦ ـ ١٩٢٣» .

ويهدف المشروع إلى تدوين حقبة مهمة فى التاريخ الحديث والمعاصر للشعب الأرمنى استناداً إلى ما ورد من أخبار ومقالات فى دوريات الصحافة المصرية والعربية المحفوظة بدار الكتب المصرية .

وقد أسندت الجمعية تنفيذ هذه المهمة إلى فريق بحثى برئاسة الدكتور محمد رفعت الإمام أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر بجامعة دمنهور ، حيث قام هذا الفريق خلال عشر سنوات بتمشيط مجموعات الدوريات المنشورة باللغة العربية والمحفوظة فى دار الكتب المصرية ، وقد بلغ عدد الدوريات التى تم تصويرها والاستفادة من محتواها ٣٨٣ دورية فيما يخص الحقبة الزمنية سالفة الذكر .

وأسفرت نتيجة البحث عن تصوير ٣٦ ألف نص يتحدث عن أرمينيا والأرمن . وقد استخدم فى المجلدات الخاصة بهذا الإصدار «القضية الأرمنية فى الصحافة العربية ١٨٧٦ ـ ١٩٢٣» المادة المستقاة من ٢٥٣ دورية عربية ، أما المادة المتبقية فإنها ستُستخدم فى مجموعة أخرى من الإصدارات التى ستُغطى نشاط أعلام الأرمن فى مصر ، لبيان الدور المهم الذى لعبه الأرمن المصريون فى التاريخ المصرى الحديث وذلك فى ذات الحقبة سابقة الإشارة .

وقد تم تقسيم الفترة التاريخية الخاصة بعرض «القضية الأرمنية فى الصحافة العربية ١٨٧٦ ـ ١٩٢٣» إلى المراحل التالية :

١ ـ ١٨٧٦ ـ ١٨٩٣ التدويل والإصلاحات .

٢ ـ ١٨٩٤ ـ ١٨٩٦ المذابح الحميدية .

٢ ـ ١٨٩٧ ـ ١٩٠٨ الأرمن وتركيا الفتاة .

٤ ـ ١٩٠٩ مذابح أضنة .

٥ ـ ١٩١٠ ـ ١٩١٤ مشروع الإصلاحات .

٦ ـ ١٩١٥ ـ ١٩١٨ الإبادة الكبرى .

٧ ـ ١٩١٨ ـ ١٩٢٣ الاتفاقيات والمعاهدات .

ويلاحظ أن كل مرحلة من المراحل السبع المذكورة أعلاه قد تُقدم فى مجلد واحد أو أكثر حسب حجم المادة الخاصة بتلك المرحلة .

وتتعلل الجمهورية التركية المعاصرة بأكاذيب متباينة تُحاول الترويج لها ، ومن تلك الأكاذيب أن المعلومات القائمة فى أرشيفات الدول التى اشتركت فى الحرب العالمية الأولى سواء من حلفاء الدولة العثمانية أو أعدائها ، رصدها ودوَّنها مراسلو صحف وقناصل وساسة من «المسيحيين» المتحاملين ضد الإسلام ، وذلك فى محاولة فاشلة لإعطاء صبغة دينية لمشكلة مزمنة قوامها التطهير العرقى ثم الإبادة سعياً للاستيلاء على الأراضى التاريخية الأرمنية .

وقد فند كثير من الباحثين والمؤرخين المتخصصين الادعاءات التركية الكاذبة . وتتجاهل تركيا القرار الذى أصدره أعضاء الاتحاد الدولى لعلماء الإبادة بالإجماع بأن ما تعرض له الأرمن خلال الحرب العالمية الأولى يُعد إبادة حسب المعايير الواردة فى «اتفاقية الأمم المتحدة لمنع إبادة الجنس والمعاقبة عليها» الصادرة فى ٩ ديسمبر ١٩٤٨ .

وإصدار مجموعة مجلدات «القضية الأرمنية فى الصحافة العربية ١٨٧٦ ـ ١٩٢٣» يُقدم فى المقام الأول إلى القارئ العربى الحقيقة المجردة من واقع ما تركه الكتّاب والمحللون والمراسلون العرب «المسلمون» الذين عاصروا الأحداث ودوَّنوا بصدق وأمانة حقيقة ما حدث للأرمن خلال الحرب العالمية الأولى والأربعة عقود السابقة عليها على يد الدولة التركية .

وتتضمن هذه المجلدات بعض الكتابات فى غير صالح الأرمن ، وننشر تلك الكتابات كنماذج لما تؤول إليه الحقائق الثابتة إذا نُظر للأمور من خلال غشاء الحقد والعنصرية .

والأمل أن يقتنع المجتمع التركى المعاصر بصفة عامة وقياداته السياسية بصفة خاصة ، بالحقيقة المستقاه من المصادر المصرية والعربية .

* * *

ونختتم هذا التقديم بنبذة عن الناشر .

جمعية القاهرة الخيرية الأرمنية العامة تأسست فى الأصل بالقاهرة عام ١٩١٠ كفرع للاتحاد الخيرى الأرمنى العام الذى أسسه فى عام ١٩٠٦ بالقاهرة بوغوص نوبار باشا نجل نوبار باشا نوباريان أول رئيس وزراء لمصر (١٨٧٨ ـ ١٨٧٩) .

وقد اتسع نشاط الاتحاد الخيرى الأرمنى العام فى فترة وجيزة ، وأصبح له فروع فى كل الدول التى بها طوائف أرمنية . وفى بداية عشرينيات القرن الماضى ، نُقل المركز الرئيسى للاتحاد إلى سويسرا لأسباب فنية ، إلا أن فرع الاتحاد بالقاهرة استمر فى نشاطه واستقل خلال أربعينيات القرن العشرين عن الجمعية الأم وكيّف أوضاعه ليصبح جمعية مصرية تابعة لإشراف الجهات الإدارية المصرية تجاوباً مع التشريعات المستجدة التى صدرت آنذاك بشأن الجمعيات الأهلية فى مصر ، وتعدّل اسمه فى منتصف خمسينيات القرن الماضى ليُصبح «جمعية القاهرة الخيرية الأرمنية العامة» .

ولم تمنع هذه التغييرات من استمرار علاقات الود والتعاون مع الجمعية الأم والجمعيات الشقيقة المنبثقة منها ، كل ذلك فى حدود القانون .

وتُقدم الجمعية مساهمات فى مجال التعليم والمساعدات الاجتماعية المختلفة فى نطاق الطائفة الأرمنية بمصر ، كما تقوم بنشاط ثقافى لإحياء وتقديم التراث الأرمنى من خلال نشر الكتب وإصدار النشرات وتنظيم الندوات والمعارض والمناسبات الفنية .

وقد اتسع نشاط الجمعية فى العقدين الأخيرين نتيجة لتبرع مهم قدمته السيدة ساتينيج شاكر حيث تم بموجبه إنشاء «صندوق ساتينيج شاكر» الذى يُصرف من ريعه على مشاريع تُحقق أهداف الجمعية .

بيرچ ترزيان
الرئيس الفخرى لجمعية القاهرة الخيرية الأرمنية العامة

تقديم

بقلم : د . محمد رفعت الإمام

شكَّل الأرمن «ملّة» وفقاً للنظام الإدارى العثمانى ، وصاروا ، لاسيما فى العاصمة العثمانية بمثابة العمود الفقرى للاقتصاديات الزراعية والصناعية والتجارية والحرفية . ناهيك عن انخراطهم فى الدولاب الوظيفى العثمانى وارتقائهم قمة السُلَّم الإدارى . ولكن ، بينما شهدت الأستانة ازدهاراً أرمنياً على شتى الصُعد ، كانت وضعية أرمن الأقاليم على النقيض تماماً حيث افترسهم الثلاثى القاهر ؛ أى الفقر والمرض والجهل شأن معظم المجتمعات الريفية وقتذاك . ورغم هذا ، كان الأرمن أشد الشعوب المسيحية فى الدولة العثمانية إخلاصاً فى خدمتها ، وآخرها فى التحوُّل عن الولاء لها . ولذا ، فلاغرو أن أطلق عليهم الأتراك العثمانيون لقب «الملَّة الصادقة» .

بيد أن ثمة عوامل تغيُّر قد استشرت فى كيانية الملَّة الصادقة . بداية ، كانت الأقليات المسيحية بدولة السلاطين وعلى رأسها الأرمن ، أول المستفيدين من المتغيرات السياسية ـ الاجتماعية التى دعا إليها المتنوِّرون منذ بدايات القرن التاسع عشر . كما أن روسيا فى سعيها الدءوب للوصول إلى المياه الدافئة فى البحر المتوسط ، عملت على تقويض القوة الداخلية العثمانية بإثارة الطموحات القومية لدى رعايا السلطان المسيحيين ؛ اليونانيون والسلاف فى البلقان ، والأرمن فى الأناضول الشرقى . علاوة على ما أسهمت به النهضة الفكرية والطباعية والصحفية والتعليمية والإرساليات التبشيرية كاثوليكية وبروتستانتية فى تنامى اليقظة الأرمنية . وبذا ، امتلك الأرمن أدوات بدء إحياء سياسى بعد خمسة قرون من سقوط آخر مملكة أرمنية مستقلة فى عام ١٣٧٥ على أيدى سلاطين المماليك بمصر .

ولكن ، فى مقابل عوامل الانبعاث هذه ، توافرت جملة معوِّقات جعلت الأرمن هم فقط الملَّة المسيحية الكبيرة التى لم تُطالب بحكم ذاتى أو استقلال عن العثمانيين رغم انتعاشها ثقافياً وقومياً . فمن ناحية الاستيطان الأرمنى ، نجم عن الغزوات المستمرة

والهجرات الأرمنية واستقرار الأتراك والچراكسة والأكراد فى أرمينية أن أصبح الأرمن يُشكلِّون أقلية فى أرمينية الغربية (العثمانية) ، وتداخلوا بشكل وثيق فى النسيج الديموجرافى المسلم بما لا يسمح لهم بتكوين نواة دولة مستقلة شأن العرب أو مسيحيىّ البلقان . كما أن الزعامة الأرمنية قد تكوَّنت من رأسماليين مدينيين قطنوا فى المراكز الحضرية بعيداً عن هموم الريفيين المستاءين . زد أيضاً ، اندمج الأرمن العثمانيون فى هياكل الدولة العثمانية بشكل أكثر من أية أقلية غير مسلمة مما جعل مكانتهم أكبر فى الدولة فى عين اللحظة التى غدا وعيهم بهويتهم القومية أكثر حدة .

أمام هذه العراقيل ، لم يسعَ الأرمن إلى الانفصال أو الاستقلال عن الدولة العثمانية ، بل طالبوا فقط بإجراء إصلاحات داخلية فى الولايات الأرمنية الست التى شكَّلت ما عُرف بـ «أرمينية الغربية» فى نطاق بقائهم ضمن رعاياها .

تدويل المسألة الأرمنية

غدا الأرمن فى أرمينية الغربية ضاجرين من أوضاعهم التى لا تُطاق خاصة عندما استغل الأكراد فرصة الحرب الروسية العثمانية ١٨٧٧ ـ ١٨٧٨ وهاجموا القرى الأرمنية . لذا ، رحَّب الأرمن العثمانيون بالجيش الروسى تحت قيادة الچنرالات الأرمن ، واشتراك المتطوِّعين الأرمن الروس . وبحلول عام ١٨٧٨ ، كان الروس يُسيطرون تقريباً على أرمينية الغربية ، وكان الجيش الروسى على مقربة من العاصمة العثمانية . عندئذ ، طلبت الأستانة وقف إطلاق النار ، وبدأت المفاوضات فى ٣١ يناير ١٨٧٨ .

آنذاك ، أيقن الأرمن عدم جدية الإدارة العثمانية فى تنفيذ الإصلاحات ، وخشوا تنكيل الحكومة بهم إثر اشتراك أقرانهم الأرمن الروس فى الحرب . وعندما علم المثقفون الأرمن فى الأستانة بأخبار الفظائع التى ارتكبتها الغوغاء فى أرمينية الغربية بالأناضول الشرقى ، طالبوا زعماءهم بإنهاء حذرهم ، ومناشدة الروس لتبنى مستقبل الأرمن العثمانيين فى مباحثات السلام .

وفعلاً ، نجحت المساعى الأرمنية جزئياً ، إذ تضمَّنت «معاهدة سان إستيفانو» المبرمة

فى ٣ مارس ١٨٧٨ بين الدولتين الروسية والعثمانية المادة «١٦» التى نصَّت على : «تنفيذ الإصلاحات وضمان سلامة الأرمن من اعتداءات الأكراد والچراكسة ، وألا تنسحب القوات الروسية من المناطق التى احتلتها فى أرمينية الغربية حتى تقوم الحكومة العثمانية بتنفيذ تلك الإصلاحات فوراً» . كما تضمنت هذه المعاهدة ضم روسيا أقاليم جارس وأردهان وآلاشجيرد وبايزيد من أرمينية الغربية ، وإعادة إقليم أرضروم الذى كانت قد احتلته إلى الدولة العثمانية .

وبذا ، تُعد معاهدة «سان إستيفانو» أول معاهدة دولية فى التاريخ الحديث يُذكر فيها اسم «أرمينية» .

اعتقدت بريطانيا أن معاهدة سان إستيفانو سوف تُعرِّض مصالحها للخطر . لذا ، جنَّدت الدول الأوربية لدعمها وإثارة مخاوف روسيا بالتهديدات الحربية . عندئذ ، دعا المستشار الألمانى أوتو ڤون بسمارك إلى عقد اجتماع أوربى لاستعراض بنود المعاهدة وتعديلها . وفعلاً ، انعقد مؤتمر برلين فى الفترة من ١٣ يونية حتى ١٣ يولية ١٨٧٨ . وجدير بالذكر أن «معاهدة برلين» قد عدَّلت معاهدة سان إستيفانو وفق توجيهات المفاوضين البريطانيين .

وعمل الأرمن فى هذا المؤتمر على إقرار المادة «١٦» فى معاهدة سان إستيفانو ، فاستبدلها المؤتمرون بالمادة «٦١» فى معاهدة برلين التى نصَّت على أن : «يتعهد الباب العالى ، وبدون أى تأخير ، بإدخال التحسينات والإصلاحات التى تستلزمها المتطلبات المحلية فى الولايات التى يقطنها الأرمن ، وضمان أمنهم تجاه الچراكسة والأكراد ، كما يتعيَّن على الباب العالى من حيث لآخر أن يُحيط القوى الكبرى ، التى ستقوم بالإشراف على تنفيذها ، علماً بأى أمر يتعلَّق بذلك» .

ولم يُناقش المؤتمر «الحكم الذاتى» لأرمينية الغربية ؛ إذ طبقاً للمادة «٦١» أُلغيت الحماية الروسية ، وحلَّت محلها مسئولية أوربية جماعية ـ دون إشراف مباشر أو ضمانات دولية جدِّية محدَّدة ـ من أجل تنفيذ الإصلاحات فى أرمينية الغربية . عندئذ ، رحل آلاف

الأرمن الغربيين ليستقروا فى القوقاز .

وهكذا ، تصاعدت المسألة الأرمنية فى أعقاب مؤتمر برلين من كونها مشكلة عثمانية محلية إلى كونها قضية دولية . وعلى مدى عامين متتاليين ، تظاهرت الدول الكبرى بتنفيذ مسئوليتها ، ونبَّهت الحكومة العثمانية من حين لآخر إلى «وعودها» إزاء الأرمن .

بيد أنه منذ عام ١٨٨٠ وقعت أحداث عالمية حوَّلت أوربا إلى اتجاهات أخرى ؛ فالنشاطات السلافية فى النمسا ـ المجر واحتمال وقوع تحالف فرنسى ـ روسى ، قد أسفرا عن اتفاق ألمانيا والنمسا ـ المجر مع الحكومة العثمانية واستعدادهما لمساعدتها . كما أن روسيا منذ حكم قيصرها الكسندر الثالث (١٨٨١ ـ ١٨٩٦) قد عَدَلَتْ عن سياسة حمايتها شعوب دول البلقان المسيحية التى استقلت آنذاك عن الدولة العثمانية وحماية جميع الشعوب المسيحية العثمانية . زد على هذا ، شَغَلَ التوسُّع الاستعمارى فى أفريقيا وجنوب شرق آسيا والصين والدول الكبرى عن متابعة «القضية الأرمنية» .

وهكذا ، بحلول عام ١٨٨١ بدا واضحاً أن المساعدات الأوربية بشأن أرمينية الغربية غدت ضئيلة جداً . عندئذ ، تجاهل بعض المثقفين الأرمن نصائح رؤسائهم ، ومستلهمين حركات المقاومة البلقانية والصراع المسلَّح فى زيتون ، وبدأوا يُنظِّمون جماعات دفاعية فى عدة مواقع . وأدى شعور الأرمن بالخداع والخذلان إلى أن راح عدد كبير منهم يُناصر الطرق غير الدبلوماسية لمقاومة استبداد عبد الحميد . واقتنع آخرون بضرورة حمل السلاح .

المشروع الإصلاحى

عندئذ ، تطورت الحركة القومية الأرمنية من مجرد «فكرة» إلى «جمعيات» ثورية سرية محلية وعامة ، مارست نشاطاتها الدعائية والفدائية والثورية فى الولايات العثمانية . ومالبثت هذه الجمعيات أن تمخض عنها ميلاد «الأحزاب الثورية» من قبيل : حزب الأرميناجان فى ڤان عام ١٨٨٥ ، حزب الهنشاك (الناقوس) الاشتراكى الديمقراطى الأرمنى فى چنيڤ بسويسرا ، حزب الاتحاد الثورى الأرمنى (الطاشناق) فى تفليس

بچورچيا عام ١٨٩٠ ، حزب الهنشاك المعاد تكوينه فى القاهرة عام ١٨٩٦ .

وقد شهدت هذه المرحلة سلسلة مظاهرات وممارسات فدائية أرمنية ، جابهتها السلطات العثمانية بسلسلة اعتقالات ومذابح إبان عامىّ ١٨٩٤ ـ ١٨٩٦ فيما يُعرف بـ «المذابح الحميدية» ، راح ضحيتها موت حوالى «١٥٠» ألف أرمنى علاوة على عدة آلاف آخرين هجروا وطنهم الأم إلى البلاد العربية وروسيا القيصرية وبلاد البلقان وبعض البلاد الأوربية والأمريكية . ورغم هذا ، عدَّل الأرمن العثمانيون إستراتيچيتهم ، وتحالفوا مع جماعة «تركيا الفتاة» بغية إسقاط النظام الحميدى ، وهو ما نجحوا فيه فعلياً إثر انقلاب ٢٤ يولية ١٩٠٨ . وبصعود هذه الجماعة إلى قمة الحكم العثمانى ، تبنت النزعة القومية العنصرية المتطرفة ؛ أى الطورانية . وبذا ، صار الأرمن عقبة كبرى على طريق إنجاز المنظومة الطورانية .

فى ظل هذه الظروف ، بدأ زعماء الأرمن مرة أخرى يتطلَّعون إلى مساعدة خارجية أكثر نتيجة تخوفُّهم من هذه التطورات ، ووصول أكثر من «٥٠٠» ألف مهاجر من المسلمين والمسيحيين الوافدين من البلقان إلى أرمينية الغربية . ناهيك أن الوضع الدولى المتوتِّر قد أنعش مجدَّداً القضية الأرمنية . زد على هذا ، تخلَّت روسيا عن سياستها العدائية ضد الأرمن ، ورأت أن صالحها لمنع سيطرة ألمانيا على الأناضول أن تتبع سياسة أكثر ليبرالية ، وتستقطب إلى جانبها الأرمن من رعاياها ورعايا الدولة العثمانية أيضاً .

ولهذا ، تجدَّد النشاط السياسى الأرمنى . ففى خريف ١٩١٣ ، اتصل بوغوص نوبار باشا (١٨٥١ ـ ١٩٣٠) ـ زعيم أرمن المهجر ـ بناءً على تكليف من الجاثليق الأرمنى كيڤورك الخامس (١٩١٢ ـ ١٩٣٠) بقيادات الدول الأوربية ليُبيِّن لهم وجوب تنفيذ الإصلاحات الأرمنية تحت الرقابة الروسية ، عندئذ ، تزعَّمت روسيا المطالبة الدولية بتنفيذ الإصلاحات .

وقد أفضت اتصالات روسيا مع الدول الكبرى عن وضع خطة مشروع إصلاحى يتضمن بنوده : وضع أرمينية الغربية (العثمانية) بالأناضول الشرقى تحت إدارة حاكم غير

تركى ، تكوين شرطة مختلطة ، حلّ القوات الحميدية ، إنهاء استقرار النازحين من البلقان فى الولايات الأرمنية ، تعويض الخسائر الاقتصادية للأرمن ، إبقاء الضرائب المجموعة من الولايات لصالح المشروعات المحلية مثل الإنفاق على المدارس . أكثر من هذا ، وُضعت قيليقية ضمن هذه الخطة . وحتى هذا الوقت ، لم يطلب الأرمن انفصال أرمينية الغربية عن الدول العثمانية .

بيد أن ألمانيا والنمسا ـ المجر قد عارضتا هذه الخطة بدعوى أنها سوف تُؤدِّى إلى انفصال أرمينية الغربية عن الدولة العثمانية . ولكن روسيا واصلت مساعيها مما أسفر عن مشروع آخر يتضمن : اعتبار الولايات الأرمنية العثمانية التى يقطنها الأرمن «سبعاً» هى طرابيزون وأرضروم وسيواس وڤان وبيتليس وخربوط وديار بكر ، وتقسيمها إلى إقليمين إداريين يتمتعان بحكم ذاتى محلى واسع النطاق تحت حماية الدول الأوربية وبإشراف مفتشين عامين يُنتخبان من مواطنى الشعوب الأوربية الصغيرة المحايدة . ويتكوَّن الإقليم الأول من الولايات الثلاث الأولى ، بينما يتكوَّن الثانى من الولايات الأربع الباقية . ولم تُوضع قيليقية ضمن هذا المشروع . وفى ٨ فبراير ١٩١٤ ، وافقت الدول الكبيرة والدولة العثمانية على هذا المشروع . وبدأت الأستانة فى تنفيذه منذ مايو عندما عيَّنت ويستننك الهولندى وهوف النرويجى مفتشين عامين للإقليمين المذكورين .

ويُمكن القول بأن تدابير هذا المشروع الإصلاحى ، كانت أكثر الاقتراحات شمولية ، وأصدقها وعوداً من بين كل البرامج التى قُدِّمت منذ تدويل القضية الأرمنية بموجب معاهدة برلين ١٨٧٨ . ولكن ، حتى مثل هذه الإصلاحات قد أزعجت الأتراك الذين رأوا فيها حكماً ذاتياً تدريجياً ، ربما يُفضى إلى استقلال نهائى على نحو ما حدث فى البلقان . زد هنا أيضاً ، أثار هذا المشروع مشاعر عدائية للأرمن لأن الأتراك عدّوه «تدخلاً غير مقبول» من أوربا فى شئون دولتهم الداخلية .

بيد أن اندلاع الحرب العالمية الأولى (١٩١٤ ـ ١٩١٨) أتت بما لا يشتهى الأرمن ، وقلبت كل الحسابات إزاء أول خطوة جدَّية فى مسألة حل القضية الأرمنية عن طريق

الإصلاحات الإدارية . والحقيقة أن نشوب هذه الحرب قد عرقل مسيرة تنفيذ الإصلاحات، وأربك الزعماء الأرمن بشدة : هل ستدخل الدولة العثمانية النزاع ؟ . وهل ستغدو الهضبة الأرمنية المسرح المحتوم لحرب روسية ـ عثمانية أخرى ؟. ولما كانت أرمينية تقع على طرفىّ الحدود ، فهل سيُلاقى الأرمن مجدَّداً معاناة حادة بغض النظر عمن سيظفر فى النهاية ؟ .

الإبادة الأرمنية

وفعلاً ، دخلت الدولة العثمانية الحرب العظمى بجوار كتلة الوسط ؛ ألمانيا والنمسا ـ المجر ضد كتلة الوفاق ؛ بريطانيا وفرنسا وروسيا القيصرية . وفى ظل هذه الأجواء ، صار التخلُّص من الأرمن ضرورة سياسية واقتصادية وعرقية ودينية كى تنسجم الأسرة الطورانية . ولهذا ، استغل النظام الاتحادى الحاكم فى الدولة العثمانية تقهقر جيوشه على الجبهة القوقازية ، واتَّهم الأرمن العثمانيين بـ «الخيانة العظمى» لأنهم لم يتطوَّعوا فى الجيش العثمانى شأن أقرانهم الروس . وفى فبراير ١٩١٥ ، قرَّر الاتحاديون «إبادة» الأرمن العثمانيين ، وأسندوا هذه المهمة إلى عساكر الدرك والعصابات والتشكيلات المخصوصة . وفى مارس ١٩١٥ ، قرَّرت السلطات العثمانية تدمير مركزىّ المقاومة الأرمنيين وهما : زيتون وڤان .

وفى مساء ٢٤ أبريل ١٩١٥ ، اعتقلت السلطات العثمانية أكثر من «٢٠٠» شخص من النخبة الأرمنية واغتالتهم جميعاً . ومنذ مايو ١٩١٥ ، أبرقت السلطات أوامرها الصريحة إلى الحكام والقادة العسكريين بـ «ترحيل الأرمن عنوة» من وطنهم الأم بحجة حماية المدنيين وحماية القوات المسلحة من «خيانة محتملة» من الأرمن العثمانيين الممالئين لروسيا . وفعلاً ، نفَّذت الأستانة هذه العملية فى الولايات الأرمنية الست شرقى الأناضول بنجاح حتى يولية ١٩١٥ . وبعد ذلك ، جاء دور أرمن غربىّ الأناضول وقيليقية .

وبذا ، صفَّى النظام الاتحادى العثمانى الأرمن من وطنهم الأم مستغلاً ظروف الحرب العالمية الأولى . مرتكباً أول «إبادة جنس» جماعية فى القرن العشرين باغتيال الأمة

الأرمنية مع سبق الإصرار والترصد . وفى مطلع يناير ١٩١٧ ، ألغت الإدارة العثمانية المادة «٦١» من معاهدة برلين ١٨٧٨ بدعوى أنها عقيمة لا جدوى منها ؛ إذ لم يعد ثمة وجود للأرمن فى الدولة العثمانية .

وقد نتج عن اندلاع الثورة البلشفية فى روسيا القيصرية ، خروج روسيا من فعاليات الحرب العالمية الأولى وإلغاء القيصرية فى عام ١٩١٧ وتأسيس السلطة السوفيتية . وفى ١١ يناير ١٩١٨ ، حدَّدت الحكومة السوفيتية موقفها الصريح من القضية الأرمنية بموجب مرسوم ، جاء فيه : «أن مجلس مفوضىّ الشعب يُعلن للشعب الأرمنى ، أن حكومة العمال والفلاحين فى روسيا ستُدافع عن حقوق الأرمن فى أراضى أرمينية التى اغتصبتها الدولة العثمانية ، وذلك باعترافها بحقهم فى تقرير مصيرهم بحرية إلى حد الاستقلال التام» . كما طالب هذا المرسوم أيضاً بـ «جلاء الجيوش عن أرمينية الغربية وتسهيل عودة جميع المهاجرين والمنفيين الأرمن إليها» .

بيد أن ما أعطاه البلاشفة للأرمن بيمناهم سرعان ما أخذوه بيسراهم عندما أبرموا معاهدة صلح «بريست ـ ليتوفسك» فى ٣ مارس ١٩١٨ مع الدولة العثمانية وألمانيا والنمسا ـ المجر . فطبقاً لهذه المعاهدة ، التزمت روسيا بـ «أن تعمل كل ما فى وسعها لتأمين الجلاء عن ولايات الأناضول الشرقية (معظم أرمينية الغربية) جلاءً سريعاً وتسليمها بانتظام إلى السلطات العثمانية . وتنسحب القوات الروسية من أقاليم جارس وأولطى وأردهان وأرتفين وباطوم (فى أرمينية الشرقية وچورچيا) التى كانت قد تنازلت عنها الدولة العثمانية فى برلين ١٨٧٨» . أكثر من هذا ، لن تتدخل روسيا فى إعادة تنظيم العلاقات القومية والدولية لهذه المناطق ، بل تُترك لشعوب هذه المناطق حرية تنظيم مسئولية حلّ وتسريح الفرق الأرمنية المؤلَّفة من الرعايا الروس والعثمانيين الموجودة فى روسيا وفى الولايات العثمانية المحتلة ، وسوف تعمل على توزيع هذه الفرق بشكل تام .

أسفرت التداعيات السياسية السريعة فيما وراء القوقاز عن تقسيمه إلى ثلاث دول : چورچيا وأذربيچان وأرمينية . وفى تلك الأثناء ، استثمر الجيش العثمانى هذه التحولات ، واندفع صوب بحر قزوين لتنفيذ «الحلم الطورانى» . وفى ١٥ أبريل ١٩١٨ ، استولى الاتحاديون على باطوم شمال القوقاز داخل الحدود الروسية . عندئذ ، اصطدمت المصالح الألمانية مع الطموحات الاتحادية . وأرسلت ألمانيا مراقباً إلى باطوم الذى قرَّر بأن الأتراك يُخطِّطون لقتل الأرمن جميعاً فيما وراء القوقاز ، ويبغون تأسيس دولة تركية موحَّدة مع أذربيچان .

وفى ظل هذه الظروف ، لم يكن أمام «المجلس الوطنى الأرمنى» فى تفليس خيار سوى إعلان استقلال الجزء غير المحتل من أرمينية الشرقية فى المنطقة المحيطة بيريڤان ، وذلك يوم ٣٠ مايو ١٩١٨ ، حتى يكون قادراً على التفاوض مع الاتحاديين فى باطوم ، ولإنقاذ ما تبقى من وطنهم الأم . إذ ذاك ، كانت القوات العثمانية تخترق أرمينية الشرقية ، واقترفت مذابح فى الكسندروبول ، وطوّقت إقليم يريڤان مما أنذر بـ «نهاية أرمينية التاريخية» . ساعتئذ ، سوف لا تكون ثمة «أرمينية» ذات حدود مرسومة يُمكن بموجبها إعلان الاستقلال رسمياً . وحتى ذلك الحين ، فإن إعلان وجوب استقلال جمهورية أرمنية لا يعنى تأسيسها فعلياً .

حينذاك ، وبينما كانت المفاوضات دائرة فى باطوم بين الأتراك والأرمن ، واصلت القوات العثمانية المكناة وقتئذ بـ «جيش الإسلام القوقازى» اختراقها أرمينية الشرقية : العقبة الأخيرة فى وجه الوصول إلى أذربيچان المسلمة . وعند هذا الحد ، اجتمع الأرمن على قلب رجل واحد يزودون عن حمى ديارهم رافعين شعار : «لن يمر العدو» . ورغم التفوق الهائل للقوات العثمانية على الأرمن عدداً وعُدداً ، فإن الأخيرين نجحوا فى صدها إبان مايو ١٩١٨ بفضل مقاومتهم فى معارك سردار آباد (هوجديمبريان حالياً) وقره كيليسه (ڤاناتسور) وباش ـ أبران .

وقد أدت هذه الهزائم غير المتوقَّعة إلى ارتباك الخطة العثمانية للاستيلاء على باكو مما اضطر القيادة العثمانية إلى توقيف هجومها والانسحاب من يريڤان وإبرام «معاهدة باطوم» فى ٤ يونية ١٩١٨ مع الأرمن . وبموجب هذه المعاهدة ، صارت مساحة «جمهورية أرمينية» تربو على عشرة آلاف كيلو متراً مربعاً مقصورة على يريڤان وإيتشميادزين وما جاورهما (المادة الثانية) . لذا ، سُميت بـ «جمهورية يريڤان الأرمنية» . كما نصت المادة الخامسة على حرمان الجمهورية من إنشاء جيش وطنى نظامى على أن تعتمد فى حفظ الأمن الداخلى على الجيش العثمانى فقط . وتعترف بحق هذا الجيش فى جعل أراضيها ممراً له (المادة الثامنة) . أكثر من هذا ، تعهَّدت الجمهورية فى المادة الحادية عشر : «بأن تبذل قصارى جهدها فى إخلاء مدينة باكو فور توقيع هذه المعاهدة من القوات الأرمنية الموجودة فيها ، والعمل على منع وقوع صدام أثناء عملية الإخلاء» .

وتعكس شروط هذه المعاهدة المجحفة الغزو بالقوة المسلَّحة ، وتتعارض مع مبدأ حق تقرير المصير . هنا ، شعر الأرمن ، أكثر من سواهم ، أن استقلالهم كان مزيفاً ، وكل ما حدث حتذاك أن نُودى فقط بجمهورية أرمنية مستقلة على نحو غير رسمى فى تفليس .

وحتى ذلك الحين ، كان «المجلس الوطنى الأرمنى» يُقيم فى تفليس عاصمة چورچيا المستقلة حديثاً آنذاك . وفى ١٩ يولية ١٩١٨ ، غادرت الحكومة الأرمنية الجديدة بقيادة رئيس وزرائها هوڤهانيس كاتشازنونى (١٨٦٨ ـ ١٩٣٨) تفليس إلى يريڤان حيث حلَّت محل قائدها العسكرى آرام مانوجيان (١٨٧٩ ـ ١٩١٩) . لحظتئذ ، بدأ استقلال جمهورية أرمينية على نحو رسمى .

بيد أن ظروف ميلاد الجمهورية الأرمنية كانت لا تُبشِّر بـ «مستقبل زاهر» لها . فقد رسمت معاهدة باطوم حدودها بحوالى عشرة آلاف كيلو متراً معظمها صخرياً ، وبها «٧٠٠» ألف نسمة ، منهم «٣٠٠» ألف لاجئين جوعى من أرمينية الغربية ، و «١٠٠» ألف آذرى وكردى . كما أن المناطق الحيوية لم تدخل فى زمام هذه الجمهورية .

وبالاستفادة من «باطوم» ، هدر جيش الإسلام القوقازى عبر جمهورية أرمينية صوب باكو للاستيلاء عليها ، وهو ما حدث فى ١٥ سبتمبر ١٩١٨ . وبمجرد الاستيلاء على باكو ، نظَّمت القوات التركية ـ الآذربيچانية مذبحة للأرمن جزاءً لهم على الدفاع عن المدينة ، أودت بحيوات ما يُناهز الـ «١٥» ألف أرمني ونزوح كثيرين . ثم دخلت القوات العثمانية قره باغ الجبلية ، وغدا الموقف يُنذر بسوء للجمهورية الأرمنية وجيوبها . وردَّ البلاشفة على خرق الأستانة الصارخ لمعاهدة «بريست ـ ليتوڤيسك» بإلغائها مع الدولة العثمانية فى ٢٠ سبتمبر ١٩١٨ . ولكن تعرَّضت الجيوش العثمانية لسلسلة هزائم متلاحقة على جميع الجبهات القتالية ، مما دعاها إلى المطالبة بوقف القتال . وقد تم هذا فعلاً بموجب هدنة مودروس يوم ٣٠ أكتوبر ١٩١٨ .

وبموجب هذه الهدنة ، انتهت الحرب العالمية الأولى على الجبهة القوقازية ، واحتلَّت قوات بريطانية باكو بعد انسحاب الجيش الاتحادى العثمانى من وراء القوقاز وأذربيچان . أما الأرمن ، فقد استعادوا مناطق قره كيليسه وألكسندروبول وجارس وصورمالو بعد الانسحاب العثمانى منها .

الطموحات الأرمنية

وثمة قضايا جد مهمة شغلت بال الجمهورية الأرمنية وقتذاك ، لعل فى مقدمتها النزاعات الحدودية مع كل من چورچيا وأذربيچان ، ثم مؤتمر السلام المنعقد فى باريس منذ ١٨ يناير ١٩١٩ .

فى ٤ فبراير ١٩١٩ ، أرسلت الجمهورية الأرمنية إلى هذا المؤتمر وفداً برئاسة أڤيديس أهارونيان (١٨٦٦ ـ ١٩٤٨) للمطالبة بأرمينية الغربية ومخرج للجمهورية على البحر الأسود . وفى أعقاب وصول الوفد الجمهورى ، التقى مع جماعة أرمنية أخرى ؛ إنها «الوفد القومى الأرمنى» برئاسة بوغوص نوبار باشا نيابة عن الأرمن الغربيين وأرمن المهجر . بيد أن ثمة اختلافات جد متباينة بين الوفدين . فبينما تشكَّل الوفد الجمهورى من أغلبية طاشناقية ، تكوَّن معظم الوفد القومى من الحزب الديمقراطى الدستورى . وفى

حين كان بوغوص يُطالب بإقامة دولة أرمنية كبرى قوامها الأرمن العثمانيين ولا يُؤمن بتمثيل الجمهورية الأرمنية لكل الأرمن ، كان وفد أهارونيان يتميَّز بأنه يُمثل دولة قائمة بالفعل عظماً ولحماً ودماً .

غير أن الوفدين آثرا اتفاقهما ظاهرياً على توحيد مطالبهما الأساسية والتقدُّم بها معاً باعتبارهما «وفد أرمينية المتكامل» . وفعلاً، قدَّم الوفدان الأرمنيان فى ١٢ فبراير ١٩١٩ مذكرة مشتركة إلى دول الوفاق تحوى المطالب الآتية :

١ ـ الاعتراف بدولة أرمنية مستقلة قوامها :

(أ) ولايات ڤان وبيتليس ودياربكر وخربوط وسيواس وأرضروم وطرابيزون .

(ب) سناچق قيليقية الأربعة : مرعش وسيس وجبل بركات وأضنة .

(ج) الجمهورية الأرمنية القائمة فى القوقاز مع ولاية يريڤان كاملة والجزء الجنوبى من ولاية تفليس والقسم الجنوبى الغربى من ولاية إليزاڤيتبول (جنزة) وولاية جارس .

٢ ـ تأمين كيان الدولة الأرمنية من قبل الدول الحليفة أو الولايات المتحدة الأمريكية أو عصبة الأمم .

٣ ـ تكليف دولة كبيرة بجعل أرمينية تحت انتدابها لمدة عشرين عاماً .

٤ ـ التعويض عن الأضرار اللاحقة بالأرمن إثر المذابح والتشريد والنهب والدمار .

٥ ـ على الدولة المنتدبة إجبار الحكومة العثمانية على إجلاء الأراضى الأرمنية ، وتأمين تجريد السكان من السلاح ، وملاحقة جميع الذين اشتركوا فى ذبح الأرمن وألحقوا بهم الغبن ، وإبعاد عناصر الشغب عن البلاد ، وإعادة المهاجرين الذين حلَّوا محل الأرمن إلى بلادهم .

كما عقد بوغوص نوبار فى باريس خلال الفترة من ٢٤ فبراير حتى ٢٢ أبريل ١٩١٩ «المؤتمر القومى الأرمنى» لتأييد المطالب الأرمنية ، ومناقشة مستقبل أرمينية . وطالب هذا المؤتمر بأن تسند دول الوفاق «الانتداب على أرمينية » إلى الولايات المتحدة الأمريكية .

على أية حال ، ثمة تعقيدات اعترضت المطالب الأرمنية . فقد خصَّصت اتفاقية سايكس ـ بيكو (مايو ١٩١٦) قيليقية ونصف أرمينية الغربية لفرنسا . أكثر من هذا ، اصطدمت المطالب الحدودية الكردية مع مثيلاتها الأرمنية . زد هنا أيضاً ، لم يكن الجيش العثمانى فى الأناضول منزوع السلاح ، ومن ثم ، لا تستطيع الجمهورية الأرمنية الصغيرة ـ مع نقص أسلحتها ومواردها ـ الدفاع عن «أرمينية» سوف تربو مساحتها على «١٠٠» ألف ميلاً مربعاً .

الانتداب الأمريكى

ولكن بسبب توازنات مصالح دول الوفاق ، وصلت المباحثات حول الدولة العثمانية إلى طريق مسدود ، وتعرقلت المفاوضات بسبب اختلاف كتلة الوفاق حول مستقبل أرمينية وعدم قبول احداها الانتداب عليها . وبينما أبرمت دول الوفاق معاهدة «فرساى» يوم ٢٨ يونية ١٩١٩ مع ألمانيا فقط ، قرَّرت إرجاء البت فى مصير الدولة العثمانية إلى حين معرفة قرار الكونجرس الأمريكى بخصوص الانتداب الأمريكى على أرمينية .

فى تلك الآونة ، بلور الأتراك القوميون بقيادة مصطفى كمال (١٨٨١ ـ ١٩٣٨) مشروع «وطن قومى لا يقبل التجزئة» ، وهو ما يعنى : رفض قيام دولة أرمنية فى شرقى الأناضول تضم الولايات الأرمنية الست . وحتى يُقنع الأتراك القوميون دول الوفاق والأرمن معاً بجدَّية نواياهم ، صبوا جام غضبهم على قيليقية ، وطهَّروها من الأرمن بهجمات منظَّمة تحت بصر فرنسا وسمعها دون أن تُحرِّك قواتها ساكناً أمام قتل الأرمن وتشريدهم . وهكذا ، أنذر الهجوم التركى على قيليقية وصمت فرنسا بـ «موت قيليقية الأرمنية» .

ورغم هذا ، عاودت دول الوفاق المباحثات حول معاهدة السلام مع الدولة العثمانية فى سان ريمو بإيطاليا . وقد تمخضت المباحثات عن إبعاد قيليقية ونصف أرمينية الغربية ـ حصة فرنسا حسب سايكس بيكو ـ عن أى مشروع «دولة أرمنية» ، والاكتفاء بفان وأرضروم وبيتليس ومنفذ على البحر الأسود . وطلب المتباحثون من الرئيس الأمريكى

ويلسون الفصل فى ترسيم حدود أرمينية وفقاً للخطوط الإشارية المتفق عليها فى سان ريمو.

وبينما وصلت دول الوفاق إلى هذا الحل فى سان ريمو ، رفض الكونجرس الأمريكى فى أول يونية ١٩٢٠ «الانتداب الأمريكى» على أرمينية . ورغم هذا ، ظل اهتمام ويلسون ذاته بأرمينية ثابتاً ، وأخذ يرسم حدودها النهائية .

الحل الأمثل

والأهم ، نجحت الدبلوماسية الأوربية أن تُملى على الأستانة قبول معاهدة سيڤر فى ١٠ أغسطس ١٩٢٠ التى كرَّست تمزيق الدولة العثمانية واختزالها فى دولة أناضولية صغيرة محصورة بين بلدين لاتزال حدودهما غير مرسومة وهما : أرمينية واليونان . ورغم أن هذه المعاهدة ذات مضمون أمبريالى فى بنودها المالية والاقتصادية ، فإنها كانت معتدلة التوجُّه بالنسبة للقضية الأرمنية .

إذ بموجب هذه المعاهدة ، اعترفت الدولة العثمانية رسمياً بأن أرمينية دولة حرة مستقلة (مادة ٨٨) . ونصت المادة «٨٩» على أن «تُوافق الدولة العثمانية وأرمينية ودول الوفاق على رفع قضية رسم الحدود بين الدولة العثمانية وأرمينية فى ولايات ڤان وبيتليس وأرضروم وطرابيزون إلى تحكيم رئيس الولايات المتحدة الأمريكية ، والقبول بالقرار الذى سيتخذه وأية شروط قد يُقدمها فيما يتعلَّق بمنح أرمينية منفذاً إلى البحر ونزع سلاح أية بقعة من الأراضى التركية المتاخمة للحدود المذكورة» ، وهو ما يعنى رفض مطالبة الأرمن بولايات : ديار بكر وخربوط وسيواس شرقى الأناضول . هذا ، وقد تركت المادة «٩٢» من هذه المعاهدة لجمهورية أرمينية تحديد حدودها مع أذربيچان وچورچيا .

وبمقتضى سيڤر أيضاً ، أُلغيت الانتهاكات الدينية ، واكتسبت العائلات والطوائف حق المطالبة أو البحث عن الأشخاص المفقودين والمختطفين عن طريق لجنة مشتركة ، وكان يتعيَّن على الحكومة العثمانية تقديم المساعدة لاسترداد النساء والأطفال المحتجزين عند الأتراك والأكراد ، والتنازل عن قانون الأملاك المهجورة الذى كان قد جعل من الدولة

العثمانية المستفيد الأول من أملاك وأراض الأرمن كلها لعدم وجود مُلاك أو ورثة شرعيين لهم . ووعد الأرمن بدورهم أن يكفلوا الحقوق الدينية والثقافية للمسلمين الذين سوف يظلون فى أرمينية الغربية .

وهكذا ، قدَّمت سيڤر حلاً للقضية التى كلَّفت حياة نصف الشعب الأرمنى وتدمير مختلف مؤسساته . وبدا بعد احدى وعشرين شهراً من نهاية الحرب العالمية الأولى أن النزاع قد انتهى رسمياً .

بيد أن الرأى العام الأوربى لاسيما الفرنسى أيقن تماماً أن صلح سيڤر وُلد ميتاً ، لأن الشروط المفروضة على الدولة العثمانية كانت جائرة ، وغير قابلة للتطبيق ، بل ومؤذية لمصالح دول الوفاق . ناهيك أن تنفيذ بنود المعاهدة يقضى التدخل المباشر لدول الوفاق الذين أدركوا جيداً أن الأرمن صاروا هلكى ، ويحتاجون دعماً مديداً كى يستردوا اعتبارهم ويُؤسِّسوا أنفسهم من جديد . ولذا ، لم ترغب أية دولة منهم فى تحمُّل المسئوليات المادية والمعنوية إزاء الأرمن .

ومهما يكن من أمر ، أدرك الكماليون أن سيڤر سوف تعنى : دولة تركية مختزلة وضعيفة . ولذا ، أعلنوا أن حكومة الأستانة لا تُمثِّل الشعب التركى ، وأن أية اتفاقيات أبرمتها تُعد باطلة . وأخذ الكماليون يطلبون مساعدات خارجية لاسيما من البلاشفة .

وفعلاً ، تمخَّضت المداولات البلشفية ـ الكمالية عن عقد اتفاقية صداقة فى موسكو يوم ٢٤ أغسطس ١٩٢٠ . وبموجبها ، بطلت جميع المعاهدات السابقة التى أبرمتها الحكومة السلطانية . ليس هذا فحسب ، بل قرَّرت أن أية معاهدة دولية ـ مثل سيڤر ـ لم تُوافق عليها أنقرة ، يجب أن ترفضها موسكو أيضاً . ورغم أن التقارب بين أنقرة وموسكو محفوفٌ بمجازفة ـ ليست هينة ـ فحواها احتمال بلشفة الأناضول ، فإن هذا التقارب سوف يُثبت جدواه عندما تتدفق خزائن الذهب والروبلات والقمح والأسلحة والذهيرة على العاصمة الأناضولية .

وبغية إحباط سيڤر وتجنُّب التهديد الذى تُشكِّله «أرمينية مستقلة» ، أصدر كمال فى أواخر سبتمبر ١٩٢٠ أمره إلى الجيس التركى باختراق الحدود وسحق الجمهورية الأرمنية القائمة فى القوقاز . وحينئذ ، كان الكماليون على يقين من : مساعدة البلاشفة لهم ، الموقف الأوربى المتميِّع ، الحياد الأمريكى ، وتابع الوفاق بمزيج من الأسى والألم تقدُّم الجيش التركى فى قلب الجمهورية الأرمنية عند منتصف نوفمبر ١٩٢٠ حتى احتلت المنطقة بأسرها ، وسيطر الأتراك على المناطق التى كانت لهم قبل انسحابهم فى نوفمبر ١٩١٨ .

ومن المفارقات الغريبة ، بينما كان الكماليون يتوغلون داخل أرمينية ، أعلن ويلسون فى ٢٢ نوفمبر ١٩٢٠ الحدود النهائية لأرمينية معطياً إياها مساحة تبلغ «١٠٠» ألف كيلو متراً ، شملت معظم ولايات ڤان وبيتليس وأرضروم فضلاً عن ميناء طرابيزون على البحر الأسود . وعبثاً ، لجأت يريڤان إلى حكومات بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية وعصبة الأمم الوليدة آنذاك . وبينما كان ممثلو الدول الكبرى يتبارون فى النفاق والكذب والثرثرة ، واصل الأتراك إبادتهم للأرمن . عندئذ ، طلبت يريڤان الهدنة . وبموجبها ، احتل الكماليون زيادة على ما سبق احتلاله ، جارس والكسندروبول وشارور وناخيتشيڤان . وبذا ، أصبح الكماليون جاثمين على قلب أرمينية .

وبدأت المفاوضات بين حكومتىّ أنقرة ويريڤان فى ٢٩ نوفمبر ١٩٢٠ حيث انتهت بإبرام «معاهدة الكسندروبول» فى ٣ ديسمبر ١٩٢٠ . وبمقتضاها ، تنازلت يريڤان عن معاهدة سيڤر ، وجميع مطالبها فى أرمينية الغربية ، كما تنازلت عن جارس وأردهان وأولطى وقاغزڤان وصورمالو الواقعة فى أرمينية الشرقية . علاوة على قبول أرمينية السلطة التركية المؤقتة فى شارور وناخيتشيڤان . وفى المقابل ، سوف يكفل الأتراك القوميون استقلال الجزء المتبق من الجمهورية الأرمنية .

وفى نفس اليوم الذى بدأت فيه مفاوضات الكسندروبول (٢٩ نوفمبر) ، نجح الحزب الشيوعى الأرمنى (الذى تأسَّس منذ ٧ يونية ١٩٢٠ فى الكسندروبول) فى الاستيلاء على

السلطة فى أجڤان وديليچان شمال شرقى الكسندروبول وإقامة حكومة سوڤيتية هناك . ثم استولى الأرمن الشيوعيون على يريڤان بموجب اتفاق مع حكومتها دون قتال فى ٢ ديسمبر ١٩٢٠ قبل توقيع معاهدة الكسندروبول بساعات . وبعد يومين ، وتجاوباً لمساعدة الحزب الشيوعى الأرمنى وحكومته البلشڤية ، دخلت وحدات من الجيش الأحمر السوڤيتى الحادى عشر يريڤان بصحبة الأرمن الشيوعيين المتحمسين فضلاً عن البلاشڤة غير الأرمن من الوحدات الثورية . ووعد البلاشڤة الأرمن أن يُعيدوا لهم حدود ما قبل سبتمبر ١٩٢٠ .

وتباحث البلاشڤة والأتراك القوميون حول مصير أرمينية وبقية ما وراء القوقاز دون حضور مندوبين عن أرمينية وچورچيا . وتمخضت المداولات عن إبرام معاهدة صداقة فى موسكو يوم ١٦ مارس ١٩٢١ . وفيها ، أعلنت موسكو وأنقرة بطلان المعاهدات الآنفة التى فُرضت على روسيا السوڤيتية والدولة العثمانية ، وتعديلات الحدود لصالح چورچيا وأرمينية : إعطاء باطوم لچورچيا والكسندروبول لأرمينية . فضلاً عن اعتراف الطرفين المتعاقدين بالاستقلال الذاتى لإقليم ناخيتشيڤان (المبلشڤ منذ عام ١٩٢٠) تحت السيادة الآذرية . وفى المقابل ، وافق البلاشڤة أن يمنحوا الأتراك إقليم صورمالو ، وبه جبل أراراد ـ رمز ديمومة الأرمن ـ الذى لم يكن جزءاً من أرمينية الغربية . زد ، تعهَّد البلاشڤة أن يسعوا إلى التقارب بين جمهوريات ما وراء القوقاز «السوڤيتية» وتركيا «الوطنية» .

وتنفيذاً لهذا الالتزام الأخير ، عقدت جمهوريات ما وراء القوقاز «اتفاقية جارس» فى ١٣ أكتوبر ١٩٢١ مع حكومة الجمعية الوطنية الكبرى فى أنقرة التى أقرَّت محتوى معاهدة موسكو سابقة الذكر . ومن سخريات القدر ، أنه فى فترة ما بعد الحرب العالمية الأولى ، ومن بين الدول المهزومة كلها ، كانت تركيا وحدها قد مدَّدت حدودها على جبهة القوقاز فقط على حساب الأرمن . وهكذا ، انتهت رسمياً أول «جمهورية أرمنية مستقلة» فى التاريخ الحديث بعد حوالى ألف يوم من تأسيسها فعلياً .

ورغم أن دخول البلاشفة أرمينية قد قوبل بمعارضة الطاشناقيين والرأسماليين ، فإن قبول حكمهم كان «المخرج الوحيد» ساعتئذ للمأزق الأرمنى بصرف النظر عن أية نزعات سياسية أو انتماءات أيديولوچية . إذ بموجبه ، توقف الزحف التركى ، وصار هناك «جسد أرمنى» ، وأمنت بقايا الأرمن بعد طول خوف .

وهكذا ، فى خلال عام ١٩٢١ ، تلاشت صورة «أرمينية حرة مستقلة» ؛ إذ اغتُصبت أرمينية الغربية كلها وجزء من أرمينية الشرقية أيضاً . ومُنعت مئات آلاف الأرمن اللاجئين من العودة إلى ديارهم . ونُفى الأرمن الذين كانوا قد عادوا إلى قيليقية وآسيا الصغرى على نحو نهائى . وفى ٢٠ أكتوبر ١٩٢١ ، أبرمت فرنسا مع أنقرة معاهدة صلح ، تعهَّدت الأولى بموجبها بإعطاء تركيا كل إقليم قيليقية الأرمنى وولايات عينتاب والرها وماردين . وعندما واصلت القوات الكمالية حربها ضد اليونان وأحرقت مدينة أزمير ، دمرت بها حى الأرمن وذبحتهم فى ٩ سبتمبر ١٩٢٢ نظير تعاونهم مع اليونان . عندئذ ، لم يعد للأرمن وجود على امتداد تركيا بأسرها عدا الأستانة .

إلى هنا ، وبعد أن حقَّق الكماليون النصر فى ميادين القتال ، بقى عليهم كسب معركة الدبلوماسية فى المؤتمر المنعقد بـ «لوزان» منذ ٢١ نوفمبر ١٩٢٢ للبت فى معاهدة سيڤر مع دول الوفاق عدا الولايات المتحدة . ورغم عدم اشتراك جمهورية أرمينية فى مباحثات لوزان ، فإن الهيئات والأحزاب الأرمنية فى المهجر واصلت نشاطها فى سبيل استرداد الأراضى المغتصبة . وفى هذا الصدد ، قدَّم «الوفد القومى الأرمنى» برئاسة بوغوص نوبار مذكرة إلى المؤتمرين تحوى ثلاثة اقتراحات :

١ ـ إنشاء وطن قومى للأرمن مع منفذ إلى البحر .

٢ ـ إذا تعذَّر ذلك ، يجب العودة إلى الحل المقترح فى عام ١٩٢٠ ؛ أى إلحاق قسم من أرمينية العثمانية إلى الجمهورية الأرمنية .

٣ ـ الأخذ فى الحسبان مشروع كيان قومى للأرمن فى منطقة من مناطق قيليقية .

ولكن الوفد التركى رفض رفضاً قاطعاً «ليس حضور ممثلى الأرمن الاجتماع فحسب ، بل حتى الاستماع إلى مطالبهم» .

وأخيراً ، أُبرمت «معاهدة لوزان» فى ٢٤ يولية ١٩٢٣ بشكل يتماشى مع الأمانى التى أعرب عنها النواب الأتراك فى الميثاق الوطنى الصادر خلال يناير ١٩٢٠ . إذ أنها تعترف لـ«تركيا» بحدود مستقرة تستوعب تراقيا الشرقية والأراضى المتنازع عليها فى الأناضول : إقليم أزمير ، قيليقية ، ساحل البحر الأسود ، الولايات الشرقية (الأرمنية) . وانعكس الانتصار المطلق للأتراك بأنه لم ترد فى بنود لوزان النهائية كلمتا «أرمينية» أو «الأرمن» ، إنما تضمنت نصوصاً عامة حول ضرورة عدم اضطهاد «الأقليات» غير المسلمة (دون تحديدها) فى تركيا فضلاً عن عدم اضطهاد الأكراد القاطنين جنوب شرقىّ الأناضول .

وهكذا ، أُخليت «تركيا» من أضخم أقلية غير تركية ، وترسَّخت أُسس «الجمهورية التركية» فى ٢٩ أكتوبر ١٩٢٣ بإنجاز مستوى رفيع من التجانس بين سكانها فى طبعة جديدة ناجحة ، منقحة ومزيدة ، من «ثورة تركيا الفتاة» .

وكأنما لم تكن ثمة «قضية أرمنية» ، أو لم يكن هناك وجود للأرمن ذاتهم فى الدولة العثمانية . وعلى هذا النحو ، طمس «الحلفاء الكبار» قضية «الحليف الصغير» على مائدة لوزان ، وغسلوا أيديهم بدماء الأرمن والأكراد وغيرهما . ولئن جسَّدت لوزان قمة الانتصار التركى ، فقد بلورت أقصى الاستهتار الدولى إزاء القضية الأرمنية . فمنذ تدويل هذه القضية فى برلين ١٨٧٨ ، وحقوق الأرمن ودمائهم تسيل رقراقة أمام أعين من تبنوا الدفاع عن قضيتهم دون أن يتدخلوا بفاعلية لصالحهم . وبقدر ما وظَّف الغرب الأرمن وقضيتهم لإدراك مآربهم فى دولة السلاطين وخلفائهم ، دفع الأرمن ثمناً فادحاً لـ«تواكلهم» على الغرب وشقاقاتهم المتواصلة حول «غايتهم» و«سُبل» بلوغها . وُحكم على الناجين من الأرمن بأن يعيشوا مبعثرين مشتتين فى قارات العالم مكوِّنين «مهاجر» ؛ أى سيبورك = دياسبورا .

رأى ولى عهد تركيا
فى حالة بلاده

قالت الأهرام : لما دخلت جيوش الحلفاء مدينة الأستانة اجتمع مندوب شركة (اسوشيتدبرس) الصحافية الأمريكية بالشهزاده عبد المجيد أفندى ولى عهد تركيا فسأله عن رأيه فى حالة بلاده . وقد كان جواب ولى العهد على هذا السؤال ما يأتى : «إن هذه الحرب كانت أشأم حرب على تركيا منذ وجودها إلى اليوم ، لا لأن جيوشها كُسرت ، بل لأنها جعلت الأمم التى كانت صديقات لها بحكم الطبيعة عدّوات .

وإنى أنا والسلطان وحيد الدين ذاته كنا نستنكر هذه الحرب ونكرهها منذ نشوبها ، ولكن المرحوم السلطان محمد الخامس لم يكن قادراً على منع إنفاذها لضعفه عن مقاومة عصابة المفسدين كطلعت وأنور وأضرابهما .

ومما يزيدنا خجلاً وحزناً ما ارتُكب من الفظائع مع الأرمن .

أما مستقبلنا فإننا بحاجة فيه إلى مساعدة الأجانب ، لأن بلادنا باتت منهوكة القوى .

رأى ولى عهد تركيا
فى حالة بلاده

قالت الاهرام : لما دخلت جيوش الحلفاء مدينة الاستانة اجتمع مندوب شركة (اسوشيتدبرس) الصحافية الامريكية بالشهزاده عبد المجيد افندى ولى عهد تركيا فسأله عن رأيه فى حالة بلاده . وقد كان جواب ولى العهد على هذا السؤال ما يأتى :
« ان هذه الحرب كانت اشأم حرب على تركيا منذ وجودها الى اليوم ، لا لأن جيوشها كسرت بل لانها جعلت الامم التى كانت صديقات لها بحكم الطبيعة عدّوات

وانى انا والسلطان وحيد الدين ذاته كنا نستنكر هذه الحرب ونكرهها منذ نشوبها ، ولكن المرحوم السلطان محمد الخامس لم يكن قادراً على منع انفاذها لضعفه عن مقاومة عصابة المفسدين كطلعت وانور واضرابهما

ومما يزيدنا خجلاً وحزناً ما ارتكب من الفظائع مع الارمن

أما مستقبلنا فاننا بحاجة فيه الى مساعدة الاجانب ، لان بلادنا باتت منهوكة القوى . واني افضل ان تكون معاملة بلادي مع دولة واحدة

وإنى أفضل أن تكون معاملة بلادى مع دولة واحدة لصعوبة الرقابة الدولية . وقد بدت هذه الصعوبة وظهرت فى ظروف وأحوال عديدة . وإنى أنظر بكل ارتياح إلى كل رقابة تُقام على البلاد ، على شرط أن لا تمس هذه الرقابة حقوق السلطان» انتهى .

لصعوبة الرقابة الدولية . وقد بدت هذه الصعوبة وظهرت فى ظروف واحوال عديدة . واني انظر بكل ارتياح الى كل رقابة تقام على البلاد ، على شرط ان لا تمس هذه الرقابة حقوق السلطان » انتهى

القبلة عدد ٢٤٥ ، الإثنين ٤ يناير ١٩١٩ ، ص ٣ ، مكة المكرمة

«إن انتصار الحلفاء سيُفضى ـ بلا شك ـ إلى تغيير الحالة فى تركيا . وإن عدد الروم فى الأستانة ٣٦٤٠٠٠ وعدد الأتراك ٤٤٩٠٠٠ ؛ ولذلك فلا يجوز إطلاق لفظة «النزالة الرومية» على العنصر الرومى فى الأستانة ، إذا أردنا أن نعود إلى التاريخ وإلى حقوق الروم فى تلك البلاد .

ولقد بذل الترك جهدهم لإبادة العناصر الغير التركية * ـ ولا سيما الروم والأرمن ـ لأنهم كانوا حائلين دون سياسة الألمان . وقد ساعد البلغاريون الترك فى عملية الاستئصال . لذلك بادر الروم إلى الترحيب بالحلفاء وتحيتهم تحية المنقذين» .

« ان انتصار الحلفاء سيفضى ـ بلا شك ـ الى تغيير الحالة فى تركيا . وان عدد الروم فى الاستانة ٣٦٤٠٠٠ وعدد الترك ٤٤٩٠٠٠ ولذلك فلا يجوز إطلاق لفظة « النزالة الرومية » على العنصر الرومى فى الاستانة اذا اردنا ان نعود الى التاريخ والى حقوق الروم فى تلك البلاد

ولقد بذل الترك جهدهم لابادة العناصر الغير التركية ـ ولا سيما الروم والارمن ـ لانهم كانوا حائلين دون سياسة الالمان . وقد ساعد البلغاريون الترك فى عملية الاستئصال . لذلك بادر الروم الى الترحيب بالحلفاء وتحيتهم تحية المنقذين »

* الصحيح : غير التركية .

الأهرام عدد ١٢٦٨٠ ، الإثنين ٦ يناير ١٩١٩ ، ص ١ ، القاهرة

جزار و الأرمن

باريس فى ٢ يناير ـ جاء فى تلغراف بين أن الذين أُبيدوا من الأرمن مليون ونصف مليون وأن أنور وطلعت وجمال والجنرال ليمان فان سندرس هم الذين تقع عليهم التبعة الكبرى ومجموع الأرمن الذين أبيدوا ٥٠ بالمئة . أما ذبحهم فقد نظمه الألمان تنظيماً علمياً ـ روتر .

جزار و الأرمن

باريس في ٢ يناير — جاء في تلغراف بين [illegible] أن الذين أبيدوا من الأرمن مليون ونصف مليون وأن أنور وطلعت وجمال والجنرال ليمان فان سندرس هم الذين تقع عليهم التبعة الكبرى ومجموع الارمن الذين ابيدوا ٥٠ بالمئة أما ذبحهم فقد نظمه الالمان تنظيما علمياً ـ روتر

وادى النيل عدد ٢٨٣٠ ، الخميس ٢٣ يناير ١٩١٩ ، ص ١ ، الإسكندرية

أخبار تركيا

عن البريد الأخير

قال مُراسل إنكليزى كان فى الأستانة عن الحالة السياسية فى تركيا : إن مجلس المبعوثان كان مؤلفاً من رجال جمعية الاتحاد والترقى عدا أفراد قلائل من العرب والمسيحيين . وقد أسهم بعضهم بالاشتراك فى المذابح الأرمنية ، ولكن الضمانات البرلمانية حمتهم حتى الآن من التحقيق أمام

اخبار تركيا

عن البريد الاخير

قال مراسل انكليزي كان فى الاستانة عن الحالة السياسية فى تركيا: ان مجلس المبعوثان كان مؤلفا من رجال جمعية الاتحاد والترقى عدا أفراد قلائل من العرب والمسيحيين وقد أسهم بعضهم بالاشتراك فى المذابح الارمنية ولكن

اللجان التى عُينت لبحث أسباب المذابح ، وقد كان عداء المجلس للحكومة السبب الذى حمل السلطان على حله .

أما صراع الأحزاب فلم يتغير وهناك الحزبان القديمان وهما الجمعية والحزب المضاد لها .

والأمن فى بيرا وغلطه معدوم وهناك يُقيم مفوضو الدول .

وتقع كل ليلة جرائم واعتداءات . أما رجال البوليس فمبغوضون والثقة بهم ضائعة لأنهم صنائع الاتحاديين وضباطهم من هؤلاء . وقد اتهمتهم الصحف بأنهم وزعوا أسلحة أخيراً على أوباش الأتراك والأكراد .

وأشار مُراسل فى الطان إلى أن الحكومة العثمانية الحالية عاجزة عن مقاومة معارضة رجال تركيا الفتاة ، وذكر وصول الچنرال فرانشه دسبراى إلى الأستانة . وبيَّن الأماكن التى زارها جمعية ألَّفتها السيدات التركيات لإعانة الأيتام فقدم لهن شيئاً من المال تبرعاً لمشروعهن ، وقد قلن إن ميل الأتراك نحو فرنسا لايزال على سابق حاله ، فأجاب الچنرال : «نعم لقد قال لى البلغاريون مثل هذا القول من قبل» قال المُراسل :

الضمانات البرلمانية حتمهم حتى الآن من التحقيق أمام اللجان التى عينت لبحث أسباب المذابح وقد كان عداء المجلس للحكومة السبب الذى حمل السلطان على حله
أما صراع الاحزاب فلم يتغير وهناك الحزبان القديمان وهما الجمعية والحزب المضاد لها
والامن فى بيرا وغلطه معدوم وهناك يقيم مفوضو الدول
وتقع كل ليلة جرائم واعتداءات أما رجال البوليس فمبغوضون والثقة بهم ضائعة لانهم صنائع الاتحاديين وضباطهم من هؤلاء . وقد اتهمتهم الصحف بانهم وزعوا أسلحة أخيراً على أوباش الاتراك والاكراد .
وأشار مراسل فى الطان الى أن الحكومة العثمانية الحالية عاجزة عن مقاومة معارضة رجال تركيا الفتاة وذكر وصول الجنرال فرانشه دسبراي الى الاستانة . وبين الاماكن التى زارها جمعية ألفتها السيدات التركيات لاعانة الايتام فقدم لهن شيئاً من المال تبرعا لمشروعهن وقد قلن ان ميل الاتراك نحو فرنسا لايزال على سابق حاله فاجاب الجنرال «نعم لقد قال لي البلغاريون مثل هذا القول من قبل» قال المراسل :

«وهذا جواب يجدر أن يكون مثلاً يُحتذى فانك لا تُقابل تركياً دون أن تراه يذكر لك عهد باريس حيث تلقى السياسة أو الحقوق أو الطب والذوق البار يزى، وترى كأن سُبل الميل إلى فرنسا قد غمرهم وما هم فى الحقيقة إلا مصانعين تفوقوا فى «فن» التأثير لمحو ذكرى الماضى واتخاذ أنصار من الدول الغربية ضد بعضها، ولكن الجواب على هؤلاء يجب أن يكون على نحو جواب الچنرال فرانشه» .

وجاء إلى وكالة البلقان أن يوزباشى المدفعية الچركسية شاكر الذى كان زعيماً لغير النظاميين فى ولاية «أنقرة» وقبض عليه لما عزى إليه فى المذابح الأرمنية تمكن من الفرار من معتقله بالأستانة كما فر عارف بك ورشيد بك اللذان كانا واليين لأنقرة لعهد رجال تركيا الفتاة واعتُقلا أخيراً بتهمة المذابح أيضاً .

وقد عُيِّن رئيس جديد للبوليس فحقَّق بتهمة توزيع السلاح والذخائر خفية على الأهالى، وثبت له اشتراك اثنين من رؤساء أقسام البوليس . ولايزال المسجونون يفرون من العاصمة والمدن . وقد قيل أن السلطات

«وهذا جواب يجدر أن يكون مثلا يحتذى فانك لا تقابل تركيا دون ان تراه يذكر لك عهد باريس حيث تلقى السياسة أو الحقوق أو الطب والذوق البار يزي وترى كأن سبل الميل الى فرنسا أقد غمرهم وما هم فى الحقيقة الا مصانعين تفوقوا فى «فن» التأثير لمحو ذكرى الماضى واتخاذ انصار من الدول الغربية ضد بعضها ولكن الجواب على هؤلاء يجب أن يكون على نحو جواب الجنرال فرانشه»

وجاء الى وكالة البلقان ان يوزباشى المدفعية الجركسية شاكر الذى كان زعيما لغير النظاميين فى ولاية «انقره» وقبض عليه لما عزي اليه فى المذابح الارمنية تمكن من الفرار من معتقله بالاستانة كما فر عارف بك ورشيد بك اللذان كانا واليين لانقره لعهد رجال تركيا الفتاة واعتقلا أخيراً بتهمة المذابح أيضاً

وقد أعين رئيس جديد للبوليس فحقق بتهمة توزيع السلاح والذخائر خفية على الاهالى وثبت له اشتراك اثنين من رؤساء أقسام البوليس . ولا يزال المسجونون يفرون من العاصمة والمدن وقد قيل ان السلطات التركية تمكنهم من ذلك وذكرت الصحف التركية ان الانتخابات

التركية تُمكنهم من ذلك .

وذكرت الصحف التركية أن الانتخابات الجديدة لمجلس المبعوثان لا ينتظر أن تُجرى قبل مضى أربعة شهور وهى أقصى مدة أجازها الدستور .

ويُقال إن الحكومة تزمع نفى جميع رجال تركيا الفتاة ونوابهم .

الجديدة لمجلس المبعوثان لا ينتظر أن تجري قبل مضي اربعة شهور وهي اقصى مدة اجازها الدستور .

ويقال ان الحكومة تزمع نفي جميع رجال تركيا الفتاة ونوابهم

الأهرام **عدد ١٢١٩٩ ، الخميس ٢٥ يناير ١٩١٩ ، ص ١ ، القاهرة**

المذابح فى تركيا
ومعاقبة المسئولين منها

أثينا فى ٢٢ يناير ـ ورد تلغراف من الأستانة يُفيد أنه قد قُبض على كامل باشا قائد الجيش الثالث بتهمة ذبح اليونانيين والأرمن ـ روتر

المذابح في تركيا
ومعاقبة المسئولين منها
اثينا في ٢٢ يناير — ورد تلغراف من الاستانة يفيد انه قد قبض على كامل باشا قائد الجيش الثالث بتهمة ذبح اليونانيين والارمن — روتر

الحالة فى تركيا

الأستانة فى ٦ فبراير ـ يُعربون عن الأمل بأن التدابير المعززة للأمن والراحة التى أنفذها الحلفاء فى الأستانة بالقبض على زعماء ذوى نفوذ من الاتحاديين ستمتد إلى الولايات، حيث يُذيع الأتراك أخباراً يُؤخذ منها قرب حدوث مذابح جديدة، وغرضهم من ذلك أن يحملوا شهوداً كثيرين من اليونانيين والأرمن حضروا المذابح الهائلة المنظَّمة فى زمن الحرب على أن يهربوا من البلاد. وهكذا، لا يُؤمل الأتراك إبعاد أولئك الشهود فقط، بل يُؤملون فوق ذلك أن يبقوا فى حوزتهم الممتلكات القليلة الباقية لهم ـ روتر.

الحالة في تركيا

الاستانة في ٦ فبراير — يعربون عن الامل بان التدابير المعززة للامن والراحة التي اتخذها الحلفاء في الاستانة بالقبض على زعماء ذوي نفوذ من الاتحاديين ستمتد الى الولايات حيث يذيع الاتراك اخباراً يؤخذ منها قرب حدوث مذابح جديدة وغرضهم من ذلك أن يحملوا شهوداً كثيرين من اليونانيين والارمن حضروا المذابح الهائلة المنظمة في زمن الحرب على أن يهربوا من البلاد وهكذا لا يؤمل الاتراك ابعاد اولئك الشهود فقط بل يؤملون فوق ذلك ان يبقوا في حوزتهم الممتلكات القليلة الباقية لهم — روتر

أميركا وأرمينيا

نيويورك فى ١٠ فبراير ـ كان شارلس هيوز ووليم جاتنجس أكبر الحلفاء الذين خطبوا فى المأدبة التى أقامتها اللجنة الأميركية الخاصة باستقلال أرمينيا . وكانت المأدبة برئاسة المستر جيرارد . وقد تلقت اللجنة تلغرافات من حكومتىّ اليونان ورومانيا وتلا قنصل فرنسا الچنرال تلغرافاً من الحكومة الفرنسوية وتكلم قنصل إيطاليا الچنرال بالنيابة عن حكومته ـ الأميركية .

اميركا وارمينيا

نيويورك في ١٠ فبراير — كان شارلس هيوز ووليم جاتنجس أكبر الحلفاء الذين خطبوا في المأدبة التي أقامتها اللجنة الاميركية الخاصة باستقلال ارمينيا. وكانت المأدبة برئاسة المستر جيرارد . وقد تلقت اللجنة تلغرافات من حكومتي اليونان ورومانيا وتلا قنصل فرنسا الجنرال تلغرافاً من الحكومة الفرنسوية وتكلم قنصل ايطاليا الجنرال بالنيابة عن حكومته — الأميركية.

بين الأرمن والهنود

لـنـدن فى ١٥ فـبـرايـر ـ تـأخـر ـ لمراسل الأهـرام الخـصـوصى ـ جـاء فى تـلـغـراف من بورسعيد أن بطريرك الأرمن أثنى على جنود الهـنـد لما أبـدوه من العـطف والـشـفـقـة نـحـو الأرمن . وطالما أنقذ جنود الهند حياة كثيرين من الأرمن وخـلَّـصـوهـم من يـد الأتـراك وجاءوا بـهـم إلى ولاة الأمـور. خـذ مـثلاً أن خمسة يتامى يتراوح سنهم بين أربعة عشرة وأربع سنوات جاء بهم الهنود، وكان الأتراك ألقوا أصغرهم سناً فى اليم فأنقذه جندى هندى ـ خصوصى .

بين الارمن والهنود

لندن في ١٥ فبراير — تأخر — لمراسل الاهرام الخصوصي — جاء في تلغراف من بورسعيد ان بطريرك الارمن اثنى على جنود الهند لما ابدوه من العطف والشفقة نحو الارمن . وطالما أنقذ جنود الهند حياة كثيرين من الارمن وخلصوهم من يد الاتراك وجاءوا بهم الى ولاة الامور خذ مثلا ان خمسة يتامى يتراوح سنهم بين اربع عشرة واربع سنوات جاء بهم الهنود وكان الاتراك القوا أصغرهم سناً في اليم فانقذه جندي هندي — خصوصي

أميركا وإعانة المنكوبين

نيويورك فى ١٨ فبراير ـ سافرت أكبر بعثة للإعانة برعاية لجنة إعانة منكوبىّ الشرق الأدنى من نيويورك على ظهر الباخرة «ليفياتان» وهى برآسة الدكتور جورج هويت رئيس كنيسة مارسوڤان السابق لإعانة الأرمن الذين طُردوا من تركيا فى سنة ٩١٦*. وتشتمل البعثة على ٢٥٠ شخصاً ومهمات خمسين مستشفى وكميات من الطعام واللباس وأدوات البناء قيمتها ثلاثة ملايين ونصف مليون ريال** الأميركية .

حول مظالم تركيا

نيويورك فى ١٨ فبراير ـ أرسلت الجمعية الوطنية لسوريا الجديدة تلغرافاً إلى الرئيس ولسن حثت فيه على أن يتحمل الزعيمان العثمانيان أنور وطلعت قبل غيرهما تبعة المظالم التى ارتُكبت ضد الأرمن والسوريين وأن يُعاقبا على أعمالهما . ثم قالت الجمعية فى تلغرافها هذا إن طلعت وأنور يتمتعان بحريتهما فى سويسرا فى حين يكد اتين ذهبوا

* المقصود ١٩١٦ .

** الصحيح : دولار .

ضحيتين ويعانون ألم الجوع ويصلحون ما أفسدته أيديهما . واحتجت على الظلم الذى يسمح لهذين الوغدين أن يذهبا فى سلام فى حين يُعاقب غيرهما لارتكابهم أعمالاً تُنافى مبادئ الإنسانية ـ الأميركية .

الأهرام عدد ١٢٧٢٥ ، الجمعة ٢١ فبراير ١٩١٩ ، ص ١ ، القاهرة

الحالة فى تركيا

نشرت صحف باريز تلغرافاً من الأستانة جاء فيه أن مجلس الوزراء قرر حجز أملاك جمعية الاتحاد والترقى سواء كانت تلك الأملاك من المنقول أو الثابت . وقد قابلت صحافة خصوم الاتحاد والترقى هذا القرار بملء الارتياح ، وطلبت تلك الصحف معاقبة السفاحين ومشتِّتى الرعية معاقبة صارمة شديدة .

الحالة في تركيا

نشرت صحف باريز تلغرافا من الاستانة جاء فيه ان مجلس الوزراء قرر حجز املاك جمعية الاتحاد والترقي سواء كانت تلك الاملاك من المنقول أو الثابت وقد قابلت صحافة خصوم الاتحاد والترقي هذا القرار بملء الارتياح وطلبت تلك الصحف معاقبة السفاحين ومشتتي الرعية معاقبة صارمة شديدة

ونالت شركة البلقان التلغرافية ان التحقيق الذي قام به وزير المالية عن اعمال انور باشا في الاموال ابان توليه وزارة الحرب اسفر عن اثبات تحويل مبالغ جسيمة جداً بامر انور الى اسم اخيه

وقالت شركة البلقان التلغرافية إن التحقيق الذى قام به وزير المالية عن أعمال أنور باشا فى الأموال إبان توليه وزارة الحرب أسفر عن إثبات تحويل مبالغ جسيمة جداً بأمر أنور إلى اسم أخيه نورى، وأول مبلغ حوَّله باسم أخيه تسعة ملايين فرنك من الأموال السرية ثم حُوِّل لإسمه مرة أخرى من هذا المال مبلغ ١٩ مليون فرنك .

أما زعماء الاتحاديين الذين قُبض عليهم حتى أول فبراير، فقد بلغ عددهم أربعين شخصاً أهمهم حسين جاهد الذى كان وكيل مجلس المبعوثان والحاج عادل بك الذى كان والياً لأدرنة ومدحت شكرى سكرتير الاتحاد والترقى ورحمى بك الذى كان والياً لأزمير وإسمعيل جانبولاد الذى كان وزيراً للداخلية والتهم التى وجهها إليهم قاضى التحقيق أو الهيأة * الاتهامية هى :

١ ـ المضاربة غير المشروعة .

٢ ـ ذبح الأرمن .

٣ ـ إبعاد الأروام .

٤ ـ سوء معاملة أسرى الحرب خلافاً لقانون الدول. وقد قُبض على كثيرين من أتباعهم الملكيين والعسكريين .

---

* الصحيح : الهيئة .

تلغرافات عمومية

آخر ساعة

أرسل أعضاء الاتحاد الأرمنى فى بوستن تلغرافاً إلى الرئيس ولسن وهذا نصه :

يُعرب الاتحاد الأرمنى عن إخلاصه وولائه التام لمبدأ نقابة الأمم الذى دافعتم عنه ببلاغة عظيمة والذى يمنع وقوع الحرب ويكفل حرية أرمينية واستقلالها بزعامتكم ورعايتكم النبيلة .

أجاب الرئيس ولسن معرباً عن أن الولايات المتحدة ترغب بأن تكون هى الدولة المنتدبة من نقابة الأمم لإدارة شؤون أرمينيا .

وجاء فى الأخبار الأخيرة أن البطريرك الأرمنى سافر من مصر إلى الأستانة على سفينة إنجليزية حيث استُقبل بكل حفاوة .

وجاء فيها أن الجنرال طورغوم رئيس البعثة العسكرية الأرمنية والقائد السابق لحامية أرضروم كتب حديثاً عن مطالب أرمينيا كأمة مستقلة يقول :

نحن نُقدم أولاً الثقة التامة فى شعوب العالم الظافرة . وبعد فهذه الحرب لم تعد حرب حكومات، بل حرب أهالى يطلبون الحرية للمضطهدين، وقد كانت كيلكية آخر ملجأ لاستقلالنا . وقد سقطت مع سقوط الأسرة الروبينية ـ حيث كان ليون السابع ملكها فى عام ١٣٧٥ وقد كانت أرمينية فى الأعصر الخالية فى عز زاهر فأمست اليوم خراباً يُشبه خراب بعض أراضى فرنسا وبلچيكا . وقد جرت الدماء الأرمنية أنهاراً من حدود البوسفور إلى هضبات القوقاز ومن البحر الأسود إلى البحر المتوسط، وذُبح مئات الألوف من شعبنا منذ سنة ١٩١٤ .

الأرمن بمؤتمر الصلح

سمع مجلس العشرة فى مؤتمر الصلح مندوبىّ الأرمن صاحب السعادة بوغوص باشا نوبار والأستاذ أهرونيان . وتقول الطان إن المجلس سمع إلى مطالب هذين المندوبين بكل ارتياح . وهذان المندوبان يطلبان إنشاء المملكة الأرمنية فى بلاد الأرمن . ولم يكن الألمان وتلاميذهم الاتحاديون ينظرون إلى حل مسألة الأرمن على هذا الوجه ، بل كانت خطتهم محو العنصر الأرمنى ، ولم يثبت ذلك عملهم فقط وأقوال الشهود العدول ، بل أثبته الأستاذ الألمانى بسيوس فى رسالة طويلة . وهنأ الأستاذ ستان رئيس البعثة الألمانية فى الأناضول ، وكتب تقريره السرى عما وقع ، ولكن هذا السر انتشر وتُرجم ذلك التقرير بجميع اللغات . والذى يُؤخذ منه أن تفريق الأرمن وتمزيق شملهم ، تقرر فى شهر مارس ١٩١٥ . وخلاصة قرار الحكومة التركية هو إبعاد الأرمن على طريقة منظمة وأن يكون إبعادهم وإجلائهم

الأرمن بمؤتمر الصلح

سمع مجلس العشرة في مؤتمر الصلح مندوبي الأرمن صاحب السعادة بوغوص باشا نوبار والاستاذ امرونيان . وتقول الطان ان المجلس سمع الى مطالب هذين المندوبين بكل ارتياح . وهذان المندوبان يطلبان انشاء المملكة الارمنية في بلاد الارمن . ولم يكن الالمان وتلاميذهم الاتحاديون ينظرون الى حل مسألة الارمن على هذا الوجه بل كانت خطتهم محو العنصر الارمني ولم يثبت ذلك عملهم فقط واقوال الشهود العدول . بل اثبته الاستاذ الالماني بسيوس في رسالة طويلة . وهنأ الاستاذ ستان رئيس البعثة الالمانية في الاناضول وكتب تقريره السري عما وقع ولكن هذا السر انتشر وترجم ذلك التقرير بجميع اللغات . والذي يؤخذ منه ان تفريق الارمن وتمزيق شملهم تقرر في شهر مارس ١٩١٥ وخلاصة قرار الحكومة التركية هو ابعاد الارمن على طريقة منظمة وان يكون ابعادهم واجلاؤهم على التتابع لا دفعة واحدة . أما الجهة التي ذاهبا بنقلهم اليها فهي العراق . ولكنهم كانوا يموتون في الطريق ، لان الغرض الصحيح لم يكن الابعاد بل الافناء . الامر الذي لم يقدم عليه عبد الحميد الذي قتل من الارمن ٣٠٠ الف نفس . أما المتناثر والمتكررات التي ارتكبت بهؤلاء الارمن التعساء فانها استغرقت من تقرير الاستاذ بسيوس ١٥٠ صفحة وجمع الكونت بريس شهادة الشهود العدول بتقرير طبعته الحكومة الانكليزية

على التتابع لا دفعة واحدة . أما الجهة التى قالوا بنقلهم إليها فهى العراق . ولكنهم كانوا يفنونهم فى الطريق ، لأن الغرض الصحيح لم يكن الإبعاد بل الإفناء ، الأمر الذى لم يُقدم عليه عبد الحميد الذى قتل من الأرمن ٣٠٠ ألف نفس . أما الفظائع والمنكرات التى ارتُكبت بهؤلاء الأرمن التعساء ، فإنها استغرقت من تقرير الأستاذ بسيوس ١٥٠ صفحة . وجمع الكونت بريس شهادة الشهود العدول بتقرير طبعته الحكومة الإنكليزية فى مجلد عدد صفحاته ٦٠٠ صفحة ، وفيه شهادات قناصل أميركا وأعيان الألمان الذين شهدوا هذه الوقائع . فهذه الأمة التى عاشت وظلت واقفة بعد النكبات التى أصابتها ، تقدمت إلى مؤتمر الصلح تطلب لها مكاناً ومقاماً تحت الشمس .

وكل ما يتساءلون عنه الآن كم عدد الأرمن الباقين فى تركيا؟ . فاللورد بريس يقول : إن عدد الأرمن كان قبل ١٩١٥ مليوناً و٦٠٠ ألف إلى مليونىّ نفس . أُبعد منهم مليون إلى مليون و٢٠٠ ألف نفس ، فهلك نصف الذين أُبعدوا . وعلى ذلك

في مجلد عدد صفحاته ٦٠٠ صفحة وفي شهادات قناصل أميركا وأعيان الالمان الذين شهدوا هذه الوقائع. فهذه الامة التي عاشت وظلت واقفة بعد النكبات التي اصابتها تقدمت الى مؤتمر الصلح تطلب لها مكاناً ومقاماً تحت الشمس

وكل ما يتساءلون عنه الان كم عدد الارمن الباقين في تركيا. فاللورد بريس يقول ان عدد الارمن كان قبل ١٩١٥ مليوناً و٦٠٠ الف الى مليوني نفس أبعد منهم مليون الى مليون و٢٠٠ الف نفس فهلك نصف الذين أبعدوا وعلى ذلك يكون الارمن سكان تركيا ثلاث مراتب الاولى وعددها ٦٠٠ الف لم تبعد ولم تنف والثانية وعددها نحو ٦٠٠ الف أبعدت وظلت في عالم الاحياء والثالثة فنيت . أما الدكتور بسيوس فانه يقول نقلا عن احصاء الحكومة التركية ان الارمن الذين قتلوا ٣٠٠ الف

ولكن الذين ماتوا اثناء تغيبهم وتغريبهم نوقع هذا العدد : وهناك احصاء آخر وهو احصاء لجنة الاعانة الاميركية نجد جاء في تقريرها الذي نشر في عام ١٩١٦ أن عدد الارمن الذين هلكوا يتراوح بين ٦٠٠ الف و٨٥٠ الفاً . وقال بوغوص بك نوبار والاستاذ امرونيان في مذكرتهما الى مجلس المشورة : ان عدد الارمن في تركيا كان قبل الحرب اكثر من مليوني ارمني وان الذين هلكوا منهم اثناء الحروب اكثر من مليون نفس. فالارجح ان عدد الاحياء لا يتجاوز الان مليوناً و٢٠٠ الف ارمني وفي جنوب القوقاس في الاراضي التي كانت لروسيا مليون و٨٠٠ الف ارمني منهم ١٣٠٠٠٠٠ في ارمينيا الروسية و٨٢٣٠٠٠ ارمني في جميع انحاء العالم فيكون عدد الارمن على هذا الحساب في جميع انحاء الكرة الارضية اربعة ملايين والمجموع

يكون الأرمن سكان تركيا ثلاث مراتب . الأولى وعددها ٦٠٠ ألف لم تُبعد ولم تُنفَ ، والثانية وعددها نحو ٦٠٠ ألف أُبعدت وظلت فى عالم الأحياء ، والثالثة فُنيت . أما الدكتور بسيوس فإنه يقول نقلاً عن إحصاء الحكومة التركية ؛ إن الأرمن الذين قُتلوا ٣٠٠ ألف ، ولكن الذين ماتوا أثناء نفيهم وتفريقهم فوق هذا العدد : وهناك إحصاء آخر وهو إحصاء لجنة الإعانة الأميركية . لقد جاء فى تقريرها الذى نُشر فى عام ١٩١٦ أن عدد الأرمن الذين هلكوا يتراوح بين ٦٠٠ ألف و٨٥٠ ألفاً . وقال بوغوص باشا نوبار والأستاذ أهرونيان فى مذكرتهما إلى مجلس العشرة : إن عدد الأرمن فى تركيا كان قبل الحرب أكثر من مليونىّ أرمنى وأن الذين أُهلكوا منهم إبان الحروب أكثر من مليون نفس . فالأرجح أن عدد الأحياء لا يتجاوز الآن مليوناً و٢٠٠ ألف أرمنى . وفى جنوب القوقاس فى الأراضى التى كانت لروسيا مليون و٨٠٠ ألف أرمنى ، منهم ١٣٠٠٠٠٠ فى أرمينيا الروسية و٨٢٣٠٠٠ أرمنى فى جميع أنحاء العالم ؛ فيكون عدد الأرمن

من هذا العدد في الاراضي الروسية والتركية اقل من ثلاثة ملايين

وزاد المندوبان الارمنيان في مذكرتهما على ما تقدم « لا يجوز ان يكون عدد الارمن مقياساً لحقوقهم لانه لا يجيز العدل أن ينتفع المجرم من جريمته . والواجب اليوم أن نسمع اصوات جميع الارمن احياء كانوا أم امواتاً » والواجب ان يسمع هذا الصوت لان الارمن قاتلوا وسفكوا دماءهم الى جانب الحلفاء فالذين قاتلوا في صفوف الجيش الروسي ١٥٠ الفاً ومنهم من قاتل في الجيش الفرنسوي واكثر الفرق الشرقية التي الفها الفرنسويون من الارمن

اما الارض التي يطلبها الارمن وطناً لهم فبعضها من الاملاك التركية والبعض الآخر من الاملاك الروسية والاراضي الروسية تتألف فيها الجمهورية الارمنية في القوقاس وهذه الجمهورية مؤلفة من اقليم اريفان وجنوبي ولاية تفليس وجنوبي ولاية البرابيزول الى الغرب واقليم اترس ماغدا المنطقة شمالي اردهان فهي اذن ممتدة الى نحو ٣٠ كيلو متراً من مياه بطوم على البحر الاسود وعلى طول ١٥٠ كيلومتراً على سواحل بحر قزوين وكل وادي سوروا الممتد من تفليس الى باكو

أما الاراضي التركية التي يطلبها المندوبان الارمنيان فهي سبع ولايات، دياربكر وخربوط ووان وبتليس وسيواس وارضروم وطرابزون مع استثناء الاراضي الكردية جنوبي مجرى نهر دجلة والاراضي التركية غربي مجرى نهر الاوردو الى سيواس

واذا عدنا الى احصاء بطريركية الارمن عام ١٩١٢ أي قبل مذابح ١٩١٥ وجدنا ان الارمن

على هذا الحساب فى جميع أنحاء الكرة الأرضية أربعة ملايين. والمجموع من هذا

هم الاقلية فى كل ولاية ماعدا ولاية وان قد كانت لهم هناك أكثرية حقيقية

العدد فى الأراضى الروسية والتركية أقل من ثلاثة ملايين .

وزاد المندوبان الأرمنيان فى مذكرتهما على ما تقدم: «لا يجوز أن يكون عدد الأرمن مقياساً لحقوقهم ، لأنه لا يجيز العدل أن ينتفع المجرم من جريمته . والواجب اليوم أن نسمع أصوات جميع الأرمن أحياء كانوا أم أمواتاً »، والواجب أن يُسمع هذا الصوت، لأن الأرمن قاتلوا وسفكوا دماءهم إلى جانب الحلفاء، فالذين قاتلوا فى صفوف الجيش الروسى ١٥٠ ألفاً ومنهم من قاتل فى الجيش الفرنسوى وأكثر الفرقة الشرقية التى ألفها الفرنسويون من الأرمن .

أما الأرض التى يطلبها الأرمن وطناً لهم فبعضها من الأملاك التركية والبعض الآخر من الأملاك الروسية، والأراضى الروسية تتألف فيها الجمهورية الأرمنية فى القوقاس، وهذه الجمهورية مؤلَّفة من إقليم إريفان وجنوبىّ ولاية تفليس وجنوبى ولاية البرابتبول إلى الغرب وإقليم القرص ماعدا المنطقة شمالىّ أردهان؛ فهى إذن ممتدة إلى نحو ٣٠ كيلو متراً من ميناء باطوم على البحر الأسود وعلى طول ١٥٠ كيلو متراً على سواحل بحر قزوين وكل وادى سورا الممتد من تفليس إلى باكو .

أما الأراضى التركية التى يطلبها المندوبان الأرمنيان فهى سبع ولايات : ديار بكر وخربوط ووان وبتليس وسيواس وأرضروم وطرابزون مع استثناء الأراضى الكردية جنوبىّ مجرى نهر دجلة والأراضى التركية غربىّ مجرى نهر الأوردو إلى سيواس .

وإذا عدنا إلى إحصاء بطريركية الأرمن عام ١٩١٢ ؛ أى قبل مذابح ١٩١٥ وجدنا أن الأرمن هم الأقلية فى كل ولاية ماعدا ولاية وان ، فقد كانت لهم هناك أكثرية حقيقة .

اخبار كنائسيه — خارجيه

مدارس الاحد

وابناء السوريين والارمن المنكوبين

ورد من جناب القس تروبرج السكرتير العام لمدارس الاحد في البلاد العربية والمندوب الان من جمعية الصليب الاحمر لخدمة المنكوبين فى فلسطين وسوريا وارمينيا رسالة لجناب الدكتور كرودنير من حلب بتاريخ ٤ مارس ١٩١٩ يقول فيها بعد الديباجه

أخبار كنائسية ـ خارجية

(مدارس الأحد)

وأبناء السوريين والأرمن المنكوبين

ورد من جناب القس تروبرج السكرتير العام لمدارس الأحد فى البلاد العربية والمندوب الآت من جمعية الصليب الأحمر لخدمة المنكوبين فى فلسطين وسوريا وأرمينيا رسالة لجناب الدكتور كرودنيير من حلب بتاريخ ٤ مارس ١٩١٩ يقول فيها بعد الديباجة :

استلمت بكل سرور رسالتك المؤرخة ١٤ فبراير
ومعها وصل مبلغ ٢٨٠ جنيهاً مصرياً المجموع من مدارس
الاحد والكنائس والافراد بالقطر المصري لاجل ابناء
السوريين والارمن المنكوبين وامام هذه الاريحية العظمى
يقصر لساني عن تقديم الشكر لحضرات نظار ومعلمي
وموظفي مدرسة الاحد وحضرات الرعاة والمبشرين
والاخوة والاخوات الذين مدوا ايدي المساعدة لهذا
العمل الجليل وحقاً انها عطية عيد ميلاد تدل على السخاء
المتناهي وقد جاءت الينا في وقت الحاجة اليها لان في حلب

استلمتُ بكل سرور رسالتكَ المؤرخة ١٤ فبراير ومعها وصل مبلغ ٢٨٠ جنيهاً مصرياً المجموع من مدارس الأحد والكنائس والأفراد بالقطر المصرى؛ لأجل أبناء السوريين والأرمن المنكوبين، وأمام هذه الأريحية العظمى يقصر لسانى عن تقديم الشكر لحضرات نظار ومعلمى وموظفى مدرسة الأحد وحضرات الرعاة والمبشرين والإخوة والأخوات الذين مدوا أيدى المساعدة لهذا العمل الجليل، وحقاً إنها عطية عيد ميلاد تدل على السخاء المُتناهى. وقد جاءت إلينا فى وقت الحاجة إليها، لأن فى حلب وحدها تُوجد حاجة قصوى للمساعدة فكم بالحرى فى غيرها؛ لذلك نشعر أن كل قرش له قيمة كبرى. يُوجد هنا فى حلب الآن أربعون ألف أرمنى مُهاجر ومثلهم فى عين تاب ومرعش وأورفا من هؤلاء نحو ستة آلاف امرأة وولد لا ملجأ لهم؛ لذلك اضطررنا أن نضعهم فى الثكنات (القشلاق) التركية القديمة. وقد علمنا أنهم لم

وحدها توجد حاجة قصوى للمساعدة فكم بالحري في
غيرها لذلك نشعر ان كل قرش له قيمة كبرى. يوجد هنا
في حلب الان اربعون الف ارمني مهاجر ومثلهم في عين تاب
ومرعش واورفا من هؤلاء نحو ستة الاف امرأة وولد
لا ملجأ لهم لذلك اضطررنا ان نضعهم في الثكنات
(القشلاق) التركية القديمة وقد علمنا انهم لم يستعملوا
صابوناً ولا اغتسلت اجسامهم من وقت ترجيعهم من
منفاهم في بلاد العراق كما انه ليس لهم اغطية مناسبة في
هذا الشتاء القارس. ومعلوم ان الجبال هنا مغطاة الان بالثلوج

يستعملوا صابوناً ولا اغتسلت أجسامهم من وقت ترجيعهم من منفاهم فى بلاد العراق، كما أنه ليس لهم أغطية مناسبة فى هذا الشتاء القارس . ومعلوم أن الجبال هنا مغطاة الآن بالثلوج .

وقد خُصِّصت جزءاً من عطاياكم لترميم بناء الكنيسة الثانية فى عين تاب التى هدمها الأتراك والأكراد لا لسبب إلا محبة التخريب .

وقد حصلت يوم الجمعة الماضية مذبحة فى حلب ذُبح فيها أكثر من مئة أرمنى وكان مدبروها يقصدون أن يقتلوا كل أرمنى، ولكن الجيش البريطانى والعربى تدارك الأمر فى حينه وأوقف سريان هذه الحركة الرديئة ضد هؤلاء المساكين الذين يظهر أن كأس مصائبهم لم تُمتلئ بعد .

وقد خصصت جزءاً من عطاياكم لترميم بناء الكنيسة الثانيه في عين تاب التي هدمها الاتراك والاكراد لا لسبب الا محبة التخريب

وقد حصلت يوم الجمعة الماضيه مذبحة في حلب ذبح فيها اكثر من مئة ارمني وكان مدبروها يقصدون ان يقتلوا كل ارمني ولكن الجيش البريطاني والعربي تدارك الامر في حينه واوقف سريان هذه الحركة الرديئة ضد هؤلاء المساكين الذين يظهر ان كاس مصائبهم لم تمتلئ بعد

ارجو ان نقدم جزيل تحياتي وتشكراتي لجناب الشيخ متري لاجل تقريره الواضح والمشجع فقد قرأنه بكل تمعن وتدقيق ولذة

قدم تحياتي للجميع ودمت لاخيك . ستيفن تروبرج

أرجو أن نُقدم جزيل تحياتى وتشكراتى لجناب الشيخ مترى ، لأجل تقريره الواضح والمشجع فقد قرأنه * بكل تمعن وتدقيق ولذة .

قدم تحياتى للجميع ودمت لأخيك . ستيفن تروبرج .

* الصحيح : قرأناه .

اخبار كنائسية خارجية

« عنطورة . ملجأ الف فاجعه »

« بقلم الماجور ستيفن بروبرج »

لا يخطر بالبال ان ملجأ يؤسس بغير باعث الشفقه والخير العام، ولكن في عنطورة احدى قرى جبل لبنان وعلى بعد اثني عشر ميلا من بيروت افتتح رجال تركيا الفتاة ملجأ في السنة الثانية من الحرب جمعوا فيه الفي يتيم

أخبار كنائسية خارجية

« عنطورة . ملجأ ألف فاجعة »

« بقلم الماجور ستيفن بروبرج »

لا يخطر بالبال أن ملجأ يُؤسس بغير باعث الشفقة والخير العام ، ولكن فى عنطورة احدى قرى جبل لبنان وعلى بعد اثنى عشر ميلاً من بيروت افتتح رجال تركيا الفتاة ملجأ فى السنة الثانية من الحرب جمعوا فيه ألفىّ يتيم ويتيمة من الأرمن

وبتيمة من الارمن والاكراد وأرغموهم على درس اللغة
التركية والتاريخ التركي والديانة الاسلامية وبذلوا كل مجهود
ليمحوا من ذاكرات هؤلاء الاطفال كل شيء يتعلق باصلهم
الارمني او الكردي فغيروا اسماءهم والزموهم بممارسة
الفرائض الدينية. والغرض من ذلك انهم بعد ما يهذبونهم
هذا التهذيب التركي يوزعون البنات على ضباط الاتراك
واشرافهم فيكن عوناً على تقوية العنصر التركي اما الاولاد
فانهم يشتغلون في الجيش او في دوائر الحكومه

وقد وضعوا قصاصات صارمة على الذين يتمسكون
باسمائهم القديمه او يتكلمون بلغتهم الاصليه فلم يكن مسموحاً
بنطق كلمة واحدة بالارمنيه او الكرديه واجهد المعلمون
ان يملأوا عقول الناشئة بالافكار والعوائد التركية وان

والأكراد، وأرغموهم على درس اللغة التركية والتاريخ التركى والديانة الإسلامية، وبذلوا كل مجهود ليمحوا من ذاكرات هؤلاء الأطفال كل شئ يتعلق بأصلهم الأرمنى أو الكردى، فغيَّروا أسماءهم وألزموهم بممارسة الفرائض الدينية . والغرض من ذلك أنهم بعدما يُهذبونهم هذا التهذيب التركى يُوزعون البنات على ضباط الأتراك وأشرافهم، فيكن عوناً على تقوية العنصر التركى . أما الأولاد فإنهم يشتغلون فى الجيش أو فى دوائر الحكومة .

يعظموا امامهم مجد الجيش التركي والجنس التركي. فغيروا
اسم مريم بفاطمة واليصابات بخديجه وحنا وبطرس
بمدحت وشوكت. ولما كان يزور الملجأ ضابط الماني او
تركي كان الاولاد يجتمعون حوله في هيئة مربع ويهتفون
« ليحيا ملكنا السلطان ! لتحيا المانيا والالمان » وقد
اخذوا من اعناقهم ومن ايديهم ومن ملابسهم كل ما يشير الى
دياناتهم الاولى. وكان يموت منهم كل يوم ثلثة او اربعة
بسبب ما كابدوه من المشقات والاتعاب اثناء تسفيرهم من
بلادهم

وقد وضعوا قصاصات صارمة على الذين يتمسكون بأسمائهم القديمة أو يتكلمون بلغتهم الأصلية، فلم يكن مسموحاً بنطق كلمة واحدة بالأرمنية أو الكردية. واجتهد المعلمون أن يملأوا عقول الناشئة بالأفكار والعوائد التركية، وأن يعظموا أمامهم مجد الجيش التركى والجنس التركى. فغيَّروا اسم مريم بفاطمة واليصابات بخديجة وحنا وبطرس بمدحت وشوكت. ولما كان يزور الملجأ ضابط ألمانى أو تركى، كان الأولاد يجتمعون حوله فى هيئة مربع ويهتفون «ليحيا ملكنا السلطان لتحيا ألمانيا والألمان». وقد أخذوا من أعناقهم ومن أيديهم ومن ملابسهم كل ما يُشير إلى ديانتهم الأولى. وكان يموت منهم كل يوم ثلثة أو أربعة بسبب ما كابدوه من المشقات والأتعاب أثناء تسفيرهم من بلادهم.

وهؤلاء الاولاد بالطبع هم اولاد الارمن الذين نقلهم الترك في بدء الحرب من بلادهم بالالوف واتوا بهم من بر الاناضول وارمينيا مشاة في برية العراق الى حلب وحماه ودمشق ودرعا ومدن اخرى فمات كثيرون منهم وبقي بعض الصغار بدون اباء فكانت حالتهم أشبه بحالة بني اسرائيل في ايام نبوخذنصر وغيره. ولكن لم يخبرنا التاريخ ان واحداً من اولئك العتاة القدماء جمع كسر الحياة والف منها ملجأ بقصد سيء كهذا الملجأ

اما البناء الذي وضعوهم فيه فكان مدرسة الاولاد للاباء العازاريين في عنطوره . وكان الضباط يرسلون من وقت الى اخر الى محلات المهاجرين في المدن الاخرى ويختارون ما يشاؤون من الاولاد والبنات سواء كان لهم اباء او لم يكن ويأتون بهم الى الملجأ. وقد عينوا لطفي بك

وهؤلاء الأولاد بالطبع هم أولاد الأرمن الذين نقلهم الترك فى بدء الحرب من بلادهم بالألوف وأتوا بهم من بر الأناضول وأرمينيا مُشاة فى برية العراق إلى حلب وحماة ودمشق ودرعا ومدن أخرى ، فمات كثيرون منهم وبقى بعض الصغار بدون آباء ، فكانت حالتهم أشبه بحالة بنى إسرائيل فى أيام نبوخذنصر وغيره . ولكن لم يُخبرنا التاريخ أن واحداً من أولئك العتاة القدماء جمع كسر الحياة وألف منها ملجأ

مديراً وفوض لخالدة هانم العالمة المشهورة وصاحبة مدرسة بيروت أن ترسل من مدرستها المعلمات اللازمات وقد أخذت صورتها مع جمال باشا على عتبة باب الملجأ وحولها الموظفون بالملجأ وبالقرب منهما ضابط بحري الماني. فماذا كان نصيبه يا ترى في هذا المشروع!

ولما زرت الملجأ يوم ١٧ اكتوبر سنة ١٩١٨ اي بعد احتلال بيروت بتسعة أيام وجدت الباقين فيه كالآتي بيانه

	٨٢	بنات	ارمن
٤٥٦	٣٧٤	اولاد	

بقصد سئ كهذا الملجأ .

أما البناء الذى وضعوهم فيه ، فكان مدرسة الأولاد للآباء العازاريين فى عنطوره . وكان الضباط يُرسلون من وقت إلى آخر إلى محلات المهاجرين فى المدن الأخرى ويختارون ما يشاؤون من الأولاد والبنات سواء كان لهم آباء أو لم يكن ، ويأتون بهم إلى الملجأ . وقد عينوا لطفى بك مديراً وفوض لخالدة هانم العالمة المشهورة وصاحبة مدرسة بيروت أن تُرسل من مدرستها المعلمات اللازمات . وقد أُخذت صورتها مع جمال باشا على عتبة باب الملجأ وحولهما الموظفون بالملجأ وبالقرب منهما ضابط بحرى ألمانى . فماذا كان نصيبه يا ترى فى هذا المشروع !

	٦٩	بنات	اكراد
١٨٤	١١٥	اولاد	
٢٩		سوريون	
٦٦٩		الجملة	

هذا هو كل الباقي من الفين والاخرون ماتوا في هذه السنوات الثلاث

ومن هذه النسبة بين الارمن والاتراك وما عمل لتغريب كليهما يدل دلالة واضحة على أن الغرض لم يكن دينياً بل سياسياً وقومياً لأن الاكراد مسلمون من أجيال

ولما زرتُ الملجأ يوم ١٧ أكتوبر سنة ١٩١٨ ؛ أى بعد احتلال بيروت بتسعة أيام وجدتُ الباقين فيه كالآتى بيانه :

	٨٢	بنات	أرمن
٤٥٦	٣٧٤	أولاد	
	٦٩	بنات	أكراد
١٨٤	١١٥	أولاد	
٢٩		سوريون	
٦٦٩		الجملة	

قيمة الاشتراك
في السنة
غرش صاغ
٢ داخل القطر المصري
٣٥ في الخارج
ترسل برسم
المستر بل
امين الصندوق العمومي
للارسالية الاميركانية
بالاسكندرية
والقاهرة بخصوص اشتراكات
جديدة. تاوكلفروهدوالات تكون
برسم حضرته ايضاً

الهدى

لكي يهدي اقدامنا في طريق السلام لو ١: ٧٩

الرب يهدي قلوبكم الى محبة الله ٢ تس ٣ : ٥

جريدة دينية ادبية تصدر كل اسبوع

المراسلات
ينبغي ان تكون
خالصة الاجرة باسم
مدير الهدى
٢٧ شارع توفيق ٢
بمصر

الوكلاء هم نظار
كتبخانات الاميركان
في كل الجهات

عديدة فالحقيقة ان رجال تركيا الفتاة ليس لهم ايمان حقيقي بالاسلام وانما يعتبرونه جزءاً من ميراثهم العثماني ولو كان في نظرهم نظاماً تقادم عهده

(لها بقية)

هذا هو كل الباقى من ألفين والآخرون ماتوا فى هذه السنوات الثلاث .

ومن هذه النسبة بين الأرمن والأتراك وما عُملَ لتغريب كليهما يدل دلالة واضحة على أن الغرض لم يكن دينياً بل سياسياً وقومياً ، لأن الأكراد مسلمون من أجيال عديدة . فالحقيقة أن رجال تركيا الفتاة ليس لهم إيمان حقيقى بالإسلام وإنما يعتبرونه جزءاً من ميراثهم العثمانى ولو كان فى نظرهم نظاماً تقادم عهده .

(لها بقية)

الأرمن فى تركيا وروسيا

انتخب الأرمن لعرض مطالبهم على مؤتمر الصلح اثنين من كبار عقلائهم وهما بوغوص باشا نوبار والأستاذ أهرونيان ، وفى صحف البريد تفصيل الأقوال التى فاه بها هذان المندوبان أمام مجلس العشرة فى مؤتمر الصلح .

ومما قيل بمناسبة ذلك إن عدد الأرمن العثمانيين كان قبل الحرب نحو مليون و٨٠٠ ألف : فمن هؤلاء نحو ثلثهم بقى فى البلاد ، ولم يُحكم عليه بحرمانه من الحياة أو إبعاده عن وطنه . والثلث الثانى قد فُنى عن آخره حتى أن الأستاذ الألمانى الدكتور بسيوس رئيس البعثة الألمانية فى الأنضول * اعترف فى تقريره السرى إلى حكومته نقلاً عن إحصاء رسمى تركى أن عدد الأرمن الذين قُتلوا بلغ ثلاثمائة ألف . وقد ظهر الآن أن الذين ماتوا أثناء نفيهم وتبعيدهم يزيد على هذا المقدار . وعلى ذلك فإن الحكم بأن ثلث الأرمن قد باد وفنى ليس فيه أقل شائبة من المبالغة . وأما الثلث الثالث فهو بقية الأحياء من المنفيين .

* الصحيح : الأناضول .

الارمن فى تركيا وروسيا

انتخب الارمن لعرض مطالبهم على مؤتمر الصلح اثنين من كبار عقلائهم وهما بوغوص باشا نوبار والاستاذ اهرونيان وفى صحف البريد تفصيل الاقوال التى فاه بها هذان المندوبان أمام مجلس العشرة فى مؤتمر الصلح

ومما قيل بمناسبة ذلك ان عدد الارمن العثمانيين كان قبل الحرب نحو مليون و ٨٠٠ ألف : فمن هؤلاء نحو ثلثهم بقى فى البلاد ولم يحكم عليه بحرمانه من الحياة أو ابعاده عن وطنه . والثلث الثانى قد فنى عن آخره حتى أن الاستاذ الالمانى الدكتور بسيوس رئيس البعثة الالمانية فى الاناضول اعترف فى تقريره السرى الى حكومته نقلاً عن احصاء رسمى تركى أن عدد الارمن الذين قتلوا بلغ ثلاثمائة الف . وقد ظهر الآن أن الذين ماتوا أثناء نفيهم وتبعيدهم يزيد على هذا المقدار . وعلى ذلك فان الحكم بأن ثلث الارمن قد باد وفنى ليس فيه أقل شائبة من المبالغة . وأما الثلث الثالث فهو بقية الاحياء من المنفيين . وعلى ذلك فعدد الشعب الارمنى فى تركيا الآن نحو مليون ومائتى ألف شخص يضم اليهم مليون وثمانمائة ألف موجودون فى أرمينية الروسية وثمانمائة ألف وثلاثة وعشرون ألفاً متفرقون فى انحاء العالم

فمجموع الارمن على هذا الحساب نحو ثلاثة

وعلى ذلك فعدد الشعب الأرمنى فى تركيا الآن نحو مليون ومائتى ألف شخص يضم إليهم مليون وثمانمائة ألف موجودون فى أرمينية الروسية وثمانمائة ألف وثلاثة وعشرون ألفاً متفرقون فى أنحاء العالم .

فمجموع الأرمن على هذا الحساب نحو ثلاثة ملايين فى الأنضول والقفقاس وأقل من مليون فى الخارج .

قال المندوبان : أما الأراضى التى يطلبها الأرمن وطناً لهم فبعضها من الأملاك التركية والبعض الآخر من الأملاك الروسية . وفى الأراضى الروسية تتألف الآن الجمهورية الأرمنية التى فى القفقاس . وهذه الجمهورية مؤلَّفة من مقاطعة (إريفان) والقسم الجنوبى من مقاطعة (تفليس) والقسم الجنوبى إلى الغرب من مقاطعة (اليزابتبول) ومن مقاطعة (القارص) ماعدا القسم الذى فى شمال (أردهان) .

وعلى هذا فتلك الجمهورية ممتدة إلى نحو ثلاثين كيلو متراً من ميناء (باطوم) على البحر الأسود وعلى طول ١٥٠ كيلومتراً على سواحل بحر (قزوين) وكل (وادى سورا) الممتد من بحر (قزوين) إلى (باكو) .

ويطلب الأرمن أن يضم إلى تلك البلاد

ملايين فى الانضول والقفقاس وأقل من مليون فى الخارج

قال المندوبان : أما الاراضى التى يطلبها الارمن وطناً لهم فبعضها من الاملاك التركية والبعض الآخر من الاملاك الروسية . وفى الاراضى الروسية تتألف الآن الجمهورية الارمنية التى فى القفقاس . وهذه الجمهورية مؤلفة من مقاطعة (ارفسات) والقسم الجنوبى من مقاطعة (تفليس) والقسم الجنوبى الى الغرب من مقاطعة (اليزابتبول) ومن مقاطعة (القارص) ماعدا القسم الذى فى شمال (اردهان)

وعلى هذا فتلك الجمهورية ممتدة الى نحو ثلاثين كيلو متراً من ميناء (باطوم) على البحر الاسود وعلى طول ١٥٠ كيلومتراً على سواحل بحر (قزوين) وكل (وادى سورا) الممتد من بحر (قزوين) الى (باكو).

ويطلب الارمن ان يضم الى تلك البلاد من ارمينية العثمانية (ديلوبكر) و(خربوط) و(وان) و(تفليس) و(سيواس) و(ارضروم) و(طرابزون). ويستثنى من هذه الجهات الاراضى الكردية التى فى جنوب مجرى نهر (دجلة)، والاراضى المسكونة بالترك غربى مجرى نهر (أردو) الى (سيواس)

هذا ما يطلبه الارمن، والذى نراه أن مسألة الاراضى فى تلك الجهة ربما لا توجد مسألة أشد تعقداً منها كما يعترف بذلك الارمن أنفسهم، لان تلك الولايات ليس بينها ولاية واحدة لهم فيها

من أرمينية العثمانية (ديار بكر) و (خربوط) و (وان) و(بتليس) و (سيواس) و(أرضروم) و(طرابزون) ، ويُستثنى من هذه الجهات الأراضى الكردية التى فى جنوب مجرى نهر (دجلة) ، والأراضى المسكونة بالترك غربى مجرى نهر (أردو) إلى (سيواس) .

هذا ما يطلبه الأرمن ، والذى نراه أن مسألة الأراضى فى تلك الجهة ربما لا توجد مسألة أشد تعقداً منها ، كما يعترف بذلك الأرمن أنفسهم ، لأن تلك الولايات ليس بينها ولاية واحدة لهم فيها الأكثرية اللهم إلا أن تكون ولاية (وان) التى كان عددهم كثيراً فيها قبل الحرب ونستبعد أن يكونوا فيها كذلك الآن .

الاكثرية اللهم الا أن تكون ولاية (وان) التى كان عددهم كثيراً فيها قبل الحرب ونستبعد ان يكونوا فيها كذلك الآن

وإذا كان لابد من حل المسألة الأرمنية حلاً عنصرياً مبنياً على أساس قويم لا يخشى معه أن تثور القلاقل العنصرية فى المستقبل فلابد ـ فيما يظهر ـ من الالتجاء إلى طريقة تبادل الأراضى فيتنازل الأرمن عن قراهم التى فى الغرب من البلاد التى يسكنونها ، ويأخذون بدلاً منها أراضى بمقدارها من القرى التى يسكنها الكرد والترك فى الشرق وبهذا تتصل بلادهم القفقاسية ببلادهم الأنضولية ويستريحون ويُريحون من المشاغب المألوفة فى تلك الولايات ، وتُصبح البلاد كلها ذات عنصر واحد متشاكل فى مستواه الاجتماعى . ومهما تكن مشاكل هذا الحل متعبة للسكان ورجال السياسة إلا أن الراحة التى تعقب هذا الحل تُنسى ما يتكبد فى سبيله من المتاعب .

ولذا كان لابد من حل المسألة الارمنية حلاً عنصرياً مبنياً على أساس قويم لايخشى معه أن تثور القلاقل العنصرية فى المستقبل فلابد ـ فيما يظهر ـ من الالتجاء الى طريقة تبادل الاراضي فيتنازل الارمن عن قراهم التى فى الغرب من البلاد التى يسكنونها ويأخذون بدلاً منها أراضى بمقدارها من القرى التى يسكنها الكرد والترك فى الشرق وبهذا تتصل بلادهم القفقاسية ببلادهم الانضولية ويستريحون ويريحون من المشاغب المألوفة فى تلك الولايات وتصبح البلاد كلها ذات عنصر واحد متشاكل فى مستواه الاجتماعى. ومهما تكن مشاكل هذا الحل متعبة للسكان ورجال السياسة الا أن الراحة التى تعقب هذا الحل تنسى ما يتكبد فى سبيله من المتاعب

افتداء الشرق (١)

ان حكاية الشرق الادنى الحديثة حكاية سلسلة من المصائب والرزايا وصنوف العذاب . فان ولايات البلقان كلها اشتركت في الحرب العظمى بعدما استنفدت حرب سنة ١٩١٢ و١٩١٣ قواهنّ فلم ينهضن من كبوتهنّ ولا حددن الاّ القليل من همتهنّ في الفترة التي ما بين الحربين فجاءت الحرب العظمى قاصمة لظهور اممهنّ اذ تركتهم لحماً على وضم . فالسرب بلاد الابطال هبت عليها زوابع الخراب والموت واجتاحت قراها ومزارعها الباسمة وسكانها الناعمين الآمنين فصيرتها اطلالاً بالية . واليونان أُخذت في تيارات الدسائس الالمانية فاضطرت ان تعبي جيشها للحرب في حين ان الفاقة بلغت فيها اشدّها وفي حين كانت ترى ابناءها يضطهدون شرّ اضطهاد في الاناضول

واذا حولنا انظارنا الى رومانيا رأينا فيها آثار الشره التوتوني وحكم الارهاب بادية في افظع اشكالها . فان كان في التاريخ طاغية شدّد الخناق على امة قصد استعبادها فذلك الطاغية هو امبراطور المانيا وهـذه الامة المسكينة هي

افتداء الشرق (١)

إن حكاية الشرق الأدنى الحديثة حكاية سلسلة من المصائب والرزايا وصنوف العذاب . فإن ولايات البلقان كلها اشتركت فى الحرب العظمى بعدما استنفدت حرب سنة ١٩١٢ و ١٩١٣ قواهنَّ، فلم ينهضن من كبوتهن ولا حددن إلا القليل من همتهنَّ فى الفترة التى ما بين الحربين، فجاءت الحرب العظمى قاصمة لظهور أممهنَّ؛ إذ تركتهم لحماً على وضم . فالسرب بلاد الأبطال هبت عليها زوابع الخراب والموت

(١) نشرت هذه المقالة فى عدد نوفمبر سنة ١٩١٨ من مجلة المجلات الأميركية وكاتبها المستر صموئيل دتون الأميركى نائب رئيس جمعية مهمة تألفت فى أميركا لإنقاذ الشرق وأهله واسمها «حركة المرسلين العلمانيين» .

رومانيا . فقد عمد فيها الى اشكال مختلفة من الظلم الاقتصادي ولا غرض له من ذلك الا خنقها وازهاق روحها

ولما كانت البلغار ارقى امم البلقان علماً واعظمهن تقدماً فان ذلك يجعل انخداعها لالمانيا اكثر غرابة ويجعلها اكثر استهدافاً للملام على سوء معاملتها للعرب. وهناك ما يدل على ان بعض ساستها يقشعرون اذ يرون بعين الخيال يوم القضاء قادماً عليهم — ذلك اليوم الذي تغير فيه تخوم الممالك وتسوى حقوق الامم بدرس الحقائق والوقائع درساً دقيقاً عادلاً لا بقوة السلاح

على ان أحلك فصول السياسة الحديثة وافظعها حوادث هو ما جرى ضمن حدود السلطنة العثمانية . ففيها اقتاد الالماني بيعد نظره وتدقيقه العلمي التركي

(١) نشرت هذه المقالة في عدد نوفمبر سنة ١٩١٨ من مجلة الملات الاميركية وكاتبها المستر صموئيل دتون الاميركي نائب رئيس جمعية مهمة تألفت في اميركا لانقاذ الشرق واهله واسمها «حركة المرسلين العلمانيين»

واجتاحت قراها ومزارعها الباسمة وسكانها الناعمين الآمنين فصيرتها أطلالاً بالية . واليونان أخذت فى تيارات الدسائس الألمانية فاضطرت أن تُعبئ جيشها للحرب فى حين أن الفاقة بلغت فيها أشدها وفى حين كانت ترى أبناءها يُضطهدون شر اضطهاد فى الأناضول .

وإذا حوَّلنا أنظارنا إلى رومانيا ، رأينا فيها آثار الشرد التوتونى وحكم الإرهاب بادية فى أفظع أشكالها . فإن كان فى التاريخ طاغية شدد الخناق على أمة قصد استعبادها ، فذلك الطاغية هو إمبراطور ألمانيا وهذه الأمة المسكينة هى رومانيا . فقد عمد فيها إلى أشكال مختلفة من الظلم الاقتصادى ولا غرض له من ذلك إلا خنقها وإزهاق روحها .

ولما كانت البلغار أرقى أمم البلقان علماً وأعظمهنّ تقدُّماً ، فإن ذلك يجعل انخداعها لألمانيا أكثر غرابة ويجعلها أكثر استهدافاً للملام على سوء معاملتها للصرب . وهناك ما يدل على أن بعض ساستها يقشعرون ؛ إذ يرون بعين الخيال يوم

صاغراً وسيره على خطط شرّ من كل ما سار عليه حتى الآن. ومتى سان للمؤرخ ان يرى الحرب العظمى على حقيقتها مجردة عن الحواشي والغواشي فحينئذ يرى ان معاملة الالمان والترك لاهل السلطنة العثمانية المسيحيين هي افظع فظائع تلك الحرب. فقد يكفي بعد الحرب ان تراجع مسائل البلقان وتدرس وتسوّى على ما يوجبهُ العدل وما يقتضيهِ السلام الدائم. اما الحكم التركي فلا غنى عن قلبهِ رأساً على عقب ثم بنائهِ ثانية على اساس الكفاءة والاستقامة

ان اصوات مليون ونصف من ضحايا الارمن والاروام والسوريين ترتفع الى السماء طالبة العدل ولا ريب ان العالم المتمدن يسمع هذا النداء. ولا بدَّ هنا من القول ان الحكومة الالمانية يجب ان تسأل عن كل ما أُهريق من الدماء. فان البينات عليها كثيرة جداً ومنها ما يأتي من مصادر المانيا رأساً او بواسطة. فالتهم التي صدرت عن رجال من امثال تشارلز وودس والسفراء مورجنتو والكوس والدكتور هري ستورمر الضباط الالمان تؤيدها اقوال كثير من المرسلين والقناصل وغيرهم ممن يشهد انهُ رأى بعينيهِ ضباطاً من الالمان يقتادون الجنود العثمانية في المذابح. ويؤيدها كذلك الاحتجاجات الكثيرة التي صدرت من

القضاء قادماً عليهم ـ ذلك اليوم الذى تُغيَّر فيه تخوم الممالك وتُسوَّى حقوق الأمم بدرس الحقائق والوقائع درساً دقيقاً عادلاً لا بقوة السلاح .

على أن أحلك فصول السياسة الحديثة وأفظعها حوادث هو ما جرى ضمن حدود السلطنة العثمانية . ففيها اقتاد الألمانى ببعد نظره وتدقيقه العلمى التركى صاغراً وسيَّرهُ على خطط شر من كل ما سار عليه حتى الآن . ومتى حان للمؤرخ أن يرى الحرب العظمى على حقيقتها مجردة عن الحَواشى والغواشى ، فحينئذ يرى أن معاملة الألمان والترك لأهل السلطنة العثمانية المسيحيين هى أفظع فظائع تلك الحرب . فقد يكفى بعد الحرب أن تُراجع مسائل البلقان وتُدرس وتُسوَّى على ما يُوجبه العدل ، وما يقتضيه السلام الدائم . أما الحكم التركى فلا غنى عن قلبه رأساً على عقب ثم بنائه ثانية علَى أساس الكفاءة والاستقامة .

الاستانة وبرلين ولم يلتفت اليها البتة . ولما بلغت اخبار نفي الارمن اميركا قام الكونت برنستورف ينفيها بكذبه المعتاد

ان لاميركا اهتماماً خاصاً بالمسيحيين من سكان تركيا فان مرسليها ما فتئوا منذ مئة عام يفتحون المدارس والكليات في كل ولاية ويرفعون مستوى العيشة بين اهلها . وهي لا تنسى ان الحكومة الالمانية الامبراطورية دبرت هذه الفظيعة التي هي اعظم فظائع التاريخ (اي الحرب العظمى) وحرضت عليها . لذلك ترى ان الرئيس ولسن والمستر لويد جورج والمستر لودج محقون في وجوب فرض شروط الصلح على المانيا. فان الشرق الادنى لا يمكن ان يجدد ويشيد بناؤه ثانية بالكلام والمفاوضة . وهذا واضح اذا راجعنا بعض الحوادث التي صحبت ايغال المانيا في تركيا

الدسائس الالمانية في تركيا

رأت المانيا ترويجاً لمشروعاتها المختلفة مثل مشروع سكة حديد بغداد

إن أصوات مليون ونصف من ضحايا الأرمن والأروام والسوريين ترتفع إلى السماء طالبة العدل، ولاريب أن العالم المتمدن يسمع هذا النداء . ولا بد هنا من القول: إن الحكومة الألمانية يجب أن تُسأل عن كل ما أُهريق من الدماء . فإن البينات عليها كثيرة جداً ومنها ما يأتى من مصادر ألمانيا رأساً أو بواسطة . فالتهم التى صدرت عن رجال من أمثال تشارلز وودس والسفراء مورجنتو والكوس والدكتور هرى ستورمر الضباط الألمان تُؤيدها أقوال كثير من المرسلين والقناصل وغيرهم ممن يشهد أنه رأى بعينيه ضباطاً من الألمان يقتادون الجنود العثمانية فى المذابح . ويُؤيدها كذلك الاحتجاجات الكثيرة التى صدرت من الأستانة وبرلين ولم يلتفت إليها البتة . ولما بلغت أخبار نفى الأرمن أميركا، قام الكونت برنستبورف ينفيها بكذبه المعتاد .

إن لأميركا اهتماماً خاصاً بالمسيحيين من سكان تركيا، فإن مرسليها ما فتئوا منذ مئة عام يفتحون المدارس والكليات فى كل ولاية، ويرفعون مستوى العيشة بين أهلها . وهى لا تنسى أن الحكومة الألمانية الإمبراطورية دبرت هذه الفظيعة التى هى أعظم

والمشروع القاضي بانشاء امبراطورية جرمانية عظيمة في اوربا الوسطى وهو المسمى بالالمانية Mittel-Europa وغيرها ان لا مناص من حرب تذل بها روسيا وفرنسا وتشل ايديهما ثم توجه همها الى اسقاط انكلترا . ولا ريب ان مطمعها اقتصادي ولكنها عقدت العزم على الانحطاط الى ادنى دركات الدسائس في سبيل انجاز هذا المطمع . وان من ينظر بعين خياله الى الماضي ويذكر زورة الامبراطور للاستانة وما حفها من الابهة والفخفخة وما تظاهر به من الحب الجم لعبد الحميد والميل الى الاسلام يرى نقطة من بحر ذلك المشروع الممتد الاطراف الواسع الاكناف

وليس منا من يجهل كيفية اكراه تركيا على حوض غمار هذه الحرب ضد روسيا . فقد خاضتها معلنة الجهاد بايعاز المانيا . وكانت المانيا ترجو ان الثلاث مئة مليون مسلم في اسيا وافريقية يقومون قومة رجل واحد لمحاربة جميع المسيحيين (ما عدا الالمان طبعاً) . ولكن هذه المكيدة اخفقت فلم يشق مسلمو الهند عصا الطاعة على انكلترا ولا قامت فتنة في شمال افريقية وكان خير جواب لهذه المكيدة الابليسية انضواء الناس افواجاً على اختلاف مللهم ونحلهم الى الجيش الانكليزي . ولو ترك التركي وحده ما خطرت هذه المكيدة له ببال فقد

فظائع التاريخ (أى الحرب العظمى) وحرّضت عليها . لذلك ترى أن الرئيس ولسن والمستر لويد جورج والمستر لودج محقون فى وجوب فرض شروط الصلح على ألمانيا . فإن الشرق الأدنى لا يُمكن أن يُجدَّد ويُشيَّد بناؤه ثانية بالكلام والمفاوضة . وهذا واضح إذا راجعنا بعض الحوادث التى صحبت إيغال ألمانيا فى تركيا .

الدسائس الألمانية فى تركيا

رأت ألمانيا ترويجاً لمشروعاتها المختلفة مثل مشروع سكة حديد بغداد والمشروع القاضى بإنشاء إمبراطورية جرمانية عظيمة فى أوربا الوسطى وهو المسمى بالألمانية Mittel-Europa وغيرهما . إن لا مناص من حرب تذل بها روسيا وفرنسا وتشل أيديهما وثم تُوجه همها إلى إسقاط إنكلترا . ولاريب أن مطمعها اقتصادى . ولكنها

قال السفير مورجنتو ان انور باشا الحاكم الحقيقي في تركيا هزأ بهذه المكيدة وحسبها ملحة من الملح . ولكن لا بدّ ان يكون قد غيّر نظره فيها وعاد فحسبها امراً ذا بال لما نادى العرب باستقلالهم تحت قيادة ملكهم الحالي وتولوا بانفسهم امر العناية بالمدينتين المقدستين مكة والمدينة

وكان الالمان يطلبون لانفسهم جوّاً خالياً ينفّرون فيهِ ما شاءوا في سبيل مشروعهم القاضي باستعمار اسيا الصغرى واستخراج دفائن ثروتها المعدنية والزراعية . فرأوا ان التخلص من قبائل عرفت بذكائها وبعد نظرها في الأعمال والاشغال كالارمن والاروام يسهّل عليهم مهمتهم هذه . هذا ما كان الالمان يسعون اليهِ . اما الترك فكان همهم الاول جعل املاكهم تركية ولكن همهم هذا كان في الحقيقة الاصغر وهمّ الالمان الاكبر . ولو اتيح للالمان النصر لامسى الاتحاديون وانصارهم كالقش الذي تذروهُ الرياح

عقدت العزم على الانحطاط إلى أدنى دركات الدسائس فى سبيل إنجاز هذا المطمع . وإن من ينظر بعين خياله إلى الماضى ويذكر زورة * الإمبراطور للأستانة وما حقها من الأبهة والفخفخة وما تظاهر به من الحب الجم لعبد الحميد والميل إلى الإسلام يرى نقطة من بحر ذلك المشروع الممتد الأطراف الواسع الأكناف .

وليس منا من يجهل كيفية إكراه تركيا على خوض غمار هذه الحرب ضد روسيا . فقد خاضتها معلنة الجهاد بإيعاز ألمانيا . وكانت ألمانيا ترجو أن الثلاث مئة مليون مسلم فى آسيا وإفريقية يقومون قومة رجل واحد لمحاربة جميع المسيحيين (ماعدا الألمان طبعاً) . ولكن هذه المكيدة اخفقت فلم يشق مسلمو الهند عصا الطاعة على إنكلترا ولا قامت فتنة فى شمال أفريقية ، وكان خيير** جواب لهذه المكيدة الإبليسية انضواء الناس أفواجاً على اختلاف ملّلهم ونحلهم إلى الجيش الإنكليزى . ولو ترك التركى وحده ما خطرت هذه المكيدة له ببال . فقد قال السفير مورجنتو إن أنور باشا الحاكم الحقيقى فى تركيا هزأ بهذه المكيدة وحسبها ملحة من الملح . ولكن لابد أن

* المقصود : زيارة.

** الصحيح : خير.

اضطهاد الاروام

مثل الفصل الاول من هذه الرواية الاثيمة في سنتي ١٩١٣ و١٩١٤ قبل الحرب فاضطهد نحو ٤٠٠ الف من الاروام القاطنين على الساحل المتاوح لجزيرتي ساقز ومدلله واخذت منهم بيوتهم واكرهوا على الفرار الى اليونان طلباً للنجاة بانفسهم . على ان هذا الفصل انما كان تمهيداً لمشروع من النفي والذبح اوسع نطاقاً من سابقه فما جاء صيف سنة ١٩١٥ حتى جعل الترك ينفذون هذا المشروع بدقائقه والغرض منهُ محو الامة اليونانية من لوح الوجود . وكانت طلائعهُ الغاء امتيازات الاروام الخاصة والغاء حرية التعليم التي كانوا يتمتعون . بها فنظموا في سلك الجيش العثماني وفرضت عليهم الضرائب الباهظة وصودرت املاكهم وتلا ذلك نفيهم من اوطانهم جماعات واعمال الذبح والنهب والتعذيب فيهم حتى اضطر نحو مليون ونصف مليون رومي ان يتركوا بيوتهم بعد ما اذيقوا صنوف العذاب ما عدا اروام الاستانة وازمير وبضع مدن اخرى . جاء في تقرير وزير خارجية اليونان الرسمي الذي صدر في مايو سنة ١٩١٨ ما ترجمتهُ « ان نصف الاروام الذين ابعدوا عن اوطانهم ماتوا بسوء المعاملة والامراض والمجاعة وكثيرون انتحروا او قتلوا في داخل الاناضول

يكون قد غيَّر نظره فيها وعاد فحسبها أمراً ذا بال لما نادى العرب باستقلالهم تحت قيادة ملكهم الحالى وتولوا بأنفسهم أمر العناية بالمدينتين المقدستين مكة والمدينة .

وكان الألمان يطلبون لأنفسهم جواً خالياً ينقرون فيه ما شاءوا فى سبيل مشروعهم القاضى باستعمار آسيا الصغرى واستخراج دفائن ثروتها المعدنية والزراعية . فرأوا أن التخلص من قبائل عُرفت بذكائها وبُعد نظرها فى الأعمال والأشغال كالأرمن والأروام يسهُل عليهم مهمتهم هذه . هذا ما كان الألمان يسعون إليه . أما الترك ، فكان همهم الأول جعل أملاكهم تركية ، ولكن همهم هذا كان فى الحقيقة الأصغر وهم الألمان الأكبر . ولو أُتيح للألمان النصر لأمسى الاتحاديون وأنصارهم كالقش الذى تذروه الرياح» .

نفي الارمن وتعذيبهم

بلغت منكرات الالمان والترك رباها في معاملة الارمن . فقد اتسم عصر عبد الحميد بتركه جنوده يفتكون بالارمن طول عهد ملكه . وفي ربيع سنة ١٩١٥ جعل الاتحاديون بتحريض الالمان ينفون الارمن ويعذبونهم عذاباً ما عذبهُ احد في العالمين من اول عهد الناس بالتاريخ. وقد جروا في ذلك على طريقة منظمة مدبرة في كل مدينة وقرية .وخلاصتها القبض على الذكور ما عدا الشيوخ والصغار وسلبهم وتعذيبهم وذبحهم ونفي الباقين من نساء واولاد وشيوخ الى بادية الشام مشاة . وقد وصف المرسلون وقناصل اميركا سوء معاملة الذين تركوا احياء وصفاً يفتت الاكباد فكان يسلبون المساكين حتى ثيابهم ويسرقون البنات ويذبحون من شاءوا ويستحيون من شاءوا ويمنعون الطعام والماء عن كثيرين ليموتوا جوعاً وعطشاً . هذا اذا صرفنا النظر عن العذاب العقلي وارهاب قوم

اضطهاد الأروام

مُثِّل الفصل الأول من هذه الرواية الأثيمة فى سنتى ١٩١٣ و ١٩١٤ قبل الحرب فاضطهد نحو ٤٠٠ ألف من الأروام القاطنين على الساحل المناوح لجزيرتى ساقز ومدله، وأُخذت منهم بيوتهم وأكرهوا على الفرار إلى اليونان طلباً للنجاة بأنفسهم . على أن هذا الفصل إنما كان تمهيداً لمشروع من النفى والذبح أوسع نطاقاً من سابقه فما جاء صيف سنة ١٩١٥ حتى جعل الترك يُنفذون هذا المشروع بدقائقه والغرض منه محو الأمة اليونانية من لوح الوجود . وكانت طلائعه إلغاء امتيازات الأروام الخاصة وإلغاء حرية التعليم التى كانوا يتمتعون بها، فنظموا فى سلك الجيش العثمانى وفرضت عليهم الضرائب الباهظة وُصودرت أملاكهم. وتلا ذلك نفيهم من أوطانهم جماعات وإعمال الذبح والنهب والتعذيب فيهم حتى اضطر نحو مليون ونصف مليون رومى أن يتركوا بيوتهم بعدما أذيقوا صنوف العذاب ما عدا أروام الأستانة وأزمير وبضع مدن أخرى . جاء فى تقرير وزير خارجية اليونان الرسمى الذى صدر فى مايو سنة ١٩١٨ ما ترجمته : «إن نصف الأروام الذين أبعدوا عن أوطانهم ماتوا

يعدون من اكثر سكان السلطنة العثمانية ادباً واسماهم تربية وارقاهم واحسنهم حالاً

وقد اختلف الباحثون في تقدير عدد الذين ماتوا منهم . فقدرهم واحد بثمانين الفاً واوصلهم آخر الى مليون. ومهما يكن من ذلك ففي كل صورة سوداء اشعة منيرة ولو ضئيلة . فان كثيرين من العثمانيين حزنوا وبكوا لما اخذ جيرانهم واصدقاؤهم الارمن من بينهم . ويقول المرسلون ان كثيراً من بيوت المسلمين آوت وحمت كثيرين من اعضاء هذه الامة المنكودة الحظ

اما الارمن الذين فروا الى ايران والقوقاس فكثير منهم هلكوا بالجوع والمرض وكثير جاءهم الخبز على يد لجنة محافظ لندن والحكومة الروسية وخصوصاً على يد اميركا

المجاعة في سورية

ان السوريين القاطنين في جوار لبنان(١) نكبوا بالمجاعة حتى مات منهم بضع مئات الوف . وكان سبب موتهم الحرب وشدة وطأة الترك في ادارة زمامها

بسوء المعاملة والأمراض والمجاعة وكثيرون انتحروا أو قتلوا فى داخل الأناضول .

نفى الأرمن وتعذيبهم

بلغت منكرات الألمان والترك رُباها فى معاملة الأرمن . فقد اتسم عصر عبد الحميد بتركه جنوده يفتكون بالأرمن طول عهد ملكه . وفى ربيع سنة ١٩١٥ جعل الاتحاديون بتحريض الألمان ينفون الأرمن ويُعذبونهم عذاباً ما عذبه أحد فى العالمين من أول عهد الناس بالتاريخ . وقد جروا فى ذلك على طريقة منظمة مُدبرة فى كل مدينة وقرية . وخلاصتها القبض على الذكور ما عدا الشيوخ والصغار وسلبهم وتعذيبهم وذبحهم ونفى الباقين من نساء وأولاد وشيوخ إلى بادية الشام مشاة . وقد وصف المرسلون وقناصل أميركا سوء معاملة الذين تُركوا أحياء وصفاً يفتت الأكباد، فكان يسلبون المساكين حتى ثيابهم ويسرقون البنات ويذبحون من شاءوا ويستحيون من شاءوا ويمنعون الطعام والماء عن كثيرين ليموتوا جوعاً وعطشاً . هذا إذا صرفنا النظر عن العذاب العقلى . وإرهاب قوم يُعدون من أكثر سكان السلطنة العثمانية أدباً

مئات الوف . وكان سبب موتهم الحرب وشدة وطأة الترك في ادارة زمامها فصادروا من الاهالي جميع المواشي اللازمة للحرث والنقل وبالغوا في ذلك حتى لم يبقوا لمدرسة بيروت الكلية سوى بغل ينقل حاجاتها من السوق . وصادر جمال باشا جميع اصناف الطعام من البلاد للجيش . وزاد الحالة تفاقماً حصر ساحل سورية برمته

الاعانات الاميركية

ولما بلغت انباء هذه الفظائع الاستانة في صيف سنة ١٩١٥ بعث السفير مورجنتو برسالة برقية الى المستر كليفلند ددج في نيويورك يلح في ارسال المعونة من اميركا. فتألفت جمعية اعانة ارمينية وسورية وعملت من اعمال البر والاحسان ما لا مثيل له الا اذا استثنينا اعمال جمعية الصليب الاحمر . وهذه الجمعية مؤلفة من المستر جيمس برتون (من مدينة بوستن) رئيساً . والمستر صموئيل دتون (كاتب هذه المقالة) نائب رئيس وهو من نيويورك ورئيس اللجنة التنفيذية .

وأسماهم تربية وأرقاهم وأحسنهم حالاً .

وقد اختلف الباحثون فى تقدير عدد الذين ماتوا منهم . فقدرهم واحد بثمانين ألفاً وأوصلهم آخر إلى مليون . ومهما يكن من ذلك ففى كل صورة سوداء أشعة منيرة ولو ضئيلة . فإن كثيرين من العثمانيين حزنوا وبكوا لما أُخذ جيرانهم وأصدقاؤهم الأرمن من بينهم . ويقول المرسلون إن كثيراً من بيوت المسلمين آوت وحمت كثيرين من أعضاء هذه الأمة المنكودة الحظ .

أما الأرمن الذين فروا إلى إيران والقوقاس ، فكثير منهم هلكوا بالجوع والمرض وكثير جاءهم الخبز على يد لجنة محافظ لندن والحكومة الروسية وخصوصاً على يد أميركا .

المجاعة فى سورية

إن السوريين القاطنين فى جوار لبنان (١) نكبوا بالمجاعة حتى مات منهم بضع مئات

(١) المقتطف ـ وقد أثبتت الأنباء المتأخرة عن هذه المقالة أن لبنان كان أعظم نكبة من البلاد المجاورة له .

والمستر تشارلز كراي والمستر كليفلند ددج اميني صندوق . فاجتمع من التبرعات

(١) المقتطف — وقد اثبتت الانباء المتأخرة عن هذه المقالة ان لبنان كان اعظم نكبة من البلاد المجاورة له

اكثر من ١٢ مليون ريال وكل ريال منها ينفق على حاجات المنكوبين لان رجلاً كريماً من نيويورك تبرع بنفقات الادارة كلها . وانقذت الوف كثيرة غير ما تقدم من فوائد الاموال المودعة بنوك نيويورك . وجعلت الاستانة مركز الاعانة وبحسن مؤازرة المرسلين الاميركيين وقناصل اميركا امكن ايصال الاعانات الى كل بقعة من بقع اسيا الصغرى . وجعلت القاهرة والقدس قاعدتين لاعمال الاعانة في فلسطين وسورية . فانقذ بذلك الوف من الموت جوعاً وعرياً

ومما يدل على روح الغيرية والغيرة الحقيقية التي بذلها المرسلون الاميركيون ان عشرين منهم ماتوا في قضاء واجباتهم هذه . وآخر هؤلاء الشهداء الدكتور شد . فقد قال في كتاب كتبهُ من اورمية قبيل وفاته ما يأتي : مما يدل على عظم

ألوف . وكان سبب موتهم الحرب وشدة وطأة الترك فى إدارة زمامها فصادروا من الأهالى جميع المواشى اللازمة للحرث والنقل وبالغوا فى ذلك حتى لم يبقوا لمدرسة بيروت الكلية سوى بغل ينقل حاجاتها من السوق ، وصادر جمال باشا جميع أصناف الطعام من البلاد للجيش . وزاد الحالة تفاقماً حصر ساحل سورية برمته .

الإعانات الأميركية

ولما بلغت أنباء هذه الفظائع الأستانة فى صيف سنة ١٩١٥ بعث السفير مورجنتو برسالة برقية إلى المستر كليفلند ددج فى نيويورك يلح فى إرسال المعونة من أميركا . فتألفت جمعية إعانة أرمينية وسورية وعملت من أعمال البر والإحسان ما لا مثيل له إلا إذا استثنينا أعمال جمعية الصليب الأحمر . وهذه الجمعية مؤلَّفة من المستر جيمس برتون (من مدينة بوستن) رئيساً . والمستر صموئيل دتون (كاتب هذه المقالة) نائب رئيس وهو من نيويورك ورئيس اللجنة التنفيذية . والمستر تشارلز كراى والمستر

نكبة هذه المدينة اننا ندفن كل يوم عشرين نفساً يموتون جوعاً فيها وحدها حتى بات الموتى يعدون بالالوف . ومعظم تعبنا الآن من اجل المسلمين »

الارمن ايضاً

وعاد الارمن المساكين فنكبوا نكبة ثانية في الاشهر الاخيرة على اثر تداعي روسيا وسماح الالمان للترك بالزحف الى الامام لصب جامات نقمتهم على رؤوس الذين سلموا منهم في المرة الاولى . فاضطر لذلك ثمانون الفاً من الارمن النازلين على حدود ايران ان يهربوا شرقاً

عمل التحديد والترميم

ان العامل الجوهري الاول في افتداء تركيا هو انشاء حكومة عادلة قوية في

كليفلند ددج أمينى صندوق . فاجتمع من التبرعات أكثر من ١٢ مليون ريال وكل ريال منها ينفق على حاجات المنكوبين لأن رجلاً كريماً من نيويورك تبرع بنفقات الإدارة كلها . وانفقت ألوف كثيرة غير ما تقدم من فوائد الأموال المودعة بنوك نيويورك . وجعلت الأستانة مركز الإعانة وبحسن مؤازرة المرسلين الأميركيين وقناصل أميركا أمكن إيصال الإعانات إلى كل بقعة من بقع آسيا الصغرى . وجعلت القاهرة والقدس قاعدتين لأعمال الإعانة فى فلسطين وسورية . فأنقذ بذلك ألوف من الموت جوعاً وُعرياً .

ومما يدل على روح الغيرية والغيرة الحقيقية التى بذلها المرسلون الأميركيون أن عشرين منهم ماتوا فى قضاء واجباتهم هذه . وآخر هؤلاء الشهداء الدكتور شد . فقد قال فى كتاب كتبه من أورمية قبيل وفاته ما يأتى : «مما يدل على عظم نكبة هذه المدينة إننا ندفن كل يوم عشرين نفساً يموتون جوعاً فيها وحدها حتى بات الموتى يُعدون بالألوف . ومعظم تعبنا الآن من أجل المسلمين» .

الأرمن أيضاً

وعاد الأرمن المساكين فنكبوا نكبة ثانية فى الأشهر الأخيرة على إثر تدَّاعى روسيا وسماح الألمان للترك بالزحف إلى الأمام لصب جامات نقمتهم على رؤوس الذين

الاستانة تديرها لجنة مختلطة او دولة متمدنة من الدول العظمى برهنت فيما مضى على انها اهل للحكم حكماً سداه المروءة ولحمته السداد . ويجب ان تكون هذه الحكومة «بواسطة الشعب من الشعب للشعب» (١) واذا طلب من اميركا تولي هذه المهمة فالواجب عليها ان لا ترفض. والمرجح انهُ لا انذار الرئيس وشنطن لامتهِ من المحالفات الاجنبية ولا قيود مبدإ منرو وضوابطهُ تحول دون هذه المهمة البارّة التي تساوي بين التركي والارمني والسوري واليهودي والروي في الامن على نفوسهم وتوفير اسباب الهناء لهم.

(١) كلمة مأثورة عن الرئيس لنكن في حرب اميركا الاهلية

سلموا منهم فى المرة الأولى . فاضطر لذلك ثمانون ألفاً من الأرمن النازلين على حدود إيران أن يهربوا شرقاً .

عمل التجديد والترميم

إن العامل الجوهرى الأول فى افتداء تركيا هو إنشاء حكومة عادلة قوية فى الأستانة تُديرها لجنة مختلطة أو دولة متمدنة من الدول العظمى برهنت فيما مضى على أنها أهل للحكم حكماً سداه المروءة ولحمته السداد . ويجب أن تكون هذه الحكومة «بواسطة الشعب من الشعب للشعب» (١) ، وإذا طلب من أميركا تولى هذه المهمة فالواجب عليها أن لا ترفض . والمرجح أنه لا أنذار الرئيس وشنطن لامته من المخالفات الأجنبية ولا قيود مبدأ منرو * وضوابطه تحول دون هذه المهمة البارة التى تُساوى بين التركى والأرمنى والسورى واليهودى والرومى فى الأمن على نفوسهم وتوفير أسباب الهناء لهم .

(١) كلمة مأثورة عن الرئيس لنكن فى حرب أميركا الأهلية .

* مبدأ منرو .

الهدى عدد ١٤، الثلاثاء ١ أبريل ١٩١٩ ، ص ص ٣٢٨ ـ ٣٣٣، القاهرة

اخبار كنائسية خارجية

« عنطورة . ملجأ الف فاجعه »

« بقلم الماجور ستيفن روبرج »

وانا لا نقدر أن نصف حالة هؤلاء المنكوبين وما حل بهم من الشقاء اثناء تغريبهم فلندع بعض الأولاد يتكلمون عن انفسهم فربما كان في ذلك شيء من تصوير الحقيقة

(١) ليفون • غلام ارمني عمره ١٦ سنة من ملفازا

أخبار كنائسية خارجية

« عنطورة . ملجأ ألف فاجعة »

« بقلم الماجور ستيفن تروبرج »

وإننا لا نقدر أن نصف حالة هؤلاء المنكوبين وما حل بهم من الشقاء أثناء تغريبهم فلندع بعض الأولاد يتكلمون عن أنفسهم ، فربما كان فى ذلك شئ من تصوير الحقيقة :

(١) ليفون . غلام أرمنى عمره ١٦ سنة من ملفارا قرب بحر مرمره نُفى مع أختيه الواحدة فى الثانية عشرة والأخرى فى الرابعة عشرة . وهاتان الفتاتان أخذهما

قرب بحر مرمره نفي مع اختيه الواحدة فى الثانية عشرة والاخرى في الرابعة عشرة .وهاتان الفتاتان اخذهما الاكراد في الحريم اما الغلام فعذب وحرم من الطعام عدة ايام و حشي حلقه بالقطن وكل ذلك لانه لم يقبل ان ينكر جنسه ودينه ويقول انا كردي مسلم. واخيراً هرب ذات ليلة وجال تائهاً من مكان الى اخر حتى وجده احد رجال تركيا الفتاة فاخذه بالقوة الى عنطوره

(٢) تاكوهي . من رودستو على الشاطئ الشمالي من بحر مرمره ومن عائلة غنية ومتمدنة ومعنى اسمها بالارمنيه ملكة . وكانت عائلتها تملك بيتين فى المدينة ومزرعة جميلة بجنات وكروم فأخذ ابوها الى الجندية نفراً بسيطاً وعذب عذابات اليمة من الجنود الاتراك المتوحشين فاضطر

الأكراد فى الحريم ، أما الغلام فعُذب وُحرم من الطعام عدة أيام وحُشى حلقه بالقطن ، وكل ذلك لأنه لم يقبل أن يُنكر جنسه ودينه ويقول : أنا كردى مسلم . وأخيراً هرب ذات ليلة وجال تائهاً من مكان إلى آخر حتى وجده أحد رجال تركيا الفتاة فأخذه بالقوة إلى عنطوره .

(٢) تاكوهى . من رودستو على الشاطئ الشمالى من بحر مرمره ومن عائلة غنية ومتمدنة ومعنى اسمها بالأرمنية ملكة . وكانت عائلتها تملك بيتين فى المدينة ومزرعة جميلة بجنات وكروم ، فأخذ أبوها إلى الجندية نفراً بسيطاً وُعذب عذابات أليمة من

ان يدفع البدل النقدي وقدره ٤٥ ليرة تركية ولكنه
ما وصل الى بيته حتى صدرت الاوامر بتغريبه فى يوليو
١٩١٥ مع كثيرين غيره فأُخذ الاب والام وثلثة ابناء
وتاكوهي التي كانت وقتئذ فى العاشرة من عمرها
ووضعوا فى عربة قطر بضاعة مسافر الى قونيه فى وسط
بر الاناضول فمات في الطريق الولدان الصغيران ثم من
قونيه سيقت العائلة على الاقدام سوق الاغنام لتعبر جبال
طورس الى حلب . ولم تقدم الحكومة طعاماً للمهاجرين
فانفقوا كل اموالهم على مشترى الخبز . وفي بعض الاماكن

الجنود الأتراك المتوحشين، فاضطر أن يدفع البدل النقدى وقدره ٤٥ ليرة تركية، ولكنه ما وصل إلى بيته حتى صدرت الأوامر بتغريبه فى يوليو ١٩١٥ مع كثيرين غيره فأُخذ الأب والأم وثلثة أبناء وتاكوهى التى كانت وقتئذ فى العاشرة من عمرها ووُضعوا فى عربة قطر بضاعة مسافر إلى قونيه فى وسط برالأناضول فمات فى الطريق الولدان الصغيران، ثم من قونيه سيقت العائلة على الأقدام سوق الأغنام لتعبر جبال طورس إلى حلب . ولم تقدم الحكومة طعاماً للمهاجرين فانفقوا كل أموالهم على مشترى الخبز . وفى بعض الأماكن كان الحراس من الجند يمنعون عن المهاجرين الماء مع ما يرونه من شدة عطشهم وخوار عزائمهم، فما وصلوا إلى حلب إلا وكان كثيرون منهم قد ماتوا وأخرون أصيبوا بأمراض خبيثة، ولكن صدرت الأوامر بتسفير هذه العائلة مع ألوف آخرين إلى دمشق وكان الأب والأم مصابين

كان الحراس من الجند يمنعون عن المهاجرين الماء مع ما
يرونه من شدة عطشهم وخوار عزائمهم فما وصلوا الى حلب
الا وكان كثيرون منهم قد ماتوا وأخرون أصيبوا بامراض
خبيثة ولكن صدرت الاوامر بتسفير هذه العائلة مع
الوف اخرين الى دمشق وكان الاب والام مصابين بحمى
التيفوس وعند وصولهم الى راشيا بقرب دمشق صدرت
الاوامر بضرب الحجر الصحي عليهم ولم يعينوا لكل هذا
الجمع الغفير من المهاجرين سوى طبيب واحد فكان يموت
بالتيفوس مئات كل يوم. فقامت تاكوهي وأخوها بتمريض
ابيهما وامهما ولكن الحمى اشتدت عليهما فماتا . فاخذت
تاكوهي واخوها الذي كان عمره وقتئذ ١٦ سنة الى بيت

بحمى التيقوس، وعند وصولهم إلى راشيا بقرب دمشق صدرت الأوامر بضرب الحجر الصحى عليهم ولم يعينوا لكل هذا الجمع الغفير من المهاجين سوى طبيب واحد، فكان يموت بالتيفوس مئات كل يوم . فقامت تاكوهى وأخوها بتمريض أبيهما وأمهما، ولكن الحمى اشتدت عليهما فماتا . فأخذت تاكوهى وأخوها الذى كان عمره وقتئذ ١٦ سنة إلى بيت خال من السكان فى دمشق . وما أقبل الليل حتى ملأها الترك بالأولاد وقد قدموا لهم قليلاً من الطعام إنما لم يقدموا فراشاً ولا أغطية ولا ماء للغسيل، ولم يكن شخص ليُدبر أمورهم . وكانت الغرف قذرة ورائحتها لا تُطاق ومع كل ذلك فأنهم أطلقوا على ذلك المكان اسم «ملجأ للأيتام» وأقامت

خال من السكان في دمشق . وما أقبل الليـل حتى ملأ
الترك بالاولاد وقد قدموا لهم قليلاً من الطعام انما لم يقدمو
فراشاً ولا اغطية ولا ماء للغسيل ولم يكن شخص ليدبر
امورهم. وكانت الغرف قذرة ورائحتها لا تطاق ومع كل
ذلك فانهم أطلقوا على ذلك المكان اسم «ملجأ للايتام»
وأقامت تاكوهي في هذه الحالة التعسة ستة اشهر ثم جا
ضابط تركي وأخذها وغير اسمها من تاكوهي الى عائشة
ولكنها لم تحب ان تذهب معه وتفارق أخاهـا الشخص
الوحيد الباقي لها من عائلتها ولكن الضابط حملها ووضعها
في القطار القائم الى جونيه قرب بيروت ومن هنالك سيقت
ماشية الى عنطورا حيث مضى عليها الان ثلاث سنوات
وقد بلغها ان أخاها مات في دمشق فلم يبق لها قريب في

تاكوهى فى هذه الحالة التعسة ستة أشهر ثم جاء ضابط تركى وأخذها وغير اسمها من تاكوهى إلى عائشة ، ولكنها لم تحب أن تذهب معه وتُفارق أخاها الشخص الوحيد الباقى لها من عائلتها ، ولكن الضابط حملها ووضعها فى القطار القائم إلى جونية ، قرب بيروت ومن هناك سيقت ماشية إلى عنطورا حيث مضى عليها الآن ثلاث سنوات وقد بلغها أن أخاها مات فى دمشق ، فلم يبق لها قريب فى العالم سوى عم سمعت عنه أخيراً أنه فى بخارست . وهى الآن ترغب أن تدرس الطب وهى عارفة

العالم سوى عم سمعت عنه اخيراً انه في بخارست - وهو
الان رغب ان تدرس الطب وهي عارفة انه عمل يستغرق
اتمامه عدة سنوات . وقد طلبت مؤخراً حنة رفيقها لتذهب
الى بيروت وتدخل المدرسة الاميركية الداخليه للبنات
فسئلت تاكوهي ان كانت تقدر على فراقها فقالت

« اني لا اقف في طريق نجاحها »

فقلت لها «ربما بعد عقد الصلح نقدر ان نكتب
لرودستو ونسترجع لك جميع ممتلكاتك وجناتك وكرومك

فقالت « ان لم أجد اخي فلا اريد شيئاً منها »

(٣) وصلت قافلة من مهاجري سيواس ويوزغاد
الى دمشق ذات يوم وكان بينهم غلام عمره اربع عشر

أنه عمل يستغرف إتمامه عدة سنوات . وقد طلبت مؤخراً حنة رفيقها لتذهب إلى بيروت وتدخل المدرسة الأميركية الداخلية للبنات فسئلت تاكوهى . إن كانت تقدر على فراقها فقالت : «إنى لا أقف فى طريق نجاحها» .

فقلت لها : «ربما بعد عقد الصلح نقدر أن نكتب لرودستو ونسترجع لك جميع ممتلكاتك وجناتك وكرومك .

فقالت : «إن لم أجد أخى فلا أُريد شيئاً منها» .

المقتطف

الجزء الثالث من المجلد التاسع والاربعين

١ سبتمبر (ايلول) سنة ١٩١٦ — الموافق ٣ ذي القعدة سنة ١٣٣٤

سنه فهذا انطلق الى كنيسة الارمن فوجد في حوشها
صندوق موتى فارغاً فتمدد فيه وبعد ساعتين مات

(٣) وصلت قافلة من مهاجرى سيواس ، يوزغات إلى دمشق ذات يوم وكان بينهم غلام عمره أربع عشر سنة ، فهذا انطلق إلى كنيسة الأرمن فوجد فى حوشها صندوق موتى فارغاً فتمدد فيه وبعد ساعتين مات .

تموين أرمينيا

لندن فى ٢٦ مارس ـ قال المستر جارمورث فى زمن إلقاء الأسئلة فى مجلس النواب أنه لاريب فى أن هناك نقصاً كبيراً فى كمية الأطعمة فى أرمينيا، والسبب الأكبر فى ذلك عجز السكان عن زرع القمح وتدمير الأتراك للمحصولات عمداً. أما مسألة إعادة تموين البلاد فهى بأجمعها فى أيدى المجلس الاقتصادى الأعلى فى باريس . قال وتقوم السلطات العسكرية البريطانية فى أرمينيا، وخصوصاً استخدام ما يزيد على حاجة الجيش من الأطعمة فى حين تعمل لجنة الإعانة الأميركية التى تتلقى كل مساعدة من ولاة الأمور العسكريين والبحريين البريطانيين ـ فى جهات أخرى ـ روتر .

تموين أرمينيا

لندن في ٢٦ مارس — قال المستر جارمورث في زمن القاء الاسئلة في مجلس النواب انه لاريب في ان هناك نقصاً كبيراً في كمية الاطعمة في أرمينيا والسبب الاكبر في ذلك عجز السكان عن زرع القمح وتدمير الاتراك للمحصولات عمداً . أما مسألة اعادة تموين البلاد فهي بأجمعها في أيدي المجلس الاقتصادي الاعلى في باريس . قال وتقوم السلطات العسكرية البريطانية باعمال الاعانة في الجهات التي يحتلها البريطانيون في أرمينيا وخصوصاً باستخدام ما يزيد على حاجة الجيش من الاطعمة في حين تعمل لجنة الاعانة الاميركية التي تتلقى كل مساعدة من ولاة الأمور العسكريين والبحريين البريطانيين ـ في جهات أخرى ـ روتر

اخبار كنائسيه خارجية

« عنطورة . ملجأ الف فاجعه »

« بقلم الماجور ستيفن تروبرج »

تابع ماقبله

(٤) نازارت . غلام عمره ثماني سنوات في فجاسة ١٩١٥ من ديورت بول ـ قرية بين ادنة والاسكندرونه وكان ابوه صاحب قهوة وكان الغلام مشهوراً بالنباهة وسرعة الخاطر فلما جاء الضابط مفتش ملجاء عنطورا سأله أليس

أخبار كنائسية خارجية

« عنطورة . ملجأ ألف فاجعة »

« بقلم الماجور ستيفن تروبرج »

تابع ما قبله

(٤) نازارت . غلام عمره ثمانى سنوات فى فجاعة ١٩١٥ من ديورت بول ـ قرية بين أدنة والإسكندرونة ، وكان أبوه صاحب قهوة وكان الغلام مشهوراً بالنباهة

الاتراك احسن من الارمن وهنا خيراً من ديورت يول الخ ؟
فرد عليه قائلا «انا اعرف اشياء كثيرة . انا اعرف كل
شيء ولكنني لااقدر ان اقول لك . »

ومرة كان الطعام في الملجاء قليلاً ورديأ فجرى الغلام
وراء لطفي بك المدير ورفع طرف قميصه واراه ضلوعه
والح عليه وبوجوب تحسين الطعام . وقد سألته « كم
عمرك ؟ » فقال

«لم يقسني احد» وله لثغة في لفظه تزيده حلاوة فقالت
له «انا كنت في ديورت يول ولكن لااتذكر اني رأيتك»
فقال « لاعجب في ذلك لاننا كنا نسكن خارج البلد» قلت
« ومن باق الآن من عائلتك ؟ »

وسرعة الخاطر فلما جاء الضابط مفتش ملجاء عنطورا سأله . أليس الأتراك أحسن من الأرمن؟ وهنا خيراً من ديورت بول إلخ؟ فرد عليه قائلاً : «أنا أعرف أشياء كثيرة . أنا أعرف كل شئ ولكننى لا أقدر أن أقول لك» .

ومرة كان الطعام فى الملجاء قليلاً ورديأ فجرى الغلام وراء لطفى بك المدير ورفع طرف قميصه واراه ضلوعه وألح عليه وبوجوب تحسين الطعام . وقد سألته «كم عمرك؟» فقال :

«لم يقسنى أحد» وله لدغة فى لفظه تزيده حلاوة فقالت له : «أنا كنت فى ديورت

« قال ليس لي الان اب ولاام ولا اخ ولا اخت ولكن لي اصدقاء هم يوسف وشاكر وعريف وهي لاسماء التركيه التى تعود الاولاد على ان يدعوا بها بعضهم بعضاً فهم ابناء بلدي وهم طيبون كأنهم اخوتي وكلنا يد واحده نسند بعضنا بعضاً »

وكانوا قد سموه في الملجأ نوري وقد مات ابوه بالملاريا وعمه بالتيفوس في اثناء التغريب

(٥) مهرادد • عمره احدى عشرة سنه من اضابازار بقرب بروصه مشى الى أسكي شهر وقونية وحلب وقد مات ابوه من البرد وغرقت امه في مجرى فائض وهي نعبره ومات احد اخوته بالكوليرا والاخر الذي كان يدرس في احدى

بول، ولكن لا أتذكر أنى رأيتك» فقال : «لا عجب فى ذلك لأننا كنا نسكن خارج البلد» قلت : «ومن باق الآن من عائلتك؟» .

«قال ليس لى الآن أب ولا أم ولا أخ ولا أخت، ولكن لى أصدقاء هم يوسف وشاكر وعريف وهى الأسماء التركية التى تعود الأولاد على أن يدعوا بها بعضهم بعضاً فهم «أبناء بلدى وهم طيبون كأنهم أخوتى وكلنا يد واحدة نسند بعضنا بعضاً» .

وكانوا قد سموه فى الملجأ نورى وقد مات أبوه بالملاريا وعمه بالتيفوس فى أثناء التغريب .

مدارس الحكومة بالاستانه نفي الى حلب وما جوعاً

ثم قال مدحت وهو مهرداد ذاته «ليس عندنا مراتب وقد جاع اخي من سوء الطعام حتى لصق جلده بعظمه فلم يكن يقدر ينام لان جلده كان يتشقق كلما تقلب من جانب الى اخر فوق الحجارة النائم عليها »

وبعد موت اخيه ارسل الى دمشق ومن هناك الى درعا ومن درعا فصلوه عن اقاربه وارسله مختار بك الى عنطورا منذ سنتين ونصف اما اقاربه فأخذوهم خداماً وخادمات في بيوت الدروز في حوران

(٦) هايجوهي . فتاة جميلة عمرها اثنتا عشرة سنة من اطنه قالت «قتل ابي في مذبحة ١٩٠٩ فلما امروا بنفينا

(٥) مهرادد . عمره احدى عشرة سنة من أضابازار بقرب بروصة مشى إلى أسكى شهر وقونية وحلب وقد مات أبوه من البرد وغرقت أمه فى مجرى فائض وهى تعبره ومات أحد إخوته بالكوليرا والآخر الذى كان يدرس فى احدى مدارس الحكومة بالأستانة نفى إلى حلب ومات جوعاً .

ثم قال مدحت وهو مهراداد ذاته : «ليس عندنا مراتب وقد جاع أخى من سوء الطعام حتى لصق جلده بعظمه ، فلم يكن يقدر ينام لأن جلده كان يتشقق كلما تقلب من جانب إلى آخر فوق الحجارة النائم عليها» .

سنة ١٩١٥ فاجدادي وامي واخي واختي وضعوا في
عربة نقل وسافروا شرقاً نحو عثمانيه وفي قطما بقرب
حلب احاط بنا جماعة من العرب وسلبوا منا كل شيء
حتى ملابسنا التي كانت علينا ومن حلب ركبنا عربة
من عربات المواشي الي درعا وبعد سوقنا مسافة طويلة
وتحملنا الاما شديدة من العطش والتعذيب ارجعوني في
القطار الى حماه . وذات يوم جاء الي رجل بلحية طويلة
اسمه شوكت بك واراد ان ياخذني بالقوة وقال «تعال
فأني اطعمك بملاعق فضة في بيروت وتسكن معي في
قصري» ولكنه ارسلني بعدئذ الى عنطورا وفي اليوم الذي
وصلت فيه وجدت اربع جثث محمولة من الملجاء الى
المدفن وقد عرفني كل ذلك الرجل العجوز الذي كذب

وبعد موت أخيه أرسل إلى دمشق ومن هناك إلى درعا ومن درعا فصلوه عن أقاربه وأرسله مختار بك إلى عنطورا منذ سنتين ونصف ، أما أقاربه فأخذوهم خداماً وخادمات فى بيوت الدروز فى حوران .

(٦) هايجوهى . فتاة جميلة عمرها اثنتا عشرة سنة من أطنة قالت : «قُتل أبى فى مذبحة ١٩٠٩ ، فلما أمروا بنفينا سنة ١٩١٥ ، فأجدادى وأمى وأخى وأختى وُضعوا فى عربة نقل وسافروا شرقاً نحو عثمانية وفى قطما بقرب حلب أحاط بنا جماعة من

علي وبعد بضعة أشهر جاءت الراهبات الكاثوليكيات
ونوسان ان تأخذنا الى الدير ، ولكن لما جاء جمال
باشا للتفتيش ووجد اننا في دير مسيحي تلقى علوة
مسيحية غضب وامر جاءنا في الحال الى البناء الاصلي
احيث كان لطفي بك مدير امورنا ويخبرنا على الدوام
اننا صرنا انرا كاء. واني باسيدي احب ان ادرس في
المدرسة الاميركية . فهل هو حق ان جمعية الصليب
لاحمر الاميركية مزمعة ان تدير هذا المحل ؟ اننا غير
قادرين ان نصدق هذا من شدة الفرح الا يوجد خوف
من رجوع الترك ثانية ؟ انهم كذبوا علينا عددة مرات
وبكيفيات متنوعة»

العرب وسلبوا منا كل شئ حتى ملابسنا التى كانت علينا ، ومن حلب ركبنا عربة من عربات المواشى إلى درعا ، وبعد سوقنا مسافة طويلة وتحملنا آلاماً شديدة من العطش والتعذيب أرجعونى فى القطار إلى حُماه . وذات يوم جاء إلى رجل بلحية طويلة اسمه شوكت بك وأراد أن يأخذنى بالقوة وقال : «تعال فأنى أطعمك بملاعق فضة فى بيروت وتسكن معى فى قصرى» ولكنه أرسلنى بعدئذ إلى عنطورا وفى اليوم الذى وصلت فيه وجدت أربع جثث محمولة من الملجاء إلى المدفن وقد عرفنى كل ذلك الرجل العجوز الذى كذب على ، وبعد بضعة أشهر جاءت الراهبات

قيمة الاشتراك
في السنة
غرش صاغ
٢ داخل القطر المصري
٢٥ في الخارج
ترسل برسم
المستر بل
امين الصندوق العمومي
للارسالية الاميركانية
بالاسكندرية
والقاهرة بخصوص اشتراكات
جديدة او تغيير عنوانات تكون
برسم حضرته ايضاً

المراسلات
ينبغي ان تكون
خالصة الاجرة باسم
مدير الهدى
٢٧ شارع توفيق ٢
بمصر

الوكلاء هم نظار
كتبخانات الاميركان
في كل الجهات

الهدى

لكي يهدي اقدامنا في طريق السلام لو ١ : ٧٩

الرب يهدي قلوبكم الى محبة الله ٢ تس ٣ : ٥

جريدة دينية ادبية تصدر كل اسبوع

الكاثوليكيات وتوسلن أن تأخذنا إلى الدير ، ولكن لما جاء جمال باشا للتفتيش ووجداننا فى دير مسيحى نتلقى علوة مسيحية غضب وأمر بإرجاعنا فى الحال إلى البناء الأصلى ، حيث كان لطفى بك مُدبر أمورنا ويُخبرنا على الدوام أننا صرنا أتراكاً . وأنى يا سيدى أحب أن أدرس فى المدرسة الأميركية . فهل هو حق أن جمعية الصليب الأحمر الأميركية مزمعة أن تُدبر هذا المحل ؟ إننا غير قادرين أن نصدق هذا من شدة الفرح ألا يوجد خوف من رجوع الترك ثانية ؟ إنهم كذبوا علينا عدة مرات وبكيفيات متنوعة» .

اخبار كنائسيه خارجية

« عنطورة . ملجأ الف فاجعه »

« بقلم الماجور ستيفن روبرج »

تابع ماقبله

(٧) سدراك . غلام عمره اربع عشرة سنة في غورون مدينة شمالي مرعش في قلب جبال طورس وهاكم خلاصة قصته من فمه «استأجر ابي حيوانات نقل وسافرنا بطريق البستان وكان

أخبار كنائسية خارجية

« عنطورة . ملجأ ألف فاجعة »

« بقلم الماجور ستيفن تروبرج »

تابع ما قبله

(٧) سدراك . غلام عمره أربع عشرة سنة فى غورون مدينة شمالى مرعش فى قلب جبال طورس ، وهاكم خلاصة قصته من فمه «أستأجر أبى حيوانات نقل وسافرنا بطريق البستان وكان معى أُختاى وأخى الأكبر وحاكم البستان كان تركياً

معي اختاي واخي الاكبر وحاكم البستان كان تركياً فاخذ اموالنا بالقوة وحالاً بعد ذلك سرنا فسطا علينا لصوص من اغهجاداغ واخذوا كل شيء ذي قيمة بما فيه المواشي والملابس ومعاطف الشتاء • وبعد ما تركنا مرعش نزل علينا اللصوص من سهل الصالحية وطعنوا بعض الرجال بالحراب وقتلوا غيرهم بالرصاص . منظر ما كان اشده حزناً ووقعاً في النفوس . . . ثم وصلنا حماه في سوريا •

اما اختاي فاخذهما احد الاعراب الضاربين قرب حماه، الا توجد طريقه لتخليصهما الان ؟ اني احب ان ادرس فن الصيدلة في الكلية الانجيلية لاني انا واخي ثاضيوس تعلمنا اموراً كثيرة من فن الصيدلة بمراقبتنا الصيدلي الذي كان يشتغل في الملجاء ؟ »

فأخذ أموالنا بالقوة وحالاً بعد ذلك سرنا فسطا علينا لصوص من أغهجاداغ وأخذوا كل شئ ذى قيمة بما فيه المواشى والملابس ومعاطف الشتاء . وبعد ما تركنا مرعش نزل علينا اللصوص من سهل الصالحية وطعنوا بعض الرجال بالحراب وقتلوا غيرهم بالرصاص . منظر ما كان أشده حزناً ووقعاً فى النفوس ! . . . ثم وصلنا حُماه فى سوريا . أما أُختاى فأخذهما أحد الأعراب الضاربين قرب حُماه . ألا توجد طريقة لتخليصهما الآن ؟ أنى أحب أن أدرس فن الصيدلة فى الكلية الإنجيلية لأنى أنا وأخى ثاضيوس تعلمنا أموراً كثيرة من فن الصيدلة بمراقبتنا الصيدلى الذى كان يشتغل فى

(٨) لما وصل ليفون من ادرنة الى عنطورا
يقولون انه كان هيكل عظام وكان قد قام من ادرنة مع
جماعة عددها ٦٠٠ من الارمن المغربين وقد سافروا
في قطر بضاعة الى الاستانة ومن هناك الى قونية وفي
قونية اقسموهم فارسل بعضهم الى دير الزوار على الفرات
والاخرون الى دمشق. وكان ليفون من جماعة دير الزوار
وكان احد الافراد القلائل من الذكور الذين بقوا بعد
ماصدر امر رجال انور باشا للاكراد والشركس بالبطش
بالمهاجرين فضربوا اباه وان في حضرته حتى الموت. وقد
عانق ليفون اباه في شدة ألمه فجاء كردي قوي وضربه
بعصا على فمه ضربة كسرت اسنانه الاماميه. اما الاخثان

الملجاء؟» .

(٨) لما وصل ليفون من أدرنة إلى عنطورا يقولون : إنه كان هيكل عظام ، وكان قد قام من أدرنة مع جماعة عددها ٦٠٠ من الأرمن المغرَّبين ، وقد سافروا فى قطر بضاعة إلى الأستانة ، ومن هناك إلى قونية وفى قونية قسموهم فأرسل بعضهم إلى دير الزوار على الفرات والآخرون إلى دمشق . وكان ليفون من جماعة دير الزوار وكان أحد الأفراد القلائل من الذكور الذين بقوا بعد ما صدر أمر رجال أنور باشا للأكراد والشركس بالبطش بالمهاجرين ، فضربوا أباه وان فى حضرته حتى الموت . وقد عانق ليفون أباه فى شدة ألمه ، فجاء كردى قوى وضربه بعصا على فمه ضربة

فحملهما الاكراد بعد المذبحة حالا . وقد هرب ليفون في

الظلام والتجأ الى قرية مدعياً انه كردي وانه مسلم ودعا نفسه
حسين وبقي سبعة اشهر يقوم باشق الاعمال اليدويه واخيراً
وجده الترك وارساوه الى عنطورا ولكن بقي يفكر فى
الهروب ليخلص اختيه واخيراً وفر جنيهين وسافر الى
ماردين في شمال بر الاناضول ليفتش عليهما فجال من قرية
الى قرية في بلاد الاكراد وبعد البحث في اكثر من
ستين قرية لم يعثر لهما على اثر واذ لم يجد نفسه في امان
بالاقامة في بلاد الاكراد رجع بقلب حزين الى بيروت
فوجده الترك وارجعوه الى عنطورا

(٩) غلام من غورون اخبرني عن اخذ ابيه مقيداً
من سيواس الى قيصرية اما هو وامه فسفرا الى حوران
فماتت امه عطشا في البرية وكان معها حينما ماتت وقد قال

كسَّرت أسنانه الأمامية . أما الأختان فحملهما الأكراد بعد المذبحة حالاً . وقد هرب ليفون فى الظلام والتجأ إلى قرية مُدعياً أنه كردى وأنه مسلم ودعا نفسه حسين وبقى سبعة أشهر يقوم بأشق الأعمال اليدوية ، وأخيراً وجده الترك وأرسلوه إلى عنطورا ، ولكن بقى يُفكر فى الهروب ليُخلص أختيه ، وأخيراً وفر جنيهين وسافر إلى ماردين

«ان كثيرين ماتوا عطشاً في تلك الايام لاننا كنا
بعيدين عن الانهر والمجاري اما الابار فكانت بيد العرب
وقد عرفوا ان كثيرين منا يحملون معهم دراهم فصاروا
يطلبون منا نصف ريال عن كاس الماء الواحدة فلم يمض
وقت طويل حتى فرغت دراهمنا بالنظر لشدة حر هانيك
الايام وشمس البرية المحرقة واذ لم يتبق معي ما ادفعه ثمن
ماء اشتد الظماء بامي فانطرحت وسط الصحراء وماتت
عطشاً امام عيني . . . ليت يا سيدي لا ترى عينك شخصاً
يموت امامك عطشاً »

فى شمال بر الأناضول ليُفتش عليهما فجال من قرية إلى قرية فى بلاد الأكراد، وبعد البحث فى أكثر من ستين قرية لم يعثُّر لهما على أثر، وإذ لم يجد نفسه فى أمان بالإقامة فى بلاد الأكراد رجع بقلب حزين إلى بيروت فوجده الترك وأرجعوه إلى عنطورا .

(٩) غلام من غورون أخبرنى عن أخذ أبيه مُقيداً من سيواس إلى قيصرية، أما هو وأمه فسفرا إلى حوران فماتت أمه عطشاً فى البرية وكان معها حينما ماتت وقد قال : «إن كثيرين ماتوا عطشاً فى تلك الأيام لأننا كنا بعيدين عن الأنهر والمجارى أما الآبار فكانت بيد العرب وقد عرفوا أن كثيرين منا يحملون معهم دراهم فصاروا يطلبون منا نصف ريال عن كأس الماء الواحدة فلم يمض وقت طويل حتى فرغت دراهمنا بالنظر لشدة حر هانيك الأيام وشمس البرية المحرقة، وإذ لم يتبق معى ما أدفعه ثمن ماء اشتد

والان بعد احتلال بيروت ولبنان عين الحاكم الفرنساوي
حضرة الاستاذ ستورت كروفورد من اساتذة كلية بيروت
الانجيلية مديراً لهذا الملجأ فعزل الصبيان عن البنات
ودبر لهم اعمالاً لتهذيب عقولهم وتربية اجسادهم وترقية
اخلاقهم ووضع لهم نظاماً يؤهلهم لادارة انفسهم بانفسهم
ليتعلموا حقيقة العدل والمحبة المسيحية فى ادارة الحكومة
الجديدة العادلة . وقد طلب الحاكم الفرنساوي الكولونل
بياب من لجنة الصليب الاحمر الاميركيه بفلسطين والشرق
الادنى ان تتولى ادارة هذا الملجأ والعناية به فوافق
مجلس الحرب بواشنتون على هذا الطلب وتعينت المس
مورلي لمساعدة الاستاذ كروفرد. ولا بد من ورود المساعدات
الماليه من اهل الخير متى علم الامر

الظماء بأمى فانطرحت وسط الصحراء وماتت عطشاً أمام عينى . . . ليت يا سيدى لا ترى عينك شخصاً يموت أمامك عطشاً» .

والآن بعد احتلال بيروت ولبنان عين الحاكم الفرنساوى حضرة الأستاذ ستورت كروفورد من أساتذة كلية بيروت الإنجيلية مديراً لهذا الملجأ ، فعزل الصبيان عن البنات ودبر لهم أعمالاً لتهذيب عقولهم وتربية أجسادهم وترقية أخلافهم ، ووضع لهم نظاماً يؤهلهم لإدارة أنفسهم بأنفسهم ليتعلموا حقيقة العدل والمحبة المسيحية فى إدارة

المراسلات
ينبغي ان تكون
خالصة الاجرة باسم
مدير الهدى
٢٧ شارع توفيق ٣
بمصر

الوكلاء هم نظار
كتبخانات الاميركان
في كل الجهات

الهدى

لكي يهدي اقدامنا في طريق السلام لو ١:٧٩

الرب يهدي قلوبكم الى محبة الله ٣ : ٥

جريدة دينية ادبية تصدر كل اسبوع

قيمة الاشتراك
في السنة
غرش صاغ
٢٠ داخل القطر المصري
٢٥ في الخارج
ترسل باسم
المستر بل
امين الصندوق العمومي
للارسالية الاميركانية
بالاسكندرية
والمخابرة بخصوص اشتراكات
جديدة او تغيير عنوانات تكون
باسم حضرته ايضاً

هذه خلاصة ماقاله القس تروبرج فهل نحن مستعدون
ان نخفف ويلات هؤلاء الايتام وغيرهم من الايتام الذين
لايقل عددهم عن اربعمائه الف ؟

الحكومة الجديدة العادلة . وقد طلب الحاكم الفرنساوى الكولونل بيباب من لجنة الصليب الأحمر الأميركية بفلسطين والشرق الأدنى أن تتولى إدارة هذا الملجأ والعناية به ، فوافق مجلس الحرب بواشنتون على هذا الطلب وتعينت ألمس مورلى لمساعدة الأستاذ كروفرد . ولابد من ورود المساعدات المالية من أهل الخير متى علم الأمر .

هذه خلاصة ما قاله القس تروبرج فهل نحن مستعدون أن نُخفف ويلات هؤلاء الأيتام وغيرهم من الأيتام الذين لا يقل عددهم عن أربعمائة ألف ؟

اتحاد الأرمن والمصريين (بيان لابد منه)

منذ تزاور كبار الجالية الأرمنية وأكليرسهم * الموقر وأصحاب الفضيلة مشايخنا الكرام ورجال الأدب والفضل والمحاماة الوطنيين، والاتحاد والوفاق يزداد بين الفريقين تمكيناً وتأييداً وثبت لدى الجمهور المصرى أن الإشاعات التى أشاعها أهل السؤ ** ضد نزلائنا الأرمن وضيوفنا الآسيويين ليس لها نصيب من الصحة وأن القوم أبرياء من العدوان الذى نُسب إليهم وأنهم كما عاشوا فى مصر أجيالاً طويلة بسلام متحدين مع المصريين يعيشون الآن معهم فى السراء والضراء مستظلين بعلمهم المصرى خاضعين لقوانين البلاد وحكومتها.

ثبت للجمهور المصرى هذه الحقيقة فأقبل أفراد المصريين على الأرمن يُهدؤن من روعهم ويُؤكدون لهم أن لا خوف عليهم من اعتداء جاهل غر ولا أحد فى

* الصحيح : أكليروسهم.

** الصحيح : السوء.

اتحاد الارمن والمصريين

(بيان لا بد منه)

منذ تزاور كبار الجالية الارمنية واكليرسهم الموقر وأصحاب الفضيلة مشايخنا الكرام ورجال الادب والفضل والمحاماة الوطنيين والاتحاد والوفاق يزداد بين الفريقين تمكيناً وتأييداً وثبت لدى الجمهور المصري ان الاشاعات التي أشاعها أهل السؤ ضد نزلائنا الارمن وضيوفنا الاسيويين ليس لها نصيب من الصحة وان القوم ابرياء من العدوان الذي نسب اليهم وانهم كما عاشوا في مصر اجيالا طويلة بسلام متحدين مع المصريين يعيشون الآن معهم في السراء والضراء مستظلين بعلمهم المصري خاضعين لقوانين البلاد وحكومتها

ثبت للجمهور المصري هذه الحقيقة فاقبل أفراد المصريين على الارمن يهدؤن من روعهم ويؤكدون لهم ان لا خوف عليهم من اعتداء جاهل غر ولا احد في البلاد يضمر لهم شراً وقد عادوا جميعاً وعادت اعمالهم الى

البلاد يضمر لهم شراً وقد عادوا جميعاً وعادت أعمالهم إلى ما كانت عليه. وأقبل المصريون يُعاملونهم كما كانوا فتحقق الأرمن أن المصرى طيب القلب شريف النفس، وأنه كما كان من قديم الزمان لم يتغيَّر خلقه الطيب، ولم يتأثر بالمؤثرات والأوهام. وقد قضينا النصف شهر* الماضى فى أحسن مظاهر الإخاء والاتحاد بين الأرمن والمصريين؛ فجدد سيادة الأب يوسف كاركونى رئيس الكنيسة الأرمنية الكاثوليكية فى الأسبوع الماضى زيارته للأستاذ الجليل الشيخ عبد المجيد اللبان الذى أصبح بيته كعبة يحج إليها رجال الدين والفضل من سائر الطوائف المصرية، فذهب سيادة الأب يُرافقه صاحب هذه الجريدة بعد أن شرفنا بزيارته الكريمة إلى منزل الشيخ اللبان، فاستُقبل بالحفاوة والإكرام وقضى سيادته وقتاً طويلاً فى محادثة الأستاذ والحاضرين فى المسائل العمومية معرباً عن سروره بلقاء الأستاذ شاكراً الظروف التى جددت هذا التعرف بين الكنيسة الأرمنية والمسجد الإسلامى. وأيضاً رؤساء الدين المسيحى ورؤساء الدين الإسلامى، وقد غادر سيادة الأب يوسف

ما كانت عليه واقبل المصريون يعاملونهم كما كانوا فتحقق الارمن ان المصري طيب القلب شريف النفس وانه كما كان من قديم الزمان لم يتغير خلقه الطيب ولم يتأثر بالمؤثرات والاوهام وقد قضينا النصف شهر الماضي في أحسن مظاهر الاخاء والاتحاد بين الارمن والمصريين فجدد سيادة الاب يوسف كاركوني رئيس الكنيسة الارمنية الكاثوليكية في الاسبوع الماضي زيارته للاستاذ الجليل الشيخ عبد المجيد اللبان الذي اصبح بيته كعبة يحج اليها رجال الدين والفضل من سائر الطوائف المصرية فذهب سيادة الاب يرافقه صاحب هذه الجريدة بعد ان شرفنا بزيارته الكريمة الى منزل الشيخ اللبان فاستقبل بالحفاوة والاكرام وقضى سيادته وقتاً طويلاً في محادثة الاستاذ والحاضرين في المسائل العمومية معرباً عن سروره بلقاء الاستاذ شاكراً الظروف التي جددت هذا التعارف بين الكنيسة الارمنية والمسجد الاسلامي رؤساء الدين المسيحي ورؤساء الدين الاسلامي وقد غادر سيادة الاب يوسف منزل الاستاذ مودعاً بالحفاوة اللائقة به وبعد ظهر يوم الخميس رد الاستاذ اللبان الزيارة لسيادة الاب في الكنيسة الارمنية الكاثوليكية مصحوباً

* الصحيح: نصف الشهر.

منزل الأستاذ مودعاً بالحفاوة اللائقة به ، وبعد ظهر يوم الخميس رد الأستاذ اللبان الزيارة لسيادة الأب فى الكنيسة الأرمنية الكاثوليكية مصحوباً بلفيف من أهل الفضل والأدب ، حيث وجدوا من حفاوة الأب الجليل الفاضل وحسن وفادته ما ألهج ألسنتهم بالشكر والثناء مرددين الدعاء لله تعالى أن يجعل هذه الأيام العصيبة فاتحة خير وسلام وعصر اتحاد ووئام للشرق جميعه ، وأن يُمتع الشرقيين بالسعادة والهناء وأن يُعيد للشرق مجده القديم وحضارته الأولى التى استنار بها الغرب وبلغ ما بلغه من المنزلة الرفيعة والقوة المنيعة والسعادة العظيمة .

ويسرنا أن نذكر أن الأب يوسف رئيس الكنيسة الأرمنية عربى اللسان فصيحه يميل بنشأته وتربيته إلى العرب الذين نشأ بينهم وتعلم لسانهم . وقد دارت بيننا وبينه أحاديث مختلفة أتينا بها على ذكر المرحوم فيلسوف الشرق الشيخ محمد عبده وآرائه ومبادئه فأسف على أنه يسمع بمنزلة الأستاذ العلمية ، ولكنه لم يطلع على شئ من آثاره الأدبية فوعدته أن أُهديه بعض تلك الآثار ليعلم الأب الجليل أن بين علماء المسلمين

بلفيف من اهل الفضل والادب حيث وجدوا من حفاوة الاب الجليل الفاضل وحسن وفادته ما الهج السنتهم بالشكر والثناء مرددين الدعاء لله تعالى ان يجعل هذه الايام العصيبة فاتحة خير وسلام وعصر اتحاد ووئام للشرق جميعه وان يمتع الشرقيين بالسعادة والهناء وان يعيد للشرق مجده القديم وحضارته الاولى التي استنار بها الغرب وبلغ ما بلغه من المنزلة الرفيعة والقوة المنيعة والسعادة العظيمة .

ويسرنا ان نذكر ان الاب يوسف رئيس الكنيسة الارمنية عربي اللسان فصيحه يميل بنشأته وتربيته الى العرب الذين نشأ بينهم وتعلم لسانهم وقد دارت بيننا وبينه احاديث مختلفة اتينا بها على ذكر المرحوم فيلسوف الشرق الشيخ محمد عبده وآرائه ومبادئه فاسف على انه يسمع بمنزلة الاستاذ العلمية ولكنه لم يطلع على شيء من آثاره الادبية فوعدته ان اهديه بعض تلك الآثار ليعلم الاب الجليل ان بين علماء المسلمين رجالا يتلون

حقيقة الدين الاسلامي ويعملون على نشر مبادئه الحقة التي لو اتبعها جميع المسلمين وعملوا بها لكانت منزلتهم الان اعلا منزلة ومقامهم بين الامم والشعوب ارفع مقام

وطائفة الارمن في القطر قسمان قسم

رجالاً يمثلون حقيقة الدين الإسلامى ويعملون على نشر مبادئه الحقة التى لو اتبعها جميع المسلمين وعملوا بها لكانت منزلتهم الآن أعلا منزلة ومقامهم بين الأمم والشعوب أرفع مقام .

وطائفة الأرمن فى القطر قسمان : قسم يعتنق المذهب الأرثوذكس * والآخر يعتنق المذهب الكاثوليك ** وهو تابع للكرسى البابوى مباشرة ، ولكل من الطائفتين كنيسة خاصة وجمعية خاصة تعمل لمصلحة فقرائها والمهاجرين الذين وفدوا أخيراً على مصر . وتتألف هذه الجمعية من كبار وأعيان الطائفة الذين يبذلون المال بسخاء وكرم على فقرائهم وعلى مصلحتهم العامة .

والذى يُعاشر أعيان الأرمن وخصوصاً الذين قضوا زمناً طويلاً فى هذه البلاد فتمصروا يُسر من لطفهم ، ويرى أن لا فرق بينهم وبين أهل هذه البلاد وخصوصاً المتتركين منهم فى شئ حتى فى نفس العائلة الأرمنية ، لأنها لاتزال متمسكة بالعادات الشرقية القديمة ، ولا فرق بين بيوت الأرمن وبيوت الأتراك فى

---

* الصحيح : مذهب الأرثوذكس .

** الصحيح : مذهب الكاثوليك .

يعتنق المذهب الارثوذكس والآخر يعتنق المذهب الكاثوليك وهو تابع للكرسى البابوي مباشرة ولكل من الطائفتين كنيسة خاصة وجمعية خاصة تعمل لمصلحة فقرائها والمهاجرين الذين وفدوا أخيراً على مصر وتتألف هذه الجمعية من كبار واعيان الطائفة الذين يبذلون المال بسخاء وكرم على فقرائهم وعلى مصلحتهم العامة

والذي يعاشر اعيان الارمن وخصوصاً الذين قضوا زمناً طويلاً في هذه البلاد فتمصروا يسر من لطفهم ويرى ان لا فرق بينهم وبين اهل هذه البلاد وخصوصاً المتتركين منهم في شيء حتى في نفس العائلة الارمنية لانها لاتزال متمسكة بالعادات الشرقية القديمة ولا فرق بين بيوت الارمن وبيوت الاتراك في

دخان ماتوسيان الى هذه الساعة رائج في مصر ومطلوب في جميع بلدان القطر وكنا نعرف قبل الحرب أن محل ماتوسيان يدفع نحو نصف مليون جنيه في العام عوائد جمركية على واردات دخانه ولعله اكبر رسم جمركي يدفعه محل تجاري في مصر الآن وفابريقات ماتوسيان منتشرة في سائر انحاء القطر وله في العاصمة معمل كبير يشتغل به مئات من العمال المصريين يعطف عليهم ولا يبخل عليهم بما يحسن حالتهم الادبية والمادية ولذلك لم نسمع انهم شكوا

دخان ماتوسيان إلى هذه الساعة رائج فى مصر ومطلوب فى جميع بلدان القطر، وكنا نعرف قبل الحرب أن محل ماتوسيان يدفع نحو نصف مليون جنيه فى العام عوائد جمركية على واردات دخانه، ولعله أكبر رسم جمركى يدفعه محل تجارى فى مصر الآن. وفابريقات ماتوسيان منتشرة فى سائر أنحاء القطر وله فى العاصمة معمل كبير يشتغل به مئات من العمال المصريين يعطف عليهم ولا يبخل عليهم بما يُحسِّن حالتهم الأدبية والمادية، ولذلك لم نسمع أنهم شكوا أو اعتصبوا كما فعل عمال فابريقات الدخان الأخرى.

وبالجملة نقول: إن الظروف الأخيرة ذكرتنا بطائفة شرقية تُقيم بيننا منذ زمن بعيد جددت معنا الآن علاقة الود والإخاء التى نود أن تكون بيننا وبينهم وبين جميع النزلاء متينة على الدوام لأن مصر أم الجميع وهى وطن ثان لهم وربما كانت الوطن الوحيد لكثيرين منهم الذين ولدوا فى هذه البلاد ونشأوا بها فلم يعرفوا لهم غير مصر وطناً. تدر عليهم اللبن والعسل. فلتحيى مصر.

او اعتصبوا كما فعل عمال فابريقات الدخان الاخرى

وبالجملة نقول ان الظروف الاخيرة ذكرتنا بطائفة شرقية تقيم بيننا منذ زمن بعيد جددت معنا الان علاقة الود والاخاء التي نود ان تكون بيننا وبينهم وبين جميع النزلاء متينة على الدوام لان مصر أم الجميع وهي وطن ثان لهم وربما كانت الوطن الوحيد لكثيرين منهم الذين ولدوا في هذه البلاد ونشأوا بها فلم يعرفوا لهم غير مصر وطناً. تدر عليهم اللبن والعسل. فلتحيي مصر

اتحاد

الأرمن والمصريين

جاءنا الكتاب الآتى من جناب المحترم الخورى يوسف كشونى وكيل بطركخانة الأرمن الكاثوليك بالإسكندرية ، فنشرناه شاكرين حضرته على ما تفضل به علينا وعلى الشعب الإسكندرى وعلمائه الأفاضل من عبارات الشكر والثناء .

حضرة الأديب الفاضل صاحب جريدة الإكسبرس الغراء .

بالأصالة عن نفسى وبلسان حال الجالية الأرمنية القاطنة فى هذا الثغر الجميل أشكر لكم معروفكم فيما تكرمتم بنشره فى العدد ـــــ من جريدتكم الزاهرة بتاريخ ٤ الحاضر بعنوان (اتحاد الأرمن والمصريين) وخلاصة القول : إن مكارم أخلاقكم وطيب عنصركم ومنكم قد حملتكم على حسن الظن بهذا الشعب ، حيث أثبتم بالبرهان الواضح والحجة الدامغة براءته من الآراجيف والتهم الباطلة التى لاشك فى أن مروِّجها عدو للجهتين ، وأن تلك الأوهام التى من نكد الطالع قد لفت نظر العامة أو

بعهضم آذاناً صاغية تلقوها واعتبروها حقائق راهنة ، مع أنها من ابتكار هذا العدو المتجاهل وإلا فأين تذهب تلك الثقة بالدولة بين هذين الأخوين من السنين العديدة والتى أرى لزوماً إلى إيضاح الواضحات مما كان أو هو كائن بين أصحاب الأعمال من الأرمن والأمة المصرية الكريمة على اختلاف أوضاعها فى الهيئة الاجتماعية .

على أن المولى سبحانه وتعالى الذى ـــــ كل شئ واليه المصير قد هيأ لملاقاة هذه الأمة الوافدة طبيباً حاذقاً نطاسياً أُريد به بركة عقلاء الأمة ووجهائها من علماء أعلام آباء كرام مسرعين لمعالجتها باللين والعطف وبالموعظة الحسنة وكان فى مقدمة هؤلاء النبلاء صاحب الفضيلة والفضل العلامة الكامل الساطع عبد المجيد اللبان الذى برأيه السديد ـــــ المفيد أعاد المياه إلى مجاريها . كل ذلك ـــــ بديع يشف عن شهامة نادرة ونظر ثاقب لهذا أشكر عطف فضيلته لتشريفه إيانا حضوره مع حضرات الذين كانوا بمعيته من الأساتذة المحترمين أثابهم الله عز وجل بما هم فعلوا من الخير وطول العمر بمنه وكرمه .

وتفضلوا رعاكم الله بقبول عواطف واحترامى إلخ .

من أنباء الأستانة

يبذل الباب العالى كل ما فى وسعه لاستعادة مقامه السابق فى الأمم الغربية . ومما يفعله الآن القبض على الموظفين الذين كانت لهم علاقة بمذابح الأرمن والأروام فى أيام حكم الاتحاديين . وقد قُبض على كثيرين فى خلال الأيام الأخيرة . ومنهم (عباس حليم) باشا وزير الأشغال العمومية السابق و (إسماعيل كمال بك) والى سيواس وسيُحاكمون أمام مجلس عرفى .

من انباء الاستانة

يبذل الباب العالى كل ما فى وسعه لاستعادة مقامه السابق في الامم الغربية . ومما يفعله الآن القبض على الموظفين الذين كانت لهم علاقة بمذابح الارمن والاروام فى ايام حكم الاتحاديين . وقد قبض على كثيرين فى خلال الايام الاخيرة . ومنهم (عباس حليم) باشا وزير الاشغال العمومية السابق و (اسماعيل كمال بك) والى سيواس وسيحاكمون امام مجلس عرفى

الأهرام عدد ١٢٨٢٢، الأحد ٩ يولية ١٩١٩ ، ص ١ ، القاهرة

حول مذابح الأرمن

لندن فى ٢٦ مايو ـ مجلس العموم ـ رد المستر هرمسورث على سؤال من الأتورايل أوبرى هربرت فقال إن الحلفاء عاقدو النية على أن لا يتخلص الموظفون الألمان والأتراك المسئولون عن مذابح الأرمن من العقاب . وقد قُبض حتى الآن على عدد كبير منهم . ويجرى الآن فى باريس البحث فى الوسائل الخاصة بمعاملتهم المعاملة التى يستحقونها . روتر

حول مذابح الارمن

لندن في ٢٦ مايو — مجلس العموم — رد المستر هرمسورث على سؤال من الاتورايل أوبري هربرت فقال ان الحلفاء عاقدو النية على ان لا يتخلص الموظفون الالمان والاتراك المسئولون عن مذابح الارمن من العقاب وقد قبض حتى الآن على عدد كبير منهم . ويجري الآن في باريس البحث في الوسائل الخاصة بمعاملتهم المعاملة التي يستحقونها : روتر

الأهرام عدد ١٢٨٢٢، الأحد ٩ يولية ١٩١٩ ، ص ١ ، القاهرة

مطالب الوفد التركى

نقلاً عن التيمس

قال الداماد فريد باشا فى مذكرته أن مسئولية الحرب التى أُعلنت فى الشرق من غير علم السلطان أو الشعب تقع على سفينة ألمانية فى البحر الأسود يقودها أميرال ألمانى وعلى الذين وقعوا على معاهدات سرية غير معلومة للشعب العثمانى

مطالب الوفد التركى

نقلا عن التيمس

قال الداماد فريد باشا فى مذكرته أن مسئولية الحرب التى أعلنت فى الشرق من غير علم السلطان أو الشعب تقع على سفينة ألمانية فى البحر الاسود يقودها أميرال ألماني

والوزارات الأوروبية .

وقد عقدت هذه الاتفاقات بين حكومة الإمبراطور وبين رؤساء اللجنة الثورية الذين تولوا الأمر كله من أول عام ١٩١٣ .

واستشهد على ذلك بالرسائل الرسمية التى تُبودلت بين مندوبى فرنسا وبريطانيا العظمى وبين مندوبى هؤلاء الرؤساء خلال ثلاثة الأشهر السابقة لإعلان العداء بين تركيا وبين إمبراطورية القياصرة .

وتأسف تركيا لقتل عدد كبير من أبنائها المسيحيين ، ولايزال بضع مئات آلاف من هؤلاء المنكودى الحظ الذين طُردوا من دورهم نازلين فى آسيا الصغرى الوسطى وليس معهم ما هو ضرورى لهم ، وسيكونون متألمين أيضاً عند عودتهم إلى بلادهم ، لأن عدداً كبيراً من بلاد المسلمين والمسيحيين وقراهم قد تهدم تماماً .

وليست آسيا الصغرى اليوم إلا عبارة عن أكوام من الأنقاض ولم تستطع الحكومة الجديدة مع تمام عنايتها أن تُخفف هذا البلاء حتى الآن ويُمكنكم توكيد خبرى هذا بالبحث فى الجهة المشار إليها .

ومن الضرورى أن نمحوا كل فكرة تُفيد

* الصحيح : الثلاثة أشهر .

أن هناك عداء جنسياً أو تعصباً دينياً وسيُبرهن الشعب التركى متى انتصر الحق على الباطل على أنه يُحافظ على أرواح المسيحيين ويحترم إحساسهم ويُقدر شرفهم .

ومن العدل عند الحكم على الأمة التركية النظر فى تاريخ حياتها الطويلة ولا النظر فى تاريخ عهد واحد لها لا يدل إلا على ما يسوءها .

فالأتراك الذين وجدوا أنفسهم تحت سلطة الجمعية يستحقون أن تمتد إليهم أيدى حكام الدول العظمى بالمعونة التى تُقدَّم الآن لتخليص الشعب السلافى .

أخذ الحق يعلو والحقيقة تتجلى للرأى العام الأوروبى ، وتدل محاكمة الاتحاديين فى الأستانة على مسئولية رؤساء الجمعية وكلهم ذوو وظائف عالية فى الحكومة عن الحرب والحوادث المؤلمة الأخرى .

ويأمل الشعب التركى أن تنتهى الحالة الموجودة فى الشرق التى لا تُعلم حقيقة أمرها . ولا يدرى أحد أحربية هى أم سلمية . نظامية

ويأمل أيضاً أن ينتهى أمر استمرار احتلال ولاياته بالرغم من عقد الهدنة ،

هذا بالبحث فى الجهة المشار اليها

ومن الضروري أن نمحوا كل فكرة تفيد أن هناك عداء جنسيا أو تعصبا دينيا وسيبرهن الشعب التركى متى انتصر الحق على الباطل على أنه يحافظ على أرواح المسيحيين ويحترم احساسهم ويقدر شرفهم

ومن العدل عند الحكم على الامة التركية النظر فى تاريخ حياتها الطويلة ولا النظر فى تاريخ عهد واحد لها لا يدل الا على ما يسوءها

فالاتراك الذين وجدوا أنفسهم تحت سلطة الجمعية يستحقون أن تمد اليهم أيدى حكام الدول العظمى بالمعونة التى تقدم الان لتخليص الشعب السلافى

أخذ الحق يعلو والحقيقة تتجلى للرأي العام الاوروبي وتدل محاكمة الاتحاديين فى الاستانة على مسئولية رؤساء الجمعية وكلهم ذوو وظائف عالية فى الحكومة عن الحرب والحوادث المؤلمة الاخري

ويأمل الشعب التركي أن تنتهي الحالة الموجودة فى الشرق التى لا تعلم حقيقة أمرها . ولا يدرى أحد أحربية هى أم سلمية . نظاميه

وقد أدى هذا الاحتلال فى أزمير إلى وقوع حوادث محزنة أساءت إلى السكان المسلمين العزل .

ويرغب الشعب التركى فى بقاء النظام التركى الذى كان قبل الحرب .

ويُريد ـــــــ تراقيا إلى شمالى أدرنه وغربيها لأن غالبة سكانها من المسلمين .

ويكون هذا بمثابة خط للمحافظة على أدرنة والقسطنطينية .

إن طلباتنا موافقة تماماً لمبادئ الرئيس ولسن التى ارتحنا إليها عند عقد الهدنة لاعتقادنا يقيناً أنها فى فائدة السلام العام .

وإن المناطق الواقعة وراء جبال طوروس من البحر الأبيض المتوسط إلى بحر العرب مرتبطة مع الأستانة بالشعور والإحساسات التى هى أوثق من رابطة الجنسية وإن كان هناك اختلاف فى اللغة .

ومثل هذا الشعور موجود فى البلاد الواقعة عند ناحية جبال طوروس الأخرى .

وهذه الإحساسات أساس السلام والهدوء فى الشرق .

وليس أخذ رأى الشعب وسيلة نافعة فى حل مسئلة الشرق لأن المصالح الكبرى

ويأمل أيضا أن ينتهي أمر استمرار احتلال ولايته بالرغم من عقد الهدنة وقد أدى هذا الاحتلال في ازمير الى وقوع حوادث محزنة أساءت الى السكان المسلمين العزل

ويرغب الشعب التركي في بقاء النظام التركي الذى كان قبل الحرب

ويريد أخذها تراقيا الى شمالي أدرنه وغربيها لان غالبية سكانها من المسلمين

ويكون هذا بمثابة خط للمحافظة على أدرنه والقسطنطينيه

ان طلباتنا موافقة تماما لمبادىء الرئيس ولسن التي ارتحنا إليها عند عقد الهدنه لاعتقادنا يقينا أنها في فائدة السلام العام

وان المناطق الواقعة وراء جبال طوروس من البحر الابيض المتوسط الى بحر العرب مرتبطة مع الاستانه بالشعور والاحساسات التي هي أوثق من رابطة الجنسيه وان كان هناك اختلاف في اللغه

ومثل هذا الشعور موجود في البلاد الواقعة عند ناحية جبال طوروس الاخرى

وهذه الاحساسات أساس السلام

لثلثمائة مليون مسلم مشتركة، وهما جزء كبير من النوع الإنسانى .

وإن السلام العام متوقف على تأييد لحق ونشر العدل وتحقيق آمال الشعوب .

والهدوء في الشرق

وليس أخذ رأى الشعب وسيلة نافعة

في حل مسئلة الشرق لان المصالح الكبرى

لثلثمائة مليون مسلم مشتركة وهما جزء كبير

من النوع الانساني

وان السلام العام متوقف على تأييد

لحق ونشر العدل وتحقيق امال الشعوب

عدد ١٢٨٦٨ ، الجمعة ١٤ يولية ١٩١٩ ، ص ١ ، القاهرة

مذابح الأرمن

لـندن فى ١٤ يـوليـو ـ لمراسل الأهرام الخصوصى ـ دلت تفاصيل مذابح الأرمن المزعجة التى وقعت فى ولاية كراباغ يوم ٤ يونيو أن سلطانوف حاكم الولاية هوالذى أمر التتر بذلك فقد هجم هؤلاء على مدينة شوشى واستولوا على الحصون وذبحوا الأرمن بدون رأفة ولا رحمة .

وامتدت الحركة فى جميع أنحاء البلاد تذبح الكرد سكان متابانى وكارجاجان وبلغول وغيرهم وأحرقوا كل شئ صادفوه

مذابح الارمن

لندن في ١٤ يوليو ـ لمراسل الاهرام الخصوصي ـ دلت تفاصيل مذابح الارمن المزعجة التي وقعت في ولاية كراباغ يوم ٤ يونيو ان سلطانوف حاكم الولاية هو الذي امر التتر بذلك فقد هجم هؤلاء على مدينة شوشي واستولوا على الحصون وذبحوا الارمن بدون رأفة ولا رحمة

وامتدت الحركة في جميع انحاء البلاد تذبح الكرد سكان متابانى وكارجاجان وبلغول وغيرهم واحرقوا كل شيء صادفوه او نهبوه او اتلفوه وحملوا معهم عدداً كبيراً من النساء . وقد بلغ مجموع القتلى ٦٠٠ أو اكثر . ويقال ان قائد قوات الحلفاء في القوقاز امر سلطانوف ـ خصوصي

أو نهبوه أو أتلفوه وحملوا معهم عدداً كبيراً من النساء . وقد بلغ مجموع القتلى ٦٠٠ أو أكثر . ويُقال إن قائد قوات الحلفاء فى القوقاز أسر سلطانوف خصوصى .

عدد ١٢٨٦٦، الأربعاء ١٩ يولية ١٩١٩ ، ص ١ ، القاهرة

حول مذابح الأرمن

لندن فى ١٠ يوليو ـ عاقبت السلطة العسكرية البريطانية فى حلب ستة زعماء فى مذابح الأرمن الأخيرة بالشنق . وطُلب من الأرمن أن يُقدموا بياناً بطلباتهم على إثر أعمال النهب التى جرت ـ روتر

حول مذابح الارمن

لندن في ١٠ يوليو — عاقبت السلطة العسكرية البريطانية في حلب ستة زعماء في مذابح الارمن الاخيرة بالشنق . وطلب من الارمن أن يقدموا بياناً بطلباتهم على اثر اعمال النهب التي جرت ـ روتر

SELIM TAKLA FONDATEUR
AL AHRAM PYRAMIDES

أخبار تركيا

نقلاً عن جريدة فلسطين

جاء فى جريدة فلسطين لمكاتبها الخاص فى الأستانة ما يأتى :

كان الغرض من تعيين فريد باشا وزيراً للداخلية تقوية مركز الوزارة ومنعها من السقوط . على أن هذا التعيين لم يمنع الاتحاديين من السعى لقلب الحكومة واسترجاع مقاليد السلطة .

وقد بات مركز الوزارة متزعزعاً وازدادت جرأة الاتحاديين بسبب ذلك فصاروا يذيعون سراً أن الحلفاء قد قررن طرد الأتراك من آسيا الصغرى وإعطائها لليونان . وقد أفلحت هذه الدسائس فوقعت عدة اعتداءات على الأروام تدعو إلى الأسف ، ولاسيما فى جهات أيدين وأزمير ، ولذلك اهتم رجال السلطة من الحلفاء بالأمر وأنذروا الباب العالى وخامة عاقبة السياسة التى يجرى عليها مُثير الدسائس من الاتحاديين وأفهموا الوزارة أن المواقع التى احتلتها الجنود اليونانية إنما

أخبار تركيا

نقلا عن جريدة فلسطين

جاء فى جريدة فلسطين لمكاتبها الخاص فى الاستانة ما يأتي :

كان الغرض من تعيين فريد باشا وزيرا للداخلية تقوية مركز الوزارة ومنعها من السقوط . على أن هذا التعيين لم يمنع الاتحاديين من السعى لقلب الحكومة واسترجاع مقاليد السلطة

وقد بات مركز الوزارة متزعزعا وازدادت جرأة الاتحاديين بسبب ذلك فصاروا يذيعون سراً أن الحلفاء قد قررن طرد الاتراك من اسيا الصغرى واعطائها لليونان . وقد أفلحت هذه الدسائس فوقعت عدة اعتداءات على الاروام تدعو الى الاسف ولا سيما فى جهات ايدين وأزمير ولذلك اهتم رجال السلطة من الحلفاء بالامر وأنذروا الباب العالى وخامة عاقبة السياسة التى يجرى عليها مثير الدسائس من الاتحاديين وأفهموا

احتلتها بإيعاز الحلفاء، وأن مصير تلك المواقع سيُحدد فى مؤتمر الصلح .

ومن أشد المعارك التى حدثت بين اليونان والأتراك موقعه جرت فى أوائل هذا الشهر؛ إذ هجم ٥٠٠٠ تركى من الجنود النظامية المسلحة بالمدافع على مدينة أيدين وكانوا مسلحين بمدافع ضخمة كثيرة فتمكنوا من الاستيلاء على أيدين. ويُقال إن اليونانيين تلقوا نجدات كبيرة وأنهم كروا على الأتراك فاسترجعوا ايدين .

واتفق أن ٢٠٠٠ يونانى كانوا ذاهبين إلى أحمدلى «من أعمال ولاية أزمير» فهاجمهم ٤٠٠٠ من الأتراك بقيادة بعض الزعماء الاتحاديين وبعد معركة دامت بضع ساعات رجع الأتراك .

وعلى ذكر الاعتداء على اليونانيين فى غربى الأناضول نقول بأن الأفكار فى الحدود الشرقية ليست أقل هياجاً بسبب تحريض الاتحاديين، فقد وقعت عدة حوادث فى مدينة شوش «عاصمة أزربيجان» تدعو إلى الأسف .

وصدرت إرادة سنية بنزع لقب أمير مكةعن الشريف على حيدر .

الوزارة أن المواقع التى احتلتها الجنود اليونانيه انما احتلتها بايعاز الحلفاء وان مصير تلك المواقع سيحدد فى مؤتمر الصلح .

ومن أشد المعارك التي حدثت بين اليونان والاتراك موقعه جرت فى أوائل هذا الشهر اذ هجم ٥٠٠٠ تركي من الجنود النظامية المسلحة بالمدافع على مدينة ايدين وكانوا مسلحين بمدافع ضخمة كثيره فتمكنوا من الاستيلاء على ايدين ويقال أن اليونانيين تلقوا نجدات كبيرة وانهم كروا على الاتراك فاسترجعوا ايدين

واتفق أن ٢٠٠٠ يونانى كانوا ذاهبين الي احمدلى « من أعمال ولاية أزمير » فهاجمهم ٤٠٠٠ من الاتراك بقيادة بعض الزعماء الاتحاديين وبعد معركة دامت بضع ساعات رجع الاتراك

وعلى ذكر الاعتداء على اليونانيين فى غربي الاناضول نقول أن الافكار فى الحدود الشرقية ليست أقل هياجا بسبب تحريض الاتحاديين فقد وقعت عدة حوادث فى مدينة شوش « عاصمة ازربيجان » تدعو الي الاسف

ومما يُذكر أن الحكومة أمرت بالقبض على مدحت بك والى معمورة العزيز، وقد أُودع السجن ريثما يجئ دور محاكمته والأرجح أن له يداً فى التحريضات الأخيرة على حكومة الأستانة وأن الاتحاديين كانوا يعتمدون عليه سراً لإثارة الخواطر .

وشرع ورثة السلطان عبد الحميد يُطالبون بأموال السلطان المنقولة وغير المنقولة التى كان الاتحاديون قد اغتصبوها فى أثناء الحرب وهم يطلبون أيضاً أجرة عن المدة التى بقيت تلك الأموال فى خلالها فى حيازة الاتحاديين .

وتهتم نظارة الحربية فى الأستانة بتأليف كتاب يجمع احصاءات دقيقة باللغتين الإنكليزية والفرنسية عما أصاب الولايات العثمانية الشرقية* من النكبات الهائلة فى أثناء سنى الحرب . ويؤخذ من الأخبار المجموعة حتى الآن أن عدد الأتراك فى تلك الولايات كان قبل الحرب ٢,٦٢٣,٩٨٤ فهاجر منهم فى أثناء الحرب ٩٠٢,٨٦٥ ولما وضعت الحرب أوزارها عاد منهم ٣٠٠ ألف ولايزال الباقون مُشتتين . وبلغ عدد الذين هلكوا من سكان الولايات المذكورة

وصدرت ارادة سنية بنزع لقب أمير مكة عن الشريف على حيدر

ومما يذكر أن الحكومة أمرت بالقبض على مدحت بك والى معمورة العزيز وقد أودع السجن ريثما يجئ دور محاكمته والارجح أن له يداً فى التحريضات الاخيرة على حكومة الاستانة وان الاتحاديين كانوا يعتمدون عليه سراً لاثارة الخواطر

وشرع ورثة السلطان عبد الحميد يطالبون باموال السلطان المنقولة وغير المنقولة التى كان الاتحاديون قد اغتصبوها فى اثناء الحرب وهم يطلبون أيضاً أجرة عن المدة التى بقيت تلك الاموال فى خلالها فى حيازة الاتحاديين

وتهتم نظارة الحربية فى الاستانة بتأليف كتاب يجمع احصاءات دقيقة باللغتين الانكليزية والفرنسية عما أصاب الولايات العثمانيه الشرقية من النكبات الهائلة فى اثناء سني الحرب . ويؤخذ من الاخبار المجموعة حتى الان أن عدد الاتراك فى تلك الولايات كان قبل الحرب ٢,٦٢٣,٩٨٤ فهاجر منهم فى اثناء الحرب ٩٠٢,٨٦٥ ولما وضعت الحرب أوزارها عاد منهم ٣٠٠ ألف ولا يزال الباقون

* الولايات العثمانية الشرقية = الولايات الأرمنية العثمانية الست ؛ أى أرمينية الغربية (العثمانية) .

أكثر من ٧٠٠ ألف وهو عدد كبير جداً بالنسبة للسكان .

هذا ولا يخفى أن فريقاً كبيراً من اليونانيين الذين كانوا يقيمون بأوديسا قد فروا من تلك المدينة فلما وصلوا إلى الأستانة رأى الحلفاء أن ينزلنهم فى جزيرة الأمراء ريثما تتوافر الوسائل لنقلهم إلى بلاد اليونان .

وقد علم مُكاتب جريدة باتوميس الباريسى من أثينا أن تراقيه البلغارية أصبحت نهائياً لَليونان وقد التجأ السكان اليونانيون الذين لاذوا بالفرار من أعمال الترك إلى قوله وطشيوز .

مشتتين . وبلغ عدد الذين هلكوا من سكان الولايات المذكورة أكثر من ٧٠٠ ألف وهو عدد كبير جدا بالنسبة للسكان

هذا ولا يخفى أن فريقا كبيرا من اليونانيين الذين كانوا يقيمون بأوديسا قد فروا من تلك المدينه فلما وصلوا الى الاستانة رأي الحلفاء أن ينزلنهم فى جزيرة الامراء ريثما تتوافر الوسائل لنقلهم الى بلاد اليونان

وقد علم مكاتب جريدة باتوميس الباريسى من أثينا أن تراقيه البلغارية أصبحت نهائيا لليونان وقد التجأ السكان اليونانيون الذين لاذوا بالفرار من اعمال الترك الى قوله وطشيوز

الاشتراكات

العدل

جريدة يومية وطنية سياسية ادبية

المكاتبات

الترك والمؤتمر
المسألة الأرمنية

جائنا تلغرافات . بأن الترك ـــــ الرومانيين وإقدامهم على عصيان مؤتمر الصلح فوطنو العزم على اتفاقية والوقوف فى وجه الجيوش التى يُرسلها ـــــ لاحتلال بلادهم .

جاءنا أن الترك والتتر والروس يستعدون للهجوم ضد الأرمن . وأن الرئيس ويلسون أمر الچنرال هابرت أن يُسافر فى الحال إلى القوقاز . فطلب الكولينيل هوسكل لحماية الأرمن .

ويذكر القراء أن الرئيس ويلسون حمل الشعب الأمريكى مرات على إغاثة الأرمن وإمدادهم بالأطعمة والملابس وذلك قبل أن يعرض فكرة الوصاية الأمريكية على أرمينية . ثم عُرف أن الرئيس لا يأبى هذه الوصاية . بل قيل إنه يُريدها ويسعى إليها . وأمل ذلك ـــــ أن عرضتها عليه لما ارتأته من الأرمن ورعاية شئونهم حتى يُعد بحامى طقوسهم من إرساله الچنرال هاربور إلى القوقاز ومن طلب الكولنيل

هوسكل إلقائه الجنود الإنجليزية هناك . أن الرئيس لايزال ميالاً إلى قبول الوصاية على أرمينية ، وأنه ينتظر أن يُوافق المؤتمر الوطنى . يدخلون الولايات الأمريكية فى الشؤن الأرمينية . وهو الأمر الذى يستمد القائمون على آراء الأحزاب الأمريكية . لأن قبول هذا التدخل من جانب الولايات المتحدة يُبطل حقها فى التمسك بمذهب منرو والانعزال بشئونها السياسية ، وهو ما أباه جميع الأحزاب الأمريكية .

ولا نخال أحداً فى أمريكا يرغب الرغبة الأكيدة فى حماية أرمينية حماية سياسية غير رجال الكنيسة وبعض أصحاب المتاجر. فهل يحرص الرئيس على رضى هؤلاء وحدهم وينسى المشاكل التى تجرها حماية أرمينية على حكومته .

إن الرئيس يعلم أن هذه الحماية تحتاج إلى قاعدة حزبية فى الشرف والدول الحامية غير الولايات وحدها لا تتركها ـــــــــــــــــــــــــــــــ لأن دول الحلفاء الكبرى كلها على مقربة من أرمينية فى وصول امداد الوحدات فى أسرع وقت إذا دعا الأمر إلى ذلك ، ولكن الولايات المتحدة لا تستغنى عن جيش فى

أرمينية إذا هى قبلت الحماية عليهم . ولابد لها من قاعدة حربية فى الشرق تبعد بلادها عن البلاد المحمية قبل هل نرى فى هذه الحماية أو الوصاية فائدة ـــــــ المناسب والمشاغل التى تتولد عنها . وقد كان المظنون أن هذه المتاعب لا تنتظر إلا من جانب واحد وهو جانب الترك . ولأن الخلاف بلغ أشدة بينهم وبين الأرمن من فظائع ، الآن فى الميدان عدوان للأرمن ـــــــ الجديد أن ـــــــ ولكنهما يسابعدين إلى اليوم عن المسألة الأرمنية والـــــــتـــــــتـــــــر والـــــــروس

الأوسط والشرق الأقصى فهم لا يهدأون حتى يُزيلوا هذه البقية . وهى لا تزول إلا بسحق أرمينية أو سريان البلشقية فيها وكلا الأمرين يُكلف الدولة المنوطة بحماية البلاد نصيباً كبيراً وجهداً دائباً . فهل يقبل الشعب الأمريكى أن يُوقع نفسه فى هذا النصب فيضحى لأجل ذلك بمال حكومته وشبابه ، وحجته فى الاحتفاظ بمذهب منرو دون فائدة له تُرجى ؟

ونحن نسأل ماذا بعد مؤتمر ـــــــــــ من المقـولـة إذ هم غـولـوا عن قـراراته أصروا على المقاومة كما حالفتها رومانيا ، إن رومانيا لا تخشى خطراً على ـــــــــــ من نبذ أوامر مؤتمر السلام لأن المؤتمر لن يُفكر فى بسط الحماية أو الوصايا عليها ولا يحرمها قطعة من أرضها مع أنها ارتكبت من الجرائم ما يُحفز الإنسانية ويُدنس المدنية فصلبت المجريين مئات مئات وعملت القتل والنهب بأمر قوادها فهل يطمئن الترك على استقلالهم هذا الاطمئنان إذا وقع منهم بعض ما شهد الحلفاء بوقوعه من الرومانيين أم ترى المؤتمر يكيل بمكيالين ويزن العدل بميزانين ؟؟

الأهالي
جريدة يومية
AL-AHALY
JOURNAL QUOTIDIEN
ABONNEMENTS:
MOHAMED CALZA
DIRECTEUR - ADMINISTRATEUR
ABDEL-KADER HAMZA

الأرمن يستغيثون بالحلفاء

أنور باشا وحركة الأتراك

باريس فى ١٤ أغسطس - وجه رئيس الجمهورية الأرمنية دعوة إلى الحلفاء يطلب مساعدتهم . فقد وردت أنباء تُشير إلى حركة واسعة النطاق نظَّمها الاتحاديون والأكراد والتتر. وتولى أنور باشا وغيره من الأتراك إدارتها . وتعمل الجنود التركية فى كل مكان متجاوزة عن شروط الهدنة وتُحاول إيجاد مواصلات مع البولشفيك الروس .

وقد بدأت المعارك فى بعض الأقاليم بين الأتراك والأرمن .

ورجا رئيس الجمهورية الأرمنية من المؤتمر أن يُرسل فى الحال فصائل من جنود الحلفاء أو ذخائر . فالموقف حرج جداً - روتر

الارمن يستغيثون بالحلفاء
انور باشا وحركة الاتراك
باريس في ١٤ اغسطس — وجه رئيس الجمهورية الارمنية دعوة الى الحلفاء يطلب مساعدتهم. فقد وردت أنباء تشير الى حركة واسعة النطاق نظمها الاتحاديون والاكراد والتتر وتولى انور باشا وغيره من الاتراك ادارتها . وتعمل الجنود التركية في كل مكان متجاوزة عن شروط الهدنة وتحاول ايجاد مواصلات مع البولشفيك الروس
وقد بدأت المعارك في بعض الاقاليم بين الاتراك والارمن
ورجا رئيس الجمهورية الارمنية من المؤتمر ان يرسل في الحال فصائل من جنود الحلفاء أو ذخائر. فالموقف حرج جداً - روتر

الأهرام عدد ١٢٨٩٧، السبت ١٦ أغسطس ١٩١٩ ، ص ١ ، الإسكندرية

عناية أميركا بأرمينيا

باريس فى ١٣ أغسطس ـ تُسافر قريباً إلى أرمينيا والقوقاز بعثة أميركية برياسة الجنرال هربورد، وقد عهد إليها الرئيس ولسن فى درس الأحوال العسكرية فى تلك الجهات . وسيبحث الجنرال هربورد على الخصوص فى أحوال الجمهورية الأرمنية الجديدة بقصد الحصول على تفاصيل وافية فيما يختص بواجبات الولايات للتدخل فى حالة قبول الانتداب فى أرمينيا ـ روتر

عناية أميركا بارمينيا

باريس في ١٣ أغسطس — تسافر قريبا الى ارمينيا والقوقاز بعثة اميركية برياسة الجنرال هربورد وقد عهد اليها الرئيس ولسن في درس الاحوال العسكرية في تلك الجهات . وسيبحث الجنرال هربورد على الخصوص في احوال الجمهورية الارمنية الجديدة بقصد الحصول على تفاصيل وافية فيما يختص بواجبات الولايات للتدخل في حالة قبولها الانتداب في ارمينيا ـ روتر

العدل عدد ١٥٧٦، الأحد ١٧ أغسطس ١٩١٩ ، ص ١ ، طنطا

أخبار الدولة العلية

جاء فى جريدة التيمس لمكاتبها فى الأستانة أن التاتار بقيادة ضابط تركى استولوا على بعض ـ إن لم يكن كل ـ المساحة الواقعة بين جلفا «على الحدود الروسية الفارسية السابقة» وبين ساداراك الواقعة فى الشمال الغربى . وقد أذن حديثاً لجمهورية الأرمن باحتلال هذه المساحة ، إذا

أخبار الدولة العلية

جاء فى جريدة التيمس لمكاتبها في الاستانة أن التاتار بقيادة ضابط تركي استولوا على بعض ـ ان لم يكن كل ـ المساحة الواقعة بين جلفا « على الحدود الروسية الفارسيه السابقة » وبين ساداراك الواقعة في الشمال

استطاعت الاتفاق مع غالبية السكان التاتاريين .

وليست القوة التى أُرسلت لهذا الغرض كافية ، وعليه كان أمر الاتفاق مستحيلاً خصوصاً وأن الأخبار التى أفادت قتل المسلمين فى هذه الناحية غير صحيحة .

وُيخشى فى الحقيقة من اغتيال التاتاريين الفائزين للأرمن هناك .

ومحاولة حكومة الأرمن احتلال هذه المساحة أمر مشكوك فيه ، وهى فى حاجة إلى الذخيرة . وقد لاذ الضباط الإنكليز والأمريكان الموجودان هناك بالفرار إلى تبريز .

ولاتزال الأحزاب التركية تبحث فى الجواب على سؤال اللجنة الأميركية الخاص بالوصاية .

وتتألف اللجنة العسكرية لدول الحلفاء من قائد فرنسى وآخر أميركى وجنرال إنكليزى وجنرال إيطالى . ومهمة هذه اللجنة عمل تحقيق فى الحوادث التى ارتكبتها الجنود اليونانية عقب احتلال الجيش اليونانى لأزمير .

وعلمت الطان من الأستانة أن الجنرال

التربي . وقد أذن حدينا لجمهورية الارمن باحتلال هذه المساحة اذا استطاعت الاتفاق مع غالبيه السكان التاتاريين

وليست القوة التي أرسلت لهذا الغرض كافية وعليه كان أمر الاتفاق مستحيلا خصوصا وان الاخبار التي أفادت قتل المسلمين في هذه الناحية غير صحيحة

ويخشي في الحقيقة من اغتيال التاتاريين الفائزين للارمن هناك .

ومحاولة حكومة الارمن احتلال هذه المساحة أمر مشكوك فيه وهي في حاجه الى الذخيرة . وقد لاذ الضباط الانكليز والامريكان الموجودان هناك بالفرار الى تبريز

ولا تزال الاحزاب التركية تبحث في الجواب على سؤال اللجنة الاميركية الخاص بالوصايه

وتتألف اللجنة العسكرية لدول الحلفاء من قائد فرنسي وآخر أميركي وجنرال انكليزي وجنرال ايطالي . ومهمة هذه اللجنة عمل تحقيق في الحوادث التي ارتكبتها الجنود اليونانية عقب احتلال الجيش اليوناني لازمير

وعلمت الطان من الاستانة أن الجنرال

الاشتراكات

العدل

جريدة يومية وطنية سياسية ادبية

المكاتبات

خليل باشا قائد الفيلق التركى السادس سابقاً وأحد أعضاء جمعية الاتحاد والترقى هرب من سجن وزارة الحربية ، حيث كان معتقلاً بتهمة سياسية .

وهرب معه طلعت بك وهو من كبار المحرِّضين وتمكنا من السفر إلى آسيا وانضما إلى مصطفى كمال باشا بأرضروم .

وخليل باشا المذكور هو عم أنور باشا المشهور ويتسع نطاق حركة الاتحاد والترقى يوماً عن يوم ولاسيما فى الأناضول والولايات الأسيوية .

مشكلة ارمينيا

مشكلة أرمينيا

لوندرا فى ٢٣ «مجلس العموم»

وُجهت عدة أسئلة حول سحب الجنود من القفقاس وترك الأرمن من غير مدافع تحميهم من الأتراك . وقال المستر أوكر إنه إذا ترك الأرمن لسادتهم القدماء ثانية ، فسيلقى هذا استنكاراً عاماً ، فوعد المستر هامسورث أن يُبلغ إلى مؤتمر الصلح هذا الشعور .

وسأل اللورد روبرت مشيل ، هل تُدرك الحكومة أن الوحدات التى ـــــــــ كواجب نحو «ـــــــــ» ، فأجاب المستر هارمسورث أن هذه الاعتبارات نُصب عين الحكومة .

الاشتراكات

العدل

جريدة يومية وطنية سياسية ادبية

المكاتبات

حركات الأتراك

باريس فى ١٤

وجَّه رئيس الجمهورية الأرمنية دعوة للحلفاء طلب فيها مساعدتهم إياه . وقد وردت أخبار تُشير إلى حركة واسعة المدى دبرها رجال تركيا الفتاة والكرد والتتر بقيادة أنور باشا وأتراك آخرين . ولا تعبأ الجيوش التركية فى كل موضع بشروط الهدنة وتُحاول أن تُوجد المواصلات مع البولشفك الروسيين . وقد بدأت المعارك فى بعض جهات بين الأتراك والأرمن . ورجا الرئيس المؤتمر أن يُرسل فصائل من الحلفاء حالاً أو يُرسل ذخائر فإن الحالة حرجة جداً .

حركات الاتراك

باريس فى ١٤

وجه رئيس الجمهورية الارمنية دعوة للحلفاء طلب فيها مساعدتهم اياه وقد وردت أخبار تشير الى حركة واسعة المدى دبرها رجال تركيا الفتاة والكرد والتتر بقيادة أنور باشا واتراك اخرين . ولا تعبأ الجيوش التركية فى كل موضع بشروط الهدنة وتحاول أن توجد المواصلات مع البولشفك الروسيين . وقد بدأت المعارك فى بعض جهات بين الاتراك والارمن ورجا الرئيس المؤتمر أن يرسل فصائل من الحلفاء حالا أو يرسل ذخائر فان الحالة حرجة جداً

الاشتراكات

العدل

جريدة يومية وطنية سياسية ادبية

المكاتبات

حول تركيا

كتبت احدى الصحف الإنجليزية مقالاً افتتاحياً عن رأى فرنسا فى المسألة التركية جاء فيه ما يأتى :

يهتم الآلاف من الفرنسيين بالبحث فى المسئلة الشرقية ويتوق الكثيرون منهم إلى الوقوف على حقيقة المسألة التركية .

والرأى الفرنسى السائد إزاء المسئلة الشرقية هو عدم إجراء تغيير فيها اللهم إلا إدخال بعض تحسينات على طريقة الحكم المتبعة فى الشرق وخصوصاً فى الإمبراطورية العثمانية .

وتُريد فرنسا بهذا الرأى أن تفقد فى الشرق مع انتصارها ما كانت تفقده لو دارت الدائرة عليها وحلت الهزيمة بها .

ويتبين من الرأى الفرنسوى العام أن فرنسا ترغب فى المحافظة على استقلال تركيا .

ولا ترتاح فرنسا مطلقاً لحرمان تركيا من جميع حقوقها فى الأستانة وفى الأناضول .

حول تركيا

كتبت احدى الصحف الانجليزية مقالا افتتاحيا عن رأي فرنسا في المسألة التركية جاء فيه ما يأتي :

يهتم الالاف من الفرنسيين بالبحث في المسئلة الشرقيه ويتوق الكثيرون منهم الى الوقوف على حقيقة المسأله التركيه

والرأي الفرنسي السائد ازاء المسئلة الشرقيه هو عدم اجراء تغيير فيها اللهم الا ادخال بعض تحسينات على طريقة الحكم المتبعة في الشرق وخصوصا في الامبراطوريه العثمانيه

وتريد فرنسا بهذا الرأى أن تفقد في الشرق مع انتصارها ما كانت تفقده لو دارت الدائرة عليها وحلت الهزيمة بها

ويتبين من الرأي الفرنسوى العام أن فرنسا ترغب في المحافظه على استقلال تركيا

ولا يرتاح فرنسا مطلقا لحرمان تركيا من جميع حقوقها في الاستانة وفي الاناضول

ولا ترضى تداخل أجنبي في شئونها

ولا ترضى بتداخل أجنبى فى شئونها إلا فيما هو خاص بأرمينيا .

وجاء من الأستانة أن مصطفى كمال باشا رئيس * مؤتمر عُقد فى أرضروم وحضره ممثلون لولايات أرضروم ووان وبتليس وخربوت وديار بكر وسيواس وطرابزون . وقد طلب المؤتمر حرية تركيا واستقلالها .

الا فيما هو خاص بارمينيا

وجاء من الاستانة أن مصطفى كمال باشا رئيس مؤتمر عقد في ارضروم وحضره ممثلون لولايات ارضروم ووان وبتليس وخربوت وديار بكر وسيواس وطرابزون وقد طلب المؤتمر حرية تركيا واستقلالها

الأهالي عدد ٢٧٤٦، الخميس ٤ سبتمبر ١٩١٩ ، ص ص ١ ـ ٢ ، الإسكندرية

اللجنة الأمريكية فى الأستانة

بعد أن بارحت اللجنة الأميركية الشهباء ذهبت مستمرة فى طريقها إلى بلاد الترك فاستفتت سكان كيليكيا وغيرهما ، ثم استأنفت السير إلى الأستانة وأخذت تعمل هناك عملها للوقوف على رغائب الأهالى . وقر رأيها على استفتاء الأتراك قبل غيرهم ؛ فدعت الأحزاب السياسية إلى دار السفارة الأمريكية وخاطبت كثيراً من رجال الأستانة وجمعياتها وأوفدت موظفاً من

اللجنة الامريكية
فى الاستانه

بعد ان بارحت اللجنة الاميركية الشهباء ذهبت مستمرة فى طريقها الى بلاد الترك فاستفتت سكان كيليكيا وغيرهما ثم استأنفت السير الى الاستانة وأخذت تعمل هناك عملها للوقوف على رغائب الاهالى وقر رأيها على استفتاء الاتراك قبل غيرهم فدعت الاحزاب السياسية الى دار السفارة الامريكية وخاطبت كثيرا من رجال الاستانة وجمعياتها واوفدت موظفا من قبلها يدعو كل حزب وجمع اسلامى الى مقابلتها وبسط رغائبه اليها وكان يظن ان اصغاءها لا يخرج عن حد ما سألته السوريون من

* الصحيح : رأس .

قبلها يدعو كل حزب ومجمع إسلامى إلى مقابلتها وبسط رغائبها إليها . وكان يظن أن أسئلتها من بعد ما سألته السوريين من مطالبهم ، وعن الدولة التى ينتدبونها لمساعدتهم . وقد دعت اللجنة بطريركيتى الروم والأرمن وحاخامية اليهود واهتمت اهتماماً خاصاً فى أثناء أسئلتها بالمسألة الأرمنية وسألت الترك عن رأيهم فى أرمينية فكان أكثر ممثلى الأحزاب يأبون إعطاء الجواب على هذا السؤال لأن جماعاتهم لم تتفاوض ولم تُقرر شيئاً بخصوص المسألة الأرمنية .

المسألة الأرمنية

ولكن آراءهم الخاصة كانت ترمى غالباً إلى رد الفكرة الأرمنية لأن الأرمن ليس لهم أكثرية ما فى بلاد الأناضول لا قبل الحرب ولا بعدها حتى أنهم فى الولايات الشرقية حيث أكثر ما يكون عددهم لا يتجاوزون فى المائة عشرين فتأليف المملكة الأرمنية على الصورة التى يُنادون بها يكون مثار القلاقل فى المستقبل . وكان مندوبو الترك كثيراً ما يتمسكون بأهداب قواعد ولسن التى من جملتها القاعدة الثانية عشرة وفيها يضمن استقلال الترك حيث تكون

مطالبهم ومن الدولة التى ينتدبونها لمساعدتهم وقد دعت اللجنة بطريركيتى الروم والارمن وحاخامية اليهود واهتمت اهتماما خاصا فى اثناء اسئلتها بالمسألة الارمنية وسألت الترك عن رأيهم فى ارمينية فكان اكثر ممثلى الاحزاب يأبون اعطاء الجواب على هذا السؤال لان جماعاتهم لم تتفاوض ولم تقرر شيئا بخصوص المسألة الارمنية

المسألة الارمنية

ولكن ارآءهم الخاصة كانت ترمى غالبا الى رد الفكرة الارمنية لان الارمن ليس لهم اكثرية ما فى بلاد الاناضول لا قبل الحرب ولا بعدها حتى انهم فى الولايات الشرقية حيث اكثر ما يكون عددهم لا يتجاوزون فى المائة عشرين فتأليف المملكة الارمنية على الصورة التى ينادون بها يكون مثار القلاقل فى المستقبل . وكان مندوبو الترك كثيراً ما يتمسكون بهداب قواعد ولسن التى من جملتها

القاعدة الثانية عشرة وفيها يضمن استقلال الترك حيث تكون لهم الاكثرية وهذا يرد مطالب الارمن فى بلادهم ولا يرون انه يمكن فصل المسألة الارمنية عن المسألة التركية لانهما متصلتان اتصال مواد العين ببياضها

الاحزاب والانتداب

وكانت كلمة الاحزاب بخصوص الانتداب مختلفة فقرر حزب الوحدة الملية الذى هو بزعامة احمد رضا بك ان يطلب المساعدة الاميركية على شرط ان لا يخل مظهر من مظاهر الاستقلال السياسى لتركيا وان تبقى حكومة حرة تنيب عنها فى اوربا السفراء والقناصل ويأبى غير هذا الحزب اية مساعدة سياسية مهما كانت الا انهم لا يرفضون المساعدة المالية والادبية ولما سألت اللجنة وسكان امانه عن رأيهم فى الانتداب

لهم الأكثرية وهذا برد مطالب الأرمن فى بلادهم ولا يرون أنه يُمكن فصل المسألة الأرمنية عن المسألة التركية لأنهما متصلتان اتصال سواد العين ببياضها .

الأحزاب والانتداب

وكانت كلمة الأحزاب بخصوص الانتداب مختلفة ، فقرر حزب الوحدة الملّية الذى هو بزعامة أحمد رضا بك أن يطلب المساعدة الأميركية على شرط أن لا يختل مظهر من مظاهر الاستقلال السياسى لتركيا وأن تبقى حكومة حرة تُنيب عنها فى أوربا السفراء والقناصل ويأبى غير هذا الحزب أية مساعدة سياسية مهما كانت إلا أنهم لا يرفضون المساعدة المالية والأدبية ، ولما سألت اللجنة وسكان أطنه عن رأيهم فى الانتداب حولوه إلى السلطان العثمانى .

وكان ينوب عن حزب الوحدة الملّية فى الكلام أمام اللجنة أحمد رضا بك وعن حزب الحرية والائتلاف زين العابدين بك ويوجد أيضاً حزب الأحرار الملّى وحزب الصلح والسلامة .

الترك واللجنة

نشرت اللجنة فى الأستانة بياناً يُشابه

حولوه الى السلطان العثمانى

وكان ينوب عن حزب الوحدة الملية فى الكلام امام اللجنة احمد رضا بك وعن حزب الحرية والائتلاف زين العابدين بك ويوجد ايضاً حزب الاحرار الملى وحزب الصلح والسلامة

الترك واللجنة

نشرت اللجنة فى الاستانة بيانا يشابه بيانها سوريا وكانت اراء الترك تمشى مع الزمن فطوراً يستولى عليهم الفرح والرجاء لان هذه الفرصة التى سنحت لهم تمكنهم من ابداء مطاليهم أمام وفد حر وطورا كانوا يستسلمون لليأس والحزن حين يجدون اللجنة تكثر من اهتمامها بمسائل الارمن

والرأى العام فى الاستانة يرمى الى غايتين الاولى المحافظة على استقلال الترك لما يرون لانفسهم من الماضى المجيد والتمسك بقواعد الرئيس ولسن بعزم لا حد له والثانية الاستعانة بالولايات المتحدة لتسير بهم فى منهج التمدن والارتقاء وهم يرجون ان لا تبخل عليهم اميركا بمديد المعونة على ان لا يمس حقوقهم الاستقلالية والسياسية ادنى عبث

مطالب الروم والارمن

اما الروم فقد ذهبوا برئاسة الكاثوليكوس البطريرك ولما سئلوا عن رغائبهم قالوا انها عين الرغائب التى قدموها الى مؤتمر الصلح ولما سئلوا عن الدولة التى يريدون مساعدتها قالوا اميركا او انكلترا او فرنسا كل واحدة من هذه الثلاث تكفل ما يرمى اليه . واما الارمن فقد ذهب مجلسهم الروحانى برئاسة البطريرك زاون افندى وابدى المطالب الارمنية المعروفة .

رأى ناظر عثمانى

قال فريد بك ناظر الزراعة السابق واحد رجال الاتراك الذين يعول عليهم ان مادة الانتداب

بيانها فى سوريا وكانت آراء الترك تمشى مع الزمن تطوراً يستولى عليهم الفرح والرجاء، لأن هذه الفرصة التى سنحت لهم تُمكنهم من إبداء مطالبهم أمام وفد حر، وطوراً كانوا يستسلمون لليأس والحزن حين يجدون اللجنة تُكثر من اهتمامها بمسائل الأرمن .

والرأى العام فى الأستانة يرمى إلى غايتين الأولى المحافظة على استقلال الترك لما يرون لأنفسهم من الماضى المجيد والتمسك بقواعد الرئيس ولسن بعزم لا حد له، والثانية الاستعانة بالولايات المتحدة لتسير بهم فى منهاج التمدن والارتقاء وهم يرجون أن لا تبخل عليهم أميركا بمد يد المعونة على أن لا يمس حقوقهم الاستقلالية والسياسية أدنى عبث .

مطالب الروم والأرمن

أما الروم فقد ذهبوا برئاسة للقائمقام البطريرك ولما سئلوا عن رغائبهم قالوا إنها عين الرغائب التى قدموها إلى مؤتمر الصلح، ولما سئلوا عن الدولة التى يُريدون مساعدتها قالوا أميركا أو إنكلترا أو فرنسا، كل واحدة من هذه الثلاث تكفل ما ترمى

لاتشمل الترك وهذا واضح لايحتاج الى برهان
بنها تخص الشعوب التى لم تستقل بعد والترك مستقلون
منذ عصور مديدة والعرب اول من لهم علاقة بهذه
المادة وهم اول من يستحق الاستقلال بين شعوب
السلطنة التركية

ولا يمكننا ان نسمى الروم العثمانيين اذ لا بد
ان اللجنة الاميركية طلعت على خرائطنا الاثنوغرافية
وعلى الاحصاآت الرسمية والاجنبية فالروم منتشرون
فى النصف الغربى والشمالى من الاناضول يؤلفون
جماعات قليلة ونسبة الروم فى الاناضول لاتتعدى
تسعة فى المائة واكثر مايكونون فى صامسون والاستانة
وهنالك لايتجاوزون العشرين او الاثنين والعشرين
فى المائة

والارمن ايضا كالروم لايؤلفون فى البلاد العثمانية
اكثر من سبعة ونصف فى المائة واكثر ما يكونون
فى بتلس ووان وهم فى هذه الجهات يكونون ٢ فى
المائة من الاهالى . فاين يمكن انشاء وطن ارمنى الا
جرم ان الطبيعة لم تيسر ذلك اما اذا أريد ان يخلق
لهم وطن فينبغى البحث عن الوسائل والتدابير النافعة
وانفع الوسائل والتدابير هو ما كانت ذكرته تركيا فى
احدى مذكراتها السياسية . تبادل الاراضى
وتصحيح الحدود بين ارمينية قفقاسيا وارمينية البلاد
العثمانية ويفض الاشكال بنقل الارمن الى اماكن
المسلمين ونقل المسلمين الى اماكن الارمن ويمكن
ان تكون هذه الساحة فى الولاية بايزيد وموش ووان
وبتليس الاولى لا الولايات . على شرط قبول تركيا
فى التبادل

فعلى هذا ينبغى ان تقبل اللجنة الاميركية بدون

إلـيه . وأما الأرمن فقد ذهب مجلسهم الروحانى برئاسة البطريرك زوان أفندى وأيد المطالب الأرمنية المعروفة .

هيتولا وجل : نحن نعطيكم من حياتنا الشرقية ما يحتاج اليه من الاراضى فيوصكم أن تنقلوا اليها من

نشأ من أرمن الأناضول . وليس لنصد قبول استقلال ووطن ارمنيين ؟ بما نص قبلنا ذلك على هذه الشروط

رأى ناظر عثمانى

قال فريد بك ناظر النافعة السابق وأحد رجال الأتراك الذين يعول عليهم أن مادة لانتداب لا تشمل الترك وهذا واضح لا يحتاج إلى برهان منها تخص الشعوب التى لم تستقل بعد، والترك مستقلون منذ عصور مديدة والعرب أول من لهم علاقة بهذه المادة وهم أول من يستحق الاستقلال بين شعوب السلطنة التركية .

ولا يُمكننا أن نُسمى الروم العثمانيين إذ لابد أن اللجنة الأميركية اطلعت على خرائطنا الأنتوغرافية وعلي الإحصاآت الرسمية والأجنبية فالروم مبعثرون فى النصف الغربى والشمالى من الأناضول يُؤلفون جماعات قليلة ونسبة الروم فى الأناضول لا تتعدى تسعة فى المائة وأكثر ما يكونون فى صامسون والأستانة، وهنالك لا يتجاوزون العشرين أو الاثنين والعشرين فى المائة .

والأرمن أيضاً كالروم لا يُؤلفون فى البلاد العثمانية أكثر من سبعة ونصف فى المائة وأكثر ما يكونون فى بتليس ووان، وهم فى هذه الجهات يكونون ٢ فى المائة من الأهالى . فأين يُمكن إنشاء وطن أرمنى إلا جرم أن الطبيعة لم تيسر ذلك أما إذا أُريد من يخلق لهم وطن فينبغى البحث عن الوسائل والتدابير النافعة وأنفع الوسائل والتدابير هو ما كانت ذكرته تركيا فى احدى مذكراتها السياسية وهى تبادل الأراضى وتصحيح الحدود بين أرمينية قفقاسيا وأرمينية البلاد العثمانية ويفض الإشكال بنقل الأرمن إلى أماكن المسلمين ونقل المسلمين إلى أماكن الأرمن، ويُمكن أن تكون هذه الساحة فى الولاية بايزيد وموش ووان وبتليس الأولوية لا الولايات على شرط قبول تكليفنا فى التبادل .

الاشتراكات

العدل

جريدة يومية وطنية سياسية ادبية

المكتبات

فعل هذا ينبغى أن نقول اللجنة الأميركية بدون هيبة ولا وجل : نحن نعطيكم من حياتنا الشرقية ما يحتاج إليه من الأراضى فبوسعكم أن تقلوا إليها من شئتم الأناضول وليس لمقصد قبول استقلال وطن أرمنيين ؟ ها نحن قبلنا ذلك على هذه الشروط .

المؤتمر التركى

فى أرضروم

جاء فى جريدة التيمس نقلاً عن مُراسلها فى الأستانة أن الأخبار الواردة عن أعمال المؤتمر الملِّى الذى يُريد عقده القائد الخارج على الحكومة مصطفى كمال باشا فى أرضروم متناقضة، ولكن الظاهر أن أعداء هذا المؤتمر يمثلون (أو يدعون أنهم يُمثلون) ولاية أرضروم ووان وتفليس وخربوط وديار بكر وسيواس وطرابزون. وقد انعقد المؤتمر وأصدر قرارات يطلب فيها حفظ كيان السلطنة وعدم تجزئتها، وأن تعمل الانتخابات بدون تداخل الحكومة. ومن قراراته أيضاً أن الحكومة المركزية التى حلت مجلس المبعوثان والتى هى فى عاصمة محتلة فى الواقع بدول أجنبية لا يُمكن اعتبارها مُمثلة للأمانى الوطنية إلى أن يُنتخب مجلس آخر جديد يُمثل الأمة. وأصدر قراراً آخر فحواه التأكيد بإصرار للمؤتمر على مقاومة التداخل اليونانى والأرمنى والسخط على الحكومة لقبوله

المؤتمر التركي
في ارضروم

جاء في جريدة التيمس نقلا عن مراسلها في الاستانة ان الاخبار الواردة عن أعمال المؤتمر الملي الذي يريد عقده القائد الخارج على الحكومة مصطفى كمال باشا في أرضروم متناقضة ولكن الظاهر ان أعداء هذا المؤتمر يمثلون (أو يدعون أنهم يمثلون) ولاية أرضروم ووان وتفليس وخربوط وديار بكر وسيواس وطرابزون وقد انعقد المؤتمر وأصدر قرارات يطلب فيها حفظ كيان السلطنة وعدم تجزئتها وان تعمل الانتخابات بدون تداخل الحكومة ومن قراراته أيضاً ان الحكومة المركزية التي حلت مجلس المبعوثان والتي هي في عاصمة محتلة في الواقع بدول أجنبية لا يمكن اعتبارها ممثلة للاماني الوطنية الى ان ينتخب مجلس آخر جديد يمثل الامة . وأصدر قراراً آخر فحواه التأكيد بإصرار للمؤتمر على مقاومة التداخل اليوناني والارمني والسخط على الحكومة لقبولها مساعدات مالية أو فنية أو ادارية من دولة أجنبية متى وصلت هذه المساعدات الى شكل مستر لوصاية دولة أجنبية عليها . ويؤخذ من أقوال المكاتب المذكور ان الحالة وراء القوقاز لا تخلو من خطر ولو انه أوقف تقدم التتار في أنابي سارداداوند وتم بين الكرد والارمن معارك في أنابي أولي فاصاب الكرد غير الخاربين اضرار جسيمة

مساعدات علمية أو فنية أو إدارية من دولة أجنبية متى وصلت هذه المساعدات إلى شكل مستتر لوصاية دولة أجنبية عليها . ويُؤخذ من أقوال المكاتب المذكور أن الحالة وراء القوقاز لا تخلو من خطر، ولو أنه أوقف تقدم التتار فى إقليم ساراداك . وقد وقع بين الكرد والأرمن معارك فى إقليم أو التى فأصاب الكرد غير المحاربين أضرار جسيمة .

الأهرام عدد ١٢٩٢١، الجمعة ١٢ سبتمبر ١٩١٩ ، ص ١ ، القاهرة

فى بلاد الأناضول ؟؟

ما يفعله مصطفى كمال ؟؟

نقلت إلينا الشركة الطليانية أمس أن مصطفى كمال ينوى إعلان خلع السلطان محمد، فإذا لم تصدق هذه الرواية بجملتها فإنها دليل على تحرج الحالة واتساع مسافة الخلف بين مصطفى كمال ورفاقه فى الأناضول الشرقية والأناضول الغربية . وبين الوزارة وأشياعها فى الأستانة ومصطفى كمال كما هو معروف ومشهور يستند إلى جماعة الاتحاديين وهو زعيم من زعمائهم ، فإذا كان اسمه غير معروف كثيراً فلأن أركان تلك الجمعية أخفوه بما وصلوا إليه من الجاه وسعه السلطان فى إبان

في بلاد الاناضول ؟ ؟

ما يفعله مصطفى كمال ؟ ؟

نقلت الينا الشركة الطليانية امس ان مصطفى كمال ينوي اعلان خلع السلطان محمد فاذا لم تصدق هذه الرواية بجملتها فانها دليل على تحرج الحالة واتساع مسافة الخلف بين مصطفى كمال ورفاقه في الاناضول الشرقية والاناضول الغربية . وبين الوزارة واشياعها في الاستانة ومصطفى كمال كما هو معروف ومشهور يستند الى جماعة الاتحاديين وهو زعيم من زعمائهم فاذا كان اسمه غير معروف كثيراً فلأن اركان تلك الجمعية اخفوه بما وصلوا اليه من الجاه

مجدهم، كطلعت وأنور وجاهد وأمثالهم. ومصطفى كمال تركى من سلانيك عُين فى إبان الحرب قائداً للفيلق الثالث. وبعد عقد الهدنة عُيِّن مفتشاً عاماً فى الفيلق ذاته، وقد كان مشهوراً بين الاتحاديين بأنه خصم أنور.

أرسلته حكومة الأستانة إلى الأناضول الشرقية يُفتش فى أعمال الجيش، فلما وصل هناك جمع شتات الاتحاديين، ثم عقد مؤتمراً هناك للتباحث فى ما يرى الاتحاديون عمله. وإليك نص التلغراف الذى تلقاه مؤتمر السلم فى باريس عن ذلك المؤتمر ونتائجه:

«إن مصطفى كمال باشا زعيم الحركة الثورية التى يتعمد بها قلب الحكومة

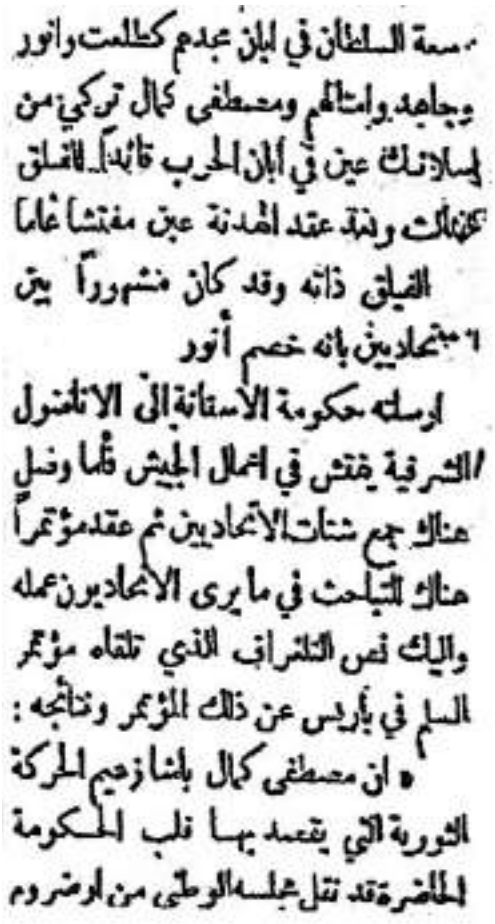
سمة السلطان في ابان عدم كطلعت وانور
وجاهد وامثالهم ومصطفى كمال تركي من
لسلانيك عين في ابان الحرب قائداً للفيلق
كذلك وبعد عقد الهدنة عين مفتشاً عاماً
الفيلق ذاته وقد كان مشهوراً بين
الاتحاديين بانه خصم أنور
ارسلته حكومة الاستانة الى الاناضول
الشرقية يفتش في اعمال الجيش فلما وصل
هناك جمع شتات الاتحاديين ثم عقد مؤتمراً
هناك للتباحث في ما يرى الاتحاديون عمله
واليك نص التلغراف الذي تلقاه مؤتمر
السلم في باريس عن ذلك المؤتمر ونتائجه:
« ان مصطفى كمال باشا زعيم الحركة
الثورية التي يتعمد بها قلب الحكومة
الحاضرة قد نقل مجلسه الوطني من ارضروم

الحاضرة قد نقل مجلسه الوطنى من أرضروم إلى سيواس، وأقام حكومة لنفسه هناك وقوته العسكرية تزداد يوماً بعد يوم. يقودها ضباط تلقوا دروسهم الحربية على أيدى ضباط ألمانيين. ومن هؤلاء القواد خليل باشا عم أنور باشا الذى فر حديثاً من سجنه فى الأستانة وانضم إلى كمال باشا.

ويقول الصدر الأعظم: إن حكومة تركيا الحاضرة عاجزة عن إخماد هذه الثورة وربما أدى الأمر إلى سقوطها القريب.

وقد امتدت يد الدسائس إلى القصر السلطانى. فظهر أن المفاوضات دارت بين ولى العهد وزعماء الاتحاديين لحفظ حقوقه فى السلطنة. ويقول كامل باشا: إن

برنامجه السياسى سيُصادق عليه المجلس الوطنى المعقود فى سيواس . وهذا مضمونه :

(١) حفظ حقوق السلطان فى الخلافة .

(٢) الحرية التامة لتركيا .

(٣) منع أية دولة من الاستيلاء على قطعة أرض فى الأناضول وبالأخص الأرمن .

(٤) لا تداخل أجنبى ولا وصاية .

(٥) أن تكون تركيا حرة فى إتباع سياستها الخارجية .

(٦) حفظ حقوق الأقلية .

ويقول كامل باشا : إن برنامجه لا يضر الحلفاء بشئ وأنه يُقاوم بالقوة التى لديه كل من يُعارض فى تنفيذ هذا البرنامج حاول نزع السلاح فى الأناضول .

الى سيواس وانام حكومة لنفسه هناك وقوته العسكرية تزداد يوماً بعد يوم . يقودها ضباط تلقوا دروسهم الحربية على ايدي ضباط المانيين . ومن هؤلاء القواد خليل باشا ، انور باشا الذي فر حديثاً من سجنه في الاستانة وانضم الى كمال باشا

ويقول المصدر الاعظم ان حكومة تركيا الحاضرة عاجزة عن اخماد هذه الثورة ، وربما ادى الامر الى سقوطها القريب .

وقد امتدت يد الدسائس الى القصر السلطاني . فظهر ان المفاوضات دارت بين ولي العهد وزعماء الاتحاديين لحفظ حقوقه في السلطنة . ويقول كامل باشا ان برنامجه السياسي سيصادق عليه المجلس الوطني المعقود في سيواس . وهذا مضمونه

(١) — حفظ حقوق السلطان في الخلافة

(٢) — الحرية التامة لتركيا

ويزعم أن تركيا غير محتاجة إلى وصاية أجنبية ، وهى قادرة أن تُدير شؤونها بنفسها لكنه لا يعترض على مساعدة الدول ، إذا كانت جمعية الأمم تضمن حقوق تركيا .

ويعزو المطلعون على أسرار السياسة فى الشرق أن هذه الحركة الوطنية والدينية معاً سببها وعد الرئيس ولسن للخلفاء أن يُبلغهم فى مدة شهر من الزمن ، هل تقبل الولايات المتحدة الوصاية على تركيا ، وذلك مما جعل الحلفاء يتوقعون المداخلة

الفعلية فى تلك السلطنة .

ويخشى أن تصل الحالة الموجودة الآن فى تركيا إلى مثل الحالة التى فى روسيا بسبب تعامل الحلفاء . وقد عقدت الجرائد الفرنسوية فصولاً طوالاً تُعلن عن حرج الموقف فى الشرق الأدنى والأخطار المقبلة» .

أما حكومة الأستانة فأنها أصدرت إليه الأوامر ، فلم يطعها بل اتصل برؤوف بك الذى كان قائداً للطرادة حميديه وهو چركسى الأصل وبسامى بكر بك فى غربى الأناضول ، وهو چركسى الأصل أيضاً . كان والياً على بيروت ، ثم أُرسل فى أبان الحرب إلى بلاد إيران لإثارة أهلها على الحلفاء ، وتمهيد الطريق فيها لتجتاز بها الجنود التركية إلى ما وراءها من الأقطار . ولما رأت حكومة الأستانة أن مصطفى كمال لا ينصاع إلى أوامرها أرتأت إرسال قوة لإخضاعه ، فأرسل تلغرافاً إلى الصدر الأعظم يقول فيه : إذا أرسلت حكومة الأستانة قوة لمناوئته ، فأنه يُعلن الحكم الجمهورى فى بلاد الأناضول فأما تلقت وزارة الأستانة هذا التلغراف عقدت مجلساً

(٣) — منع أية دولة من الاستيلاء على قطعة أرض في الاناضول وبالاخص الارمن

(٤) — لاتداخل أجنبي ولا وصاية

(٥) — ان تكون تركيا حرة في اتباع سياستها الخارجية

(٦) — حفظ حقوق الاقلية .

وقول كامل باشا ان برنامجه لايضر الحلفاء بشيء وانه يقاوم بالقوة التي لديه كل من يعارض في تنفيذ هذا البرنامج

حاول نزع السلاح في الاناضول .

ويزعم ان تركيا غير محتاجة الى وصاية اجنبية وهي قادرة ان تدير شؤونها بنفسها لكنه لايعترض على مساعدة الدول اذا كانت جمعية الامم تضمن حقوق تركيا .

ويعزو المطلعون على اسرار السياسة في الشرق ان هذه الحركة الوطنية والدينية مما سببها وعد الرئيس ولسن للحلفاء ان يعلنهم في مدة شهر من الزمن هل تقبل الولايات المتحدة الوصاية على تركيا وذلك مما جعل الحلفاء يحرمون المداخلة الفعلية في تلك السلطنة

ويخشى ان تصل الحالة الموجودة الان في تركيا الى مثل الحالة التي في روسيا بسبب تهامل الحلفاء وقد عقدت الجرائد

تفاوضت فيه بالأمر وقررت العدول عن إرسال القوة المسلحة . والظاهر أن احدى الصحف نشرت حديثاً لتوفيق باشا الذى كان صدراً أعظم قال فيه : إن الحكومة ستُرسل قوة لإخضاع مصطفى كمال ومن هم على شاكلته ، فنشر وزير الداخلية فى الجريدة ذاتها حديثاً آخر نفى حديث توفيق باشا . وفى الوقت ذاته أمر وزير الداخلية بالقبض على أحمد رضا الذى كان رئيساً لمجلس الأعيان وعلى محمد باشا الذى كان وزيراً للحربية وأحالهما على المجلس العسكرى ليُحاكما بتهمة التواطؤ على مصطفى كمال ، وإذا كان برنامج كمال باشا فى الأناضول الشرقية ما عرفنا فإن برنامج رؤوف بك فى الأناضول الغربية يختلف على برنامجه ، وإن كان متفقاً معه ، فبرنامج مصطفى كمال الحيلولة دون إنشاء حكومة أرمنية ، وبرنامج رؤوف بك تمنع اليونان عن احتلال أزمير كما يُؤخذ من رسالته التى وجهها إلى أهالى تلك البلاد .

القرنسوية نصولا طوالا تمنن عن حرج الموقف في الشرق الادنى والاخطار المقبلة »

اما حكومة الاستانة فانها اصدرت اليه الاوامر فلم يطعها بل اتصل برؤوف بك الذي كان قائداً للطرادة حميديه وهو جركسي الاصل وسامي بكر بك في غربي الاناضول وهو جركسي الاصل ايضاً كان والياً على بيروت ثم ارسل في ابان الحرب الى بلاد ايران لاثارة اهلها على الحلفاء وتمهيد الطريق فيه لتجتاز بها الجنود التركية الى ما وراءها من الاقطار ولما رأت حكومة الاستانة ان مصطفى كمال لا ينصاع الى اوامرها ارتأت ارسال قوة لاخضاعه فارسل تلغرافاً الى الصدر الاعظم يقول فيه : اذا ارسلت حكومة الاستانة قوة لمناوئته فانه يعلن الحكم الجمهوري في بلاد الاناضول فلما تلقت وزارة الاستانة هذا التلغراف عقدت مجلساً

وأوفدت حكومة الأستانة عبوق باشا إلى أرضروم وطرابزون ومعه بعض القواد للبحث والتحقيق وكتابة تقرير عن الأحوال والشؤون واللجنة التى يرأسها عبوق باشا مؤلَّفة من ضيا بك الذى كان والياً للازيستان ، وفوزى باشا الذى كان مفتشاً للفيلق الثالث إلخ .

هذا ما يُقال الآن فى حركة مصطفى كمال وخطة حكومة الأستانة مع ذلك القائد الذى تقول صحف الأستانة أن تحت إمرته فرقتين من الجنود النظامية ماعدا المتطوعين وهم كثيرون، أما الجيش المنظم الذى يقوده رؤوف بك وعلى بك والضباط الجراكسة فعدده عشرة آلاف ماعدا المتطوعين الكثيرين الذين انضموا إلى هذا الجيش .

تفاوضت فيه بالامر وقررت العدول عن ارسال القوة المسلحة . والظاهر ان احدى الصحف نشرت حديثاً لتوفيق باشا الذي كان صدراً اعظم قال فيه ان الحكومة سترسل قوة لاخضاع مصطفى كمال ومن هم على شاكلته فنشر وزير الداخلية في الجريدة ذاتها حديثاً آخر نفى حديث توفيق باشا وفي الوقت ذاته أمر وزير الداخلية بالقبض على احمد رضا الذي كان رئيساً لمجلس الاعيان وعلى محمد باشا الذي كان وزيراً للحربية وأحالهما على المجلس العسكري ليحاكما بتهمة التواطؤ على مصطفى كمال واذا كان برنامج كمال باشا في الاناضول الشرقية ماعرفنا فان برنامج رؤوف بك في الاناضول الغربية يختلف على برنامجه وان كان متفقاً معه فبرنامج مصطفى كمال الخيلولة دون انشاء حكومة ارمنية وبرنامج رؤوف بك منع اليونان عن احتلال ازمير كما يؤخذ من رسائله التي وجهها الى اهالي تلك البلاد

واوفدت حكومة الاستانة عبوق باشا الى ارضروم وطرابزون ومعه بعض القوات للبحث والتحقيق وكتابة تقرير عن الاحوال والشؤون واللجنة التي يرأسها عبوق باشا مؤلفة من ضيا بك الذي كان

واليا للازيستان وفوزى باشا الذي كان
منتشا للفيلق الثالث الخ
هذا ما يقال الآن في حركة مصطفى
كمال وحملة حكومة الاستانة مع ذلك
القائد الذي تقول صحف الاستانة ان تحت
امرته فرقتين من الجنود النظامية فيما عدا
المتطوعين وهم كثيرون أما الجيش المنظم
الذي يقوده رؤوف بك وعلي بك والضباط
الجراكسة فعدده عشرة آلاف ما عدا
المتطوعين الكثيرين الذين انضموا الى
هذا الجيش

العدل عدد ١٥٨٥، الثلاثاء ١٦ سبتمبر ١٩١٩، ص ١، طنطا

حول أرمينيا

قالت الطان إنها تلقت من الأستانة تلغرافاً ورد عليها متأخراً، وقد جاء فيه أن الأخبار الواردة من ولايات الأناضول تُصور الحالة بصور غير مطمئنة، وقد عُقد أخيراً فى أرضروم مؤتمر تحت رئاسة مصطفى كمال باشا مُثير حركة العصيان فى آسيا الصغرى، فوافق المؤتمر على القرارات

حول أرمينيا
قالت الطان انها تلقت من الاستانة
تلغرافا ورد عليها متاخرا وقد جاء فيه ان
الاخبار الواردة من ولايات الاناضول
تصور الحالة بصور غير مطمئنة وقد عقد
اخيرا فى أرضروم مؤتمر تحت رئاسة
مصطفى كمال باشا مثير حركة العصيان

الثلاثة التالية وهى :

١ ـ مقاومة كل تحوير يُراد إدخاله على مركز السلطنة العثمانية السياسى مقاومة تامة بجميع الوسائل .

٢ ـ منع إنشاء أرمينيا مستقلة استقلالاً داخلياً .

٣ ـ رفض الاعتراف بأى حكومة لا تُوافق على قرارات المؤتمر .

وقد اتفق زعماء العُصاة الأتراك مع تتر أذربيچان وقبائل الأكراد على مهاجمة أرمينيا . وقد تكبدت الأماكن الأرمينية المجاورة للحدود التركية خسائر كبرى فى هجوم فجائى حدث ضدها .

وسافر الكولونيل الأميركى هاسكل المفوض السامى فى أرمينيا على ظهر نسافة إلى باطوم وتفليس حيث يجعل معسكره العام .

فى آسيا الصغرى فوافق المؤتمر على القرارات الثلاثة التالية وهي :
١ ـ مقاومة كل تحوير يراد ادخاله على مركز السلطنة العثمانية السياسي مقاومة تامة بجميع الوسائل
٢ منع انشاء أرمينيا مستقلة استقلالا داخليا
٣ ـ رفض الاعتراف بأى حكومة لا توافق على قرارات المؤتمر .
وقد اتفق زعماء العصاة الاتراك مع تتر اذربيجان وقبائل الاكراد على مهاجمة أرمينيا وقد تكبدت الاماكن الارمينية المجاورة للحدود التركية خسائر كبرى فى هجوم فجائي حدث ضدها
وسافر الكولونل الاميركي هاسكل المفوض السامي فى أرمينيا على ظهر نسافة الى باطوم وتفليس حيث يجعل معسكره العام

فى آسيا الصغرى

بعث مراسل «الماتن» فى الأستانة التلغراف التالى بتاريخ ٢ الجارى :

تبدو الحالة فى مجموع تركيا قلقة مزعجة . فالحكومة بغير قوة لأن الصدر الأعظم فقد كل سلطة عقب رحلته السيئة التى قام بها فى باريس وإعادة الحلفاء إياه إلى بلاده . فلا تأثير له فى العناصر المهيِّجة التى تثور فى آسيا الصغرى .

إن الوطنيين الحقيقيين فى هذه الجهة ؛ أى بقية جمعية الاتحاد والترقى يُنظمون أنفسهم بمساعدة الرأى العام الإسلامى الذى فقد صبره من استيلاء الحلفاء ولاسيما الأروام على جهات ذات شأن ، وقد عقد مصطفى كمال القائد والمفتش بالجيش والذى أرسلته الوزارة بمهمة نشر السلم مؤتمراً فى أنقرة وتولى زعامة الوطنيين وأرسل إلى السلطان باسمهم تلغرافات تهديد طلب فيها استقالة الداماد فريد وتأليف وزارة وطنية وإجراء الانتخابات فوراً ، فإذا لم يتم ذلك خُلع السلطان وأُبدل بولى العهد الأمير عبد

في آسيا الصغرى

بعث مراسل « الماتن » فى الاستانة التلغراف التالى بتاريخ ٢ الجارى :

تبدو الحالة فى مجموع تركيا قلقة مزعجة . فالحكومة بغير قوة لأن الصدر الاعظم فقد كل سلطة عقب رحلته السيئة التي قام بها فى باريس واعادة الحلفاء اياه الى بلاده . فلا تأثير له فى العناصر المهيجة التي تثور فى آسيا الصغرى

ان الوطنيين الحقيقيين فى هذه الجهة اي بقية جمعية الاتحاد والترقى ينظمون أنفسهم بمساعدة الرأى العام الاسلامى الذى فقد صبره من استيلاء الحلفاء ولاسيما الاروام على جهات ذات شأن وقد عقد مصطفى كمال القائد والمفتش بالجيش والذى أرسلته الوزارة بمهمة نشر السلم مؤتمراً فى أنقرة وتولى زعامة الوطنيين وأرسل الى السلطان باسمهم تلغرافات تهديد طلب فيها استقالة الداماد فريد وتأليف وزارة وطنية واجراء الانتخابات فوراً فاذا

المجيد .

وتؤلف العصابات التركية التى تعمل فى الأناضول قوة وطنية حقيقية بقيادة ضباط من الجيش النظامى ومنظمة تنظيماً تاماً وهى تُبدى احتراماً خاصاً لرجال الدين الفرنسويين ، وتُقدم الأسلحة والذخائر ولديها مدافع كانت موجودة فى منطقة الاحتلال الإيطالى .

والظاهر أن القيادة الإنكليزية تميل إلى العمل ضد هذه العصابات ، فقد أنزلت ذخائر فى طرابزون فحدث فى المستودع انفجار دمره . وأعلن مصطفى كمال أن هذا الحادث ذاته سيتكرر ، إذا جُدد خزن الذخائر ، ومع ذلك فإن القوات الإنكليزية قليلة لا تكفى للتغلب على هذه العصابات . فهل تقوم أمريكا بنفقات حملة تُرسل إلى هناك .

ويظهر أن أنور باشا فى أرضروم وهو يقوم بالصلة بين مصطفى كمال وحكومتىّ أذربيچان والكرج ويجول بعض الوكلاء الإنكليز بلاد الأناضول وهم عادة ينشرون الدعوة ضد الفرنسويين ويُؤكدون أن الدعوة ضد الفرنسويين ويُؤكدون أن فرنسا

لم يتم ذلك خلع السلطان وأبدل بولى العهد الامير عبد المجيد

وتؤلف العصابات التركية التى تعمل فى الاناضول قوة وطنية حقيقية بقيادة ضباط من الجيش النظامى ومنظمة تنظيما تاما وهي تبدى احتراما خاصا لرجال الدين الفرنسويين وتقدم الاسلحه والذخائر ولديها مدافع كانت موجودة فى منطقة الاحتلال الايطالى

والظاهر أن القياده الانكليزيه تميل الى العمل ضد هذه العصابات فقد أنزلت ذخائر فى طرابزون فحدث فى المستودع انفجار دمره . وأعلن مصطفى كمال أن هذا الحادث ذاته سيتكرر اذا جدد خزن الذخائر ومع ذلك فان القوات الانكليزية قليلة لا تكفي للتغلب على هذه العصابات . فهل تقوم أمريكا بنفقات حملة ترسل الى هناك؟

ويظهر أن أنور باشا فى أرضروم وهو يقوم بالصلة بين مصطفي كمال وحكومتى أذربيجان والكرج ويجول بعض الوكلاء الانكليز بلاد الاناضول وهم عادة ينشرون

هى الدولة الوحيدة التى تُؤيد مطامع الأروام .

وأُسست فى الأستانة جريدة إنكليزية اسمها «أخبار الشرق» ، ومما يؤسف له أن يُلاحظ أن الوسائل التى تتبعها هى تجديد وسائل الألمان فى نشر دعوتهم فترى فيها بياناً عن الأزياء الحديثة فى باريس تُمثل فيه السيدات الأنيقات عاريات السيقان وفى كل أصابع أرجلهن خواتم تلمع !

ولا تبدو كرامة فرنسا عظيمة متى وعى أن فى بوغاز الأستانة سفينتين إنكليزيتين من طراز سوبر دردنوط ومدرعتين طليانيتين كبيرتين وثلاث سفن صغيرة فرنسوية ، وقد تفضل حلفاؤنا بشرح هذا الأمر بتسريح البحرية الفرنسوية التى جعلتها حوادث التمرد فى أودسا لازمة .

وقد أقام الأتراك الزينات يوم ٢٤ يوليو ، وهو يوم ذكرى الثورة التركية فى سنة ٩٠٣ .

الدعوة ضد الفرنسويين ويؤكدون أن
الدعوة ضد الفرنسويين ويؤكدون أن
فرنسا هى الدولة الوحيدة التي تؤيد مطامع
الاروام
وأسست فى الاستانة جريدة انكليزية
اسمها « أخبار الشرق » ومما يؤسف له أن
يلاحظ أن الوسائل التي تتبعها هى تجديد
وسائل الالمان فى نشر دعوتهم فترى
فيها بيانا عن الازياء الحديثة فى باريس
تمثل فيه السيدات الانيقات عاريات السيقان
وفى كل أصابع أرجلهن خواتم تلمع .
ولا تبدو كرامة فرنسا عظيمة متى وعى
أن فى بوغاز الاستانة سفينتين انكليزيتين
من طراز سوبر دردنوط ومدرعتين طليانيتين
كبيرتين وثلاث سفن صغيرة فرنسوية
وقد تفضل حلفاؤنا بشرح هذا الامر بتسريح
البحرية الفرنسوية التى جعلتها حوادث التمرد
فى أودسا لازمة
وقد أقام الاتراك الزينات يوم ٢٤
يوليو وهو يوم ذكرى الثورة التركية فى
سنة ٩٠٣

أميركا وأرمينيا

قالت مرآة الغرب فى عددها الصادر فى ١٨ أغسطس :

يُستفاد من أنباء واشنطون أن الكونغرس سيرفض بتاتاً وضع أرمينيا تحت وصاية الولايات المتحدة، إلا إذا كان فى تقرير الجنرال هاريورد الذى ذهب إلى أرمينيا لدرس الأحوال هناك . أسباب فوق العادة تحمل النواب على العدول عن آرائهم ونظراتهم . فإن الديموقراطيين أصبحوا كالجمهوريين لا يستحسنون هذه الفكرة ولا يرغبون فيها . أما الشيوخ الذين بحثوا فى هذه القضية فى الربيع الماضى، فقد تبدلت أفكارهم وأصبحوا من المعارضين . وبكلمة أخرى من المقاومين وهم يعتقدون أنهم يُعبرون عن شعور الشعب الأميركى فى موقفهم الجديد . وإليك ما صرح به أحد كبارهم :

إنى أعترض بكليتى على قبول الولايات المتحدة وضع أرمينيا تحت وصايتها، بل أعترض على وضع أى قسم كان من آسيا

اميركا وأرمينيا

قالت مرآة الغرب في عددها الصادر في ١٨ اغسطس يستفاد من أنباء واشنطون ان الكونغرس سيرفض بتاتاً وضع أرمينيا تحت وصاية الولايات المتحدة إلا اذا كان في تقرير الجنرال هاربورد الذي ذهب الى أرمينيا لدرس الاحوال هناك أسباب فوق العادة تحمل النواب على العدول عن آرائهم ونظراتهم، فان الديموقراطيين أصبحوا كالجمهوريين لا يستحسنون هذه الفكرة ولا يرغبون فيها . أما الشيوخ الذين بحثوا في هذه القضية في الربيع الماضي فقد تبدلت أفكارهم وأصبحوا من المعارضين وبكلمة أخرى من المقاومين وهم يعتقدون أنهم يعبرون عن شعور الشعب الاميركي في موقفهم الجديد . واليك ما صرح به أحد كبارهم

اني أعترض بكليتي على قبول الولايات المتحدة وضع أرمينيا تحت وصايتها بل أعترض على وضع أي قسم كان من آسيا الصغرى أو أوروبا تحت وصاية أميركا وأعتقد اعتقاداً جازماً ان الشعب الاميركي يقاوم هذه الفكرة

أجل يحزنني كثيراً ان يتألم الارمن أو تصيبهم مصيبة من جراء تقاعد الدول الغربية عن الاخذ بناصرهم الا أنهم لا يجب أن يستاءوا منا اذا رفضنا الوصاية بل من الحلفاء أنفسهم . فاني يلوح لي ان انكلترا وفرنسا وايطاليا واليونان يتنازعن على امر واحد هو الاوت التركي . وكل واحدة منهن لا تفكر بغير مصالحها فقط . فالانكليز لا يطلبون أرمينيا بل فلسطين وقسماً من سوريا والعراق . وقد نالوا ما يطلبون ولذلك شرعوا بالانسحاب من ارمينيا . أما الفرنسويون فقد حصلوا على قسم مما يطلبون وهم اليوم يجاهدون ويكدحون للحصول

الصغرى أو أوروبا تحت وصاية أميركا، وأعتقد اعتقاداً جازماً أن الشعب الأميركى يُقاوم هذه الفكرة .

أجلُ يحزننى كثيراً أن يتألم الأرمن أو تُصيبهم مصيبة من جزاء تقاعد الدول الغربية عن الأخذ بناصرهم، إلا أنهم لا يجب أن يستاءوا منا، إذا رفضنا الوصاية بل من الحلفاء أنفسهم . فإنى يلوح لى أن إنكلترا وفرنسا وإيطاليا واليونان يتنازعن على أمر واحد هو الإرث التركى . وكل واحدة منهن لا تُفكر بغير مصالحها فقط . فالإنكليز لا يطلبون أرمينيا بل فلسطين وقسماً من سوريا والعراق . وقد نالوا ما يطلبون ولذلك شرعوا بالانسحاب من أرمينيا . أما الفرنسويون فقد حصلوا على قسم مما يطلبون وهم اليوم يُجاهدون ويكدحون للحصول على بقية الأراضى التى يحلون بها . وعلى كل الأحوال لا مطمع لهم فى أرمينيا التى تتطلع إلى الاستقلال التام . أما الإيطاليون واليونان فمآربهم ذاتية بحتة .

على أن هذه الدول كلها ترضى أن تُرسل الولايات المتحدة جيشاً لاحتلال أرمينيا، لأنها إذا أنشأت هناك حكومة ثابتة منظمة أمنت كل دولة على مصالحها وعلى حقها . لذلك أنا أعتقد اليوم أنه يجب علينا أن نلبث بمعزل، وأن لا ننغمس فى هذه الغُمرة حتى تعود كل الدول الأخرى إلى رشدها . ولا أعنى أنى أُوافق على ذهابنا إلى أرمينيا فى ذلك الحين، بل أعنى أنه يجب علينا أن نُطبق موقفنا على ظروف الحال . وأكثر الشيوخ من هذا الرأى» .

هذا ما صرح به أحد كبار الديموقراطيين وهو رأى الجمهوريين أيضاً بدليل ما فاه به الشيخ هاردن أحد أعضاء لجنة الشؤون الخارجية الذى كان بين بين فى كل الخلافات التى حدثت فى اللجنة بهذا الشأن وهذا خلاصة حديثه :

«يُوجد حزب من الأميركيين يميل إلى جعل الولايات المتحدة وصية على أرمينيا وتُبّاع هذا الرأى قوم فضلاء لا مآرب ذاتية لهم إلا أنى أعتقد أنهم لا يُمثلون الرأى العام الأميركى فى هذه القضية، ولكنهم يُحدثون ضجة أكبر من عددهم وهم من الدينيين. أما الشعب الأميركى، فإنه لا يرغب فى الوصاية على أرمينيا لأننا إذا فعلنا ذلك وجب علينا أن نرصد جيشاً وأسطولاً فى البحرين المتوسط والأسود، وأن نقف فى نقطة الوصل بين أوربا وآسيا. وبكلمة أخرى نقطة المشاكل والقلاقل بحيث تُصبح عُرضة للاشتراك فى كل الأمم الضعيفة . فالأجدر بالولايات المتحدة أن لا تذهب إلى العالم القديم، لأن لها من المكسيك جارتها ما يشغلها عن ذلك؛ فقد تضطر أن تقوم بالمشارفة عليها .

حديث للصدر الأعظم

أخبار تركيا وحركة الأناضول

أجرى مُراسل السلطان فى دار الخلافة حديث مع الصدر الأعظم عن شئون تركيا ، وقد استهل المراسل الحديث بكلمة عن محدثه فقال :

بقيت وزارة الداماد فريد باشا متربعة فى دستها بعد تعديلها ، وذلك رغم خروج توفيق باشا سفير تركيا بلوندره قبلاً ورغم الحملات الموجهة إلى الوزارة .

وفريد باشا صهر السلطان تزوج من أخته الأميرة مديحة سلطان وهو موضع ثقة ولى الأمر ويُمثل كل فكرة أسرة آل عثمان المحافظة .

ويسعى فريد باشا لجمع كل ما يُمكن أن يؤلف فى البلاد قوة عاملة حول العرش وذلك تلقاء الآراء السياسية التى اختفت فى تركيا مع فشل جمعية الاتحاد والترقى .

وقد كان من البداية عدواً لدوداً لرجال تركيا الفتاة ؛ أى أنه لم ينقطع منذ عُين فى مجلس الأعيان عند إعلان الدستور سنة

حديث للصدر الاعظم

اخبار تركيا وحركة الاناضول

جرى لمراسل السلطان فى دار الخلافة حديث مع الصدر الاعظم عن شئون تركيا وقد استهل المراسل الحديث بكلمة عن محدثه فقال :

بقيت وزارة الداماد فريد باشا متربعة فى دستها بعد تعديلها وذلك رغم خروج توفيق باشا سفير تركيا بلوندره قبلا ورغم الحملات الموجهة الى الوزارة

وفريد باشا صهر السلطان تزوج من اخته الاميرة مديحة سلطان وهو موضع ثقة ولي الامر ويمثل كل فكرة اسرة آل عثمان المحافظة

ويسعى فريد باشا لجمع كل ما يمكن ان يؤلف فى البلاد قوة عاملة حول العرش وذلك تلقاء الآراء السياسية التى اختفت فى تركيا مع فشل جمعية الاتحاد والترقى

وقد كان من البداية عدواً لدوداً لرجال تركيا الفتاة اى انه لم ينقطع منذ عين فى مجلس الاعيان عند اعلان الدستور سنة ١٩٠٨ عن

١٩٠٨ عن التنديد بأغلاطهم السياسية .

وبدأ فريد باشا حياته فى عالم السياسة كملحق بوزارة الخارجية ، ثم أرسل فى عدة سفارات وكان قبل عودته إلى الأستانة نهائياً السكرتير الأول للسفارة العثمانية ببرلين .

وقد تولى فريد باشا الوزارة بواسطة السلطان مباشرة ، كما أن جلالته يؤيده بكل الوجوه ، ويعمل بالاتفاق التام معه ، وعضد السلطان والقوة الكبرى بل القوة الوحيدة التى تمد فى أجل الوزارة تلقاء انعدام الرأى العام الحقيقى وانحلال مجلسى النواب والأعيان .

والكثيرون من سواد الأمة العثمانية ضده ومن أهم الأسباب حركة الأناضول التى أساء الناس إدراك أمرها والتى صُبغت بصبغة وطنية بحتة . وقد رأيت أن استطلع طبع الصدر الأعظم فيها ، ثم انتهزت الفرصة لأسأله رأيه فى عدة مسائل تركية أخرى لا تزال معلقة أمام المتحكمين فى مصير العالم الباتين فى أمره .

تكلم الصدر الأعظم عن حركة ـــــــ ، فقال إن القائمين بها ضباط صغار السن

التنديد بأغلاطهم السياسية

وبدأ فريد باشا حياته في عالم السياسة كملحق بوزارة الخارجية ثم أرسل في عدة سفارات وكان قبل عودته الى الاستانة نهائياً السكرتير الاول للسفارة العثمانية ببرلين .

وقد تولى فريد باشا الوزارة بواسطة السلطان مباشرة كما ان جلالته يؤيده بكل الوجوه ويعمل بالاتفاق التام معه وعضد السلطان والقوة الكبرى بل القوة الوحيدة التى تمد فى اجل الوزارة تلقاء انعدام الرأي العام الحقيقي وانحلال مجلسي النواب والاعيان

والكثيرون من سواد الامة العثمانية ضده ومن اهم الاسباب حركة الاناضول التى أساء الناس ادراك أمرها والتى صبغت بصبغة وطنية بحتة . وقد رأيت أن استطلع طبع الصدر الاعظم فيها ثم انتهزت الفرصة لاسأله رأيه فى عدة مسائل تركية اخرى لا تزال معلقة أمام المتحكمين فى مصير العالم الباتين فى أمره

تكلم الصدر الاعظم عن حركة

رقــوا أثــنــاء الحــرب وأن الاتحــاد والترقى هى مضرمة تلك النار ، والتى تنفق الأموال الطائلة فى سبيلها ، ولكن الأهالى لا يزالون يطيعون الحكومة المركزية .

وســأله المُــراسل إلى شــطــر أى دولــة ستولون وجوهكم بعد الصلح ؟

فأجاب فريد باشا بابتسامة :

قال المراسل : فسألته وهل ستُجرى الانتخابات السياسية يا صاحب الدولة ؟

فقال : إنها مستمرة ولا يمضى زمن يُذكر حتى تنتهى ، ولكن مما يؤسف له أن عناصر غير المسلمين قررت الامتناع عن الاشتراك فى الانتخابات . غير أننا نرجو أن نقنعها بفائدة عدم الإصرار على قرارها ، وبذا تتناول الانتخابات جميع عناصر الأمة .

وسألته ـ ما هى الأراضى التى يُمكن أن تتنازلوا عنها للدولة الأرمنية التى قرر المؤتمر إنشاءها مبدئياً ؟

فأجاب ـ لقد أبلغنا مؤتمر الصلح رأينا فى ذلك ونشرته الصحف فى جميع البلدان ونحن متمسكون به تمام التمسك .

وسألته ما هو مركز تركيا الآن أمام

هي مضرمة تلك النار والتي تنفق الأموال الطائلة في سبيلها ولكن الاهالي لا يزالون يطيعون الحكومة المركزية

وسأله المراسل الى شطر أي دولة ستولون وجوهكم بعد الصلح؟

فأجاب فريد باشا بابتسامة

قال المراسل : فسألته وهل ستجري الانتخابات السياسية ياصاحب الدولة ؟

فقال انها مستمرة ولا يمضي زمن يذكر حتى تنتهي ولكن مما يؤسف له ان عناصر غير المسلمين قررت الامتناع عن الاشتراك في الانتخابات غير اننا نرجو ان نقنعها بفائدة عدم الاصرار على قرارها وبذا تتناول الانتخابات جميع عناصر الامة

وسألته — ماهي الاراضي التي يمكن ان تتنازلوا عنها للدولة الارمنية التي قرر المؤتمر انشاءها مبدئياً ؟

فأجاب — لقد ابلغنا مؤتمر الصلح رأينا في ذلك ونشرته الصحف في جميع البلدان ونحن متمسكون به تمام التمسك

وسألته ماهو مركز تركيا الآن امام اوروبا؟

فأجاب — ان مركز تركيا الآن خير مما كان عليه في اول الحرب المدنية. فقد أخذت الحقيقة

أوروبا ؟

فأجاب ـ إن مركز تركيا الآن خير مما كان عليه فى أوائل الهدنة ؛ فقد أخذت الحقيقة تتجلى فيما يختص بالشئون العثمانية وأخذت بعض الدوائر الأوربية ترى الواقع حتى بتنا ، نرجو أخيراً النجاح والتمكن من إسماع المؤتمر صوتنا وإفهامه حقيقة أمرنا ، ونحن نعتمد كثيراً على الرأى العام الأوربى والصحف على الأخص وأكون شاكراً لك إذا ذكرت ذلك فى الطان التى نُطالعها دائماً بكل اهتمام والتى نُؤمل منها العطف أو الحيدة على الأقل . ورجاؤنا الثابت هى أن تجرى العدالة لنا ضد الذين يختلقون علينا الأكاذيب ويُريدون خزاينا .

وهنا استأذنت من الصدر الأعظم إذ كان يُريد الذهاب لحضور جلسة اللجنة المالية .

وتلقت الطان أخباراً من تركيا مؤداها أن الحركة الوطنية تنتشر فى الأناضول وأنها موجهة ضد الحكومة العثمانية الحالية التى يأخذ عليها الوطنيون أنها ضعيفة جداً .

وقد اجتمع فى «أرضروم» مؤتمر ولايات الأناضول الشرقية ، وأصدر بلاغاً طلب فيه الاحتفاظ بكيان الأراضى

تتجلى فيما يختص بالشئون العثمانية وأخذت بعض الدوائر الاوربية ترى الواقع حتى بتنا نرجو أخيراً النجاح والتمكن من اسماع المؤتمر صوتنا وافهامه حقيقة امرنا . ونحن نعتمد كثيراً على الرأي العام الاوربي والصحف على الاخص وأكون شاكراً لك إذا ذكرت ذلك في الطان التي نطالعها دائما بكل اهتمام والتي نؤمل منها العطف او الحيدة على الاقل . ورجاؤنا الثابت هي ان تجرى العدالة لنا ضد الذين يختلقون علينا الاكاذيب ويريدون خزاينا .

وهنا استأذنت من الصدر الاعظم اذ كان يريد الذهاب لحضور جلسة اللجنة المالية

***

وتلقت الطان أخباراً من تركيا مؤداها ان الحركة الوطنية تنتشر في الاناضول وانها موجهة ضد الحكومة العثمانية الحالية التي يأخذ عليها الوطنيون أنها ضعيفة جداً

وقد اجتمع في «ارضروم» مؤتمر ولايات الاناضول الشرقية واصدر بلاغاً طلب فيه الاحتفاظ بكيان الاراضي العثمانية مهما كان ذلك : واحترام السلطان بصفته خليفة المسلمين

العثمانية مهما كلف ذلك : واحترام السلطان بصفته خليفة المسلمين، وقيام الأهالى الأتراك بالسلاح فى وجه كل قوة تنزل إلى الشواطئ العثمانية وفى وجه كل احتلال .

وذكر أعضاء المؤتمر غير ذلك أنهم ليسوا مطلقاً أعداء الأجانب كما أنهم يحترمون حقوق المسيحيين .

وقد عُقد فى «سيواس» مؤتمر وطنى آخر وأُرسل إلى السلطان الاقتراحات التالية بالبرق : «يأتى المؤتمر ثقته على الوزارة الحالية ويطلب عدم التخلى عن أى قسم من أراضى السلطنة العثمانية، ويطلب أن تكون لتركيا السيادة المطلقة على جميع الأراضى الواقعة فى شمال خط يمتد من الموصل إلى خليج إسكندرونة، ويطلب المؤتمر أيضاً الجلاء عن مناطق أزمير وأضاليا وأطنه، ويطلب الحرية والمساواة للجميع، ويطلب إبلاغ قراراته للدول» .

وذكر مؤتمر «سيواس» أنه ينتظر رداً تلغرافياً . وقال إن الرد إذا جاء غير مرض فستقع تبعة ذلك على العرش والوزراء .

ومما يُذكر عن الحركة الوطنية من الوجهة الحربية أنها كانت مقرونة بالظفر عند

وقيام الاهالي الاتراك بالسلاح في وجه كل قوة تنزل الى الشواطىء العثمانية وفي وجه كل احتلال

وذكر أعضاء المؤتمر غير ذلك انهم ليسوا مطلقا اعداء الاجانب كما انهم يحترمون حقوق المسيحيين .

وقد عقد في «سيواس» مؤتمر وطني آخر وارسل الى السلطان الاقتراحات التالية بالبرق :

« يأتي المؤتمر ثقته على الوزارة الحالية ويطلب عدم التخلي عن أي قسم من اراضي السلطنة العثمانية . ويطلب ان تكون لتركيا السيادة المطلقة على جميع الاراضي الواقعة في شمال خط يمتد من الموصل الى خليج اسكندرونه ويطلب المؤتمر ايضاً الجلاء عن مناطق ازمير واضاليا واطنه ويطلب الحرية والمساواة للجميع ويطلب ابلاغ قراراته للدول »

وذكر مؤتمر « سيواس » انه ينتظر رداً تلغرافياً . وقال أن الرد اذا جاء غير مرض فستقع تبعة ذلك على العرش والوزراء

ومما يذكر عن الحركة الوطنية من الوجهة الحربية انها كانت مقرونة بالظفر عند

«مالاطيه»، وأن قائد فيلق أنقرة يزحف على «اسكى شهر» رغم ما قامت به الحكومة من عزله، وكانت الحكومة قد عهدت إلى رئيس الچندرمة بإلقاء القبض عليه، ولكن هذا الرئيس امتنع عن مغادرة الأستانة .

والحركة بوجه الاختصار تمتد فى ولايات قسطمونى وأنقرة وقونية مع بقائها مسيطرة فى الأناضول الشرقية . ويُقال إن الإنكليز يُحاولون مفاوضة مصطفى كمال الرئيس الأعظم لهذه الحركة كلها .

عزله وكانت الحكومة قد عهدت الى رئيس الجندرمة بالقاء القبض عليه ولكن هذا الرئيس امتنع عن مغادرة الاستانة .

والحركة بوجه الاختصار تمتد فى ولايات قسطمونى وانقره وقونية مع بقائها مسيطرة فى الاناضول الشرقية . ويقال ان الانكليز يحاولون مفاوضة مصطفى كمال الرئيس الاعظم لهذه الحركة كلها

الجمعة ٣ أكتوبر ١٩١٩ ، ص ٢ ، الإسكندرية

حول الصلح

اشتدت الحركة فى بلاد الأناضول وزاد نفوذ مصطفى كمال باشا فى جهاتها المختلفة فانضمت إليه ولاية قسطمونى الواقعة فى الشمال الغربى من الأناضول، وذكر فى التلغرافات أن جيوشه احتلت كونيش، ولعلها خوناس، وهى فى القسم الجنوبى من آسيا الصغرى. وأخيراً روى أن السلطات الثورية فى «أماسيا» وهى فى

حول الصلح

اشتدت الحركة في بلاد الاناضول وزاد نفوذ مصطفى كمال باشا فى جهاتها المختلفة فانضمت اليه ولاية قسطموني الواقعة في الشمال الغربي من الاناضول وذكر فى التلغرافات أن جيوشه احتلت كونيش ولعلها خوناس وهي فى القسم الجنوبي من آسيا الصغرى، وأخيراً روي ان السلطات الثورية فى «اماسيا» وهي فى الشمال

الشمال الغربى من سيواس عمدت إلى طرد البعثة الأمريكية التى كانت تُساعد الأروام والأرمن وأن المسيحيين ينتظرون البواخر للسفر .

وإذا أضفنا إلى هذه المجموعة ما ورد فى الأيام الأخيرة أمكن أن يكون لدينا إلمام بحقيقة ما يجرى فى بلاد الأناضول ، وإذا ذكرنا أن الحركة التى يقوم بها مصطفى كمال باشا تُصادف موافقة أغلبية العثمانيين كان فى الاستطاعة أن تتمثل حقيقة النتيجة التى ستنتهى إليها هذه الحركة ، فهى على ما يظهر ستمتد حتى تتناول أطراف السلطنة العثمانية ما دام الغرض الذى يسعى إليه القائمون بها يتلخص فى عبارة واحدة وهى : الدفاع عن البلاد والمحافظة عليها .

وقد حملنا اشتداد هذه الحركة فى الأناضول على أن نقول كلمة حق فى أمر الأعضاء القائمين بها ، وهم كما يعرف الجميع من رجال جمعية تركيا الفتاة ، فقد تخبط بعض الصحف الأوروبية فى بيان مسلكهم ، فقال بعضها أنهم أناس يسعون للإضرار بالحلفاء ويعملون لمساعدة ألمانيا .

الغربي من سيواس عمدت الى طرد البعثة الامريكية التي كانت تساعد الاروام والارمن وان المسيحيين ينتظرون البواخر للسفر

واذا أضفنا الى هذه المجموعة ما ورد في الايام الاخيرة أمكن ان يكون لدينا المام بحقيقة ما يجرى في بلاد الاناضول. واذا ذكرنا ان الحركة التي يقوم بها مصطفى كمال باشا تصادف موافقة أغلبية العثمانيين كان في الاستطاعة ان تتمثل حقيقة النتيجة التي ستنتهي اليها هذه الحركة فهي على ما يظهر ستمتد حتى تتناول أطراف السلطنة العثمانية ما دام الغرض الذي يسعى اليه القائمون بها يتلخص في عبارة واحدة وهي: الدفاع عن البلاد والمحافظة عليها

وقد حملنا اشتداد هذه الحركة في الاناضول على ان نقول كلمة حق في أمر الاعضاء القائمين بها وهم كما يعرف الجميع من رجال جمعية تركيا الفتاة. فقد تخبط بعض الصحف الاوروبية في بيان مسلكهم فقال بعضها انهم اناس يسعون للاضرار بالحلفاء ويعملون لمساعدة المانيا، وقال البعض الآخر انهم مدفوعون في جميع عملهم بعامل واحد وهو التعصب الديني .

وقال البعض الآخر أنهم مدفوعون فى جميع أعمالهم بعامل واحد، وهو التعصب الدينى . وكان كل فريق من هذه الصحف يُقيم الحجة على صحة رأية ببعض الحوادث لمحاربة تركيا جنباً إلى جنب مع ألمانيا، وكالمذابح التى قيل إنها حدثت فى الأرمن والأروام . ولكنهما نسيا أن لهذه الحوادث عوامل خاصة يجب مراعاتها فى الحكم . وهذا ما نسعى إلى بيانه فى مقال اليوم .

المعروف أن السلطة التنفيذية كانت من ثورة سنة ١٩٠٨ حتى عقد الهدنة العام الماضى بين يدىّ جمعية الاتحاد والترقى التى تملك فى مجلس المبعوثان أغلبية عظيمة وإذا كان زعماؤها المعروفون أمثال أنور باشا وجمال باشا ظهروا بمظهر يدل على ميلهم لألمانيا أكثر من غيرها، فإن ذلك لم يكن مبنياً على مجرد المساعى التى كانت تبذلها الحكومة الألمانية، بل كان مبنياً بنوع خاص على المسلك الذى كانت الدول الأوروبية تسلكه إزاء تركيا .

نقول ذلك وفى الحوادث الماضية براهين

كان كل فريق من هذه الصحف يقيم الحجة على صحة رايه ببعض الحوادث لمحاربة تركيا جنباً الى جنب مع المانيا وكالمذابح التى قيل انها حدثت فى الارمن والاروام . ولكنهما نسيا ان لهذه الحوادث عوامل خاصة يجب مراعاتها فى الحكم . وهذا ما نسعى الى بيانه فى مقال اليوم

المعروف ان السلطة التنفيذية كانت من ثورة سنة ١٩٠٨ حتى عقد الهدنة العام الماضي بين يدي جمعية الاتحاد والترقى التى تملك فى مجلس المبعوثان اغلبية عظيمة واذا كان زعماؤها المعروفون امثال انور باشا وجمال باشا ظهروا بمظهر يدل على ميلهم لالمانيا اكثر من غيرها فان ذلك لم يكن مبنياً على مجرد المساعي التي كانت تبذلها الحكومة الالمانية بل كان مبنياً بنوع خاص على المسلك الذي كانت الدول الاوروبية تسلكه ازاء تركيا

نقول ذلك وفى الحوادث الماضية براهين

قاطعة على صحة قولنا ، فإنه لم تكد الدولة العلية تختم حربها مع إيطاليا فى طرابس حتى بدأت الحرب البلقانية . وكان صدى الفرح لإعلان معارك كليسه وكوما نوفور ولولو بورغاس تجئ من باريس ولوندرا إلى الأستانة فيدل الأتراك على حقيقة الشعور لدى الفرنسويين والإنكليز ، بل أن الصحف الفرنسوية الكبرى انتهزت هذه الفرصة للقيام بحملة شديدة لا مبرر لها على تركيا . وبعد ذلك ظهرت حقيقة النية التى كان بعض الدوائر الأوربية يضمرها وهى تجزئة الدولة العلية رغم وعد الحلفاء لها بضمان كيان تركيا الجغرافى مهما حدث .

ولاشك أن رجال تركيا الفتاة الذين تولوا زمام الحكم فى تركيا منذ تلك النهضة القومية التى قلبت السلطان عبد الحميد وأوجدت الدستور التام فى الحكم العثمانى رأوا فى الحوادث المتقدمة عوامل قوية تحملهم على التحالف مع ألمانيا لا لشئ سوى درء الخطر الروسى الذى كان يُهدد بلادهم . ومع ذلك فإن ما تم على يدىّ جمعية الاتحاد والترقى كان من أعظم الأدلة

على حقيقة الشعور لدى الفرنسويين والانكليز بل ان الصحف الفرنسوية الكبرى انتهزت هذه الفرصة للقيام بحملة شديدة لا مبرر لها على تركيا . وبعد ذلك ظهرت حقيقة النية التى كان بعض الدوائر الاوربية يضمرها وهي تجزئة الدولة العلية رغم وعد الحلفاء لها بضمان كيان تركيا الجغرافي مهما حدث .

ولاشك ان رجال تركيا الفتاة الذين تولوا زمام الحكم فى تركيا منذ تلك النهضة القومية التى قلبت السلطان عبد الحميد وأوجدت الدستور التام فى الحكم العثمانى رأوا فى الحوادث المتقدمة عوامل قوية تحملهم على التحالف مع

المانيا لا لشيء سوى درء الخطر الروسي الذي كان يهدد بلادهم . ومع ذلك فان ما تم على يدي جمعية الاتحاد والترقي كان من اعظم الادلة على انهم وطنيون قبل ان يكونوا ميالين لدولة من الدول الاجنبية . وعلى ان الوطنية هي دون غيرها التي دفعت زعماءهم الى عقد تحالف مع الحكومة الامبراطورية الالمانية

اما مسألة المذابح التي يتخذها بعض الصحف ذريعة ليقول ان رجال تركيا الفتاة مدفوعون فى أعمالهم بالتعصب الديني فهي ترجع الى اسباب

على أنهم وطنيون قبل أن يكونوا ميالين لدولة من الدول الأجنبية . وعلى أن الوطنية هى دون غيرها التى دفعت زعماءهم إلى عقد تحالف مع الحكومة الإمبراطورية الألمانية .

أما مسألة المذابح التى يتخذها بعض الصحف ذريعة ليقول إن رجال تركيا الفتاة مدفوعون فى أعمالهم بالتعصب الدينى فهى ترجع إلى أسباب عديدة لا يزال كثير منها مطوياً فى سجل الأبهام، على أننا نذكر منها ما أشار إليه بييرلوتى الكاتب الفرنسوى المعروف فى خطاباته لبعض المجلات الفرنسوية الكبرى لاسيما مجلة «إيلستراسيون» ، فإنه قال ما مؤداه : إن الذين أمروا بتلك المذابح كانوا مدفوعين فى أمرهم بعامل المحافظة على كيان السلطنة العثمانية من المؤامرات التى كانت تُدبر فى بعض بلادها خلسة .

ومع ذلك فإننا نذكر بهذه المناسبة أن رجال تركيا الفتاة ـ وهم فى الحقيقة الأغلبية فى البلاد ـ حاولوا بعد أن تولوا الحكم فى البلاد أن يجعلوا الاتحاد أمراً

عديدة لا يزال كثير منها مطويا فى سجل الابهام على اننا نذكر منها ما أشار اليه بيير لوتي الكاتب الفرنسوي المعروف في خطاباته لبعض المجلات الفرنسوية الكبرى لا سيما مجلة « إيلستراسيون » فانه قال ما مؤداه أن الذين أمروا بتلك المذابح كانوا مدفوعين في أمرهم بعامل المحافظة على كيان السلطنة العثمانية من المؤامرات التي كانت تدبر في بعض بلادها خلسة

ومع ذلك فاننا نذكر بهذه المناسبة ان رجال تركيا الفتاة ـ وهم في الحقيقة الاغلبية في البلاد ـ حاولوا بعد ان تولوا الحكم في البلاد ان يجعلوا الاتحاد أمراً مقضياً بل ان بعضهم ذهب الى أبعد من ذلك فصرح بصفة رسمية بأن الاتحاد بين عناصر تركيا تم فعلا . ومع ذلك فان بعض هذه العناصر وقف وقفة لا تدل على الميل الى تحقيق هذا الغرض، ولاجل هذا عمد الحكام لاستخدام العنف بغية التعجيل بتحقيقه

هذا ما يقال في شأن الحركة التي يقوم بها مصطفى كمال باشا من وجهتها التاريخية غير

مقضياً، بل إن بعضهم ذهب إلى أبعد من ذلك فصرح بصفة رسمية بأن الاتحاد بين عناصر تركيا تم فعلاً . ومع ذلك فإن بعض هذه العناصر وقف وقفة لا تدل على الميل إلى تحقيق هذا الغرض ، ولأجل هذا عمد الحكام لاستخدام العنف بغية التعجيل بتحقيقه .

هذا ما يُقال فى شأن الحركة التى يقوم بها مصطفى كمال باشا من وجهتها التاريخية ، غير أننا نُلاحظ أن اشتدادها مع مضى الوقت وزيادة أشياع هذا القائد سيُساعدان هيئة المؤتمر على إدراك الميول الحقيقية فى تركيا . فيُسهل عليها حل تلك المشاكل التى قضى فى بحثها وقت طويل دون الوصول إلى نتيجة اللهم إلا الأعمال التى كانت تزيدها إشكالاً وتعقيداً .

اننا نلاحظ ان اشتدادها مع مضي الوقت وزيادة اشياع هذا القائد سيساعدان هيئة المؤتمر على ادراك الميول الحقيقية في تركيا . فيسهل عليها حل تلك المشاكل التي قضي في بحثها وقت طويل دون الوصول الى نتيجة اللهم الا الاعمال التي كانت تزيدها اشكالا وتعقيداً

***

أزمة الشرق

الحركة الوطنية فى تركيا

كتبت جريدة الطان مقالاً افتتاحياً بالعنوان السابق عن الحوادث التى تجرى فى تركيا فقسمتها إلى ثلاثة أقسام فقالت :

(١) الهجوم التركى فى القوقاز ـ يظهر أن المؤتمر الوطنى التركى الذى عُقد فى أرضروم بإيعاز الجنرال مصطفى كمال ووزير البحرية السابق رءوف بك قرر أن تعود القوات العثمانية إلى احتلال أراضى قرظه وأرضهان وباطوم .

وُيذكر القراء أن البولشفك وعدوا فى المادة الرابعة من معاهدة برست ليتوفسك أن يجلو الجيوش الروسية عن تلك الأراضى ، وقد دخلها الأتراك ، ولكن السلطات العثمانية وقعت فى ٣٠ أكتوبر سنة ١٩١٨ مع الأميرال كالثورب هدنة جاء فى المادة الحادية عشرة منها : «تبقى الجنود الأتراك من قبل الأمر بالجلاء عن قسم من أراضى القوقاز ويُخلى القسم الباقى إذا حتم الحلفاء ذلك بعد أن يدرسوا الحالة فى تلك

أزمة الشرق

الحركة الوطنية فى تركيا

كتبت جريدة الطان مقالا افتتاحياً بالعنوان السابق عن الحوادث التى تجرى فى تركيا فقسمتها الى ثلاثة اقسام فقالت :

(١) الهجوم التركي فى القوقاز ـ يظهر ان المؤتمر الوطني التركي الذي عقد في ارضروم بايعاز الجنرال مصطفى كمال ووزير البحرية السابق رءوف بك قرر أن تعود القوات العثمانية الى احتلال اراضى قرظه وارضهان وباطوم

ويذكر القراء ان البولشفك وعدوا في المادة الرابعة من معاهدة برست ليتوفسك أن يجلو الجيوش الروسية عن تلك الاراضي وقد دخلها الاتراك ولكن السلطات العثمانية وقعت في ٣٠ اكتوبر سنة ١٩١٨ مع الاميرال كالثورب هدنة جاء في المادة الحادية عشرة منها : «تبقى الجنود الاتراك من قبل الامر بالجلاء عن قسم من اراضي القوقاز ويخلى القسم الباقي اذا حتم الحلفاء ذلك بعد أن يدرسوا الحالة في تلك

البلاد» . ومنذ ذلك الحين انسحب الأتراك وصارت القوقاز تحت سيطرة الإنكليز الذين سلحوا الأرمن .

ولكن يظهر أن الإنكليز سافروا أيضاً فعادت المشاحنات بين الأتراك والأرمن واستؤنف القتال على ساحة يربو طولها على مائتى كيلو متر بين «أولطى» و«بايزيد» .

ويظن أن الأتراك يعملون بالاتفاق مع الكرجيين ومع مسلمى باطوم والتتر الذين يسكنون الشاطئ الغربى من بحر قزوين وأن الغاية المشتركة لكل هؤلاء هى أن يصلوا الأناضول الشرقية بمنطقة باكو بطرد الأرمن من الأماكن التى يحتلونها لاسيما من ناختشفان .

والظاهر أن الجنود الأرمن المشتبكين فى القتال الآن لا يطيعون أوامر حكومة «اريوان» الأرمنية . وقد هاجمهم غير النظاميين من المقاتلين الأتراك والأكراد المهيأين بمدابع كثيرة ومتراليوزات عديدة ويُخشى أن يعجز الأرمن عن المقاومة طويلاً .

٢ ـ نشر الدعوة فى بلاد مسلمى آسيا

البلاد » ومنذ ذلك الحين انسحب الاتراك وصارت القوقاز تحت سيطرة الانكليز الذين سلحوا الارمن ـ

ولكن يظهر ان الانكليز سافروا ايضاً فعادت المشاحنات بين الاتراك والارمن واستؤنف القتال على ساحة يربو طولها على مائتي كيلو متر بين « اولطي » و « بايزيد »

ويظن ان الاتراك يعملون بالاتفاق مع الكرجيين ومع مسلمى باطوم والتتر الذين يسكنون الشاطىء الغربي من بحر قزوين وان الغاية المشتركة لكل هؤلاء هي أن يصلوا الاناضول الشرقية بمنطقة باكو بطرد الارمن من الاماكن التي يحتلونها لاسيما من ناختشفان

والظاهر أن الجنود الارمن المشتبكين فى القتال الآن لا يطيعون اوامر حكومة «ازيوان» الارمنية وقد هاجمهم غير النظاميين من المقاتلين الاتراك والاكراد المهيأين بمدافع كثيرة ومتراليوزات عديدة ويخشى ان يعجز الارمن عن المقاومة طويلا

٢ ـ نشر الدعوة في بلاد مسلمى آسيا

لا يقتصر برنامج الوطنيين الذى وضع في ارضروم على الدفاع عن البلاد التركية الاصل

لا يقتصر برنامج الوطنيين الذى وضع فى أرضروم على الدفاع عن البلاد التركية الأصل أو توسيع حدودها ، إذا اقتضى الأمر بل الظاهرأنه يتناول تنظيم حركة مترامية النطاق لنشر الدعوة فى آسيا الوسطى والعراق والهند ، وقد جاءت هذه الدعوة فعلاً ببعض نتائج ولها صلات بالهياج الذى حدث فى مصر .

٣ ـ المواصلات المقطوعة فى آسيا الصغرى

امتدت الحركة الوطنية من جراء مؤتمرى أرضروم وسيواس فلم تعد مقصورة علي ولايات الأناضول الخمس الشرقية ، بل امتدت فى الشمال إلى ولايتىّ طرابزون وقسطمونى . وفى الغرب إلى ولايتىّ أنقره وقونيه ، وبذا اتصلت بقوات الوطنيين الأخرى التى تعمل فى ولاية أيدين وقد قطعت الخطوط الحديدية والمواصلات التلغرافية فى داخلية آسيا الصغرى . ويُشاع ـ ولم يُؤيد ذلك رسمياً بعد ـ أن فصائل إنكليزية اضطرت إلى القتال لحماية الخط الممتد بين الأستانة وقونيه .

وتلقاء هذه الحالة لا يكفى حقيقة أن

أو توسيع حدودها اذا اقتضى الامر بل الظاهر انه يتناول تنظيم حركة مترامية النطاق لنشر الدعوة في آسيا الوسطى والعراق والهند وقد جاءت هذه الدعوة فعلا ببعض نتائج ولها صلات بالهياج الذى حدث في مصر

٣ — المواصلات المقطوعة في آسيا الصغري

امتدت الحركة الوطنية من جراء مؤتمري ارضروم وسيواس فلم تعد مقصورة على ولايات الاناضول الخمس الشرقية بل امتدت في الشمال الى ولايتي طرابزون وقسطموني . وفي الغرب الى ولايتي انقره وقونيه وبذا اتصلت بقوات الوطنيين الاخرى التي تعمل في ولاية ايدين وقد قطعت الخطوط الحديدية والمواصلات التلغرافية في داخلية آسيا الصغرى ويشاع ـ ولم يؤيد ذلك رسمياً بعد ـ ان فصائل انكليزية اضطرت الى القتال لحماية الخط الممتد بين الاستانة وقونيه

وتلقاء هذه الحالة لايكفي حقيقة ان يقال ان المجلس الاعلى سيحل وان الحلفاء سيهتمون بأمر تركيا فيما بعد اذ لابد من انتهاج سياسة معينة من الان ولكن أية سياسة يصح اتباعها ؟ التداخل اوعدم التداخل.

يُقال إن المجلس الأعلى سيحل ، وأن الحلفاء سيهتمون بأمر تركيا فيما بعد ؛ إذ لابد من انتهاج سياسة معينة من الآن ، ولكن أية سياسة يصح اتباعها ؟ التداخل أو عدم التداخل .

نظن أننا نُعرب عن رأى الفرنسويين قاطبة ؛ إذا قلنا إن الشعب كله يستنكر قطعياً إرسال جيوش فرنسوية فى داخلية آسيا الصغرى ، لاسيما الأناضول الشرقية ، ويكفى أن على الجنود الفرنسويين حفظ السكينة فى كليكية وهى مهمة نافعة جداً للمسلمين وللمسيحيين من أهل تلك البلاد وللسلام فى الشرق على وجه عام ، فإن «كليكية» أشبه بنقطة التفرُّع ، فإن عندها تتصل أراضى الأتراك والأكراد بأراضى العرب فلنقنع بالقيام بهذه المهمة الهامة الحرجة التى ستُضاف إليها مهامنا فى سوريا وليس على فرنسا أن تتداخل فى الشمال تداخلاً مسلحاً كما أنها لا سبيل لها إلى ذلك .

ولا ترغب إنكلترا فى هذا الأمر أيضاً ما دامت قد سحبت جيوشها من القوقاز . ومن الجلى أن الشعور العام فى الولايات المتحدة يُعارض فى كل مشروع عسكرى

نظن اننا نعرب عن رأى الفرنسويين قاطبة اذا قلنا ان الشعب كله يستنكر قطعيا ارسال جيوش فرنسوية في داخلية آسيا الصغري لاسيما الاناضول الشرقية ويكفى ان على الجنود الفرنسويين حفظ السكينة في كليكية وهي مهمة نافية جداً المسلمين والمسيحيين من اهل تلك البلاد والسلام في الشرق على وجه عام فان «كليكية» اشبه بنقطة التفرع فان عندها تتصل اراضي الاتراك والاكراد باراضي العرب فلنقنع بالقيام بهذه المهمة الهامة الحرجة التي ستضاف اليها مهامنا في سوريا وليس على فرنسا ان تتداخل في الشمال تداخلا مسلحاً كما انها لا سبيل لها الي ذلك.

ولا ترغب انكلترا في هذا الامر ايضا ما دامت قد سحبت جيوشها من القوقاز ومن الجلى ان الشعور العام في الولايات المتحدة يعارض في كل مشروع عسكري في القارة القديمة وليس مما يساعد الرئيس ولسن في الوصول الى نيل المصادقة على معاهدة الصلح ان نطلب منه ارسال مائة ألف رجل او مائتي ألف بين انقره وران

فى القارة القديمة وليس مما يُساعد الرئيس ولسن فى الوصول إلى نيل المصادقة على معاهدة الصلح ، أن نطلب منه إرسال مائة ألف رجل أو مائتى ألف بين أنقره ووان .

أما إيطاليا فأمامها مركز فى الجنوب الغربى من آسيا الصغرى يتحتم عليها الاحتفاظ به ، وقد لا يكون هذا المركز دائماً مسرحاً سهلاً .

وجملة القول إن السياسة التى يجب اتباعها ليست سياسة التداخل فى شئون تركيا .

ولكن هل لابد من التداخل للعمل ؟

هل يظن البعض أن الأتراك كلهم متهوسون يُريدون إضرام النار فى خرائب بلادهم وفى الشرق أجمع ؟ هل يظن الساسة أن الفلاح التركى يُريد التعبئة من جديد وإن كانت هذه التعبئة لا تتناول سوى أربعة أصناف كما أعلن فى أرضروم ؟ أو لا يظن الساسة أن بين زعماء الحركة الوطنية نفسها قوم يجرون وراء الحقائق ويدركون ضرورة الاتفاق مع الحلفاء لتأييد استقلال بلادهم وحفظ رخاء تركيا وفلاحتها ؟

اما ايطاليا فامامها مركز في الجنوب الغربي من آسيا الصغرى يتحتم عليها الاحتفاظ به وقد لا يكون هذا المركز دائما مسرحاً سهلا

وجملة القول ان السياسة التي يجب اتباعها ليست سياسة التداخل في شئون تركيا

ولكن هل لا بد من التداخل للعمل ؟

هل يظن البعض ان الاتراك كلهم متهوسون يريدون اضرام النار في خرائب بلادهم وفي الشرق اجمع ؟ هل يظن الساسة ان الفلاح التركي يريد التعبئة من جديد وان كانت هذه التعبئة لا تتناول سوى اربعة اصناف كما اعلن في ارضروم ؟ أولا يظن الساسة ان بين زعماء الحركة الوطنية نفسها قوم يجرون وراء الحقائق ويدركون ضرورة الاتفاق مع الحلفاء لتأييد استقلال بلادهم وحفظ رخاء تركيا وفلاحتها ؟

يجب ان نعمل على مفاوضة حكومة الاستانة وبعض زعماء الحركة الوطنية العثمانية سواء بسواء ولكن لمفاوضة أولئك الناس يجب ان لا نحملهم على اليأس ونصور لهم انفسهم بصورة المقضي عليهم وانما يجب ان نقول لهم « ان وطنكم سيبقى محفوظا فلتقدموا على اعادة تنظيمه »

يجب أن نعمل على مفاوضة حكومة الأستانة وبعض زعماء الحركة الوطنية العثمانية سواء بسواء، ولكن لمفاوضة أولئك الناس يجب أن لا نحملهم على اليأس ونصور لهم أنفسهم بصورة المقضى عليهم، وإنما يجب أن نقول لهم «إن وطنكم سيبقى محفوظاً فلنتفاهم على إعادة تنظيمه» .

عدد ١٢٩٥٧، الجمعة ٢٤ أكتوبر ١٩١٩، ص ١، القاهرة

الأتراك وأرمينيا

لندن فى ٢١ أكتوبر ـ لمراسل «الأهرام» الخصوصى ـ ورد على لندن نبأ فحواه أن الأتراك استولوا على مدينة أجديرلغزو جمهورية أريفان الأرمنية، وأن ألوفاً من الأرمن يفرون من أجدير إلى أريفان ـ خصوصى .

الاتراك وارمينيا

لندن في ٢١ اكتوبر — لمراسل «الاهرام» الخصوصي — ورد على لندن نبأ فحواه ان الاتراك استولوا على مدينة اجدير لغزو جمهورية اريفان الارمنية وان ألوفاً من الارمن يفرون من اجدير الى اريفان — خصوصي

الحالة فى آسيا

إن القسم الشمالى من إيران هو فى الواقع طريق الاتصال بين مسلمى آسيا الوسطى ومسلمى آسيا الصغرى . وإنكلترا باحتلال بعض مناطق من فارس تفصل أهم جماعات من المسلمين، وتُمثل الهضبة الإيرانية بجبالها وصحراوتها أوسع دولة يُمكن أن تستخدم لوقاية عدة حدود فهى تحمي العراق وتسمح بتطويق بلاد الأفغان والسيطرة على القوقاز وشاطئ قزوين الجنوبى بفضل أذربيجان .

وأذربيجان من أهم المقاطعات التى تنظر إنكلترا لاحتلالها فإنها واقعة فى الطرف نحو النجد الأرمنى يحميها أعلا حاجز وهو جبل «الدروز»، وليست أذربيجان أغنى منطقة فى فارس وأكثرها سكاناً فقط ولكنها أيضاً مركز طرق حربية وتجارية متجهة نحو قزوين والقوقاز والبحر الأسود من جهة ونحو أرمينيا والعراق من جهة أخرى . وقد أصبحت تبريز بعد اتصالها مع تفليس بالسكة الحديدية أهم مدينة مشهورة فيها .

الحـــالة في آسيا

ان القسم الشمالى من ايران هو فى الواقع طريق الاتصال بين مسلمي آسيا الوسطي ومسلمي آسيا الصغرى . وانكلترا باحتلال بعض مناطق من فارس تفصل أهم جماعات من المسلمين وتمثل الهضبة الايرانيه بجبالها وصحراوتها أوسع دولة يمكن أن تستخدم لوقاية عدة حدود فهي تحمي العراق وتسمح بتطويق بلاد الافغان والسيطرة على القوقاز وشاطىء قزوين الجنوبي بفضل اذربيجان

واذربيجان من أهم المقاطعات التى تنظر انكلترا لاحتلالها فانها واقعة فى الطرف نحو النجد الارمني يحميها أعلا حاجز وهو جبل «الدروز» وليست أذربيجان أغنى منطقة فى فارس وأكثرها سكانا فقط ولكنها أيضا مركز طرق حربية وتجارية متجهه نحو قزوين والقوقاز والبحر الاسود من جهه ونحو ارمينيا والعراق من جهة أخرى . وقد أصبحت تبريز بعد اتصالها مع تفليس بالسكة الحديدية أهم

الاشتراكات

العدل

جريدة يومية وطنية سياسية ادبية

المكاتبات

ومما يُذكر أن أذربيجان تشجعت فى العام الماضى فأقدمت على التوسع وبسطت سلطانها على منطقة باكو الغنية بغازها وألفت من نفسها جمهورية تترية . وتزداد أهميتها الحربية ، إذا حمتها أرمينيا متى وضعت تحت حراسة الأمريكيين . ولكن يظهر أن هؤلاء يترددون ويتساءلون «لماذا يُحمِّلون أنفسهم عناء احتلال أسوأ ركن معرض للأخطار لا مجال لاستتباب السلم فيه مطلقاً .

مدينة مشهورة فيها

وما يذكر أن اذربيجان تشجعت فى العام الماضي فاقدمت على التوسع وبسطت سلطانها على منطقة باكو الغنية بغازها وألفت من نفسها جمهورية تترية . وتزداد أهميتها الحربيه اذا حتها ارمينيا متى وضعت تحت حراسة الامريكيين . ولكن يظهر ان هؤلاء يترددون ويتساءلون « لماذا يحملون أنفسهم عناء احتلال أسوأ ركن معرض للاخطار لا مجال لاستتباب السلم فيه مطلقاً

الخميس ٦ نوفمبر ١٩١٩ ، ص ٢ ، الإسكندرية

الإنكليز فى أرمينيا

لوندرا فى ٢ ـ أرسلت جمعية الصليب الأحمر الأرمنية شكوى للمستر لويد جورج ألحت فيها بعدم سحب الجيوش الإنكليزية من القوقاز ما لم يضمن مؤتمر الصلح سلامة الأهالى على الدوام ومنهم ثلاثمائة ألف مهاجر من الأرمن .

الانكليز فى ارمينيا

لوندرا في ٢ — أرسلت جمعية الصليب الاحمر الارمنية شكوى للمستر لويد جورج ألحت فيها بعدم سحب الجيوش الانكليزية من القوقاز ما لم يضمن مؤتمر الصلح سلامة الاهالي على الدوام ومنهم ثلاثمائة الف مهاجر من الارمن

الخميس ١٣ نوفمبر ١٩١٩ ، ص ١ ، الإسكندرية

الأتراك وأرمينيا

قالت الطان : كانت نتيجة الحركة الوطنية التركية أن أخذ الأرمن يعيشون فى وجل يزيده أن جنود الحلفاء المرابطين فى تلك الجهات لا يتداخلون فى شئ مما يقع بين الأتراك والأرمن ، بل يحدث كثيراً أن يُغادروا الجهات التى يزحف عليها الوطنيون .

وقد دخل اليأس إلى قلوب الأرمن من جراء حوادث القتل واستحالة خروج أحد

الاتراك وارمينيا

قالت الطان: كانت نتيجة الحركة الوطنية التركية ان أخذ الارمن يعيشون في وجل يزيده ان جنود الحلفاء المرابطين في تلك الجهات لا يتداخلون في شيء مما يقع بين الاتراك والارمن بل يحدث كثيراً ان يغادروا الجهات التي يزحف عليها الوطنيون .

وقد دخل اليأس الى قلوب الارمن من جراء حوادث القتل واستحالة خروج احدهم من القرى الى المدن وجرأة زعماء الحركة الوطنية الذين يصادرون الموتى والسيارات التي تتبع لجنة

منهم من القرى إلى المدن وجرأة زعماء الحركة الوطنية الذين يصادرون المؤن والسيارات التى مع لجنة الإعانة الأمريكية . وكان أولئك الأرمن قد عادوا إلى أرمينيا التركية عقب فوز الحلفاء ، ولكنهم أخذوا الآن يُهاجرون نحو سمسون وكليكية وسوريا .

والشقاء عظيم ولا مناص من وقوع المجاعة عند اقتراب الشتاء والرأى السائد هو أن جمعية الاتحاد والترقى قد تشجعت على ما يظهر بقوة ظاهرة أو خفية ، بل يُقال إن أسلحة ترد من الخارج على جميعة «الملة» .

والظاهر أن ممثلى الحلفاء يجهلون مقدار عقلية مديرى الحركة الوطنية ، ولا يدركون أن بين هذه الحركة وجمعية الاتحاد والترقى صلات متينة . والواقع أن هذه الحركة على العكس اتحادية بحتة ولمخاوف شعوبنا أساس من الصحة .

الاعانة الامريكية وكان أولئك الارمن قد عادوا الى ارمينيا التركية عقب فوز الحلفاء ولكنهم أخذوا الآن يهاجرون نحو سمسون وكليكية وسوريا

والشقاء عظيم ولا مناص من وقوع المجاعة عند اقتراب الشتاء والرأي السائد هو ان جمعية الاتحاد والترقي قد تشجعت على ما يظهر بقوة ظاهرة أو خفية بل يقال ان اسلحة ترد من الخارج على جميعة الملة .

والظاهر ان ممثلي الحلفاء يجهلون مقدار عقلية مديري الحركة الوطنية ولا يدركون ان بين هذه الحركة وجمعية الاتحاد والترقي صلات متينة . والواقع ان هذه الحركة على العكس اتحادية بحتة ولمخاوف شعوبنا أساس من الصحة

الأحد ١ ديسمبر ١٩١٩ ، ص ٣ ، القاهرة

بين الأرمن والتتر

لندن فى ١٦ ديسمبر ـ لمراسل الأهرام الخصوصى .

جاء فى بيانات رسمية من أرمينيا أن القتال تجدد بين الأرمن والتتر فى منطقة زانجزور القائم عليها النزاع . وقد هجم التتر على قرى الأرمن ، ولكن الجنود النظامية الأرمينية صدتهم إلى منطقة الحياد التى عينها الكولونيل هاسكل مندوب الحلفاء السامى فى أرمينيا . وقد أرسل الكولونيل هاسكل وفداً تداخل فى الأمر وفض النزاع ـ خصوصى .

بين الارمن والتتر

لندن في ١٦ دسمبر — بمراسل الاهرام الخصوصي جاء في بيانات رسمية من ارمينيا ان القتال تجدد بين الارمن والتتر في منطقة زانجزور القائم عليها النزاع . وقد هجم التتر على قرى الارمن ولكن الجنود النظامية الارمينية صدتهم الى ما وراء منطقة الحياد التي عينها الكولونيل هاسكل مندوب الحلفاء السامي في ارمينيا . وقد ارسل الكولونيل هاسكل وفدا تداخل في الامر وفض النزاع — خصوصي

الثلاثاء ٢٣ ديسمبر ١٩١٩ ، ص ٢ ، الإسكندرية

بين الحلفاء

لوندرا فى ١٩ ـ قال اللورد كرزن فى مجلس اللوردات إن إنكلترا تنازلت لأسباب اقتصادية عن جزء من سوريا وعن حماية كليكيا ، وأن الأرمن المقيمين فى حلب سينتقلون إلى كليكيا . ولكن اللورد كرزن نفى فكرة تأليف أرمينيا كبيرة .

بين الحلفاء

لوندرا في ١٩ — قال اللورد كرزن في مجلس اللوردات ان انكلترا تنازلت لأسباب اقتصادية عن جزء من سوريا وعن حماية كليكيا وان الارمن المقيمين في حلب سينتقلون الى كليكيا . ولكن اللورد كرزن نفى فكرة تأليف ارمينيا كبيرة

الأرمن فى كيليكية

باريس فى ٢٤ ديسمبر ـ علم أنه وقعت مذابح أرمنية جديدة فى كيليكية ، وقد طلب السكان حماية جنود الكولونل بريمون ـ الإيطالية .

حوادث أدنة

أثينا فى ٢٤ ديسمبر ـ أُلقيت قنابل فى أدنه فانفجرت وأحدثت أضراراً ـ الإيطالية .

الارمن في كيليكية

باريس في ٢٤ دسمبر — علم انه وقعت مذابح ارمنية جديدة في كيليكية وقد طلب السكان حماية جنود الكولونل بريمون — الايطالية

حوادث أدنه

اثينا في ٢٤ دسمبر — القيت قنابل في أدنه فانفجرت وأحدثت اضراراً — الايطالية

الأهرام عدد ١٣٣٣٧، الخميس ٢٠ يناير ١٩٢٠ ، ص ١ ، القاهرة

الأرمن السوفيت والأتراك

لندن فى ١٨ يناير ـ يلوح أن تخوف البلشفيك من تقدم الجنود الأرمنية التركية شرقاً قد ظهر فى الأنباء الواردة من تفليس أن الأتراك جارا عن الكسندروبول بناء على بلاغ نهائى أرسلته حكومة الأرمن السوفيت وجاء أيضاً أن الأرمن السوفيت طلبوا بمؤازرة حكومة موسكو جلاء الأتراك عن قارص عاجلاً وانسحاب جميع الجنود التركية إلى الحدود الأرمنية التى عينت سنة ١٩١٤ ، وأن تحصل أرمينيا عاجلاً تعويضات عن الاتلاف الذى أحدثه الجنود التركية فى بلاد الأرمن ـ روتر .

الارمن السوفيت والاتراك

لندن في ١٨ يناير — يلوح ان تخوف البلشفيك من تقدم الجنود الارمنية التركية شرقاً قد ظهر في الانباء الواردة من تفليس أن الاتراك جاوا عن الكسندروبول بناء على بلاغ نهائي ارسلته حكومة الارمن السوفيت وجاء ايضاً ان الارمن السوفيت طلبوا بمؤازرة حكومة موسكو جلاء الاتراك عن قارص عاجلا وانسحاب جميع الجنود التركية الى الحدود الارمنية التي عينت سنة ١٩١٤ وان تحصل ارمينيا عاجلا تعويضات تامة عن الاتلاف الذي احدثه الجنود التركية في بلاد الارمن — روتر

الأهرام عدد ١٣٣٣٧، الخميس ٢٠ يناير ١٩٢٠ ، ص ١ ، القاهرة

أرمينيا وأذربيجان

لندن فى ٣٠ يناير ـ لمراسل الأهرام الخصوصى . أرسلت الحكومة البريطانية تعلميات إلى المندوب البريطانى فى أريفان ليطلب إلى حكومة أرمينيا أن تمنع عن مهاجمة القرى الإسلامية فى أذربيجان .

خصوصى

ارمينيا واذربيجان

لندن في ٣٠ يناير — لمراسل الاهرام الخصوصي ارسلت الحكومة البريطانية تعليمات الى المندوب البريطاني في اريفان ليطلب الى حكومة ارمينيا ان تمنع من مهاجمة القرى الاسلامية في اذربيجان

خصوصي

حوادث قليقية

لندن فى ٢٧ فبراير ـ مجلس العموم ـ رد المستر لويد جورج على سؤال من أ. ويليام، فقال: إن إشاعة حدوث مذابح جديدة فى قليقية لم تثبت حتى الآن، وهو يأمل أن تكون هذه الإشاعات قد بُولغ فيها، وأما إذا ثبتت فإن مؤتمر الصلح يهتم بالمسألة ويبحث فى ملائمة اتخاذ التدابير اللازمة ـ روتر.

لنذن فى ٢٨ فبراير ـ أعلن رسمياً أن مؤتمر الصلح بحث فى مسألة الإشاعات الخاصة بمذابح الأرمن فى قليقية وقرر الوسائل التى تُتخذ بإزاء تلك الحالة سريعاً ـ روتر.

حوادث قليقية

لندن في ٢٧ فبراير — مجلس العموم — رد المستر لويد جورج على سؤال من أ. ويليام فقال ان اشاعة حدوث مذابح جديدة في قليقيه لم تثبت حتى الان وهو يأمل ان تكون هذه الاشاعات قد بولغ فيها وأما اذا ثبتت فان مؤتمر الصلح يهتم بالمسألة ويبحث في ملائمة اتخاذ التدابير اللازمة — روتر

لندن في ٢٨ فبراير — أعلن رسمياً ان مؤتمر الصلح بحث في مسألة الاشاعات الخاصة بمذابح الارمن في قليقية وقرر الوسائل التي تتخذ بإزاء تلك الحالة سريعاً — روتر

SELIM TAKLA FONDATEUR

AL AHRAM PYRAMIDES

بين الترك والأرمن

لندن فى ٢ مارس ـ وردت تفاصيل عن فظائع ارتكبتها جنود مصطفى باشا كمال فى سهول آطنه فى آسيا الصغرى . وتنقل السفن البريطانية فصائل من الجنود ستُنزلها فى قليقية ـ الإيطالية .

وشنطن فى ٣ مارس ـ أرسل بطريرك الأرمن فى الأستانة تلغرافاً إلى رئيس طائفة الأرمن فى وشنطن قال فيه : إن جنود مصطفى باشا كمال قتلوا ١٩ ألفاً من الأرمن ـ الإيطالية .

باريس فى ٥ مارس ـ تنوى الحكومة الفرنسوية بالاتفاق مع حكومات الحلفاء أن تُرسل كتيبة من الجنود إلى أرمينيا لحماية السكان الأرمن من المذابح .

لندن فى ٤ مارس ـ مجلس العموم ـ ألقى السر دونالد ماكليان سؤالاً فيما يتعلق بمذابح الأرمن فرد المستر لويد جورج قائلاً : إن الحلفاء يدرسون المسألة وأنها موضوع البحث بين مندوبى الحلفاء فى الأستانة .

وطلب المستر اسكويت معلومات تامة

بين الترك والارمن

لندن في ٢ مارس — وردت تفاصيل عن فظائع ارتكبتها جنود مصطفى باشا كمال في سهول آطنه في آسيا الصغرى . وتنقل السفن البريطانية فصائل من الجنود ستنزلها في قليقية ـ الايطالية

وشنطن في ٣ مارس — أرسل بطريرك الارمن في الاستانة تلغرافاً الى رئيس طائفة الارمن في وشنطن قال فيه ان جنود مصطفى باشا كمال قتلوا ١٩ الفاً من الارمن ـ الايطالية .

باريس في ٥ مارس — تنوي الحكومة الفرنسوية بالاتفاق مع حكومات الحلفاء ان ترسل كتيبة من الجنود الى ارمينيا لحماية السكان الارمن من المذابح

لندن في ٤ مارس — مجلس العموم — القى السر دونالد ماكليان سؤالاً فيما يتعلق بمذابح الارمن فرد المستر لويد جورج قائلاً ان الحلفاء يدرسون المسألة وانها موضوع البحث بين مندوبي الحلفاء في الاستانة

وطلب المستر اسكويت معلومات تامة بقدر الامكان لتخفيف القلق العام فرد المستر لويد جورج قائلاً ان الحكومة وجميع مندوبي الحلفاء يشعرون بمثل هذا القلق . وتدارسة مؤتمر الحلفاء ينتظر في المسألة بامتعام حتى أن تتلقى الانباء البينة الخاصة بالمذابح واستقر رأيه على قرار أرسله الى مندوبي الحلفاء في الاستانة . وليس من اصالة الرأي نشر ما تضمنه القرار الان وهو يتوقف على ما تلقاه المؤتمر من الارشادات . على ان الحكومة منتبهة تمام الانتباه الى خطورة الحالة والحاجة الى اتخاذ وسيلة فعالة لحماية الاقليات بقدر الامكان ـ روتر

لندن في ٤ مارس — مجلس العموم — عرض اللورد روبرت سسل سؤالاً في موضوع حماية الارمن في تركيا فرد عليه المستر لويد جورج قائلاً ان

الحكومة الفرنسوية اتخذت التدابير سريعاً لتعزيز
جنود الجنرال غورو تعزيزاً عظيما لكي يعيد النظام
ويمنع وقوع مهاجمات أخرى ضد الارمن في قليقية.
وقد أرسلت سفن فرنسوية الى مرسين أيضاً
. اما ما يختص بالاستانة فان الحلفاء أرسلوا الى
المندوبين الساميين قبلها تعليمات مماثلة لاجل اتخاذ
تدابير قوية في الحال ويعمل أولئك المندوبون الساميون
بالاتفاق التام وليس هذا الوقت ملائماً للتصريح بما
تنطوي عليه هذه التعليمات قبل ان ترد أجوبة ممثلي
الحلفاء ـ روتر

بقدر الإمكان لتخفيف القلق العام، فرد المستر لويد جورج قائلاً إن الحكومة وجميع مندوبى الحلفاء يشعرون بمثل هذا القلق . وقد أخذ مؤتمر الحلفاء ينظر فى المسألة باهتمام على أثر تلقى الأنباء السيئةالخاصة بالمذابح، واستقر رأيه على قرار أرسله إلى مندوبى الحلفاء فى الأستانة . وليس من أصالة الرأى نشر ما تضمنه القرار الآن، وهو يتوقف على ما تلقاه المؤتمر من الارشادات . على أن الحكومة منتبهة تمام الانتباه إلى خطورة الحالة والحاجة إلى اتخاذ وسيلة فعالة لحماية الأقليات بقدر ـ روتر

لندن فى ٨ مارس ـ مجلس العموم ـ عرض اللورد روبرت سل سؤالاً فى موضوع حماية الأرمن فى تركيا، فرد عليه المستر لويد جورج قائلاً: إن الحكومة الفرنسوية اتخذت التدابير سريعاً لتعزيز جنود الچنرال غورو تعزيزاً عظيماً لكى يعيد النظام، ويمنع وقوع مهاجمات أخرى ضد الأرمن فى قليقية . وقد أرسلت سفن فرنسوية إلى مرسين أيضاً .

أما ما يختص بالأستانة فإن الحلفاء أرسلوا إلى المندوبين الساميين قبلها تعليمات مماثلة لأجل اتخاذ تدابير قوية فى الحال ويعمل أولئك المندوبون السامون بالاتفاق التام وليس هذا الوقت ملائماً للتصريح بما تنطوى عليه هذه التعليمات قبل أن ترد أجوبة ممثلى الحلفاء ـ روتر

مسألة أرمينيا

لندن فى ٣ مارس ـ بسط الوفد الأرمنى مطالبه لدى لجنة التحديد وأعرب عن ارتياحه إلى النتائج التى حصل عليها، وهوُ يؤمل أنْ يُؤيد جميع الحلفاء مطالب

SELIM TAKLA FONDATEUR

الأهرام

AL AHRAM PYRAMIDES

مسألة ارمينيا

لندن في ٣ مارس — بسط الوفد الارمني مطالبه لدى لجنة التحديد وأعرب عن ارتياحه الى النتائج التي حصل عليها وهو يؤمل ان يؤيد جميع الحلفاء مطالب ارمينيا التي هي أقل ما يطلب ، والارمن مبتهجون جداً لتوقعهم الحصول على حريتهم قريباً وقد منح ارمني من مصر الحكومة الارمنية مبلغ ثلاثمئة الف جنيه انجليزي واكتتب الارمن في منشستر بمبلغ يكفي لشراء طيارتين للجيش الارمني . وأخذ الجنرال أندرانك الارمني يجمع مبالغ كبيرة في اميركا . ويشعرون بانه اذا ساعد الحلفاء الارمن مساعدة قليلة في احتلال ارمينيا التركية فان الارمن يبذلون منتهى الجهد لاحياء بلادهم — روتر

باريس في ٧ مارس — ابلغ المندوب الياباني مؤتمر السفراء اعتراف الحكومة اليابانية باستقلال ارمينيا — هاڤاس

أرمينيا التى هى أقل ما يُطلب ، والأرمن مبتهجون جداً لتوقعهم الحصول على حريتهم قريباً وقد منح أرمنى من مصر الحكومة الأرمنية مبلغ ثلاثمئة ألف جنيه إنجليزى ، واكتتب الأرمن فى منشستر بمبلغ يكفى لشراء طيارتين للجيش الأرمنى . وأخذ الجنرال أندرانك الأرمنى يجمع مبالغ كبيرة فى أميركا . ويشعرون بأنه إذا ساعد الحلفاء الأرمن مساعدة قليلة فى احتلال أرمينيا التركية ، فإن الأرمن يبذلون منتهى الجهد لإحياء بلادهم ـ روتر

باريس فى ٧ مارس ـ أبلغ المندوب اليابانى مؤتمر السفراء اعتراف الحكومة اليابانية باستقلال أرمينيا ـ هاڤاس

حول مذابح الأرمن

لندن فى ٦ مارس ـ (لمراسل الأهرام الخصوصى)، قال شاهد عيان لمذابح الأرمن فى مرعش إن المستشفى الأميركى هُوجم بالقنابل ونجا الأطباء والممرضات بأعجوبة. وذكر بياناً يمزق القلوب عن إخلاء الجنود والمهاجرين للمدينة فى جو سئ جداً. وقد سقط كثيرون أثناء الطريق موتى من البرد أو الجوع . ويُقدر عدد الذين ماتوا بألف من المهاجرين هلكوا قبل وصولهم إلى «إصلاحية». ويُقدر شاهد عيان عدد الذين هلكوا فى مرعش من الأرمن بعشرين ألفاً ـ خصوصى

تركيا تطلب تحقيقاً

نيويورك فى ٩ مارس ـ أفاد نبأ من الأستانة أن مجلس المبعوثان وافق على قرار يطلب فيه إلى الولايات المتحدة أن تُرسل لجنة لتحقيق مذابح مرعش

روتر

حول مذابح الارمن

لندن في ٦ مارس — (لمراسل الاهرام الخصوصي) قال شاهد عيان لمذابح الارمن في مرعش ان المستشفى الاميركي هوجم بالقنابل ونجا الاطباء والممرضات باعجوبة وذكر بياناً يمزق القلوب عن اخلاء الجنود والمهاجرين للمدينة في جو سيء جداً . وقد سقط كثيرون اثناء الطريق موتى من البرد أو الجوع . ويقدر عدد الذين ماتوا بالف من المهاجرين هلكوا قبل وصولهم الى « اصلاحية » ويقدر شاهد عيان عدد الذين هلكوا في مرعش من الارمن بعشرين الفاً — خصوصي

تركيا تطلب تحقيقاً

نيويورك في ٩ مارس — أفاد نبأ من الاستانة ان مجلس المبعوثان وافق على قرار يطلب فيه الى الولايات المتحدة ان ترسل لجنة لتحقيق مذابح مرعش

روتر

الأهرام عدد ١٣٠٧٤ ، السبت ١٣ مارس ١٩٢٠ ، ص ١ ، القاهرة

حول مذابح الأرمن

لـنـدن فى ٨ مـارس ـ (لمـراسل الأهـرام الخصـوصى) ـ أرسل وفد أحلافة الـهـندى تلغرافاً اقترحوا فيه تأليف لجنة تحقيق لا تعرف المحاباة لتُحقق فى مكان الحادثة المسألة الخاصة بتبعة المذابح الأرمنية ، ويكون فى هـذه اللـجنـة مندوبـون من جـمعـية الـهـند العامـة . وقال الـوفدان هذا الـعمل يرضى الرأى الإسلامى فى الهند ـ خصوصى

حول مذابح الارمن

لندن في ٨ مارس — (لمراسل الاهرام الخصوصي) — أرسل وفد احلافة الهندي تلغرافا اقترحوا فيه تأليف لجنة تحقيق لا تعرف المحاباة تحقق في مكان الحادثة المسألة الخاصة بتبعة المذابح الارمنية ويكون في هذه اللجنة مندوبون من جمعية الهند العامة . وقال الوفدان هذا العمل يرضي الرأي الاسلامي في الهند ـ خصوصي

الأهرام عدد ١٣٠٧٩، الجمعة ١٩ مارس ١٩٢٠ ، ص ١ ، القاهرة

أرمينيا وعصبة الأمم

لـنـدن فى ١٤ مـارس ـ «لمراسل الأهرام الخصوصى» ـ يظهر أن مجلس عصبة الأمم تـنـاقش فى اقـتـراح المجلس الأعـلى الخاص بانـتداب الـعـصبـة لإدارة شؤون أرمـينـيا ـ خصوصى

أرمينيا وعصبة الامم

لندن في ١٤ مارس — «لمراسل الاهرام الخصوصي» — يظهر أن مجلس عصبة الامم تناقش في اقتراح المجلس الاعلى الخاص بانتداب العصبة لادارة شؤون ارمينيا — خصوصي

مستقبل أرمينيا

لندن فى ١٥ مارس ـ (لمراسل الأهرام الخصوصى) نشرت وزارة الخارجية البريطانية مراسلات دارت بين المستر جيرار سفير أميركا السابق ببرلين والمستر بلفور . فقد أرسل السفير تلغرافاً بتاريخ ١٥ فبراير احتج فيه بالنيابة عن آراء أصحاب النفوذ فى أميركا على تجزئة أرمينيا ، وطلب النظر فى الرأى الأميركى الذى يود مساعدة أرمينيا أثناء تكوينها .

فرد المستر بلفور مشيراً إلى الأمل الدائم بقبول الولايات المتحدة الانتداب فى أرمينيا وأعرب عن رأيه بأنه لابد لأرمينيا أثناء تكوينها أن تكون مستعدة لاستخدام قوتها الحربية لمكافحة نتائج قسوة الأتراك وسوء حكمهم .

فأرسل المستر جيرار يحث على إعطاء أرمينيا منفذاً على البحر المتوسط والبحر الأسود مع مراعاة مصالح فرنسا الاقتصادية فى جنوب أرمينيا ، ولكن مع الاعتراف بالجنسية الأرمنية فى المنطقة كلها . ثم قالت

مستقبل ارمينيا

لندن في ١٥ مارس — (لمراسل الاهرام الخصوصي) نشرت وزارة الخارجية البريطانية مراسلات دارت بين المستر جيرار سفير اميركا السابق ببرلين والمستر بلفور . فقد ارسل السفير تلغرافاً بتاريخ ١٥ فبراير احتج فيه بالنيابة عن آراء أصحاب النفوذ في اميركا على تجزئة ارمينيا وطلب النظر في الرأي الاميركي الذي يود مساعدة ارمينيا اثناء تكوينها

فرد المستر بلفور مشيراً الى الامل الدائم بقبول الولايات المتحدة الانتداب في ارمينيا وأعرب عن رأيه بانه لابد لارمينيا أثناء تكوينها أن تكون مستعدة لاستخدام قوتها الحربية لمكافحة نتائج قسوة الاتراك وسوء حكمهم

فارسل المستر جيرار يحث على اعطاء ارمينيا منفذاً على البحر المتوسط والبحر الاسود مع مراعاة مصالح فرنسا الاقتصادية في جنوب ارمينيا ولكن مع الاعتراف بالجنسية الارمنية في المنطقة كلها ثم قالت « ان ثقتنا في شهامة البريطانيين والفرنسيين تشجعنا على دعوتكم الى مساعدة اميركا (؟) لتحقيق امانيها المشروعة وفي خلال ذلك لكم أن تعتمدوا علينا في القيام بنصيبنا في الوقت المناسب »

«إن ثقتنا فى شهامة البريطانيين والفرنسويين تشجعنا على دعوتكم إلى مساعدة أميركا (؟) لتحقيق أمانيها المشروعة، وفى خلال ذلك لكم أن تعتمدوا علينا فى القيام بنصيبنا فى الوقت المناسب».

حول مذابح الارمن

لندن في ١٥ مارس — (لمراسل الاهرام الخصوصي) احتشد جمع كبير في ميدان ترفلجار برآسة المستر أنيارين وليمز العضو بمجلس العموم وقد وافق المجتمعون على قرار اقترحه المستر توفل بكستون يتضمن استنكار مذابح قليقية ـ خصوصي

حول مذابح الأرمن

لندن فى ١٥ مارس ـ (لمراسل الأهرام الخصوصى) احتشد جمع كبير فى ميدان ترفدجار برآسه المستر أنيارين وليمز العضو بمجلس العموم، وقد وافق المجتمعون على قرار اقترحه المستر توفل بكستون يتضمن استنكار مذابح قليقية ـ خصوصى

عدد ٣٥٢٨ ، الأحد ٢١ مارس ١٩٢٠ ، ص ١ ، الإسكندرية

انذار لارمينيا

أنذرت حكومة الاناضول الحكومة الارمنية

بتنفيذ نصوص اتفاقية الصلح التي عقدت بينهما منذ ثلاثة شهور ولم ينفذ منها غير بعض شروط وقد امهلتها اسبوعا للجواب .

إنذار لأرمينيا

أنذرت حكومة الأناضول الحكومة الأرمنية بتنفيذ نصوص اتفاقية الصلح التى عُقدت بينهما منذ ثلاثة شهور، ولم يُنفذ منها غير بعض شروط، وقد أمهلتها أسبوعاً للجواب .

الوفد الأرمنى

إن الوفد الأرمنى الذى سار له مدة يُقدم طلباته إلى قومسيون الحدود راضى تمام الرضى عن النتيجة ، وهو ينتظر أن جميع الحلفاء سيؤيدون مطالبه القليلة .

والأرمن متحمسون جداً مما يؤملونه من نيل الحرية ، كان أرمنياً من المقيمين فى مصر قدم ٣٠٠٠٠ جنيه إنكليزى للحكومة الأرمنية ، وقد اكتتب الأرمن المقيمون فى منشستر بثمن طيارتين للجيش الأرمنى .

ويجمع الچنرال أندرانيك الأرمنى مبالغ طائلة فى أميركا ، والشعورعام أنه إذا قدم الحلفاء المساعدة فى احتلال أرمينيا التركية فالأرمن سيقومون بمجهودات عظيمة لتجديد حياة البلاد .

الوفد الارمنى

ان الوفد الارمنى الذى سار له مدة يقدم طلباته الى قومسيون الحدود راضى تمام الرضى عن النتيجة وهو ينتظر ان جميع الحلفاء سيؤيدون مطالبه القليلة

والارمن متحمسون جداً مما يؤملونه من نيل الحرية كان ارمنيا من المقيمين فى مصر قدم ٣٠٠٠٠ جنيه انكليزى للحكومة الارمنية و قد اكتتب الارمن المقيمون فى منشستر بثمن طيارتين للجيش الارمنى

ويجمع الجنرال اندرانيك الارمنى مبالغ طائلة فى اميركا والشعور عام انه اذا قدم الحلفاء المساعده فى احتلال ارمينيا التركية فالارمن سيقومون بمجهودات عظيمة لتجديد حياة البلاد

الأهرام عدد ١٣٠٨٣، الأربعاء ٢٤ مارس ١٩٢٠ ، ص ٣ ، القاهرة

العطف على الأرمن

رومة فى ٢١ مارس ـ عقدت اللجنة الإيطالية المؤيدة لأرمينيا اجتماعاً عاماً بقصد إعلان الأسف لوقوع مذابح الأرمن الأخيرة، وإعلان ما تتمناه من الاستقلال لذلك الشعب التعس ـ الإيطالية

العطف على الارمن

رومة في ٢١ مارس — عقدت اللجنة الايطالية المؤيدة لارمينيا اجتماعاً عاماً بقصد اعلان الاسف لوقوع مذابح الارمن الاخيرة واعلان ما تتمناه من الاستقلال لذلك الشعب التعس — الايطالية

الأهرام عدد ١٣٠٨٣، الأربعاء ٢٤ مارس ١٩٢٠ ، ص ٣ ، القاهرة

المسألة الأرمنية

نشرت وزارة الخارجية انسترا* للرسائل التى تُبودلت حديثاً بين المستر بلفور والمستر جيرارد سفير أميركا بشأن بلاد الأرمن، ففى تلغراف رقم ١٥ فبراير يحتج المستر جيرارد على تقسيم بلاد الأرمن، وقال فى تلغرافه إن فى أميركا تياراً كبيراً من الرأى العام لتقدم أميركا المساعدة لأرمينيا فرد عليه المستر بلفور أنه أمل دائماً بأن تقبل أميركا الانتداب فى أرمينيا وأن روح العطف والشفقة لا تكفى لتجعل الانتداب

المسألة الارمنية

نشرت وزارة الخارجية انسترا الرسائل التي تبودلت حديثاً بين المستر بلفور والمستر جيرارد سفير اميركا بشأن بلاد الارمن ففي تلغراف رقم ١٥ فبراير يحتج المستر جيرارد على تقسيم بلاد الارمن وقال في تلغرافه انه ان في اميركا تياراً كبيراً من الرأي العام لتقدم اميركا المساعدة لارمينيا فرد عليه المستر بلفور انه أمل دائماً بان تقبل اميركا الانتداب في ارمينيا وان روح العطف والشفقة لا تكفي لتجعل الانتداب فعلياً في ارمينيا وانه يجب على الاميركان ان يدعموا القوة ليضمنوا حماية الارمن من هجمات الترك .

وأرسل المستر جيرارد في تلغراف ثان يطلب ان يكون لارمينيا ميناءان أحدهما على البحر الاسود

* الصحيح : أوستريا = النمسا .

فعلياً فى أرمينيا وأنه يجب على الأميركان أن يقدموا القوة ليضمنوا حماية الأرمن من هجمات الترك .

وأرسل المستر جيرارد فى تلغراف ثان يطلب أن يكون لأرمينيا ميناءان أحدهما على البحر الأسود والأخر على البحر المتوسط مع مراعاة مصالح فرنسا جنوبى أرمينيا ، وفى هذا التلغراف يستفز فاتحة الشامة عند فرنسا وإنكلترا حتى تُساعدا على تحقيق أمانى الأرمن تحقيقاً تعد أميركا أن تعاون عليه كل المعاونة» .

والاة على البحر المتوسط مع مراعاة مصالح فرنسا جنوبي ارمينيا وفي هذا التلغراف يستفز فاتحة الشامة عند فرنسا وانكلترا حتى تساعدا على تحقيق أماني الارمن تحقيقاً تعد اميركا ان تعاون عليه كل المعاونة »

الأهرام **عدد ١٣٠٨٧، الاثنين ٢٩ مارس ١٩٢٠ ، ص ٣ ، القاهرة**

ولسن ومسألة تركيا

لندن فى ٢٢ مارس ـ ورد تلغراف من وشنطن يُفيد أنهم يؤكدون أن مذكرة الرئيس ولسن الخاصة بمسألة تركيا والتى أصبحت الآن على وشك إرسالها تتضمن تأييد إبعاد الأتراك من الأستانة ، وتُعلن فى الوقت نفسه بأن ترك المسألة موقوفة إلى أن يُصبح فى وسع روسيا الاشترك فى

ولسن ومسألة تركيا

لندن في ٢٢ مارس — ورد تلغراف من وشنطن يفيد أنهم يؤكدون أن مذكرة الرئيس ولسن الخاصة بمسألة تركيا والتي اصبحت الآن على وشك ارسالها تتضمن تأييد ابعاد الاتراك من الاستانة وتعلن في الوقت نفسه بأن ترك المسألة موقوفة الى ان يصبح في وسع روسيا الاشتراك في المناقشات وانه يجب منح ارمينيا كل المساحة الممكنة من الارض مع اتصالها منفذا الى البحر وتعارض المذكرة في ان يكون لاية حكومة مصلحة تتفوق بها في تربية أي جزء من

المناقشات وأنه يجب منح أرمينيا كل المساحة الممكنة من الأرض مع إعطائها منفذاً إلى البحر. وتُعارض المذكرة فى أن يكون لأية حكومة مصلحة تتفوق بها فى ترقية أى جزء من البلاد التركية ـ روتر

البلاد التركية ـ روتر

حول مذابح الأرمن

لندن فى ٢٥ مارس ـ (لمراسل الأهرام الخصوصى) ـ قال رئيس أساقفة أروان فى حديث له فى لندن إن السبب فى مذابح الأرمن الأخيرة فى القوقاز يرجع إلى أن الحدود بين أرمينيا وأذربيچان لم تُعين بجلاء. واحتل الأرمن إجابة لطلب البريطانيين بعض مناطق معينة، ولكن التتر ثاروا تحت تأثير رجال تركيا الفتاة وحكومة أذربيچان وقتلوا ١٧ ألفاً من السكان وكان عددهم ٢٠ ألفاً واستبعدوا الأحياء. وقتل التتر ١٤ ألفاً من الأرمن فى أذربيچان فى شهر ديسمبر بحجة أن التتر* قُتلوا فى أرمينيا ـ خصوصى

حول مذابح الارمن

لندن في ٢٥ مارس — (لمراسل الاهرام الخصوصي) — قال رئيس أساقفة اروان في حديث له في لندن ان السبب في مذابح الارمن الاخيرة في القوقاز يرجع الى ان الحدود بين ارمينيا واذربيجان لم تعين بجلاء. واحتل الارمن اجابة لطلب البريطانيين بعض مناطق معينة ولكن التتر ثاروا تحت تأثير رجال تركيا الفتاة وحكومة اذربيجان وقتلوا ١٧ الفا من السكان وكان عددهم ٢٠ ألفا واستبعدوا الاحياء. وقتل التتر ١٤ ألفا من الارمن في اذربيجان في شهر ديسمبر بحجة ان التتر قتلوا في ارمينيا — خصوصي

* التتر = الآذريون.

الحالة فى الأناضول

(لمراسل التيمس فى الأستانة)

لاتزال الأنباء الواردة من الأقاليم قليلة ، ولكن الأحوال الجارية هناك تحمل على الرضى . ونحن إلى الآن لا نعلم أكانت محاولة الوطنيين كسر الجسر الذى نسف بعد أن مر عليه القطار الإنكليزى ببضعة دقائق أمراً صدر إليهم من قيادة الوطنيين المركزية فى الأناضول أم هى حركة قام بها الوطنيون من تلقاء أنفسهم ، ولكن الأمر الواضح أن أولئك الوطنيين لم يتعرضوا قط للقوات الإنكليزية التى شيدت الجسر من جديد وظلت إلى الآن مسؤولية عليه .

وقد أصدر مصطفى كمال باشا قراراً أمر فيه اللجان الفرعية ألا تُقدم على أى عمل ما لم تتلق الأوامر من اللجنة الوطنية المركزية .

وقد عقد أهالى طرابزون اجتماعاً عاماً للاحتجاج على خطة العداء التى يواجه بها الأتراك قوات الحلفاء ، أما تراقيه فهادئة ساكنة ، وقد سحب الكولونيل جعفر طيار

الحالة فى الاناضول
(لمراسل التيمس في الاستانه)
لاتزال الانباء الواردة من الاقاليم قليلة ولكن الاحوال الجارية هناك تحمل علي الرضي . ونحن إلي الان لانعلم أكانت محاولة الوطنيين كسر الجسر الذي نسف بعدأن مر عليه القطار الانكليزي ببضعة دقائق أمرا صدر اليهم من قيادة الوطنيين المركزية في الاناضول أم هي حركة قام بها الوطنيون من تلقاء أنفسهم، ولكن الامر الواضح أن اولئك الوطنيين لم يتعرضوا قط للقوات الانكليزية التي شيدت الجسر من جديد وظلت إلي الان مسؤولية عليه
وقد اصدر مصطفي كمال باشا قرارا أمر فيه اللجان الفرعية ألا تقدم علي أي عمل مالم تتلق الاوامر من اللجنة الوطنية المركزيه
وقد عقد أهالي طرابزون إجتماعا عاما للاحتجاج علي خطة العداء التي يواجه بها الاتراك قوات الحلفاء ، أما تراقيه فهادئة ساكنة ، وقد سحب الكولونيل جعفر طيار

الأمر القاضى بالتجنيد العام، ولم يُنفذ تهديده الذى نص على إنشاء حكومة محلية فى تلك الجهات .

فهذه الحالة المتقدمة الذكر تُفسر اعتقاد دوائر الحلفاء أن مؤتمر الصلح سيمتنع عن إصدار الأوامر للجيوش اليونانية بالزحف على القوات الوطنية ما لم ترتكب هذه القوات أمراً يدعو إلى تدخل الحلفاء فى شؤونها، ولا نكران أن الجيش اليونانى الذى أصبح اليوم تحت سلطة الحلفاء له من القوة ما يتمكن به من الضغط على قوات مصطفى كمال باشا . ولكن إذا بدأ هذا الجيش بالزحف على تلك القوات الوطنية فأن كثيراً من الجاليات الأجنبية التى نجت من صولة مصطفى كمال باشا فى الأناضول ستقع تحت قبضته مرة أخرى، وعند ذلك تتعرض للخطر الكبير ولن يقتصر الأمر على ذلك وإنما تنضم كل الطوائف التركية التى نتجت عن الحركة الوطنية جانباً إلى مصطفى كمال باشا . ولا يمضى زمن كبير حتى ينضم الفلاحون كذلك إلى الوطنيين لاسيما، إذا انتشرت بينهم فكرة أن اليونانيين يغزون بلادهم» .

الامر القاضي بالتجنيد العام ولم ينفذ تهديده الذي نص علي إنشاء حكومة محلية في تلك الجهات.

فهذه الحالة المتقدمة الذكر تفسر اعتقاد دوائر الحلفاء أن مؤتمر الصلح سيمتنع عن اصدار الاوامر للجيوش اليونانيه بالزحف علي القوات الوطنية مالم ترتكب هذه القوات امرا يدعو إلى تدخل الحلفاء في شؤونها ولا نكران أن الجيش اليوناني الذي أصبح اليوم تحت سلطة الحلفاء له من القوة ما يتمكن به من الضغط علي قوات مصطفي كمال باشا . ولكن إذا بدأ هذا الجيش بالزحف علي تلك القوات الوطنية فان كثيرا من الجاليات الاجنبية التي نجت من صولة مصطفي كمال باشا في الاناضول ستقع تحت قبضته مرة أخري وعند ذلك تعرض للخطر الكبير ولن يقتصر الامر علي ذلك وإنما تنضم كل الطوائف التركية التي نتجت عن الحركة الوطنية جانبا إلي مصطفي كمال باشا . ولا يمضي زمن كبير حتي ينضم الفلاحون كذلك إلي الوطنيين لاسيما إذا انتشرت بينهم فكرة أن اليونانيين يغزون بلادهم »

الاشتراكات

العدل

جريدة يومية وطنية سياسية ادبية

المكاتبات

ويقول الأوربيون العائدون من تراقيا الواقفون على حقائق الأمور أن التجنيد فى تلك البلاد لم يكن عاماً، وقد قابل الشعب أوامر التجنيد بالنفور وندد بجعفر طيار باشا.

وقد أعلن التجنيد العام فى سمسون وتقول الصحف المعارضة للوطنيين أن القوة الوطنية أوقدت النار فى القوى الواقعة جنوب بحر مرمرة قرب بيجا، ولكن فلاحى تلك البلاد هجموا على تلك القوات وأوقعوا بها خسائر فادحة.

معاهدة الصلح مع تركية

خلاصتها

في يوم ١٢ مايو سنة ١٩٢٠ عقدت في قاعة الساعة بوزارة الخارجية الافرنسية جلسة ذات خمس دقائق حضرها سفير انكلترة وسفير ايطالية وسفير اليونان ومندوب بلجكا ومندوب اليابان ومندوب الحجاز ومندوب الصين ومندوب البرتغال ومندوب رومانية ومندوب التشك سلوفاكية ومندوب الصرب ورئيس الوفد الارمني . و بعد التئام المجلس ادخل المسيو فوكير الوفد التركي يرافقه ضابط ايطالي فقام الجميع و بعد ان جلس رئيس الوفد توفيق باشا في المكان المعد له والى جانبه وزير الداخلية رشيد باشا وفخر الدين بك وزير المعارف والدكتور جمال باشا وزير النافعة والاشغال)

قال الموسيو ميللران رئيس وزارة فرنسة : —

« حضرات مندوبي السلطنة العثمانية !

معاهدة الصلح مع تركية

خلاصتها

فى يوم ١٢ مايو سنة ١٩٢٠ ، عقدت فى قاعة الساعة بوزارة الخارجية الأفرنسية جلسة ذات خمس دقائق حضرها سفير إنكلترة وسفير إيطالية وسفير اليونان ومندوب بلچكا ومندوب اليابان ومندوب الحجاز ومندوب الصين ومندوب البرتغال ومندوب رومانية ومندوب التشك سلوڤاكية ومندوب الصرب ورئيس الوفد الأرمنى . وبعد التئام المجلس أدخل المسيو فوكير الوفد التركى يُرافقه ضابط إيطالى ، فقام الجميع وبعد أن جلس رئيس الوفد توفيق باشا فى المكان المعد له وإلى جانبه وزير الداخلية رشيد باشا وفخر الدين بك وزير المعارف والدكتور جمال باشا وزير النافعة والأشغال) قال المسيو ميللران رئيس وزارة فرنسية :

« ان الدول الحليفات تظن بي أن أقدم لكم هذا المشروع للمعاهدة وهن يطلبن منكم قبوله، وقررن ان تكون المناقشة كتابة فتفضلوا بتقديم ملاحظاتكم مكتوبة لتجابوا عليها كتابة، ولكم مدة شهر لتبلغوا ملاحظاتكم، واننا مستعدون منذ الآن بان نتلقى كل مستند ترون ابلاغه لنا »

وبعد ان أتم خطابه مبينا بان تركية هي التي أطالت زمن الحرب على الاحلاف الخ قدم المسيو فوكير نسخة من مشروع معاهدة الصلح لرئيس الوفد فرد الرئيس بهذه الكلمة « الوفد يحفظ لنفسه الحق بان يرد على الدول الحليفات في الموعد المضروب يعدان يدرس شروط الصلح التي قدمت اليه درسا دقيقا »

وهاك الخلاصة التي نشرتها صحف باريز ولندن من المعاهدة

الشروط السياسية

الآستانة

يسلم الفريقان بتأييد سيادة تركية على الآستانة ولكن على شرط هو انه

«حضرات مندوبى السلطنةا لعثمانية !

«إن الدول الحليفات تظن بى أن أُقدم لكم هذا المشروع للمعاهدة وهن يطلبن منكم قبوله ، وقررن أن تكون المناقشة كتابة فتفضلوا بتقديم ملاحظاتكم مكتوبة لتجابوا عليها كتابة ، ولكم مدة شهر لتبلغوا ملاحظاتكم ، وأننا مستعدون منذ الآن بأن نتلقى كل مستند ترون إبلاغه لنا» .

وبعد أن أتم خطابه مبيناً بأن تركية هى التى أطالت زمن الحرب على الأحلاف إلخ : قدم المسيو فوكير نسخة من مشروع معاهدة الصلح لرئيس الوفد ، فرد الرئيس بهذه الكلمة «الوفد يحفظ لنفسه الحق بأن يرد على الدول الحليفات فى الموعد المضروب يعدان بدرس شروط الصلح التى قدمت إليه درساً دقيقاً» .

وهاك الخلاصة التى نشرتها صحف باريز ولندن من المعاهدة .

أخلت تركية باتباع أحكام المعاهدة أو المعاهدات أو الاتفاقات الملحقة بها لا
ما يتعلق بحماية الاقليات فان للدول المتحالفة تعديل القرارات السابقة وتتعهد
بأن تقبل كل التدابير التي تتخذ بهذا الشأن

البواغيز

تفتح طريق الملاحة بالمستقبل في البواغيز أي الدردنيل وبحر مرمرا والبوسفور في زمن الحرب وزمن السلم لجميع المراكب التجارية والحربية وللطيارات المائية الحربية والتجارية بلا تمييز بين الرايات . ولا تكون مياه تلك البواغيز موضوعاً للحصر البحري ولا يجوز اتيان أي عمل عدائي فيها الا فيما يلزم لانفاذ قرار من قرارات عصبة الامم. وستنشأ لجنة للبواغيز للقيام بالمراقبة عليها . وستخول الحكومتان التركية واليونانية تلك اللجنة السلطة اللازمة من لدنهما . وتؤلف اللجنة من ممثلين معتمدين من الولايات المتحدة (اذا رغبت حكومة واشنطن في ذلك ومتى أبلغت موافقتها

الشروط السياسية

الآستانة

يسلم الفريقان بتأييد سيادة تركية على الأستانة ، ولكن على شرط هو إنه إذا أخلت تركية باتباع أحكام المعاهدة أو المعاهدات أو الاتفاقات الملحقة بها لاسيما ، ما يتعلق بحماية الأقليات فأن للدول المتحالفة تعديل القرارات السابقة ، وتتعهد تركية بأن تقبل كل التدابير التى تتخذ بهذا الشأن .

البواغيز

نفتح طريق الملاحة بالمستقبل فى البواغيز أى الدردنيل وبحر مرمرا والبوسفور فى زمن الحرب وزمن السلم لجميع المراكب التجارية والحربية وللطيارات المائية الحربية والتجارية بلا تمييز بين الرايات . ولا تكون مياه تلك البواغيز موضوعاً للحصر

بهذا الشأن) ومن السلطنة البريطانية وفرنسة وايطالية واليابان وروسية (اذ اعترف بروسية عضواً في عصبة الامم و بعد ذلك الاعتراف)ومن اليونان ورومانية و بلغارية (اذا اعترف ببلغاريا عضواً في عصبة الامم و بعد ذلك الاعتراف) ولكل دولة ان تعتمد ممثلا واحداً لها ولكن يكون لكل من ممثلي الولايات المتحدة والسلطنة البريطانية وفرنسة وايطالية واليابان وروسية صوتان . ولكل من ممثلي سائر الدول صوت واحد وللجنة ان تستخدم سلطتها مستقلة عن السلطة المحلية . ويكون لها رايتها الخاصة وميزانيتها الخاصة ونظامها المستقل . وهي مكلفة انفاذ جميع الاعمال اللازمة لتحسين سبل الملاحة في البواغيز وفي مدخل الموانئ ولها مراقبة سير السفن وقطرها ورسوها وكذلك المراقبة اللازمة في ثغري الآستانة وحيدر باشا لتنفيذ النظام المنصوص عليه في الشطر عن المعاهدة الخاص بالموانى والطرق المائية والخطوط الحديدية

البحرى ولا يجوز إتيان أى عمل عدائى فيها إلا فيما ، يلتزم لإنفاذ قرار من قرارات عصبة الأمم . وستنشأ لجنة للبواغيز للقيام بالمراقبة عليها . وستخول الحكومتان التركية واليونانية تلك اللجنة السلطة اللازمة من لدنهما . وتؤلَّف اللجنة من ممثلين معتمدين من الولايات المتحدة (إذا رغبت حكومة واشنطن فى ذلك ومتى أبلغت موافقتها بهذا الشأن) ومن السلطنة البريطانية وفرنسية وإيطالية واليابان وروسية (إذ اعتُرف بروسية عضواً فى عصبة الأمم وبعد ذلك الاعتراف) ومن اليونان ورومانية وبلغارية (إذا اعتُرف ببلغاريا عضواً فى عصبة الأمم وبعد ذلك الاعتراف) ولكل دولة أن تعتمد ممثلاً واحداً لها ، ولكن يكون لكل من مُمثلى الولايات المتحدة والسلطنة البريطانية وفرنسة وإيطالية واليابان وروسية صوتان . ولكل من مُمثلى سائر الدول صوت واحد وللجنة أن تستخدم سلطتها مستقلة عن السلطة المحلية . ويكون لها رايتها الخاصة وميزانيتها الخاصة ونظامها المستقل . وهى مكلفة انفاذ جميع الأعمال اللازمة لتحسين سُل الملاحة فى البواغيز وفى مدخل الموانئ ولها مراقبة سير السفن

وفي حالة الاعتداء على حرية المرور بالبواغيز قد ورد نص خاص يقتضي باستنجاد اللجنة بممثلي الدول المحتلة في الآستانة . وهؤلاء الممثلون يقررون الاتفاق مع القومندان البحري والعسكري لقوات الحلفاء التدابير الواجب اتخاذها . وللجنة أن تقتني الاملاك أو ان تقوم بالاعمال الدائمة التي تراها لازمة أما الوسائل المالية فستتوافر بواسطة القروض التي تكون بضمان الرسوم التي يحق لها جبايتها على البواخر التي تمر بالبواغيز . وهناك أحكام تنقل الى لجنة البواغيز السلطة الممنوحة لمجلس الصحة الاعلى وغيره من الهيئات وتقرر علاقاتها مع الشركات صاحبة الامتيازات الخاصة بالمنائر والارصفة والاحواض الخ وللجنة ان تنظم قوة بوليس . وتحيل كل مخالفة للقوانين الى المحاكم القنصلية . أما الرسوم التي تضعها على السفن فيجب أن تكون واحدة أيا كان الميناء الخارجة منه المراكب أو المسافرة اليه وأيا كانت راينها وجنسية صاحبها

وقطرها ورسوها ، وكذلك المراقبة اللازمة فى ثغرى الآستانة وحيدر باشا لتنفيذ النظام المنصوص عليه فى الشطر عن المعاهدة الخاص بالموانئ والطرق المائية والخطوط الحديدية .

وفى حالة الاعتداء على حرية المرور بالبواغيز قد ورد نص خاص يقتضى باستنجاد اللجنة بممثلى الدول المحتلة فى الآستانة . وهؤلاء الممثلون يُقررون بالاتفاق مع القومندان البحرى والعسكرى لقوات الحلفاء التدابير الواجب اتخاذها . وللجنة أن تقتنى الأملاك أو أن تقوم بالأعمال الدائمة التى تراها لازمة . أما الوسائل المالية فستوافر بواسطة القروض التى تكون بضمان الرسوم التى يحق لها جبايتها على البواخر التى تمر بالبواغيز . وهناك أحكام تنقل إلى لجنة البواغيز السلطة الممنوحة لمجلس الصحة الأعلى وغيره من الهيئات وتقرر علاقاتها مع الشركات صاحبة الامتيازات الخاصة بالمنائر والأرصفة والأحواض إلخ وللجنة أن تُنظم قوة بوليس .

وهناك نصوص أشبه بالنصوص الواردة باتفاق سنة ١٨٨٨ الخاص بقناة السويس بشأن مرور السفن الحربية دون أي قيد خاص بالدولة المحاربة التي تعمل لانفاذ قرار من قرارات عصبة الامم

كردستان

تقبل تركية سلفا بمشروع استقلال محلي للاراضي التي يقطنها اكثرية من الاكراد شرقي الفرات وجنوبي أرمينية كما ستحددها لجنة مؤلفة من الانكليز والفرنسويين والايطاليين ويكون مركزها في الاستانة وهذا المشروع يصون حقوق الاشوريين والكلدانيين والاقليات الاخرى الجنسية والدينية في تلك الاراضي وتتوقع المعاهدة تعديلا لحدود تركية المتاخمة لايران

وتحيل كل مخالفة للقوانين إلى المحاكم القنصلية . أما الرسوم التى تضعها على السفن فيجب أن تكون واحدة أياً كان الميناء الخارجة منه المراكب أو المسافرة إليه وأياً كانت رايتها وجنسية صاحبها .

وهناك نصوص أشبه بالنصوص الواردة باتفاق سنة ١٨٨٨ الخاص بقناة السويس بشأن مرور السفن الحربية دون أى قيد خاص بالدولة المحاربة التى تعمل لإنفاذ قرار من قرارات عصبة الأمم .

كردستان

تقبل تركية سلفاً بمشروع استقلال محلى للأراضى التى يقطنها أكثرية من الأكراد شرقى الفرات وجنوبى أرمينية كما ستُحددها لجنة مؤلَّفة من الإنكليز والفرنسويين والإيطاليين ، ويكون مركزها فى الأستانة وهذا المشروع يصون حقوق الآشوريين والكلدانيين والأقليات الأخرى الجنسية والدينية فى تلك الأراضى . وتتوقع المعاهدة تعديلاً لحدود تركية المتاخمة لإيران .

وإذا طلب الأكراد في تلك المنطقة استقلالهم من عصبة الامم في موعد معين فان هذا الاستقلال المعين يمنح لهم اذا أوصت به العصبة وحينئذ يجوز للاكراد القاطنين في الجزء من كردستان الذي كان تابعاً حتى الآن لولاية الموصل ان ينضموا الى الدولة الكردية المستقلة .

أزمير

تقبل الحكومة التركية بنقل التمتع بحقوق سيادتها على ازمير والمنطقة [illegible] لها كما هي مبينة في الخريطة الملحقة بالمعاهدة الى الحكومة اليونانية ، [illegible] التركي على الحصن من حصون ازمير الخارجية دلالة على السيادة العثمانية [illegible] الحكومة اليونانية مسؤولة عن ادارة المنطقة ويجوز لها ابقاء جنود فيها [illegible] النظام كما انه مرخص لها ادخال تلك المنطقة في نظامها الجمركي ويجب [illegible]

وإذا طلب الأكراد فى تلك المنطقة استقلالهم من عصبة الأمم فى موعد معين، فإن هذا الاستقلال المعين يُمنح لهم، إذا أوصت به العصبة . وحينئذ يجوز للأكراد القاطنين فى الجزء من كردستان الذى كان تابعاً حتى الآن لولاية الموصل أن ينضموا إلى الدولة الكردية المستقلة .

أزميـر

تقبل الحكومة التركية بنقل التمتع بحقوق سيادتها على أزمير والمنطقة المتاخمة لها كما هى مبينة فى الخريطة الملحقة بالمعاهدة إلى الحكومة اليونانية ، ويرفع العلم التركى على الحصن من حصون أزمير الخارجية دلالة على السيادة العثمانية . وتكون الحكومة اليونانية مسوءولة عن إدارة المنطقة ويجوز لها إبقاء جنود فيها لصيانة النظام كما أنه مرخص لها إدخال تلك المنطقة فى نظامها الجمركى، ويجب عليها إنشاء برلمان محلى على قاعدة التمثيل النسبى للأقليات . وهذا المشروع الواجب عرضه

برلمان محلي على قاعدة التمثيل النسبي للاقليات وهذا المشروع الواجب عرضه على مجلس عصبة الامم يدخل في طور التنفيذ بعد موافقة أكثرية المجلس عليه ويجوز تأخير الانتخابات المحلية لمدة معينة ريثما تتم عودة السكان الذين أبعدتهم السلطة التركية . وهناك أحكام خصوصية ترمي الى حماية الاقليات وجنسيات السكان في البلاد والخارج والى ايقاف الخدمة العسكرية الالزامية والى الاحتفاظ بحرية العمل واستخدام تركية لمرفإ أزمير، وقد نص على انه لايجوز للحكومة اليونانية ان تقدم على مامن شأنه انزال قيمة النقود التركية وستحمل منطقة أزمير شطرا مناسبا من الدين العثماني ، و بعد مضي خمس سنوات يجوز للبرلمان المحلي أن يطلب من عصبة الامم ضم منطقة أزمير الى مملكة اليونان و يحق لمجلس العصبة أن يستشير الاهلين. فاذا منحوا حق الانضمام الى اليونان فان تركية ترضى منذ الآن بالتنازل عن جميع حقوق سيادتها الى اليونان

على مجلس عصبة الأمم يدخل فى طور التنفيذ بعد موافقة أكثرية المجلس عليه ويجوز تأخير الانتخابات المحلية لمدة معينة ريثما تتم عودة السكان الذين أبعدتهم السلطة التركية . وهناك أحكام خصوصية ترمى إلى حماية الأقليات وجنسيات السكان فى البلاد والخارج وإلى إيقاف الخدمة العسكرية الإلزامية وإلى الاحتفاظ بحرية العمل واستخدام تركية لمرفإ أزمير ، وقد نص على أنه لا يجوز للحكومة اليونانية أن تقدم على ما من شأنه إنزال قيمة النقود التركية . وستحمل منطقة أزمير شطراً مناسباً من الدين العثمانى . وبعد مضى خمس سنوات يجوز للبرلمان المحلى أن يطلب من عصبة الأمم ضم منطقة أزمير إلى مملكة اليونان ويحق لمجلس العصبة أن يستشير الأهلين . فإذا منحوا حق الانضمام إلى اليونان فأن تركية ترضى منذ الآن بالتنازل عن جميع حقوق سيادتها إلى اليونان .

اليونان

تتنازل تركية لليونان عن حقوقها واختصاصاتها على الاراضي الواقعة في تركية أوربية خارجا عن الحدود المبينة في الخريطة الملحقة المعاهدة وعلى جزر أمبروس وتنيدس وليموندس وصامطراس ومدله وصاموس ونيكاريا وصاقس، وعلى جزر أخر من بحر الارخبيل تقبل حكومة اليونان مبدئيا في منطقة البواغيز نفس التعهدات المأخوذة على تركية وتنص بعض المواد على معاهدة أخرى توقعها اليونان لحماية الاقليات الجنسية والدينية واللغوية في أملاكها الحديثة ولا سيا في أدرنة ولصيانة حرية تجارة المرور ومعاملة تجارة سائر الامم على قاعدة المساواة . وتتحمل اليونان أيضا بعض تعهدات مالية

اليونان

تتنازل تركية لليونان عن حقوقها واختصاصاتها على الأراضى الواقعة فى تركية أوربة خارجاً عن الحدود المبينة فى الخريطة الملحقة بالمعاهدة وعلى جزر أمبروس وتنيدس وليموندس وصامطراس ومدله وصاموس ونيكاريا وصاقس ، وعلى جزر أخر من بحر الأرخبيل . تقبل حكومة اليونان مبدئياً فى منطقة البواغيز نفس التعهدات المأخوذة على تركية ، وتنص بعض المواد على معاهدة أخرى توقعها اليونان لحماية الأقليات الجنسية والدينية واللغوية فى أملاكها الحديثة ، ولاسيما فى أدرنة ولصيانة حرية تجارة المرور ومعاملة تجارة سائر الأمم على قاعدة المساواة . وتتحمل اليونان أيضاً بعض تعهدات مالية .

أرمينية

تعترف تركية بأرمينية كدولة حرة مستقلة وترضى بتحكيم رئيس الولايات المتحدة بشأن التخوم بين تركية وأرمينية فى ولايات أرضروم وطرابزون ووان وبتليس ، وبشأن منفذ لأرمينية على البحر . وتذكر المعاهدات واجبات أرمينية وحقوقها فيما

أرمينية

تعترف تركية بأرمينية كدولة حرة مستقلة وترضى بتحكيم رئيس الولايات المتحدة بشأن التخوم بين تركية وأرمينية في ولايات أرضروم وطرابزون ووان وبتليس، وبشأن منفذ لأرمينية على البحر. وتذكر المعاهدات واجبات أرمينية وحقوقها فيما لو ألحق بها قرار رئيس الولايات المتحدة أملاكا تركية. أما تحديد التخوم بين أرمينية والكرج أو آزربيجان فيكون موضوع اتفاق يعقد بين تلك الحكومات الثلاث. ويجب على أرمينية توقيع معاهدة على حدة تضمن فيها حقوق الاقليات وحرية تجارة المرور الخ

سورية والعراق وفلسطين

يعترف المتعاقدون بسورية والعراق كدولتين مستقلتين بمقتضى المادة ٢٢ من عهدة عصبة الامم أما من الوجهة الادارية فتكون تلك البلاد خاضعة لآراء ومساعدة دولة منتدبة الى ان تصبح قادرة على حكم نفسها بنفسها. وستعين الدول المتحالفة

لو ألحق بها قرار رئيس الولايات المتحدة أملاكاً تركية . أما تحديد التخوم بين أرمينية والكرج أو آزربيچان فيكون موضوع اتفاق يعقد بين تلك الحكومات الثلاث ويجب على أرمينية توقيع معاهدة على حدة تضمن فيها حقوق الأقليات وحرية تجارة المرور إلخ .

سورية والعراق وفلسطين

يعترف المتعاقدون بسورية والعراق كدولتين مستقلتين بمقتضى المادة ٢٢ من عهدة عصبة الأمم ، أما من الوجهة الإدارية فتكون تلك البلاد خاضعة لآراء ومساعدة دولة منتدبة إلى أن تُصبح قادرة على حكم نفسها بنفسها . وستعين الدول المتحالفة الكبرى الحدود وتختار المنتدبين . ويعهد أيضاً بإدارة فلسطين إلى دولة منتدبة طبقاً لأحكام المادة ٢٢ من عهدة عصبة الأمم . وتعين الدول المتحالفة الكبرى الدولة المنتدبة

الكبرى الحدود وتختار المنتدبين . ويعهد أيضا بادارة فلسطين الى دولة منتدبة طبقاً لاحكام المادة ٢٢ من عهدة عصبة الامم . وتعين الدول المتحالفة الكبرى الدولة المنتدبة وتحدد التخوم .وقد أثبت التصريح الاصلي الذي صرحته الحكومة البريطانية في ٢ نوفمبر سنة ١٩١٧ ووافقت عليه الحكومات المتحالفة بشأن انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين ، وستكلف لجنة خاصة تختار رئيسها عصبة الامم بدرس وتسوية جميع المسائل الخاصة بالطوائف الدينية المختلفة في فلسطين

أما حدود الانتداب فستعينها الدول المتحالفة الكبرى وتعرضها على موافقة مجلس عصبة الامم .

وتحدد التخوم . وقد أثبت التصريح الأصلى الذى صرحته الحكومة البريطانية فى ٢ نوفمبر سنة ١٩١٧ ووافقت عليه الحكومات المتحالفة بشأن إنشاء وطن قومى لليهود فى فلسطين . وستُكلف لجنة خاصة تختار رئيسها عصبة الأمم بدرس وتسوية جميع المسائل الخاصة بالطوائف الدينية المختلفة فى فلسطين .

أما حدود الانتداب فستعينها الدول المتحالفة الكبرى وتعرضها على موافقة مجلس عصبة الأمم .

الحالة فى الأستانة

ولا يسع الألمان إلا الاعتقاد بأن النضال بين الحكومة الجديدة ومصطفى كمال سيكون عنيفاً ولا يبعد أن يستغرق زمناً طويلاً . ويكفى لبيان ذلك أن تنقل عن مجلة الفورتنيل ريفيو ما كتبته عن هذا الزعيم فى عددها الأخير قالت :

« إن ازدياد قوة مصطفى كمال الذى ترتب عليه تجدد المذابح فى قليقية يُعد تكراراً للحوادث التى وقعت فى تركيا سنة ١٩١٣ و ١٩١٤ فإن مصطفى كمال الذى لايزال الحاكم الرسمى لأرضروم .

وهو الآن متمتع بالاستقلال التام كما هو ظاهر على رؤسائه الاسميين فى الأستانة والزعيم القاهر فى الحركة التى تُعد فى الواقع عودة لجنة الاتحاد والترقى إلى الحياة بعد أن فقدت سمعتها فى أواخر سنة ١٩١٨ ، كما حدث فى صيف سنة ١٩١٣ . فهذا الرجل يُعد فى نظر الرأى العام التركى إذن وطنياً مصراً على إنقاذ بلاده من نتائج الحرب الفظيعة . ولذلك يجب أن تتوقع أنه

ولا يسع الالمان الا الاعتقاد بأن النضال بين الحكومة الجديدة ومصطفى كمال سيكون عنيفاً ولا يبعد ان يستغرق زمناً طويلا. ويكفي لبيان ذلك ان ننقل عن مجلة الفورتنيل ريفيو ما كتبته عن هذا الزعيم في عددها الاخير قالت

« ان ازدياد قوة مصطفى كمال الذي ترتب عليه تجدد المذابح في قليقية يعد تكراراً للحوادث التي وقعت في تركيا سنة ١٩١٣ و ١٩١٤ فان مصطفى كمال الذي لايزال الحاكم الرسمي لارضروم

وهو الان متمتع
بالاستقلال التام كما هو ظاهر على رؤسائه الاسميين في الاستانة والزعيم القاهر في الحركة التي تعد في الواقع عودة لجنة الاتحاد والترقي الى الحياة بعد ان فقدت سمعتها في أواخر سنة ١٩١٨ كما حدث في صيف سنة ١٩١٣ . فهذا الرجل يعد في نظر الرأي العام التركي اذن وطنيا مصراً على انقاذ بلاده من نتائج الحرب الفظيعة . ولذلك يجب أن نتوقع انه لايترك حجراً فوق آخر لمقاومة معاهدة الصلح ومنع تنفيذ شروطها

. ثم ان المذابح التي ترتكب في بلاد الارمن بقصد اضعاف ارمينيا معادلة بالمذابح الاضطهادات والمذابح التي ارتكبت ضد اليونان سنة ١٩١٤ انتقاماً من ضياع جزر بحر ايجه »

هذا من حيث موقف الحكومة التركية ازاء مصطفى كمال وانصاره وقد بقي ان نقول كلمة في احتلال الاستانة والبوغازات من الوجهة السياسية

لا يترك حجراً فوق آخر لمقاومة معاهدة الصلح ومنع تنفيذ شروطها .

ثم أن المذابح التى تُرتكب فى بلاد الأرمن بقصد إضعاف أرمينيا معادلة بالغة الاضطهادات والمذابح التى ارتكبت ضد اليونان سنة ١٩١٤ انتقاماً من ضياع جزر بحر إيجه» .

هذا من حيث موقف الحكومة التركية إزاء مصطفى كمال وأنصاره ، وقد بقى أن نقول كلمة فى احتلال الأستانة والبوغازات من الوجهة السياسية ، وما سيتحتم عنها من المصاعب الجسيمة ، لأن هذا الاحتلال مرتبط مباشرة بمستقبل السلطنة التركية الذى يُعد فى السياسة أعقد العقد وأصبعها فوق ما بين الدول من الاتفاقات والمعاهدات المختلفة ولتُضارب المصالح كلما غلبت المسألة على وجه من وجوهها العديدة .

وما سيتحتم عنها من المصاعب الجسيمة لأن هذا الاحتلال مرتبط مباشرة بمستقبل السلطنة التركية الذي يعد في السياسة أعقد العقد وأصبعها فوق ما بين الدول من الاتفاقات والمعاهدات المختلفة ولتضارب المصالح كلما غلبت المسألة على وجه من وجوهها العديدة .

فأول هذه المصاعب الاتفاق المعقود بين انكلترا وفرنسا والروسيا بشأن الاستانة سنة ١٩١٥ وأهم ما في هذا الاتفاق أنه حدد بالدقة المناطق التي على الساحل الاسيوي والاوربي والذي نص فيه على أن تضم الى الروسيا حفظاً لمصالحها

والثاني اتفاق لندن المعقود بين انكلترا وفرنسا من جهة وايطاليا من جهة اخرى وبموجبه تستولي ايطاليا استيلاء تاماً على جزائر دوديكانز والاعتراف بمصالحها فيما يجاور اطاليا فاذا نفذ هذا الاتفاق اصبحت ايطاليا واليونان متجاورين في آسيا الصغرى وهذا ليس بما يرضي الاثنين

والثالث الاتفاق بين انكلترا وفرنسا والروسيا سنة ١٩١٦ بخصوص آسيا الصغرى وهذا يقضي باستيلاء الروسيا على ولايات ازروم واوشروم ووان وبتليس وغيرها أيضاً مما تأخذه كل دولة من الدول الاخرى

فأول هذه المصاعب الاتفاق المعقود بين إنكلترا وفرنسا والروسيا ، بشأن الأستانة سنة ١٩١٥ ، وأهم ما فى هذا الاتفاق أنه حدد بالدقة المناطق التى على الساحل الأسيوى والأوربى والذى نص فيه على أن تضم إلى الروسيا حفظاً لمصالحها .

والثانى اتفاق لندن المعقود بين إنكلترا وفرنسا من جهة وإيطاليا من جهة أخرى وبموجبة تستولى إيطاليا استيلاء تاماً على جزائر دوديكانز والاعتراف بمصالحها فيما يجاور إطاليا ، فإذا نفذ هذا الاتفاق أصبحت إيطاليا واليونان متجاورين فى آسيا

الصغرى وهذا ليس ما يرضى الاثنين .

والثالث ، الاتفاق بين إنكلترا وفرنسا والروسيا سنة ١٩١٦ بخصوص آسيا الصغرى ، وهذا يقضى باستيلاء الروسيا على ولايات طرابزون وأرضروم ووان وبتليس وتحدد به أيضاً ما تأخذه كل دولة من الدول الأخرى .

والرابع ، الاتفاق بين فرنسا وإنكلترا المعروف باتفاق سايكس وبيكو سنة ١٩١٦ الذى أُبرم ليكون مفسراً للاتفاق السابق وهذان الاتفاقان هما الذان سيصادفان كل مقاومة من القائمين بالحركة الوطنية .

ومما يُلاحظ فى هذه الاتفاقات أن الروسيا عامل ذو أهمية كبرى فى حل المسألة التركية ومصير الأستانة وهى فى حالة لا تُمكِّن من التفاهم معها ، ولاشك أن كل حال يصل إليه الحلفاء إذا فرضنا إمكان وصولهم إليه سيكون بغير رأى الروسيا التى بالطبع لا ترضى بتضحية مصالحها فى المستقبل ولا بوجودها فى مركز لا يُناسبها . أضف إلى ذلك مراعاة مصالح إيطاليا التى تنظر إلى احتلال الأستانة كما ذكرنا آنفاً بعين لا تدل على الرضاء .

والرابع الاتفاق بين فرنسا وانكلترا المعروف باتفاق سايكس وبيكو سنة ١٩١٦ الذي أبرم ليكون مفسراً للاتفاق السابق وهذان الاتفاقان هما اللذان سيصادفان كل مقاومة من القائمين بالحركة الوطنية .

ومما يلاحظ في هذه الاتفاقات ان الروسيا عامل ذو أهمية كبرى في حل المسألة التركية ومصير الاستانة وهي في حالة لا تمكن من التفاهم معها ولا شك ان كل حل يصل اليه الحلفاء اذا فرضنا امكان وصولهم اليه سيكون بغير رأى الروسيا التي بالطبع لا ترضى بتضحية مصالحها في المستقبل ولا بوجودها في مركز لا يناسبها . أضف الى ذلك مراعاة مصالح ايطاليا التي تنظر الى احتلال الاستانة كما ذكرنا آنفاً بعين لا تدل على الرضاء

ومع صعوبة التوفيق بين مصالح الدول المتضاربة فان مسألة الجنسيات تعد مشكلة كبرى في ذاتها. فقد تم اتفاق على أي المناطق تعد تركية حتى يحميها الاتراك وايها يجب ان تطبق عليها قاعدة تقرير المصير التي احتج بها المستر لويد جورج في مناقشته لوفد الخلافة الهندي فقال ان اهالي ازمير وتراقية لا يعدون من الجنس التركي

وعلق مكاتب التيمس في الاستانة بقوله : ان الاغلبية قبل أوائل سنة ١٩١١ في بعض مناطق تراقية مثل غاليبولي وروصتو كانت للمسيحيين أما اليوم فالاغلبية فيها للاتراك وعلى الاخص على ضفة من ادرنه ووادي مارتزا وان العنصرين اليوناني والارمني في ازمير التي تطالب بها اليونان قد لا يزيدان على ٣٥ في المئة من مجموع الاهالي

وكثيراً ما كانت الجنسيات من أسباب القلاقل البلقانية التي لم تنقطع في يوم من الايام ولم يكن من السهل قط الوصول الى حل مرض بشأنها

ومع صعوبة التوفيق بين مصالح الدول المتضاربة، فإن مسألة الجنسيات تُعد مشكلة كبرى فى ذاتها . فقد قام أحلاف على أى المناطق تُعد تركية حتى يجمعها الأتراك وأيها يجب أن تُطبق عليها قاعدة تقرير المصير التى احتج بها المستر لويد جورج فى مناقشته لوفد الخلافة الهندى فقال: إن أهالى أزمير وتراقية لا يعدون من الجنس التركى .

هذه خلاصة الحالة الجديدة في الاستانة وصورة موجزة للصعوبات التي تحيط بالمسألة التركية المعروضة للحل على مؤتمر سان ريمو ومنها يتبين أنها حالة لا يمكن أن تكون مستديمة وانه لابد أن تتعرض لتغيرات كبيرة في المستقبل تختلف حسب مجرى الحوادث الداخلية والخارجية وموقف الدول ذات المصالح ازاء الاحتلال الحالي وازاء النتيجة التي سيصل اليها مؤتمر سان ريمو. وان معاهدة الصلح التي وضعت في فرساي وما كان من نتائجها في البلطيك والادرياتيك وغيرهما لا كبر دليل على ان المطامع المختلفة والتضارب في المصالح من العقبات التي لا تذلل بعقد المؤتمرات

وعلق مكاتب التيمس فى الأستانة بقوله: إن الأغلبية قبل أوائل سنة ١٩١١ فى بعض مناطق تراقية مثل غاليبولى ورودستو كانت للمسيحيين، أما اليوم فالأغلبية فيها للأتراك وعلى الأخص على مقربة من أدرنة ووادى مارتزا، وأن العنصرين اليونانى والأرمنى فى أزمير التى تُطالب بها اليونان قد لا يزيدان على ٣٥ فى المئة من مجموع الأهالى .

وكثيراً ما كانت الجنسيات من أسباب القلاقل البلقانية التى لم تنقطع فى يوم من الأيام، ولم يكن من السهل قط الوصول إلى حل مرض بشأنها .

هذه خلاصة الحالة الجديدة فى الأستانة وصورة موجزة للصعوبات التى تُحيط بالمسألة التركية المعروضة للحل على مؤتمر سان ريمو، ومنها يتبين أنها حالة لا يُمكن أن تكون مستديمة، وأنه لابد أن تتعرض لتغيرات كبيرة فى المستقبل تختلف حسب مجرى الحوادث الداخلية والخارجية وموقف الدول ذات المصالح إزاء الاحتلال الحالى وإزاء النتيجة التى سيصل إليها مؤتمر سان ريمو . وأن معاهدة الصلح التى وُضعت فى فرساى وما كان من نتائجها فى البلطيك والأدرياتيك وغيرهما لأكبر دليل على أن المطامع المختلفة والتضارب فى المصالح من العقبات التى لا تُذلل بعقد المؤتمرات .

أرمينيا وعصبة الأمم

لـنـدن فى ٢٦ أبـريل ـ أصـدر مـجـلس عصبة الأمم مذكرة شرح فيها خطته إزاء أرمينيا فقال : إن العصبة لا تستطيع أن تقوم بعمل مباشر سواء من الوجهة الحربية أو المالية وأن أحسن حل ـ وهو ما تُريده أميركا ـ أن يبحث عن دولة منتدبة ، ولكن من الصعب وجود هذه الدولة ما لم يعط الحلفاء ضمانات حربية ومالية وضمان بشأن إيجاد منفذ لأرمينيا إلى البحر . ويحث مجلس العصبة المجلس الأعلى على أن يقول هل فى استطاعته تقديم الأموال اللازمة حتى يعد المجلس العام لعصبة الأمم وأن يذكر الضمانات التى يُمكن الحصول عليها فيما يتعلق بايجاد منفذ إلى البحر وطرد الجنود العثمانية ـ روتر

أرمينيا وعصبة الامم

لندن في ٢٦ ابريل — أصدر مجلس عصبة الامم مذكرة شرح فيها خطته ازاء أرمينيا فقال ان العصبة لاتستطيع ان تقوم بعمل مباشر سواء من الوجهة الحربية أوالمالية وان أحسن حل — وهو ماتريده اميركا — أن يبحث عن دولة منتدبة ولكن من الصعب وجود هذه الدولة مالم يعط الحلفاء ضمانات حربية ومالية وضمان بشأن ايجاد منفذ لارمينيا الى البحر. ويحث مجلس العصبة المجلس الاعلى على ان يقول هل في استطاعته تقديم الاموال اللازمة حتى يعد المجلس العام لعصبة الامم وان يذكر الضمانات التي يمكن الحصول عليها فيما يتعلق بايجاد منفذ الى البحر وطرد الجنود العثمانية ـ روتر

أرضروم وأرمينيا

لندن فى ٢٤ أبريل ـ (لمراسل الأهرام الخصوصى) قالت جريدة الطان إن مسألة أرضروم لم تُسوَ بعد . وقد طلب المستر لويد جورج إلى رجال العسكرية أن يضعوا فى الحال تقريراً عن عدد الجنود اللازمة وصفتها لتسوية المشكلة الأرمينية ـ خصوصى

أرضروم وأرمينيا

لندن في ٢٤ ابريل — (لمراسل الاهرام الخصوصي) قالت جريدة التايمز ان مسألة ارضروم لم تسو بعد . وقد طلب المستر لويدجورج الى رجال العسكرية أن يضعوا في الحال تقريراً عن عدد الجنود اللازمة وصفتها لتسوية المشكلة الارمينية ـ خصوصي

الانتداب فى أرمينيا

سان ريمو فى ٢٣ أبريل ـ نظر المؤتمر فى مسألة عرض الانتداب فى أرمينيا من لدن عصبة الأمم على هولندا، إذا ظلت أميركا متمسكة برفضها . فإذا قبلت هولاندا فإن الحلفاء يُعاونونها معاونة مالية ـ الإيطالية .

لندن فى ٢٤ أبريل ـ (لمراسل الأهرام الخصوصى) جاء فى تلغراف من استكهولم أن الخبر القائل باحتمال انتداب أسوج لإدارة شئون أرمينيا قُوبل بالتحفظ والرأى العام فى انتظار إعلان رسمى . ويخشى بعضهم أن الانتداب قد يتطلب وضع أحمال اقتصادية ومالية على كاهل أسوج ـ خصوصى

الانتداب في ارمينيا

سان ريمو في ٢٣ ابريل — نظر المؤتمر في مسألة عرض الانتداب في ارمينيا من لدن عصبة الامم على هولندا اذا ظلت اميركا متمسكة برفضها . فاذا قبلت هولاندا فان الحلفاء يعاونونها معاونة مالية ـ الايطالية

لندن في ٢٤ ابريل — (لمراسل الاهرام الخصوصي) جاء في تلغراف من استكهولم ان الخبر القائل باحتمال انتداب اسوج لادارة شئون ارمينيا قوبل بالتحفظ. والرأي العام في انتظار اعلان رسمي. ويخشى بعضهم ان الانتداب قد يتطلب وضع احمال اقتصادية ومالية على كاهل اسوج ـ خصوصي

الانتداب فى أرمينيا
وتقرير مسألة أزمير

سان ريمو فى ٢٣ أبريل ـ تباحث المجلس الأعلى فى مسألة الانتداب فى أرمينيا وفى تقارير المستشارين العسكريين .

وقرر المجلس أن تكون أزمير تحت سيادة تركيا ، ولكن تتولى اليونان إدارتها .

وينتظر أن تنتهى اجتماعات المؤتمر يوم الاثنين .

سان ريمو فى ٢٤ أبريل ـ يُؤكدون أنه سيُؤلف برلمان محلى فى أزمير فيبت فى المسألة الخاصة بالانضمام إلى اليونان ولا يوجد أى تدبير فى حدود اليونان فى آسيا الصغرى ، كما قرر مجلس لندن من قبل ويُظن أن أرضروم ستعطى لأرمينيا ـ روتر

سان ريمو فى ٢٥ أبريل ـ يُؤكدون أن سيادة تركيا على أزمير ستبين بأن سكان أزمير لا يكون لهم الحق فى إرسال مندوبين إلى البرلمان اليونانى ويُمكن بعد نهاية خمسة أعوام يكون للبرلمان المحلى فى أزمير الحق فى الموافقة على الانضمام إلى اليونان .

الانتداب في ارمينيا
وتقرير مسألة ازمير

سان ريمو في ٢٣ ابريل — تباحث المجلس الاعلى في مسألة الانتداب في ارمينيا وفي تقارير المستشارين العسكريين

وقرر المجلس ان تكون ازمير تحت سيادة تركيا ولكن تتولى اليونان ادارتها

وينتظر ان تنتهي اجتماعات المؤتمر يوم الاثنين

سان ريمو في ٢٤ ابريل — يؤكدون انه سيؤلف برلمان محلي في أزمير فيبت في المسألة الخاصة بالانضمام الى اليونان . ولا يوجد أي تدبير في حدود اليونان في آسيا الصغرى كما قرر مجلس لندن من قبل . ويظن ان ارضروم ستعطى لارمينيا — روتر

سان ريمو في ٢٥ ابريل — يؤكدون ان سيادة تركيا على ازمير ستبين بان سكان ازمير لا يكون لهم الحق في ارسال مندوبين الى البرلمان اليوناني ويمكن بعد نهاية خمسة اعوام يكون للبرلمان المحلي في ازمير الحق في الموافقة على الانضمام الى اليونان . وفي حالة هذه الموافقة تبطل السيادة التركية . وأما السيادة التركية في اوربا فستكون مقتصرة على المنطقة الكائنة في خطوط شاتالجة ـ روتر

سان ريمو في ٢٥ ابريل — أخذ المؤتمر يخوض الرجيس ولسن في مسألة موضوع حدود ارمينيا راجياً منه التداخل كوسيط بسبب اختلافات الاراء بين أعضاء المؤتمر ـ روتر

SELIM TAKLA FONDATEUR

الأهرام

AL AHRAM PYRAMIDES

استقلال الارمن

وشنجطون في ٢٤ ابريل – اعترفت الولايات المتحدة رسمياً باستقلال جمهورية الارمن – روتر

وفى حالة هذه الموافقة تُمثل السيادة التركية. وأما السيادة التركية فى أوربا فتكون مقتصرة على المنطقة الكائنة فى خطوط شاطلجة ـ روتر

سان ريمو فى ٢٥ أبريل ـ أخذ المؤتمر يُفاوض الرئيس ولسن فى مسألة موضوع حدود أرمينيا راجياً منه التداخل كوسيط بسبب اختلافات الآراء بين أعضاء المؤتمر ـ روتر

استقلال الأرمن

وشنجطون فى ٢٤ أبريل ـ اعترفت الولايات المتحدة رسمياً باستقلال جمهورية الأرمن ـ روتر

الأهرام عدد ١٣١١٣، الخميس ٢٩ أبريل ١٩٢٠ ، ص ١ ، القاهرة

مهاجروا الأرمن

لندن فى ٢٧ أبريل ـ (لمراسل الأهرام الخصوصى) جاء من مصدر أرمنى رسمى أنه بفضل معاونة الحكومتين الإنكليزية والفرنسوية أمكن الحصول على نقالة لنقل ثلاثة آلاف من الأيتام الأرمن كانوا تحت خطر عظيم فى أدنه وقليقية إلى جزيرة قبرص وهم الآن فى طريقهم إلى هناك ـ خصوصى

مهاجروا الارمن

لندن في ٢٧ ابريل — (لمراسل الاهرام الخصوصي) جاء من مصدر ارمني رسمي انه بفضل معاونة الحكومتين الانكليزية والفرنسويه أمكن الحصول على نقالة لنقل ثلاثة الاف من الايتام الارمن كانوا تحت خطر عظيم في ادنه وقليقيه الى جزيرة قبرص وهم الان في طريقهم الى هناك — خصوصي

الأهرام عدد ١٣١١٤، الجمعة ٣٠ أبريل ١٩٢٠ ، ص ١ ، القاهرة

أميركا ومسألة أرمينيا

رومة فى ٢٧ أبريل ـ ورد اليوم صباحاً نبأ من سان ريمو يُفيد أن تسوية مسألة أرمينيا قد أُجلت إلى أن يرد جواب الرئيس ولسن الذى طلب إليه الحلفاء مرة أخرى أن تقبل أميركا الانتداب فى أرمينيا من قبل عصبة الأمم ـ الإيطالية

أميركا ومسألة أرمينيا

رومة في ٢٧ ابريل — ورد اليوم صباحاً نبأ من سان ريمو يفيد ان تسوية مسألة أرمينيا قد أجلت الى أن يرد جواب الرئيس ولسن الذى طلب اليه الحلفاء مرة أخرى ان تقبل أميركا الانتداب في أرمينيا من قبل عصبة الامم — الايطالية

مصير قليقية

لندن فى ٢٨ أبريل ـ أرسل مندوبو قليقية من أرمن ويونانيين وسوريين وكلدانيين وأشوريين ويعاقبة احتجاجاً إلى المجلس الأعلى على ما يبدو من العزم على إعادة بلادهم إلى الحكم العثمانى على رغم ذبح عشرين ألفاً من سكان مرعش وهم يصرحون بين إعادةالبلاد إلى تركيا تُنافى وعود الحلفاء ـ روتر

مصير قليقية

لندن في ٢٨ ابريل — ارسل مندوبو قليقيه من أرمن ويونانيين وسوريين وكلدانيين وأشوريين ويعاقبه احتجاجا الى المجلس الاعلى على مايبدو من العزم على اعادة بلادهم الى الحكم العثماني على رغم اذبح عشرين الفاً من سكان مرعش وهم يصرحون بان اعادة البلاد الى تركيا تنافي وعود الحلفاء ـ روتر

الأهرام عدد ١٣١١٤، الجمعة ٣٠ أبريل ١٩٢٠ ، ص ١ ، القاهرة

المسألة العثمانية

أما فيما يتعلق بتركيا فقد اتفقت مع المسيو ميليران على أنه ليست هناك حاجة تدعو إلى تحديد المطالب حتى تُعرض على الباب العالى، ولكن ليس هناك شئ للإفصاح عنه . ولم يحد المؤتمر عن المبادئ التى وُضعت . وسيُعطى الانتداب فى سوريا لفرنسا والانتداب فى العراق ـ ومنها الموصل ـ وفلسطين لبريطانيا العظمى مع الاعتراف التام فيما يتعلق

المسألة العثمانية

أما فيما يتعلق بتركيا فقد اتفقت مع المسيو ميليران على انه ليست هناك حاجة تدعو الى تحديد المطالب حتى تعرض على الباب العالي ولكن ليس هناك شيء للافصاح عنه . ولم يحد المؤتمر عن المبادئ التي وضعت . وسيعطى الانتداب في سوريا لفرنسا والانتداب في العراق — ومنها الموصل — وفلسطين لبريطانيا العظمى مع الاعتراف التام فيما يتعلق بفلسطين بتصريح المستر بلفور الخاص باليهود. وقد تم الاتفاق مع فرنسا فيما يتعلق بتوزيع الزيت في الموصل . أما المشكلة الارمنية فمسرة الحل جدا نظراً لعدم وجود

SELIM TAKLA FONDATEUR

الأهرام

AL AHRAM PYRAMIDES

سكان من الارمن في المناطق الواسعة التي كان يود الحلفاء اعطاءها لارمينيا . واذا فرض واعطى الحلفاء هذه الاراضي لارمينيا فمن ينفذ الأمر ؟ وعليه نظرا لهذه التبعات العظيمة لم يستطع أحد من الحلفاء القيام بهذه المهمة التي تتطلب قوة حربية كبيرة . وقد ناشد الحلفاء اميركا ان تتولى شئون ارمينيا فاذا رفضت الولايات المتحدة فمن المحتمل ان يطلب الحلفاء الى الرئيس ولسن ان يعطي رأيه في مسألة حدود ارمينيا

بفلسطين بتصريح المستر بلفور الخاص باليهود . وقد تم الاتفاق مع فرنسا فيما يتعلق بتوزيع الزيت فى الموصل . أما المشكلة الأرمنية فعسرة الحل جداً نظراً لعدم وجود سكان من الأرمن فى المناطق الواسعة التى كان يود الحلفاء أعطاءها لأرمينيا . وإذا فرض وأعطى الحلفاء هذه الأراضى لأرمينيا ، فمن يُنفذ الأمر ؟ وعليه نظراً لهذه التبعات العظيمة لم يستطع أحد من الحلفاء القيام بهذه المهمة التى تتطلب قوة حربية كبيرة . وقد ناشد الحلفاء أميركا أن تتولى شئون أرمينيا ، فإذا رفضت الولايات المتحدة فمن المحتمل أن يُطالب الحلفاء إلى الرئيس ولسن أن يُعطى رأيه فى مسألة حدود أرمينيا .

أخبار تركيا

الإنجليز فى طرابزون

ورد من الأستانة أن الإنكليز أنزلوا فى طرابزون جنوداً لتدمير الحصون التى هناك تنفيذاً للهدنة المعقودة مع تركيا ونزل البحارة إلى شوارع سامسون، وقد دهش الأهلون من هذه المظاهرة التى لم تكن منتظرة، وقد غادر جميع البريطانيين الملكيين ثغور الأناضول العليا .

الحالة فى أرمينيا

قالت الطان إن الحالة فى أرمينيا تُحدث قلقاً كبيراً فى الأندية البريطانية فانفرط عقد الاتحاد الذى ضمت به بريطانيا أذربيجان والكرج * وأرمينيا وتحقق اليوم أخذ باكو واستدعت حكومة الكرج أربعة صفوف من الاحتياطى إلا أنها لا تحذ الكفاية من الذخائر .

ويجتهد البلشفك فى عقد الصلح مع أرمينيا والكرج على قاعدة ضمانه استقلالهما ويخشى الإنجليز أن يقبل الأرمن الاتفاق مع البلشفك .

أخبار تركيا

الإنجليز في طرابزون

ورد من الأستانة أن الإنكليز أنزلوا في طرابزون جنودا لتدمير الحصون التي هناك تنفيذا للهدنة المعقودة مع تركيا ونزل البحارة إلى شوارع سامسون وقد دهش الأهلون من هذه المظاهرة التي لم تكن منتظرة وقد غادر جميع البريطانيين الملكيين ثغور الأناضول العليا

الحالة في أرمينيا

قالت الطان إن الحالة في أرمينيا تحدث قلقا كبيرا في الأندية البريطانية فانفرط عقد الاتحاد الذي ضمت به بريطانيا أذربيجان والكرج وأرمينيا وتحقق اليوم أخذ باكو واستدعت حكومة الكرج أربعة صفوف من الاحتياطي إلا أنها لا تحذ الكفاية من الذخائر

ويجتهد البلشفك في عقد الصلح مع أرمينيا والكرج على قاعدة ضمانه استقلالهما ويخشى الانجليز أن يقبل الارمن الاتفاق مع البلشفك

* الكُرج = الچورچيون .

الأهرام عدد ١٣١٢٤، الأربعاء ١٢ مايو ١٩٢٠ ، ص ١ ، القاهرة

أذربيجان وأرمينيا

لـنـدن فى ١٠ مـايـو ـ (لمراسل الأهـرام الخصوصى) جرى لمندوب احدى الصحف الأرمنيـة حـديث مع أحـد نـواب الـكـرج . فصرح هذا ، بأن القتال انتهى بين أذربيچان وأرمينيا . ثم قال : إن المشكلة الآن هى فى معرفة الخطةالتى تسير عليها بلاد الكرج فى حالة اعتداء البلشفيك على أذربيچان .

خصوصى

أذربيجان وارمينيا

لندن في ١٠ مايو — (لمراسل الاهرام الخصوصي) جرى لمندوب احدى الصحف الارمنية حديث مع احد نواب الكرج فصرح هذا بأن القتال انتهى بين اذربيجان وارمينيا. ثم قال ان المشكلة الان هي في معرفة الخطة التي تسير عليها بلاد الكرج في حالة اعتداء البلشفيك على اذربيجان

خصوصي

الأهرام عدد ١٣١٢٤، الأربعاء ١٢ مايو ١٩٢٠ ، ص ١ ، القاهرة

شروط معاهدة الصلح مع تركيا

بـاريس فى ١٠ مـايـو ـ (لمراسل الأهـرام الخصوصى)

إلـيكـم ملـخص المعـاهـدة التـركـيـة ومـا اشترطه الحلفاء فى هذه المعاهدة :

١ ـ يظل لـتـركـيـا من أملاكـهـا فى أوربا مدينة الأسـتـانة وضاحيـتـهـا وحدها وادى

شروط معاهدة الصلح مع تركيا

باريس في ١٠ مايو — (لمراسل الاهرام الخصوصي)

اليكم ملخص المعاهدة التركية وما اشترطه الحلفاء في هذه المعاهدة

١ — يظل لتركيا من املاكها في اوربا مدينة الاستانة وضاحيتها وحدها وادي شاطلجة ويدخل في ضمن حدودها بحيرة دوسوس

شاطلجة، ويدخل فى ضمن حدودها بحيرة درسوس .

٢ ـ تكون حدود سوريا من جهة الأناضول خط يتبع مجرى نهر سيحون ثم بشطر كيليكيا ويمر بين مرعش وعينتاب ويمتد موازياً لخط سكة حديد بغداد على مسافة ٥٠ كيلومتراً منها إلى الشمال .

٣ ـ تظل السيادة التركية محفوظة على ولاية أزمير كما يحفظ احتلال اليونان بهذه الولاية، وبعد خمس سنين يُستشار الأهالى فى مصيرهم .

٤ ـ تُؤلَّف أرمينيا المستقلة من ولايات وان وبتليس وموش ومن شطر من ولاية أرضروم يكون لها منفذ على البحر فى ميناء باطوم الذى يكون ميناءً دولياً حراً .

٥ ـ تكون فلسطين تحت الحماية الإنكليزية .

٦ ـ يُعطى الانتداب فى بلاد العراق لإنكلترا ويدخل فى منطقة العراق ولاية الموصل .

٧ ـ يُعطى الانتداب لفرنسا فى سوريا ويعلق على التطور فى مسألة فيصل .

٢ — تكون حدود سوريا من جهة الاناضول خط يتبع مجرى نهر سيحون ثم ينحدر كيليكيا ويمر بين مرعش وعينتاب ويمتد موازياً لخط سكة حديد بغداد على مسافة ٥٠ كيلو متراً منها الى الشمال

٣ — تظل السيادة التركية محفوظة على ولاية ازمير كما يحفظ احتلال اليونان بهذه الولاية بعد خمس سنين يستشار الاهالي في مصيرهم

٤ — تؤلف أرمينيا المستقلة من ولايات وان وبتليس وموش ومن شطر من ولاية ارضروم يكون لها منفذ على البحر في ميناء باطوم الذي يكون ميناء دوليا حراً

٥ — تكون فلسطين تحت الحماية الانكليزية

٦ — يعطى الانتداب في بلاد العراق لانكلترا ويدخل في منطقة العراق ولاية الموصل

٧ — يعطى الانتداب لفرنسا في سوريا ويعلق على التطور في مسألة فيصل

٨ — تهدم قلاع الدردنيل والبوسفور وحصونهما وتعين لها لجنة لكبنوا أخرى عسكرية وتعين حامية عسكرية وبوليس بحري عثمانيان وقبلان الحكومة

٩ — يكون عدد الجيش التركي ٥٠ الفاً وتلغى البحرية

١٠ — تمثل مصلحة الديون وتعين الرقابة لجنة مالية

١١ — تكون السكك الحديدية في قبضة لجنة مختلطة من الانكليز والطليان والفرنساويين

١٢ — تقسم بقية أملاك تركيا مناطق نفوذ تجارية فيكون لفرنسا منطقة كيليكيا ولايطاليا

٨ ـ تُهدم قلاع الدردنيل والبوسفور وحصونهما وتُعيَّن لهما لجنة ملكية وأخرى عسكرية وتُعين حامية عسكرية وبوليس بحرى دائمان يرقبان الحكومة .

٩ ـ يكون عدد الجيش التركى ٥٠ ألفاً وتُلغى البحرية .

١٠ ـ تظل مصلحة الديون وتُعيَّن الرقابة لجنة مالية .

١١ ـ تكون السكك الحديدية فى قبضة لجنة مختلطة من الإنكليز والطاليان والفرنساويين .

١٢ ـ تُقسَّم بقية أملاك تركيا مناطق نفوذ تجارية ، فيكون لفرنسا منطقة كيليكيا ولإيطاليا منطقة أضاليا وقونية ولإنكلترا بقية الولايات .

١٣ ـ تُسلَّم إنكلترا حراسة الأماكن المقدسة (بريد أورشليم وبيت لحم) تحت رقابة عصبة الأمم .

باريس فى ١٠ مايو ـ (لمراسل الأهرام الخصوصى) قرَّر مؤتمر السفراء أن يمنح وفد الصلح التركى مهلة شهر كامل لدرس شروط معاهدة الصلح ويُقدم مطالبه فى

منطقة أضاليا وقونيه ولانكلترا بقية الولايات

١٣ — تسلم انكلترا حراسة الاماكن المقدسة (بريد اورشليم وبيت لحم) تحت رقابة عصبة الامم

باريس في ١٠ مايو — (لمراسل الاهرام الخصوصي) قرر مؤتمر السفراء أن يمنح وفد الصلح التركي مهلة شهر كامل لدرس شروط معاهدة الصلح ويقدم مطالبه في ١٠ يونيو اه

***

ولكي نعرف فداحة الخطب الذي حل بالشرق الشمالي من جراء الحرب والذين جروا الامة اليها رغم ارادتها — نذكر الاحصاء الرسمي عن الولايات الاسيوية فقط وهو الاحصاء الذي نشره الباب العالي في سنة ١٩١٤ بعد حرب البلقان . والحق يقال ان الرعية تتولى مشاعرنا واعصابنا وتحرج صدورنا وتسيل انفسنا عندما نكتب في ذلك حرفاً أو نحيل النظر على الخريطة أو نتذكر ما فعلنا وما كنا فيه لو اننا وقفنا على الحياد وانصرفنا الى اصلاح شؤوننا

واليك نص ذلك الاحصاء

	كيلو متر مربع	عدد السكان
ولاية استامبول	٧٠٠٠	١١٣٦٠٠٠
خداوندكار	٧٣٨٠٠	١٦٢٦٩٠٠
ايدين	٥٤٠٠٠	١٣٩٦٥٠٠
قونيه	١٠٢٨٠٠	١٠٨٨٠٠٠
بطنه	٣٧٢٠٠	٤٠٣٤٠٠
انقره	٦٧٥٠٠	٨٩٢٩٠٠
قسطمونى	٤٩٧٠٠	١٠١٨٩٠٠
سيواس	٦٢٨٠٠	١٠٨٦٥٠٠

١٠ يونيو» اهـ

ولكى نعرف فداحة الخطب الذى حل بالشرق العثمانى من جراء الحرب والذين جروا الأمة إليها رغم إرادتها ـ نذكر الإحصاء الرسمى عن الولايات الآسيوية فقط ، وهو الإحصاء الذى نشره الباب العالى فى سنة ١٩١٤ بعد حرب البلقان . والحق يُقال : إن الرعدة تتولى مشاعرنا وأعصابنا وتحرج صدورنا وتسيل أدمعنا عندما نكتب فى ذلك حرفاً أو نحيل النظر على الخريطة أو نتذكر ما دعانا وما كنا فيه أو أنا وقفنا على الحياد وانصرفنا إلى اصلاح شؤونا .

وإليك نص ذلك الإحصاء

	كيلو متر مربع	عدد السكان
ولاية إستامبول	٧٠٠٠	١١٣٦٠٠٠
خداوندكه	٧٣٨٠٠	١٦٢٦٩٠٠
أيدين	٥٤٠٠٠	١٣٩٦٥٠٠
قونية	١٠٢٨٠٠	١٠٨٨٠٠٠
أطنة	٣٧٢٠٠	٤٠٣٤٠٠
أنقرة	٦٧٥٠٠	٨٩٢٩٠٠
قسطمونى	٤٩٧٠٠	١٠١٨٩٠٠
سيواس	١٢٨٠٠	١٠٨٦٥٠٠
طرابزون	٣٠٧٠٠	١٠٤٧٧٠٠
طرابزون	٣٠٧٠٠	١٠٤٧٧٠٠
ارضروم	٥١٠٠٠	٥٩٧٠٠٠
معمورة العزيز	٣٤٣٠٠	٥٧٥٣٠٠
بتليس	٢٦٨٠٠	٣٦٨٦٠٠
ديار بكر	٣٠٥٠٠	٤٧١٥٠٠
وان	٤٠٢٠٠	٤٣٠٠٠٠
حلب	٢٨٦٠٠	٩٩٥٨٠٠
بيروت	٣٠٥٠٠	٥٣٣٦٠٠
سورية	٩١٧٠٠	٩٥٥٧٠٠
بغداد	١٤١٢٠٠	٨٥٠٠٠٠
الموصل	٢٥٧٠٠٠	٧٠٠٣٠٠
البصرة	٤٢٧٠٠	٣٠٠٠٠٠
الحجاز	٢٥٠٠٠٠	٣٠٠٠٠٠
اليمن	٢٠٠٠٠٠	٧٥٠٠٠٠
جزائر البحر الابيض	٧٠١٨	٣٦٥٩٠٠
ازميد	١١٢٠٠	٢٢٢٨٠٠
بنا	٥٨٠٠	١٢٩٤٠٠
دير الزور	٨٥١٠٠	١٠٠٠٠٠
لبنان	٦٥٠٠	٣١٩٥٠٠
القدس	٢١٣٠٠	٣٣٣٠٠٠
مبلم	٤٦٨	٥٢٨٠٠
نبرس	٩٦٠٠	٢٢١٨٠٠٠
الجملة	١٧٠١٧٧٧	١٨٨٣٩٨٠٠

أما عدد سكان تركيا وادرنه أي عدد الذين نزلوا عن تركيا في اوروبا فهو ١٤٢١٦٧٠ نفساً

***

أما الخطوط الحديدية في بلاد تركيا فأهمها مايلي : —

أرضروم	٥١٠٠٠	٥٩٧٠٠٠
معمورة العزيز	٣٤٣٠٠	٥٧٥٣٠٠
بتليس	٢٦٨٠٠	٣٦٨٦٠٠
ديار بكر	٣٠٥٠٠	٤٧١٥٠٠
وان	٤٠٢٠٠	٤٣٠٠٠٠
حلب	٧٨٦٠٠	٩٩٥٨٠٠
بروث	٣٠٥٠٠	٥٣٣٩٠٠
سورية	٦١٧٠٠	٩٥٥٧٠٠
بغداد	١٤١٢٠٠	٨٥٠٠٠٠
الموصل	٢٥٧٠٠	٧٠٠٣٠٠
البصرة	٤٢٧٠٠	٣٠٠٠٠٠
الحجاز	٢٥٠٠٠٠	٣٠٠٠٠٠
اليمن	٢٠٠٠٠٠	٧٥٠٠٠٠
جزائر البحر الأبيض	٧٠١٨	٣١٥٩٠٠
أزميد	١١٢٠٠	٢٢٢٨٠٠
لاظ	٥٨٠٠	١١٩٤٠٠
دير الزور	٨٥١٠٠	١٠٠٠٠٠
لبنان	٦٥٠٠	٣٩٩٥٠٠
القدس	٢١٣٠٠	٣٣٣٠٠٠
سيسام	٤٦٨	٥٢٨٠٠
قبرص	٩٦٠٠	٢٣١٨٠٠٠
الجملة	١٧٠١٧٧٧	١٨٨٣٩٨٠٠

أما عدد سكان تراقية وأدرنة أى عدد الذين فصلوا عن تركيا فى أوروبا فهو

أركلي بغداد	١٨٠٠	كيلو متر
لزمير ديناو	٣٧٦	»
اسكشهر قونيه	٤٣٣	»
لزميد أنقره	٤٨٥	»
لزمير قره حصار	٤١٩	»
قونيه أركلي	٢٠٠	»
حيفا مزريب	١٥٠	»
حيدر باشا لزميد	٩٠٠	»
مانجسا صومه	٩٢	»
الشام المدينة	١٣٠٣	»
يافا القدس	٨٧	»
ريلق حلب	١٨٩	»
بيروت الشام	١٤٧	»
موصل أطنه	٦٧	»
مدائن روسه	٤١	»
طرابلس حمص	٧٥	»

وهناك خطوط أخرى صغيرة يبلغ مجموعها نحو ٢٨٠ كيلو متراً ومدت أيام الحرب خطوط أتلفت أخرى وليس لدينا احصاء عنها. على أن سكة حديد الحجاز تخرج من حكم السكك الحديدية الأخرى لأنها من أوقاف المسلمين

١٤٢١٦٧٠ نفساً .

أما الخطوط الحديدية فى بلاد تركيا فأهمها ما يلى :

أركلى بغداد	١٨٠٠	كيلو متر
أزمير دينار	٣٧٦	«
اسكشهر قونية	٤٣٣	«
أزميد أنقره	٤٨٥	«
أزمير قره حصار	٤١٩	«
قونية أركلى	٢٠٠	«
حيفا مزيريب	١٥٠	«
حيدر باشا أزمير	١٠٠	«
منيبسا صومه	٩٢	«
الشام المدينة	١٣٠٣	«
يافا القدس	٨٧	«
ريف حماه	١٨٩	«
بيروت الشام	١٤٧	«
مرسين أطنة	٦٧	«
مدانية بروسة	٤١	«
طراباس حمص	٧٥	«

وهنا ـ خطوط أخرى صغيرة يبلغ مجموعها نحو ٢٨٠ كيلو متراً، ومدت أبان الحرب خطوط اقتلعت أخرى، وليس لدينا إحصاء عنها . على أن سكة حديد الحجاز تخرج من حكم السكك الحديدية الأخرى لأنها من أوقاف المسلمين .

الحالة السياسية العامة

وينصح الرأي العام الفرنسي الأتراك
بالاتفاق مع الأرمن في الشرق ليزدادوا
حجة في الدفاع عن مصالحهم في الغرب

وينصح الرأى العام الفرنسى الأتراك بالاتفاق مع الأرمن فى الشرق ليزدادوا حجة فى الدفاع عن مصالحهم فى الغرب .

العدد ٣١١٥

السنة العشرون

VINGTIÈME ANNÉE

المحروسة

JOURNAL AL-MAHROUSSA-CAIRE ١٨٩٥

الموافق ١٦ جماد الثاني سنة ١٣١٣

الأهرام عدد ١٣١٣٥، الثلاثاء ٢٥ مايو ١٩٢٠ ، ص ١ ، القاهرة

أنباء تركيا

لندن فى ٢٢ مايو ـ (لمُراسل الأهرام الخصوصى) قال مُراسل التيمس من الأستانة: إن الجنود الاستعمارية الفرنسوية الموجودة هنا ستُسافر إلى قليقية نظراً للحركة المستمرة التى يقوم بها الوطنيون . وقد قتل الوطنيون ١٨ شخصاً منذ أول مايو . وقد قبضت الحكومة على مندوب موش المتهم بنفى الأرمن .

خصوصى

أنباء تركيا

لندن فى ٢٢ مايو — (لمراسل الاهرام الخصوصى) قال مراسل التيمس من الاستانة ان الجنود الاستعمارية الفرنسوية الموجودة هنا ستسافر الى قليقية نظراً للحركة المستمرة التى يقوم بها الوطنيون . وقد قتل الوطنيون ١٨ شخصاً منذ اول مايو . وقد قبضت الحكومة على مندوب موش المتهم بنفى الارمن

خصوصى

الأهرام عدد ١٣١٣٩، السبت ٢٩ مايو ١٩٢٠ ، ص ١ ، القاهرة

أميركا ومسألة أرمينيا

وشنطن فى ٢٦ مايو ـ أيد المستر بريان الرئيس ولسن فى أن تتولى أميركا الانتداب فى أرمينيا ، وأكد أن الولايات المتحدة تُؤدى للديمقراطية خدمة عظيمة جداً باعترافها بالجمهورية الأرمنية وبانضمامها إلى عصبة الأمم كصديقة لجميع البلدان الصغيرة .

أميركا ومسألة ارمينيا

وشنطن فى ٢٦ مايو — أيد المستر بريان الرئيس ولسن فى ان تتولى اميركا الانتداب لارمينيا وأكد ان الولايات المتحدة تؤدى للديمقراطية خدمة عظيمة جداً باعترافها بالجمهورية الارمنية وبانضمامها الى عصبة الامم كصديقة لجميع البلدان الصغيرة

الولايات المتحدة

تعترف بالجمهورية الأرمينية

حل البرق من العاصمة الأميركية أن حكومة واشنطون اعترفت فى الرابع والعشرين من الجارى باستقلال الجمهورية الأرمنية الجديدة التى وُلدت فى كانون الثانى * الفائت . وقد كان سبب إبقاء الولايات المتحدة أن تعترف بها هو انتظارها ما سيحدث فى المشكلة التركية، وماذا يكون نصيبها من الحلفاء، وقد أرسل المستر كولبى وزير خارجية الولايات المتحدة كتاباً إلى الدكتورراسدر مدچيان مُمثل الجمهورية الأرمنية هنا بتاريخ ٢٣ نيسان ** وهذا ما جاء فيه :

سيدى العزيز

جواباً على كتاب ورد على منك بشأن الاعتراف بحكومة أرمينيا الجديدة فلى السرور أن أُبلغك لتبلغ حكومتك أن رئيس الولايات المتحدة أوعز إلى أنه باعتباراً من اليوم تعترف الولايات المتحدة الأميركية بحكومة الجمهورية الأرمنية . وهذا

* كانون الثانى : يناير .

** نيسان : أبريل .

الولايات المتحدة

تعترف بالجمهورية الارمينية

حل البرق عن العاصمة الاميركية ان حكومة واشنطون اعترفت في الرابع والعشرين من الجاري باستقلال الجمهورية الارمنية الجديدة التي ولدت في كانون الثاني الفائت . وقد كان سبب ابقاء الولايات المتحدة ان تعترف بها هو انتظارها ماسيحدث في المشكلة التركية وماذا يكون نصيبها من الحلفاء وقد أرسل المستر كولبي وزير خارجية الولايات المتحدة كتاباً الى الدكتور راسدر مدجيان ممثل الجمهورية الارمنية هنا بتاريخ ٢٣ نيسان وهذا ماجاء فيه

سيدي العزيز

جواباً على كتاب ورد على منك بشأن الاعتراف بحكومة ارمينيا الجديدة فلي السرور ان أبلغك لتبلغ حكومتك ان رئيس الولايات المتحدة اوعز الى انه اعتباراً من اليوم تعترف الولايات المتحدة الاميركية بحكومة الجمهورية الارمنية . وهذا الاعتراف لايشمل حدود ارمينيا التي لم تعرف بعد والتي سيجري تقريرها في المستقبل. اقبل لسيدي احترامي

رايبرمج كولبي وزير الخارجية الاميركية

اما الجمهورية الارمنية الجديدة فهي تتألف من الولايات الآتية — ولاية ارفان وقسم من ولاية القرص . وجنوبي ولاية قلبس وقسم من ولاية

الاعتراف لا يشمل حدود أرمينيا التى لم تعترف بعد والتى سيجرى تقريرها فى المستقبل . اقبل يا سيدى احترامى .

رايبريدج كولبى وزير الخارجية الأميركية

أما الجمهورية الأرمنية الجديدة فهى تتألف من الولايات الآتية ـ ولاية أريڤان وقسم من ولاية القرص . وجنوبى ولاية تفليس وقسم من ولاية اليزابات بول . ومعظم هذه الأقسام كانت روسية ومساحة هذه الولايات نحو ٢٦ ألف ميل مربع وعدد سكانها نحو مليونين . وقد تألفت حكومتها الحاضرة منذ نحو سنتين ولها وزارة ومجلس نيابى وعاصمتها أريڤان، وقد أصدرت حكومتها أوراقاً مالية جديدة باسمها منذ تشرين الثانى * الفائت يوم اشترت الغلال من الولايات المتحدة وصدر أمر الرئيس ولسن يومئذ بقبول هذه السندات المالية حباً بمساعدة أرمينيا .

أما مسألة انتداب أميركا للجمهورية الأميركية فقد رفضها مجلس الشيوخ، وقد وافانا البريد بتفصيل ذلك فالدكتور ويلسون وجه إلى مجلس الشيوخ رسالة قال فيها :

اليزابات بول . ومعظم هذه الاقسام كانت روسية ومساحة هذه الولايات نحو ٢٦ الف ميل مربع وعدد سكانها نحو مليونين . وقد تألفت حكومتها الحاضرة منذ نحو سنتين ولها وزارة ومجلس نيابي وعاصمتها ايرفان وقد أصدرت حكومتها أوراقا مالية جديدة باسمها منذ تشرين الثاني الفائت يوم اشترت الغلال من الولايات المتحدة وصدر أمر الرئيس ولسن يومئذ بقبول هذه السندات المالية حباً بمساعدة أرمينيا

***

اما مسألة انتداب اميركا للجمهورية الاميركية فقد رفضها مجلس الشيوخ وقد وافانا البريد بتفصيل ذلك فالدكتور ويلسون وجه الى مجلس الشيوخ رسالة قال فيها

« اني أقدم الى الهيأة طلبي وانا واثق بأنه يتفق مع ميل الامة . فالبلاد كلها تحس بالعطف على الامة الارمنية وقد دلت على ذلك بما قدمته من الاعانات لتلك البلاد بدافع من نفسها لا هاذها من شر مابليت به في اطوار الحرب »

ولما عرضت هذه الرسالة على المجلس وجه المستر لودج اقتراحا بالمجلس بما يتطلبه الانتداب من النفقات العائدة وقد قدرت اللجنة الاميركية هذه النفقات بمبلغ ٧٥٦ مليار دولار في خمس سنين

وقال المستر بوراه ان اميركا لا تقبل الانتداب في ارمينيا الا اذا أعادت انكلترا وفرنسا الى ارمينيا الاراضي التي انتقصت منها وهي ذات ثروة وشعب كبير ثم احيلت رسالة الدكتور ويلسون الى لجنة من اعضاء المجلس ولا ينتظر ان تتخذ قرارها قبله

* تشرين الثانى = نوفمبر .

«أنى أقدم إلى الهيأة طلبى وأنا واثق بأنه يتفق مع ميل الأمة . فالبلاد كلها تحس على الأمة الأرمنية وقد دلت على ذلك بما قدمته من الإعانات لتلك البلاد بدافع من نفسها لانقاذها من شر ما بليت به فى أطوار التاريخ» .

ولما عرضت هذه الرسالة على المجلس وجه المستر لودج نظراً لمجلس ما يتطلبه الانتداب من النفقات الطائلة وقد قدَّرت اللجنة الأمركية هذه النفقات بمبلغ ٧٥٦ مليار دولار فى خمس سنين .

وقال المستر بوراه إن أميركا لا تقبل الانتداب فى أرمينيا إلا إذا أعادت إنكلترا وفرنسا إلى أرمينيا الأراضى التى اقتُطعت منها وهى ذات ثروة وشعب كبير ثم أُحيلت رسالة الدكتور ويلسون إلى لجنة من أعضاء المجلس . ولا يُنتظر أن تضع قرارها فتبلغه للدكتور ويلسون قبل انقضاء بضعة أشهر على أن زعماء حزب الدكتور ويلسون فإنهم لا يظهرون الميل للانتداب بحجة أن الأراضى التى يُمكن أن تجعل أرمينيا غنية كبيرة قد اقتُطعت منها أما الرأى العام فأنه ميال إلى أرمينيا .

الدكتور ويلسون قبل انقضاء بضعة أشهر على أن زعماء حزب الدكتور ويلسون فانهم لا يظهرون الميل للانتداب بحجة ان الاراضي التي يمكن ان تجعل ارمينيا غنية كبيرة قد انتقصت منها اما الرأي العام فانه ميال الى ارمينيا

الأهرام عدد ١٣١٥٠، الجمعة ١١ يونية ١٩٢٠ ، ص ١ ، القاهرة

إنكلترا ومسألة أرمينيا

لندن فى ٩يونيو ـ مجلس العموم ـ رد المستر بونلولو على سؤال فقال: إن بريطانيا العظمى لا تأخذ الانتداب فى أرمينيا ـ روتر

انكلترا ومسألة ارمينيا

لندن في ٩ يونيو — مجلس العموم — رد المستر بونلولو على سؤال فقال ان بريطانيا العظمى لاتأخذ الانتداب في ارمينيا ـ روتر

الأهرام عدد ١٣١٦٢، الاثنين ٢٨ يونية ١٩٢٠ ، ص ١ ، القاهرة

الأتراك والأرمن

لندن فى ٢٥ يونيو ـ (لمُراسل الأهرام الخصوصى) جاء فى تلغراف من الأستانة أن ٢٥٠٠ رجل من الأرمن وصلوا إلى أزمير بحالة يُرثى لها . وقد شنق رجال مصطفى كمال مدير المدارس فى جروس ـ خصوصى

الاتراك والارمن

لندن في ٢٥ يونيو — (لمراسل الاهرام الخصوصي) جاء في تلغراف من الاستانة ان ٢٥٠٠ رجل من الارمن وصلوا الى ازمير بحالة يرثى لها . وقد شنق رجال مصطفى كمال مدير المدارس في جروس ـ خصوصي

الأهرام عدد ١٣١٧١، الأربعاء ٧ يولية ١٩٢٠ ، ص ١ ، القاهرة

بين الأرمن والأتراك

لندن فى ٥ يوليو ـ (لمُراسل الأهرام الخصوصى) ـ علمت أن الأرمن استردوا «كولب» الواقعة جنوب شرقى أريفان، وعلى بعد خمسين ميلاً منها، وكانت فى أيدى الأتراك منذ شهر أغسطس سنة ١٩١٩ ، واسترداد هذه المدينة له أهمية كبرى، لأن بها بعض مناجم من أعظم مناجم الملح فى هذا الجزء من العالم ـ خصوصى

بين الارمن والاتراك

لندن في ٥ يوليو — (لمراسل الاهرام الخصوصي) — علمت ان الارمن استردوا «كولب» الواقعة جنوب شرقي اريفان وعلى بعد خمسين ميلا منها وكانت في أيدي الاتراك منذ شهر اغسطس سنة ١٩١٩ واسترداد هذه المدينة له اهمية كبرى لان بها بعض مناجم من اعظم مناجم الملح في هذا الجزء من العالم — خصوصي

الأهرام عدد ١٣١٧١، الأربعاء ٧ يولية ١٩٢٠ ، ص ١ ، القاهرة

مسألة أرمينيا

لندن فى ٩ يوليو ـ (لمُراسل الأهرام الخصوصى) أرسل المؤتمر الدولى الذى يتولى النظر فى مسألة أرمينيا كتاباً إلى المجلس الأعلى طلب إليه فيه أن يتخذ الوسائل اللازمة لمُساعدة الجمهورية الأرمنية على الولايات التى عينها مؤتمر الصلح، وأن يضمن حماية الأرمن فى

مسألة ارمينيا

لندن في ٩ يوليو — (لمراسل الاهرام الخصوصي) ارسل المؤتمر الدولي الذي يتولى النظر في مسألة ارمينيا كتاباً الى المجلس الاعلى طلب اليه فيه ان يتخذ الوسائل اللازمة لمساعدة الجمهورية الارمنية على الولايات التي عينها مؤتمر الصلح وان يضمن حماية الارمن في الجهات الاخرى . وقد قرر المؤتمر صدفياً انشاء جمعية من اصلاء ارمينيا يكون مركزها في مدينة جنيف وطلب عدم سحب الجنود

الجهات الأخري . وقد قرر المؤتمر مبدئياً إنشاء جمعية من أنصار أرمينيا يكون مركزها فى مدينة چنيف وطلب عدم سحب الجنود النظامية من باطوم وغيرها من موانى البحر الأسود حتى تضمن حماية الأرمن فى تلك الجهات وطلب المؤتمر إلى الولايات المتحدة أيضاً أن تجدد العهد الخاص بتمويل أرمينيا فى ١٩٢٠ ـ ١٩٢١ ـ خصوصى

لبريطانية من باطوم وغيرها من موانى البحر الاسود حتى تضمن حماية الارمن فى تلك الجهات وطلب المؤتمر الى الولايات المتحدة ايضاً ان تجدد العهد الخاص بتمويل ارمينيا فى ١٩٢٠ـ١٩٢١ـ خصوصى

الأهرام عدد ١٣٢٠٠ ، ١٦ أغسطس ١٩٢٠ ، ص ١ ، القاهرة

حول مذابح الأرمن

لندن فى ١٣ أغسطس ـ (لمُراسل الأهرام الخصوصى) كتب المستر هرمسورث إلى اللجنة البريطانية الأرمنية يقول : إن الحكومة لم تتلق نبأ رسمياً عن المذابح الأرمنية التى يُقال إنها حدثت فى القرى الواقعة فى جنوب إزميد ، وقد كتبت الحكومة البريطانية إلى المندوب السامى البريطانى فى الأستانة فى هذا الصدد ـ خصوصى

حول مذابح الارمن

لندن في ١٣ أغسطس — (لمراسل الاهرام الخصوصي) كتب المستر هرمسورث الى اللجنة البريطانية الارمنية يقول ان الحكومة لم تتلق نبأ رسمياً عن المذابح الارمنية التي يقال انها حدثت في القرى الواقعة في جنوب ازميد وقد كتبت الحكومة البريطانية الى المندوب السامي البريطاني في الاستانة في هذا الصدد ـ خصوصي

تجدد القتال فى أرمينيا

لندن فى ١٨ نوفمبر ـ (لمُراسل الأهرام الخصوصى) ورد نبأ من الأستانة أنه أعلن فى أنقرة استئناف القتال فى الميدان الأرمنى لأن حكومة أريفان رفضت قبول شروط مصطفى كمال ـ خصوصى

لندن فى ١٩ نوفمبر ـ أورد تلغراف من تفليس أن البولشفيين قدموا بلاغاً نهائياً يتضمن شروطاً باهظة وعلى أثر ذلك انتهت الهدنة المعقودة فى ١٢ نوفمبر، ويقول الأرمن إنهم مصممون على الكفاح حتى النهاية ـ روتر

الأتراك وأرمينيا

لندن فى ١٩ نوفمبر ـ (لمُراسل الأهرام الخصوصى) جاء فى تلغراف عن تفليس أن البلاغ النهائى الذى أرسله الوطنيون الأتراك إلى أرمينيا ورفضه الأرمن بطلب تسليم كمية كبيرة من الأسلحة والذخيرة والإشراف على السكك الحديدية إلى ساهين وسحب الجنود الأرمن إلى خط يترك الأتراك امتلاك الجزء الأكبر من جمهورية اريفان ـ خصوصى

تجدد القتال في ارمينيا

لندن في ١٨ نوفمبر — (لمراسل الاهرام الخصوصي) ورد نبأ من الاستانة انه أعلن في انقره استئناف القتال في الميدان الارمني لان حكومة اريفان رفضت قبول شروط مصطفى كمال — خصوصي

لندن في ١٩ نوفمبر — اورد تلغراف من تفليس ان البولشفيين قدموا بلاغا نهائيا يتضمن شروطا باهظة وعلى اثر ذلك انتهت الهدنة المعقودة في ١٢ نوفمبر ويقول الارمن انهم مصممون على الكفاح حتى النهاية — روتر

الاتراك وارمينيا

لندن في ١٩ نوفمبر — (لمراسل الاهرام الخصوصي) جاء في تلغراف من تفليس ان البلاغ النهائي الذي أرسله الوطنيون الاتراك الى ارمينيا ورفضه الارمن يطلب تسليم كمية كبيرة من الاسلحة والذخيرة والاشراف على السكك الحديدية الى ساهين وسحب الجنود الارمن الى خط يترك الاتراك امتلاك الجزء الاكبر من جمهورية اريفان — خصوصي

روسيا وأرمينيا

لندن فى ١٨ نوفمبر ـ (لمُراسل الأهرام الخصوصى) نشرت لجنة أرمينيا البريطانية نص الاعتراف الذى منه من تشتشرين جواباً على ملاحظاتهم فى وهى الملاحظات التى أشاروا فيها إلى تصريح سنسرن الخاص بمنطقتى كراباغ وزنجزور فقالت اللجنة أن ثمانين فى المائة من السكان من الأرمن وقد أعربت اللجنةعن سرورها لحسن نية روسيا نحو أرمينيا، ولكنها أشارت إلى أن سياسة روسيا تُعد بمثابة إنكار أرمينيا لمعاهدة سيفر واحتجت اللجنة بشدة على معاونة روسيا لمصطفى كمال ـ خصوصى

روسيا وارمينيا

لندن في ١٨ نوفمبر — (لمراسل الاهرام الخصوصي) نشرت لجنة ارمينيا البريطانية نص الاعتراف الذي منه من تشتشرين جواباً على ملاحظاتهم فيها وهي الملاحظات التي أشاروا فيها إلى تصريح سنسرن الخاص بمنطقتي كراباغ وزنجزور فقالت اللجنة ان ثمانين في المئة من السكان من الارمن وقد اعربت اللجنة عن سرورها لحسن نية روسيا نحو ارمينيا ولكنها اشارت الى ان سياسة روسيا تعد بمثابة انكار لارمينيا لمعاهدة سيفر واحتجت اللجنة بشدة على معاونة روسيا لمصطفى كمال — خصوصي

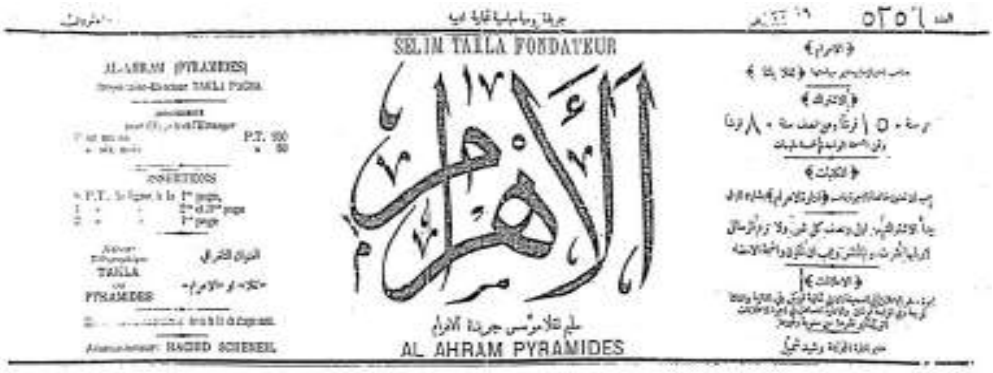

الأهرام عدد ١٣٢١٤، السبت ٢٨ أغسطس ١٩٢٠ ، ص ٣ ، القاهرة

القتال فى أرمينيا

لندن فى ٢٥ أغسطس ـ (لمُراسل الأهرام الخصوصى) أعلن قلم مطبوعات الأرمن أن القتال الشديد الذى دارت رحاه يوم ٢١ أغسطس بين الأرمن وقوات التتر والبلشفيك المشتركة أسفر عن نجاح الأرمن على طول خط زانجيزور ـ خصوصى

القتال في ارمينيا

لندن في ٢٥ اغسطس — (لمراسل الاهرام الخصوصي) أعلن قلم مطبوعات الارمن ان القتال الشديد الذي دارت رحاه يوم ٢١ اغسطس بين الارمن وقوات التتر والبلشفيك المشتركة أسفر عن نجاح الارمن على طول خط زانجيزور — خصوصي

الأهرام عدد ١٣٢٥٩، الخميس ٢١ أكتوبر ١٩٢٠ ، ص ٣ ، القاهرة

البلشفيك وهجوم الأتراك على أرمينيا

لندن فى ١٩ أكتوبر ـ (لمُراسل الأهرام الخصوصى) قال مُراسل التيمس من الأستانة أن رسول الروس فى أريفان أبلغ الحكومة الأرمنية أن حكومة موسكو لم تقترح الحل الخاص بإلزام الأتراك الوطنيين لأرمينيا .

وتزحف الأتراك على أردهان والظاهر أن حالة الأرمن سيئة وهم يحتشدون

البلشفيك وهجوم الاتراك على ارمينيا

لندن في ١٩ اكتوبر — (لمراسل الاهرام الخصوصي) قال مراسل التيمس من الاستانة ان رسول الروس في اريفان أبلغ الحكومة الارمنية أن حكومة موسكو لم تقترح الحل الخاص بإلزام الاتراك الوطنيين لارمينيا

وتزحف الاتراك على اردهان . والظاهر ان حالة الارمن الادبية سيئة وهم يحتشدون في [illegible] وسوف لا تمد أحداً من الارمن [illegible]

وسيعززهم جنود المستعمرات الفرنسوية من المعارض الحكومة الفرنسوية فى إخلاء قلية من الجنود، وسوف لا تبعد أحداً من الأرمن أو غيرهم من السكان. ويعزى خبر الاستبدال إلى ولاة الأمور الفرنسويين دائراً لعدم وجود أمان من الجهة الحربية فى ظل بضعة ألوف من المهاجرين الأرمن إلى سوريا أعضاء الدول الأخرى .

خصوصى

عدد ١٣٢٦١، السبت ٢٣ أكتوبر ١٩٢٠ ، ص ١ ، القاهرة

أرمينيا وعصبة الأمم

لندن فى ٢١ أكتوبر ـ لمُراسل الأهرام الخصوصى ـ قُدم فى الجلسة التى عقدها مجلس عصبة الأمم فى بروكسل ـ تقرير من المستر بلفور عن الحالة الحاضرة فى أرمينيا . وقد قرر المجتمعون أن يُطالبوا إلى المجلس الأعلى أن ينتدب دولة لا تتحمل جميع النفقات التى يتطلبها الانتداب بل تتحملها جميع البلدان تحت إشراف عصبة الأمم وضمانها .

خصوصى

موقف أرمينيا

الأستانة فى ٢١ نوفمبر ـ تلقت أرمينيا بلاغاً نهائياً يشتمل على طلب تسليم المعدات والرقابة على الخطوط الحديدية وسحب القوات إلى خارج أريفان .

وأبلغت حكومة السوڤيت حكومة أنقرة أن احتلال البلاد الأرمنية يُعد عملاً عدائياً نحو السوڤيت .

موقف ارمينيا

الاستانة في ٢١ نوفمبر — تلقت ارمينيا بلاغاً نهائياً يشتمل على طلب تسليم المعدات والرقابة على الخطوط الحديدية وسحب القوات الى خارج اريفان وابلغت حكومة السوفيت حكومة انقره ان احتلال البلاد الارمنية يعد عملا عدائياً نحو السوفيت

الأهرام عدد ١٣٢٦٤، الأربعاء ٢٧ أكتوبر ١٩٢٠ ، ص ١ ، القاهرة

مستقبل أرمينيا

لندن فى ٢١ أكتوبر ـ لُمراسل الأهرام الخصوصى ـ جاء فى تلغراف من بروكسل أن مجلس عصبة الأمم قرر عدم المناقشة فى مسألة أرمينيا راجياً أن تقبل جمعية عصبة الأمم التى ستنعقد فى چنيف الانتداب فى أرمينيا . وقد قامت بعض مشاكل قانونية فيما يتعلق بإمكان دخول الدولة المنتدبة ضمن عصبة الأمم . ومن المحتمل أن تبت فى المسألة لجنة من المحكمين ـ خصوصى

مستقبل ارمينيا

لندن في ٢١ اكتوبر — لمراسل الاهرام الخصوصي — جاء في تلغراف من بروكسل ان مجلس عصبة الامم قرر عدم المناقشة في مسألة ارمينيا راجياً ان تقبل جمعية عصبة الامم التي ستعقد في جنيف الانتداب في ارمينيا . وقد قامت بعض مشاكل قانونية فيما يتعلق بامكان دخول الدولة المنتدبة ضمن عصبة الامم . ومن المحتمل ان تبت في المسألة لجنة من المحكمين — خصوصي

الأهرام عدد ١٣٢٦٤، الأربعاء ٢٧ أكتوبر ١٩٢٠ ، ص ١ ، القاهرة

القتال فى أرمينيا

لندن فى ٢٦ أكتوبر ـ (لُمراسل الأهرام الخصوصى) جاء من الأستانة فى ٢٣ أكتوبر أن الأرمن شرعوا فى الهجوم على طول خط القتال وأن عددهم يُعادل الآن على الأقل عدد الجنود التركية الوطنية .

وقد عرقلت رداءة الجو الأتراك عن الهجوم وفر من صفوفهم كثيرون من الجنود

القتال في ارمينيا

لندن في ٢٦ اكتوبر — (لمراسل الاهرام الخصوصي) جاء من الاستانة في ٢٣ اكتوبر ان الارمن شرعوا في الهجوم على طول خط القتال وان عددهم يعادل الآن على الاقل عدد الجنود التركية الوطنية

وقد عرقلت رداءة الجو الاتراك عن الهجوم وفر من صفوفهم كثيرون من الجنود غير النظامية الذين جمعوا في طرابزون بعد ان قضوا فترة قصيرة

غير النظامية الذين جُمعوا فى طرابزون بعد أن قضوا فترة قصيرة فى معاناة الأحوال الجوية السيئة فى الهضبة الموحشة .

خصوصى

في معاناة الاحوال الجوية السيئة في الهضبة الموحشة
خصوصي

الأهرام عدد ١٣٢٦٩، الثلاثاء ٢ نوفمبر ١٩٢٠ ، ص ١ ، القاهرة

القتال فى أرمينيا

لندن فى ٢٩ أكتوبر ـ لمُراسل الأهرام الخصوصى) قال مُراسل التيمس من الأستانة : إن وطأة القتال خفت على ما يظهر بعد صد الأتراك الوطنيين فى جنوب قارص واسترداد الأرمن لنوفوسليم . وقد رابط الأتراك فى الجندل فى منطقة أجدير . والظاهر أن حرب أغماد بدأت بين الفريقين ولدى الأرمن كميات كبيرة من الملابس وقاموا من الخفاء وابتاعوا معهم كمية كبيرة من الذخائر والمهمات الحربية منها بضعة طرادات استخدمت قائدتهم فى حين ليس وراء خصومهم عبر أراس كاملة ومراسلاتهم مع أرضروم عرضة بسبب سقوط الثلوج .

القتال في ارمينيا

لندن في ٢٩ اكتوبر – المراسل الخاص
الخصوصي) قال مراسل التيمس من الاستانة ان
وطأة القتال خفت على ما يظهر بعد صد الاتراك
الوطنيين في جنوب قارص واسترداد الارمن لنوفو
سليم . وقد رابط الاتراك في الجندل في منطقة
اجدير والظاهر ان حرب اغماد بدأت بين الفريقين
ولدى الارمن كميات كبيرة من الملابس وقاموا من
الخفاء وابتاعوا معهم كمية كبيرة من الذخائر
والمهمات الحربية منها بضعة طرادات استخدمت
قائدتهم في حين ليس وراء خصومهم عبر اراس
كاملة ومراسلاتهم مع ارضروم عرضة بسبب
سقوط الثلوج .

الانتداب فى أرمينيا

رومة فى أول نوفمبر ـ ورد من بروكسل أنه قد تجدد الحديث بعرض الانتداب فى أرمينيا على أسبانيا ، وقد نصحت جريدة «تمبو» لإيطاليا بأن لا تقبل هذا الانتداب لأنه يكون سبباً لمواقف عداء من جانب تركيا ، ثم أنه يُكلف إيطاليا كثيراً ويجعل المركز الحسن الذى أوجدته لنفسها فى الشرق معرضاً للضرر ، ثم أن عملها فى أرمينيا يجب أن يكون محصوراً فى المساعدة الأدبية والفنية ـ الإيطالية

الانتداب في ارمينيا

رومة في اول نوفمبر – ورد من بروكسل انه قد تجدد الحديث بعرض الانتداب في ارمينيا على اسبانيا وقد نصحت جريدة « تمبو » لايطاليا بأن لا تقبل هذا الانتداب لانه يكون سبباً لمواقف عداء من جانب تركيا ثم انه يكلف ايطاليا كثيراً ويجعل المركز الحسن الذي اوجدته لنفسها في الشرق معرضاً للضرر ثم ان عملها في ارمينيا يجب ان يكون محصوراً في المساعدة الادبية والفنية ـ الايطالية

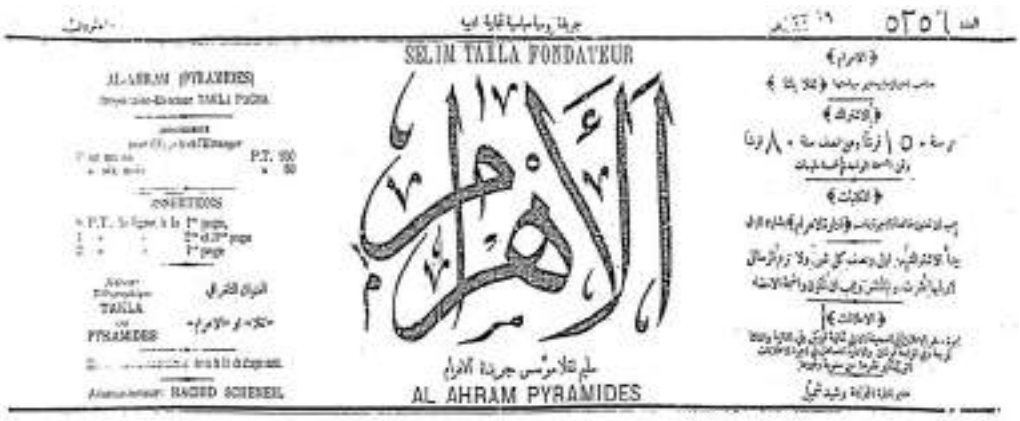

عدد ١٣٢٧٠، الأربعاء ٣ نوفمبر ١٩٢٠ ، ص ١ ، القاهرة

القتال فى أرمينيا

لندن فى أول نوفمبر ـ (لمُراسل الأهرام الخصوصى) جاء فى تلغراف بريطانى من الأستانة أن الأرمن هزموا الأتراك فى أجدير وأن رحى القتال تدور بشدة والحالة فى الجمهورية الأرمنية وأريقان خطرة ـ خصوصى

القتال في ارميليا

لندن في اول نوفمبر -- (لمراسل الاهرام الخصوصي) جاء في تلغراف بريطاني من الاستانة. ان الارمن هزموا الاتراك في اجدير وان رحى القتال تدور بشدة والحالة في الجمهورية الارمنية واريفان خطرة ـ خصوصي

عدد ١٣٢٧١ ، الخميس ٤ نوفمبر ١٩٢٠ ، ص ١ ، القاهرة

القتال فى أرمينيا

لندن فى ٢ نوفمبر ـ (لمُراسل الأهرام الخصوصى) قال مُراسل التيمس من الأستانة أن الأرمن استردوا أجدير، ولكن ظهرت فرقتان جديدتان من الجنود العثمانية فى ميدان قارص، ومن المحتمل أن يكون غرض هذه القوات محاولة الزحف على السكة الحديد وراء قارص مجتازة دردانيل. ويُقاتل الأرمن قتالاً حسناً تُساعدهم قوة صغيرة منظمة من الطيارات ـ خصوصى

القتال في ارميليا

لندن في ٢ نوفمبر — (لمراسل الاهرام الخصوصي) قال مراسل التيمس من الاستانة ان الارمن استردوا اجدير ولكن ظهرت فرقتان جديدتان من الجنود العثمانية في ميدان قارص ومن المحتمل ان يكون غرض هذه القوات محاولة الزحف على السكة الحديد وراء قارص مجتازة دردنيل. ويقاتل الارمن قتالا حسنا تساعدهم قوة صغيرة منظمة من الطيارات — خصوصي

الأهرام عدد ١٣٢٧٥، الثلاثاء ٩ نوفمبر ١٩٢٠ ، ص ١ ، القاهرة

فى ميدان أرمينيا

الأستانة فى ٦ نوفمبر ـ قامت الجنود الأرمنية بعملية فى ميدان أرمينيا وهى تسير سيراً ملائماً لها وقد استولت على صارى كميش ـ هآرتس

لندن فى ٧ نوفمبر ـ لمُراسل الأهرام الخصوصى ـ جاء فى تلغراف من الأستانة أن الوطنيين الأتراك استولوا على قارص ووجه الأرمن دعوة إلى حكومة ـــــــــ لإيقاف القتال فى ميدان أدرهان ليتمكنوا من إعداد قواتهم ضد الأتراك .

في ميدان ارمينيا

الاستانة في ٦ نوفمبر — قامت الجنود الارمنية [illegible] في ميدان ارمينيا وهي تسير سيراً ملائماً لها وقد استولت على صاري كيش — هارتس

لندن في ٧ نوفمبر — لمراسل الاهرام الخصوصي — جاء في تلغراف من الاستانة ان الوطنيين الاتراك استولوا على قارص ووجه الارمن دعوة الى حكومة [illegible] لايقاف القتال في ميدان ادرهان ليتمكنوا من عقد قواتهم ضد الاتراك

الأهرام عدد ١٣٢٧٦، الأربعاء ١٠ نوفمبر ١٩٢٠ ، ص ١ ، القاهرة

فى ميدان أرمينيا

لندن فى ٨ نوفمبر ـ أنبأ مُراسل «التيمس» من الأستانة أنهم يظنون أنه بعد الاستيلاء على قارص يزحف الوطنيون الأتراك إلى ألكسندرو بول بينما الروس يتقدمون فى مؤارة الأرمن على طول طريق الكسندرو بول واستولوا على قره كيليا

في ميدان ارمينيا

لندن في ٨ نوفمبر — انبأ مراسل «التيمس» من الاستانة انهم يظنون انه بعد الاستيلاء على قارص يزحف الوطنيون الاتراك الى الكسندرو بول بينما الروس يتقدمون في مؤخرة الارمن على طول طريق الكسندرو واستولوا على قره كيليا واصبح الارمن [illegible] ثلث مهددين من [illegible] الجانب وهي [illegible] من ارمينيا [illegible]

وأصبح الأرمن فوق ذلك مُهددين من الكتائب التركية القادمة من الجنوب وهى تهرب من أريڤان ـ روتر

القبلة عدد ٤٣٢، الخميس ١١ نوفمبر ١٩٢٠، ص ٤، مكة المكرمة

بين الأرمن والبلشڤيك

أرسلت الحكومة الأرمنية تلغرافاً إلى تشتشرين قالت فيه: إن جنود السوڤيت الروسى وعصابات التتر تعيث فى القرى الأرمنية فساداً ويقود الچنرال فازلتكو فرقة من البلشڤيك بين منطقة كرباغ وهو يجهل معاهدة الصلح التمهيدية التى أُبرمت بين أرمينيا وحكومة السوڤيت فى تفليس يوم ١٠ أغسطس . وقد أُصيبت خمسون قرية من قرى الأرمن بخسارة جسيمة وأخذ الفلاحون يهجرون منازلهم فى زنجيزور، ولكى تتحاشا الحكومة الأرمنية فظائع جنود السوڤيت طلبت إلى حكومة السوڤيت أن توقف زحف الجنود الحمر فى أرمينيا، وأن تحول دون وقوع فظائع أخرى حتى يكون هناك تعاون بين روسيا وأرمينيا فى المستقبل وجوار حسن .

بين الارمن و البلشفيك

أرسلت الحكومة الارمنية تلغرافاً الى تشتشرين قالت فيه ان جنود السوفيت الروسي وعصابات التتر تعيث في القري الارمنية فساداً ويقود الجنرال فازلتكو فرقة من البلشفيك في منطقة كرباغ وهو يجهل معاهدة الصلح التمهيدية التي ابرمت بين ارمينيا وحكومة السوفيت في تفليس يوم ١٠ اغسطس .. وقد اصيبت خمسون قرية من قرى الارمن بخسارة جسيمة واخذ الفلاحون يهجرون منازلهم في زنجيزور ولكي تتحاشا الحكومة الارمنية فظائع جنود السوفيت طلبت الى حكومة السوفيت ان توقف زحف الجنود الحمر في ارمينيا وان تحول دون وقوع فظائع أخرى حتى يكون هناك تعاون بين روسيا وارمينيا في المستقبل وجوار حسن

أخبار تركيا

نقلاً عن الصحف الفرنسوية

الحالة فى أرمينيا

تلقى وفد الجمهورية الأرمنية فى باريس التلغراف الرسمى التالى الذى أرسلته الحكومة الأرمنية بطريق الأستانة :

أمرت قيادتنا العليا ـ بالنظر إلى اتساع الميدان التركى وضرورة حشد قوات كافية فى الميادين الأخرى ـ بإخلاء كاجيسمان وساريكميس وأرضهان . وقد انسحبت جنودنا بنظام تام بعد أن أخلت المدن أيضاً من السكان الملكيين والأقوات واحتشدت فى نوفوسليم وبجلى أحمد .

وحاول الأتراك بهجمات قوية أن يتقدموا إلى مدى أبعد ، ولكنهم وقفوا عند نوفو سليم . ولمْ تثمر الهجمات التركية أيضاً فى اتجاه ابجدير .

ويتطوع الأهالى بالآلاف للدفاع عن استقلالهم وقام الأرمن فى تفليس بمظاهرة كبيرة أمام سفارات الحلفاء احتجاجاً على الهجوم التركى .

اخبار تركيا
نقلا عن الصحف الفرنسوية
الحالة في ارمينيا
تلقى وفد الجمهورية الارمنية في باريس التلغراف الرسمي التالي الذي أرسلته الحكومة الارمنية بطريق الاستانة :
أمرت قيادتنا العليا — بالنظر الى اتساع الميدان التركي وضرورة حشد قوات كافية في الميادين الاخرى — باخلاء كاجيسمان وساريكميش وارضهان . وقد انسحبت جنودنا بنظام تام بعد ان أخلت المدن أيضاً من السكان الملكيين والاقوات واحتشدت في نوفوسليم وبجلي احمد
وحاول الاتراك بهجمات قوية ان يتقدموا الى مدى أبعد ولكنهم وقفوا عند نوفوسليم ، ولم تثمر الهجمات التركية أيضاً في اتجاه ابجدير

ويفيد نبأ تلغرافى ورد على جريدة «الجورنال» من الأستانة : أنه يُحتمل أن تكون الأسابيع الأولى من شهر نوفمبر من أصعب الأوقات التى تمر على أرمينيا وأحرجها . فقد ظهرت الطلائع التركية فى اتجاه الخط الحديدى الذى يمتد خلف «قارس» ويُنتظر أن يصير الأرمن على القتال ، وأن قواتهم الهوائية التى لا يُستهان بها تعينهم على الدفاع لدرجة ما . وتلقت هذه الجريدة أيضاً نبأ آخر ورد على الدوائر الأرمنية من مرسين بطريق «قبرص» يُعلن أن مدينة هاجين الواقعة على حدود كليكية سلمت بعد معركة حاسمة ، وقد ظلت هذه المدينة تُقاوم هجمات الوطنيين منذ شهر مارس الماضى .

ويتطوع الآلاف لي بالالاف الدفاع
عن استقلالهم وقام الارمن فى تفليس
بمظاهرة كبيرة أمام سفارات الحلفاء
احتجاجاً على الهجوم التركى

ويفيد نبأ تلغرافي ورد على جريدة
«الجورنال» من الاستانة: انه يحتمل ان
تكون الاسابيع الاولى من شهر نوفمبر
من أصعب الاوقات التي تمر على ارمينيا
وأحرجها فقد ظهرت الطلائع التركية في
اتجاه الخط الحديدي الذي يمتد خلف
«قارس» وينتظر ان يصير الارمن على
القتال وان قواتهم الهوائية التي لا يستهان
بها تعينهم على الدفاع لدرجة ما . وتلقت
هذه الجريدة أيضاً نبأ آخر ورد على الدوائر
الارمنية من مرسين بطريق «قبرص»
يعلن ان مدينة هاجين الواقعة على حدود
كليكية سلمت بعد معركة حاسمة وقد ظلت
هذه المدينة تقاوم هجمات الوطنيين منذ
شهر مارس الماضي

الحالة فى أرمينيا

لندن فى ١٠ نوفمبر ـ (لمُراسل الأهرام الخصوصى) قال مُراسل التيمس من الأستانة أن ثلاثمئة أرمنى فى حاجين اخترقوا قوات الأتراك ووصلوا إلى سيس حيث وضعوا تحت حماية الفرنسويين فى حين فرت جماعات أخرى إلى الجبال . وصادر مصطفى كمال سيارات لجمعية الإعانة الأميركية فى الأناضول ليستخدمها فى نقل الذخيرة ورفض أن يسمح للكولونيل كومب أن يتجاوز سمسون ليتفقد مراكز الإعانة . وقد وردت الأنباء بأن الحالة فى أرمينيا تدعو إلى اليأس فقد أصبحت جماعات كثيرة معدمة ويسير المهاجرون من قارص إلى بلاد الكرج .

خصوصى

الحالة في ارمينيا

لندن في ١٠ نوفمبر — (لمراسل الاهرام الخصوصي) قال مراسل التيمس من الاستانة ان ثلاثمئة ارمني في حاجين اخترقوا قوات الاتراك ووصلوا الى سيس حيث وضعوا تحت حماية الفرنسويين في حين فرت جماعات اخرى الى الجبال . وصادر مصطفى كمال سيارات لجمعية الاعانة الاميركية في الاناضول ليستخدمها في نقل الذخيرة ورفض ان يسمح للكولونيل كومب ان يتجاوز سمسون ليتفقد مراكز الاعانة . وقد وردت الانباء بان الحالة في ارمينيا تدعو الى اليأس فقد اصبحت جماعات كثيرة معدمة ويسير المهاجرون من قارص الى بلاد الكرج

خصوصي

بين الأرمن والترك

عقد الهدنة للصلح

تُبين الأنباء التلغرافية التى تناولناها أمس أن الهدنة عُقدت بين الأرمن والترك ، وأن المفاوضة بدأت بينهم لعقد الصلح وتناولت المقتبس عن المصادر التركية والمصادر الأرمنية بلاغاتهم الرسمية عن تعاود القتال الذى أفضى إلى عقد هذه الهدنة وإليك خلاصة أقوال المصدرين .

قالت المصادر التركية الأناضولية

فى ٣ سبتمبر الماضى زار مصطفى كمال ومعه أركان حربه الجبهة الشرقية من جبهة أرزروم ثم عاد إلى أنقرة .

وفى ١٥ منه بدأت وقائع الهجوم العام بأن هجمت قوة مؤلفة من ٤٠٠٠ نظامى من جيش كاظم قره بكير باشا و ٢٠٠٠ تتارى غير نظامى ومعها مدافع رشاشة وبعض طيارات على مدينة أولتى فاحتلتها فى اليوم نفسه ، والسبب فى بدء الهجوم من هذه النقطة لا يرجع فقط إلى أهمية

بين الارمن والترك

عقد الهدنة للصلح

بين الانباء التلغرافية التي تناولناها أمس ان الهدنة عقدت بين الارمن والترك وان المفاوضة بدأت بينهم لعقد الصلح وتناولت المقتبس عن المصادر التركية والمصادر الارمنية بلاغاتهم الرسمية عن تعاود القتال الذي افضى الى عقد هذه الهدنة واليك خلاصة اقوال المصدرين

قالت المصادر التركية الاناضولية

في ٣ سبتمبر الماضي زار مصطفى كمال ومعه اركان حربه الجبهة الشرقية من جبهة ارزروم ثم عاد الى انقره

وفي ١٥ منه بدأت وقائع الهجوم العام بأن هجمت قوة مؤلفة من ٤٠٠٠ نظامي من جيش كاظم قره بكير باشا و ٢٠٠٠ تتاري غير نظامي ومعها مدافع رشاشة وبعض طيارات على مدينة اولتي فاحتلتها في اليوم نفسه والسبب في بدء الهجوم من هذه النقطة لا يرجع فقط الى اهمية المواضع العسكرية بل يرمي خصوصاً الى غرض انتقامي وهو حرمان ارمينيا من مناجم النحاس في هذه المنطقة

وفي ١٩ منه هاجمت قوة من الجنود الروسية المعسكرة في اذربيجان موضعاً عسكرياً منيعاً من مواضع الارمن وهو مضيق اق سيبارا فاقتحمته ودخلت الاراضي الارمنية وقاتلت فيها

المواضع العسكرية ، بل يرمى خصوصاً إلى غرض اقتصادى وهو حرمان أرمينيا من مناجم الفحم فى هذه المنطقة .

وفى ١٩ منه هاجمت قوة من الجنود الروسية المعسكرة فى أذربيچان موضعاً عسكرياً منيعاً من مواضع الأرمن وهو مضيق أق سيبارا فاقتحمته ودخلت الأراضى الأرمنية وقاتلت فيها جزءاً من الجيش الأرمنى وطاردته واحتلت باراحلى ومازاملى .

وفى ٢١ منه احتلوا البلدان الآتية اق سيبارا وباقميز وابرميز وتمبثلى ابربيز وبدأت نيرانهم تُصيب مدينة صارى قاميش التى هى عقدة السكك الحديدية الأرمنية وأهم نقطة من نقط اتصالها .

جزءاً من الجيش الأرمني وطاردته واحتلت باراحلي ومازاملي

وفي ٢١ منه احتلوا البلدان الآتية اق سيبارا وباقيز وابرميز وتمبثلي ابربيز وبدأت نيرانهم تصيب مدينة صاري قاميش التي هي عقدة السكك الحديدية الارمنية وأهم نقطة من نقط اتصالها

أما القوى التركية القادمة من الاناضول نفسه فهي منقسمة الى قسمين يسيران في اتجاهين يرميان الى غرضين : القسم الاول وهو الجناح الايمن يقاتل فيما بعد أوازه وقد وصل حتى تاريخ ٢٣ سبتمبر الى مدينة مرده نك . والثاني وهو الجناح الايسر في باماوم وقد وصل حتى اليوم المذكور الى أرغرهم

على هذا يتضح من مجموع الاخبار المستفادة من المصادر الاناضولية أن أرمينيا تقاتل حتى التاريخ المشار اليه من ثلاث جهات واحدة في شرقها بالقوى الاذربيجانية سواء كانت شارية أو غيرها . واثنان في جنوبها بالقوى الاناضولية نفسها

وقالت المصادر الارمنية

أما القوى التركية القادمة من الأناضول نفسه فهى منقسمة إلى قسمين يسيران فى اتجاهين يرميان إلى غرضين : القسم الأول وهو الجناح الأيمن يُقاتل فيما بعد أواز مهد وصل حتى تاريخ ٢٣ سبتمبر إلى مدينة مرده نك . وهو الجناح الأيسر فى باماوم وقد وصل حتى اليوم المذكور إلى أرغرهم .

على هذا يتضح من مجموع الأخبار المستفادة من المصادر الأناضولية أن أرمينيا تقاتل حتى التاريخ المُشار إليه من ثلاث جهات واحدة فى شرقها بالتموى الأذربيچانية سواء كانت شارية أو غيرها واثنان فى جنوبها بالقوى الأناضولية نفسها .

وقالت المصادر الأرمنية

جاء في اول بلاغ رسمي من حكومة اريفان
مؤرخ بتاريخ ٢٧ سبتمبر ما يأتي تعريبه حرفياً
(قامت الجنود الارمنية برد الهجوم في أنحاء
أواني وقد طرد الاتراك من الاراضي التي كانوا
يحتلونها وهم ما زالوا ينسحبون تحت تأثير قوانا التي
تتعقبهم وقد هجمت الجنود الروسية على جنودنا
في ليلة ١٩ سبتمبر واحتلت قطعة من الارض الارمنية
في أنحاء اق سيبارا والجيش الارمني مشتبك القتال
معهم وفي صباح ٣١ سبتمبر الساعة ١٢ احتل من جديد
نواحي سيبارا وباقمبر وايرون وقد طرد العدو على
خط طرانلي مرانلي وهو يتحصن خلف مرتفعات
اودون داغ وقرابولاق داغ)
وجاء في البلاغ الثاني من عموم اركان حرب
الجيش الارمني الصادر من اريفان في ٢٥ سبتمبر
ما يأتي
(هاجم العدو بتعضيد قوى عظيمة في اتجاه
قروان سراي واحل نواحي باراحلي ومانملي .
ويستمر اهالي شابان في القتال ضده وقد ارتد
العدو من شابان بعد مواقع دموية ترك فيها فوق
ميدان القتال قتلى كثيرين واربعمائة جريح وقد أكره

جاء فى أول بلاغ رسمى من حكومة أريفان مؤرخ بتاريخ ٢٧ سبتمبر ما يأتى تعريبه حرفياً :

(قامت الجنود الأرمنية برد الهجوم فى أنحاء أولتى ، وقد طرد الأتراك من الأراضى التى كانوا يحتلونها وهم مازالوا ينسحبون تحت تأثير قوانا التى تتعقبهم ، وقد هجمت الجنود الروسية على جنودنا فى ليلة ١٩ سبتمبر واحتلت قطعة من الأرض الأرمنية فى أنحاء اق سيبارا والجيش الأرمنى مشتبك فى القتال معهم . وفى صباح ٣١ سبتمبر الساعة ١٢ احتل من جديد نواحى سيبارا وباقمبر وايرون وقد طرد العدو على خط طرانلى مرانلى وهو يتحصن خلف مرتفعات أودون داغ وقرابولاق داغ) .

وجاء فى البلاغ الثانى من عموم أركان حرب الجيش الأرمنى الصادر من أريفان فى ٢٥ سبتمبر ما يأتى :

هاجم العدو بتعضيد قوى عظيمة فى اتجاه قروان سراى وأحل نواحى باراحلى ومانا ملى . ويستمر أهالى شابان فى القتال ضده . وقد ارتد العدو من شابان بعد مواقع دموية ترك فيها فوق ميدان القتال قتلى كثيرين وأربعمائة جريح . وقد أكره العدو أهالى زنجى زوور على إخراج ٢٠ ألف أردب وتسليمها إليهم ونصبوا فى شيروسى البطاريات الطوبجية لتخويف الأهالى ، ومنعهم من التأهب للثورة

وجندوا خلاف ذلك أرمن تركيا المقيمين فى زنجى زوور والبالغة أعمارهم من ١٨ إلى ٣٨ سنة) .

وفى ١٩ أكتوبر نشرت الجرائد الأرمنية بلاغاً رسمياً ثالثاً من غير تاريخ جاء فيه ما يأتى (تستمر وقائع القتال فى منطقتى جوغب ومرده نك . وقد جاء من ألكسندر بل أن الأرمن الذين استشاطوا غيظاً بسبب احتلال الأتراك أو التى يدخلون الجيش أفواجاً بصفة متطوعين . وتسير التجهيزات الحربية فى منطقة شيراغى سيرا حثيثاً) .

وفى بلاغ رابع تتم به كل البلاغات الرسمية التى أعلنتها عن حكومة أريقان جاء ما يأتى :

أعلنت منطقة قرص منطقة حرب ، وقد انسحبت السلطات الملكية ، ولم يبق فيها إلا الجيش للدفاع عنها .

وفى يوم ٧ و ٨ أكتوبر نشرت الجرائد الأرمنية وخصوصاً جريدة جاغادامار بوجوقرت تسيت تفصيلات واردة إليها من مراسليها فى أريقان كملخص فيما يأتى :

(تتقدم الجيوش التركية والتتارية من خمس جهات (١) قسم جيش كاظم قره بكير يهاجم فى منطقة أولتى (٢) قسم منه يُهاجم فى اتجاه باطوم (٣) جيش خالد بك (٤) يتجه نحو صارى قاميش (٤) جيش نهاد باشا الذى قام من وان متجهاً نحون با يزيد وقره كليسا (٥) جيش نورى باشا الذى يشتغل من جهتى زيجى درو وقره باغ ولصد الجيوش الأرمنية الأعداء ، وقد أعلن ناظر الحربية أمره بالتجنيد العام) أهـ

وفى يوم ١٠ أكتوبر نشرت جريدة جاندمار تلغرافات بتاريخ ٦ منه بأن الهجوم التركى يمتد على طول جبهة بين والتى وأغدير ، وأكد فى الأخبار التالية صحة هذا النبأ وأضافت إليه أن الخط المذكور يمر بلوغيزمان وصارى قاميش وأشيع فى الأستانة سقوط صارى قاميش فى أيدى نورى باشا وهو خبر يحتمل أن يكون صحيحاً لسقوط النيران على هذه المدينة من ٣١ سبتمبر» أهـ

فهذه الأخبار كلها تدل على حرج مركز الأرمن واضطرارهم إلى التسليم وعقد الهدنة .

وفى يوم ٧ و٨ أكتوبر نشرت الجرائد الارمنية وخصوصاً جريدة جاندامار بوجوفرت تفصيلات واردة اليها من مراسليها في اربيان كتلخص لها بأن :

(تقدم الجيوش التركية والتتارية من خمس جهات (١) قسم جيش كظم قره بكير يهاجم في منطقة اولى (٢) قسم منه يهاجم في أعماله بلوم (٣) جيش خالد بك (٤) يتجه نحو صاري قاميش (٤) جيش شاه باشا الذي تقدم من ولان

نحو بايزيد وقره كليسا (٥) جيش نورى باشا الذي ينتقل من جهتي زنجي دروفره باغ ولقد الجيوش الارمنية الاعداء وقد اعلن قائد الحربية امره بالتجنيد العام) اه

وفي يوم ١٠ اكتوبر نشرت جريدة جاندامار تلغرافات بتاريخ ٦ منه بأن الهجوم التركي يمتد على طول جبهة بين والتي واغدير . وأكدت الاخبار التالية صحة هذا النبأ وأضافت اليه ان الخط المذكور يمر بلوغيزمان وصاري قاميش وأشيع في الاستانة سقوط صاري قاميش في أيدي نوري باشا وهو خبر يحتمل ان يكون صحيحاً لسقوط النيران على هذه المدينة من ٣١ سبتمبر » اه

فهذه الاخبار كلها تدل على حرج مركز الارمن واضطرارهم الى التسليم وعقد الهدنة

تقدم الأتراك

نحو باطوم

تلقت التيمس من مراسلها الخاص فى الأستانة الأنباء البرقية الآتية :

الأستانة فى ٢٥ ـ أشيع أن طليعة عثمانية احتلت «أردهان» فى الشمال الغربى للقارص التى خلاها الكرجيون قبلاً والأخبار متناقضة، ولكنه يظهر أن من المؤكد أن طابوراً عثمانياً آخر احل «أرتفين» وهى على مسافة ٣٥ ميلاً جنوب باطوم داخل مقاطعة الكرج. وقد اتخذت الحكومة الكرجية الوسائل الحربية لمنع الغارات وأنذرت أيضاً كاظم قره بكير باشا الحاكم العسكرى لأرضروم . وتأتى الأخبار من أرمينيا بأن الجيش العثمانى المتقدم نحو «اشميادزين» ارتد بخسائر ولايزال الأتراك متملكين على «أجدير» فى الجنوب .

تقدم الاتراك

نحو باطوم

تلقت التيمس من مراسلها الخاص فى الاستانة الانباء البرقية الاتية :

الاستانة فى ٢٥ — اشيع ان طليعة عثمانية احتلت «اردهان» في الشمال الغربي للقارص التي خلاها الكرجيون قبلا والاخبار متناقضة ولكنه يظهر ان من المؤكد ان طابورا عثمانيا آخر احل «ارتفين» وهي على مسافة ٣٥ ميلا جنوب باطوم داخل مقاطعة الكرج وقد اتخذت الحكومة الكرجية الوسائل الحربية لمنع الغارات وانذرت ايضا كاظم قره بكير باشا الحاكم العسكري لارضروم . وتأتي الاخبار من ارمينيا بان الجيش العثماني المتقدم نحو «اشميادزين» ارتد بخسائر ولا يزال الاتراك متملكين على «اجدير» في الجنوب

مهادنة الأتراك والأرمن

الأستانة فى ١١ نوفمبر ـ أبلغت الحكومة الأرمنية أن شروط عقد الهدنة بين الأتراك والروس (كذا فى الأصل) كما يأتى :

(١) أن ينسحب الأرمن إلى الضفة اليمنى لنهر أوزباشى وبذلك يجلون عن منطقة زانجازور وكاراباغ ويفتحون الطريق للمواصلات بين الروس والأتراك .

(٢) أن يحتل الأتراك الكساندرو باسك* مساحة من الأرض حولها قطرها عشرة كيلومترات حتى يتم مفاوضات الصلح .

(٣) أن يكون الأتراك مسئولين عن المحافظة على النظام واستتباب الأمن بين الأهالى ـ روتر

الأستانة فى ١٢ نوفمبر ـ أعلنت الحكومة الأرمنية إمضاء الهدنة مع الأتراك ـ هافاس

مهادنة الاتراك والارمن

الاستانة في ١١ نوفمبر -- ابلغت الحكومة الارمنية ان شروط عقد الهدنة بين الاتراك والروس (كذا في الاصل) كما يأتي

(١) ان ينسحب الارمن الى الضفة اليمنى لنهر أوزباشي وبذلك يجلون عن منطقة زانجازور وكاراباغ ويفتحون الطريق للمواصلات بين الروس والاتراك

(٢) ان يحتل الاتراك الكساندروباسك مساحة من الارض حولها قطرها عشرة كيلومترات حتى تتم مفاوضات الصلح

(٣) أن يكون الاتراك مسئولين عن المحافظة على النظام واستتباب الامن بين الاهالي ـ روتر

الاستانة في ١٢ نوفمبر -- اعلنت الحكومة الارمنية امضاء الهدنة مع الاتراك ـ هافاس

* الصحيح : الكسندروبول .

الحلفاء وأرمينيا

رومة فى أول ديسمبر ـ أرسلت أرمينيا دعوة إلى الحلفاء تطلب مساعدة عسكرية . وتُعارض إيطاليا فى إرسال حملة قد يفضى إرسالها إلى حرب طويلة يكثر فيها سفك الدماء ، ولذلك نصحت إيطاليا لحلفائها بالالتجاء إلى وسيلة الوساطة .

ووضع مؤتمر جمعية الأمم فى چنيف قراراً مطابقاً لرأى إيطاليا فحض الدول على أن تطلب وساطة الولايات المتحدة ، فإذا أبت ذلك فإن هذا الطلب يُعرض على إيطاليا ـ الإيطالية

الحلفاء وارمينيا

رومة في اول دسمبر -- ارسلت أرمينيا دعوة الى الحلفاء تطلب مساعدة عسكرية . وتعارض ايطاليا في ارسال حملة قد يفضي ارسالها الى حرب طويلة يكثر فيها سفك الدماء ولذلك نصحت ايطاليا لحلفائها بالالتجاء الى وسيلة الوساطة

ووضع مؤتمر جمعية الامم في جنيف قراراً مطابقاً لرأي ايطاليا فحض الدول على ان تطلب وساطة الولايات المتحدة فاذا أبت ذلك فان هذا الطلب يعرض على ايطاليا — الايطالية

الحالة فى أرمينيا

لندن فى ١٥ نوفمبر ـ مجلس العموم ـ رد المستر هرمسورث على سؤال ألقاه المستر انيورين وليمز عن الحالة فى أرمينيا فقال إن الحكومة ليس لديها معلومات بأن البلشفيك يُعاونون الوطنيين الأتراك أو هؤلاء يتفوقون فى العدد على الأرمن . والظاهر أن المواصلات البرية تمت بين أذربيجان والأناضول ، ولكن سيتغلب على كل خطر يتهدد المصالح البريطانية على أثر ظهوره . وتبذل الآن جميع المساعى للحصول على تصديق تركيا على معاهدة الصلح .

واقترح المستر أكتور أن يوضع شرط جوهرى فى أى اتفاق يُعقد مع البلشفيك يتضمن أن لا يُؤيد البلشفيك الأتراك ضد الأرمن فأكد المستر هرمسورث أن هذا الاعتبار فى عقل الحكومة ـ روتر

الحالة في ارمينيا

لندن في ١٥ نوفمبر — مجلس العموم — رد المستر هرمسورث على سؤال القاه المستر انيورين وليمز عن الحالة في ارمينيا فقال ان الحكومة ليس لديها معلومات بان البلشفيك يعاونون الوطنيين الاتراك أو ان هؤلاء يتفوقون في العدد على الارمن. والظاهر ان المواصلات البرية تمت بين اذربيجان والاناضول ولكن سيتغلب على كل خطر يتهدد المصالح البريطانية على أثر ظهوره . وتبذل الآن جميع المساعي للحصول على تصديق تركيا على معاهدة الصلح

واقترح المستر اكتور ان يوضع شرط جوهري في أي اتفاق يعقد مع البلشفيك يتضمن أن لا يؤيد البلشفيك الاتراك ضد الارمن فأكد المستر هرمسورث ان هذا الاعتبار في عقل الحكومة — روتر

فى ميدان أرمينيا

الأستانة فى ٢١ نوفمبر ـ روت الصحف الأرمنية أن القوات الأرمنية استردت ألكسندرو بول وأن المقاتلين ينسحون نحو قرص ـ روتر

ولسون وحدود أرمينيا

لندن فى ٢٠ نوفمبر ـ (لمُراسل الأهرام الخصوصى) علم مُراسل الديل كرونيكل من نيويورك أن قرار الرئيس ولسون الخاص بحدود أرمينيا وتركيا عرضت عليه لإصدار حكمه بناء معاهدة سيڤر ـ يقوم بإعطاء ميناء باطوم لأرمينيا كممر إلى البحر ـ خصوصى

الأتراك والمعاهدة

لندن فى ٢٠ نوفمبر ـ (لمُراسل الأهرام الخصوصى) قرر الدستوريون العثمانيون أن يصدِّقوا على معاهدة الصلح ـ خصوصى

القبلة الخميس ٢٥ نوفمبر ١٩٢٠ ، مكة المكرمة

أرمينيا الشهيدة

روت الصحف الفرنسوية أنه يؤخذ من الأخبار الأخيرة الواردة من الأستانة أن البولشفيك أرسلوا إلى أرمينيا مذكرة هى بمثابة إنذار نهائى طالبين منها أن تقطع كل علاقة مع الحلفاء .

فأجابت الحكومة الأرمنية على ذلك بالرفض آليات رغم احتشاد ثلاثة آلايات بولشفية فى سوهوشة .

ارمينيا الشهيدة

روت الصحف الفرنسوية انه يؤخذ من الاخبار الاخيرة الواردة من الاستانة ان البولشفيك ارسلوا الى ارمينيا مذكرة هي بمثابة انذار نهائي طالبين منها ان تقطع كل علاقة مع الحلفاء

فاجابت الحكومة الارمنية على ذلك بالرفض البات رغم احتشاد ثلاثة الايات بولشفية في سوهوشة

الأهرام عدد ١٣٢٨٩، الخميس ٢٥ نوفمبر ١٩٢٠ ، ص ٢ ، القاهرة

أرمينيا وعصبة الأمم

چنيف فى ٢٢ نوفمبر ـ وافقت جمعية الأمم بإجماع الأصوات فى اجتماعها اليوم صباحاً على اقتراح اللورد روبرت سل الخاص بمساعدة أرمينيا مع تعديل قدمه المسيو لافونتين المندوب البلچيكى مؤداه تأليف لجنة للبحث فى مسألة أرمينيا ـ روتر

لندن فى ٢٣ نوفمبر ـ (لمُراسل الأهرام

ارمينيا وعصبة الامم

جنيف في ٢٢ نوفمبر — وافقت جمعية الامم باجماع الاصوات في اجتماعها اليوم صباحاً على اقتراح اللورد روبرت سل الخاص بمساعدة ارمينيا مع تعديل قدمه المسيو لافونتين المندوب البلجيكي مؤداه تأليف لجنة للبحث في مسألة ارمينيا — روتر

لندن في ٢٣ نوفمبر — (لمراسل الاهرام الخصوصي) جاء في تلغراف من جنيف ان جمعية عصبة الامم وافقت بالاجماع على مساعدة ارمينيا ويشير الى ان الشؤون على مجرى الاحوال بهذه المناسبة

الخصوصى) جاء فى تلغراف من چنيف أن جمعية عصبة الأمم وافقت بالإجماع على مساعدة أرمينيا . ويُشير الواقفون على مجرى الأحوال بهذه المناسبة إلى أنه إذا لم نستطع أن نجد حلاً فإنه لا يكون هناك محل للانتقاد لأن أرمينيا من نوع الحوادث الفجائية الخارجة عن وظائف عصبة الأمم . ولم يرد فى دستور العصبة شرط عن أرمينيا فى حين لا يُمكن تطبيق الشروط الخاصة بالانتداب فى العراق وسوريا عليها ، وقد عينت الجمعية لجنة لدرس المسألة الأرمنية وينوب اللورد سل فيها عن بريطانيا العظمى . ويحث اللورد سل اللجنة على الاجتماع حالاً ـ خصوصى

چنيف فى ٢٣ نوفمبر ـ جرى أمس فى جلسة جمعية الأمم بحث صريح فى مسألة أرمينيا ، وألقى المستر بلفور خطاباً طويلاً أحدث تأثيراً بليغاً فى نفوس المندوبين وسأل فيه ما الذى تفعله الجمعية فى نقط تختص بأشخاص كمصطفى كمال لم يعترفوا بالجمعية ، وقال أنه لا يُمكن إيجاد انتداب لحماية أرمينيا إلا إذا كانت الدول الأخرى تضمن المال والرجال والذخائر .

الى انه اذا لم نستطع ان نجد حلا فانه لا يكون هناك
محل للانتقاد لان ارمينيا من نوع الحوادث الفجائية
الخارجة عن وظائف عصبة الامم . ولم يرد في دستور
العصبة شرط عن ارمينيا في حين لا يمكن تطبيق
الشروط الخاصة بالانتداب في العراق وسوريا عليها
وقد عينت الجمعية لجنة لدرس المسألة الارمنية وينوب
اللورد سل فيها عن بريطانيا العظمى . ويحث
اللورد سل اللجنة على الاجتماع حالا — خصوصى
جنيف في ٢٣ نوفمبر — جرى امس في جلسة
جمعية الامم بحث صريح في مسألة ارمينيا والقى المستر
بلفور خطاباً طويلا احدث تأثيرا بليغاً في نفوس
المندوبين وسأل فيه ما الذي تفعله الجمعية في نقط
تختص بأشخاص كمصطفى كمال لم يعترفوا بالجمعية وقال
انه لا يمكن ايجاد انتداب لحماية ارمينيا الا اذا كانت
الدول الاخرى تضمن المال والرجال والذخائر
والقى المسيو فيفياني أحد رؤساء الوزارة الفرنسوية
في السابق خطاباً مؤثراً اعرب فيه عن الاسف لانه
لم يتبع الرأي الفرنسوي الذي مؤداه اعطاء جمعية
الامم قوة عسكرية دولية ووجه الانظار الى التأثير
السيء الذي ينتج عن عمل الجمعية اذا هي اثبتت خطة
تدل على العجز وقال من المؤكد انه لا بد اذ ذاك
من محاولة المقاومة مع مصطفى كمال
وقال اللورد روبرت سل انه واثق ولو فشلت
المفاوضات بأن العالم يجد وسيلة لانقاذ ارادته
ثم عيّنت لجنة من ستة اعضاء وعهد اليها في
المهمة الصعبة التي هي انقاذ ارمينيا بوسيلة من الوسائل
ووزر

SELIM TAKLA FONDATEUR
الأهرام
AL AHRAM PYRAMIDES

وألقى المسيو فيفيانى أحد رؤساء الوزارة الفرنسوية فى السابق خطاباً مؤثراً أعرب فيه عن الأسف لأنه لم يتبع الرأى الفرنسوى الذى مؤداه إعطاء جمعية الأمم قوة عسكرية دولية ووجه الأنظار إلى التأثير السئ الذى ينتج عن عمل الجمعية ، إذا هى اتبعت خطة تدل على المحن ، وقال من المؤكد إنه لابد إذ ذاك من محاولة المفاوضة مع مصطفى كمال .

وقال اللورد روبرت سل أنه واثق ولو فشلت المفاوضات بأن العالم يجد وسيلة لإنفاذ إرادته .

ثم عينت لجنة من ستة أعضاء وعهد إليها فى المهمة الصعبة التى هى انقاذ أرمينيا بوسيلة من الوسائل .

روتر

الكماليون واليونان

ذكـرت «الـطـان» فى نـبـأ خـاص عن الأستانة أن مجلس أنقرة العسكرى السامى اجتمع برئاسة مصطفى كمال باشا ، وقررأن تنقل قوات الچنرال كاظم قرة بكير ـ حينما تنتهى من الأعمال الحربية فى أرمينيا ـ إلى ميدان أزمير وستعهد حراسة الأراضى الأرمنية إلى قبائل الأكراد المرتبطة بمودة الكماليين وعطفهم ، ولكن تحت إشراف ضباط من الأتراك وأحد أركان حرب مصطفى كمال . وقد اعتقل الضباط الأرمن الذين أسروا فى جزيرة من جزر بحيرة فان» .

وجاء فى نبأ آخر لجريدة «الطان» أيضاً : أن المعارك ناشبة باستمرار عنيف بين العصابات الكمالية والجنود اليونانية فى منطقة بروصة حيث لا تتوازن كفة الفور والهزيمة بين الفريقين . أما فى ميدان أزمير فأن الكماليين بعد أن حصنوا مراكزهم فى قاموا بهجوم عنيف ضد القوات اليونانية .

تصريحات

لوزير خارجية الكرج

قالت «الطان» وقد رأينا آراء بانتصارات الكماليين فيما وراء القوقاز أن تحادث المسيو جيجت شكورى وزير خارجية الكرج أثناء مروره بباريس قاصد چنيف وقد تفضل علينا بالتصريحات الآتية : قال تدل المعلومات التى ترد عن الكرج على أن الحالة فيما وراء القوقاز تشتد خطورتها يوماً بعد يوم . ولقد أظهرت حكومتى منذ زمن طويل لممثلى دول الحلفاء نتائج هذه الحالة البليغة الخطر، ولم يكن فوز الكماليين على الجنود الأرمن إلا من بوادر تلك الحالة . على أن أغراض الكماليين من الاستيلاء على باطوم واضحة جلية ، فرنهم يُريدون الاستيلاء على هذه المدينة ليسدوا على أوربا الطريق الكرچى الأكبر الموصل إلى الشرق ومادامت الحركة الكمالية لا تخرج عن أنها حركة داخلية تركية فليس هناك من داع لتدخلنا فيها .

إن الكرج جمهورية تُحافظ دائماً على حيدتها ولن تشترك مطلقاً فى الخلافات الداخلية التى تنشأ عند جيرانها سواء كانوا من الأتــراك أو من الــروســيــين . إلا أن

الحكومة الكرچية لا يُمكن أن تظل غير مبالية متى علمت أن جيرانها يتهيأون لاكتساح أراضيها ، ويظهر أنه لا رابطة مطلقاً بين تقدم الكماليين والاعتراف باستقلال الكرچ . أما نحن فنعتقد أنهما مرتبطان ارتباطاً وثيقاً . ومن الجلى أن إبهام دستور الكرج من الوجهة الدولية جعل الكماليين يؤملون استرجاع الحقوق المخولة لتركيا بواسطة معاهدة «بريست ليتوفسك» ودعاهم ذلك إلى الهجوم على باطوم ، وبديهى أن ليس لدى السياسة الأوربية إزاء المسألة الكرچية إلا وجهتان قلما إن تُؤيد الأغراض الكمالية باستبقائها الحالة الحاضرة المرتبكة ، وإما أن تعترف جهرة وبلا تحفظ باستقلال الكرچ .

المرتبكة واما أن تعترف جهرة وبلا تحفظ باستقلال الكرج

ABONNEMENTS

ANNONCES.

CORRESPONDANCES

Pour tout ce qui concerne le Rédacteur en chef s'adresser à la Rédaction

40, Rue de France. - Alexandrie

الأمة

جريدة يومية سياسية تجارية

AL-OMMAH

Journal Quotidien Politique et Commercial

ماذا نصنع
فى تركية آسيا

بهذا العنوان ـ كتب مُحرر الطان السياسى المقال الآتى :

إن التغيرات التى نشأت فى الشرق من جراء انكسار جيش قرانجل وهزيمة الأرمن وسقوط فنزيلوس إنما تدعونا إلى بحث المسئوليات التى تتحملها فرنسا فى شرق تركيا ، وأنا لنستطيع أن نُفكر فى ذلك بروية وبلا أى انفعال . فليس ثمة من خطر داهم يُهددنا منذ فازت الجنود التى يقودها الجنرالان چويو ودوڤيو بانتصارات ٢٣ أكتوبر فى جهة «جبل القف» فى كيليكية ، إلا أنه ينبغى أن نعتمد على هذه البارقة المحلية فى النظر إلى مدى بعيد . فقد أنشأ الاتفاق المبرم فى ١٠ أغسطس الماضى بين فرنسا وإنكلترا وإيطاليا فى شمال سوريا وفى شمالها الغربى أيضاً وفى الجهة التى كانت تابعة للدولة العثمانية منطقة اعترف فيها بمصالح فرنسا الخاصة . وعهد إلى إيطاليا بمنطقة مثلها فى غرب سوريا .

والمزية الرئيسية التى تنتج من ذلك هى : «إن الدول المتعاقدة تتعهد بألا تُقدم ولا تُؤيد أى طلب بالنيابة عن رعاياها يقصد الحصول على امتيازات تجارية أو صناعية فى المنطقة التى اعترف فيها بالمصالح الخاصة لكل منها ما لم ترفض هى أو تكون عاجزة عن الانتفاع بوجودها فى تلك المنطقة» .

فهذا التعهد يُخول كل دولة أن تحتكر الامتيازات التجارية والصناعية فى المنطقة الخاصة بها وهو حق احتكار لا ينتفع به إلا فى حالة استطاعة الدولة العثمانية بالوكالة على المنطقة أن تستعمله . وتملك كل دولة فى داخل منطقها ـ عدا ما تقدم ـ حق الأفضلية فى تقديم المساعدة إلى الحكومة العثمانية فى شئون الإدارة والبوليس المحلى .

وإذا ذكرت المنطقة الفرنسوية التى حددت على هذا المثال فأنما يُطلق عليها اسم «كليكية» وهو اعتبار الجزء بمثابة الكل ، ولاشك أن كليكية ذات موقع خاص وثروة ممتازة ولكنها لا تعتبر إلا جزءاً من المنطقة الشاسعةالتى أسندت إلينا . وأن

الرئيسية التي تنتج من ذلك هي « ان الدول المتعاقدة تتعهد بألا تقدم ولا تؤيد اي طلب بالنيابة عن رعاياها يقصد الحصول على امتيازات تجارية أو صناعية في المنطقة التي اعترف فيها بالمصالح الخاصة لكل منها مالم ترفض هي او تكون عاجزة عن الانتفاع بوجودها في تلك المنطقة »

فبهذا التعهد يخول كل دولة أن تحتكر الامتيازات التجارية والصناعية في المنطقة الخاصة بها وهو حق احتكار لا ينتفع به الا في حالة استطاعة الدولة العثمانية بالوكالة على المنطقة ان تستعمله وتملك كل دولة في داخل منطقتها — عدا ما تقدم — حق الافضلية في تقديم المساعدة الى الحكومة العثمانية في شئون الادارة والبوليس المحلي .

واذا ذكرت المنطقة الفرنسوية التي حددت على هذا المثال فانما يطلق عليها اسم « كليكيه » وهو اعتبار الجزء بمثابة الكل ولا شك ان كليكيه ذات موقع خاص وثروة ممتازه ولكنها لا تعتبر الا جزءا من المنطقة الشاسعة التي اسندت الينا . وان اعمالنا الحربية انما تجري في جهة طرسوس واطنه وهما مدينتان تفصلهما عن البحر الابيض المتوسط مسافات تتراوح بين ٤٠ و٦٧

أعمالنا الحربية إنما تجرى فى جهة طرسوس وأطنه وهما مدينتان تفصلهما عن البحر الأبيض المتوسط مسافات تتراوح بين ٤١ و ٦٧ كيلومتراً بالسكة الحديدية . وتنبسط المنطقة الفرنسوية من الشمال إلى أبعد من «سيواس» وسط الهضاب والجبال بمسافة إذا قيست من ضفة البحر الأبيض المتوسط لقُدرت على مدى النظر بثلمائة وخمسين كيلو متراً تقريباً . وإن المسافر الذى يبلغ هذا الحد من شمال المنطقة الفرنسوية لا يصير بعيداً عن البحر الأسود إلا بمائة كيلومتر .

كيلو مترا بالسكة الحديدية وتنبسط المنطقة الفرنسوية من الشمال الى أبعد من « سيواس» وسط الهضاب والجبال بمسافة اذا قيست من ضفة البحر الابيض المتوسط لقدرت على مدى النظر بثلمائة وخمسين كيلو مترا تقريبا . وان المسافر الذي يبلغ هذا الحد من شمال المنطقة الفرنسوية لا يصير بعيداً من البحر الاسود الا بمائة كيلو متر .

ولا تشمل المنطقة الفرنسوية في اتجاه الشمال الشرقي في جهة مرعش فقط بل تشمل

ولا تشمل المنطقة الفرنسوية فى اتجاه الشمال الشرقى فى جهة مرعش فقط بل تشمل أيضاً ملطيه وخربوت وتبلغ على ضفة الفرات الشرقية نقطة تفصلها ـ على مدى البصر ـ عن ساحل البحر الأبيض المتوسط أربعمائة وخمسين كيلو متراً . وتشمل المنطقة الفرنسوية أخيراً من جهة الشرق «ديار بكر» وتمتد إلى الدجلة فى موضع يبعد ـ على مدى النظر أيضاً ـ بأكثر من خمسمائة كيلومتراً ومتى وصل المسافر إلى هذا الموضع فليس عليه إلا أن يسير ٢٥٠ كيلومتراً فى اتجاه مستقيم لكى يبلغ بلاد فارس . وبديهى أننا نرى هذه المنطقة تتضمن أبعاداً شاسعة .

ومن المفهوم أن الاتفاق الثلاثى المؤرخ فى ١٠ أغسطس لا يضطر فرنسا ولا إيطاليا إلى إبقاء جنودهم فى المنطقتين الخاصتين بهما . فإن المادة الثابتة من معاهدة الصلح التى وقعت فى سيفر بين تركيا والحلفاء تنص على «إن الحكومتين الفرنسوية والإيطالية تسحبان جنودهما من المنطقتين المعترف فيهما بمصالحها الخاصة ،

حيثما يتم اتفاق الدول المتعاقدة على أن معاهدة الصلح هذه قد نُفذت، وأن التدابير التى قبلتها تركيا لحماية الأقليات المسيحية قد أصبحت نافذة» .

ويُؤخذ من ذلك أن إخلاء المنطقتين قد نص عليه فى المعاهدة إلا أن النص مقيد ببعض الشروط ـ وتشمل هذه الشروط المادة التاسعة من الاتفاق وهى تقول : «تقبل كل دولة من الدول المتعاقدة التى اعترف لها بمصالح خاصة فى منطقة من الأراضى العثمانية مسئولية الآن على تنفيذ معاهدة الصلح مع تركيا فيما يختص بالشروط التى تحمى الأقليات فى تلك المنطقة» . وإذا عللنا هذا التعهد حسب النصى الحرفى لإتضح أن القوات الفرنسوية يُمكن أن تعمل للتداخل فى كل وقت للدفاع عن الأقليات غير المسلمة فى سيواس وخربوت وديار بكر، بينما تعمل القوات الإيطالية لذلك أيضاً وفى مثل هذه الحالة فى قونية وبوردورا وفى ضواحى قوطاية . وبديهى أن مثل هذه الالتزامات ستكون معجلة، وقد سحبت إيطاليا منذ زمن طويل الفرق التى كانت لها فى داخلية

أيضا ملطيه وخربوت وتبلغ على ضفة الفرات الشرقية نقطة تفصلها — على مدى البصر — عن ساحل البحر الابيض المتوسط اربعمائة وخمسين كيلو متراً . وتشمل المنطقة الفرنسوية اخيراً من جهة الشرق « ديار بكر » وتمتد الى الدجلة في موضع يبعد — على مدى النظر أيضا — باكثر من خمسمائة كيلو متراً . ومتى وصل المسافر الى هذا الموضع فليس عليه الا ان يسير ٢٥٠ كيلو متراً في اتجاه مستقيم لكي يبلغ بلاد فارس . وبديهي اننا نرى هذه المنطقة تتضمن ابعاداً شاسعة

ومن المفهوم ان الاتفاق الثلاثي المؤرخ في ١٠ أغسطس لايضطر فرنسا ولا ايطاليا الى [illegible] المنطقتين الخاصتين بهما . فان المادة التاسعة من معاهدة الصلح التي وقعت في سيفر بين تركيا والحلفا تنص على « ان الحكومتين الفرنسوية والايطالية تسحبان جنودهما من المنطقتين المعترف فيهما بمصالحها الخاصة حيثما يتم اتفاق الدول المتعاقدة على ان معاهدة الصلح هذه قد نفذت وان التدابير التى قبلتها تركيا لحماية الاقليات المسيحية قد اصبحت نافذة »

ويؤخذ من ذلك ان اخلاء المنطقتين قد نص عليه فى المعاهدة الا ان النص مقيد ببعض

آسيا الصغرى . وقد لا نُخطئ إذا قلنا إنها حافظت على سلامة مصالحها بأن عقدت اتفاقاً شبه رسمى مع حكومة أنقره الوطنية . ولم تحتفظ إنكلترا التى تُدير شئون الأستانة لنفسها بمنطقة خاصة فى تركية آسيا . وإنما تظل فرنسا وحدها مع اليونان محتلين أجزاء هامة من تلك الجهة احتلالاً عسكرياً . ولا شك أن هذا الاحتلال لا يخلو من الأضرار وعلى الأخص بالنسبة إلى النتائج التى تنشأ من الانتخابات اليونانية وما يعقب ذلك من الحوادث التى يُمكن أن نتوقعها . وتخشى دوائر الحلفاء فى الأستانة أن الجنود اليونانية فى آسيا الصغرى تتخلى فجأة عن جزء من الأراضى التى احتلتها بسبب ما حل بها من التعب لطول المدة التى قضتها تحت السلاح ، وبسبب ما فقدته من القوة المعنوية بتأثير سقوط فيزيلوس وقد سافر القائد البريطانى هارتجتون ليدرس الحالة فى الجهات المحتلة . وليس ثمة من داع معقول يدعو أن تتحمل فرنسا إلى مالا نهاية التضحيات والمخاطر التى تنشأ من احتلال كليكية . إلا أن كل إخلال إنما يُعتبر

الشروط . وتشمل هذه الشروط المادة التاسعة من الاتفاق وهى تقول : « تقبل كل دولة من الدول المتعاقدة التي اعترف لها بمصالح خاصة في منطقة من الاراضى العثمانية مسئولية التدبير على تنفيذ معاهدة الصلح مع تركيا فيما يختص بالشروط التي تحمي الاقليات في تلك المنطقة » واذا علمنا هذا التعهد حسب النص الحرفي لا تفسح ان القوات الفرنسوية يمكن ان تعمل للتداخل في كل وقت للدفاع عن الاقليات غير المسلمة في سيواس وخربوت وديار بكر بينما تعمل القوات الايطالية لذلك أيضا وفى مثل هذه الحالة في قونيه و بوردور اوفى ضواحي قوطايه . و بديهي ان مثل هذه الالتزامات ستكون منجلة وقد سحبت ايطاليا منذ زمن طويل الفرق التي كانت لها في داخلية آسيا الصغري . وقد لا نخطئ ماذا قلنا انها حافظت على سلامة مصالحها بان عقدت اتفاقا شبه رسمي مع حكومة انقره الوطنية . ولم تحتفظ انكلترا التي تدير شئون الاستانة لنفسها بمنطقة خاصة فى تركية آسيا . وانما تظل فرنسا وحدها مع اليونان محتلين اجزاء هامة من تلك الجهة احتلالا عسكريا . ولا شك ان هذا الاحتلال لايخلو من الاضرار وعلى الاخص بالنسبة الى النتائج التي تنشأ من الانتخابات

كمشكلة ؛ فكيف إذن ستحل هذه المشكلة؟

ينبغى حين انسحاب الجنود الفرنسوية من كليكية الاحتفاظ بالحقوق الاقتصادية التى اعترف لفرنسا بها فى هذه المنطقة وتأييد الضمانات المعقولة لحماية الأقليات غير المسلمة . فكيف يُمكن الوصول إلى هذه الغاية ؟ إن هذا الأمر يتعلق قبل كل شئ بالرأى الذى يُقره الحلفاء فى معاهدة سيڤر. فإن الاتفاق الثلاثى الذى يُؤلف مناطق خاصة فى تركية آسيا تنتهى بالمأساة الآتية وهى «يُنشر الاتفاق ويدخل فى طور النفاذ فى ذات الوقت الذى تُنفذ فيه معاهدة الصلح مع تركيا بين الدول الثلاث المتعاقدة» . وهذا يُفيد أن معاهدة الصلح التى وقعت فى سيڤر لا يصح أن تدخل فى طور التنفيذ بواسطة الدول التى توافق عليها إلا حينما تحصل الموافقة من تركيا من جهة ومن الدول الثلاثة المخالفة من جهة أخرى فهل تُريد حكومات الحلفاء أن تحصل فى أسرع زمن على موافقة تركيا ؟

إذا قيل نعم ، فأن لهم الحق فى طلب تقرير الوسائل التى تُتخذ للوصول فى هذا الغرض . إن من الوسائل المشروعة أن

اليونانية وما يعقب ذلك من الحوادث التي يمكن أن نتوقعها . وتخشى دوائر الحلفاء في الاستانة أن الجنود اليونانية في آسيا الصغرى تنخلى فجأة عن جزء من الاراضي التي احتلتها بسبب ما حل بها من التعب لطول المدة التي قضتها تحت السلاح و بسبب ما فقدته من القوة المعنوية بتأثير سقوط فينزيلوس وقد سافر القائد البريطاني هارنجتون ليدرس الحالة في الجهات المختلفة. وليس ثمة من داع معقول يدعو أن تتحمل فرنسا الى ما لا نهاية التضحيات والمخاطر التي تنشأ من احتلال كليكية . الا ان كل اخلاء انما يعتبر كمشكلة فكيف اذن ستحل هذه المشكلة ؟

ينبغي حين انسحاب الجنود الفرنسوية من كليكية الاحتفاظ بالحقوق الاقتصادية التي اعترف لفرنسا بها في هذه المنطقة وتأييد الضمانات المعقولة لحماية الاقليات غير المسلمة. فكيف يمكن الوصول الى هذه الغاية ؟ ان هذا الامر يتعلق قبل كل شيء بالرأي الذي يقره الحلفاء في معاهدة سيفر . فان الاتفاق الثلاثي الذي يؤلف مناطق خاصة في تركية آسيا تنتهي بالمأساة الآتية وهي «ينشر الاتفاق ويدخل في طور النفاذ في ذات الوقت الذي تنفذ فيه معاهدة

تُفاوض الحكومة الفرنسوية السلطات القائمة بالأمر والتى نجدها أمامها فى تركية آسيا فى إبرام التعهدات الجديرة بحفظ سلامة المصالح الفرنسوية فى تلك الجهة وضمان سلامة الأقليات . ومهما يكن المبدأ أو الطريقة التى تُتخذ فأن العمل محقق وينبغى أن ندبر الحوادث إذا لم نرد أن نُفاجأ بها .

الصلح مع تركيا بين الدول الثلاث المتعاقدة ، وهذا يفيد ان معاهدة الصلح التي وقعت في سيفر لا يصح ان تدخل في طور التنفيذ بواسطة الدول التي توافق عليها إلا حينما تحصل الموافقة من تركيا من جهة ومن الدول الثلاثة المتحالفة من جهة أخرى فهل تريد حكومات الحلفاء ان تحصل في أسرع زمن على موافقة تركيا ؟

اذا قيل نعم فان لهم الحق في طلب تقرير الوسائل التي تتخذ للوصول الى هذا الغرض ان من الوسائل المشروعة ان تفاوض الحكومة الفرنسوية السلطات القائمة بالامر والتي تجدها امامها في تركية اسيا في ابرام التعهدات الجديرة بحفظ سلامة المصالح الفرنسوية في تلك الجهة وضمان سلامة الاقليات . ومهما يكن المبدأ او الطريقة التي تتخذ فان العمل محقق وينبغي ان ندبر الحوادث اذا لم نرد ان نفاجأ بها.

الأهرام عدد ١٣٢٩٥، الخميس ٢ ديسمبر ١٩٢٠ ، ص ١ ، القاهرة

أرمينيا وحكومة أنقرة

الأستانة فى ١٦ ديسمبر ـ قدمت أرمنيا مذكرة إلى حكومة الوطنيين الأتراك فى أنقرة بناء على إيعاز من حكومة موسكو تطلب فيها الجلاء من قارص وكمرز وعن الأقاليم التى احتلها الوطنيون بعد المعارك التى جرت منذ حين قريب ـ روتر

ارمنيا وحكومة أنقره

الاستانة في ١٦ دسمبر — قدمت ارمنيا مذكرة الى حكومة الوطنيين الاتراك في انقره بناء على ايعاز من حكومة موسكو تطلب فيها الجلاء من قارص وكرز وعن الاقاليم التي احتلها الوطنيون بعد المعارك التي جرت منذ حين قريب ـ روتر

الأهرام عدد ١٣٢٩٥، الخميس ٢ ديسمبر ١٩٢٠ ، ص ١ ، القاهرة

فى ميدان أرمينيا

الأستانة فى ٣٠ نوفمبر ـ تشتمل الأخبار الأخيرة من أرمينيا على ما يوجب الرضى فقد روت الصحف الأرمنية أن الأرمن استردوا قارص وأن الكماليين خسروا خسائر فادحة بسبب نقص أدوات النقل وشدة الشتاء، وقالت احدى الصحف إن سبعة آلاف من الأتراك ماتوا بسبب البرد ويُقال إنه أمضيت هدنة بشروط هى أكثر ملائمة للأرمن .

في ميدان ارمينيا

الاستانة في ٣٠ نوفمبر — تشتمل الاخبار الاخيرة من ارمينيا على مايوجب الرضى فقد روت الصحف الارمنية ان الارمن استردوا قارص وان الكماليين خسروا خسائر فادحة بسبب نقص ادوات النقل وشدة الشتاء وقالت احدى الصحف ان سبعة آلاف من الاتراك ماتوا بسبب البرد ويقال انه امضيت هدنة بشروط هي اكثر ملائمة الارمن .

وقد اطمأن الارمن من جهة حدودهم الشرقية عقب تأكيد أبداه لهم البلشفيون وقتئذ استطاع الارمن حشد جميع الجنود المتوفرة فتقدموا واستخلصوا في هجوم على الكماليين انتهى الى النتائج المتقدمة

وقد اطمأن الأرمن من جهة حدودهم الشرقية عقب تأكيد أبداه لهم البلشفيون ولذلك استطاع الأرمن حشد جميع الجنود المتفرغة للعمل واستخدامها فى هجوم على الكماليين أفضى إلى النتائج المتقدمة .

ووردت تقارير من تفليس تُؤيد الأخبار التى يُؤخذ منها أن هناك اختلافات جدية بين الأتراك والبولشفيين ـ روتر

ووردت تقارير من تفليس تؤيد الاخبار التي يؤخذ منها ان هناك اختلافات جدية بين الاتراك والبولشفيين — روتر

الحالة فى أرمينيا

لندن فى ٤ ديسمبر ـ (لمُراسل الأهرام الخصوصى) قال مراسل التيمس من الأستانة : إن الحالة فى أرمينيا يُرثى لها ، فقد استولى الأتراك على ولايات قارص وأردهان وأجدير وعلى جزء من ولاية ألكسندربول ، واستولى البلشفيك على كراباغ فى حين انتهز الكرج ضعف الأرمن واضطرابهم فاستولوا على ولاية يوركالا ، حيث ثلثا السكان من الأرمن . والإدارة الأرمنية الجديدة عاجزة كل العجز عن مكافحة الحالة فى الداخلية نظراً لفرار ألوف من المهاجرين خوفاً من الأتراك الذين على كل حال امتنعوا عن المذابح بفضل تأثير كاظم قره بكير . ويستدل على حالة الفوضى السياسية من المذكرة التى أرسلتها حكومة الكرج إلى مندوب البلشفيك فى تفليس لفتت فيها الأنظار إلى حقوق الكرج فى ميناء باطوم .

خصوصى

الحالة في ارمينيا

لندن في ٤ ديسمبر — (لمراسل الاهرام الخصوصي) قال مراسل التيمس من الاستانة ان الحالة في ارمينيا يرثى لها فقد استولى الاتراك على ولايات قارص واردهان واجدير وعلى جزء من ولاية الكسندربول. واستولى البلشفيك على كراباغ في حين انتهز الكرج ضعف الارمن واضطرابهم فاستولوا على ولاية يوركالا حيث ثلثا السكان من الارمن . والادارة الارمنية الجديدة عاجزة كل العجز عن مكافحة الحالة في الداخلية نظرا لفرار الوف من المهاجرين خوفا من الاتراك الذين على كل حال امتنعوا عن المذابح بفضل تأثير كاظم قره بكير . ويستدل على حالة الفوضى السياسية من المذكرة التي ارسلتها حكومة الكرج الى مندوب البلشفيك في تفليس لفتت فيها الانظار الى حقوق الكرج في ميناء باطوم

خصوصي

إمضاء معاهدة الصلح بين الكماليين والأرمن

باريس فى ٩ ديسمبر ـ تلقت وزارة الخارجية تلغرافاً من مدينة تفليس يُفيد أن معاهدة الصلح بين الكماليين والأرمن أمضيت فى مدينة ألكسندروبول وبمقتضى هذه المعاهدة يحتفظ الأرمن بأريقان وبحيرة جولحا ولكنهم يعيدون قارص وألكسندروبول.

أرمينيا وأميركا

لندن فى ٨ ديسمبر ـ (لمُراسل الأهرام الخصوصى) جاء فى تلغراف من واشنطون أن وزارة الخارجية الأميركية قررت بمناسبة اقتراح الرئيس ولسن عقد قرض لأرمينيا أن تفتح اعتماداً بمبلغ ٢٥ مليون ريال إذا اقتضت الضرورة ـ خصوصى

إمضاء معاهدة الصلح
بين الكماليين والارمن
باريس فى ٩ دسمبر — تلقت وزارة الخارجية تلغرافاً من مدينة تفليس يفيد ان معاهدة الصلح بين الكماليين والارمن امضيت فى مدينة الكسندروبول وبمقتضى هذه المعاهدة يحتفظ الارمن باريفان وبحيرة جولحا ولكنهم يعيدون قارص والكسندروبول

ارمينيا واميركا
لندن فى ٨ دسمبر — (لمراسل الاهرام الخصوصى) جاء فى تلغراف من واشنطون ان وزارة الخارجية الاميركية قررت بمناسبة اقتراح الرئيس ولسن عقد قرض لارمينيا ان تفتح اعتمادا بمبلغ ٢٥ مليون ريال اذا اقتضت الضرورة — خصوصى

العدل عدد ١٧٥٠، السبت ١١ ديسمبر ١٩٢٠ ، ص ١ ، طنطا

بريد أوروبا

أنباء أرمينيا

ورد على جريدة التيمس من مُراسلها فى الأستانة بتاريخ ١١ نوفمبر أن الأرمن رفضوا توسط البلشفيك بينهم وبين الوطنيين الأتراك . وورد عليها (التيمس) من جنيف أنه أُشيع خبر سقوط أريفان عاصمة الجمهورية الأرمينية .

بريد اوروبا

انباء ارمينيا

ورد علي جريدة التيمس من مراسلها في الاستانة بتاريخ ١١ نوفمبر أن الارمن رفضوا توسط البلشفيك بينهم وبين الوطنيين الاتراك وورد عليها (التيمس) من جنيف انه أشيع خبر سقوط اريفان عاصمة الجمهورية الارمينيه

الأهرام عدد ١٣٣٠٤، الاثنين ١٣ ديسمبر ١٩٢٠ ، ص ١ ، القاهرة

الحالة فى أرمينيا

لندن فى ٩ ديسمبر ـ (لمُراسل الأهرام الخصوصى) قال مراسل التيمس من الأستانة إن الحالة فى أرمينيا تطورت تطوراً عظيماً فى نهاية شهر نوفمبر، فقد اجتازت الجنود البلشفية . . ومعظمها من الأرمن الذين فى باكو ـ الحدود عند ا كستوفا وانشأت جمهورية من الشرقيت فى منطقة كرقا سيراي وقد انضم اليهم وزير الحربية فاعلن الحكم الائتلافى العسكرى ثم

الحالة في ارمينيا

لندن ٩ دسمبر – (لمراسل الاهرام الخصوصي) قال مراسل التيمس من الاستانة ان الحالة في ارمينيا تطورت تطوراً عظيماً في نهاية شهر نوفمبر فقد اجتازت الجنود البلشفية - - ومعظمها من الارمن الذين في باكو -- الحدود عند اكستوفا وانشأت جمهورية من الشرقيت في منطقة كرقا سيراي وقد انضم اليهم وزير الحربية فاعلن الحكم الائتلافي العسكري ثم

اكستوفا وانشأت جمهورية من السوڤيت فى منطقة كرفا سيراى وقد انضم إليهم وزير الحربية، فأعلن الحكم المطلق العسكرى، ثم زحف بعشرة آلاف جندى من البلشڤيك على أريڤان حيث أعلنت جمهورية السوڤيت فى ٣ ديسمبر وتنازلت أذربيچان لحكومة السوڤيت فى أرمينيا عن الولايات الثلاث القائم عليها النزاع وهى زنجيزورو ناختشفان وكراباغ . ولاتزال المفاوضات دائرة بشأن ألكسندربول تحت إشراف البلشڤيك والأتراك . والآن نتساءل كيف تُؤثر ميول عصبة الأمم الخيرية نحو أرمينيا أو تُغير الحالة . وقد حاول الرئيس ولسن بدون جدوى أن يُفاتح الكماليين، ولكن هؤلاء لم يعودوا خطراً يتهدد أرمينيا . وينتظر أن لا تدع الكرج أرمينيا فى أشد حالات الضنك ـ خصوصى

زحف بعشرة آلاف جندي من البلشفيك على
أريفان حيث أعلنت جمهورية السوفيت في ٣ دسمبر
وتنازلت أذربيجان لحكومة السوفيت في أرمينيا
عن الولايات الثلاث القائم عليها النزاع وهي زنجيزورو
ناختشفان وكراباغ. ولا تزال المفاوضات دائرة بشأن
الكسندربول تحت اشراف البلشفيك والاتراك .
والآن نتساءل كيف تؤثر ميول عصبة الامم الخيرية
نحو ارمينيا أو تغير الحالة. وقد حاول الرئيس ولسن
بدون جدوى ان يفاتح الكماليين ولكن هؤلاء لم
يعودوا خطراً يتهدد ارمينيا . وينتظر ان لا تدع
الكرج ارمينيا في أشد حالات الضنك ـ خصوصي

أرمينيا

إن النتيجة التى أفضى إليها انسحاب القوات البريطانية من باطوم وبلاد القوقاز ظهرت الآن، ومن المحقق أنها عبارة عن التمهيد لنتائج أخرى أكثر خطورة ، ولقد أشرت فى رسالة سابقة إلى النتائج التى يُرجح أنها ستنجم من انسحاب قواتنا من باطوم . وإذا كانت هذه النتائج لم تظهر الآن إلا فى الأنحاء التى لا تتعدى أرمينيا فإنى لا أشك كثيراً فى أنها ستظهر أيضاً فى جميع الخطوط التى أشرت إليها فى تلك الرسالة، وقد كنا نعتقد فى وقت ما أن الكرچيين سيُعضدون الأرمن مراعاة لمصالحهم الذاتية، ولكن أرى هناك من الأسباب ما يحمل على اعتقاد أن الكرچيين قد ذهبوا الآن إلى رأى آخر فيما يختص بالوسائل التى تُمكنهم من الاحتفاظ بكيانهم؛ إذ قبيل أن يقوم الوطنيون الأتراك بخطتهم الهجومية ضد الأرمن بدأ يوسف كمال وهو أحد زعماء الوطنيين المفاوضة مع مندوبى الكرچيين فى «باكو»، وعلى

ارمينيا

تا ان النتيجة التي افضى اليها انسحاب القوات
البريطانية من باطوم و بلاد القوقاز ظهرت الان
ومن المحقق انها عبارة عن تمهيد لنتائج اخرى
اكثر خطورة ولقد اشرت في رسالة سابقة الى
النتائج التي يرجح انها ستنجم من انسحاب قواتنا
من باطوم . واذا كانت هذه النتائج لم تظهر الآن
الا في الانحاء التي لا تتعدى ارمينيا فاني لا اشك
كثيرا في انها ستظهر ايضا في جميع الخطوط
التي اشرت اليها في تلك الرسالة وقد كنا نعتقد
في وقت ما ان الكرجيين سيعضدون الارمن
مراعاة لمصالحهم الذاتية ولكن ارى هناك من
الاسباب ما يحمل على اعتقاد ان الكرجيين قد
ذهبوا الان الى رأي آخر فيما يختص بالوسائل
التي تمكنهم من الاحتفاظ بكيانهم . اذ قبل ان
يقوم الوطنيون الاتراك بخطتهم الهجومية ضد
الارمن بدأ يوسف كمال وهو احد زعماء الوطنيين
المفاوضة مع مندوبي الكرجيين في « باكو »
وعلى اثر البدء في ذلك الهجوم عاد هذا الرجل
نفسه الى « انجورا » وابلغ المجمع الوطني اثناء
انعقاده سرا بصورة اتفاقات حدثت بينه وبين
الكرجيين فيما يختص بالاجراءات المزمع اتخاذها

أثر البدء فى ذلك الهجوم عاد هذا الرجل نفسه إلى «أنجورا» وأبلغ المجمع الوطنى أثناء انعقاده سراً بضعة اتفاقات حدثت بينه وبين الكرچيين فيما يختص بالإجراءات المزمع اتخاذها ضد أرمينيا . ولا خلاف فى أن الكرچيين سيندمون عما قريب لإتباعهم هذه السياسة التى دلت على قصر نظرهم وعدم توخيهم العلم بالعواقب ، ولكن هذا لا يُقدم ولا يُؤخر فى مجرى الأحوال .

ولم يتأيد هذا ما أشيع من أن الأتراك طلبوا جلاء الكرچيين من باطوم ، ولكن من المحقق الجلى أن هذا الطلب سيكون الحركة التالية التى سيُبديها الأتراك ويهمنا أن نعلم ماذا سيفعله الكرچيون فى تلك الحالة .

ولقد قاتل الأرمنيون حتى نفدت آخر خرطوشة لديهم ولعبوا فى القتال دوراً هاماً على ما نعهده فيهم من الضعة والمسكنة ، وقد أحدث سقوط «قارا» تأثيراً مؤلماً فى الأستانة فأقيمت صلاة الرحمة والحزن فى جميع الكنائس الأرمنية هنا حزناً على ما أصاب هذه الأمة الصغيرة .

صد ارمينيا . ولا خلاف في ان الكرجيين سيندمون عما قريب لاتباعهم هذه السياسة التي دلت على قصر نظرهم وعدم توخيهم العلم بالعواقب ولكن هذا لا يقدم ولا يؤخر في مجرى الاحوال ولم يتأيد ما أشيع من ان الاتراك طلبوا جلاء الكرجيين من باطوم ولكن من المحقق الجلي ان هذا الطلب سيكون الحركة التالية التي سيبديها الاتراك ويهمنا ان نعلم ماذا سيفعله الكرجيون في تلك الحالة

ولقد قاتل الارمنيون حتى نفدت آخر خرطوشة لديهم ولعبوا في القتال دوراً هاما على ما نعهده فيهم من الضعة والمسكنة وقد احدث سقوط «قارا» تأثيراً مؤلما في الاستانة فاقيمت صلاة الرحمة والحزن في جميع الكنائس الارمنية هنا حزناً على ما أصاب هذه الامة الصغيرة

الأتراك فى القوقاز

لندن فى ١٣ ديسمبر ـ (لمُراسل الأهرام الخصوصى) قال مُراسل التيمس من الأستانة : إن الأتراك فى الكسندربول يحمون الأملاك الأجنبية ، ثم حذوا حذو حكومة أريفان فأعلنوا المراقبة على جميع الأبنية الكبيرة ومنها الشركات الأجنبية .

ووردت الأنباء بأن نودى باشا شقيق أنور باشا وصل إلى قارص وهو يتولى قيادة الإمدادات المرسلة إلى كاظم قره بكير باشا فى ألكسندربول ، حيث تتولد المشاكل من جراء أعمال التحريض التى يقوم بها البلشفيك بين سكان الأرمن . ومن المحتمل أن تقضى سياسة البلشفيك التى ترمى الى بسط السيادة الروسية على القوقاز ومنع اتصال الأتراك بولايات أذربيجان والتركستان ـ إلى نتيجة حاسمة بين الأتراك والبلشفيك ـ خصوصى

إنكلترا ومسألة أرمينيا

لندن فى ١٣ ديسمبر ـ مجلس العموم ـ طلب المستر أكاندا بتصريح عن حالة أرمينيا

الاتراك في القوقاز

لندن في ١٣ ديسمبر — (لمراسل الاهرام الخصوصي) قال مراسل التيمس من الاستانة ان الاتراك في الكسندربول يحمون الاملاك الاجنبية ثم حذوا حذو حكومة اريفان فاعلنوا المراقبة على جميع الابنية الكبيرة ومنها الشركات الاجنبية

ووردت الانباء بأن نودي باشا شقيق انور باشا وصل الى قارص وهو يتولى قيادة الامدادات المرسلة الى كاظم قره بكير باشا في الكسندربول حيث تتولد المشاكل من جراء اعمال التحريض التي يقوم بها البلشفيك بين سكان الارمن . ومن المحتمل أن تقضي سياسة البلشفيك التي ترمي الى بسط السيادة الروسية على القوقاز ومنع اتصال الاتراك بولايات اذربيجان والتركستان — الى نتيجة حاسمة بين الاتراك والبلشفيك — خصوصي

انكلترا ومسألة ارمينيا

لندن في ١٣ ديسمبر — مجلس العموم — طلب المستر اكاندا اعلانهم عن حالة ارمينيا الآن وهل تلقى عنو انكلترا في جنيف تقارير عن سياسة بريطانيا السلمي بازاء اعلان جمهورية السوفيت في ارمينيا

فاجاب المستر هرسبورت انه لم تصل هناك حكومة السوفيت وان عشرة آلاف جندي روسي دخلوا ارمينيا وانه لم ترسل تعليمات خاصة مماثلة الى ممثلي

الآن. وهل تلقى ممثلوا إنكلترا فى چنيف تعليمات عن سياسة بريطانيا العظمى بإزاء إعلان جمهورية السوڤيت فى أرمينيا .

فأجاب المستر هرمسورث أنه افتحت هنا ـ حكومة السوڤيت وأن عشرة آلاف جندى روسى دخلوا أرمينيا وأنه لم تُرسل تعلميات خاصة بهذا إلى ممثلى إنكلترا فى چنيف ـ

فسأل المستر دافيد أليس هذا الوقت وقت ترك أرمينيا وشأنها فيها لم تكن سوى باعث على هجمات متوالية من بريطانيا العظمى .

وسأل المستر ت . ب . أوكتور هل لبست بريطانيا العظمى مرتبطة بوعودها المتكررة أعاد الأرمن من المجزرة وهل لبست الحكومة الأرمنية أحرى بأن تُسمى حكومة جمع أحزاب لاحكومة سوڤيت .

فأجاب المستر هرمسورث أن ميول الحكومة البريطانية نحو أرمينيا معروفة جيداً، وأن الحكومة تلقت نبأ بشأن إنشاء حكومة السوڤيت ولكن الحكومة لا تزعم أن الأخبار التى لديها هى أخبار تامة ووافية ـ روتر

انكلترا في جنيف —

فسأل المستر دافيد أليس هذا الوقت وقت ترك ارمينيا وشأنها فيها لم تكن سوى باعث على هجمات متوالية من بريطانيا العظمى

وسأل المستر ت . ب . اوكتور هل لبست بريطانيا العظمى مرتبطة بوعودها المتكررة اعاد الارمن من المجزرة وهل لبست الحكومة الارمنية احرى بأن تسمى حكومة جمع احزاب لاحكومة سوڤيت

فاجاب المستر هرمسورث ان ميول الحكومة البريطانية نحو ارمينيا معروفة جيدا وان الحكومة تلقت نبأ بشأن انشاء حكومة السوڤيت ولكن الحكومة لا تزعم ان الاخبار التي لديها هي اخبار تامة ووافية روتر

ارمينيا وعصبة الامم

جنيف في ١٣ دسمبر — أحدثت مسألة دخول ارمينيا في عصبة الامم ضجة خفيفة في الجمعية . والظاهر ان قرار اللجنة الخاص بعدم قبول ارمينيا أوعز به برسالة من مؤتمر لندن الاخير

واحتج المستر رويل المندوب عن كندا على تدخل الحلفاء وصرح بان حكومته ترى ان الجمعية هي التي يجب ان تقرر دخول الحكومات الجديدة لا لندن أو باريس أو روما . وقد أيد الدكتور نانسن والكونت روبرت سيسل — المستر رويتر — روتر

باريس في ١٣ دسمبر — أعرب المسيو فيفياني حديثاً عن دهشته لعمل مؤتمر لندن آراء ارمينيا

أرمينيا وعصبة الأمم

جنيف فى ١٣ ديسمبر ـ أحدثت مسألة دخول أرمينيا فى عصبة الأمم ضجة حقيقة فى الجمعية . والظاهر أن قرار اللجنة الخاص بعدم لياقة أرمينيا أوعز به برسالة من مؤتمر لندن الأخير .

واحتج المستر رويل المندوب عن كندا على تدخل الحلفاء وصرح بأن حكومته ترى أن الجمعية هى التى يجب أن تُقرر دخول الحكومات الجديدة لا لندن أو باريس أو رومة وقد أيد الدكتور ولسن واللورد روبرت سل ـ المستر دوس ـ روتر

باريس فى ١٣ ديسمبر ـ أعرب المسيو ڤيڤيانى حديثاً عن دهشته حول مؤتمر لندن آراء أرمينيا لأن فرنسا أيدت فى الأصل دخول أرمينيا ، وقد أبدت عاد بمثابرة ـــــ ويتيح فى الخطة التى سنتهجها الذين يُؤيدون الفرنسيون فى المستقبل ـ روتر

لان فرنسا أيدت في الاصل دخول ارمينيا وقد عادت بمثابرة عاد يتيح في الخطة التي ينتهجها الذين يؤيدون الفرنسيون في المستقبل ـ روتر

الأتراك وقسطنطين

رأى فى أرمينيا والسلم فى البلقان

رحل قسطنطين الملك الأسبق إلى اليونان فاشتدت برحيله الأزمة السياسية فى اليونان وتحرجت باشتدادها الحالة السياسية فى أوروبا جمعاء لأن دول الحلفاء من جهة تعترض على إعادته ملكاً لليونان ويُهدد تلك البلاد بقطع المساعدة المالية عنها إن هى أعادته وهو يقول: إنه ما رحل إليها إلا ليشترك مع تلك الدول فى الاحتفاظ بمصالح الحلفاء فى آسيا الصغرى، وأنه لهذا سيرحل مباشرة إلى الأناضول ليتولى قيادةالجيش اليونانى هناك حيثما يصلوا إلى اليونان .

والأتراك الكماليون من جهة ثانية يشتدون فى الهجوم على أزميد وما جاورها من البلدان .

وقد أطلعنا فى جريدة «المانشسترجارديان الإنكليزية» على كتاب لكاتب إنجليزى يُلخصه لعلاقته بهذا الموضوع قال :

الاتراك وقسطنطين

رأى فى ارمينيا والسلم فى البلقان

رحل قسطنطين الملك الاسبق الى اليونان فاشتدت برحيله الازمة السياسية فى اليونان وتحرجت باشتدادها الحالة السياسية فى اوروبا جمعاء لان دول الحلفاء من جهة تعترض على اعادته ملكا لليونان. وتهدد تلك البلاد بقطع المساعدة المالية عنها ان هى اعادته وهو يقول انه ما رحل اليها الا ليشترك مع تلك الدول فى الاحتفاظ بمصالح الحلفاء فى آسيا الصغرى وانه لهذا سيرحل مباشرة الى الاناضول ليتولى قيادة الجيش اليونانى هناك حيثما يصلوا الى اليونان

والاتراك الكماليون من جهة ثانية يشتدون فى الهجوم على ازميد وما جاورها من البلدان

وقد اطلعنا فى جريدة «المانشستر جارديان الانكليزية» على كتاب لكاتب إنجليزى يلخصه لعلاقته بهذا الموضوع قال :

إن النتيجة التى أسفر عنها الانتخاب الذى جرى حديثاً فى اليونان قد يصف الحالة فى آسيا الصغرى بصبغة تُخالف الحالة التى رأيناها منذ عهد قريب مخالفة كبيرة. والمطالب التى قدمها مصطفى كمال إلى الصدر الأعظم وفيها طلب فتح باب المفاوضات يحملنا على أن نُرجح أموراً كثيرة فالحكومتان الإنجليزية والفرنسية تتمكنان باتباعهما سياسة مبنية على دعائم الجزم والرؤية من جعل تركيا بلاداً متحدة تحت حكم ملك يُؤثر فيه ضغط الحلفاء وتتمكنان أيضاً من منع إغارة كمال على أرمنيا .

وإذا كانت نية حكومات الحلفاء منصرفة إلى تعديل معاهدة سيڤر، فيجب أن يشترط فيها على تركيا أن ينسحب كمال من جميع الأنحاء الأرمنية وتحترم مواد معاهدة سيڤر الخاصة . ومن المرجح على الأقل أن مصطفى كمال سيُوافق على هذه الشروط؛ لأن هذا التأثر التركى تبع السيبل الوحيد المفتوح لديه للحملة ضد الحلفاء بغزوه أرمينيا لأن جميع البلاد الأخرى التى كانت تابعة للسلطة التركية القديمة تُمثل سوريا

والعراق وفلسطين وغرب أزمير وتراقيا قد أخذت منها واحتلتها جنود الحلفاء ويُرجح كثيراً أن سيكون من شأن الامتيازات التى منحت فى غرب القوقاز أيضاً مصطفى كمال من تلك البلاد ، لاسيما أن الروسيا ترقاب تلك البلاد بعين ساهرة كما ترمق مطامعة فيها بعين الغيرة .

وقد علمنا الآن أن روسيا سوف لا تتسامح تجاه أى هجوم جديد يقوم به ضد أرمينيا ، وكذلك الحلفاء فأنهم لا يتسامحون أيضاً فى أمر هذا الهجوم وقد يُستطاع جعل تركيا على أن لا تتسامح أيضاً بأن يشترط عليها ذلك .

هذه هى العوامل الرئيسية التى يُمكن بها لقضاء على السبب الرئيسى الذى أفضى إلى المصائب التى حاقت بأرمينيا وتعنى بهذا السبب بقاء أرمينيا رهناً للنزاع القائم بين الدول .

معاهدة سيڤر

الأستانة فى ٢١ ديسمبر ـ تباحث المجلس الوطنى فى أنقرة فى التعديلات المحتمل إدخالها على معاهدة سيڤر ـ هاڤاس

البلشڤية فى الأناضول

لندن فى ٢١ ديسمبر ـ (لمُراسل الأهرام الخصوصى) يُؤخذ من المعلومات الوثيقة التى وصلت إلى لندن أن دعوة البلشڤيك فى الأناضول زادت زيادة عظيمة . والظاهر أن البلشڤيك يرمون إلى غرضين : فهم يُحاولون إخراج مصطفى كمال فى حين يستخدمون الكماليين لإخضاع الأناضول لحكم البلشڤيك ـ خصوصى

أرمينيا والأتراك

لندن فى ٢١ ديسمبر ـ (لمُراسل الأهرام الخصوصى) تناولت الجريدة الرسمية لحكومة الوطنيين فى أنقرة الكلام على مفاوضات الصلح مع أرمينيا فقالت : إن حكومة أنقرة لا تنوى تنفيذ شروط معاهدة سيڤر على أرمينيا ، وقررت أن تُعين الحدود على حسب رغائب السكان فى حين تقبل

الحدود التى عينتها معاهدة برست ليتوفسك ولا من أرمينيا ولكن على الحكومة الأرمنية أن تسحب إمضاءها من معاهدة سيڤر وتُقدم ضماناً كافياً فيما يتعلق بالمسلمين فى أرمينيا واحترام الديانة الإسلامية وتُقديم التسهيلات اللازمة لرُقى الوطنيين الأتراك ـ خصوصى

بين أرمينيا والكرج

لندن فى ٢١ ديسمبر ـ (لمُراسل الأهرام الخصوصى) أرسلت حكومة السوڤيت الأرمنية بلاغاً نهائياً إلى حكومة الكرج أعلنت فيه إخلاء المنطقة المحايدة الواقعة بين أرمينيا والكرج فرفضت حكومة الكرج قائلة أنها احتلت المنطقة مع حكومة أرمينيا للمنطقة والكرج ولاتزال حكومة الكرج ـ خصوصى

الدولة العلية

لحضرة مُراسلنا الفاضل

الأستانة فى ١٢ ديسمبر سنة ٩٢٠

كلمة سواء

غادرت وطنى مصر العزيزة إلى الأستانة العلية عن طريق الشام ، وقد مررت بتلك البلاد التى خيم عليها الفقر وأصبحت ترزح تحت أعباء الهوان من جراء تفرقها وانشقاقها على نفسها . فمن ثورات داخلية وأحزاب لا تُحصى إلى فقر مدقع وجهالة مخيمة وذوو الأغراض ينشرون سم تعاليمهم والكل فى طغيان يعمهون . هداهم الله إلى طريق الحق وأنالهم استقلالهم الذى ينشدونه وهيأ لهم من أمرهم رشداً .

انتقلت من الشام إلى بلاد الأناضول وهأنا شارح لكم بعضاً من حوادثها المترجمة عن الجرائد الأرمنية والتركية وسأُوافيكم إنشاء الله بما سيحصل .

حالة الأرمن اليوم . الهدنة فى المرة الثانية .

الدولة العلية
لحضرة مراسلنا الفاضل
الاستانه فى ١٢ دسمبر سنة ٩٢٠
كلمة سواء
غادرت وطني مصر العزيزة في الاستانه العلية عن طريق الشام وقد مررت بتلك البلاد التي خيم عليها الفقر واصبحت ترزح تحت اعباء الهوان من جراء تفرقها وانشقاقها على نفسها. فمن ثورات داخلية واحزاب لا تحصى الى فقر مدقع وجهالة مخيمة. وذوو الاغراض ينشرون سم تعاليمهم والكل في طغيان يعمهون هداهم الله الى طريق الحق وانالهم استقلالهم الذي ينشدونه وهيأ لهم من امرهم رشدا
انتقلت من الشام الى بلاد الاناضول وهانا شارح لكم بعضا من حوادثها المترجمة عن الجرائد الارمنية والتركية وسأوافيكم انشاء الله بما سيحصل
حالة الارمن اليوم. الهدنة في المرة الثانية

استمرار المفاوضة ـ فى مدينة كمرى

بيان معلم قادم من أرمينيا فى جريدة «بركير» الأرمنية وتشاؤمه من الحالة

ضياع الفرصة

نقلاً عن جريدة وقت التركية

كثرت الروايات فى الأيام الأخيرة بعد دخول الجيوش العثمانية بلاد الأرمن وجملة هذه الحوادث إعادة الحرب بين الجيوش الأرمنية وجيوش الأتراك واسترداد الأرمن لمدينتى «كمرى» وتُسمى عند الروس «ألكساندروبول» ومدينة «قارص»، والحقيقة أن هذه الروايات لا نصيب لها من الصحة وأن الأرمن نقضوا عهدهم وأخلوا بشروط الهدنة فزحف عليهم الأتراك بجيوشهم ، ودامت الحرب يومين انتهت بهزيمة الأرمن وكبدتهم خسائر فادحة وحملتهم شروطاً أخرى أكبر صرامة وأشد عنفاً . وإليكَ بيان ذلك على لسان معلم أرمنى حضر من بلاده وحادث محرر جريدة «بوكير» الأرمنية قال :

هجمت قوة عظيمة من نُخبة جيوش الأتراك على أرمينيا فحاربت الأرمن

استمرار المفاوضة في مدينة كمري
بيان معلم قادم من ارمينيا في جريدة «بركير» الارمنية وتشاؤمه من الحالة
ضياع الفرصة
نقلا عن جريدة وقت التركية
كثرت الروايات في الايام الاخيرة بعد دخول الجيوش العثمانية بلاد الارمن وجملة هذه الحوادث اعادة الحرب بين الجيوش الارمنية وجيوش الاتراك واسترداد الارمن لمدينتي «كمري» وتسمى عند الروس «الكساندروبول» ومدينة «قارص» والحقيقة ان هذه الروايات لا نصيب لها من الصحة وان الارمن نقضوا عهدهم واخلوا بشروط الهدنة فزحف عليهم الاتراك بجيوشهم ودامت الحرب يومين انتهت بهزيمة الارمن وكبدتهم خسائر فادحة وحملتهم شروطا اخرى اكبر صرامة واشد عنفا واليك بيان ذلك على لسان معلم ارمني حضر من بلاده وحادث محرر جريدة «بركير» الارمنية قال :
هجمت قوة عظيمة من نخبة جيوش الاتراك على ارمينيا فحاربت الارمن محاربة شديدة وكان يقابل هذه الجيوش الجرارة جيش من الارمن عدده خمسون الف مقاتل ولكنه للاسف

محاربة شديدة، وكان يُقابل هذه الجيوش الجرارة جيش من الأرمن عدده خمسون ألف مقاتل، ولكنه للأسف لم يكن مجبراً بما يُلزمه من عدد القتال، ولم يكن هذا الجيش ليُدرك حقيقة موقفه ولا المهمة التى عُهدت إليه فذهبت آماله سدى وعبثت بأحلامه الرياح وأخذ فى التقهقر ولم يبق له أمل إلا الدفاع عن بلاده، ولكن هيهات فقد فقد صبره وتراجع إلى الوراء وأخلى «صارى قاص» ثم «قارص» التى كان بها نحو ١٠٦ مدافع من عيارات مختلفة فوقعت غنيمة فى يد الأتراك الذين أخذوا يتعقبون الفرصة ودارت رحى القتال بين الطرفين يومين انتهت فيهما بهزيمة الأرمن هزيمة منكرة فطلبوا عقد هدنة أخرى فعقدت بشروط أشد من الشروط الأولى. ولقد استولى الأتراك على كل شئ وأصبحت أرمينيا وكأنها لم تكن.

سُئل هذا المعلم: ما هى التغييرات التى حصلت فى الوزارة الأرمينية؟ فقال: إنه نظراً لشدة تلك الشروط حصل تبديل فى أعضاء الوزارة الأرمينية ثم أعقب ذلك استعفاؤها وأمر (وراچيان) بتأليف وزارة

لم يكن مجبرا بما يلزمه من عدد القتال ولم يكن
هذا الجيش ليدرك حقيقة موقفه ولا المهمة التي
عهدت اليه فذهبت آماله سدى وعبثت باحلامه
الرياح واخذ في التقهقر ولم يبق له امل الا الدفاع
عن بلاده ولكن هيهات فقد فقد صبره وتراجع
الى الوراء واخلى «صاري قاص» ثم «قارص» التي
كان بها نحو ١٠٦ مدافع من عيارات مختلفة
فوقعت غنيمة في يد الاتراك الذين اخذوا يتعقبون
الفرصة ودارت رحى القتال بين الطرفين يومين
انتهت فيهما هزيمة الارمن هزيمة منكرة فطلبوا
عقد هدنة اخرى فعقدت بشروط اشد من
الشروط الاولى . ولقد استولى الاتراك على
كل شيء واصبحت ارمينيا وكأنها لم تكن
سئل هذا المعلم : ما هي التغييرات التي
حصلت في الوزارة الارمينية ؟ فقال : انه نظرا
لشدة تلك الشروط حصل تبديل في اعضاء
الوزارة الارمينية ثم اعقب ذلك استعفاؤها وامر
(وراچيان) بتأليف وزارة جديدة تمثل جميع
الاحزاب السياسية ولقد فارقت «ار يوان» قبل ان
يتم تأليف الوزارة وكان المفوض في عقد الهدنة
في المرة الثانية «خاديسيان» اذ توجه الى
«الكساندروبول» وتم عقدها على يده

جديدة تُمثل جميع الأحزاب السياسية . ولقد فارقت «أريوان» قبل أن يتم تأليف الوزارة وكان المفوض فى عقد الهدنة فى المرة الثانية «خاديسيان» ؛ إذ توجه إلى «ألكساندروبول» ، وتم عقدها على يده ويقول عدد المدافع التى غنمت فى قارص بنحو ٦٠٢ وكثير من المهمات والذخيرة .

فسُئل : أين أسكنتم مهاجرى الأرمن الذين تركوا أوطانهم بسبب هجوم الأتراك الأخير؟ فقال : نحن نسعى منذ سنتين لترميم ما خُرب من أرضنا وترقية حالة من وصل إليهم البؤس من أهلنا ، ولكن أولئك التعسين قد هجروا بلادهم من الخوف ويبلغ عددهم نحو ثمانين ألفاً وهم فى حالة يُرثى لها ولا يعلمون أين يذهبون .

هذا ما يقوله معلم أرمنى فى جريدة أرمنية . غير أننا نقول إن تبعة ما أصاب الأرمن ترجع إلى السياسة التى أوقعتهم فى ورطتهم .

مفاوضات الصلح بين الأرمن والأتراك

حدود أرمينيا ـ مقدار المهمات التى سُلمت لمصطفى كمال ـ ١٠٠ ألف أرمنى فى حالة سيئة ـ توسط البولشفيين فى عدم إراقة الدماء .

نشرت جريدة «بوكير» الأرمنية لمُراسلها فى باطوم ما يأتى :

طلب الأرمن عملاً بمعاهدة الصلح المعقودة بين تركيا وأرمنيا سنة ١٩١٨ أن تترك لهم تركيا ولايات أريوان مقر حكمهم و«يكى بايزيد» و«ألكسندروبول» مقر المفاوضات الصلحية الأخيرة و«سورمه لو» . ويطلب الأتراك عملاً بشروط الهدنة أن تسلم أرمنيا لتركيا عشرة مدافع وعشرين ألف بندقية إلى ٢٣ تشرين الثانى سنة ٣٣٦ وأن تُسلم جميع المهمات الأخرى والأدوات الحربية فى بضعة أيام .

وقد نشأ عن هذه الحالة السيئة فى داخلية البلاد الأرمنية وأن مائة ألف مهاجر أصبحوا فى حالة سيئة جداً ، ولقد توسطت حكومة موسكو فى الوقت

بالعدد والآلات الحديثة وان هذه الوساطة ستجعل
الأمل كبيراً في حسن النتيجة فلا محل للتشاؤم
الآن وينتظر ان يرسل لنا الاتراك بعضاً من
القمح وان يخلوا لنا بعض الاراضي المحتلة
في كليكيا
يتفاهم الآن عقلاء الارمن ورؤساء ديانتهم
مع الاتراك في ازالة سوء التفاهم ليكونوا يداً واحدة
ويتعاونوا في ترميم بلادهم

المناسب الكف عن سفك الدماء. وقال المراسل الأرمنى إن جميع الجيش الأرمنى مهما كان لا يُمكنه أن يُحارب الجيش التركى المدرب المجهز والآلات الحديثة، وأن هذه الوساطة ستجعل الأمل كبيراً فى حسن النتيجة فلا محل للتشاؤم الآن. ويُنتظر أن يُرسل لنا الأتراك بعضاً من القمح وأن يخلو لنا بعض الأراضى المحتلة.

فى كليكيا

يتفاهم الآن عقلاء الأرمن ورؤساء ديانتهم مع الأتراك فى إزالة سوء التفاهم ليكونوا يداً واحدة ويتعاونوا فى ترميم بلادهم.

ABONNEMENTS
ANNONCES.
CORRESPONDANCES
Pour tout ce qui concerne le Rédacteur en chef s'adresser à la Rédaction
40, Rue de France. - Alexandrie
الأمة
جريدة يومية سياسية تجارية
AL-OMMAH
Journal Quotidien Politique et Commercial

الأتراك وحدود أرمينيا

لـنـدن فى ٣ يـنـايـر ـ (لمُراسل الأهـرام الخصـوصى) قال مُراسل الأسوشيتدبرس من الأستانة فى تلغراف أرسله إلى نيويورك أن حكـومـة أريـقـان أرسلت إلى حكـومـة الوطنيين فى أنقرة تقول إن معاهدة الصلح الجديدة تشمل حدود أرمينيا قبل الحرب فى حين يصر الوطنيون عـلى تطبيق معاهدة برست ليتوفسك متى تدع قارس وأردهان خارج أرمينيا : أما الحدود التى وضعها الرئيس ولسن لأرمينيا ، فلا يعلم أحد عنها شيئاً فى الأستانة ـ خصوصى

الاتراك وحدود ارمينيا

لندن في ٣ يناير — (لمراسل الاهرام الخصوصي) قال مراسل الاسوشيتدبرس من الاستانة في تلغراف ارسله الى نيويورك ان حكومة اريفان ارسلت الى حكومة الوطنيين في أنقره تقول ان معاهدة الصلح الجديدة تشمل حدود ارمينيا قبل الحرب في حين يصر الوطنيون على تطبيق معاهدة برست ليتوفسك متى تدع قارس واردهان خارج ارمينيا : اما الحدود التي وضعها الرئيس ولسن لارمينيا فلا يعلم احد عنها شيئا في الاستانة — خصوصي

أرمينيا بين البلشفيك والترك

لندن فى ٧ ديسمبر ـ (لمُراسل الأهرام الخصوصى) قال مُراسل التيمس من الأستانة أن حكومة السوفيت نقضت عهدها الخاص بعدم غزو أرمينيا من جهة الشرق بتأليفها «جيشاً آخر من الأرمن» من مهاجرى أذربيجان بعدما هزم الأتراك الأرمن . وقد غزا البلشفيك بهذا الادعاء الكاذب أرمينيا واستولوا على دلجان يوم ٣٠ نوفمبر واحتلوا أريفان يوم ٣ ديسمبر بدون مقاومة نظراً لاختفاء رجال الحكومة اختفاء تاماً . وقد استُبدلت الحكومة بإدارة منظمة من البلشفيك وإذ ذاك تظاهرت حكومة موسكو بأنها تُريد البر بوعدها الخاص بمساعدة الأرمن فقالت : إن زانجيزور وكراباغ «استردتا» وأصدرت بلاغاً نهائياً مموهاً إلى الوطنيين الأتراك يوم ٤ الجارى طلبوا فيه سحب جميع القوات العثمانية من الأراضى الأرمنية ومنها ألكسندربول وقارص . وقد برهن الأتراك على ماهية هذا البلاغ الكاذبة باستعداداتهم

أرمينيا بين البلشفيك والترك

لندن في ٧ دسمبر — (لمراسل الاهرام الخصوصي) قال مراسل التيمس من الاستانة أن حكومة السوفيت نقضت عهدها الخاص بعدم غزو ارمينيا من جهة الشرق بتأليفها « جيشاً آخر من الارمن » من مهاجري اذربيجان بعد ما هزم الاتراك الارمن . وقد غزا البلشفيك بهذا الادعاء الكاذب ارمينيا واستولوا على دلجان يوم ٣٠ نوفمبر واحتلوا اريفان يوم ٣ دسمبر بدون مقاومة نظراً لاختفاء رجال الحكومة اختفاء تاماً وقد استبدلت الحكومة بادارة منظمة من البلشفيك واذ ذاك تظاهرت حكومة موسكو بأنها تريد البر بوعدها الخاص بمساعدة الارمن فقالت ان زانجيزور وكراباغ « استردتا » وأصدرت بلاغاً نهائياً مموهاً الى الوطنيين الاتراك يوم ٤ الجاري طلبوا فيه سحب جميع القوات العثمانية من الاراضي الارمنية ومنها الكسندربول وقارص . وقد برهن الاتراك على ماهية هذا البلاغ الكاذبة باستعداداتهم التي يقومون بها لنقل جيش كامل قوامه بكير الى ميدان ايونيا للقيام بالهجوم العام ضد اليونانيين ـ خصوصي

التى يقومون بها لنقل جيش كاظم قره بكير إلى ميدان ايونيا للقيام بالهجوم العام ضد اليونانيين ـ خصوصى

الحالة فى أرمينيا

الأستانة فى ٧ ديسمبر ـ أعلن وزير حربية الأرمن الحكم العسكرى المطلق واتصال بالجنود البولشفيين فى باكو وتقدم نحو أريفان حيث أعلنت جمهورية أرمنية للسوفيت فى ٣ ديسمبر ـ روتر

الحالة في ارمينيا

الاستانة في ٧ دسمبر — اعلن وزير حربية الارمن الحكم العسكري المطلق واتصل بالجنود البولشفيين في باكو وتقدم نحو اريفان حيث اعلنت جمهورية أرمنية للسوفيت في ٣ دسمبر ـ روتر

القبلة **عدد ٤٤٥ ، الخميس ٣٠ ديسمبر ١٩٢٠ ، ص ٢ ، مكة المكرمة**

(أرمينيا)

أما أرمينيا التى ألقت كل اعتمادها على مواعيد الحلفاء فهى كالسفينة فى وسط بحر هائج ، تُلاطمها الأمواج ، تتلاعب بها الأنواء من كل صوب فتارة تلطمها البلشفية وأخرى مصطفى كمال وأخرى البلشفية ومصطفى كمال معاً وهى تستغيث بأوربا طالبة النجاة وحياتها ضرورية جداً لأوربا لتكون سداً فى وجه الأتراك والبلشفية أو روسيا الملكية ولكنها على رغم ذلك لا

﴿ أرمينيا ﴾

اما أرمينيا التي القت كل اعتمادها على مواعيد الحلفاء فهي كالسفينة في وسط بحر هائج ، تلاطمها الامواج ، تتلاعب بها الانواء من كل صوب فتارة تلطمها البلشفية وأخرى مصطفى كمال وأخرى البلشفية ومصطفى كمال معا وهي تستغيث باوربا طالبة النجاة وحياتها ضرورية جداً لاوربا لتكون سداً في وجه الاتراك والبلشفية أو روسيا الملكية ولكنها على رغم ذلك لا تغاث لانها لا تملك لا

تغاث لأنها لا تملك لا حريراً ولا قطناً ولا منابع زيت فليس من يرغب من الدول ذوات المصالح فى أن يتوصى بها لأن الوصاية عليها، وإن كان لها منافع سياسية فهى خالية من المنافع الاقتصادية بتاتاً والدول ذات المصالح تتوقع من احدى الدول الحيادية أن تتحرك بعوامل الإنسانية وتعطف على أرمينيا ولكنه أمل بعيد التحقيق .

حريراً ولا قطناً ولا منابع زيت فليس من يرغب من الدول ذوات المصالح فى أن يتوصى بها لان الوصاية عليها وان كان لها منافع سياسية فهى خالية من المنافع الاقتصادية بتاتا والدول ذات المصالح تتوقع من احدى الدول الحيادية ان تتحرك بعوامل الانسانية وتعطف على ارمينيا ولكنه امل بعيد التحقيق

القبلة عدد ٤٤٥ ، الخميس ٣٠ ديسمبر ١٩٢٠ ، ص ٢ ، مكة المكرمة

اتفاقية سيفر

نشرت «الماتان» رسالة للقومندان «ايتشيجون» مُراسلها فى الأستانة هذه ترجمتها :

قد يكون مما لا يجدى الاستمرار فى خطة التكتم إلى أجل طويل فى مسألة الشرق الأبدية التى أُريق بسببها من المداد بمقدار ما أُريق من الدماء والتى دخلت فجأة فى طور جديد يُمكن أن يُؤدى ـ إذا لم نأخذ الحذر ـ إلى ارتباكات مرهوبة الجانب .

اتفاقية سيفر

نشرت « الماتان » رسالة للقومندان « ايتشيجون » مراسلها في الاستانة هذه ترجمتها

قد يكون مما لا يجدي الاستمرار في خطة التكتم الى أجل طويل في مسألة الشرق الابدية التي أريق بسببها من المداد بمقدار ما أريق من الدماء والتي دخلت فجأة في طور جديد يمكن أن يؤدي ـ اذا لم نأخذ الحذر ـ الى

ومع ذلك فإن المسألة لتبدو ظاهرة واضحة جداً لو جرأنا على مجابهتها والاعتراف صراحة بالغلطات الكثيرة التى ارتُكبت . ووافقنا على أن الدول لم تحظ إلى الآن ـ على ما يظهر ـ بالفوز فى دورالشطرنج الخاص بالشرق .

ما من تركى ـ حكومياً كان أو كمالياً ـ والأتراك جميعاً وطنيون رغم عدم الاتفاق الظاهر فى المشارب يرضى بالتصديق على اتفاقية سيفر لأنه لا يوجد تركى يُمكن أن يرضى بالتخلى عن تراقية وأزمير .

يقول الأتراك : لماذا تحولتم عن المبادئ التى وضعها الرئيس ولسن ؟ فهل تُريدون أن تقيموا أساس صلح عادل يُؤدى إلى توطيد السلام الحقيقى أو تُريدون أن تفرضوا علينا شروطاً مفرطة كغالبين ؟

ويُخشى أن يظل ذلك الوزير العثمانى الذى ذيل الاتفاقية بتوقيعه غيرمعتبر فى وطنه إلى الأبد . ومن يدرى هل نحن سنفاجأ يوماً ما برؤية الحكومة العثمانية بأسرها تتخلى عن الأستانة ـ بتأثير ضغط الدول فى سبيل تنفيذ الاتفاقية ـ عابرة مياه البوسفور ؟

ارتباكات مرهوبة الجانب. ومع ذلك فان المسألة لتبدو ظاهرة واضحة جداً لو جرأنا على مجابهتها والاعتراف صراحة بالغلطات الكثيرة التى ارتكبت. ووافقنا على ان الدول لم تحظ الى الآن ـ على ما يظهر ـ بالفوز فى دور الشطرنج الخاص بالشرق

ما من تركي ـ حكومياً كان أو كماليا ـ والاتراك جميعا وطنيون رغم عدم الاتفاق الظاهر فى المشارب. يرضى بالتصديق على اتفاقية سيفر لأنه لا يوجد تركي يمكن ان يرضى بالتخلي عن تراقية وازمير

يقول الاتراك: لماذا تحولتم عن المبادىء التى وضعها الرئيس ولسن ؟ فهل تريدون ان تقيموا أساس صلح عادل يؤدي الى توطيد السلام الحقيقي أو تريدون ان تفرضوا علينا شروطا مفرطة كغالبين ؟

ويخشى ان يظل ذلك الوزير العثماني الذى ذيل الاتفاقية بتوقيعه غير معتبر في وطنه الى الابد. ومن يدري هل نحن سنفاجأ يوما ما برؤية الحكومة العثمانية بأسرها تتخلى عن الاستانة ـ بتأثير ضغط الدول فى سبيل تنفيذ

إنا فى الحقيقة لو فحصنا هذه الاتفاقية عن قرب ولا تحيز لظهر لنا جيداً أنها ـ وقد وضعت لعهد تسلط رجل لا أثر له اليوم فى المضمار ـ لم تُراع الحقائق ولا الممكنات .

ويُقال من جهة أخرى إنه حينما أتى مصطفى كمال إلى الأناضول منذ بضعة شهور وجمع حوله الذين قرروا ساخطين ألا يقبلوا نصوص اتفاقية سيفر لم تعده سفارات الدول وقتئذ إلا عاصياً بسيطاً لا حول له ولا كبير نفوذ .

وهذه لعمرى غلطة أخرى وما كانت أعين الدول متوجهة إذ ذاك إلا إلى وزارة الداماد فريد . وهى تلك الوزارة التى كان لا يتعدى نفوذها حدود الأستانة ـ ولطالما استخدمت فيها نفوذها . وما كانت فى الواقع على حد قول كبير من الأتراك المفكرين إلا «مجلس إدارة عثمانى . . . » .

وقد كانت هذه الوزارة ـ على ما يظهر ـ لا ترى فى الوطنيين إلا جماعة من المستأئين ومن الممكن أنه كان يحتفظ باعتقاداته الدخيلة ويبدى ذلك الرأى فى الوطنيين غير مفكر إلا فى إرضاء ساسة الغرب المتعطشين إلى الصلح جاعلين أصابعهم فى آذانهم

الاتفاقية ـ عابرة مياه البوسفور؟

انا فى الحقيقة لو فحصنا هـذه الاتفاقية عن قرب و بلا تحيز لظهر لنا جيداً انها ـ وقد وضعت لعهد تسلط رجل لا أثر له اليوم في المضمار ـ لم تراع الحقائق ولا الممكنات.

ويقال من جهة اخرى انه حينما اتى مصطفى كمال الى الاناضول منذ بضعة شهور وجمع حوله الذين قرروا ساخطين ألا يقبلوا نصوص اتفاقية سيفر لم تعده سفارات الدول وقتئذ الا عاصيا بسيطا لا حول له ولا كبير نفوذ

وهذه لعمري غلطة اخرى. وما كانت أعين الدول متوجهة اذ ذاك الا الى وزارة الداماد فريد . وهى تلك الوزارة التي كان لا يتعدى نفوذها حدود الاستانة ـ ولطالما استخدمت فيها نفوذها. وما كانت في الواقع على حد قول كبير من الاتراك المفكرين الا « مجلس ادارة عثماني ...»

وقد كانت هذه الوزارة — على ما يظهر — لا ترى في الوطنيين الا جماعة من المستائين. ومن الممكن انه كان يحتفظ باعتقاداته الدخيلة ويبدى ذلك الرأي في الوطنيين غير مفكر

حتى لا يسمعوا جلبة السلاح التى يُمكن أن تدوى فى نواح جديدة وتعكر صفو بشرى الطمأنينة التى يُريدون أن ينعموا بها .

ومع ذلك فأنه كان يظهر لمن هم أقل الناس بوضوح فوز الوطنيين فى كل يوم بما يُؤيد قوتهم وسيطرتهم وها هم قد أصبحوا الآن على أتم نظام . ومن الممكن وقف هذه الحركة الوطنية التركية بسهولة أما بالقوة ـ وهى وسيلة أراها من الخطأ ـ وأما بإعلان المفاوضات التى ترمى إلى تعديل ما يثقل حمله فى الاتفاقية وتسهيل ما يصعب قبوله على الشعب التركى .

ولطالما بذل مصطفى كمال مجهوداته للوصول إلى هذا الحل : وما كانت الدول وقتئذ تعتقد أن من الواجب افتراض تعديل النصوص التى وضعتها . وهذا ما يُمكن أن يكون أدعى إلى الأسف ـ من بعض الوجوه ـ من الاضطرار إلى ذلك التعديل الآن ولكن فى أحوال أقل موافقة من الأحوال السابقة .

وفى الحقيقة إن الإجراءات التى دبرتها الدول الغربية بمهارة وسعى قد انحلت بمجموع عوامل محزنة .

الا في ارضاء ساسة الغرب المتعطشين الى الصلح جاعلين أصابعهم في آذانهم حتى لا يسمعوا جلبة السلاح التي يمكن أن تدوى في نواح جديدة وتعكر صفو بشرى الطمأنينة التي يريدون أن ينعموا بها

ومع ذلك فانه كان يظهر لمن هم أقل الناس بصيرة فوز الوطنيين في كل يوم بما يؤيد قوتهم وسيطرتهم وها هم قد أصبحوا الآن على أتم نظام . ومن الممكن وقف هذه الحركة الوطنية التركية بسهولة أما بالقوة — وهي وسيلة أراها من الخطأ — وأما بإعلان المفاوضات التي ترمي الى تعديل ما يثقل حمله في الاتفاقية وتسهيل ما يصعب قبوله على الشعب التركي.

ولطالما بذل مصطفى كمال مجهوداته للوصول الى هذا الحل . وما كانت الدول وقتئذ تعتقد أن من الواجب افتراض تعديل النصوص التي وضعتها . وهذا ما يمكن أن يكون أدعى الى الأسف — من بعض الوجوه — من الاضطرار الى ذلك التعديل الآن ولكن في أحوال أقل موافقة من الاحوال السابقة.

وفي الحقيقة ان الاجراءات التي دبرتها

فلقد جاءت نهاية الچنرال فرانجل التعسة بعد تقويض أركان الأوضاع الوهمية المشئومة التى نشأت عنها حكومة الأرمن الحالية .

وكانت كل كارثة مما حل بالأرمن وفرانجل داعية بطبيعة الحال إلى تأييد مركز رجالات أنقرة ناهيك بما يأتى هؤلاء من المساعدات الأخرى . وقد رأى البولشفيك ـ وهم بالمرصاد على الدوام ـ من مصلحتهم تأييد تلك المنطقة التى تشتغل ضد الحلفاء على أنهم اقتصروا على تقديم المساعدة الأدبية للأتراك دون أن يعملوا على الاستهداف لما يبعث الاستياء والأحقاد ببث المبادئ الإباحية فى الأناضول وكانوا يعلمون كل العلم أن هذه المبادئ لا تحوز نجاحاً كبيراً لدى الأتراك .

على أن الدول التى كانت تأتى أن تخطو الخطوة الأولى فى سبيل التدابير اللازمة تركت الأمور تجرى فى أعنتها غير آبهة بهذا الأمر الذى جرى أمام أعينها والذى يُمكن أن يكون خطره غير ظاهر لها كاملاً حتى الآن على أن هذا الخطر موجود . فلا يوجد تركى فى الوقت الحاضر لا يُصرح بكماليته

الدول الغربية بمهارة وسعى قد انحلت بمجموع عوامل محزنة
فلقد جاءت نهاية الجنرال فرانجل التعسة بعد تقويض أركان الاوضاع الوهمية المشئومة التى نشأت عنها حكومة الارمن الخيالية .
وكانت كل كارثة مما حل بالارمن وفرانجل داعية بطبيعة الحال الى تأييد مركز رجالات أنقره ناهيك بما يأتي هؤلاء من المساعدات الاخرى وقد رأى البولشفيك ـ وهم بالمرصاد على الدوام ـ من مصلحتهم تأييد تلك المنطقة التى تشتغل ضد الحلفاء على انهم اقتصروا على تقديم المساعدة الادبية للاتراك دون أن يعملوا على الاستهداف لما يبعث الاستياء والاحقاد ببث المبادىء الاباحية في الاناضول وكانوا يعلمون كل العلم أن هذه المبادىء لا تحوز نجاحا كبيراً لدى الاتراك
على ان الدول التى كانت تأتى أن تخطو الخطوة الاولى في سبيل التدابير اللازمة تركت الامور تجرى في أعنتها غير آبهة بهذا الامر الذى جرى أمام أعينها والذى يمكن أن يكون خطره غير ظاهر لها كاملا حتى الآن على ان

ـ قليلاً أو كثيراً ـ

إن حكومة أنقره لتملك جيشاً لا يعد من الحزم أن ننكر قيمته .

ولقد أيدت مركز ذلك الجيش هزيمة الأرمن وانسحابات اليونان تأييداً كبيراً . ولقد عبر البوسفور أكثر من عشرين ألف ضابط من الأتراك . وانتظموا تحت أمرة مصطفى كمال وأخذ تهريب السلاح إليه يجرى بأساليب شديدة مستمرة مشتركة وأحياناً غير منتظرة واليوم صار الاحتلال العسكرى فى تلك المنطقة عسيراً كثير النفقات باعثاً على المشاكل .

وأية حكومة تُريد أن تحمل مسئولية ذلك الاحتلال ؟ وهذا لعمرى هو ما يعلمه رجال أنقرة .

وليس ما ينطقون به فى الأناضول اليوم مجرد عبارات يُراد بها الصلح . وإنما هى شروط يزعمون وضعها أمام الدول قبالة شوطاً بعيداً قطعه الوطنيون فى مدى شهرين لقد كانت كل أطماع مصطفى كمال فى أكتوبر لا تتعدى قبول دخوله فى مفاوضات مع مندوبى الحلفاء ليعرض عليهم مطالبه بهدوء وحكمة وقد أصبح

هذا الخطر موجود . فلا يوجد تركي في الوقت الحاضر لا يصرح بكماليته ـ قليلا أو كثيراً ـ

ان حكومة أنقره تملك جيشاً لا يعد من الحزم أن ننكر قيمته

ولقد أيدت مركز ذلك الجيش هزيمة الارمن وانسحابات اليونان تأييداً كبيراً . ولقد عبر البوسفور اكثر من عشرين الف ضابط من الاتراك وانتظموا تحت امرة مصطفى كمال وأخذ تهريب السلاح اليه يجرى باساليب شديدة مستمرة مشتركة واحيانا غير منتظرة واليوم صار الاحتلال العسكري في تلك المنطقة عسيراً كثير النفقات باعثا على المشاكل

وأية حكومة تريد أن تحمل مسئولية ذلك الاحتلال ؟ وهذا لعمري هو ما يعلمه رجال انقره

وليس ما ينطقون به في الاناضول اليوم مجرد عبارات يراد بها الصلح وانما هي شروط يزعمون وضعها امام الدول قبالة شوطا بعيداً قطعه الوطنيون في مدى شهرين لقد كانت كل اطماع مصطفى كمال في اكتوبر لا تتعدى قبول دخوله في مفاوضات مع مندوبي الحلفاء ليعرض عليهم مطالبه بهدوء وحكمة وقد اصبح الان ثملا بالقوة

الآن ثملاً بالقوة التى يشعر بازديادها من حوله يُعلن بأعلى صوته «أننى لن أقبل الصلح قبل أن ترد إلى تركيا أزمير وتراقيه» .

ومن المحتمل أن يكون هذا الزعيم متطرفاً فى قوله إلا أن التطور الذى حدث عميقاً بدرجة خليقة بالانتباه .

على أن حوادث اليونان جعلت من المتاح أن نتناول بلا نكوص ظاهر ولا انكماش ـ تعديل اتفاقية سيفر بعض التعديل المرضى وأنه لمن الحكمة ـ على ما يظهر غير أن تنتهز هذه الفرصة التى أصبحت لنا الآن .

ولقد حملت فى الجملة البعثة التى سافرت برياسة عزت باشا إلى أنقره نصائح رشيدة تدعو إلى الاعتدال . فإذا برهنت الدول من جانبها أيضاً على روح واسعة للاتفاق فأنه يحق لنا فى هذه الحالة أن نُؤمل حلاً وشيكاً يُمكن أن يكون أول نتائجه انهدام صرح المشروعات البولشفية فى الأناضول .

التى يشعر بازديادها من حوله. يعلن بأعلى صوته «انى لن أقبل الصلح قبل ان ترد الى تركيا ازمير وتراقيه »

ومن المحتمل أن يكون هذا الزعيم متطرفا فى قوله الا ان التطور الذى حدث عميقا بدرجة خليقة بالانتباه

على ان حوادث اليونان جعلت من المتاح ان نتناول بلا نكوص ظاهر ولا انكماش ـ تعديل اتفاقية سفر بعض التعديل المرضى وانه لمن الحكمة ـ على [illegible] ان تنتهز هذه الفرصة التى سنحت لنا الآن

ولقد حملت فى الجملة البعثة التى سافرت برياسة عزت باشا الى انقره نصائح رشيدة تدعو الى الاعتدال . فاذا برهنت الدول من جانبها ايضا على روح واسعة للاتفاق فانه يحق لنا فى هذه الحالة ان نؤمل حلا وشيكا يمكن ان يكون اول نتائجه انهدام صرح المشروعات البولشفية في الاناضول.

الكرچ والأرمن

ورد على «الطان» من تفليس ما يأتى : أبرمت حكومتا الكرچ وأرمينيا اتفاقاً ـ إزاء احتلال الجنود الكمالية قسماً هاماً من الأراضى الأرمنية وما يُهدد المنطقة المحايدة بين الكرچ وأرمينيا من تقدم هؤلاء الجنود وتحتل بمقتضاه الجنود الكرچية المنطقة المحايدة المذكورة وسيظل هذا الاحتلال قائماً مدة ثلاثة أشهر على أن عودة هؤلاء الجنود فيما بعد لاحتلال المنطقة المحايدة السابقة الذكر لا يتم إلا بإبرام اتفاق جديد بين الحكومتين . فإن السلطات المدنية فى هذه الجهة تظل قائمة على نظام مختلط يكون عدد الكرچ فيه موازياً لعدد الأرمن .

الكرج والارمن .

ورد على « الطان » من تفليس ما يأتي : برمت حكومتا الكرج وارمينيا اتفاقا ـ ازاء احتلال الجنود الكمالية قسما هاما من الاراضي الارمنية وما يهدد المنطقة المحايدة بين الكرج وارمينيا من تقدم هؤلاء الجنود وتحتل بمقتضاه الجنود الكرجية المنطقة المحايدة المذكورة وسيظل هذا الاحتلال قائما مدة ثلاثة أشهر على أن عودة هؤلاء الجنود فيما بعد لاحتلال المنطقة المحايدة السابقة الذكر لا يتم الا بابرام اتفاق جديد بين الحكومتين فان السلطات المدنية في هذه الجهة تظل قائمة على نظام مختلط يكون عدد الكرج فيه موزيا لعدد الارمن

غنائم الأتراك من الأرمن

تُفيد الأخبار الرسمية الواردة من أنقرة إنه بعد سقوط مدينة قارص غنم الأتراك مقادير عظيمة من الآلات والأدوات الحربية ومن المدافع الضخمة والسريعة الطلقات والرشاشة وستة آلاف صندوق من الذخيرة ومقادير كبيرة من المواد الملتهبة ومثلها من البارود ذى الدخان وأشياء أخرى من هذا القبيل لا تُحصى .

شروط الصلح مع أرمينيا

وقع معاهدة الصلح التركية الأرمينية المندوب الأرمنى «خاديسيان» على مقتضى الشروط الآتية :

أولاً ـ تكون الحدود بين الأراضى الأرمنية والتركية كما يأتى :

«قره صو متعبى . ارآس نهرى باريه جاى قيزيل طاش . بيوق آق بابا طاغى . كوك طاغى آراراداستاسيونى .

ثانياً ـ يُحفظ النظام فى داخلية البلاد بواسطة چندرمة مسلحة بأسلحة خفيفة تُعين لذلك .

ثالثاً ـ لا يزيد الجيش الأرمنى عن ١٥٠٠ جندى و ١٢٠ ـ متراليوزا وثمانـية مدافع ويكون هذا الجيش تحت المراقبة الدائمة حتى لا يزيد جنداً واحداً فى يوم من الأيام.

وقد ورد أن الأرمن يُحاولون أن يخففوا هذه الشروط، ولكن الفريق «كاظم قره بكير باشا نجم» تنفيذها ، فإذا لم يقبلوها عاد الكرة عليهم مرة أخرى .

وروت جريدة «ديرجن لور» الأرمنية التى تصدر فى باطوم أن الأرمن حكموا على خاديسيان الذى وقع الصلح بالإعدام، فلما عرف هذا الحكم أخذه قائد القوات الوطنية كاظم قره بكير باشا تحت حمايته .

القوقاز

يُمكننا الآن أن نضم فى سلك واحد تفاصيل المؤامرة التى أفضت إلى محو أرمنيا. فأولاً يظهر لنا أن صحيحاً ما قيل من أن الأرمن رفضوا أولاً الهدنة التى عقدت مع الأتراك لأن ليجران البولشفيكى شجعهم سراً على تجديد العداء. وقد سمح للأرمن بأن يصدقوا أن نية البلشفيين ليست منصرفة إلى مهاجمة أرمنيا من الشرق بحيث تستطيع القوى الأرمنية أن تنسحب بسلام من تلك الأنحاء الشرقية وتحتشد ضد الأتراك. فعمل الأرمن بهذه الفكرة، وكأن مثلهم فى ذلك كمثل الفريق الذى يتشبث «بقشة» سابحة فى اليم فرفضوا عقد الهدنة. على أن الأتراك استولوا فى ١٢ نوفمبر على «اجين» وهى محطة تقع على بعد ١٥ ميلاً من جنوب «ألكساندروبول» وفى الوقت ذاته أرغموا الأرمن على الانسحاب من منطقة «أجدير» إلى شمال نهر «أراكس». وفى ١٥ منه استولى الأتراك على «أاملى» الواقعة على بعد ٢٥

القوقاز

يمكننا الآن ان نضم فى سلك واحد تفاصيل المؤامرة التي افضت الي محو ارمنيا. فاولا يظهر لنا أن صحيحا ماقيل من ان الارمن رفضوا اولا الهدنة التي عقدت مع الاتراك لان ليجران البولشفيكي شجعهم سراً علي تجديد العداء وقد سمح للارمن بأن يصدقوا ان نية البلشفيين ليست منصرفة الي مهاجمة ارمنيا من الشرق بحيث تستطيع القوى الارمنية ان تنسحب بسلام من تلك الانحاء الشرقية وتحتشد ضد الاتراك. فعمل الارمن بهذه الفكرة وكان مثلهم في ذلك كمثل الفريق الذي يتشبث «بقشة» سابحة في اليم فرفضوا عقد الهدنة على ان الاتراك استولوا في ١٢ نوفمبر على «اجين» وهى محطة تقع على بعد ١٥ ميلا من جنوب «الكساندروبول» وفي الوقت ذاته ارغموا الارمن علي الانسحاب من منطقة «اجدير» الي شمال نهر «اراكس» وفي ١٥ منه استولى الاتراك علي «اماملى» الواقعة على بعد ٢٥ ميلا من شرق «الكساندروبول» وفي ١٨ منه وجد الارمن أنه لارجاء في الاستمرار

ميلاً من شرق «ألكساندربول» ، وفى ١٨ منه وجد الأرمن أنه لا رجاء فى الاستمرار فى القتال فعقدوا الهدنة الثانية فى «ألكساندروبول» وبدأت المفاوضات فى عقد الصلح فى ٢٦ نوفمبر، ولكن البلشفيين عمدوا إلى مخادعاتهم المألوفة فأغاروا على أرمنيا من الشرق بواسطة جيش كان يظن أنه مؤلف من الأرمن البلشفيين؛ إذ وصل هذا الجيش إلى «ايرينان» دون أن تعترضه أية مقاومة خطيرة. وفى ٤ ديسمبر أقيمت فى عاصمة الأرمن إدارة روسية سوفيتية منظمة . ولاريب أن هذا قد أنقذ أرمنيا من اكتساح الأتراك لها، ولكن هذا أيضاً كان معناه القضاء على أرمنيا لأنه إن كان من المرجح أن البلشفيين سيدأبون على تسمية أرمنيا «الجمهورية الأرمنية» فإنها لم تعد بلاداً مستقلة أكثر من جمهورية «أزربيچان» . ولا يسعنا إزاء هذه الحقائق إلا أن نقول إن تحديد المستر ويلسون لحدود أرمنيا ليس إلا إهانة وإساءة لتلك البلاد لا تُغتفر .

في القتال فعقدوا الهدنة الثانية في « الكساندروبول » وبدأت المفاوضات في عقد الصلح في ٢٦ نوفمبر ولكن البلشفيين عمدوا الي مخادعاتهم المألوفة فاغاروا علي ارمنيا من الشرق بواسطة جيش كان يظن أنه مؤلف من الارمن البلشفيين اذ وصل هذا الجيش الي «ايرينان» دون ان تعترضه أية مقاومة خطيرة. وفي ٤ دسمبر أقيمت في عاصمة الارمن ادارة روسية سوفيتية منظمة . ولا ريب ان هذا قد أنقذ ارمنيا من اكتساح الاتراك لها ولكن هذا أيضا كان معناه القضاء علي ارمنيا لانه ان كان من المرجح ان البلشفين سيدأبون علي تسمية ارمنيا « الجمهورية الارمنية » فانها لم تعد بلادا مستقلة اكثر من جمهورية « ازربيجان » . ولا يسعنا ازاء هذه الحقائق الا ان نقول ان تحديد المستر ويلسون لحدود ارمنيا ليس الا اهانة واساءة لتلك البلاد لا تغتفر

أرمينيا

وصل أخيراً أحد الرحالة من أرمينيا فذكر معلومات هامة عن سير الأحوال التى أفضت إلى إنشاء الإدارة السوفيتية فى «أريفان» الأرمنية ـ فوصف بلهجة مؤثرة ما كان من شأن الامتناع عن بذل المساعدة لأرمينيا حتى مضى وقتها وما تكبدته حكومة الجمهورية الأرمنية من متاعب حينما قامت الصعوبات داخل البلاد . وقد عجزت الإدارة فى فراتزيان عن مداواة الحالة وكان شأنها فى ذلك شأن سابقتها وسقطت هذه الإدارة فريسة للقوى البلشفية الأرمنية التى دخلت أرمينيا من أذربيچان» .

أما فيما يختص بشخصيات الذين يتألف منهم السوفيت وجنسياتهم ، فهم خليط من الروسيين والسيليين والداساكيين ومن ثلاث جنسيات أخرى بلشفية ويظهر أن السيليين هم الذين أعلنوا اختصاص الجمهورية الأرمنية السوفيتية بمركزى زانجازور وكاراباخ .

وليس هنا من المعلومات ما يدل على أن

ارمينيا

وصل أخيرا احد الرحالة من ارمينيا فذكر معلومات هامة عن سير الاحوال التى افضت الى انشاء الادارة السوفيتية فى «اريفان» الارمنية فوصف بلهجة مؤثرة ما كان من شأن الامتناع عن بذل المساعدة لارمينيا حتى مضى وقتها وما تكبدته حكومة الجمهورية الارمنية من متاعب حينما قامت الصعوبات داخل البلاد . وقد عجزت الادارة فى فراتزيان عن مداواة الحالة وكان شأنها فى ذلك شأن سابقتها وسقطت هذه الادارة فريسة للقوى البلشفية الارمنية التى دخلت ارمينيا من اذربيجان» .

اما فيما يختص بشخصيات الذين يتألف منهم السوفيت وجنسياتهم فهم خليط من الروسيين والسيليين والداساكيين ومن ثلاث جنسيات أخرى بلشفية ويظهر

الكرچيين قد اتجهلوا من مركز بروسالوب ولا يكاد يحق لنا أن تعتبر هذه الظروف مما يحملنا على اعتقاد أن العمل الذى قام به القوميسير الروسى كان مجرد التظاهر بالميل إلى الخير . وهناك حقيقة لاتزال ظاهرة جلية وهى أن السياسة التى أتبعتها الكرچ فى الشهرين الأخيرين تعود بفائدة ما على البلشڤيين . ورغما من جميع الإشاعات التى أُذيعت نرى من الأدلة والبراهين ما يُؤيد الرأى القائل بأن هناك تفاهماً واضحاً بين الأتراك والبلشڤيين وأن هذه الأدلة والبراهين أقوى كثيراً من تلك التى قدمت لإثبات أن هناك سوء تفاهم بينهما .

أما اعتراف البلشڤيين بملكية أرمينيا لمركزى زانجازور وكارباج * فهم بهذا الاعتراف كمن ينقل شيئاً من يده اليمنى إلى اليسرى ولا يستفيد من هذا النقل إنسان إلا هم أنفسهم . وبعد فالغاء معاهدة الصلح التى أُبرمت بين خادسيان وألكساندروبولو والبدء فى مفاوضات جديدة يقصد بها وضع حدود أرمينيا هما من الظروف التى تتفق مع روح الاتفاقية الموجودة بين الأتراك والبلشڤيين ؛ أى تلك

أن السبلين هم الذين اعلنوا اختصاص الجمهورية الارمينية السوفيتية بمركزي زانجازور وكارابج

وليس ما من العلامات ما يدل على ان الكرجيين قد انهلوا من مركز بروسالو . ولا يكاد يحق لنا ان نعتبر هذه الظروف مما يحملنا على اعتقاد ان العمل الذي قام به القوميسير الروسي كان مجرد التظاهر بالميل الى الخير . وهناك حقيقة لاتزال ظاهرة جلية وهي ان السياسة التي اتبعتها الكرج في الشهرين الاخيرين تعود بفائدة ما على البلشفيين . ورغما من جميع الاشاعات التي اذيعت نرى من الادلة والبراهين ما يؤيد الرأي القائل بأن هناك تفاهما واضحا بين الاتراك والبلشفيين وان هذه الادلة والبراهين اقوى كثيرا من تلك التي قدمت لاثبات ان هناك سوء تفاهم بينهما .

اما اعتراف البلشفيين بملكية ارمينيا لمركزي زانجازور وكارباج فهم بهذا الاعتراف كمن ينقل شيئا من يده اليمنى الى اليسرى ولا يستفيد من هذا النقل انسان الا هم انفسهم . وبعد فالغاء معاهدة الصلح التي ابرمت بين خادسيان والكساندروبولو والبدء في مفاوضات جديدة يقصد بها وضع

* الصحيح : كاراباخ .

ABONNEMENTS

ANNONCES.

CORRESPONDANCES

Pour tout ce qui concerne le Rédacteur en chef s'adresser à la Rédaction

40, Rue de France. - Alexandrie

Téléphone No. 2-488

Adresse Télégraphique (AL-OMMAH)

الأمة

جريدة يومية سياسية تجارية

AL-OMMAH

Journal Quotidien Politique et Commercial

الاتفاقية التى اشتملت عليها المخابرات التى جرت بين مصطفى كمال وشتشيرين فى يونيةالماضى . وهذه الأسباب كلها تجعلنا على اعتبار سقوط أرمينيا نتيجة خطط اتفق عليها الأتراك والبلشفيون وأنفذوها .

حدود ارمينيا هما من الظروف التى تتفق مع روح الاتفاقية الموجودة بين الاتراك والبلشفيين اي تلك الاتفاقية التى اشتملت عليها المخابرات التى جرت بين مصطفى كمال وشتشيرين في يونيه الماضي ، وهذه الاسباب كلها تحملنا على اعتبار سقوط ارمينيا نتيجة خطط اتفق عليها الاتراك والبلشفيون وانفذوها

أرمينيا

روت جريدة آش خاچاور الأرمنية أن عشرة آلاف جندى بلشفى هاجموا مدينة أجيان بعد سقوط مدينتا قارص وقوم زوفى على أيدى البلشفيين وقررت الوزارة الأرمنية الجديدة ـــــــــــ أرمنية وقبول جميع ـــــــــــ .

أيضاً فى محاكمة رجال الحكومة قد تعرضوا الأرمن لسفك دمائهم بلا ذنب ، لكنها أعفتهم من مسئولية عدم التروى فى إعطاء الأمر وعقدت مجلساً عسكرياً للنظر فى الأمر .

إعدام ثلاث من الأرمن

جاء فى بعض الصحف الأرمنية أن عارف بك قائد الجيش فى كمرو حكم بإعدام على ثلاثة أشخاص من الأرمن ضبطوا وهم يقتربون من مخازن ذخائر الجيش ومعهم قنابل يدوية .

غنائم الأرمن فى الأناضول

روت جريدة باركير الأرمنية أن كاظم

أرمينيا

روت جريدة آش خاچاور الأرمنية أن عشرة آلاف جندى بلشفى هاجموا مدينة أجيان بعد سقوط مدينتا قارص وقوم زوفى على أيدى البلشفيين وقررت الوزارة الأرمنية الجديدة ـــــــــــ أرمنية وقبول جميع ـــــــــــ .

أيضاً فى محاكمة رجال الحكومة قد تعرضوا الأرمن لسفك دمائهم بلا ذنب ، لكنها أعفتهم من مسئولية عدم التروى فى إعطاء الأمر وعقدت مجلساً عسكرياً للنظر فى الأمر .

إعدام ثلاث من الارمن

جاء فى بعض الصحف الارمنية ان عارف بك قائد الجيش فى كمرو حكم باعدام على ثلاثة اشخاص من الارمن ضبطوا وهم يقتربون من مخازن ذخائر الجيش ومعهم قنابل يدويه

قره بكير باشا أرسل غنائم الأسلحة والذخائر التى أخذها من الأرمن إلى الوطنيين فى جهات أزمير .

غنائم الارمن في الاناضول

روت جريدة باركير الارمنية ان كاظم قره بكير باشا أرسل غنائم الاسلحة والذخائر التي اخذها من الارمن الى الوطنيين في جهات ازمير

عدد ٣٤٦١ ، الأربعاء ٥ يناير ١٩٢١ ، ص ١ ، الإسكندرية

لجنة أمريكية

وصلت إلى أنقرة أخيراً هيئة أمريكية تقوم مقام الحكم فى حل الخلاف بين الوطنيين وجمهورية الأرمن . وقد قُوبلت بحفاوة عظيمة وهى على ما عرفنا موفدة بناء على قرار من عصبة الأمم .

لجنة أمريكية

وصلت الى أنقرة اخيراً هيئة أمريكية تقوم مقام الحكم في حل الخلاف بين الوطنيين وجمهورية الارمن. وقد قوبلت بحفاوة عظيمة. وهي على ما عرفنا موفدة بناء على قرار من عصبة الامم

أنباء كيليكية

كتب مُراسل احدى الصحف الإنكليزية فى أطنة إلى صحيفته الكلمة التالية بتاريخ ٢٣ ديسمبر وهى :

حدث ما يُرجح الإشاعات التي ذاعت من أن الجيوش الكمالية عازمة على تجديد هجماتها على أطنة وطرسوس ومرسينا والظاهر أن الأتراك قد نشطت عزيمتهم الآن أكثر من أى وقت آخر . ولقد قدم إلى المدن جماعة من الكماليين فلم يُجردوا من أسلحتهم . بل إنهم يتمتعون بكل حريتهم بصفتهم ضباطاً فى الچندرمة . ورفع أحدهم إلى منصب كولونيل . وهو يتقاضى الآن مرتباً بلغ عدة مئات من الجنيهات .

هذا وتسير الأعمال الآن بانتظام فى الخط الحديدى الذى يربط مدن كيليكية الثلاث الهامة وأنك لترى السيارات تنافس فى الأونة الحاضرة القطارات . ولكن يُخشى أن تسقط البلاد فى وهدة من الفوضى أعمق من الوهدة التى سقطت فيها

انباء كيليكية

كتب مراسل احدى الصحف الانكليزية في اطنة الى صحيفته الكلمة التالية بتاريخ ٢٣ ديسمبر وهي :

حدث ما يرجح الاشاعات التي ذاعت من أن الجيوش الكمالية عازمة على تجديد هجماتها على أطنة وطرسوس ومرسينا والظاهر ان الاتراك قد نشطت عزيمتهم للان اكثر من أي وقت آخر. ولقد قدم الى المدن جماعة من الكماليين فلم يجردوا من اسلحتهم. بل انهم يتمتعون بكل حريتهم بصفتهم ضباطا في الجندرمة. ورفع احدهم الى منصب كولونيل، وهو يتقاضى الان مرتبا بلغ عدة مئات من الجنيهات

هذا وتسير الاعمال الان بانتظام في الخط الحديدي الذي يربط مدن كيليكية الثلاث الهامة. وانك لترى السيارات تنافس في الاونة الحاضرة القطارات. ولكن يخشى ان تسقط البلاد في وهدة من الفوضى اعمق من الوهدة التي سقطت فيها منذ عدة اشهر مضت. ولقد انشىء خط جوى لحمل الانباء مابين اطنه

منذ عدة أشهر مضت . ولقد أُنشئ خط جوى لحمل الأنباء ما بين أطنة واسكندرونه وحلب . وأقل ما يدفعه الإنسان لنقل الخطاب الواحد عشرون قرشاً عثمانياً .

أما أنباء القتال فى هذه الأيام . فأن مدينة «عثمانية» واقعة تحت عبء القنابل المستتر والقتال الدائم .

ولقد قام الچنرال ديبلس بجولة فى كيليكية بدأها بزيارة «دبر تبول» وختمها بزيارة مرسينا . وفى مثل هذا الوقت تماماً من السنة الماضية قام الچنرال غورو بمثل هذه الجولة ولكن شتان بين حالة كيليكية إذ ذاك وحالتا اليوم إذ أن الچنرال «ديبيس» بدلاً من أن يزور بلاداً خيمت السكينة عليها شاهد بلاداً ضرب الخراب فوقها بجراته ، كما أنه بدلاً من أن يستعرض جنوده أمامه اضطر إلى الذهاب إلى الساحات المختلفة ومشاهدة أولئك الجنود فى الخدمة العاملة .

واسكندرونه وحلب. واقل مايدفعه الانسان لنقل الخطاب الواحد عشرون قرشا عثمانيا

اما انباء القتال في هذه الايام . فان مدينة « عثمانية » واقعة تحت عبء القنابل المستتر والقتال الدائم

ولقد قام الجنرال ديبلس بجولة في كيليكية بدأها بزيارة « دبر تبول » وختمها بزيارة مرسينا. وفي مثل هذا الوقت تماما من السنة الماضية قام الجنرال غورو بمثل هذه الجولة. ولكن شتان بين حالة كيليكية اذذاك وحالتها اليوم اذ ان الجنرال «ديبيس» بدلا من أن يزور بلاداً خيمت السكينة عليها شاهد بلاداً ضرب الخراب فوقها بجراته، كما انه بدلا من أن يستعرض جنوده امامه اضطر الى الذهاب الى الساحات المختلفة ومشاهدة اولئك الجنود في الخدمة العاملة.

فى جهة أطنة

وكذلك هاجمت ليلة ١٠ ديسمبر الجارى خط «أصحاب الكهف» حيث يُعسكر العدو فألحقت به خسائر عظيمة وغنمت عدداً من المدافع الرشاشة والذخيرة وأسرت أربعة ضباط وكثيرين من الجنود. ثم اشتد القتال وحمى وطيس الحرب ووالت الجنود التركية هجماتها أخيراً فاضطرت العدو إلى التقهقر بغير نظام وأخلت بعض استحكاماته وغنمت الشئ الكثير من الذخائر والمؤن .

العصابات الأرمنية

مما نذكره مع الأسف والنكران أن العصابات الأرمنية انتهزت فرصة الاشتغال بهذه الحرب فأخذت تعتدى على القرى الإسلامية وتحرق المنازل وتسلب الأموال وتفتك بالسكان. وقد اتخذت التدابير اللازمة لتأديب هذه العصابات ووقاية الأهالى المسلمين من شرها .

فى جهة أزمير

والأخبار الأخيرة الواردة من الأناضول على الجريدة تُفيد «البسفور» أن القوات الملَّية احتشدت حشود عظيمة فى جهة

فى جهة أطنة

وكذلك هاجمت ليلة ١٠ ديسمبر الجارى خط «أصحاب الكهف» حيث يعسكر العدو فألحقت به خسائر عظيمة وغنمت عدداً من المدافع الرشاشة والذخيرة وأسرت أربعة ضباط وكثيرين من الجنود. ثم اشتد القتال وحمى وطيس الحرب ووالت الجنود التركية هجماتها أخيراً فاضطرت العدو إلى التقهقر بغير نظام وأخلت بعض استحكاماته وغنمت الشئ الكثير من الذخائر والمؤن

العصابات الارمنية

ومما نذكره مع الاسف والنكران أن العصابات الارمنية انتهزت فرصة الاشتغال بهذه الحرب فأخذت تعتدى على القرى الاسلامية وتحرق المنازل وتسلب الاموال وتفتك بالسكان. وقد اتخذت التدابير اللازمة لتأديب هذه العصابات ووقاية الاهالى المسلمين من شرها

فى جهة ازمير

والاخبار الاخيرة الواردة من الاناضول على الجريدة تفيد «البسفور» أن القوات الملية احتشدت حشود عظيمة فى جهة «ازمير» وبلغت

«أزمير» وبلغت استحكاماتها من المناعة والقوة فوق ما يتصور القوات العسكرية كثيراً من الآلات الحديثة الاختراع كالغازات الخانقة والملتهبة، وقد ذهب البطل مصطفى كمال باشا إلى هذه الجهة يتفقد الاستعدادت والجنود .

وقالت جريدة «جاغادامارق» الأرمنية ثمانين ألفاً من الجنود الوطنية نقلت من أرمينيا إلى ساحة أزمير .

الأرمن ينفذون الشروط

يقوم الأرمن بتأدية ما أوجبته عليهم شروط الصلح . وقد سلموا للقائد العظيم كاظم قره بكير باشا حتى ٣٠ نوفمبر الماضى الأشياء الآتية :

٣٠ مدفعاً رشاشاً و١٢ مدفعاً سريعة الطلقات و٧٠ حصاناً لجر المدافع و٢٤ لجر الذخيرة و٢٥ لجر المدافع الرشاشة، ولما وصلت ظهر أن جهازات المدافع الرشاشة غير تامة؛ فأرسل سعادة القائد يطلب منهم إكمال ما ينقصها فأجبت طلبه فى ٢٤ ساعة .

داخل منطقة الحياد

وقد أظهرت المراقبة أن بعض الجنود الأرمنية موجودة داخل المنطقة التى اتفق على أن تكون محايدة فأرسل كاظم قره

بكير باشا إنذاراً إلى الأرمن فيما يختص بذلك، وحملت هذا الإنذار لجنة من أعضاء مجلس الصلح ومعها نصوص الاتفاق التى حددت ما يصح للجنود الأرمن أن تقيم فيه من النقط . وجاء فى الإنذار أن هذا العمل مخالف للاتفاق وأن من شأنه أن يضطر القوات التركية إلى احتلال عدة قرى أخرى .

وزارة الأرمن الجديدة

جاء إلى جريدة «جاغادا مارق» إن الوزارة الأرمنية الجديدة أُلفت من أعضاء من الأرمن البلشفيين، وكان بينهم بعض أعضاء الوزارة السابقة التابعين لحزب «طاشناق» فأخرجوا منها .

انتحار جنرال أرمنى

ظهر أخيراً أن الجنرال «بيردسان» الأرمنى انتحر بعد أن سقطت مدينة «قارص» فى يد الأتراك فراراً من أن يقع فى الأسر .

ويبذل الأتراك همة الآن فى تعمير خطوط مدينتى «باكو» و «چولفا» الحديدية وقد تم إصلاح محطة «أكبار» .

أخبار الدولة العلية

عن البريد الأوربى الأخير

كتبُ مراسل المورننج بوست فى الأستانة إلى صحيفته الكلمة التالية بتاريخ ١٤ يناير :

أخذ مجلس المبعوثين الوطنى فى أنقرة أخيراً يعقد الجلسات السرية للنظر فى شئون الشرق الجديدة ويُجاهر الكماليون على رءوس الأشهاد بأنهم الآن يؤلّفون حكومة تركيا الحقيقية ، وهم يتهمون حكومة الأستانة باغتصاب حقوقهم فى تمثيل الدولة أمام الحلفاء .

ويُلقب الوطنيون مصطفى كمال باشا «برأس تركيا الأعلى» ومما يدل على الروح الحاضرة المتغلغلة فى نفوس الأتراك الوطنيين الفقرة التالية المنقولة عن صحيفة «حكمت ملى» صحيفة الكماليين الرسمية وهى :

«إن تركيا لم تكن أقوى فى أى زمن منها الآن . وقد بدأت تشعر بذلك دول أوربا التى أصبحت ترى فى الأونة الحاضرة أن من مصلحتها تعديل اتفاقية الصلح والواقع

اخبار الدولة العلية

عن البريد الاوربي الاخير

كتب مراسل المورننج بوست في الاستانة الى صحيفته الكلمة التالية بتاريخ ١٤ يناير :-

أخذ مجلس المبعوثين الوطني في أنقرة أخيراً يعقد الجلسات السرية للنظر في شئون الشرق الجديدة. ويجاهر الكماليون على رءوس الاشهاد بانهم الآن يؤلفون حكومة تركيا الحقيقية وهم يتهمون حكومة الاستانة باغتصاب حقوقهم في تمثيل الدولة امام الحلفاء

ويلقب الوطنيون مصطفى كمال باشا «برأس تركيا الاعلى» ومما يدل على الروح الحاضرة المتغلغلة في نفوس الاتراك الوطنيين الفقرة التالية المنقولة عن صحيفة «حكمت ملي» صحيفة الكماليين الرسمية وهي :-

« ان تركيا لم تكن أقوى في أي زمن منها الان . وقد بدأت تشعر بذلك دول اوربا التي اصبحت ترى في الاونة الحاضرة ان

أننا جنينا ثمار الظفر وأن الأناضول أظهر لدول أوربا أمراً لم تتوقعه» .

قال المُراسل : ولم تتلق الحكومة إلى الآن أى خبر عن بعثة عزت باشا ويؤخذ من الأنباء الأخيرة أن الشيخ السنوسى انفذ برقية إلى أنقرة يُثنى فيها على البعثة لانضمامها إلى الحركة الوطنية .

أما حكومة الأستانة فأنها قلقة جداً وقد دفعها قلقها إلى إيفاد مندوب خاص لمعرفة السر وهل انضمت بعثة عزت إلى الحكومة الوطنية حقيقة كما أعلن رسمياً وكما يدل على ذلك صمتها الذى طال مدة شهرين .

ونشرت صحيفة المورننج بوست فى عددها الصادر بتاريخ ١٧ يناير ما يأتى :

يؤخذ من برقية وردت على باريس أخيراً من الأستانة أن قوميسير خارجية حكومة أنقرة الوطنية تلا منذ أمد قريب على مجلس المبعوثين فى جلسة غير عادية تقريراً عن الحالة وقد جاهر فيه بأن حكومة أنقرة تُرحب بأى اقتراح تُدلى به أية حكومة بقصد تسوية الخلاف القائم بين الممالك الأوربية والوطنيين الأتراك رغم أن الحكومة ترغب فى أن تتلقى الاقتراحات بصفة

من مصلحتها تعديل اتفاقيه الصلح والواقع اننا جنينا ثمار الظفر وان الاناضول أظهر لدول اوربا أمراً لم تتوقعه »

قال المراسل : ولم تتلق الحكومة الى الان اي خبر عن بعثة عزت باشا ويؤخذ من الانباء الاخيرة ان الشيخ السنوسي انفذ برقية الى انقرة يثني فيها على البعثة لانضمامها الى الحركة الوطنية

أما حكومة الاستانة فانها قلقة جداً وقد دفعها قلقها الى ايفاد مندوب خاص لمعرفة السر وهل انضمت بعثة عزت الى الحكومة الوطنية حقيقة كما اعلن رسميا وكما يدل على ذلك صمتها الذى طال مدة شهرين !

ونشرت صحيفة المورننج بوست فى عددها الصادر بتاريخ ١٧ يناير ما يأتى:

يؤخذ من برقية وردت على باريس أخيراً من الاستانة ان قوميسير خارجية حكومة أنقرة الوطنية تلا منذ أمد قريب على مجلس المبعوثين في جلسة غير عادية تقريراً عن الحالة وقد جاهر فيه بأن حكومة انقرة ترحب بأى اقتراح تدلى به اية حكومة بقصد تسوية الخلاف

رسمية . وقد أردف الوزير الوطنى ذلك بقوله :

«وإذا كانت هذه الاقتراحات مرضية لآمال الوطنيين غير عابئة بعلاقاتنا مع جيراننا، فمن الواجب حينئذ أن نبرم الصلح مع أوربا أما إذا كان الأمر بعكس ذلك فأننا سنُعارض فى تنفيذ اتفاقية سيڤر» .

وأضافت البرقية الآنفة الذكر إلى ذلك قولها : إن الحكومة الوطنية تنزع إلى الدخول فى مفاوضات مباشرة حتى تكون لها صفة رسمية .

وأرسل مُكاتب «الشرق الأدنى» فى الأستانة إلى صحيفته الكلمة التالية التى نشرتها فى عددها الصادر بتاريخ ٦ يناير :

حاولت حكومة الأستانة قبلما تغادر البعثة الرسمية العاصمة قاصدة أنقرة أن تُوهم الجمهور بأنها لم تكن تتلقى أنباء من الوطنيين ولاتزال الحكومة تنهج هذا المنهج إزاء بعثات عزت باشا التى تقول أنه لم يصلها شئ ما من أخبار تلك البعثة ، ومن الطبيعى أن المراد من ذلك أن الحكومة تؤثر أن تعد الأنباء التى تلقتها «أنباء خاصة غير رسمية» .

القائم بين الممالك الاوربية والوطنيين الاتراك رغم ان الحكومة ترغب في أن تتلقى الاقتراحات بصفة رسمية . وقد أردف الوزير الوطني ذلك بقوله : —

« واذا كانت هذه الاقتراحات مرضية لامال الوطنيين فيرعابئة بعلاقاتنا مع جيراننا فمن الواجب حينئذ ان نبرم الصلح مع اوربا اما اذا كان الامر بعكس ذلك فاننا سنعارض في تنفيذ اتفاقية سيفر »

واضافت البرقية الانفة الذكر الى ذلك قولها : ان الحكومة الوطنية تنزع الى الدخول في مفاوضات مباشرة حتى تكون لها صفة رسمية

***

وارسل مكاتب « الشرق الادني » في الاستانة الى صحيفته الكلمة التالية التي نشرتها في عددها الصادر بتاريخ ٦ يناير : —

حاولت حكومة الاستانة قبلما تغادر البعثة الرسمية العاصمة قاصدة أنقرة ان توهم الجمهور بانها لم تكن تتلقى انباء من الوطنيين ولا تزال الحكومة تنهج هذا المنهج ازاء بعثا عزت باشا التي تقول انه لم يصلها شيء ما من

على أن المعلومات التى انتهت إلى تدل على أن البعثة وصلت سالمة إلى أنقرة حيث رحب بها الأهالى ترحيباً غاية فى الوداد . ولكن من البدهى أن الوقت لم يحن بعد للنظر فى المفاوضات التى ستفتح فى الحال إذا ما خير المشير عزت باشا فى الأمر . ويؤخذ من المعلومات التى وردت على المصادر الموثوق بها أن الأهالى لم يرحبوا بالبعثة فى أنقرة فحسب بل أنهم رحبوا بها أيضاً فى أسكى شهر، حيث هتفوا لها هتافاً شق عنان السماء قائلين «فليحى السلطان» .

ولا مشاحة فى أن جميع الواقفين على دخائل الأمور فى تركيا يدركون أنه من المحتمل جداً أن تكون هذه المقابلات «موعزاً بها» ، ويُمكننا أن نستخلص من ذلك أن الوطنيين يرغبون لأسباب يعرفونها فى إحداث تأثير حسن فى قلوب البعثة عامة وقلب عزت باشا خاصة . ولا جدل فى أن من البواعث التى بعثت الوطنيين إلى سلوك هذا المسلك هو نفوذ المشير عزت باشا الكبير على جميع مراتب الجيش وجمهور كبير من الأهالى .

ولايزال بعض الشك عالقاً بالأنفس

أخبار تلك البعثة . من الطبيعي ان المراد من ذلك ان الحكومة تؤثر ان نصدق الانباء التي تلتها « انباء خاصة غير رسمية »

على ان المعلومات التي انتهت الي تدل على ان البعثة وصلت سالمة الى انقرة حيث رحب بها الاهالي ترحيبا غاية في الوداد . ولكن من البدهي ان الوقت لم يحن بعد للنظر في المفاوضات التي ستفتح في الحال اذا ما خير المشير عزت باشا في الامر . ويؤخذ من المعلومات التي وردت على المصادر الموثوق بها ان الاهالي لم يرحبوا بالبعثة في انقرة فحسب بل انهم رحبوا بها أيضا في اسكي شهر حيث هتفوا لها هتافا شق عنان السماء قائلين « فليحى السلطان »

ولا مشاحة في أن جميع الواقفين على دخائل الامور في تركيا يدركون أنه من المحتمل جداً أن تكون هذه المقابلات «موعزاً بها» ويمكننا أن نستخلص من ذلك أن الوطنيين يرغبون لاسباب يعرفونها في احداث تأثير حسن في قلوب البعثة عامة وقلب عزت باشا خاصة . ولا جدل في ان من البواعث التي بعثت

بشأن ميول الوطنيين الحقيقية حيال البولشفك. بيد أن الحقائق تدل على أن حكومة السوفييت تداخلت فعلا فى الخلاف القائم بين الأتراك والأرمن . إذ قد طبع نص المذكرة التى أنفذها تشيتشرين وزير خارجية روسيا إلى حكومة أنقرة . وتفرض حكومة السوفييت فى مذكرتها هذه «وساطتها الودية» وقد حاول أحمد مختار قوميسير خارجية حكومة أنقرة فى رده أن يلقى كل اللوم فى الخلاف على عاتق الأرمن الذين قال إنهم عمدوا إلى مهاجمة الجيوش العثمانيين رامين بذلك إلى غزو ولايات تركيا الشرقية وبسط أيديهم عليها .

وجاء فى الأنباء الأخيرة أن أنقرة وغيرها من المدائن الوطنية احتفلت احتفالاً عظيماً بإبرام الهدنة مع الحكومة الأرمنية . والظاهر أن هناك خلافاً كبيراً بين العثمانيين والبولشفك رغم تكذيب مصطفى كمال باشا لذلك .

قال المُراسل : فيتضح لنا من ذلك إن حكومة موسكو لابد أن تكون قد أرسلت إلى أنقرة عدة رسالات شديدة اللهجة وأن مصطفى كمال أسقط فى يده كما تدل

الوطنيين الى سلوك هذا المسلك هو نفوذ المشير عزت باشا الكبير على جميع مراتب الجيش وجمهور كبير من الاهالى

ولا يزال بعض الشك عالقا بالانفس بشأن ميول الوطنيين الحقيقية حيال البولشفك بيد أن الحقائق تدل على أن حكومة السوفييت تداخلت فعلا فى الخلاف القائم بين الاتراك والارمن . اذ قد طبع نص المذكرة التى أنفذها تشيتشرين وزير خارجية روسيا الى حكومة أنقرة وتفرض حكومة السوفييت فى مذكرتها هذه «وساطتها الودية» وقد حاول احمد مختار قوميسير خارجية حكومة أنقرة فى رده أن يلقى كل اللوم فى الخلاف على عاتق الارمن الذين قال أنهم عمدوا الى مهاجمة الجيوش العثمانيين رامين بذلك الى غزو ولايات تركيا الشرقية وبسط أيديهم عليها

وجاء فى الانباء الاخيرة ان انقرة وغيرها من المدائن الوطنية احتفلت احتفالا عظيما بابرام الهدنة مع الحكومة الارمنية . والظاهر أن هناك خلافا كبيرا بين العثمانيين والبولشفك رغم تكذيب مصطفى كمال باشا لذلك

الظواهر، ويُمكننا أن نستخلص مما تقدم أن هناك وجهاً للحالة بخصوص العلاقات بين الأستانة وأنقرة يجب أن يعنى به ولا يغفل شأنه وهو أن من المحتمل جداً أن يكون مصطفى كمال قد صار فى طريقه أشواطاً بعيدة حملته يشعر بأن من المستحيل عليه أن ينجو بنفسه من مخالب حكومة السوڤييت ولو أبدى رغبته فى ذلك .

فإذا ما أراد الحلفاء أن ينشروا ظلال السلام على ربوع الأناضول فسيسمعون من موسكو هذه العبارة التالية التى كدنا ننساها والتى طالما نفذت إلى آذاننا من برلين وهى «يجب ألا توضع أية تسوية أو ترتيب لا يسمع فيه صوتنا أو يحل رأينا فيه محل الاعتبار» .

قال المراسل : فيتضح لنا من ذلك أن حكومة موسكو لابد أن تكون قد أرسلت الى أنقرة عدة رسالات شديدة اللهجة وأن مصطفى كمال استقطبى يده كما تدل الظواهر. ويمكننا أن نستخلص مما تقدم أن هذا الرجم للحالة بخصوص العلاقات بين الاستانة وأنقرة يجب أن يعنى به ولا يغفل شأنه وهو أن من المحتمل جداً أن يكون مصطفى كمال قد سار فى طريقه أشواطا بعيدة حملته يشعر أن من المستحيل عليه أن ينجو بنفسه من مخالب حكومة السوفييت ولو أبدى رغبته فى ذلك

فاذا ما أراد الحلفاء أن ينشروا ظلال السلام على ربوع الاناضول فسيسمعون من موسكو هذه العبارة التالية التى كدنا ننساها والتى طالما نفذت الى آذاننا من برلين وهى «يجب ألا توضع أية تسوية أو ترتيب لا يسمع فيه صوتنا أو يحل رأينا فيه محل الاعتبار»

عدد ٣٤٩٩، الجمعة ١٤ يناير ١٩٢١ ، ص ١ ، الإسكندرية

أحوال تركيا

أما الحالة فى أرمينيا فإن الظواهر تشف عن أن الفوضى قد ضربت بجرانها على تلك البلاد ، وقد التجأ الفريق الأكبر من الجيش الأرمنى إلى التلال ، حيث أخذ يُهاجم جميع الجهات وينهب ما فيها . وتتضمن الشروط التى ردت بها الحكومة الأرمينية السوفيتية على شروط الأتراك مطالبة حكومة أنقرة الوطنية بالاعتراف بحدود عام ١٩١٤ وهى تعنى بذلك رد قارص وأردهان إلى أرمينيا .

اما الحالة في ارمينيا فان الظواهر تشف عن ان الفوضي قد ضربت بجرانها على تلك البلاد وقد التجأ الفريق الاكبر من الجيش الارمني الى التلال حيث اخذ يهاجم جميع الجهات وينهب ما فيها . وتتضمن الشروط التي ردت بها الحكومة الارمينية السوفيتية على شروط الاتراك مطالبة حكومة انقرة الوطنية بالاعتراف بحدود عام ١٩١٤ وهي تعني بذلك رد قارص واردهان الى ارمينيا

عدد ٢٤٦٩، الجمعة ١٤ يناير ١٩٢١ ، ص ١ ، الإسكندرية

ليتوانيا وفارس

جاء فى احدى الصحف الفرنسوية ما يأتى : تلقت سفارات الدول منذ مدة قصيرة أنباء مقلقة عن تصرفات البولشفيك فى ليتوانيا ؛ فأن «اكنرلرود» ممثل حكومة السوفييت فى كوفنو يبذل أقصى ما فى وسعة لإثارة سلسلة حوادث ترمى إلى

ليتوانيا وفارس

جاء في احدى الصحف الفرنسوية ما يأتي : تلقت سفارات الدول منذ مدة قصيرة أنباء مقلقة عن تصرفات البولشفك في ليتوانيا فان «اكنرلرود» ممثل حكومة السوفييت في كوفنو يبذل اقصى ما في وسعه لاثارة سلسلة حوادث ترمي الى تقويض النظام الحالي القائم في ليتوانيا

تقويض النظام الحالى القائم فى ليتوانيا واستبداله بحكومة بولشفية محضة . وقد كانت الحكومة الليتوانية تُرحب بجماعة السوفييت مدفوعة بعامل حقدها على بولونيا وهى الآن تُجازى على ذلك الترحيب . ويظهر أن ما جرى فى ليتوانيا سيجرى فى أرمينيا . أعنى أن تدعو حركات الجنود وتأثير الضغط الحربى من الخارج إلى اضطرام نار الثورة فى الداخل بدسائس أنصار البولشفية من الأهلين . ولا تخرج عن ذلك الخطة التى يتبعها السوفييت فى توسيع نطاق الدعوة . وبهذه الخطة ذاتها استطاع أن يُحيط روسيا بحلقة من جمهوريات السوفييت التى تتفاوت مدد بقائها .

فماذا يكون مصير فارس إثر انسحاب الجنود الإنكليزية منها وهو انسحاب قد تقرر ـ على ما نعلم ـ بتصريح من وزارة لوندرا وأعلن رسمياً فى مجلس العموم ؟

لاشك أن الفرصة إذ ذاك ستكون سانحة فينتهزها جماعة الإباحيين أو الذين يزعمون أنهم كذلك من الأهلين الذين يُحاربون منذ عام فى شمال فارس لتقويض النظام القائم

واستبداله بحكومة بولشفية محضة . وقد كانت الحكومة الليتوانية ترحب بجماعة السوفييت مدفوعة بعامل حقدها على بولونيا وهي الآن تجازى على ذلك الترحيب . ويظهر ان ماجرى في ليتوانيا سيجري في ارمينيا . اعني ان تدعو حركات الجنود وتأثير الضغط الحربي من الخارج الى اضطرام نار الثورة في الداخل بدسائس انصار البولشفية من الاهلين . ولا تخرج عن ذلك الخطة التي يتبعها السوفييت في توسيع نطاق الدعوة . وبهذه الخطة ذاتها استطاع أن يحيط روسيا بحلقة من جمهوريات السوفييت التي تتفاوت مدد بقائها .

فماذا يكون مصير فارس اثر انسحاب الجنود الانكليزية منها وهو انسحاب قد تقرر ـ على على ما نعلم ـ بتصريح من وزارة لوندرا واعلن رسمياً في مجلس العموم ؟

لا شك ان الفرصة اذ ذاك ستكون سانحة فينتهزها جماعة الاباحيين او الذين يزعمون انهم كذلك من الاهلين الذين يحاربون منذ عام في شمال فارس لتقويض النظام القائم فيها واستبداله بصورة نظامية مطابقة ـ قليلا او كثيراً ـ لحكومة لينين

ولقد حافظت انكلترا بما في وسعها على استقلال فارس . الا انها في الحقيقة لم تستند على قوات

فيها واستبداله بصورة نظامية مطابقة ـ قليلاً أو كثيراً ـ لحكومة لينين .

ولقد حافظت إنكلترا بما فى وسعها على استقلال فارس . إلا أنها فى الحقيقة لم تستند على قوات كافية من الجنود لحماية ذلك الاستقلال من عدو كثير العدة والعدد مؤيد فوق ذلك باضطرابات يحدثها فى الداخل .

ويحمل بنا أن نستيقظ ـ منذ اليوم ـ للنتيجة المباشرة التى لا تخرج عن اتساع نطاق النظام السوفييتى على شواطئ بحر قزوين .

كافية من الجنود لحماية ذلك الاستقلال من عدو كثير العدة والعدد مؤيد فوق ذلك باضطرابات يحدثها في الداخل

ويحمل بنا ان نستيقظ ـ منذ اليوم ـ للنتيجة المباشرة التى لا تخرج من اتساع نطاق النظام السوفييتى على شواطىء بحر قزوين

عدد ٣٤٧٠ ، السبت ١٥ يناير ١٩٢١ ، ص ١ ، الإسكندرية

الكرج وأرمينيا

يفيد نبأ أثيرى من موسكو أن حكومة الكرج رفضت طلب أرمينيا الذى تدعوها فيه إلى إخلاء الحدود المتنازع فيها والمحتلة بالجنود الكرجية .

الكرج وأرمينيا

يفيد نبأ أثيرى من موسكو أن حكومة الكرج رفضت طلب أرمينيا الذي تدعوها فيه الى اخلاء الحدود المتنازع فيها والمحتلة بالجنود الكرجية

أسرى الأرمن فى يد الأتراك

جاء إلى جريدة «جاغادامارق» أن عدد الأرمن الذين أسرهم الأتراك فى قارص يبلغ ١١٠٠ أسير وأنهم موجودون الآن فى هذه المدينة وهم يشتغلون بإصلاح الطرق والسكك الحديدية، وقالت هذه الجريدة إن الأتراك أصدروا أوامر شديدة عند دخولهم بلاد الأرمن تقضى بتحريم الاعتداء على أى أحد وقد أصدر القائد العام كاظم قره بكير باشا حكماً بإعدام ١٤ جندياً كردياً ظهر أنهم خالفوا هذه الأوامر أثناء الاحتلال .

بين الكرج وأرمينيا

جاء إلى جريدة «بوكير» أن قائد «كومرو» أصدر أمره بتوقيف رؤساء جمعية «طاشناق» الأرمنية، وتحقق بعد ذلك أن رؤساء هذه الجمعية كانوا مديرين تشكيلات خاصة ضد الوزارة الأرمنية الحالية .

وجاء إليها أيضاً أنه بعد أن أعلن الأرمن البلشفية فى بلادهم ساءت السياسة بينهم وبين الكرج وقد وقفت الحكومة كثيراً من الأرمن فى مدينة تفليس فتعهد المرخص

أسرى الارمن في يد الاتراك

جاء الى جريدة «جاغادامارق» أن عدد الارمن الذين أسرهم الاتراك في قارص يبلغ ١١٠٠ أسير وانهم موجودون الان في هذه المدينة وهم يشتغلون باصلاح الطرق والسكك الحديدية وقالت هذه الجريدة ان الاتراك أصدروا أوامر شديدة عند دخولهم بلاد الارمن تقضي بتحريم الاعتداء على أي احد وقد اصدر القائد العام كاظم قره بكير باشا حكما باعدام ١٤ جنديا كرديا ظهر انهم خالفوا هذه الاوامر أثناء الاحتلال

بين الكرج وارمينيا

جاء الى جريدة « بركير » ان قائد «كومرو» اصدر امره بتوقيف رؤساء جمعية «طاشناق» الارمنية وتحقق بعد ذلك أن رؤساء هذه الجمعية كانوا مديرين تشكيلات خاصة ضد الوزارة الارمنية الحالية

وجاء اليها أيضا أنه بعد ان اعلن

البلشفى فى هذه المدينة بحفظ حقوق الأرمن، وقد نشأ عن هذه الحركة هياج عظيم فى أرمينيا وينتظر احتلال منطقة الحياد بينهما باشتراك الجنود البلشفية والأرمنية وتقوم حكومة الكرج بحشد جنودها والاستعداد للحرب .

أرسل المستر «بارد» مدير هيئة التعاون الأمريكية تلغرافاً إلى القائد العثمانى العام وآخر إلى مجلس أنقرة العالى بطلب منهما السماح له بالاستمرار فى مباشرة عمله الخيرى فقوبل طلبه بالرضا وصرح له بذلك .

وقرر مجلس روسيا تعيين يوم خاص لمساعدة منكوبى الأرمن بما يحتاجون إليه من الملابس والطعام وغيرهما وقد سُمى هذا اليوم أرمنستان كوتى .

وورد عليها أن الأرمن اعتدوا على منطقة الحياد بينهم وبين الكرج ودخلوا بعض قراها، فأرسلت إليهم حكومة الكرج احتجاجها تلغرافياً على ذلك، وأمرت جيشها أن يُدافع عن هذه المنطقة .

الارمن البلشفية في بلادهم سلمت السياسة بينهم وبين الكرج وقد وقفت الحكومة كثيرا من الارمن في مدينة تفليس فتعهد المرخص البلشفي في هذه المدينة بحفظ حقوق الارمن وقد نشأ عن هذه الحركة هياج عظيم في ارمينيا وينتظر احتلال منطقة الحياد بينهما باشتراك الجنود البلشفية والارمنية وتقوم حكومة الكرج بحشد جنودها والاستعداد للحرب

ارسل المستر «بارد» مدير هيئة التعاون الامريكية تلغرافا الى القائد العثماني العام وآخر الى مجلس انقره العالي بطلب منهما السماح له بالاستمرار في مباشرة عمله الخيري فقوبل طلبه بالرضا وصرح له بذلك

وقرر مجلس روسيا تعيين يوم خاص لمساعدة منكوبي الارمن بما يحتاجون اليه من الملابس والطعام وغيرهما وقد سمي هذا اليوم ارمنستان كوتي

وورد عليها أن الارمن اعتدوا على منطقة الحياد بينهم وبين الكرج ودخلوا بعض قراها فارسلت اليهم حكومة الكرج احتجاجها تلغرافيا على ذلك وأمرت جيشها أن يدافع عن هذه المنطقة

الأقلية والمسألة الأرمنية

لقد طلبوا إنشاء محاكم لحفظ حقوق الأقلية ونحن لا نقبل ذلك مطلقاً ولقد سمحوا لمرخصى البلغار والأرمن بعرض دعواهم فى جلسة تالية رغم اعتراضنا فأرجوكم التفضيل بالسماح لى بذكر بعض المعلومات المتممة لتلك المسألة :

أيها السادة : أتعلمون من الذى طلب من المؤتمر استماعه والسماح له بالدفاع عن حقوق الأرمن عن ذلك الشخص الذى كان من أبناء وطننا سابقاً والمدين بعلمه وعرفانه وحياته لنا الكافر بنعمة هذه الأمة والذى كان برهاناً قوياً على أن أمتنا لا تنظر إلى الجنسية ولا تتأثر بالتعصب الدينى فإنه بالرغم من كونه أرمنيا ومن كونه مسيحيا فإنه صعد إلى أعلى المراتب، وكان ناظراً لخارجيتنا هذا الشخص هو (نورادونكيان) «وهنا ارتفعت الأصوات قائلة لعنه الله» .

نعم قبلت الدول مع الأسف طلبه واستمعوا أقواله .

ولقد احتج مندوبونا على ذلك بتركهم الجلسة وسلموا الحلفاء احتجاجاً ذكروا فيه

الاقلية والمسألة الارمنية

لقد طلبوا انشاء محاكم لحفظ حقوق الاقلية ونحن لا نقبل ذلك مطلقا ولقد سمحوا لمرخصى البلغار والارمن بعرض دعواهم فى جلسة تالية رغم اعتراضنا فأرجوكم التفضيل بالسماح لى بذكر بعض المعلومات المتممة لتلك المسألة :

أيها السادة : أتعلمون من الذى طلب من المؤتمر استماعه والسماح له بالدفاع عن حقوق الارمن عن ذلك الشخص الذى كان من أبناء وطننا سابقاً والمدين بعلمه و عرفانه وحياته لنا الكافر بنعمة هذه الامة والذى كان برهانا قويا على ان أمتنا لاتنظر الى الجنسية ولاتتأثر بالتعصب الدينى فانه بالرغم من كونه أرمنيا ومن كونه مسيحيا فانه صعد الى أعلى المراتب وكان ناظراً لخارجيتنا هذا الشخص هو (نورادونكيان) «وهنا ارتفعت الاصوات قائلة لعنه الله»

نعم قبلت الدول مع الاسف طلبه واستمعوا أقواله

ولقد احتج مندوبونا على ذلك بتركهم الجلسة وسلموا الحلفاء احتجاجا ذكروا فيه

أنهم يقبلون سماع مطالب الأرمن على شرط استماع مندوبى الممالك الإسلامية .

راسخ أفندى نائب أنطالية ـ إذا كانوا قد سمعوا مطالب الأرمن، فلماذا لا تأتى من الهند هيئة ليسمعوا أقوالها أيضاً ؟

رءوف بك مستمراً ـ إن فى بلغاريا وصربيا واليونان كثيرين من المسلمين يئنوا تحت المظالم، ولكن الإنجليز لم يُريدوا سماع شكاويهم وقبلوا أن يسمعوا الأقلية من الأرمن ولو كان اللورد كيرزون قبل أن يدخل المؤتمر مندوبو أرلندا التى أُريقت دماءها فى سبيل تحقيق غايتها لوافقها على دخول الأرمن فى المؤتمر على هذه الطريقة ولوجب دخول الممالك الإسلامية فى المؤتمر أيضاً .

صبحى بك ـ أنهم يُغررون بالأرمن

رؤوف بك مستمراً ـ من المعلوم لحضراتكم إننا نعترف بأرمينيا التى عاصمتها (إريوان) * وأن أراضى هذه الدولة مبينة فى اتفاقياتنا . ولا نعترف بلاداً أرمنية غيرها ولا نعترف بوفد أرمنى لا يكون منها . وقد أرادت الدول أن تزيد من موضوع الأقليات الدينية أقليات باعتبار اللغة والجنس إنما رفضنا ذلك .

استماع مندوبى الممالك الاسلامية

راسخ افندى نائب انطالية — اذا كانوا قد سمعوا مطالب الارمن فلماذا لا تأتى من الهند هيئة ليسمعوا أقوالها أيضا ؟

رءوف بك مستمراً — ان فى بلغاريا وصربيا واليونان كثيرين من المسلمين يئنون تحت المظالم ولكن الانجليز لم يريدوا سماع شكاويهم وقبلوا أن يسمعوا الاقلية من الارمن ولو كان اللورد كيرزون قبل أن يدخل المؤتمر مندوبو ارلندا التى أريقت دماءها فى سبيل تحقيق غايتها لوافقها على دخول الارمن فى المؤتمر على هذه الطريقة ولوجب دخول الممالك الاسلامية فى المؤتمر أيضا

صبحى بك — انهم يغررون بالارمن

رؤوف بك مستمراً — من المعلوم لحضراتكم اننا نعترف بارمينيا التى عاصمتها (اريوان) وان أراضى هذه الدولة مبينة فى اتفاقياتنا ولا نعرف بلاداً أرمنية غيرها ولا نعترف بوفد أرمنى لا يكون منها وقد أرادت الدول ان تزيد من موضوع الاقليات الدينية أقليات باعتبار اللغة والجنس انما رفضنا ذلك

* أريفان = يريفان .

أرمينيا وعصبة الأمم

كتبت مجلة «النيشن» الأمريكية فى أحد أعدادها الأخيرة الكلمة التالية :

عرضت عصبة الأمم المسألة الأرمينية على الوساطة الاختيارية التى تأخذ الممالك المتحابة على عاتقها القيام بها . وقد قبل الرئيس ولسن واجب التداخل السياسى وانضم إليه فى تحمل ذلك الواجب كل من أسبانيا والبرازيل . ومما يُذكر فى هذا الصدد أن المستر «لانجلى» النائب عن «كنشتكى» قدم إلى دار الندوة اقتراحاً يلفت فيه نظر العالم إلى «أن عمل الرئيس ولسن لا يُمكن أن يُعد بأية حالة من الأحوال بمثابة تعهد يُفيد الحكومة الأمريكية باستخدام قواتها البرية والبحرية والجوية أو باستخدام مصادرها المالية وغيرها من المرافق فيما يختص أرمينيا» .

ولكن ترى ما هى الحوادث التى تحدث فى غضون ذلك بأرمينيا التى هى القلب الذى تدور حوله رحى جميع هذه المفاوضات .

جاء فى الأنباء الأخيرة أن حكومة

ارمينيا وعصبة الامم

كتبت مجلة «النيشن» الامريكية فى احد اعدادها الاخيرة الكلمة التالية :—

عرضت عصبة الامم المسألة الارمينية على الوساطة الاختيارية التي تأخذ الممالك المتحابة على عاتقها القيام بها . وقد قبل الرئيس ولسن واجب التداخل السياسى وانضم اليه في تحمل ذلك الواجب كل من اسبانيا والبرازيل . ومما يذكر في هذا الصدد ان المستر « لانجلى » النائب عن « كنشتكي » قدم الى دار الندوة اقتراحا يلفت فيه نظر العالم الى «ان عمل الرئيس ولسن لا يمكن ان يعد باية حالة من الاحوال بمثابة تعهد بتقيد الحكومة الامريكية باستخدام قواتها البرية والبحرية والجوية او باستخدام مصادرها المالية وغيرها من المرافق فيما يختص ارمينيا » .

ولكن ترى ماهي الحوادث التي حدثت في غضون ذلك بارمينيا التي هي القلب الذي تدور حوله رحى جميع هذه المفاوضات

جاء في الانباء الاخيرة أن حكومة ارمينية

أرمينية سوڤيتية قد شكلَّت على إثر استيلاء القوات البولشفية على إيروان قصبة بلاد الأرمن وأن الحكومة الروسية هى التى نظمت حكومة الأرمن الجديدة . وأرسلت إلى مصطفى كمال باشا مذكرة شديدة اللهجة تطلب فيها منه مغادرة الجيوش التركية لجميع الأراضى الأرمنية .

وُيؤخذ من الأنباء أيضاً أن المفاوضات بين الأرمن والعثمانيين الوطنيين آخذة فى التقدم بمدينة ألكسندروبول .

فيتضح لنا من ذلك أنه بينما يتناقش الحلفاء فى چنيف ويأخذ المستر ولسن على عاتقه تحمل واجب التداخل السياسى ـ إذا بالمسألة الأرمينية تتجه صوب السلام متبعة طريقاً آخر .

أما الأرمن فإنهم أهابوا بالأمم لتنقذهم بالقوة من الأتراك لا بالوسائل السلمية . وأما العثمانيون فإنهم يقولون إن الخصام قد اجتثت أصوله بواسطة تدخل حكومة السوڤييت السلمى .

على أن عصبة الأمم والرئيس ولسن لايزالان يصران على تسوية جميع مشاكل الممالك حتى المشاكل التى تناولتها يد التسوية .

سوفيتية قد شكلت على اثر استيلاء القوات
لبولشفية على ايروان قصبة بلاد الارمن
ان الحكومة الروسية هي التي نظمت حكومة
الارمن الجديدة . وارسلت الى مصطفى كمال باشا
مذكرة شديدة اللهجة تطلب فيها منه مغادرة
الجيوش التركية لجميع الاراضي الارمنية
ويؤخذ من الانباء ايضا ان المفاوضات
بين الارمن والعثمانيين الوطنيين آخذة في التقدم
بمدينة الكسندروبول
فيتضح لنا من ذلك انه بينما يتناقش الحلفاء
في جنيف ويأخذ المستر ولسن على عاتقه تحمل
واجب التداخل السياسي ـ اذا بالمسألة الارمينية
تتجه صوب السلام متبعة طريقا آخر
اما الارمن فانهم اهابوا بالامم لتنقذهم
بالقوة من الاتراك لا بالوسائل السلمية . واما
العثمانيون فانهم يقولون ان الخصام قد اجتثت
اصوله بواسطة تدخل حكومة السوفييت
السلمي
على ان عصبة الامم والرئيس ولسن
لايزالان يصران على تسوية جميع مشاكل الممالك
حتى المشاكل التي تناولتها يد التسوية !

كيف عقد الصلح

بين الأتراك وأرمينيا

قالت جريدة «اشخارداوور» التى تصدر فى تفليس :

لما سقطت قارص وكمرو بأيدى الأتراك أخذ عشرة آلاف جندى يهجمون على أرمينيا . وكان قائد الأرمن الذى يتولى الدفاع هو الجنرال سابو . غير أن الأرمن اضطروا إلى توقيف الحركات الحربية إثر تقدم جيوش مصطفى كمال ، ولكن الجنرال ريسوف الأرمنى ظل مدافعاً عن «دلبجان» . وقد أبدى مقاومة عنيفة ولكنه اضطر إلى التراجع فاحتلها الهاجمون .

ولما رأت وزارة دارچيان الأرمنية نفسها بين نارين التجأت إلى عقد مجلس كبير

ينظر فى الحالة حضره زعماء الأحزاب السياسية الأرمنية وعدد كبير من ذوى النفوذ وقد اتفق المجلس حول ثلاثة أشياء وهى (١) عقد الصلح مع الأتراك والاتفاق معهم محاربة البلشفية (٣) إبرام الصلح مع البلشفيك والاتفاق معهم على مقاتلة الأتراك (٣) الاتفاق مع الأتراك والبلشفيين معاً وتوقيف القتال .

وكان الچنرال (ترو) من أنصار الرأى الأخير والأكثرية فى جانبه وقد شرع مفاوضة المسيو لوغران ممثل البولشفيين فى أريڤان ويتوسطه وقفت رحى الحرب بينهم وتألفت بعد ذلك وزارة أرمينية فيها أربعة وزراء بلشفيين ، فأعلنت هذه الاتفاقية أن أرمينية أصبحت جمهورية بلشفية .

الكرچ وأرمينيا

يُفيد تلغراف أثيرى من موسكو أن حكومة الكرچ أبت أن تخضع لطلب حكومة أرمينيا السوڤيتية الخاص بإخلاء الجهات القائم حولها النزاع على الحدود .

وجاء فى التلغراف أيضاً «أن النظام السوڤييتى سيُعلن فى باطوم» .

الكرج وارمينيا

يفيد تلغراف اثيري من موسكو ان حكومة الكرج ابت ان تخضع لطلب حكومة ارمينيا السوفييتية الخاص باخلاء الجهات القائم حولها النزاع على الحدود

وجاء في التلغراف ايضاً « ان النظام السوفييتي سيعلن في باطوم »

الارمن يستنجدون الاتراك

وصلت الى انقرة بعثة أرمنية من أعضاء حكومة ارمينيا السابقة وهذه البعثة تريد أن تتفق مع الكماليين على أن يجعلوا مدينة «اريفان» عاصمة ارمينيا بدل البلشفيين

الخلاف في الجيش الارمني

اشتد الشقاق بين جنود الجيش الارمني وضباطه فقتل كثير من الضباط وفر كثير من الجنود الى الجبال بأسلحتهم. أما الاهالي الارمن فحالتهم سيئة جداً لضيق العيش وانتشار الامراض بينهم

الأرمن يستنجدون الأتراك

وصلت إلى أنقرة بعثة أرمنية من أعضاء حكومة أرمينيا السابقة وهذه البعثة تُريد أن تتفق مع الكماليين على أن يجعلوا مدينة «أريفان» عاصمة أرمينيا بدل البلشفيين .

الخلاف فى الجيش الأرمنى

اشتد الشقاق بين جنود الجيش الأرمنى وضباطه فقتل كثير من الضباط وفر كثير من الجنود إلى الجبال بأسلحتهم . أما الأهالى الأرمن فحالتهم سيئة جداً لضيق العيش وانتشار الأمراض بينهم .

رأى الرئيس ولسن
فى مسألة روسيا

وشنطن فى ٢٢ يناير ـ أرسل الرئيس ولسن مذكرة أن المسيو هيمان رئيس مجلس جمعية الأمم قال فيها إن الحالة التعسة فى أرمينيا ليست سوى جزء من تفاصيل المسألة الروسية الواسعة وأن الحوادث الفاجعة التى جرت منذ حين قريب فى بولونيا والقريم تثبت أن الغزوات بقوة السلاح ليست هى الوسيلة الصالحة لإدخال السلم فى روسيا.

وقال: إنه من الجلى أن الممالك المجاورة والمحاربة ما كانت أنها لتُهاجم بسببها الكبرى إذا لم على مساوئه من دول كبرى. واقترح أن تتخذ الدول بدأ رسمياً صريحاً بأن لا تُنتهك ولا تسمح بانتهاك حرمة البلاد الروسية، وهو يعد ذلك بمثابة شرط لابد منه فى كل محاولة ترمى إلى إقامة السلام فى أرمينيا إثر الممالك المجاورة ـ روتر

رأي الرئيس ولسن
في مسألة روسيا
وشنطن في ٢٢ يناير — أرسل الرئيس ولسن مذكرة الى المسيو هيمان رئيس مجلس جمعية الامم قال فيها ان الحالة التعسة في ارمينيا ليست سوى جزء من تفاصيل المسألة الروسية الواسعة وان الحوادث الفاجعة التي جرت منذ حين قريب في بولونيا والقريم تثبت ان الغزوات بقوة السلاح ليست هي الوسيلة الصالحة لادخال السلم في روسيا
وقال انه من الجلي ان الممالك المجاورة والمحاربة ما كانت لتهاجم بسببها الكبرى [illegible] مساوئه من دول كبرى . واقترح ان تتخذ الدول بدأ رسمياً صريحاً بأن لا تنتهك ولا تسمح بانتهاك حرمة البلاد الروسية وهو يعد ذلك بمثابة شرط لابد منه في كل محاولة ترمي الى اقامة السلام في ارمينيا اثر الممالك المجاورة ـ روتر

عدد ٣٤٨١، الجمعة ٢٨ يناير ١٩٢١ ، ص ١ ، الإسكندرية

مشكلة أرمينيا

يقول مُراسل الديلى نيوز فى چنيف أن صحيفة فى لوندرا نشرت رسالة مشوهة واردة من نيويورك جعلت الناس يعتقدون أن الرئيس ولسن يشكو من أن عصبة الأمم لا تمنحه المساعدة التى كان ينتظرها بخصوص مشكلة أرمينيا . على أنه انتهى إلى أن شكوى الرئيس الحقيقية مقصورة على أنه لم يتلق المساعدة الأدبية التى وعدته بها بعض الممالك العظمى .

مشكلة ارمينيا

يقول مراسل الديلي نيوز في جنيف ان صحيفة في لوندرا نشرت رسالة مشوهة واردة من نيويورك جعلت الناس يعتقدون أن الرئيس ولسن يشكو من ان عصبة الامم لا تمنحه المساعدة التي كان ينتظرها بخصوص مشكلة ارمينيا . على انه انتهى الى ان شكوى الرئيس الحقيقية مقصورة على انه لم يتلق المساعدة الادبية التي وعدته بها بعض الممالك العظمى

عدد ٣٤٨٢، السبت ٢٩ يناير ١٩٢١ ، ص ١ ، الإسكندرية

أرمينيا والأتراك

يُؤيد نبأ من الأستانة تلقته الصحف الفرنسوية أن العلاقات السلمية أوشكت أن تتوطد بين الأتراك والأرمن على منوال مرضى وقد أصدر مجلس السوڤييت فى «أريوان» قراراً بحل الجيش الأرمنى .

ارمينيا والاتراك

يؤيد نبأ من الاستانة تلقته الصحف الفرنسوية ان العلاقات السلمية اوشكت ان تتوطد بين الاتراك والارمن على منوال مرضي وقد اصدر مجلس السوفييت في «اريوان» قراراً بحل الجيش الارمني .

أعمال البلشفيك

فى الشرق الأدنى

بعد أن أمرت حكومة السوفيت الأرمينية بإلغاء ملكية الفرد عملاً بإشارة الروسيا أخذت تخطو الخطوة الثانية فى البلشفية فتنصلت من جميع ديونها وارتباطاتها المالية . وقد أمر لجنة الإعانة الأميريكية فى يوم ٤ ديسمبر بالانسحاب من الأراضى الأرمنية بما فيها إسكندروبول ، فسبب هذا القطع الفجائى للإمداد الذى كان يأتى إلى الأرمن من هذه الجهة متاعب كبيرة ظهر أثرها فى الأهالى المكروبين على أنه بعد ذلك بزمن قليل تلقت أريڤان من موسكو ستين عربة محملة غذاء وملابس ، فكان هذا دليلاً من طبقة الفقراء الروسيين على تقديرهم لأرمينيا الحمراء .

ولقد ساعد الأتراك الأميريكيين فى نقل إمدادهم من إسكندربول ويروى ثقة أن الجنود الحمراء المجتمعة عند باكو تتألف من ثلاث فرق ولديها كميات عظيمة من المدفعية الثقيلة . ويُحتمل كثيراً أن تكون

اعمال البلشفيك

في الشرق الادنى

بعدان أمرت حكومة السوفيت الارمينية بالغاء ملكية الفرد عملا باشارة الروسيا أخذت تخطو الخطوة الثانية فى البلشفية فتنصلت من جميع ديونها وارتباطاتها المالية . وقد أمر لجنة الاعانة الاميريكية فى يوم ٤ ديسمبر بالانسحاب من الاراضى الارمنية بما فيها اسكندروبول فسبب هذا القطع الفجائى للامداد الذى كان يأتى الى الارمن من هذه الجهة متاعب كبيرة ظهر أثرها فى الاهالى المكروبين على انه بعد ذلك بزمن قليل تلقت اريفان من موسكو ستين عربة محملة غذاء وملابس فكان هذا دليلا من طبقة الفقراء الروسيين على تقديرهم لارمينيا الحمراء

ولقد ساعد الاتراك الاميريكيين فى نقل امدادهم من اسكندروبول ويروى ثقة ان الجنود الحمراء المجتمعة عند باكو تتألف من ثلاث فرق ولديها كميات عظيمة من المدفعية الثقيلة . ويحتمل كثيراً أن تكون حركة البولشفيك الثانية فى سبيل بلشفية بلاد الكرج التى ستسمح للبولشفيك بالهيمنة المطلقة على القوقاز فتصبح لهم هناك قاعدة أمينة لقتال اخر يدبرون رحاه فى فارس . وهناك

حركة البولشفيك الثانية فى سبيل بلشفية بلاد الكرج التى ستسمح للبولشفيك بالهيمنة المطلقة على القوقاز، فتصبح لهم هناك قاعدة أمينة لقتال آخر يديرون رحاه فى فارس . وهناك دلائل كثيرة على أن البولشفيك لا يبغون بالمفاوضة فى استئناف العلاقات التجارية إلا كسب الوقت لسد حاجاتهم قبل أن يعصف هجومهم الشرق فى الربيع القادم .

دلائل كثيرة على ان البولشفيك لا يبغون بالمفاوضة فى استئناف العلاقات التجارية الا كسب الوقت لسد حاجاتهم قبل ان يعصف هجومهم الشرق فى الربيع القادم

وادى النيل عدد ٣٤٨٨، السبت ٥ فبراير ١٩٢١ ، ص ١ ، الإسكندرية

تركيا وأرمينيا

ذكرت جريدة «الديبا» أن حكومة أرمينيا السوفييتية ـ تؤيدها حكومة موسكو ـ أرسلت مذكرة نهائية إلى الأتراك الذين أخلوا مدينة الكسندروبول ، وتطلب فى هذه المذكرة إخلاء «قارص» حالاً وانسحاب جميع الجنود التركية خارج الحدود التى كانت لأرمينيا سنة ١٩١٤ ، وتعويض ما لحق الأرمن من الخسائر وما

تركيا وارمينيا

ذكرت جريدة «الديبا» أن حكومة ارمينيا السوفييتية — تؤيدها حكومة موسكو — ارسلت مذكرة نهائية الى الاتراك الذين أخلوا مدينة الكسندروبول ، وتطلب في هذه المذكرة اخلاء «قارص» حالا وانسحاب جميع الجنود التركية خارج الحدود التي كانت لارمينيا سنة ١٩١٤ ، وتعويض ما لحق الارمن من الخسائر وما نزل بهم لعهد الاحتلال التركي

وتقول احدى الصحف الانكليزية ان حكومة

تزل بهم لعهد الاحتلال التركى .

وتقول احدى الصحف الإنكليزية أن حكومة السوفييت الأرمينية الجديدة قد أرسلت إنذاراً نهائياً إلى الوطنيين تطلب فيه جلاء العثمانيين إلى الحدود التى كانت لهم عام ١٩١٤ ودفع تعويض عن الخسائر التى ألحقوها بالجهات التى غزوها أخيراً .

السوفييت الارمينية الجديدة قد أرسلت انذاراً نهائياً الى الوطنيين تطلب فيه جلاء العثمانيين الى الحدود التى كانت لهم عام ١٩١٤ ودفع تعويض عن الخسائر التى الحقوها بالجهات التى اغزوها اخيراً

SELIM TAKLA FONDATEUR
الأهرام
AL AHRAM PYRAMIDES

عدد ١٧٣٥٢، الاثنين ٧ فبراير ١٩٢١ ، ص ١ ، القاهرة

مسألة أرمينيا

رومه فى ٣ فبراير ـ يؤخذ من بعض الأخبار أن بوغوص باشا نوبار سيحضر مؤتمر لندن ويطلب انتداب دولة أوربية لأرمينيا ـ الإيطالية

مسألة ارمينيا

رومه في ٣ فبراير — يؤخذ من بعض الاخبار ان بوغوص باشا نوبار سيحضر مؤتمر لندن ويطلب انتداب دولة اوربية لارمينيا — الايطالية

استعدادات مصطفى كمال

اتخذ مصطفى كمال بيتاً حسناً خارج المدينة مركزاً للقيادة وهو بعيد عن الضوضاء والجلبة والأقذار، وقد جمعت حكومة البلدية بأنقرة نحو ١٣٠ ألف ليرة تركية وخصصتها لإصلاح الطرق إلى كوتش وحصار قسطمنونى وهى تنوى تسيير سيارات استيبوس إلى أرضروم وسيواس وأماسيا وسمسون. وقد الجأها إلى ذلك كثرة الوافدين على أنقرة . وقد أسس مصطفى كمال (أكاديمية) عسكرية فنجحت وتخرج فيها فى شهر ديسمبر الماضى ١٢٤ ملازماً عينوا فى الجيش وأعطى لكل منهم ١٥٠ ليرة تركية قبل ذهابه إلى ميدان القتال.

وقد اشتغل مصطفى كمال باشا بالانتفاع بالخطوط الحديدية التى فى حوزته فخصصها بأكملها للأعمال الحربية، ومع ذلك فأن القاطرات والعربات التى لديه لا يسمح للجمهور بالسفر إلا إذا سمحت حالة النقل الحربى، ولابد لمن أرد السفر من

استعدادات مصطفى كمال

اتخذ مصطفى كمال بيتا حسنا خارج المدينة كرسيا للقيادة وهو بعيد عن الضوضاء والجلبة والاقذار وقد جمعت حكومة البلدية بانقره نحو ١٣٠ الف ليرة تركية وخصصتها لاصلاح الطرق الى كوتش وحصار وقسطمونى وهى تنوى تسيير سيارات استيبوس الى ارضروم وسيواس واماسيا وسمسون وقد الجأها الى ذلك كثرة الوافدين على انقره . وقد اسس مصطفى كمال (اكاديمية) عسكرية فنجحت وتخرج فيها فى شهر ديسمبر الماضى ١٢٤ ملازما عينوا فى الجيش واعطى لكل منهم ١٥٠ ليرة تركية قبل ذهابه الى ميدان القتال.

وقد اشتغل مصطفى كمال باشا بالانتفاع بالخطوط الحديدية التى فى حوزته فخصصها باكملها للاعمال الحربية ومع ذلك فان القاطرات والعربات التى لديه لايسمح للجمهور بالسفر الا اذا سمحت حالة النقل الحربى ولابد لمن اراد السفر من أهل انقره ان يحصل على تذاكر السفر قبل الموعد باربع وعشرين ساعة وقد قررت الجمعية الوطنية التى تقدر لنفسها اهمية خطيرة ان تمنح مصطفى كمال

أهل أنقرة أن يحصل على تذاكر السفر قبل الموعد بأربع وعشرين ساعة، وقد قررت الجمعية الوطنية التى تقدر لنفسها أهمية خطيرة أن تمنح مصطفى كمال رتبة مشير وهو منظور إليه الآن كرجل سياسى عظيم وقائد حربى عظيم أيضاً، ويحتفل الأتراك الوطنيون بنجاح سياسته فى أرمينيا وزادت آمالهم إلى أقصاها بالانتخابات اليونانية وقد وصلت التفاصيل كاملة عن طريقة وقوع أرمينيا فى يد الكماليين والبلشفيك، فقد اغتنم مصطفى كمال الانتفاع بالظروف التى بدأ فيها الأرمن بمفاوضة البلشفيك فى الصلح بألكسندروبول وذلك أن البلشفيك اقترحوا أن يتوسطوا بين الأرمن والأتراك. فتداخل مصطفى كمال فى المشروع وأرسل قوة عدد رجالها ٥٠٠٠ جندى إلى أرمينيا بقصد التظاهر بالانضمام إلى البلشفيك والحصول على ضمانات ملائمة للأرمن وصرح البلشفيك فى مفاوضاتهم التمهيدية بأنهم يقترحون المسائل الآتية: أولاً ـ استقلال الأرمن استقلالاً تاماً. ثانياً ـ إعادة أريفان إلى الأرمن ـ ثالثاً ـ إعادة زنجافور وكاراباج. رابعاً ـ السماح لأرمينيا

رتبة مشير وهو منظور اليه الان كرجل سياسي عظيم وقائد حربي عظيم ايضاً ويحتفل الاتراك الوطنيون بنجاح سياسته فى ارمينيا وزادت امالهم الى اقصاها بالانتخابات اليونانية وقد وصلت التفاصيل كاملة عن طريقة وقوع ارمينيا فى يد الكماليين والبلشفيك فقد اغتنم مصطفى كمال الانتفاع بالظروف التى بدأ فيها الارمن بمفاوضة البلشفيك فى الصلح بالكسندروبول وذلك ان البلشفيك اقترحوا ان يتوسطوا بين الارمن والاتراك فتداخل مصطفى كمال فى المشروع وارسل قوة عدد رجالها ٥٠٠٠ جندى الى ارمينيا بقصد التظاهر بالانضمام الى البلشفيك والحصول على ضمانات ملائمة للارمن وصرح البلشفيك فى مفاوضاتهم التمهيدية بانهم يقترحون المسائل الاتية: اولا ـ استقلال الارمن استقلالا تاما ثانياً ـ اعادة ارفان الى الارمن ـ ثالثاً اعادة زنجافور وكاراباج رابعاً ـ السماح لارمينيا باستعمال السكة الحديدية غرب قارص خامسا توسط البلشفيك ودبا لاعادة هذه المناطق الى الارمن سادسا ـ ان تتعهد الارمن بالمطالبة بتنقيح معاهدة سيفر مرضاة للكماليين

فقبلت ارمينيا هذه الشروط وتقرر ابرام المعاهدة والتوقيع عليها فى ديسمبر وسافر المندوب

باستعمال السكة الحديدية غرب قارص . خامساً ـ توسط البلشفيك ودياً لإعادة هذه المناطق إلى الأرمن . سادساً ـ أن يتعهد الأرمن بالمطالبة بتنقيح معاهدة سيڤر مرضاة للكماليين .

فقبلت أرمينيا هذه الشروط وتقرر إبرام المعاهدة والتوقيع عليها فى ديسمبر وسافر المندوب بودو وغيره إلى الكسندروبول لمقابلة البلشفيك والمندوبين الأتراك ، فلما وصلا عرفوا أن الأتراك غيروا رأيهم ورفضوا قبول تلك الشروط ، فأبلغ ليجواند المندوب البلشفى الأرمن أن البلشفيك قرروا أنه فى مثل هذه الحالة يحتل جنود السوڤيت أرمينيا ويعلنون فيها جمهورية السوڤيت بناء على دعوة عدد كبير من الأرمن الكومون . ثم وطد البلشفيك مركزهم فى أريڤان بغير مقاومة وأعلنوا حكومة البلشفيك المزعومة وهى الواقع مؤلَّفة من زمرة صغيرة وعينوا أثنين من حزب داشناق * وهما الجنرال دروه والجنرال درد ريان وزيرين وأرغموا أعضاء الوزارة السابقة الذين بقوا فى أريڤان على الاستعفاء وتسليم السلطة إلى اللجنة

بودو وغيره الى الكسندروبول لمقابلة البلشفيك والمندوبين الاتراك فلما وصلوا اعرفوا ان الاتراك غيروا رأيهم ورفضوا قبول تلك الشروط فابلغ ليجواند المندوب البلشفي الارمن ان البلشفيك قرروا انه فى مثل هذه الحالة يحتل جنود السوفيت ارمينيا ويعلنون فيها جمهورية السوفيت بناء على دعوة عدد كبير من الارمن الكومون . ثم وطد البلشفيك مركزهم فى اريفان بغير مقاومة واعلنوا حكومة البلشفيك المزعومة وهى الواقع مؤلفة من زمرة صغيرة وعينوا أثنين من حزب

داشناق وهما الجنرال دروه والجنرال درد ريان وزيرين وارغموا اعضاء الوزارة السابقة الذين بقوا فى اريفان على الاستعفاء وتسليم السلطة الى اللجنة البلشفية وفى اليوم ذاته (٢ ديسمبر) قبض البلشفيك على زعماء حزب شاباشانتوت واحتلوا ابنية البرلمان والجريدة المحلية

والظاهر ان كل ذلك تم بمساعدة جنود مصطفى كمال الذين دخلوا المدينة دون ان يلاقوا مقاومة ومن الواضح انه لم يكن بها جيش ارمنى او ان ما كان بها سرح من قبل وبعدئذ انطلق رسل البلشفيك فى المدن الصغيرة معلنين تأسيس جمهورية السوفيت وكان الرعب قد استولى على الاهالي

* داشناق : طاشناق .

البلشفية . وفى اليوم ذاته (٢ ديسمبر) قبض البلشفيك على زعماء حزب شاشاتشوت واحتلوا أبنية البرلمان والجريدة المحلية .

والظاهر أن كل ذلك تم بمساعدة جنود مصطفى كمال الذين دخلوا المدينة دون أن يلاقوا مقاومة ، ومن الواضح أنه لم يكن بها جيش أرمنى أو أن ما كان بها سُرِّح من قبل وبعدئذ انطلق رُسل البلشفيك فى المدن الصغيرة معلنين تأسيس جمهورية السوڤيت وكان الرعب قد استولى على الأهالى من عصابات الجنود المُسرحة المتجولة وما ترتكبه من ضروب العبث بالأمن فسرهم أن توجد حكومة مهما كان شكلها وقُوبلت النتيجة كلها انتصار عظيم فى أنقرة وزادت فى آمال الوطنيين الأتراك ، الأخبار

من عصابات الجنود المسرحة المتجولة وما ترتكبه من ضروب العبث بالامن فسرهم ان توجد حكومة مهما كان شكلها وقوبلت النتيجة كانها انتصار عظيم فى انقره وزادت فى امال الوطنيين الاتراك ؟ الاخبار

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

الاشتراك

رياله جنيهان ونصف فى الجبل

وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافى (القبلة)

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤول

في المطبعة الاميرية بشارع بياد

أخبار الشرق

الكماليون والأرمن

نقلاً عن جريدة الطان

علم من أخبار أرمينيا أن الحكومة الأرمينية اعترفت بالحكم الذاتى لولاية التتار الإسلامية وهذا الاعتراف كان نتيجة المناقشات التى جرت بين حكومة أنقرة وأرمينيا

من أخبار أرمينيا أنه قد بات من المحتمل وقوع حوادث هامة بين الأرمن البلشفيين ورجال الحكومة الأرمينية السابقة، وقد أُسيئت معاملة كثير من أنصار الحكومة السابقة وصدرت أوامر الحكومة الأرمينية الجديدة بإلقائهم فى السجون ويذيعون هناك أن الحكومة الأرمينية تعمل لنشوب الحرب بين الكماليين والروسيا السوفيتية، ولهذا أرسلت أرمينيا إلى الحكومة موسكو لتعرف رأيها فى ذلك ولكن حكومة موسكو لم تُجبها حتى الآن .

اخبار الشرق

الكماليون والارمن

نقلا عن جريدة الطان

علم من اخبار ارمينيا ان الحكومة الارمينية اعترفت بالحكم الذاتي لولاية التتار الاسلامية وهذا الاعتراف كان نتيجة المناقشات التي جرت بين حكومة انقرة وارمينيا .

من اخبار ارمينيا انه قد بات من المحتمل وقوع حوادث هامة بين الارمن البلشفيين ورجال الحكومة الارمينية السابقة وقد اسيئت معاملة كثير من انصار الحكومة السابقة وصدرت اوامر الحكومة الارمينية الجديدة بالقائهم في السجون. ويذيعون هناك ان الحكومة الارمينية تعمل لنشوب الحرب بين الكماليين والروسيا السوفيتية ولهذا ارسلت ارمينيا الى حكومة موسكو لتعرف رأيها في ذلك ولكن حكومة موسكو لم تجبها حتى الان

المسألة الشرقية

نقلاً عن جريدة الديلى تلغراف

وقد استحوذ الرعب على الدوائر الأرمنية والدوائر اليونانية الفنزيلية وقال مندوبى الأرمن :

«لقد راعنا التسويف فى تنفيذ معاهدة سيفر وكان تغير الوزارات فى فرنسا يُضاعف قلقنا وخوفنا أفيحتمل أن لا ندعى إلى مؤتمر عقد لإعادة النظر فى نصوص هذه المعاهدة» .

قلت له ولكن أنى تستطيع دول الحلفاء أن تدعو مندوبى أرمينية البولشفيه ولماذا لا تدعو مندوبى روسيا الحمراء ، فأجاب أنى لست بغافل عن هذه الصعوبة ، ولكن ما تقول لا يسرى على أرمينية العثمانية التى تشملها معاهدة سيفر . فقد ارتكب الحلفاء خطأ كبيراً إذ استهلوا أعمالهم بإنشاء جمهورية مستقلة فى أملاك روسيا السابقة ينضم إليها أرمن تركيا فأحرجوا صدور الروس بالاجمال ولو أحسنوا لأنشأوا

حكومة أرمينية العثمانية تاركين تحقيق أماني الأرمن بالاتحاد للزمان وحسن نية روسيا فى المستقبل .

تشملها معاهدة سان ستفانو قد ارتكبت الحلفاء
خطأ كبيرا إذ لم يهتموا بإنشاء جمهورية
مستقلة في أملاك روسيا السابقة ينضم إليها
أرمن تركيا فأخرجوا صدور الروس بالاجمال
ولو أحسنوا الانشاء لحكومة أرمينية
الثمانية تاركين تحقيق أماني الارمن بالاتحاد
للزمان وحسن نية روسيا في المستقبل

الاشتراكات

العدل

جريدة يومية وطنية سياسية ادبية

المكاتبات

الأهرام عدد ١٧٣٥٩، الخميس ١٧ فبراير ١٩٢١ ، ص ٢ ، القاهرة

الأرمن ومؤتمر لندن

لندن فى ١٤ فبراير ـ يقدم الأرمن دعوة إلى مؤتمر الشرق الأدنى يلحون فيها بأن لا تُعدل معاهدة سيفر بما لا يلائم مصالح أرمينيا . وأشار بعضهم إلى أن نسبة الأرمن الذين ذهبوا ضحية فى خلال الحرب تزيد على خسارة أية أمة فى القتال ، فإن مذابح الأرمن يزيد مجموعها على مليون أو ربع السكان ـ روتر

الارمن ومؤتمر لندن

لندن في ١٤ فبراير — يقدم الارمن دعوة الى مؤتمر الشرق الادنى في لندن يلحون فيها بحث لا تعدل معاهدة سيفر بما لا يلائم مصالح ارمينيا . وأشار بعضهم الى ان نسبة الارمن الذين ذهبوا ضحية في خلال الحرب تزيد على خسارة اية امة في القتال فان مذابح الارمن يزيد مجموعها على مليون او ربع السكان — روتر

وادى النيل عدد ٣٥٠١، الأحد ٢٠ فبراير ١٩٢١ ، ص ٢ ، الإسكندرية

حديث لمصطفى كمال باشا

قصد مندوب من قبل «الصحافة المتحدة» الأمريكية مصطفى كمال باشا وطلب منه أن يُجرى معه حديثاً يدور حول أحد عشر سؤالاً يقبل كمال باشا ذلك واشترط عليه أن يدرجه فى ألف ومائتى صحيفة . وقد رأينا أن ننقل هذا التصريح لأهميته .

قال المُراسل موجهاً الكلام إلى مصطفى

حديث لمصطفى كمال باشا

قصد مندوب من قبل «الصحافة المتحدة» الامريكية مصطفى كمال باشا وطلب منه أن يجرى معه حديثاً يدور حول أحد عشر سؤالاً يقبل كمال باشا ذلك واشترط عليه أن يدرجه في الف ومائتي صحيفة . وقد رأينا أن ننقل هذا التصريح لأهميته :

كمال باشا : إنكم زعيم جميع الوطنيين الأتراك لذلك رأيت أن أتقدم لدولتكم بالأسئلة التالية إرشاداً للآراء العامة والمدنية . وقد جرأنى على ذلك اعتمادى على لطفكم فى الإجابة على كل سؤال من هذا القبيل .

ثم بدأ المُراسل أسئلته فقال :

س ـ كيف يُمكن حل مسألة أزمير بكيفية ودية بينكم وبين اليونان ؟ وهل تقبلون وساطة دول الحلفاء أو أمريكا للمفاوضة فى ذلك ؟

ج ـ إن أزمير بلاد تركية من جميع الوجوه وهى جزء لا يتجزأ من الأناضول . أما اليونان فليس لها أى حق تاريخى أو عرفى فى هذه المدينة يُطالبون به . وكل ما فى الأمر أن الأروام هاجروا إلى الجزائر بقصد التجارة . بهذه الطريقة انتقلوا إلى أزمير . ومع ذلك ليس لهم فيها غير أقلية لا تُذكر أرادت السياسة أن تتخذها حجة لتجعل تلك البلاد التى قضى عليها ألف سنة بلاداً تركية أن يستولى عليها اليونان .

إن المظالم التى ارتُكبت فى الموره وفى

تساليا وكريت ومقدونيا ارتُكبت أيضاً فى أزمير تمهيداً لإتمام سياسة المحو التدريجى لعنصر من العناصر . ويُؤيد ذلك التقرير الذى قدمته لجنة التحقيق التى ندبها دول الاتفاق .

إن أمتنا لا تشك فى أنها ستطرد المغيرين وتُطهر الوطن المقدس اليوم أو غداً . على أن أمتنا الإسلامية التى اشتهرت بعدم ميلها لسيل الدماء تقبل الصلح والمناقشة فى هذه المسألة على شرط الجلاء عن جميع تلك المنطقة . وأننى قابل المفاوضة مع اليونان بل أقل بكل ارتياح توسط أمريكا الذى يكون مستنداً إلى الخير والإنسانية .

س ـ ما هو الشكل الذى يُمكنكم أن تقبلوا به حل مسألتى أزمير وتراقية ؟

ج ـ إن أزمير مثل تراقية أكثرية أهلها أتراك ، وهى بلاد تاريخية بها معاهد وآثار ومساجد فهى بالإجمال جزء أصلى لا يتجزأ من السلطنة . فالاحتلال الذى أصيب به هذان القسمان العزيزان من الوطن جعل من المستحيل حل مسألتيهما ما لم يرفع هذا الاحتلال بكل سرعة . ولاشك أن فى الإمكان المحافظة على الأقلية

ان المظالم التي ارتكبت في المورة وفي تساليا
كريت ومقدونيا ارتكبت أيضاً في أزمير
تنفيذاً لاتمام سياسة المحو التدريجي لعنصر
من العناصر. ويؤيد ذلك التقرير الذي قدمته
لجنة التحقيق التي ندبها دول الاتفاق
ان أمتنا لاتشك في أنها ستطرد المغيرين
وتطهر الوطن المقدس اليوم أوغداً. على ان
أمتنا الاسلامية التي اشتهرت بعدم ميلها لسيل
الدماء تقبل الصلح والمناقشة في هذه المسألة
على شرط الجلاء عن جميع تلك المنطقة. وانني
قابل المفاوضة مع اليونان بل اقبل بكل
ارتياح توسط امريكا الذي يكون مستندا
الى الخير والانسانية
س — ماهو الشكل الذي يمكنكم أن تقبلوا
به حل مسألتي أزمير وتراقية ؟
ج — ان أزمير مثل تراقية أكثرية أهلها
أتراك . وهي بلاد تاريخية بها معابد وآثار
ومساجد فهي بالاجمال جزء أصلي لا يتجزأ
من السلطنة . فالاحتلال الذي أصيب به
هذان القسمان العزيزان من الوطن جعل من

من الأروام بنصوص كالتى جاءت فى اتفاقية سان چرمان . أما مسألة غرب تراقية ففى الإمكان لها بأخذ رأى الأهالى فى القسمين أكثرية العثمانيين .

س ـ ما هو رأى الوطنيين فى تنقية اتفاقية سيڤر ؟ وما هى التعديلات التى تُريدون حلها ؟

ج ـ إن الاتفاقية التى تقضى بمحو استقلال السياسى والقضائى والاقتصادى والمالى بالاجمال تقضى على حقنا فى الحياة لا نعترف ولا نعرف عنها شيئاً . على أننا على استعداد تام بأى صلح يضمن لنا استقلالنا التام ضمن سيادتنا .

س ـ إذا تم لكم الصلح مع اليونان فكيف تكون سياستكم معها ؟

ج ـ إذا ترك اليونان خطة الاستيلاء على أجزاء تركيا . وأثبتوا حسن نيتهم فثقوا بأن سياستنا معهم ستكون سياسة الصديق للصديق .

س ـ ما هى الكيفية التى تحل بها مسألة أرمينيا . وهل ستقبلون وساطة أمريكا فى ذلك ؟

ستحيل حل مسألتيهما ما لم يرفع هذا
الاحتلال بكل سرعة. ولاشك ان في الامكان
الاتفاق على الاقلية من الاروام بنصوص كالتي
جاءت في اتفاقية سان جرمان أما مسألة غرب
تراقية ففي الامكان حلها بأخذ رأي الاهالي في
القسمين أكثرية العثمانيين .
س — ما هو رأي الوطنيين في تنقيح
اتفاقية سيفر ؟ وما هي التعديلات التي تريدون
حلها ؟
ج — ان الاتفاقية التي تقضي بمحو استقلال
السياسي والقضائي والاقتصادي والمالي
بالاجمال تقضي على حقنا في الحياة لا نعترف
ولا نعرف عنها شيئاً . على اننا على استعداد
تام بأي صلح يضمن لنا استقلالنا التام
ضمن سيادتنا .

س — اذا تم لكم الصلح مع اليونان فكيف
نكون سياستكم معها ؟
ج — اذا ترك اليونان خطة الاستيلاء
على أجزاء تركيا ، وأثبتوا حسن نيتهم فثقوا
بأن سياستنا معهم ستكون سياسة الصديق

ج ـ لقد انتهت المسألة الأرمنية . وزال النزاع الذى كان قائماً بيننا وبينهم بواسطة الحكومتين الوطنية والأرمنية . ولم يعد بيننا أى نزاع . بل أصبحنا على اتفاق وصداقة .

س ـ هل الإشاعات التى أذيعت عن الفظائع التى ارتكبها الأتراك فى الأرمن صحيحة ؟

ج ـ إن الإشاعات والروايات التى من هذا القبيل ليست فى الواقع إلا كذباً يذاع بقصد إثارة عداء الأجانب علينا وتنفيرهم منا . وإنى أؤكد لكم أن كل ما قيل مخالف للحقيقة . وأقبل بكل ارتياح حضور أية هيئة لتحقيق ذلك فى ظل الحرية المطلقة . وأنا أوصيكم بالإطلاع على تقرير هيئة «إسعاف الشرق الأدنى» الأمريكية فى هذا الصدد .

س ـ هل قام الأرمن أخيراً بمذبحة عامة فى الأتراك ؟

ج ـ إن السبب الوحيد الذى جعلنا نُهاجم الأرمن لم يكن إلا انقاذ أرواح مواطنينا من ذلك القتل الذى كان يجرى فى دائرة واسعة ولدينا مستندات تُثبت ذلك

الصديق

س — ما هي الكيفية التي نحل بها مسألة أرمينيا. وهل ستقبلون وساطة امريكا في ذلك؟

ج — لقد انتهت المسألة الارمنية . وزال النزاع الذى كان قائما بيننا وبينهم بواسطة الحكومتين الوطنية والارمنية . ولم يعد بيننا أي نزاع . بل أصبحنا على اتفاق وصداقة

س — هل الاشاعات التي أذيعت عن الفظائع التي ارتكبها الاتراك في الارمن صحيحة ؟

ج — ان الاشاعات والروايات التي من هذا القبيل ليست في الواقع الا كذبا يذاع بقصد اثارة عداء الاجانب علينا وتنفيرهم منا . واني اؤكد لكم ان كل ماقيل مخالف للحقيقة . وأقبل بكل ارتياح حضور أية هيئة لتحقيق ذلك في ظل الحرية المطلقة . وأنا أوصيكم بالاطلاع على تقرير هيئة « اسعاف الشرق الادنى » الامريكية في هذا الصدد

س — هل قام الارمن أخيراً بمذبحة عامة في الاتراك

سأقدمها لكم للإطلاع عليها والتثبت من صحة ما نقول .

س ـ بما أن الدول صاحبة الشأن تُريد أن تتنازل عن مضيقى البحر الأسود والبحر الأبيض (الدردنيل والبوسفور) فما هى الكيفية التى تقبلون بها حل مسألة الأستانة؟

ج ـ إن الأستانة يجب أن تكون كماكانت تحت حكم العثمانيين بلا شرط ولا قيد . وأن تكون محفوظة من جميع الوجوه بالأمن والطمأنينة التامة . ومن الممكن أن تجعل الملاحة فى البحر الأسود والدردنيل حرة .

س ـ ما هو الشعور السائد بين الوطنيين بشأن أمريكا ؟

ج ـ إننا معشر العثمانيين نعرف أن أمريكا دولة الإنسانية والخير . وأنها عُرفت بالدفاع عن الحرية وحقوق الضعفاء . ونتمنى أن نستفيد من مدنيتكم وعمرانكم أكبر فائدة .

س ـ ما هى السياسة التى ترمون إلى اتباعها فى المستقبل ؟

ج ـ إن بلادنا خراب . وأمتنا فقيرة . ومعارفنا قليلة وماليتنا ضعيفة ، فليس أمامنا

ج — ان السبب الوحيد الذي جعلنا نهاجم الارمن لم يكن الا انقاذ أرواح مواطنينا من ذلك القتل الذى كان يجري في دائرة واسعة ولدينا مستندات تثبت ذلك سأقدمها لكم للاطلاع عليها والتثبت من صحة مانقول

س — بما ان الدول صاحبة الشأن تريد أن تتنازل عن مضيقى البحر الاسود والبحر الابيض (الدردنيل والبوسفور) فما هي الكيفية التى تقبلون بها حل مسألة الاستانة ؟

ج — ان الاستانة يجب ان تكون كما كانت تحت حكم العثمانيين بلا شرط ولا قيد . وان تكون محفوظة من جميع الوجوه بالامن والطمأنينة التامة . ومن الممكن ان تجعل الملاحة في البحر الاسود والدردنيل حرة

س — ماهو الشعور السائد بين الوطنيين بشأن امريكا ؟

ج — اننا معشر العثمانيين نعرف ان امريكا دولة الانسانية والخير . وانها عرفت بالدفاع عن الحرية وحقوق الضعفاء . ونتمنى أن نستفيد من مدنيتكم وعمرانكم اكبر فائدة

سوى إحياء بلادنا وتنظيم ثروتنا وترقية بلادنا وبذلك يثبت لكم إن سياستنا هى سياسة السلم والسكون . وستكون كل جهودنا موقوفة على ذلك .

س ـ هل تتفضلون دولتكم بشئ آخر أذيعه للآراء العامة فى أوربا وأمريكا ؟

ج ـ إننى أؤمل أن تعرضوا الحقائق على أوربا وأمريكا . وهى أنه كان فى الاستطاعة إقامة أعمدة السلم فى الشرق من زمن بعيد لو لم تكن السياسة الاستعمارية قد قامت فى وجوهنا فبدأت باحتلال دوائرنا . ثم ألقت بنا فى الأسر وجعلت الفرنسويين والإيطاليين واليونانيين يستولون على حقوقنا المتقدمة الذكر فلم تكن النتيجة إلا إهراق الدماء دون جدوى وحرمان البلاد من وسائل الدفاع .

على أن مرتكبى هذه الأعمال هم فى الواقع مخطئون لأن الشدة لا تأتى بفائدة كما أن العثمانيين يدركون قيمة الحياة ويعرفون الواجب المحتم عليهم نحو الوطن فليست لهم غاية إلا أن يكونوا أصحاب الوطن المقدس وأن يدافعوا عن الحرية .

س — ما هي السياسة التي ترمون الى اتباعها في المستقبل؟

ج — ان بلادنا خراب . وأمتنا فقيرة . ومعارفنا قليلة وماليتنا ضعيفة فليس أمامنا سوى احياء بلادنا وتنظيم ثروتنا وترقية بلادنا وبذلك يثبت لكم ان سياستنا هي سياسة السلم والسكون . وستكون كل جهودنا موقوفة على ذلك

س — هل تتفضلون دولتكم بشيء آخر أذيعه للاراء العامة في أوربا وامريكا؟

ج — انني أؤمل أن تعرضوا الحقائق على اوربا وامريكا . وهي انه كان في الاستطاعة اقامة أعمدة السلم في الشرق من زمن بعيد لو لم تكن السياسة الاستعمارية قد قامت في وجوهنا فبدأت باحتلال دوائرنا . ثم ألقت بنا في الاسر وجعلت الفرنسويين والايطاليين واليونانيين يستولون على حقوقنا المتقدمة الذكر فلم تكن النتيجة الا اهراق الدماء دون جدوى وحرمان البلاد من وسائل الدفاع

على ان مرتكبي هذه الاعمال هم في الواقع

ها هى دعوانا نذيعها ونعرضها على وجدان العالم الإنسانى وهو كفيل بتقديرها .

مخطئون لأن الشدة لا تأتي بفائدة كما ان العثمانيين يدركون قيمة الحياة ويعرفون الواجب المحتم عليهم نحو الوطن فليست لهم غاية الا أن يكونوا أصحاب الوطن المقدس وأن يدافعوا عن الحرية

هاهي دعوانا نذيعها ونعرضها على وجدان العالم الانساني وهو كفيل بتقديرها

الأهرام عدد ١٧٣٦٤، الثلاثاء ٢٢ فبراير ١٩٢١ ، ص ٢ ، القاهرة

جمهورية جديدة فى أرمينيا

لندن فى ١٩ فبراير ـ (لمُراسل الأهرام الخصوصى) علمت من أحد الموارد الأرمنية أن سكان ولاية زنجيزور وجزءاً من كرباخ أعادوا جمهورية أرمينيا المستقلة وأقاموا حكومة شرعية يُؤيدها المجلس النيابى فى أرمينيا الذى نقل مركزه من أريفان إلى جيروسى ـ خصوصى

جمهورية جديدة في أرمينيا

لندن في ١٩ فبراير - (لمراسل الاهرام الخصوصي) علمت من احد الموارد الارمنية ان سكان ولاية زنجيزور وجزءا من كرباخ اعادوا جمهورية ارمينيا المستقلة وأقاموا حكومة شرعية يؤيدها المجلس النيابي في ارمينيا الذي نقل مركزه من اريفان الى جيروسي — خصوصي

مؤتمر الشرق الأدنى فى لندره

خطط فى السياسة ـ أو فلسفة سياسية

لا المعاهدة بين الحلفاء والترك ولكنها ترجع إلى الماضى القريب، أى إلى مؤتمر باريس الذى انعقد فى يناير، وقرر أن يُحول مسألة الشرق إلى مؤتمر لندره فى ٢١ فبراير الجارى، حيث يجتمع مندوبو اليونان والترك ويكون مندوبو الترك من لدن حكومة الأستانة وحكومة أنقرة معاً.

وسبب الدعوة على هذا الوجه هو تعديل معاهدة سيڤر على شرط أن يكون تعديلاً طفيفاً برضى الترك واليونان رضى يكرهون عليه بحث الدول ووعيدها. والسبب فى ذلك كله أن معاهدة سيڤر الموقعة فى ١٠ أغسطس ١٩٢٠ ظهرت الصعوبة فى تنفيذها قبل موافقة الدول عليها ومنشأ هذه الصعوبة أنهم أحلوا فيها النظريات محل العمل وانفادوا إلى مذاهب خيالية فخالفوا فى ما قرروه الخريطة الاقتصادية والبشرية فبتروا من الأناضول التركى أهم شطر منه؛ أى أزمير مورده مصدره فى البحار وجعلوا الغالبية تحت

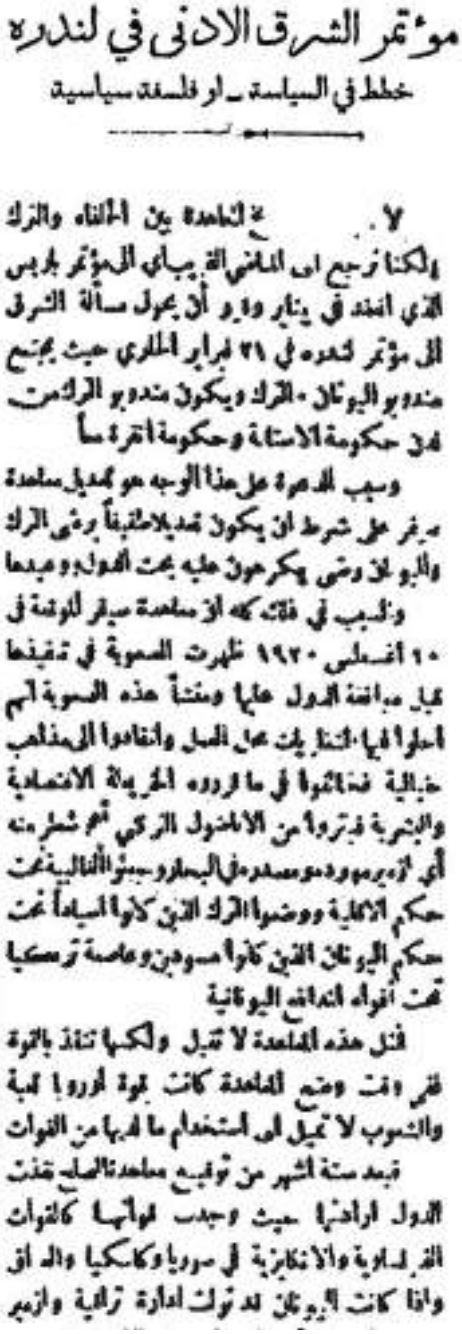

مؤتمر الشرق الادنى في لندره

خطط في السياسة ـ او فلسفة سياسية

لا . . . المعاهدة بين الحلفاء والترك ولكنا نرجع الى الماضي القريب اي الى المؤتمر باريس الذي انعقد في يناير وقرر أن يحول مسألة الشرق الى مؤتمر لندره في ٢١ فبراير الجاري حيث يجتمع مندوبو اليونان والترك ويكون مندوبو الترك من لدن حكومة الاستانة وحكومة انقرة معاً

وسبب الدعوة على هذا الوجه هو تعديل معاهدة سيفر على شرط ان يكون تعديلا طفيفاً برضى الترك واليونان رضى يكرهون عليه بحث الدول ووعيدها

والسبب في ذلك كله ان معاهدة سيفر الموقعة في ١٠ اغسطس ١٩٢٠ ظهرت الصعوبة في تنفيذها قبل موافقة الدول عليها ومنشأ هذه الصعوبة انهم احلوا فيها النظريات محل العمل وانفادوا الى مذاهب خيالية فخالفوا في ما قرروه الخريطة الاقتصادية والبشرية فبتروا من الاناضول التركي اهم شطر منه أي ازمير مورده ومصدره في البحار وجعلوا الغالبية تحت حكم الايطالية ووضعوا الترك الذين كانوا اسياداً تحت حكم اليونان الذين كانوا مسودين وعاصمة تركيا تحت أنواء المدافع اليونانية

فمثل هذه المعاهدة لا تقبل ولكنها تنفذ بالقوة ففي وقت وضع المعاهدة كانت قوة اوروبا كلها والشعوب لا تميل الى استخدام ما لديها من القوات فبعد ستة اشهر من توقيع معاهدة الصلح تخلت الدول ارادتها حيث وجدت قواتها كالقوات الفرنساوية والانكليزية في سوريا وكليكيا والعراق واذا كانت اليونان قد تولت ادارة ازمير

حكم الأقلية ووضعوا الترك الذين كانوا أسياداً تحت حكم اليونان الذين كانوا مسودين وعاصمةتركيا تحت أفواه المدافع اليونانية .

فمثل هذه المعاهدة لا تقبل ، ولكنها تنفذ بالقوة ففى وقت وضع المعاهدة كانت قوة أوروبا تعبة والشعوب لا تميل إلى استخدام ما لديها من القوات .

فبعد ستة أشهر من توقيع معاهدة الصلح نفذت الدول إرادتها حيث وجدت قواتها كالقوات الفرنساوية والإنكليزية فى سوريا وكليكيا والعراق ، وإذا كانت اليونان قد تولت إدارة تراقية وأزمير فلأن قواتها العسكرية هناك كذلك الأستانة فى قبضة جنود الحلفاء وأساطيلهم وظلت المعاهدة فى أرمينيا وتركستان ألفاظاً تقرأ ولا يعمل بها لأن سيف الحلفاء لا يدعمها . وإذا استطاعت إنكلترا أو فرنسا أبقاء قواتهما حيث بسطتا نفوذهما فإن بقاء اليونان حيث هى الآن سنة أخرى أمر يكاد يكون مستحيلاً إذا لم يقدم لهم الحلفاء المال . وقد عرفنا أن فرنسا تطالب الآن ديونها وفوائد تلك الديون لأنها كما أنبأنا التلغراف لا تستطيع مساعدة أمة تملكها قسطنطين .

مطالب الأتراك

(١) إعادة حدود تركيا فى أوربا كما كانت عليه سنة ٩١٣ .

(٢) تعيين الحدود فى آسيا الصغرى بعد اتفاق الأغلبيتان التركية والعربية فى مناطق كل منهما .

(٣) جعل الحدود الشرقية لتركيا الخط الفاصل بين تركيا وفارس .

(٤) تثبيت الحدود الأرمنية التركية كما جاءت فى المعاهدة الحديثة الممضاة بين حكومة أنقرة وحكومة أريفان .

(٥) عودة أزمير إلى تركيا بعد أن تنجلى اليونان عن أزمير .

(٦) حرية الملاحة فى البوغازات وانتزاع التسليحات الحربية على شواطئها وتثبيت سيادة تركيا على البوغازات .

(٧) تمثيل تركيا فى قومسيون البوغازات الدولى .

(٨) حماية الأقليات .

(٩) الاعتراف بسيادة تركيا فى المحاكم

مطالب الاتراك

( ) اعادة حدود تركيا في اوربا كما كانت عليه سنة ٩١٣

(٢) تعيين الحدود في اسيا الصغري بعد اتفاق الاغلبيتان التركية والعربية في مناطق كل منها

(٣) جعل الحدود الشرقية لتركيا الخط الفاصل بين تركيا وفارس

(٤) تثبيت الحدود الارمنية التركية كما جاءت في المعاهدة الحديثة الممضاة بين حكومة أنقره وحكومه اريفان

(٥) عودة أزمير الى تركيا بعد أن تنجلي اليونان عن أزمير

(٦) حرية الملاحه في البوغازات وانتزاع التسليحات الحربية على شواطئها وتثبيت سيادة تركيا علي البوغازات

(٧) تمثيل تركيا في قومسيون البوغازات الدولى (٨) حماية الاقليات

وتعيين قومسيون من المتشرعين الأجانب والأتراك لجعل النظام القضائى منطبقاً على الأساليب العصرية .

(١٠) المحافظة على القوى البحرية والحربية الكافية لتأمين النظام بين جميع الأهالى وللدفاع عن الشواطئ والحدود .

(١١) تنظيم الچندرمة بمعاونة ضباط أجانب .

(١٢) سحب الجنود الأجنبية من الأستانة وتركيا بعد مبادلة التصديق على المعاهدة .

(١٣) تمام استقلال تركيا مالياً واقتصادياً .

(١٤) تقدير الخسائر وتعويضها المتبادل .

(٩) الاعتراف بسيادة تركيا في المحاكم وتعيين قومسيون من المتشرعين الاجانب والاتراك لجعل النظام القضائي منطبقا علي الاساليب العصرية

(١٠) المحافظه علي القوي البحرية والحربية الكافية لتأمين النظام بين جميع الاهالى وللدفاع عن الشواطىء والحدود

(١١) تنظيم الجندرمه بمعاونة ضباط أجانب

(١٢) سحب الجنود الاجنبية من الاستانة وتركيا بعد مبادلة التصديق علي المعاهدة

(١٣) تمام استقلال تركيا ماليا واقتصاديا

(١٤) تقدير الخسائر وتعويضها المتبادل

مؤتمر لندن ومسائل الشرق

لندن فى ٢٦ فبراير ـ أعلن فى بلاغ أنه عند اجتماع اليوم بعد الظهر فى وزارة الخارجية برئاسة اللورد كرزن للبحث فى مسألة كردستان وأرمينيا ، وصرح بكر سامى بك فى هذا الاجتماع بأن الأكراد ممثلون تمثيلاً واسعاً فى الجمعية الوطنية فى أنقرة وسيتمتعون بحكم ذاتى محلى واسع النطاق ، ولا يُريدون الاستقلال . وتكلم اللورد كرزن فى موضوع أرمينيا نلاحظ أن الدول لا تنوى البتة أن تُهمل تعهدها بإنشاء دولة أرمنية متحدة وثابتة . وأنه مما يهم مصلحة الأتراك ومصلحة الأرمن تعيين خط الحدود يقبله كل فريق وتُعاد به إلى أرمينيا الأقاليم التى حرمت منها منذ حين قريب ويضمن لها الكيان الوطنى .

وتكلم المسيو برتبلو فأكد مرة أخرى عزم الفرنسويين على صون أمن الأرمن فى قليقية قبل جلاء الاحتلال العسكرى عن تلك البلاد . وقد تقرر فى هذا الاجتماع أن تُعرض على المجلس الأعلى على إثر الاسترشاد بالحوادث الأخيرة اقتراحات

مؤتمر لندن ومسائل الشرق

لندن في ٢٦ فبراير — أعلن في بلاغ أنه عند اجتماع اليوم بعد الظهر في وزارة الخارجية برئاسة اللورد كرزن للبحث في مسألة كردستان وارمينيا وصرح بكر سامي بك في هذا الاجتماع بأن الاكراد ممثلون تمثيلا واسعا في الجمعية الوطنية في انقرة وسيتمتعون بحكم ذاتي محلي واسع النطاق ولا يريدون الاستقلال . وتكلم اللورد كرزن في موضوع ارمينيا فلاحظ ان الدول لا تنوي البتة ان تهمل تعهدها بانشاء دولة ارمنية متحدة وثابتة وانه مما يهم مصلحة الاتراك ومصلحة الارمن تعيين خط الحدود يقبله كل فريق وتعاد بها الى ارمينيا الاقاليم التي حرمت منها منذ حين قريب ويضمن لها الكيان الوطني

وتكلم المسيو برتبلو فأكد مرة أخرى عزم الفرنسويين على صون أمن الارمن في قليقية قبل جلاء الاحتلال العسكري عن تلك البلاد . وقد تقرر في هذا الاجتماع ان تعرض على المجلس الاعلى على اثر الاسترشاد بالحوادث الاخيرة اقتراحات صريحة بشأن التعديلات الممكن ادخالها على شروط معاهدة سيفر فيما يختص بكردستان وارمينيا ـ روتر

لندن في ٢٧ فبراير — قبل الاتراك اقتراحات الحلفاء بأن تؤلف لجنة لتقوم بتحقيق في ازمير وتراقية الشرقية بشأن مجموع السكان بها من الوجهة الجنسية

وصرح الاتراك بأنه لا بد لهم من مخاطبة انقرة قبل قبول بعض اجزاء معاهدة سيفر فيما يختص بالشروط المالية والاقتصادية وقالوا انهم سيقدمون

صريحة بشأن التعديلات الممكن إدخالها على شروط مساعدة سيڤر فيما يختص بكردستان وأرمينيا ـ روتر

لـنـدن فى ٢٧ فـبـرايـر ـ قـبل الأتـراك اقتراحات الحلفاء بأن تؤلَّف لجنة لتقوم بتحقيق فى أزمير وتراقية الشرقية بشأن مجموع السكان فيهما من الوجهة الجنسية .

وصرح الأتراك بأنه لابد لهم من مخاطبة أنقرة قبل قبول بعض أجزاء معاهدة سيڤر فيما يختص بالشروط المالية والاقتصادية وقالوا أنهم سيُقدمون جوابهم قبل مساء يوم الاثنين ، وصرح اليونانيون بأنه لابد لهم من استشارة حكومتهم فى هذه المسألة .

هاڤاس

جوابهم قبل مساء يوم الاثنين ، وصرح اليونانيون بأنه لابد لهم من استشارة حكومتهم في هذه المسألة

هاڤاس

أرمينيا فى المؤتمر

لندن فى ٢٦ منه

كان المستر لويد جورج والمسيو بريان غائبين عن المؤتمر الذى عقد تحت رئاسة الأول كرزون اليوم. وقد مثَّل الوفد الأرمنى الذى يرأسه بوغوص باشا نوبار بالنيابة عن حكومة أريفان أمام الإرل كرزون والكونت سفورزا وبعض الوزراء الفرنساويين فى نظارة الخارجية، وقدموا مطالب خاصة بأرمينيا الكبرى بانين طلبهم على معاهدة سيفر وطالبين حماية قيليقية من التعدى عليها. وقد فند الوفد التركى برئاسة بكير سامى بك بعد ذلك .

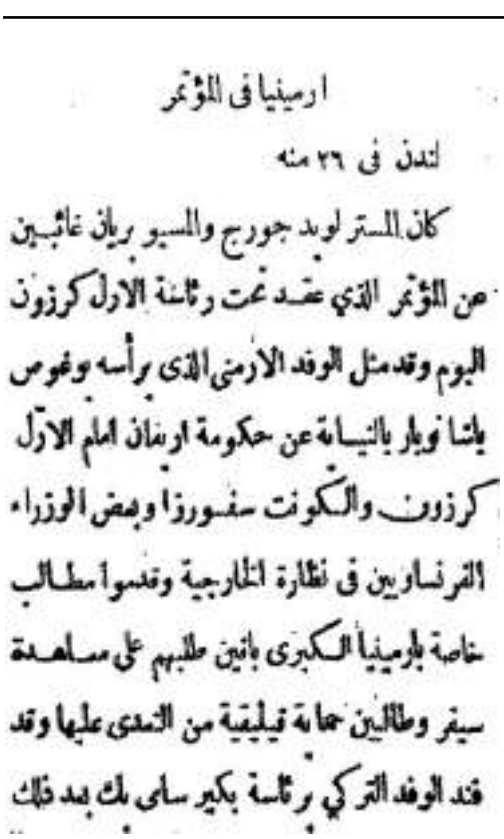

ارمينيا فى المؤتمر

لندن فى ٢٦ منه

كان المستر لويد جورج والمسيو بريان غائبين عن المؤتمر الذي عقد تحت رئاسة الارل كرزون اليوم وقد مثل الوفد الارمني الذى برأسه بوغوص باشا نوبار بالنيابة عن حكومة ارمنان امام الارل كرزون والكونت سفورزا وبعض الوزراء الفرنساويين فى نظارة الخارجية وقدموا مطالب خاصة بارمينيا الكبرى بانين طلبهم على معاهدة سيفر وطالبين حماية قيليقية من التعدى عليها وقد فند الوفد التركي برئاسة بكير سامى بك بعد ذلك

الاشتراكات

العدل

جريدة يومية وطنية سياسية ادبية

المكاتبات

الأهرام عدد ١٣٣٧٤ ، ١٣٣٧٩، الجمعة ٤ مارس ١٩٢١ ، ص ١ ، القاهرة

اتفاق الترك والأرمن

رومة فى أول مارس ـ علمت الشركة التلغرافية الإيطالية الشرقية من مصدر موثوق به أن الترك والأرمن سيتفقون على قاعدة البرنامج الذى اقترحته إيطاليا ـ الإيطالية

اتفاق الترك والارمن

رومة في اول مارس — علمت الشركة التلغرافية الايطالية الشرقية من مصدر موثوق به ان الترك والارمن سيتفقون على قاعدة البرنامج الذي اقترحته ايطاليا ـ الايطالية

الأهرام عدد ١٣٣٧٤ ، ١٣٣٧٩، الجمعة ٤ مارس ١٩٢١ ، ص ١ ، القاهرة

فى عالم السياسة

لحضرة الأستاذ الفاضل صاحب الوقيع

«وانا لا ندرى أشر أُريد بمن فى الأرض أم أراد بهم ربهم رشداً» (قرآن كريم)

أهم ما فى عالم السياسة اليوم اتفاق الحلفاء مع الأتراك بشأن البلاد العربية ثم استيلاء الأذربيجانيين على تفليس ثم مشكلة التعويضات المعقدة :

بلاد العرب والأتراك والحلفاء

لندن فى ٢٤ ـ أخلت إنكلترا الجديدة

فى عالم السياسة

لحضرة الاستاذ الفاضل صاحب الوقيع

وانا لا ندرى اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشداً — قرآن كريم

اهم ما في عالم السياسة اليوم اتفاق الحلفاء مع الاتراك بشأن البلاد العربية ثم استيلاء الاذربيجانيين على تفليس ثم مشكلة التعويضات المعقدة .

بلاد العرب والاتراك والحلفاء .

لندن في ٢٤ — اخلت انكلترا الجديدة

وتستعد لإرضاء العراق وستقوم فرنسا من تلقاء نفسها بالجلاء نهائياً عن كيليكية ثم تتفق مع الأتراك والحلفاء على حلب ودمشق .

اعتادت الشركات التلغرافية أن تنقل لنا ما يتقرر فى المؤتمر بشأن المسألة الشرقية على سبيل التدريج شيئاً فشيئاً وياليتها كانت تقتصر فى نقل الأخبار على تلك الخطة وحدها فتنقل إلينا ما يتقرر فى جلسته فى عدة أيام لكنها تضيف إلى تلك الخطة من الأخبار ما لا يتفق مع الأنباء السابقة واللاحقة فيُصبح القارئ فى حيرة لا يدرى ما تقرر فى المؤتمر مما أضيف إليه فيضطرب فى استنتاجه ويختل بين يديه تسلسل الحوادث وتلك منذ قد اعتادها القراء من الشركات البرقية حينما يتقرر شئ فى مصلحة الشرق وأهله فلا يكاد القارئ يقع نظره على خبر سار فى الصباح حتى يفاجأ فى المساء بخبر آخر ينقضه ويأتى عليه من أساسه . وهكذا تُقال الأنباء بين تخاذل وتناقض حتى تظهر الحقيقة يتبين الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر خطة عجيبة وطريقة مدهشة ولكن أعجب منها

وتستعد لارضاء العراق وستقوم فرنسا من تلقاء نفسها بالجلاء نهائيا عن كيليكيه ثم تتفق مع الاتراك والحلفاء على حلب ودمشق

اعتادت الشركات التلغرافية ان تنقل لنا ما يتقرر فى المؤتمر بشأن المسألة الشرقية على سبيل التدريج شيئا فشيئا وياليتها كانت تقتصر فى نقل الاخبار على تلك الخطة وحدها فتنقل الينا ما يتقرر فى جلسته فى عدة ايام لكنها تضيف الى تلك الخطة من الاخبار ما لا يتفق مع الانباء السابقة واللاحقة فيصبح القارئ فى حيرة لا يدرى ما تقرر فى المؤتمر مما ضيف اليه فيضطرب فى استنتاجه ويختل من يديه تسلسل الحوادث وتلك منذ قد اعتادها القراء من الشركات البرقية حينما يتقرر شئ فى مصلحة الشرق وأهله فلا يكاد القارئ يقع نظره على خبر سار فى الصباح حتى يفاجأ فى المساء بخبر آخر ينقضه ويأتى عليه من اساسه وهكذا تقال الانباء بين تخاذل وتناقض حتى تظهر الحقيقة ويتبين الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر خطة عجيبة وطريقة مدهشة ولكن أعجب منها استمرار القائمين على تلك الشركات على نشرها وذاعتها فى

استمرار القائمين على تلك الشركات على نشرها وإذاعتها فى وقت لا تُساعد فيه الحوادث على الاستمرار فى مثل هذا العمل . فقد تنبه الشرق وبلغ أشده واستوى واضحى فى منزلة لا يؤثر فيها التضليل والتدليس ولقد بلغ من تنبه بعد اصطدامه بتلك الحوادث المؤلمة أن أصبح فى مستوى فكرى يكاد ينظر فيه إلى الغيب من وراء ستر رقيق .

الشرق ما بين أعزل ومدجج بالسلاح قد أصبح يُعتم فى حياته على ما تعتمد عليه أوربا فى حياتها المادية من المال والسلاح والإدارة والنظام وبث الدعوة وأحكام روابط الألفة والمثابرة والدأب على العمل ـ وقوم على مثل هذه الصفة لا يؤثر فى حياتهم تلفيق الأخبار ولا تلوينها بغير ألوانها الطبيعية ذلك شأن المدججين بالسلاح من مكان المشرق .

أما المجردون من القوى المادية ممن يسرون لسرور الشرق ويحزنون لحزنه فيظهر أنهم هم المقصودون بذلك النوع من النشر (ولكن إرادة الله ولا راداً لقضائه أن لا يطول هذا الصنف من التدليس بما من به على الاتراك من الظفر والفوز فى ميدان الحرب ومعترك السياسة وتمن تجارب لهذا النوع من النشر الغريب شيلا تبين جنبه حقيقة الامر لمن له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد)

وقت لا تساعد فيه الحوادث على الاستمرار في مثل هذا العمل فقد تنبه الشرق وبلغ أشده واستوى واضحى في منزلة لا يؤثر فيها التضليل والتدليس ولقد بلغ من تنبهه بعد اصطدامه بتلك الحوادث المؤلمة ان اصبح في مستوى فكري يكاد ينظر فيه الى الغيب من وراء ستر رقيق

الشرق ما بين أعزل ومدجج بالسلاح قد أصبح يعتمد في حياته على ما تعتمد عليه أوربا في حياتها المادية من المال والسلاح والادارة والنظام وبث الدعوة واحكام روابط الالفة والمثابرة والدأب على العمل — وقوم على مثل هذه الصفة لا يؤثر في حياتهم تلفيق الاخبار ولا تلوينها بغير الوانها الطبيعية ذلك شأن المدججين بالسلاح من مكان المشرق

أما المجردون من القوى المادية ممن يسرون لسرور الشرق ويحزنون لحزنه فيظهر أنهم هم المقصودون بذلك النوع من النشر (ولكن أراد الله ولا راد لقضائه أن لا يطول هذا الصنف من التدليس بما من به على الاتراك من الظفر والفوز في ميدان الحرب ومعترك السياسة وتمن تجارب لهذا النوع من النشر الغريب شيلا تبين جنبه حقيقة الامر لمن له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد)

على الأتراك من الظفر والفوز فى ميدان الحرب ومعترك السياسة ونحن نطرب لهذا النوع من البشر الغريب مثلاً يتبين منه حقيقة الأمر لمن له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد).

نشرت الشركات البرقية خبراً يدل على أن مصطفى كمال قد اشترط لحضور مؤتمر لندن أن تُغادر الجنود الأجنبية بلاد الدولة قبل انعقاد المؤتمر، ثم نشرت بعد هذا الخبر أنباء النزاع القائم بين الأستانة وبين أنقرة بشأن الوفد الذى ينوب عن الدولة وأخذت تُصور للناس أن المؤتمر سوف يطرد الكماليين إذا لم يتفقوا مع الأستانة وأن جلالة السلطان قد أبى قبول مطالب أنقرة وأن إنجلترا لا تعترف إلا بوفد الأستانة وكانت تنقل إلينا كل يوم من أنباء هذا الخلاف المعجب والمطرب. ثم انتقلت إلى نغمة أخرى بعد ذهاب الكماليين إلى روما، فنقلت إلينا من الأنباء المتعلقة باختلاف الوفدين التركيين وتنازعهم على الرياسة وتباينهم فى المطالب واختلافهم فى وجوه النظر مالا يتفق وكرامة أى موجود فى هذا الكون المملوء بالعجائب، ثم بعد انعقاد المؤتمر انتقلت إلى معاهدة سيفر وشرعت

نشرت الشركات البرقية خبرا يدل على ان مصطفى كمال قد اشترط لحضور مؤتمر لندن ان تغادر الجنود الاجنبية بلاد الدولة قبل انعقاد المؤتمر ثم نشرت بعد هذا الخبر انباء النزاع القائم بين الاستانة وبين انقرة بشأن الوفد الذي ينوب عن الدولة وأخذت تصور للناس ان المؤتمر سوف يطرد الكماليين اذا لم يتفقوا مع الاستانة وان جلالة السلطان قد ابى قبول مطالب انقرة وان انجلترا لاتعترف الا بوفد الاستانة وكانت تنقل الينا كل يوم من انباء هذا الخلاف المعجب والمطرب ثم انتقلت الى نغمة اخرى بعد ذهاب الكماليين الى روما فنقلت الينا من الانباء المتعلقة باختلاف الوفدين التركيين وتنازعهم على الرياسة وتباينهم في المطالب واختلافهم في وجوه النظر مالا يتفق وكرامة أي موجود في هذا الكون المملوء بالعجائب ثم بعد انعقاد المؤتمر انتقلت الى معاهدة سيفر وشرعت تنقل الينا تصميم الدول على الاحتفاظ بتلك المعاهدة ثم تدرجت قليلا وجعلت تقول ان التعديل سيتناول الامور السطحية ثم سمحت بان يتناول التعديل ازمير وتراقيا بدون قيد ولا شرط ثم راجعت نفسها وقالت ان التعديل المخصص بازمير وتراقيا

تنقل إلينا تصميم الدول على الاحتفاظ بتلك المعاهدة ثم تدرجت قليلاً وجعلت تقول إن التعديل سيتناول الأمور السطحية ثم سمحت بأن يتناول التعديل أزمير وتراقيا بدون قيد ولا شرط. ثم راجعت نفسها وقالت إن التعديل المختص بأزمير وتراقيا قد أصبح معلقاً على نتائج التحكيم. ثم انتقلت بعد ذلك إلى أرمينيا وكردستان وقالت إن التعديل إلى ما وراء أزمير وتراقيا امتد قليلاً فشمل كليكيا وكردستان ونقلت أن بكير سامى بك شرح للمؤتمر موقف الكرد وبيّن له أن الأكراد ممثلون تمثيلاً صحيحاً فى جمعية أنقرة وأن لديهم من وسائل الإدارة المحلية ما يرضيهم كل الرضاء ثم أضطرب النقل بعد ذلك فيما يتعلق بأرمينيا أما العراق فحدث عنه ولا حرج ولقد أنبأتنا اليوم تلك الشركات بخبر يتعلق بالجديدة وبالعراق وبكليكيا وبسوريا فأما الحديدة فقالت إن الإنجليز قد غادروها وسكنت بعد ذلك عن أمر اليمن مع العلم بأن الإمام يحيى من أخلص المخلصين للدولة. وأما العراق فيُخبرنا البرق بأن إنكلترا تستعد لإرضائه وغنى عن البيان أن

قد أصبح معلقا على نتائج التحكيم ثم انتقلت بعد ذلك الى ارمينيا وكردستان وقالت ان التعديل إلى ما وراء ازمير وتراقيا امتد قليلا فشمل كليكيا وكردستان ونقلت ان بكير سامى بك شرح للمؤتمر موقف الكرد وبين له ان الاكراد ممثلون تمثيلا صحيحا في جمعية انقرة وان لديهم من وسائل الادارة المحلية ما يرضيهم كل الرضاء ثم اضطرب النقل بعد ذلك فيما يتعلق بارمينيا أما العراق فحدث عنه ولا حرج ولقد انبأتنا اليوم تلك الشركات بخبر يتعلق بالجديدة وبالعراق وبكليكيا وبسوريا فاما الجديدة فقالت ان الانجليز قد غادروها وسكتت بعد ذلك عن أمر اليمن مع العلم بان الامام يحيى من اخلص المخلصين للدولة . واما العراق فيخبرنا البرق بان انكلترا تستعد لارضائه وغني عن البيان ان ارضاء العراق لا يكون الا باجابة مطالبه باسرها ومطالبه معروفة واضحة ولكن الخبر لم يصرح بشيء يتعلق بعلاقة العراق بتركيا بعد ان نقلت الينا الشركات البرقية مايفيد بان مصطفى كمال قد أمر بوقف القتال في العراق وان اول مهمة للمستر تشرشل هي اخلاء العراق يقتضي اتفاق يعقد مع الاتراك ولقد نقلت جريدة الاهرام

إرضاء العراق لا يكون إلا بإجابة مطالبه بأسرها ، ومطالبه معروفة واضحة ولكن الخبر لم يصرح بشئ يتعلق بعلاقة العراق بتركيا بعد أن نقلت إلينا الشركات البرقية ما يُنبئ بأن مصطفى كمال قد أمر بوقف القتال فى العراق وأن أول مهمة للمستر تشرشل هى إخلاء العراق بمقتضى اتفاق يُعقد مع الأتراك ولقد نقلت جريدة الأهرام بعدد يوم الاثنين الماضى أن جريدة الديلى تلغراف تقول إن الصحف الفرنسية تؤكد أن وجود أية حكومة عربية فى العراق يكون خطراً ومكروهاً من فرنسا وتلح فى تحويل جميع بلاد العراق عدا منطقة البصرة إلى ولايات عثمانية ثانياً .

وأما كليكيا فقد أثبت الخبر أن فرنسا سستغادرها نهائياً وأما سوريا فقد بين ذلك الخبر أيضاً بأن فرنسا ستتفق مع الحلفاء وتركيا فيما يتعلق بدمشق وحلب . هذا ما وصل إلينا اليوم من الأخبار المتعلقة ببلاد العرب ، ونحن نميل إلى أن الحلفاء يرغبون رغبة شديدة فى نشر السلم فى الشرق وقد علموا أن لا سلام فيه إلا بالاتفاق مع تركيا . وتركيا ، قد طلبت إرجاع حدودها

يعدد يوم الاثنين الماضي ان جريدة الديلي تلغراف
تقول ان الصحف الفرنسية تؤكد ان وجود اية
حكومة عربية في العراق يكون خطراً ومكروهاً
من فرنسا وتلح في تحويل جميع بلاد العراق عدا
منطقة البصرة إلى ولايات عثمانية ثانياً
وأما كليكيا فقد اثبت الخبر ان فرنسا
ستغادرها نهائيا وأما سوريا فقد بين ذلك الخبر
ايضاً بان فرنسا ستتفق مع الحلفاء وتركيا فيما
يتعلق بدمشق وحلب . هذا ما وصل الينا اليوم
من الاخبار المتعلقة ببلاد العرب ونحن نميل الى
ان الحلفاء يرغبون رغبة شديدة في نشر السلم
في الشرق وقد علموا ان لاسلام فيه الا بالاتفاق
مع تركيا وتركيا قد طلبت ارجاع حدودها الى
ماكانت عليه عام ٩١٤ وبينت انها ستمنح العرب
حكما ذاتياً وقالت ان هذا هو اساس الاتفاقية الذي
يضمن السلم في الشرق قالت هذا وهي تعلم ان
اوربا قد سئمت القتال وملت الحروب وان حالتها
المالية قد بلغت درجة الخطورة وان شعوبها كلها
ستلقى عليها باجابة كل مايقترح لنشر السلم في
الشرق وأضحى تشكيل القوات الاهلية محسوساً
وناجعا في وقت واحد في جميع اجزاء بلاد الدولة
العلية علمت تركيا كل ذلك فالحت في الاشتراط
وبينت ان ما تطلبه هو حياة الامة ولا يمكن لاى

إلى ما كانت عليه عام ٩١٤ وبينت أنها ستمنح العرب حكماً ذاتياً ، وقالت إن هذا هو أساس الاتفاقية الذى يضمن السلم فى الشرق قالت هذا وهى تعلم أن أوربا قد سئمت القتال وملت الحروب وأن حالتها المالية قد بلغت درجة الخطورة وأن مشاكلها كلها ستقضى عليها بإجابة كل ما يقترح لنشر السلم فى الشرق وأضحى تشكيل القوات الأهلية محسوساً وناجحاً فى وقت واحد فى جميع أجزاء بلاد الدول العلية علمت تركيا كل ذلك فألحت فى الاشتراط وبينت أن ما تطلبه هو حياة الأمة ولا يُمكن لأى أمة أن تُفرط فى أى ذرة من ذرات حياتها العامة ولقد يقبل المؤتمر مطالبها

امة ان تفرط في أي ذرة من ذرات حياتها العامة ولقد يقبل المؤتمر مطالبها قبولا حسنا واكبر الظن انها ستنال جميع مطالبها يرشد الى ذلك ما يقوله بكير سامي من ان المسلمين يقدرون جميل فرنسا حق قدره

ومما لا ريب فيه ان بكير سامي لا يفوه بتلك الجملة الا وهو على يقين من اجابة مطالبه بأسرها كما ان بيانه بهذا النوع من التعبير الجديد ينبيء بان انجلترا سوف لا تسمح لفرنسا بان تنال هذه ميزة وحدها بل لابد لها من ان تشترك معها في ميزة ارضاء للمسلمين ليكون لها من الجميل ما يقع عندهم موقعاً حسنا وهي التي كانت تفتخر فيما معنى بهذا الضرب من السياسة ولها في الشرق من المصالح ما يقضي عليها ارضاء تركيا ارضاءا كاملا

قبولاً حسناً وأكبر الظن أنها ستنال جميع مطالبها برشد إلى ذلك ما يقوله بكير سامى من أن المسلمين يُقدرون جمل فرنسا حق قدره .

ومما لاريب فيه أن بكير سامى لا يفوه بتلك الجملة إلا وهو على يقين من إجابة مطالبه بأسرها كما أن بيانه بهذا النوع من التعبير الجديد يُنبئ بأن إنجلترا سوف لا تسمح لفرنسا بأن تنال هذه الميزة وحدها بل لابد لها من أن تشترك معها فى ميزة إرضاء للمسلمين ليكون لها من الجميل ما يقع عندهم موقعاً حسناً وهى التى كانت تفتخر فيما معنى بهذا الضرب من السياسة ولها فى الشرق من المصالح ما يقضى عليها أرضاه تركيا إرضاءاً كاملاً .

فرنسا والترك

كان من نتائج مؤتمر الشرق الأدنى المنعقد الآن فى لندن تفاهم الفرنساويين والأتراك واتفاقهم على الشؤون المختلف عليها بين الفريقين فى كليكيا والشام، وقد وافتنا الأنباء البرقية أن الفريقين على وشك الاتفاق وأن فرنسا أظهرت نحو الأتراك أجمل عواطف الوداد والصداقة ولا عجب فى ذلك لأن تاريخ فرنسا مع الترك حافل بالصداقة القديمة التى كانت محور سياسة الحكومتين والشعبين أجيالاً طويلة كما أن فرنسا كانت أسبق الشعوب التى نشرت تمدنها وعلومها بين الشعب التركى وكانت لها ولاتزال منزلة خاصة عند الأتراك كما أن لغتها الفرنساوية كانت ولاتزال لغة الأتراك الرسمية بعد لغتهم يتكلم بها شيوخهم وشبانهم ونساؤهم أيضاً والمدارس الفرنساوية كانت تربى شبان وبنات أتراك وتعلمهم قبل أن تُنافسها المدارس الألمانية التى اجتهدت فى العهد الأخير فى اجتذاب الشبيبة التركية إليها

فرنسا والترك

كان من نتائج مؤتمر الشرق الادني المنعقد الآن في لندن تفاهم الفرنساويين والاتراك واتفاقهم على الشؤون المختلف عليها بين الفريقين في كليكيا والشام وقد وافتنا الانباء البرقية ان الفريقين على وشك الاتفاق وان فرنسا اظهرت نحو الاتراك اجمل عواطف الوداد والصداقة ولا عجب في ذلك لان تاريخ فرنسا مع الترك حافل بالصداقة القديمة التي كانت محور سياسة الحكومتين والشعبين اجيالا طويلة كما أن فرنسا كانت اسبق الشعوب التي نشرت تمدنها وعلومها بين الشعب التركي وكانت لها ولا تزال منزلة خاصة عند الاتراك كما أن لغتها الفرنساوية كانت ولا تزال لغة الاتراك الرسمية بعد لغتهم يتكلم بها شيوخهم وشبانهم ونساؤهم ايضاً والمدارس الفرنساوية كانت تربي شبان وبنات الترك وتعلمهم قبل أن تنافسها المدارس الالمانية التي اجتهدت في العهد الاخير في اجتذاب الشبيبة التركية اليها وصبغها بالصبغة الالمانية وابعادها عن حضن فرنسا

وصبغها بالصبغة الألمانية وإبعادها عن حضن فرنسا .

ولما كانت فرنسا تحكم عدداً كبيراً من المسلمين ولها منزلة كبيرة عند الشرقيين ولها فضل على أهل الشرق الأدنى بعلمها الذى نشرته بينهم وحضارتها التى أهدتها إليهم وإرساليتها التعليمية التي بعثت بها لنشلهم من الجهالة كان تعلق الشرقيين بها وحبهم لها عظمين بحيث ما كانوا يعرفون دولة صديقة لهم غير فرنسا ولا شعباً يجلونه ويكرمونه ويعاملونه غير الشعب الفرنساوى ولا بلاداً يلتجؤون إليها أو يقيمون بها ويعيشون فى غاباتها وجبالها ووديانها غير البلاد الفرنساوية ولا جرائد ومجلات ومؤلفات ينتفعون بها غير الفرنساوية ولا تمثيل يتعشقونه غير التمثيل الفرنساوي وبالجملة كانت فرنسا كعبة يحج إليها المسلمون فى سائر أنحاء العالم يطلبون فيها العلم والأدب والفنون والتجارة والصناعة والمال .

فلما غيرت فرنسا سياستها نحو الشرق وفترت مودتها مع أهله وزاحمتها بعض الدول الأخرى على هذه المودة تضمضع

ولما كانت فرنسا تحكم عدداً كبيراً من المسلمين ولها منزلة كبيرة عند الشرقيين ولها فضل على اهل الشرق الادني بعلمها الذي نشرته بينهم وحضارتها التي اهدتها اليهم وارساليتها التعليمية التي بعثت بها لنشلهم من الجهالة كان تعلق الشرقيين بها وحبهم لها عظيمين بحيث ما كانوا يعرفون دولة صديقة لهم غير فرنسا ولا شعباً يجلونه ويكرمونه ويعاملونه غير الشعب الفرنساوي ولا بلاداً يلتجؤون اليها [illegible] ووديانها غير البلاد الفرنساوية ولا جرائد ومجلات ومؤلفات ينتفعون بها غير الفرنساوية ولا تمثيل يتعشقونه غير التمثيل الفرنساوي وبالجملة كانت فرنسا كعبة يحج اليها المسلمون في سائر انحاء العالم يطلبون فيها العلم والادب والفنون والتجارة والصناعة والمال

فلما غيرت فرنسا سياستها نحو الشرق وفترت مودتها مع أهله وزاحمتها بعض الدول الاخرى على هذه المودة تضمضع النفوذ الفرنساوي في البلاد الشرقية الاسلاميه ووقعت حوادث سياسية كبرى وقفت فيها فرنسا امام اصدقائها الترك ساكتة وتركتهم فريسة لبعض ذوي المطامع فوجدت المانيا الفرصة سانحة للحلول محل فرنسا في بلاد اصدقائها الاقدمين ثم لما ماأرادت بحيث عند نشوب الحرب الاوربية كان نفوذ المانيا على ضفاف البوسفور يفوق كل نفوذ اوروبي وكان من نتائج هذا النفوذ ذلك

النفوذ الفرنساوى فى البلاد الشرقية الإسلامية ووقعت حوادث سياسية كبرى وقفت فيها فرنسا أمام أصدقائها الترك ساكنة وتركتهم فريسة لبعض ذوى المطامع فوجدت ألمانيا الفرصة سانحة للحلول محل فرنسا فى بلاد أصدقائها الأقدمين فتم لها ما أرادت بحيث عند نشوب الحرب الأوربية كان نفوذ ألمانيا على ضفاف البوسفور يفوق كل نفوذ أوروبى وكان من نتائج هذا التفرد ذلك الاتفاق الحربى الذى تم فى الخفاء بين الألمان وأحرار الترك وقذف بتركيا فى هذه الحرب الضروس لخدمة ألمانيا وساعدتها فى الانتصار على الحلفاء أو بعبارة أخرى على فرنسا صديقتهم القديمة .

وانتهى الحرب وانسلخت ولايات التك العربية وبقى النزاع بين الأتراك والفرنسيس فى كليكيا إلى الآن حتى التأم مؤتمر الشرق وتقابل الساسة الفرنساويون مع مندوبى

الاتفاق الحربي الذي تم في الخفاء بين الالمان واحرار الترك وقذف بتركيا في هذه الحرب الضروس لخدمة المانيا ومساعدتها في الانتصار على الحلفاء أو بعبارة اخرى على فرنسا صديقتهم القديمة

وانتهى الحرب وانسلخت ولايات الترك العربية وبقى النزاع بين الاتراك والفرنسيس في كليكيا الى الآن حتى التأم مؤتمر الشرق وتقابل الساسة الفرنساويون مع مندوبي الكماليين في لندن وتصافحوا وتفاهموا واتفقوا على حل المشاكل القائمة بينهم بالمودة والحسنى واستقبلت صحف الفرنسيس هذا العهد الجديد الذي يوشك نوره ان يضيء الشرق الادنى بالارتياح والسرور ولا شك ان صحف الاستانة ولا سيما صحف أنقرة قد استقبلت هذا العقد الجديد الذي ستجدد فيه فرنسا سياستها القديمة المبنية على الصداقة والمودة مع الترك بالسرور والارتياح ايضاً وبديهي ان صدى هذا السرور بتلك الصداقة سيكون له تأثير مهم نفع في العالم الاسلامي الذي ينظر بعين الارتياح والسرور ايضاً الى تحسن العلائق بين تركيا الجديدة التي تريد ان تعيش حرة وسعيدة

الكماليين فى لندن وتصافحوا وتفاهموا واتفقوا على حل المشاكل القائمة بينهم والمودة والحسنى واستقبلت صحف الفرنسيس هذا العهد الجديد الذى يوشك نوره أن يضئ الشرق الأدنى بالارتياح والسرور ولا شك أن صحف الأستانة ولاسيما صحف أنقرة قد استقبلت هذا العقد الجديد الذى ستجدد فيه فرنسا سياستها القديمة المبنية على الصداقة والمودة مع الترك بالسرور والارتياح أيضاً وبديهى أن صدى هذا السرور

بتلك الصداقة سيتكون له تأثير مهم فى العالم الإسلامى الذى ينظر بعين الارتياح والسرور أيضاً إلى تحسين العلائق بين تركيا الجديدة التى تريد أن تعيش حرة وسعيدة فى بلادها مع جاراتها الأوروبية التى حلت محلها فى حكم الولايات العربية بطريق الانتداب لإدارتها أو الإشراف عليها لأنه يُمثل هذا الاتفاق تستطيع تركيا الفتاة التى ستقوم على إنقاض تركيا العجوز أن تصلح شؤونها الداخلية وتنظم حكومتها على نمط جديد من أنماط الحكم الدستورى وترتاح من المنازعات السياسية التى كانت تشغلها قبل الحرب وتمنعها من إصلاح شؤونها وتعمير بلادها واستثمار أراضيها الخصبة والانتفاع بالكنوز العظيمة التى من الله بها على العثمانيين فى بلادهم الغنية ذات الخير الوفير .

وإذا تم الاتفاق غدا بين فرنسا وتركيا بإخلاص وتساهلت فرنسا لصديقتها القديمة فيما لا يضر مركزها الجديد بالشرق أمكنها أن يعيشا معاً متجاورتين فى آسيا الصغرى بسلام تتبادلان المنفعة الاقتصادية بمعاهدات تعقد بينهما فتستفيد كل واحدة من الأخرى فوائد كثيرة .

أما تأثير هذا الاتفاق إذا تم بين فرنسا وتركيا على البلاد العربية فسيكون عظيماً

وموجباً لخلود هؤلاء على السكينة التى هى جل ما يتمناه الفرنسيس الآن وإذا كانت فرنسا تُريد من جهة أخرى أن تعيش فى الشرق الأدنى حاصلة على رضاء شعوبه مرتاحة من القلاقل والاضطرابات فعليها أن تترك إدارة الشؤون الداخلية فى حكومات سوريا لأهلها بإشراف إدارة فرنساوية تقوم بواجب النصيحة والإرشاد فقط للحكام الإداريين حتى يتدربوا على الحكم الذاتى الذى يجب أن تمنحه لهم حكومة الجمهورية بعد أن تهدأ الحالة وبهذه الطريقة تبقى محبة فرنسا راسخة فى قلوب أهل الشرق كما كانت فى سالف الزمان وتجد من الشعوب الشرقية الأسيوية والأفريقية أيضاً نعم الساعد ونعم النصير .

خلود هؤلاء على السكينة التي هي جل ما يتمناه الفرنسيس الآن واذا كانت فرنسا تريد من جهة أخرى ان تعيش في الشرق الادنى حاصلة على رضاء شعوبه مرتاحة من القلاقل والاضطرابات فعليها أن تترك ادارة الشؤون الداخلية في حكومات سوريا لاهلها بإشراف ادارة فرنساوية تقوم بواجب النصيحة والارشاد فقط للحكام الاداريين حتى يتدربوا على الحكم الذاتي الذي يجب أن تمنحه لهم حكومة الجمهورية بعد أن تهدأ الحالة وبهذه الطريقة تبقى محبة فرنسا راسخة في قلوب اهل الشرق كما كانت في سالف الزمان وتجد من الشعوب الشرقية الاسيوية والافريقية أيضاً نعم الساعد ونعم النصير

رأى ولسن

فى مسألة أرمينيا

طلبت جمعية الأمم من الرئيس ويلسون أن يمد لها يد المعاونة بتسوية المسألة الأرمنية خوفاً من وقوع أرمينيا تحت سلطة البولشفيك وأن يصدر أمره إلى سفير الولايات المتحدة فى الأستانة ليتحد مع المفوضيات العليا للحلفاء فى الأستانة لتدارك هذه القضية فكان جواب الرئيس ما يأتى :

(لا أرى من الضرورى إصدار الأوامر إلى سفير الولايات المتحدة لأنه تعين المستر ما نتكوت حينما طلب إلى النظر فى المسألة الأرمنية وعندى أنه لا يُمكن الوصول إلى حل ما «ما لم ينظر فى أصل الداء أولاً» ، ومن المعقول النظر ابتداء فى العلة ثم نعطف على المعلول وفى معتقدى أن علة العلل للمشاكل الحالية فى أرمينيا وفى تركيا وفى الشرق هى معاهدة سيفر . نعم أنه يجب تحوير تلك المعاهدة على رغم المصاعب التى تحول دون ذلك التحوير ، فإن الحلفاء لما عقدوا تلك المعاهدة لم يعقدوها

رأى ولسن

فى مسألة ارمينيا

طلبت جمعية الامم من الرئيس ويلسون ان يمد لها يد المعاونة بتسوية المسألة الارمنية خوفاً من وقوع ارمينيا تحت سلطة البولشفيك وان يصدر امره الى سفير الولايات المتحدة فى الاستانة ليتحد مع المفوضيات العليا للحلفاء فى الاستانة لتدارك هذه القضية فكان جواب الرئيس ما يأتى :

(لا ارى من الضرورى اصدار الاوامر الى سفير الولايات المتحدة لانه تعين المستر ماتكوت حينما طلب الى النظر فى المسألة الارمنية وعندى انه لا يمكن الوصول الى حل ما « ما لم ينظر فى اصل الداء اولا » ومن المعقول النظر ابتداء فى العلة ثم نعطف على المعلول وفى معتقدي ان علة العلل للمشاكل الحالية فى ارمينيا وفى تركيا وفى الشرق هى معاهدة سيفر نعم انه يجب تحوير تلك المعاهدة على رغم المصاعب التى تحول دون ذلك التحوير فان الحلفاء لما عقدوا تلك

بالإجماع بل أن بعضهم تمنَّع وأبى وكان من الخطأ أن الدول التى وقعت عليها لم تسرع بانفاذها بالقوة الإجبارية . أما أنا فليس لى صلاحية تخولنى لاستعمال الإجبار وغاية ما يُمكننى هو مساعدة الحلفاء أدبياً بما يرتأونه من الوسائط السلمية والتدابير السياسية .

أما تسلط البولشفيك على أرمينيا فهو وجه من وجوه المسألة الشرقية وليس فى وسعى أن أُقدم أو أخر فيه مقدار ذرة ولكن أرى من الصواب أن أتوسط أنا والحلفاء لدى الخصمين وعسى يرضيان بذلك التوسط .

وعندى أنه يجب السعى يحسم المشكلة الروسية التى هى أصل لعدة فروع من المسائل وأن سلوكى فى مسألة روسيا كان معيناً بصراحة ووضوح فأنى أعتقد أن الحكومة الحالية القابضة على زمام الأمور وليست حكومة تُمثل الشعب الروسى ولكنى لا أعتقد قط أنه نجب المداخلة بالقوة لتبديل الحكومة الحالية ولإزالتها فأن الفاجعات التى جرت فى بولونيا وفى القرم دلت دلالة حسية أن لا فائدة من استعمال السلاح لقهر روسيا البولشفيكية . وأرى أن

المعاهدة لم يعقدوها بالاجماع بل ان بعضهم تمنع وابى وكان من الخطأ ان الدول التي وقعت عليها لم تسرع بانفاذها بالقوة الاجبارية أما انا فليس لى صلاحية تخولني لاستعمال الاجبار وغاية ما يمكنني هو مساعدة الحلفاء ادبياً بما يرتأونه من الوسائط السلمية والتدابير السياسية

أما تسلط البولشفيك على ارمينيا فهو وجه من وجوه المسألة الشرقية وليس في وسعي ان اقدم او أأخر فيه مقدار ذرة ولكن ارى من الصواب ان اتوسط انا والحلفاء لدى الخصمين وعسى يرضيان بذلك التوسط

وعندى انه يجب السعي بحسم المشكلة الروسية التي هي أصل لعدة فروع من المسائل وان سلوكي في مسألة روسيا كان معيناً بصراحة ووضوح فاني اعتقد ان الحكومة الحالية القابضة على زمام الامور ليست حكومة تمثل الشعب الروسي ولكني لا اعتقد قط انه نجب المداخلة بالقوة لتبديل الحكومة الحالية ولازالتها فان الفاجعات التي جرت في بولونيا وفي القرم دلت دلالة حسية ان لا فائدة من استعمال السلاح لقهر روسيا البولشفيكية وأرى ان نصيحة الشعب الروسي ومساعدته الادبية لازالة الحكم الاشتراكي السوفيتي هما من افيد الوسائل أما وسيلة القوة فلا فائدة منها

نصيحة الشعب الروسى ومساعدته الأدبية لإزالة الحكم الاشتراكى السوفيتى هما أفيد الوسائل أما وسيلة القوة فلا فائدة منها .

إنى أرى علامات تدل على أن السلام لابد وأن يسود قريباً فأن العالم فى تعب ونصب وأن حكوماته اقتنعت أن الحرب لا توصلها إلى مقصودها وإن وصلت فالخسارة لا توازى الغاية بل قد تفوق عليها .

فعلى الحلفاء أن يعلنوا بصورة رسمية إلى روسيا أنها آمنة من غاراتهم الحربية وأنهم لا يخابرونها فى المسائل المعلقة شبه مسائل الحدود وحالات الأمم التى انفصلت عنها إلا بصورة حبية . وحينئذ تسرح روسيا جيوشها وتعكف على رفق خللها الداخلى فإن صادقت الدول على هذا المسلك فلتتكرم بإعلامى بصورة رسمية حتى أرسل المستر مانتكوت مفوضاً من قبلى ليتخذ بالاشتراك مع مندوبى الحلفاء بكل قرار يؤول إلى توطيد السلام فى روسيا وأرمينيا وسواهما .

انى ارى علامات تدل على ان السلام لابد وان
يسود قريباً فان العالم فى تعب ونصب وان
حكوماته اقتنعت ان الحرب لا توصلها الى
مقصودها وان وصلت فالخسارة لا توازى الغاية
بل قد تفوق عليها
فعلى الحلفاء ان يعلنوا بصورة رسمية الى
روسيا انها آمنة من غاراتهم الحربية وانهم لا
يخابرونها فى المسائل المعلقة شبه مسائل الحدود
وحالات الامم التى انفصلت عنها الا بصورة
حبية وحينئذ تسرح روسيا جيوشها وتعكف على
رتق خللها الداخلى فان صادقت الدول على هذا
المسلك فلتتكرم باعلامى بصورة رسمية حتى
ارسل المستر مانتكوت مفوضاً من قبلى ليتخذ
بالاشتراك مع مندوبى الحلفاء بكل قرار يؤول
الى توطيد السلام فى روسيا وارمينيا وسواهما

حوادث القوقاز

ورد تلغرافياً من تفليس أن الحكومة المحلية ألقت القبض على ممثلى حكومتى الأرمن وأذربيجان . وقد أرسلتهم إلى مدينة(كونايسه) وأن حكومة الكرج أخذت فى التضييق على الأهالى الأرمن المستوطنين عندها . وقد ولدت هذه الحوادث قلقاً عظيماً لدى كلتا الحكومتين .

العصيان فى أذربيجان

ظهرت فتنة جديدة فى جهات مختلفة من مملكة أذربيجان . وقد استولت القوات التى يقودها بك على جهة (الكوران) .

محاربة الكرج

ورد نبأ من الأناضول يُفيد أن البولشفك والأرمن وأذربيجان أعلنوا الحرب على حكومة الكرج . وقد هاجموها فى نقط متعددة . وأن مركز الحكومة الأخيرة نقل من العاصمة «تفليس» إلى باطوم . ويؤخذ من الأنباء الواردة الآن أن سبب إعلان الحرب على الكرج هو هجومها ضد البولشفك أثناء الهجوم السابق على

حوادث القوقاز

ورد تلغرافيا من تفليس ان الحكومة المحلية
ت القبض على ممثلى حكومتي الارمن
ربيجان. وقد ارسلتهم الى مدينة (كونايسه)
حكومة الكرج أخذت فى التضييق على
على الارمن المستوطنين عندها. وقد ولدت
الحوادث قلقا عظيما لدى كلتا الحكومتين

العصيان فى اذربيجان

ظهرت فتنة جديدة فى جهات مختلفة من مملكة
يجان. وقد استولت القوات التي يقودها
بك على جهة (الكوران).

محاربة الكرج

ورد نبأ من الاناضول يفيد أن البولشفك
رمن واذربيجان أعلنوا الحرب على حكومة
ج . وقد هاجموها في نقط متعددة . وان
كز الحكومة الاخيرة نقل من العاصمة
ليس» الى باطوم ويؤخذ من الانباء الواردة
الان أن سبب اعلان الحرب على الكرج هو
ضد البولشفك أثناء الهجوم السابق على
فارس. وقد صرحت حكومة الاناضول
ستلازم الحياد الى النهاية

سكان تراقيه الشرقية

ء في بعض الصحف اليونانية أن القسم
من قسم تراقيه الشرقية من الاروام

فارس . وقد صرحت حكومة الأناضول أنها ستلازم الحياد إلى النهاية .

سكان تراقية الشرقية

جاء فى بعض الصحف اليونانية أن القسم الأكبر من قسم تراقية الشرقية من الأروام عدد سكانهم بها يفوق عدد الأتراك فى جميع أنحاء تلك الجهة . وقد قامت لجنة يونانية وجللت القرى والبلدان تغير أسماءها المحلية بأسماء يونانية ولذلك وجدت نظارة الداخلية العثمانية أن تعلن بياناً جديداً تبين فيه نسبة السكان بين الفرقين لكى يكون برهاناً ثابتاً على تبعيتهم . فأصدرت أول قسم من هذا البيان اليوم وهو عن سكان ولاية أدرنه وقد جاء فيه ما يأتى :

	مسلمون	أروام	أرمن	يهود
مركز كليبولى	١٨٢٢٠	١٦١٣٧	١١٩٠	٢٥٧٦
قرية شاركوى	٣٩٨٠	٣٦٤٣	—	—
قرية قره كوى	٤٣,٦	٣٣٦٧	—	—
قرية أوشه	٣٨٧٤	٢٠٣٧	—	—
قرية شاركرى	٩٨٩٧	٧٣١٩	—	—
قرية كتان	٨٤٠٧	٤٨٧٥	٣٦٠	٣٦٠
لوزن كويرى	١٦٥٤٣	١٠٩٣٧	٧١٤	٦٧٥
أدرنه	٥٠٩٢٧	٣١٨٩٣	٧٢٤٥	٨٩٠٦
	١١٦١٢٤	٨٠٢٠٨	٩٣٩٩	٤٢٥١٢

حول مقتل طلعت باشا

لـنـدن فى ١٦ مـارس ـ (لمُراسل الأهرام الخصوصى) جاء فى تلغراف من برلين أن سالمون تيليريان قاتل طلعت باشا قال إنه ارتكب الجريمة انتقاماً من الفظائع التى ارتكبها طلعت باشا ضد الأرمن لاسيما قتل والديه الذين أُبعدا بأمر طلعت وُقتلا بحالة شنيعة . وقد صرح تيليريان بأنه لا يشعر بأقل تأنيب ـ خصوصى

أنباء أرمينيا

لـنـدن فى ١٦ مـارس ـ (لمُراسل الأهرام الخصوصى) علم الوفد الأرمنى بباريس أن حكومة البلشفيك فى أريڤان قُبلت يوم ٧ مارس وأن حكومة أرمينيا الوطنية تولت ثانية إدارة البلدان التى لا يحتلها الأتراك . وتـتـألف الآن فى أريـڤـان وزارة من الائتلافيين ـ خصوصى

حول مقتل طلعت باشا

لندن في ١٦ مارس — (لمراسل الاهرام الخصوصي) جاء في تلغراف من برلين ان سالمون تيليريان قاتل طلعت باشا قال انه ارتكب الجريمة انتقاماً من الفظائع التي ارتكبها طلعت باشا ضد الارمن لا سيما قتل والديه اللذين أبعدا بأمر طلعت وقتلا بحالة شنيعة . وقد صرح تيليريان بأنه لا يشعر بأقل تأنيب — خصوصي

أنباء أرمينيا

لندن في ١٦ مارس — (لمراسل الاهرام الخصوصي) — علم الوفد الارمني بباريس ان حكومة البلشفيك في اريفان قبلت يوم ٧ مارس وان حكومة ارمينيا الوطنية تولت ثانية ادارة البلدان التي لا يحتلها الاتراك . وتتألف الآن في اريفان وزارة من الائتلافيين — خصوصي

* الصحيح : تهلريان .

مقتل طلعت باشا

جنيف فى ١٧ مارس ـ إن قاتل طلعت باشا الصدر الأعظم السابق أُومى اسمه سالومون تيليريان . وقد كان من قبل فى جنيف حيث أقام فى غرفة كان يُقيم فيها قبله تركى اسمه بوغوص .

وقبل إقامة بوغوص فى جنيف كان قد اجتمع فى باريس بسالومون تيليريان ومن المرجح أن القتل تم العزم عليه فى باريس واتخذت التدابير النهائية بشأنه .

والنبلاء الأرمن فى جنيف لا يعرفون تيليريان .

هاڤاس

SELIM TAKLA FONDATEUR
الأهرام
AL AHRAM PYRAMIDES

الحرب فى القوقاز

جدت حركة شديدة فى جهات القوقاز . فإن حكوماتها أخذُ يهاجم بعضها بعضاً . وقد وردت لى بعض أخبار من الأناضول بتاريخ ١٦ فبراير الجارى قيل فيها ما يأتى :

هجمت الليلة بعض كتائب من الأذربيجانيين على حدود الكرج . فاجتازت الحدود من جهة معبر «بويلى قرمزى» . وحينئذ حدث صدام مع الجنود الكرج استُخدم فيه السلاح والمدافع . وقد رد هؤلاء الجنود المغيرين ودمروا المعبر . ثم عادوا إلى مراكز جيشهم .

وبينما كان جيش أذربيجان الأحمر يُهاجم الكرج من الشرق ، كان الأرمن يهاجمونا أيضاً من الغرب فى جهة الخط الممتد بين «الموصل» و«تفليس» على أن حالة الأرمن حرجة . وقد أخذ الجيش التركى فى الاستعداد للزحف على باطوم واحتلالها حتى يضمن مقاومة الكرج .

ويبلغ عدد القوات التى تُهاجم هذه الدولة ٢٥ ألفاً من الأرمن والأذربيجانيين

الحرب فى القوقاز

جدت حركة شديدة في جهات القوقاز. فان حكوماتها اخذ يهاجم بعضها بعضاً . وقد وردت لى بعض اخبار من الاناضول بتاريخ ١٦ فبراير الجاري قيل فيها ما أتى:

هجمت الليلة بعض كتائب من الاذربيجانيين على حدود الكرج . فاجتازت الحدود من جهة معبر «بو يلى قرمزي» وحينئذ حدث صدام مع الجنود الكرج استخدم فيه السلاح والمدافع. وقد رد هؤلاء الجنود المغيرين ودمروا المعبر. ثم عادوا الى مراكز جيشهم

وبينما كان جيش اذربيجان الاحمر يهاجم الكرج من الشرق كان الارمن يهاجمونها ايضا من الغرب فى جهة الخط الممتد بين «الموصل» و«تفليس» على ان حالة الارمن حرجة . وقد اخذ الجيش التركي في الاستعداد للزحف على باطوم واحتلالها حتى يضمن مقاومة الكرج .

ويبلغ عدد القوات التى تهاجم هذه الدولة ٢٥ الفا من الارمن والاذربيجانيين. فاضطرت

فاضطرت الكرچ لحشد جيشها أمام الساحل التى يُهاجمها فيها عدوها . لأن المعروف أن جيش الكرچ موزع على أربع جهات وهى : جهة حكومة أذربيچان . وجهة حكومة الأرمن . وجهة السوفييت الروسية . وجهة تركيا . وقد وضعت الإدارة العسكرية جميع الطرق الحديدية تحت أوامرها . وهى تبذل همة كبيرة فى الدفاع عن بلادها .

وقد أصدرت حكومة الكرچ البلاغ الرسمى التالى :

«هاجم جيش أذربيچان ليلة ١٥ فبراير حدودنا فى جهة «قازاج» تجاه معبر «بويلى قرمزى» . وكان جنود الروس البولشفك فى الطليعة وقد ضرب جنودنا المعبر لمنع العدو من اجتياز نهر «قورا» ثم عادوا إلى مراكزهم عن نهر «حراملى» بنظام تام وفى قوة نفسية حسنة .

مجلس الأمة وحوادث القوقاز

انعقد مجلس الأمة الكبير عقب وصول أخبار حوادث القوقاز وبقى منعقداً برئاسة مصطفى كمال باشا طول الليل .

الكرچ لحشد جيشها امام الساحة التى يهاجمها فيها عدوها . لان المعروف ان جيش الكرچ موزع على اربع جهات وهي : جهة حكومة اذربيجان . وجهة حكومة الارمن . وجهة السوفييت الروسية وجهة تركيا . وقد وضعت الادارة العسكرية جميع الطرق الحديدية تحت اوامرها . وهى تبذل همة كبيرة فى الدفاع عن بلادها

وقد اصدرت حكومة الكرچ البلاغ الرسمي التالى :

« هاجم جيش اذربيجان ليلة ١٥ فبراير حدودنا فى جهة « قازاج » تجاه معبر « بويلى قرمزي » . وكان جنود الروس البولشفك في الطليعة وقد ضرب جنودنا المعبر لمنع العدو من اجتياز نهر «قورا» ثم عادوا الى مراكزهم عن نهر « حراملى » بنظام تام وفي قوة نفسية حسنة

مجلس الامة وحوادث القوقاز

انعقد مجلس الامة الكبير عقب وصول اخبار حوادث القوقاز وبقى منعقداً برئاسة مصطفى كمال باشا طول الليل

اعتقال السفراء

اعتقلت حكومة الكرج سفيرى أذربيجان والأرمن فى تفليس إثر الحرب . وقد قطعت المواصلات التلغرافية وغيرها بين المدينة وموسكو .

اعتقال السفراء

اعتقلت حكومة الكرج سفيري اذربيجان والارمن في تفليس اثر الحرب، وقد قطعت المواصلات التلغرافية وغيرها بين المدينة وموسكو

أخبار الدولة العلية

لمندوب فاضل

الأستانة فى ٢١ فبراير

تصريحات لفوزى باشا

أجرى حديث بين مندوب من قبل جريدة «هاكميت مليه» التى تصدر بأنقرة وفوزى باشا وزير الحربية بالأستانة سابقاً ووزير الدفاع فى الحكومة الوطنية الآن، فرأيت أن نقدمه لقراء الوادى فيما يأتى :

س ـ هل تتكرمون بإيراد بعض معلومات عن الناحيتين الشرقية «القوقاز» والغربية «أزمير» ؟

ج ـ لقد استفادت قواتنا فى الساحة الشرقية من انتهاء الحرب مع الأرمن وجنودنا الآن يقضون الوقت فى التعليم والتمرين أن وجودهم فى هذه الساحة دون فائدة لأنهم يُعدون بمثابة حاجز أمام التيار السياسى والمحافظة على التوازن فى هذه الجهة التى لاتزال تحتل «كومرى» (ألكسندروبول) وستبقى على احتلالها

اخبار الدولة العلية
لمندوب فاضل
الاستانة في ٢١ فبراير
تصريحات لفوزي باشا
جرى حديث بين مندوب من قبل جريدة
«هاكميت مليه» التي تصدر بانقرة. وفوزي
ووزير الحربية بالاستانة سابقاً ووزير
ع في الحكومة الوطنية الان فرأيت أن
لقراء الوادي فيما يأتي :
س — هل تتكرمون بايراد بعض معلومات عن
احتين الشرقية «القوقاز» والغربية «ازمير» ؟
ج — لقد استفادت قواتنا في الساحة
رقية من انتهاء الحرب مع الارمن
دنا الان يقضون الوقت في التعليم والتمرين
ان وجودهم في هذه الساحة دون فائدة
ة لانهم يعدون بمثابة حاجز أمام التيار

حتى تقوم الحكومة الأرمنية بشروط الصلح . كما أن الخط الثانى بيننا فى تلك الجهة لا يضيع وقته فيما لا يُفيد وإنه يشتغل بالأمور النافعة للبلاد كإنشاء دور الصناعة التى يُعلم فيها أولاد الشهداء والأيتام وتأسيس المصانع للسلاح . والمساعدة فى إنشاء الخط الذى تقرر إنشاؤه من أرضروم إلى أرزنجان .

أما الساحة الغربية فإن لدينا فيها جيشاً كبيراً أمام اليونان . ومع أنه لم يحدث شئ من الوقائع بيننا وبينهم منذ هزيمة الجيش اليونانى الأخيرة . فقد لاحظنا فى هذين اليومين أن اليونان حشدت بعض القوات فى هذه الساحة فاتخذنا التدابير اللازمة لكل طارئ فضلاً عن أن قوة جيشنا ولم يحدث شئ فى الساحة الجنوبية «كليكية» ليس من البعيد أن يتم الصلح بيننا وبين قريباً . وبذلك ننتهى الحرب فى تلك الجهة .

س ـ ما هو موقف العلاقات السياسية وبين حكومة الكرج ؟

ج ـ إننا نتفاوض مع الكرج لعقد الصلح وإزالة كل سوء تفاهم خلفه الماضى . ومع

ذلك فإن السكينة سائدة بالحدود الكرجية .

ومن اللازم تنفيذ الشروط التى نصت عليها معاهدة الصلح مع الأرمن تنفيذاً تاماً فإن أرمينيا تأخرت فى تنفيذ بعض شروط هذه المعاهدة عقب تولى الحكومة البولشفية زمامها إن المأمول أن يتم لنا ما نطلبه قريباً .

وإن المواقع الحربية لاتزال قائمة على الحدود بين الأرمن والكرج . ونحن نبذل الجهد فى توطيد النظام بجهات القوقاز وإعادة الأمور إلى حالتها الطبيعية .

س ـ ما هو رأيكم فى مؤتمر لوندرا . وما الذى تقدرونه لنتيجته ؟

ج ـ لاجدال فى أن الفضل فى عقد مؤتمر لسندرا يرجع إلى عزمنا وجهادنا وشغفنا للاستقلال . فأن أوربا أدركت أن سياسة المحو للاستعمار بعيدة الحصول لدينا . أما النتيجة فأنا لا أستطيع أن أُقدر لها شيئاً قبل الوقوف على مجرى المفاوضات التى تحصل فى المؤتمر .

س ـ هل تسمحون لى باستطلاع رأيكم فى نتيجة المفاوضات التى جرت مع الأستانة ؟

يحدث شيء في الساحة الجنوبية «كليكية»
س من البعيد ان يتم الصلح بيننا وبين
نا قريبا . وبذلك تنتهى الحرب في
الجهة
س — ماهو موقف العلاقات السياسية
نا وبين حكومة الكرج ؟
ج — اننا نتفاوض مع الكرج لعقد الصلح
ة كل سوء تفاهم خلفه الماضي. ومع ذلك
السكينة سائدة بالحدود الكرجية
ومن اللازم تنفيذ الشروط التي نصت عليها
عاهدة الصلح مع الارمن تنفيذاً تاما فان
ينيا تأخرت في تنفيذ بعض شروط هذه
عاهدة عقب تولى الحكومة البولشفية زمامها
ان المأمول أن يتم لنا ما نطلبه قريباً .
المواقع الحربية لا تزال قائمة على
الحدود بين الارمن والكرج . ونحن نبذل
الجهد في توطيد النظام بجهات القوقاز واعادة
الامور الى حالتها الطبيعية
س — ماهو رأيكم في مؤتمر لوندرا . وما
الذي تقدرونه لنتيجته ؟

ج ـ لقد أعلن فى بلاغات الحكومة أن الهيئة الوحيدة التى تُمثل تركيا هى هيئة مجلس الأمة الكبير وسافر الممثلون وليست لهم أية سلطة للاعتراف بهيئة من الهيئات . فالأمة التى جاهدت بسلاحها ورجالها إلى اليوم قادرة على الدفاع عن نفسها برجالها . وهى ليست فى حاجة إلى وفد الأستانة .

س ـ هل لديكم شئ تقولونه عن الأحوال فى داخلية البلاد ؟

ج ـ إن الحالة فى الأناضول على ما يُرام من السكينة . بل إنها الآن خير منها فى أى وقت ولم يبق شئ مما كان يُطلق عليه اسم العصابات . وأصبح جميع الأهالى آمنين على حياتهم وأموالهم . وستكون بلادنا فى القريب مثل أوربا فى العلم والرقى والرفاهة . وذلك متى تم لنا ما نُريد ومتى صرنا أحراراً .

س ـ ما هى العلاقات السياسية التى بينكم وبين السوڤييت وأذربيچان ؟

ج ـ إن الأخبار الواردة علينا من ممثلنا فى باكو تدل على أن شعور التآخى متبادل بيننا وبين أذربيچان . أما علاقتنا بالسوڤييت

ج ـ لا جدال في ان الفضل فى عقد مؤتمر
[illegible]ا يرجع الى عزمنا وجهادنا وشغفنا
[illegible]ستقلال. فان اوربا ادركت ان سياسة المحو
[illegible]ستعمار بعيدة الحصول لدينا. أما النتيجة
[illegible] لا أستطيع أن أقدر لها شيئا قبل الوقوف
[illegible] مجرى المفاوضات التى تحصل في المؤتمر
س ـ هل تسمحون لي باستطلاع رأيكم
في نتيجة المفاوضات التى جرت مع الاستانة؟
ج ـ لقد أعلن في بلاغات الحكومة أن
الهيئة الوحيدة التى تمثل تركيا هي هيئة مجلس
الامة الكبير. وسافر الممثلون وليست لهم أية
سلطة للاعتراف بهيئة من الهيئات. فالامة
التى جاهدت بسلاحها ورجالها الى اليوم قادرة
على الدفاع عن نفسها برجالها. وهي ليست في
حاجة الى وفد الاستانة
س ـ هل لديكم شيء تقولونه عن الاحوال
في داخلية البلاد ؟
ج ـ ان الحالة فى الاناضول على ما يرام
من السكينة . بل انها الآن خير منها فى اي

فكل ما يُمكننى أن أقوله لكم بشأنهم هو أن الهيئة المنتدبة من محكومتنا ستصل إلى موسكو قريباً وأن العلاقات الحسنة التى بيننا وبين حكومتها ستكون موضع تأييد هيئتنا فى المؤتمر الذى يُعقد فى القريب هناك ولا يخفى عليكم أن كلانا فى حاجة للآخر . ولا يُمكن أن تسود السكينة جهات الشرق إلا على قاعدة اتحادنا وإخلاص نية كل منا لغاية واحدة هى الاستقلال .

وقت. ولم يبق شيء مما كان يطلق عليه اسم المصابات. وأصبح جميع الاهالي آمنين على حياتهم وأموالهم. وستكون بلادنا في القريب مثل اوربا في العلم والرقي والرفاهة. وذلك متى تم لنا ما نريد ومتى صرنا أحراراً

س — ماهي العلاقات السياسية التي بينكم وبين السوفييت وادربيجان ؟

ج — ان الاخبار الواردة علينا من ممثلنا في باكو تدل على ان شعور التآخي متبادل بيننا وبين اذربيجان. أما علاقتنا بالسوفييت فكل ما يمكنني أن اقوله لكم بشأنهم هو ان الهيئة المنتدبة من حكومتنا ستصل الى موسكو قريبا وان العلاقات الحسنة التي بيننا وبين حكومتها ستكون موضع تأييد هيئتنا في المؤتمر الذى يعقد في القريب هناك. ولا يخفى عليكم ان كلانا في حاجة للآخر ولا يمكن أن تسود السكينة جهات الشرق الا على قاعدة اتحادنا واخلاص نية كل منا لغاية واحدة هي الاستقلال

فى بلاد القوقاز

نشرت احدى الصحف الإنكليزية ما يأتى :

يلوح من ثنايا الأنباء البرقية الأخيرة أن تصير الكرچ بصفتها مملكة مستقلة قد ختم وأن هذه الخاتمة ترجع إلى الغلطة التى اقترفتها تلك المملكة . ولقد ظلت بلاد الكرچ فى غضون العام المنصرم واقفة لا تحرك ساكناً ، بينما كان البولشفيك يجتاحون جارتيها أذربيچان وأرمينيا . والظاهر أنها تدفع الآن ثمن تلك السياسة التى نمت عن قصر نظرها . ولقد احتلت القوات الكرچية فى شهر نوفمبر الماضى منطقة «بورتشلو» المحايدة مدة ثلاثة أشهر بموجب اتفاق أُبرم مع الحكومة التى كانت تُدير شئون أرمينيا فى ذلك الوقت . ولما اندلع لهيب الثورة السوڤيتية فى بلاد الأرمن توغل الكرچ توغلاً آخر فى بلاد لا أثر من الريبة على صبغتها الأرمينية . إذ إنها لا تشمل غير ثلاث أو أربع قرى كرچية . وفى منتصف شهر فبراير ثار الأهالى

في بلاد القوقاز

نشرت احدى الصحف الانكليزية ما أتى :—

يلوح من ثنايا الانباء البرقية الاخيرة ان تصير الكرج بصفتها مملكة مستقلة قد ختم وان هذه الخاتمة ترجع الى الغلطة التى اقترفتها تلك المملكة ولقد ظلت بلاد الكرج في غضون العام المنصرم واقفة لا تحرك ساكنا بينما كان البولشفك يجتاحون جارتيها أذربيجان وأرمينيا والظاهر انها تدفع الان ثمن تلك السياسة التي نمت عن قصر نظرها . ولقد احتلت القوات الكرجية في شهر نوفمبر الماضى منطقة « بورتشلو » المحايدة مدة ثلاثة أشهر بموجب اتفاق أبرم مع الحكومة التى كانت تدير شئون أرمينيا في ذلك الوقت. ولما اندلع لهيب الثورة السوفيتية فى بلاد الارمن توغل الكرج توغلا آخر فى بلاد لا أثر من الريبة على صبغتها

الأرمن وأخرجوا القوات الكرچية من ديارهم عندما أبت هذه إخلاء الجهات التى احتلتها . وقد اشتد الجدال فى ذلك الوقت بين الكرچ وأذربيچان حول مسألة قبض الأولى على الأباحيين واستيلاء الثانية على القاطرات الكرچية التى أرسلت إلى باكو لحمل الزيوت .

ولقد أخفق الجيش الكرچى فى المحافظة على الجهات التى احتلها رغم أنه كان مجهزاً بأسلحة وذخائر كبيرة . وتمكن الأرمن من طرد الكرچيين من تفليس . ومن الجلى أن الهجوم الأساسى جاء من قبل الأذربيچانيين الذين هجموا على طول الخط الحديدى لبلاد ما وراء القوقاز . أما الجيش الأرمنى فقد شتت العثمانيون شمله وجردوه من الأسلحة التى يحملها ولم يكن يستطيع أن يصبح قوة ذات أثر فعال .

بينما كانت روسيا السوفيتية منهمكة فى غزو البقية الباقية من بلاد ما وراء القوقاز اضطرم لظى ثورة رجعية فى أرمينية . وكان منشأ هذه الثورة مدينة «زنجزور» التى كانت دائماً شوكة فى جنب الحكومة الروسية الإمبراطورية التى لم تعترف أبداً

الارمينية . اذ انها لا تشمل غير ثلاث أو اربع قرى كرجية . وفى منتصف شهر فبراير ثار الاهالى الارمن وأخرجوا القوات الكرجية من ديارهم عند ما أبت هذه اخلاء الجهات التى احتلتها . وقد اشتد الجدال فى ذلك الوقت بين الكرج واذربيجان حول مسألة قبض الاولى على الاباحيين واستيلاء الثانية على القاطرات الكرجية التى أرسلت الى باكو لحمل الزيوت
ولقد أخفق الجيش الكرجى فى المحافظة على الجهات التى احتلها رغم انه كان مجهزاً باسلحة وذخائر كبيرة . وتمكن الارمن من طرد الكرجيين من تفليس . ومن الجلى ان الهجوم الاساسى جاء من قبل الاذربيجانيين الذين هجموا على طول الخط الحديدى لبلاد ما وراء القوقاز أما الجيش الارمنى فقد شتت العثمانيون
شمله وجردوه من الاسلحة التى يحملها ولم يكن يستطيع ان يصبح قوة ذات أثر فعال
بينما كانت روسيا السوفيتية منهمكة فى غزو البقية الباقية من بلاد ما وراء القوقاز اضطرم لظى ثورة رجعية فى أرمينيا . وكان منشأ هذه الثورة مدينة «زنجزور» التى كانت

بالحكومة الأرمينية القديمة . وقد امتد شرر الفتنة إلى عاصمة أريوان ولكن كان الفشل مقدراً لها لو عمد البولشفك إلى نفض أيديهم من شئون أرمينيا .

والواقع أنه ليس من المغالاة القول بأن مصير بلاد ما وراء القوقاز سوَّى فى المؤتمر الذى عُقد ما بين العثمانيين والبولشفك فى مدينة موسكو منذ أمد قريب ، ولاريب أن القرارات التى اتخذت فى ذلك المؤتمر سيكون لها رد فعل فى المسائل التى دارت المناقشات عليها فى سراى سان جيمس .

وها هم الأتراك واقفون على أبواب باطوم ليروا ماذا سيفعله البولشفيون . ولقد جاهروا بأنهم يعملون ضد البولشفك فى المذكرة التي أنفذوها إلى الكرج والتى برروا فيها استيلاءهم على مدينتىّ أردهان وارتفين . وإلى القارئ بعض ما جاء فى تلك المذكرة :

«إننا لا نعمل اللهم إلا على تصفية الحساب الذى ظل معلقاً بين روسيا وتركيا منذ الحرب التى جرت فى عام ١٨٧٨ وملافاة الحالة الشاذة التى أوجدتها السياسة

وانما شوكة فى جنب الحكومة الروسية الامبراطورية التى لم تعترف أبداً بالحكومة الأرمينية القديمة . وقد امتد شرر الفتنة الى عاصمة اربوان ولكن كان الفشل مقدراً لها لو عمد البولشفك الى نفض ايديهم من شئون أرمينيا
والواقع انه ليس من المغالاة القول بأن مصير بلاد ما وراء القوقاز سوي في المؤتمر الذي عقد ما بين العثمانيين والبولشفك في مدينة موسكو منذ أمد قريب ولاريب أن القرارات التي اتخذت في ذلك المؤتمر سيكون لها رد فعل في المسائل التي دارت المناقشات عليها في سراى سان جيمس
وهاهم الاتراك واقفون على ابواب باطوم ليروا ماذا سيفعله البولشفيون . ولقد جاهروا بانهم يعملون ضد البولشفك في المذكرة التي انفذوها الى الكرج والتي برروا فيها استيلاءهم على مدينتي اردهان وارتفين . والى القارىء بعض ما جاء في تلك المذكرة :
«إننا لا نعمل اللهم الا على تصفية الحساب الذي ظل معلقاً بين روسيا وتركيا منذ الحرب

ولقد قدمت الحكومة الإنكليزية إلى الحكومة الكرچية الجهات التى احتلها الإنكليز عقب الهدنة بالرغم من أن الأغلبية العظمى لأهل هذه الجهات مؤلَّفة من العثمانيين . ونجم عن ذلك أن نشأ الخلاف بين الكرچ وتركيا .

أما حقنا المشروع فينحصر فى أن الجهات المذكورة ومن بينها باطوم سُلمت إلى روسيا بموجب معاهدة برلين مقابل ١٤١ مليون روبل وهو مبلغ الغرامة التى كانت تركيا عاجزة عن دفعها وأفضت هذه المساومة إلى جعل أقاليم يسكنها مليون تركى تحت حكم روسيا . ويؤخذ من الإحصاءات الرسمية أن هذين الإقليمين اللذين استرجعتهما تركيا الآن يشملان على ما يأتى من السكان :

سبعمائة ألف مسلم وثلاثمائة ألف أرمنى وأربعين ألف يونانى وثلثمائة ألف روسى وخمسة عشر ألف كرچى .

ولقد أصلحت حكومة السوڤييت الغلطة التى ارتكبتها حكومة القيصر وأعادت عام ١٩١٨ هذه الجهات إلى أمها الأصلية . على أن إنكلترا سارت بعد ذلك على الخطة

بالرغم من أن الاغلبية العظمى لاهل هذه
الجهات مؤلفة من العثمانيين . ونجم عن ذلك
ان نشأ الخلاف بين الكرج وتركيا
أما حقنا المشروع فينحصر في ان الجهات
المذكورة ومن بينها باطوم سلمت الى روسيا
بموجب معاهدة برلين مقابل ١٤١ مليون
روبل وهو مبلغ الغرامة التي كانت تركيا
عاجزة عن دفعها وافضت هذه المساومة الى
جعل إقاليم يسكنها مليون تركي تحت حكم
روسيا . ويؤخذ من الاحصاءات الرسمية ان
هذين الاقليمين اللذين استرجعتهما تركيا
الآن تشملان على ما يأتي من السكان:
سبعمائة الف مسلم وثلاثمائة الف ارمني
واربعين الف يوناني وثلثمائة الف روسي وخمسة
عشر الف كرجي
ولقد أصلحت حكومة السوفييت الغلطة

التى وصفناها أو أهدت الجهات المذكورة إلى أرمينيا والكرج . ولقد اضطرت الأخيرة حتى إلى استعمال القسوة رغبة فى قمع عواطف الولاء التى يجنها أهل هذه البلاد لتركيا» .

قالت الصحيفة التى ننقل عنها : ويرى أحسن المطلعين على دخائل الأمور أن الكماليين يعملون صراحة ضد البولشفك . وربما دارت رحى القتال بين الأتراك والحمر حول أسوار باطوم .

«وادى النيل» ونحن لا ندرك على أى قاعدة بنت الصحيفة المذكورة قولها بأن الأتراك سيُحاربون البولشفك مع أن المذكرة التى أوردتها والتى أرسلها العثمانيون إلى الحكومة الكرجية تنص صراحة على اعتراف تركيا بما فعلته السوفييت من إصلاح الخطأ الذى اقترفته حكومة القيصر الروسية ولكن لعل فى هذا أسلوباً حديثاً من أساليب المنطق فى القرن العشرين .

التى ارتكبتها حكومة القيصر واعادت عام ١٩١٨ هذه الجهات الى امها الاصلية . على ان انكلترا سارت بعد ذلك على الخطة التى وصفناها . واهدت الجهات المذكورة الى ارمينيا والكرج . ولقد اضطرت الاخيرة حتى الى استعمال القسوة رغبة في قمع عواطف الولاء التي يجنها اهل هذه البلاد لتركيا »

قالت الصحيفة التى ننقل عنها : ويرى احسن المطلعين على دخائل الامور ان الكماليين يعملون صراحة ضد البولشفك . وربما دارت رحى القتال بين الاتراك والحمر حول أسوار باطوم

« وادى النيل » ونحن لا ندرك على اي قاعدة بنت الصحيفة المذكورة قولها بأن الاتراك سيحاربون البولشفك مع ان المذكرة التي اوردتها والتي ارسلها العثمانيون الى الحكومة الكرجية تنص صراحة على اعتراف تركيا بما فعلته السوفييت من اصلاح الخطأ الذى اقترفته حكومة القيصر الروسيا ولكن لعل في هذا اسلوبا حديثا من اساليب المنطق فى القرن العشرين !!

جنازة طلعت باشا

ذكرت بعض الصحف أنباء الاحتفال بتشييع جنازة طلعت باشا الصدر الأعظم السابق الذى قُتل فى شوارع برلين كما جاء بالتلغرافات . ومن ذلك ما أرسله مُكاتب الديلى ميل فى برلين فى وصف ذلك الاحتفال قال فى ٢٠ الماضى .

دُفن أمس طلعت باشا الصدر الأعظم السابق والذى أحدث سلسلة من الفظائع عذب فيها الألوف من الأرمن حتى الموت وفد ابنه ملا تركى فقال مخاطب الحضور :

الله أكبر . إن الرجل الذى أمامكم الآن هو محمد طلعت باشا وكان رجلاً فى أعلا درجات الفضيلة فهل فيكم من يعرفه بغير ذلك .

فأجاب الحاضرون الواحد بعد الآخر : لا .

ولا حاجة إلى القول بأنه لم يكن بينهم أحد من الأرمن . وقد سار فى الجنازة نحو ٤٥٠ من الطلبة بطرابيشهم من مصريين وهنود وعجم وصرب . وأُلقيت خطب

جنازة طلعت باشا

ذكرت بعض الصحف أنباء الاحتفال بتشييع جنازة طلعت باشا الصدر الاعظم السابق الذي قتل في شوارع برلين كما جاء بالتلغرافات. ومن ذلك ما ارسله مكاتب الديلي ميل في برلين في وصف ذلك الاحتفال قال في ٢٠ الماضي

دفن امس طلعت باشا الصدر الاعظم السابق والذي احدث سلسلة من الفظائع عذب فيها الالوف من الارمن حتى الموت وفد ابنه ملا تركي فقال مخاطب الحضور:

الله أكبر . ان الرجل الذي امامكم الآن هو محمد طلعت باشا وكان رجلا في أعلا درجات الفضيلة فهل فيكم من يعرفه بغير ذلك

فأجاب الحاضرون الواحد بعد الآخر : لا

ولا حاجة الى القول بأنه لم يكن بينهم أحد من الارمن . وقد سار في الجنازة نحو ٤٥٠ من الطلبة بطرابيشهم من مصريين وهنود وعجم وصرب . والقيت خطب كثيرة عند القبر ومن ذلك خطبة الدكتور نيلي المنتدب بالنيابة عن جميع الامم المستعبدة . وتحدث الاتان بالخدمات الثمينة التي اداها طلعت باشا للالمان ووضعت وزارة خارجية الالمانية اكليلا على قبره كتب عليه « الى السياسي العظيم والصديق المخلص » .

كثيرة عند المقبرة، ومن ذلك خطبة ألقاها الدكتور بيالى الهندى بالنيابة عن جميع الأمم المستعبدة . ويتحدث الألمان بالخدمات الثمينة التى أداها طلعت باشا للأرمن ووضعت وزارة الخارجية الألمانية أكليلاً على قبره كتب عليه «إلى السياسى العظيم والصديق المخلص» .

الجمعة ١٥ أبريل ١٩٢١ ، ص ٢ ، الإسكندرية

الرئيس والأرمن

زار سيادة الأب ثوركوم أسقف الأرمن الأرثوذكس صاحب المعالى رئيس الوفد المصرى فى منزله وكان بصحبته كثيرون من القساوسة ورجال الدين الأرمن . فهنأ معاليه بسلامة الوصول وأعرب عن شكر مواطنيه لحسن الضيافة التى يُقابلون بها فى «مصر المباركة» التى يرجو لها العظمة والتقدم فأجاب صاحب المعالى سعد باشا شاكراً لسيادة الأسقف والجالية الأرمنية ما أظهرته من العواطف .

وقد رد الرئيس الجليل الزيارة فى

الرئيس والارمن
زار سيادة الاب ثوركوم اسقف الارمن الارثوذكس صاحب المعالي رئيس الوفد المصرى في منزله وكان بصحبته كثيرون من القساوسة ورجال الدين الارمن . فهنأ معاليه بسلامة الوصول وأعرب عن شكر مواطنيه لحسن الضيافة التي يقابلون بها في « مصر المباركة » التي يرجوها العظمة والتقدم . فاجاب صاحب المعالى سعد باشا شاكراً لسيادة الاسقف والجالية الارمنية ما أظهرته من العواطف

بطريكخانة الأرمن بين الصورين . فقو بل بمنتهى الحفاوة وشكر لرجال الدين وغيرهم من الجالية الأرمنية حسن عواطفهم .

وقدر الرئيس الجليل الزيارة في بطريكخانة الارمن بين الصورين .فقو بل بمنتهى الحفاوة وشكر لرجال الدين وغيرهم من الجالية الارمنية حسن عواطفهم

السبت ٧ مايو ١٩٢١ ، ص ١ ، الإسكندرية

شئون أنقرة

نشرت جريدة «الطان» نبأ من الأستانة فحواه أن الجنرال رفعت باشا استقال من وزارة الداخلية ليقوم بقيادة الفرقة السادسة عشر التى يحارب فى الساحة الغربية .

ويعتقد أن مجلس الأمة الكبير سيُوافق بلا تحفظ على الاتفاقات التى أبرمها بكير سامى بك مع إيطاليا وفرنسا ، إلا أن المجلس سيرفض قرارات مؤتمر لوندرا الخاصة بأزمير وتراقيا ، ولقد صادق مجلس الأمة الوطنى الكبير على الاتفاق الروسى التركى وهو يشتمل على ١٥ مادة (أولاً) تعترف روسيا بالأستانة عاصمة لتركيا (ثانياً)

شئون أنقرة
نشرت جريدة «الطان» نبأ من الاستانة فحواه ان الجنرال رفعت باشا استقال من وزارة الداخلية ليقوم بقيادة الفرقة السادسة عشر التي يحارب في الساحة الغربية
ويعتقد ان مجلس الامة الكبير سيوافق بلا تحفظ على الاتفاقات التي أبرمها بكير سامي بك مع ايطاليا وفرنسا الا ان المجلس سيرفض قرارات مؤتمر لوندرا الخاصة بازمير وتراقيا ولقد صادق مجلس الامة الوطني الكبير على الاتفاق الروسي التركي وهو يشتمل على ١٥ مادة

يتخلى الأتراك عن ثغر باطوم للكرج البولشفك مع احترام استقلال الكرج الذاتى (ثالثاً) أن يؤلَّف إقليم «نقشطوان» حكومة مستقلة استقلالاً داخلياً (رابعاً) تُعطى أرمينيا من القوقاز وتنقسم بين الكرج وأذربيچان وتركيا (خامساً) تعمل روسيا وتركيا بالاشتراك على تأليف مؤتمر دولى تُمثل فيه الأمم القاطنة على ضفاف الدردنيل والبحر الأسود ويأخذ ذلك المؤتمر على عاتقه وضع النظام السياسى لبلدان هذه الأمم .

ويقضى هذا الاتفاق بإبراء تركيا من جميع التزاماتها المالية لروسيا .

ويتوقع أن تُبرم اتفاقات أخرى فى القريب بين روسيا وتركيا تتعلق بالمسائل القنصلية والاقتصادية والمالية .

الأهرام عدد ١٣٤٢٩، الاثنين ٩ مايو ١٩٢١ ، ص ١ ، القاهرة

بين تركيا وأرمينيا

وجهت حكومة أرمينيا بإمضاء رئيسها فرانسيان رسالة إلى مصطفى باشا كمال عن المسألة التركية الأرمنية جاء فيها :

«إنى من أشد أنصار الاتفاق بين تركيا وأرمينيا ، فإن أرمينيا تُريد الاستقلال ولن تسمح للبلشفيك بدخول بلادها . ونحن نُريد أن نعيش على وداد مع الأتراك وعاطفة الوداد تحمى الجمعية الوطنية الكبرى ممثلة الأمة التركية ، ولنا الأمل بأن رغبتنا المتبادلة فى الاتفاق ستكون عن قريب فاتحة عهد صداقة متينة» .

بين تركيا وارمينيا

وجهت حكومة ارمينيا بامضاء رئيسها رسالة الى مصطفى باشا كمال عن المسألة التركية الارمنية جاء فيها :

« اني من أشد أنصار الاتفاق بين تركيا وارمينيا فان ارمينيا تريد الاستقلال ولن تسمح للبلشفيك بدخول بلادها . ونحن نريد ان نعيش على وداد مع الاتراك وعاطفة الوداد تحمي الجمعية الوطنية الكبرى ممثلة الامة التركية ولنا الامل بأن رغبتنا المتبادلة في الاتفاق ستكون عن قريب فاتحة عهد صداقة متينة »

الأهرام السبت ٣ يونية ١٩٢١ ، ص ١ ، القاهرة

قاتل طلعت باشا

برلين فى ٢ يونيو ـ شُرع فى محاكمة تيلريان قاتل طلعت باشا فبكى المتهم وكاد يُغمى عليه فاضطر القاضى إلى تهدئة روعه وهو يسرد تفاصيل مذبحة الأرمن سنة ١٩١٥ ، وقال إنهم كانوا تجاراً موسرين فى

قاتل طلعت باشا

برلين في ٢ يونيو — شرع في محاكمة تيلريان قاتل طلعت باشا فبكى المتهم وكاد يغمى عليه فاضطر القاضي الى تهدئة روعه وهو يسرد تفاصيل مذبحة الارمن سنة ١٩١٥ وقال انهم كانوا تجارا موسرين في ارنجان فنظم رجال الحندرمه بركة نجا التيران ثم اوقفوا ونهبت امتعتهم واعتدى على

ارنجان فنقلهم رجال الچندرمة بمركبة تجرها الثيران . ثم أوقفوا ونهبت أمتعتهم واعتدى على عفاف والدته وشقيقته وذبح الجميع ماعدا المتهم وقد تركوه ملقى على الأرض لا يعى على شئ . ولما كان فى برلين رأى طيف والدته يقول له «إن طلعت هنا وأنت لا تُحرك ساكناً» ثم أبصر طلعت وعاد فرأى طيف والدته فتناول مسدساً ونش طلعت باشا برصاصة . وبين الشهود المرشال فون سندرس القائد العام السابق فى تركيا وعدد من كبار علماء العمليات ـ روتر

عفاف والدته وشقيقته وذبح الجميع ماعدا المتهم وقد تركوه ملقى على الارض لا يعى على شيء . ولما كان في برلين رأى طيف والدته يقول له « ان طلعت هنا وانت لا تحرك ساكناً » ثم ابصر طلعت وعاد فرأى طيف والدته فتناول مسدساً ونش طلعت باشا برصاصه . وبين الشهود المرشال فون سندرس القائد العام السابق في تركيا وعدد من كبار علماء العمليات — روتر

الاثنين ٦ يونية ١٩٢١ ، ص ٢ ، القاهرة

قاتل طلعت باشا

برلين فى ٣ يونيو ـ وصف شاهد أرمنى فى محاكمة تيلريان مذابح الأرمن فى سنة ١٩١٥ وصفاً محزناً . فقال إن ألف أرمنى أبعدوا إلى قفار وذبحوا فى الطريق فربط خمس مئة من الشبان والشابات معاً وألقوا فى الماء ثم فصل الرجال عن النساء

قاتل طلعت باشا

برلين في ٣ يونيو — وصف شاهد ارمني في محاكمة تيلريان مذابح الارمن في سنة ١٩١٥ وصفاً محزناً فقال ان الف ارمني ابعدوا الى القفار وذبحوا في الطريق فربط خمس مئة من الشبان والشابات معاً والقوا في الماء ثم فصل الرجال عن النساء وحطمت رؤوسهم بفاس واعتدى على عفاف النساء

* الصحيح : إرزنجان .

وحطمت رؤوسهم بفأس واعتدى على عفاف النساء .

وأيد إسناد هذه الشهادة . وقال إن الذين قتلوا مليون أرمنى بأشد قسوة وأن ٨٥٠ ألفاً آخرين ماتوا جوعاً وضنكاً وأن ٢٠٠ ألف أرمنى فى الأستانة وأزمير وحلب عفى عنهم بوساطة الجنرال فون سندرس وقنصل ألمانيا فى حلب وقال الجنرال سندرس إن الضباط الألمان فى تركيا حالوا دون المذابح حيثما استطاعوا ذلك ـ روتر

برلين فى ٤ يونيو ـ حكم ببراءة الطالب الأرمنى تيليريان قاتل طلعت باشا ـ هاڤاس

وأيد اسناد هذه الشهادة وقال ان الذين قتلوا مليون ارمني بأشد قسوة وان ٨٥٠ الفاً آخرين ماتوا جوعاً وضنكاً وان ٢٠٠ الف ارمني في الاستانة وازمير وحلب عفي عنهم بوساطة الجنرال فون سندرس وقنصل المانيا في حلب وقال الجنرال سندرس ان الضباط الالمان في تركيا حالوا دون المذابح حيثما استطاعوا ذلك ـ روتر ..

برلين في ٤ يونيو — حكم ببراءة الطالب الارمني تيليريان قاتل طلعت باشا ـ هافاس

الأهرام الاثنين ٦ يونية ١٩٢١ ، ص ٢ ، القاهرة

الحالة فى أرمينية

سياسة البلشفيك فى الشرق

ذكرت بعض الصحف أن الحكومة فى أرمينية اليوم سائرة على طريقة البلشفيك وقد سيق فريق من أركان الحكومة السابقة إلى موسكو لإجراء محاكمتهم .

وقد أرسل المسيو لينين مذكرة إلى جمهوريات أزربايچان وترجستان

الحالة في ارمينية

سياسة البلشفيك في الشرق

ذكرت بعض الصحف ان الحكومة في ارمينية اليوم سائرة على طريقة البلشفيك وقد سيق فريق من اركان الحكومة السابقة الى موسكو لاجراء محاكمتهم

وقد ارسل المسيو لينين مذكرة الى جمهوريات ازربايجان وترجستان والمانستان وارمينية يبين فيها ان خطط البلشفيك في القفقاسيا هي غير خطتهم

وأفغانستان وأرمينية بيَّن فيها أن خطط البلشفيك فى قفاقسيا هى غير خدماتهم فى روسيا ، لذلك ينبغى على هذه الحكومات أن تسير سيراً معتدلاً وتُجارى أرباب الآراء المستنيرة وتحافظ على صلاتها مع المسئولين من الأوربيين حتى تضمئن على حسن مصيرها .

في روسيا لذلك ينبغي على هذه الحكومات أن تسير سيراً معتدلاً وتجاري أرباب الآراء المستنيرة وتحافظ على صلاتها مع المسئولين من الأوربيين حتى تضمئن على حسن مصيرها

الأهرام السبت ٢٥ يونية ١٩٢١ ، ص ٢ ، القاهرة

أرمينيا وجيرانها

قابل فى ٢٣ يونيو ـ قابل المسيو بريان مندوبى أرمينيا والكرج وشمال القوقاز وأذربيچان فقدموا إليه بياناً عن قواعد الاتحاد السلمى والاقتصادى بين هذه البلدان وهو اتحاد يشتمل على اتفاق عسكرى دفاعى واتحاد جمركى وإيجاد لجنة تحكيم تفصل فى مسائل الحدود وحرية النقل ـ هافاس

أرمينيا وجيرانها

قابل في ٢٣ يونيو — قابل المسيو بريان مندوبي أرمينيا والكرج وشمال القوقاز وأذربيجان فقدموا اليه بياناً عن قواعد الاتحاد السلمي والاقتصادي بين هذه البلدان وهو اتحاد يشتمل على اتفاق عسكري دفاعي واتحاد جمركي وايجاد لجنة تحكيم تفصل في مسائل الحدود وحرية النقل ـ هافاس

الأهرام عدد ١٣٤٧٣، الجمعة ١ يوليو ١٩٢١ ، ص ١ ، القاهرة

الحالة فى أزميد

كثرة اللاجئين

الأستانة فى ٢٨ يونيو ـ تفاقم الضيق فى أزميد التى عُصت بالآلاف من اللاجئين، وينفى اليونانيون خمسة عشر ألفاً من اللاجئين اليونانيين إلى رودستو وينوون إرسال أربعة عشر ألفاً من الأرمن واليهود وغيرهم إلى الأستانة، ولكن بالنظر إلى اكتظاظ الأستانة بكثرة اللاجئين الموجودين فيها أخذ مندوبو الحلفاء المسلمون ينظرون فى هل يُمكن السماح للاجئين الجدد بالنزول إليها ـ روتر

أزميد

كثرة اللاجئين

الأستانة في ٢٨ يونيو — تفاقم الضيق في أزميد التي غصت بالآلاف من اللاجئين. وينفي اليونانيون خمسة عشر ألفاً من اللاجئين اليونانيين إلى رودستو وينوون إرسال أربعة عشر ألفاً من الأرمن واليهود وغيرهم إلى الأستانة ولكن بالنظر إلى اكتظاظ الأستانة بكثرة اللاجئين الموجودين فيها أخذ مندوبو الحلفاء المسلمون ينظرون في هل يمكن السماح للاجئين الجدد بالنزول إليها ـ روتر

الأهرام عدد ١٣٤٧٣، الجمعة ١ يوليو ١٩٢١ ، ص ١ ، القاهرة

بين تركيا وانكلترا

روت الأخبار التى تنقلها المصادر التلغرافية الخلاف الذى قام بين حكومتىّ أنقره ولندرا . وقد كتب إلينا حضرة مُراسلنا فى الأستانة الموجود الآن بيننا مقالاً

بين تركيا وانكلترا

الاخبار التي تنقلها المصادر التلغرافية
الخلاف الذي قام بين حكومتي أنقره
. وقد كتب الينا حضرة مراسلنا

بهذا الصدد وهو :

إلينا المصادر التلغرافية أخبار الخلاف الذى قام بين إنكلترا وتركيا بصورة تشف أن الحرب بينهما أصبحت قاب قوسين أو أدنى . على أنه يحسن بنا قبل البدء بالكلام فى هذا الموضوع أن نُشير إلى أن تلك الحالة عودتنا منذ سنة ١٩١٤ أن تنقل أحداث الحرب أكثر مما تنقل حوادث الصلح . فإنها لم تكد تُعلن خبر الصلح سنة حتى أمطرتنا وابلاً من أخبار الحرب على هذه الحالة ثلاث سنوات تقريباً إذا نحن أحصينا عدد الحرب التى فقلت تلك المصادر خبرها منذ تبوأ ولسن فى مؤتمر الصلح إلى الآن وجدنا أنها عددها من الحروب التى أعلنت مدة .

منذ أعلن الرئيس ولسن مبادئه أن المصادر التلغرافية أعلنت خبر الصلح بين روسيا ودول الحلفاء فالحرب بين كولتشاك ودنيكين . فحرب روسيا . فحرب روسيا وفرانجل . فحرب البولشفيك وأذربيجان . فحرب روسيا ودول القوقاز المجر الداخلية . فحرب

تركيا واليونان تركيا وفرنسا . فحرب تركيا والأرمن إننا اليوم على وشك مشاهدة حرب بين تركيا واليونان . كما نسمع أخبار حرب بين تركيا إنكلترا أو بين تركيا والحلفاء .

نحن لا ندرى ما هو مرمى الخلاف الذى بين تركيا وإنكلترا . على أننا رأينا فى مجمل الأحداث أن الأسباب التى بنى عليها الخلاف ألا وهى (أولاً) أن تركيا لم تقم بوعدها قبالة الأسرى الإنكليز الذين كانوا معتقلين مقابل المعتقلين من الأتراك فى مالطة (ثانياً) إن تركيا حكمت بالإعدام على مصطفى الصغير الهندى بتهمة التجسس . (ثالثاً) إن الأتراك قبضوا على بعض الأروام والأرمن الفارين من الجندية على متن السفن . فى حين أنها كانت رافعة العلم الإنكليزى . وقد رأينا أن نتكلم عن هذه الأسباب الثلاثة فنقول :

(أولاً) يُؤخذ من الأخبار الواردة من الصحف هناك تقول إن الحكومة كانت على وشك تسليم الأسرى الإنكليز إليها . ثم علمت أن إنكلترا لم تخل سبيل المعتقلين من الأتراك فى مالطة

مثل إحسان باشا وبعض الضباط الذين كانوا يتولون إدارة معسكرات الأسرى الإنكليز أثناء الحرب العظمى وبعض الملكيين . ولأجل هذا امتنعت فى آخر لحظة عن تسليم الأسرى الإنكليز وقد علمت حكومة أنقرة ذلك من بعض المندوبين الذين وصلوا أخيراً من مالطة إلى هناك .

(ثانياً) وفى ظنى أن السبب الثانى الذى ذكرته التلغرافات ليس من الأسباب التى تدعو إلى قيام زوبعة الخلاف والحرب بين الدولتين ، فقد سبق أن ذكر حضرة مندوب هذه الجريدة الفاضل فى «أضالية» حادثة مصطفى الصغير الهندى . ويؤخذ مما جاء فى البريد الأخير عن هذاالحدث أن الأتراك استقبلوا المندوب الهندى استقبالاً عظيماً يوم وصوله إلى أنقره فلما شك رجال الحكومة فى أمره عمدوا إلى فتح خطاباته فوجودا أن هناك ما يدعو إلى الشبهة فيه . وتقول الصحف العثمانية إنه ثبت أن الرجل متجسس فأُعدم وأُعدم معه شخصان آخران من الأتراك .

وفى الصحف التركية الواردة فى البريد

الثلاثة فنقول.
(أولاً) يؤخذ من الاخبار الواردة من
الصحف هناك تقول ان الحكومة
كانت على وشك تسليم الاسرى الانكليز
. ثم علمت ان انكلترا لم تخل سبيل
المنقلين من الاتراك في مالطة مثل احسان
باشا وبعض الضباط الذين كانوا يتولون ادارة
معسكرات الاسرى الانكليز اثناء الحرب
العظمى وبعض الملكيين . ولاجل هذا امتنعت
في آخر لحظة عن تسليم الاسرى الانكليز وقد
علمت حكومة أنقرة ذلك من بعض المندوبين
الذين وصلوا أخيراً من مالطة الى هناك
(ثانياً) وفي ظني ان السبب الثاني الذي
ذكرته التلغرافات ليس من الاسباب التي
تدعو الى قيام زوبعة الخلاف والحرب بين
الدولتين فقد سبق أن ذكر حضرة مندوب
هذه الجريدة الفاضل في « اضالية» حادثة
مصطفى الصغير الهندي ويؤخذ مما جاء في
البريد الاخير عن هذا الحادث ان الاتراك
استقبلوا المندوب الهندي استقبالا عظيما يوم
وصوله الى انقرة فلما شك رجال الحكومة في

الأوربى بيان عن هذا الرجل فقد قالت إنه جاء إلى أنقرة وهو يحمل توكيلاً من بعض طوائف الهند . فكان يحضر بعض مؤتمرات «باسم الهند المغتصبة الحقوق» وقد بحثنا فيما لدينا من الصحف فلم نجد شيئاً يدل على أنه ذهب إلى هناك للتوفيق بين تركيا وإنكلترا، بل إنها ذكرت أنه لما قبض عليه قال إنه مستعد لإفشاء بعض أسرار إذا أمن على حياته .

(ثالثاً) أما القبض على بعض الأروام والأرمن التابعين للدولة العثمانية وهم على سفينة ترفع العلم الإنكليزى فأننا لا نظنه من الأسباب التى تدعو إلى شهر الحرب بين دولتين . وقد رأينا فى الأيام الأخيرة أن اليونان تأسر سفينة يابانية كانت تحمل جنوداً من الأتراك الذين كانوا أسرى فى سيبيريا أثناء الحرب الكبرى وكان نقلهم بناء على مساعى جمعية الصليب الأحمر .

ومع ذلك فإذا نحن رجعنا إلى الحوادث الأخيرة وجدنا فيها كثيراً من أمثال هذه الحوادث التى تنتهى بمفاوضات تجرى بين الفريقين المختلفين . وفى استطاعتنا أن نقول أن الأسباب الثلاثة المتقدمة التى أشارت

أمره عمدوا الى فتح خطاباته فوجدوا ان هناك ما يدعو الى الشبهة فيه . وتقول الصحف العثمانية انه ثبت ان الرجل متجسس فأعدم وأعدم معه شخصان آخران من الاتراك

وفى الصحف التركية الواردة في البريد الاوربي بيان عن هذا الرجل فقد قالت انه جاء الى انقرة وهو يحمل توكيلا من بعض طوائف الهند . فكان يحضر بعض مؤتمرات «باسم الهند المغتصبة الحقوق» وقد بحثنا فيما لدينا من الصحف فلم نجد شيئاً يدل على انه ذهب الى هناك للتوفيق بين تركيا وانكلترا بل انها ذكرت انه لما قبض عليه قال انه مستعد لافشاء بعض اسرار اذا أمن على حياته

(ثالثاً) اما القبض على بعض الاروام والارمن التابعين للدولة العثمانية وهم على سفينة ترفع العلم الانكليزي فاننا لا نظنه من الاسباب التي تدعو الى شهر الحرب بين دولتين . وقد رأينا في الايام الاخيرة ان اليونان تأسر سفينة يابانية كانت تحمل جنوداً من الاتراك الذين كانوا أسرى في سيبيريا أثناء الحرب الكبرى وكان نقلهم بناء على مساعي جمعية الصليب الاحمر

إليها شركة روتر للخلاف بين تركيا وإنكلترا ليست من الأسباب التى يُمكن أن تؤدى إلى حرب طويلة الأجل . اللهم إلا إذا كانت إنكلترا تعرف أن عداء حكومة أنقره من جهتها بلغ منتهاه . أو أن تركيا تعرف أن عداء الحكومة الإنكليزية من جهتها قد استحكم وهذا أمر ليس فى الاستطاعة الجزم به فى هذا الوقت . وسنعود إليه فى مقال تال .

ومع ذلك فاذا نحن رجعنا الى الحوادث الاخيرة وجدنا فيها كثيراً من أمثال هذه الحوادث التى تنتهى بمفاوضات تجرى بين الفريقين المختلفين . وفي استطاعتنا أن نقول ان الاسباب الثلاثة المتقدمة التي أشارت اليها شركة روتر للخلاف بين تركيا وانكلترا ليست من الاسباب التي يمكن أن تؤدي الى حرب طويلة الاجل . اللهم الا اذا كانت انكلترا تعرف ان عداء حكومة أنقره من جهتها بلغ منتهاه . أو ان تركيا تعرف ان عداء الحكومة الانكليزية من جهتها قد استحكم وهذا أمر ليس في الاستطاعة الجزم به في هذا الوقت . وسنعود اليه في مقال تال

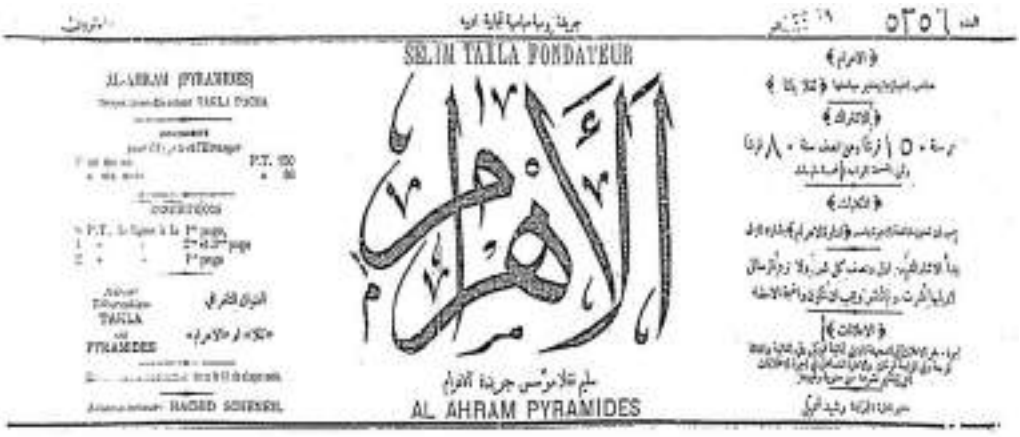
SELIM TAKLA FONDATEUR

الأهرام

AL AHRAM PYRAMIDES

الحرب فى الأناضول

واحتمال اشتراك حكومة موسكو فيها

مسئلة أنور باشا

لمكاتبنا الخاص بالأستانة العلية

الأستانة فى يوم ٢٤ يولية

وقعت فى أواسط شهر مايو الفارط فى أنقرة حادثة لفتت أنظار الأستانة والدول المؤتلفة وهذه الحادثة عبارة عن سعى أنور باشا ورفقائه للمجئ إلى أنقرة والخدمة فى الجيش التركى بصفتهم ضباطاً كغيرهم ، مستفيدين من فرصة سقوط الوزارة التركية الوطنية إذ ذاك . نعم إن المحافل الأنقرية تتكتم هذه المسئلة ولا تسمح بشيوعها لكنها كذلك لم تكذب وانتشر بشأنها من التفصيلات فى الأستانة . بيد أن وقوع هذه الحادثة بإرسال مصطفى كمال باشا جواباً لأنور باشا رداً على الكتاب الذى أرسله وفيه السماح له بالحضور إلى أنقرة . وقد قال مصطفى كمال باشا فى جوابه هذا «إن المجلس الوطنى لم يوافق على عودة

الحرب فى الاناضول
واحتمال اشتراك حكومة موسكو فيها
مسئلة انور باشا
لمكاتبنا الخاص بالاستانة العلية
الأستانة في يوم ٢٤ يوليه
وقعت في أواسط شهر مايو الفارط في انقره حادثة لفتت انظار الاستانة والدول المؤتلفة وهذه الحادثة عبارة عن سعي أنور باشا ورفقائه للمجيء الى انقره والخدمة في الجيش التركي بصفتهم ضباطا كغيرهم ، مستفيدين من فرصة سقوط الوزارة التركية الوطنية اذ ذاك . نعم ان المحافل الانقرية تكتم هذه المسئلة ولا تسمح بشيوعها لكنها كذلك لم تكذب وانتشر بشأنها من التفصيلات في الاستانة . بيد انه قد تأيد وقوع هذه الحادثة بارسال مصطفى كمال باشا جوابا لانور باشا رداً على الكتاب الذي أرسله وفيه السماح له بالحضور الى انقره . وقد قال مصطفى كمال باشا في جوابه هذا « ان المجلس الوطني لم يوافق على عودة أنور باشا للاناضول للخدمة في الجيش العثماني بصفته ضابطا حسب طلبه . كما انه قرر عن

باشا للأناضول ليخدم فى الجيش العثمانى بصفته ضابطاً حسب طلبه . كما أنه قرر من طلبه الكف عن الرغبة والعودة إلى الأناضول باسم المنافع العالية الوطنية» .

لقد كان من شأن بعض أعضاء المجلس الوطنى التركى أن رأو ضرورة قبول بعض قواعد أقوى وأشد من القواعد التى تسير عليها الحكومة الوطنية ؛ إذ رأوا أن ما أبداه الوفد أن التركيان فى مؤتمر لندن من سياسة الوفاق والسلم لم تنجح ، ولم تصادق قبولاً ثم شاهدوا أن الدول العظمى التى تحمى اليونان قد ضاعفت معاونتها لليونانيين ليقوموا بحركاتهم الحربية فى الأناضول وشدت أزرهم أكثر من قبل . وقد قيل عن هؤلاء فى الأستانة وأوربا أنهم «متطرفون» و«اتحاديون» وكان من المقرر أن يتعهد أمثال على فؤاد باشا وبولس نادى بك ومختار بك ومحمود أسعد بك ممن تتألف منهم هذه الطائفة . مناصب فى الوزارة الجديدة ، إلا أن الآمال السلمية التى يسير وراءها مصطفى كمال باشا قد حصلت الوزارة الحالية وزارة فوزى باشا تحوز الأكثرية فى المجلس الذى لم يتقبل

القواعد التى يروجها من يدعوهم الأوربيون «متطرفين» .

سعى بعض أنصار حزب الاتحاد والترقى خلال هذه الظروف كل مسئلة عودة أنور باشا إلى الأناضول ويفعلوا كثيراً من المساعى من أجل ذلك ، ولكن المجلس الوطنى اتخذ التدابير التى تحول دون نجاح هذه المساعى . وقد أفلحت حكومة موسكو التى تهتم بعودة أنور باشا رأساً فى إرسال طلعت بك الصغير أحد أعضاء اللجنة الإدارية لحزب الاتحاد إلى الأناضول مع فؤاد بك ياور أنور باشا ، كما أنه قد وصل نورى باشا أخو طربزون وخليل باشا إلى أرضروم وهؤلاء كانوا يعملون مع قرظم بك أحد أعضاء المجلس الوطنى ، ولكن الحكومة الأنقرية قررت إبعاد هؤلاء أجمعين من الأناضول وتدل استخباراتنا الموثوق بصحتها على أنه قد تحققت الحكومة الأنقرية من اشتراك المسيو مديوانى سفير لروسيا السوفيتية فى هذه الحركة ، ولهذا بذل مصطفى كمال باشا بعض المساعى التى أدت إلى عزل السفير الروسى .

وقد أفلحت حكومة موسكو التي تهتم بعودة أنور باشا رأسا في ارسال طلعت بك الصغير أحد أعضاء اللجنة الادارية لحزب الاتحاد الى الاناضول مع فؤاد بك ياور انور باشا كما انه قد وصل نوري باشا أخو انور باشا الى طرزون وخليل باشا الى ارضروم وهؤلاء كانوا يعملون مع قرظم بك أحد أعضاء المجلس الوطني ، لكن الحكومة الانقرية قررت ابعاد هؤلاء أجمعين من الاناضول وتدل استخباراتنا الموثوق بصحتها على انه قد تحققت الحكومة الانقرية من اشتراك المسيو مديواني سفير روسيا السوفيتية في هذه الحركة ولهذا بذل مصطفى كمال باشا بعض المساعي التي أدت الى عزل السفير الروسي .

ان انور باشا قد سعى مرتين قبل هذه المرة للدخول في الاناضول فهذه ثالث تجربة لهربها . فاذا ما صرفنا النظر عن التنافس الموجود بين مصطفى كمال باشا وانور باشا لان الاخير مفتون بالالمان والاول على نقيضه ثم أغضينا الطرف عن الخطبات التي اشترا انور باشا حتى العقائد الحديثة . رأينا سياسة انور باشا لا تتفق مع سياسة الاناضول اليوم فما هي الاسباب والدوافع التي تدفع انور باشا الى الدخول في الاناضول والالحاح في ذلك ؟ وعلام يرضى الاناضول باستقبال بعض اركان حزب الاتحاد

إن أنور باشا قد سعى مرتين قبل هذه المرة للدخول فى الأناضول فهذه ثالث تجربة يُجريها . فإذا ما صرفت النظر عن التنافس الموجود بين مصطفى كمال باشا وأنور باشا لأن الأخير مُفتتن بالألمان والأول على نقيضه ثم أغضينا الطرف عن الخطيأت التى اقترفها أنور باشا حتى انعقاد الهدنة . رأينا سياسة أنور باشا لا تتفق مع سياسة الأناضول اليوم فما هى الأسباب والدوافع التى تدفع أنور باشا إلى الدخول فى الأناضول والإلحاح فى ذلك ؟ وعلام يرضى الأناضول باستقبال بعض أركان حزب الاتحاد من النظار والأعضاء العائدين من مالطه إلى أنقره استقبالاً شائقاً ، ثم يرفض السماح لأنور باشا بالعودة ؟

إن المحافل السياسية الأجنبية فى الأستانة تهتم اهتماماً بالغاً بهذه المسئلة ، لاسيما بعد وقوع الهجوم اليونانى الأخير . ولهذا رأينا أنه لابد من استقصاء هذه الحادثة التى تجرى وراء أستار الكتمان .

كانت العلاقات بين أنقرة وموسكو على أحسن حال حتى اشتراك حكومة أنقرة فى مؤتمر لندن . فلما عاد الملك قسطنطين إلى

من النظار والاعضاء العائدين من مالطه الى انقره استقبالا شائقا ثم يرفض السماح لانور باشا بالعودة ؟

ان المحافل السياسية الاجنبية في الاستانة تهتم اهتماما بالغا بهذه المسئلة لاسيما بعد وقوع الهجوم اليوناني الاخير . ولهذا رأينا انه لابد من استقصاء هذه الحادثة التي تجري وراء استار الكتمان .

كانت العلاقات بين انقره وموسكو على أحسن حال حتى اشتراك حكومة انقرة في مؤتمر لندن . فلما عاد الملك قسطنطين الى اثينا بموافقة انكلترا وجدها وعقدت الحكومة الانكليزية الاتفاق التجاري المعلوم مع الحكومة الروسية السوفيتية تحولت الاحوال وانتقل مركز المسئلة الشرقية من أثينا الى انقره وصوب الاناضول انظاره الى الغرب . وقد تهيأت انقره للفوز بانتصارات مدهشة بهذه الحركات السياسية ، لكنها في الوقت نفسه بدأت تشعر بشيء من التحفظ ازاء موسكو . وحيث ان الروسيا شرعت تهتم أعظم اهتمام بالاناضول والحركات الوطنية التركية بعد هزيمتها في بولانيا وجيوشها الى بلاد القوم والبحر الاسود . فقد فتكرت مليا في الموقف الذي وقفه الاناضول ازاءها لاسيما ان انتصار الجيوش الوطنية التركية في

أثينا بموافقة إنكلترا وحدها وعقدت الحكومة الإنكليزية الاتفاق التجارى المعلوم مع الحكومة الروسية السوفيتية تحولت الأحوال وانتقل مركز المسئلة الشرقية من أثينا إلى أنقرة وصوَّب الأناضول أنظاره إلى الغرب . وقد تهيأت أنقرة للفوز بانتصارات حقيقية بهذه الحركات السياسية . لكنها فى الوقت نفسه بدأت تشعر بشئ من التحوط إزاء موسكو . وحيث أن الروسيا شرعت تهتم أعظم اهتمام بالأناضول والحركات الوطنية التركية بعد هزيمتها فى بولاندا وهبوطها إلى بلاد القرم والبحر الأسود . فقد فكرت ملياً فى الموقف الذى وقفه الأناضول إزاءها . لاسيما أن انتصار الجيوش الوطنية التركية فى بلاد الأرمن والكرج وانتصارها على اليونان فى ابن اونو

بلاد الارمن والكرج وانتصارها على اليونان فى ابن اونو لاول مرة وفوزها بالتعديلات التى طلبتها من ايطاليا وفرنسا بسهولة قد زاد الاناضول جسارة على جسارة . ولهذا اخمدت حكومة أنقره أصغر حادثة بلشفية ظهرت فى داخل الاناضول . كما انها أرجأت أمر التصديق على المعاهدة الودية التى انعقدت مع الروسيا فى ١٩ مارس رغما من انها سلمت الى المجلس . كما انها قد تقبلت المهاجرين القافقاسيين الذين فروا من ضغط البلشفيك بصفتهم مهاجرين اتراكا . وشرعت تعاونهم وتسعى لصيانة حقوقهم رسميا . بيد ان الحكومة السوفيتية الروسية استمرت تفى بتعهداتها رغما من الشدة التى تظهرها انقرة وذلك نظراً لاهمية الاناضول . وقد عاونته معاونة عظيمة حتى الايام الاخيرة فى تزويده بالوسائل الحربية كما انها اتبعت سياسة من شأنها مماشاة الامال السياسية والحركات العسكرية

لأول مرة وفوزها بالتعديلات التى طلبتها من إيطاليا وفرنسا بسهولة ، قد زاد الأناضول جسارة على جسارة . ولهذا اخمدت حكومة أنقرة أصغر حادثة بلشفية ظهرت فى داخل الأناضول . كما أنها أرجأت أمر التصديق على المعاهدة الودية التى انعقدت مع الروسيا فى ١٩ مارس رغماً من أنها سلمت إلى المجلس . كما أنها قد تقبلت المهاجرين القافقاسيين الذين فروا من ضغط البلشفيك بصفتهم مهاجرين أتراكاً . وشرعت تُعاونهم وتسعى لصيانة حقوقهم رسمياً . بيد أن الحكومة السوفيتية الروسية استمرت تفى بتعهداتها رغماً من الشدة التى تظهرها أنقرة وذلك نظراً لأهمية الأناضول . وقد عاونته معاونة عظيمة حتى الأيام الأخيرة فى تزويده بالوسائل

الحربية ، كما أنها اقيمت سياسة من شأنها مماشاة الآمال السياسية والحركات العسكرية التى تسير عليها الأناضول فى البلاد القافقاسية ، وبديهى أن الحكومة السوفيتية لا تُصافح الأناضول ولا تداريه على هذه الصورة بإبداء أثار المودة إلا تخوفاً من أن يكون الأناضول سداً منيعاً يحول دون انتشار البلشفية ، كما كان الأمر مع بولاندا ، على أن الواضح أن السياسة التى تتبعها (أنقرة) إزاء الروسيا ليس من شأنها أن تُهيئ للروسيا مستقبلاً سيداً .

إن الأناضول ذو قيمة حيوية بالنسبة للروسيا باعتباره موقفه السياسى وعلاقاته السياسية والعرفية فى الشرق وآسيا ، كذلك مسئلة البوغازات التى تهتم بها الحكومة السوفيتية بقدر ما كانت تهتم بها

التى يسير عليها الاناضول فى البلاد القافقاسية وبديهى ان الحكومة السوفيتية لا تصافح الاناضول ولا تداريه على هذه الصورة بابداء آثار المودة الا تخوفاً من ان يكون الاناضول سداً منيعاً يحول دون انتشار البلشفية ، كما كان الامر مع بولاندا ، على ان الواضح ان السياسة التى تتبعها (انقره) ازاء الروسيا ليس من شأنها أن تهيئ للروسيا مستقبلا سيداً

ان الاناضول ذو قيمه حيويه بالنسبة للروسيا باعتباره موقفه السياسى وعلاقاته السياسية والعرفية

فى الشرق وآسيا ، كذلك مسئلة البوغازات التى تهتم بها الحكومة السوفيتية بقدر ما كانت تهتم بها الحكومة القيصرية من المسائل الحيويه المرتبطة بالاناضول رأسا ، من أجل ذلك تضطر حكومة موسكو لان تفوز بموقع أمن فى الاناضول أيا كان . ولهذا تسعى لان تجد لنفسها بعض العوامل التى يمكن ان تستند عليها كما فعلت فى

الحكومة القيصرية من المسائل الحيوية المرتبطة بالأناضول رأساً . من أجل ذلك تضطر حكومة موسكو لأن تفوز بموقع أمن فى الأناضول أياً كان . ولهذا تسعى لأن تجد لنفسها بعض العوامل التى يُمكن أن تستند عليها كما فعلت فى أذربيچان من قبل . وهى تغتنم كل فرصة لإرسال أنصار أنور باشا وأفراد عائلته إلى أنقرة . وتعتقد المحافل الأجنبية فى الأستانة أن الفرصة قد سنحت الآن . فإن من المعلوم أن العامل الوحيد الذى ضمن للبلشفيك أن يحتلوا أذربيچان هو خليل باشا عم أنور باشا ونورى باشا أخوه وهم يُريدون أن يستعملوا هذا العامل فى الأناضول هذه المرة ،

ولكن الأناضول كان متأثراً بما ارتكبه البلشفيك من سياسة الاستئصال نحو المسلمين فى أذربيجان، كما أن العالم الإسلامى جميعه متأثر من هذه المعاملة الجائرة .

ولاريب أن من أول الأسباب التى أدت بالأناضول إلى اتباع سياسة الحذر حيال روسيا هو ما اقترفه البلشفيك من قتل خمسة عشر ألفاً من المسلمين فى أذربيجان .

ولكن هناك من الحوادث ما يحمل الأمم على تناسى الذكريات الماضية أمام الخطر الواقع وقد تمر على الشعوب ساعات تحتم عليها أن تنصرف إلى الاشتغال بالأخطار التى تُهدد مستقبلها أكثر من انصرافها إلى تذكر الحوادث السابقة .

اذربيجان من قبل . وهي تغتنم كل فرصة لارسال أنصار أنور باشا وأفراد عائلته الى أقربه . وتعتقد المحافل الاجنبية في الاستانة ان الفرصة قد سنحت الان . فان من المعلوم ان العامل الوحيد الذى ضمن للبلشفيك ان يحتلوا اذربيجان هو خليل باشا عم أنور باشا ونورى باشا أخوه وهم يريدون أن يستعملوا هذا العامل والاناضول هذه المرة ولكن الاناضول كان متأثرا بما ارتكبه البلشفيك من سياسة الاستئصال نحو المسلمين في اذربيجان كما ان العالم الاسلامى جميعه متأثر من هذه المعاملة الجائرة

ولا ريب ان من أول الاسباب التى أدت بالاناضول الى اتباع سياسة الحذر حيال روسيا هو ما اقترفه البلشفيك من قتل خمسة عشر الفا من المسلمين في اذربيجان

ولكن هناك من الحوادث ما يحمل الامم على تناسى الذكريات الماضية امام الخطر الواقع

والمحافل السياسية الأجنبية فى الأستانة تعتقد أن الوقت الذى يتبع فيه الأناضول هذه الخطة ـ خطة نسيان الماضى والاهتمام بالواقع يقترب شيأ فشيأ * كما أنها ترى بعض العلائم التى تدل على ذلك .

فإن الدولة العظمى التى ترمى أن تضع الأتراك تحت تهديدها من جراء منافعها السياسية الاستعمارية قد اختارت كل نقدية فى سبيل تجهيز الجيش اليونانى وتسليحه نحو ثلاثة شهور كما أن رجالها العسكريين وضعوا له الخطط الحربية .

* الصحيح : سئياً فشيئاً .

فقامت اليونان بالهجوم وانسحب الأتراك شيئاً فشيئاً إلى أن يزول تفوق الاستعدادات الحربية التى كان اليونانيون مجهزين بها ولأجل أن يتوغل اليونانيون فى داخل الأناضول فيتمكن الأتراك من أن يضربوهم الضربة القاضية ويُشاع أن الدول المؤلَّفة تُفكر فى حل المسألة الشرقية فى المؤتمر القادم ويستدل من هذا على أن المسألة الشرقية ستحل على غير قواعد الميثاق الوطنى الذى تعهد الوطنيون ألا يقبلوا حلاً غيره .

وعلى ذلك، فأن الوطنيين الأتراك سيتوسلون بكل وسيلة لمقاومة أعداء الأناضول ومن أنجع هذه الوسائط وأقربها الاستفادة من الاستعدادات التى تقوم فى بلاد قفقاسيا بناء على قرار الدولية الثالثة .

أذن فينتظر وقوع انقلاب خطير فى أنقرة ولاريب أن أول دولة تستفيد من هذا الانقلاب هى دولة الروسيا . وهنالك نزول جميع الأسباب التى تحول دون دخول أنور باشا ورفقائه إلى الأناضول وأنور باشا موجود الآن فى (باكو) وحينئذ يشترك أنور باشا فى إدارة الأمور فى أنقرة . ويُمكننا أن

وقد تمر على الشعوب ساعات تحتم عليها أن تنصرف الى الاشتغال بالأخطار التي تهدد مستقبلها أكثر من انصرافها الى تذكر الحوادث السابقة.

والمحافل السياسية الأجنبية في الاستانة تعتقد ان الوقت الذي يتم فيه الانانولاهدته الخطة - خطة نسيان الماضي والاهتمام بالواقع يقترب شيئاً فشيئاً كما انها ترى بعض العلائم التي تدل على ذلك.

فان الدولة العظمى التي ترى ان تفتح الاتراك تحت تهديدها من جراء منافعها السياسية الاستعمارية قد اختارت كل تضحية في سبيل تجهيز الجيش اليوناني وتسليحه نحو ثلاثة شهور كما ان زعماء العسكريين وضعوا له الخطط الحربية .

فقامت اليونان بالهجوم والسحب الاتراك شيئاً فشيئاً الى ان يزول تفوق الاستعدادات الحربية التي كان اليونانيون مجهزين بها ولاجل ان يتوغل اليونانيون في داخل الاناضول فيتمكن الاتراك من ان يضربوهم الضربة القاضية ويشاع ان الدول المؤتلفة تفكر في حل المسألة الشرقية في المؤتمر القادم ويستدل من هذا على ان المسألة الشرقية ستحل على غير قواعد الميثاق الوطني الذي تعهد الوطنيون الا يقبلوا حلا غيره .

نعزو هذه الحالة إلى ما خبأه القدر لأنور باشا .

فلقد خلص أنور باشا الأستانة مما دفعت فيه من اليأس بعد الحرب البلقانية بحركة برقية قام بها كانت سبباً فى استرداد أدرنه . ويُقال أن أنور باشا يملك هذه المرة من الوسائط ما يتمكن به من تخليص الأناضول .

ويوجد الآن على الحدود القفقاسية نحو فرقتين تركيتين تقوم بحراسة الحدود والشائع أن المسلمين شمال قفقاسيا وإيران والتركستان يعتقدون أن أنور باشا هو الشخص الذى عهد إليه تخليص الخلافة وتركيا . وقد علما من مصادر مختلفة ومن المندوبين السوفيتيين فى الأستانة أن حكومة السوفيت قد اقترحت على الأناضول بل رجته مراراً أن يتقبل المعاونة العسكرية التى تقوم بها نحوه .

فإذا تحققت هذه المعاونة بين أنقرة وموسكو حلت مسئلة أنور باشا التى شغل* المحافل السياسية الأجنبية اليوم . كما حلت مسئلة التحاق الأناضول بالسياسة الشرقية .

وعلى ذلك فان الوطنيين الاتراك سيتوسلون بكل وسيلة لمقاومة اعداء الاناضول ومن اهم هذه الوسائط واقربها الاستفادة من الاستعدادات التى تقوم فى بلاد بقفقاسيا بناء على قرار الدولية الثالثة .

اذن فينتظر وقوع انقلاب خطير فى انقره ولا ريب ان أول دولة تستفيد من هذا الانقلاب هى دولة الروسيا . وهنالك تزول جميع الاسباب التى تحول دون دخول انور باشا ورفقائه الى الاناضول . وانور باشا موجود الان فى (باكو) وحينئذ يشترك أنور باشا فى ادارة الامور فى أنقره . ويمكننا ان نعزو هذه الحال الى ما خبأه القدر لانور باشا .

فلقد خلص أنور باشا الاستانة مما دفعت فيه من اليأس بعد الحرب البلقانية بحركة برقية قام بها كانت سبباً فى استرداد أدرنه . ويقال ان أنور باشا يملك هذه المرة من الوسائط ما يتمكن به من تخليص الاناضول

ويوجد الان على الحدود القفقاسية نحو فرقتين تركيتين تقوم بحراسة الحدود والشائع ان المسلمين شمال قفقاسيا وايران والتركستان يعتقدون أن أنور باشا هو الشخص الذي عهد اليه تخليص الخلافة وتركيا . وقد علما من مصادر مختلفة ومن المندوبين السوفيتيين في الاستانة ان حكومة السوفيت قد اقترحت على الاناضول

* الصحيح : شغلت .

و هى السياسة التى تترك أنصار اليونانيين ومظاهريهم فى قلق عظيم .

«م . ع»

بل رجته مراراً أن يتقبل المعاونة العسكرية التى تقوم بها نحوه .

فاذا تحققت هذه المعاونة بين أنقره وموسكو حلت مسئلة أنور باشا التى شغل المحافل السياسية الاجنبية اليوم . كما حلت مسئلة التحاق الاناضول بالسياسة الشرقية . وهى السياسة التى تترك انصار اليونانيين ومظاهريهم فى قلق عظيم

«م . ع»

الأمة عدد ٤٧٩، الأربعاء ٢١ سبتمبر ١٩٢١ ، ص ١ ، القاهرة

الحركة الوطنية فى الأناضول والاتحاد القافقاسى

لمكاتبنا الخاص فى الأستانة العلية

الأستانة فى ٢٤ أغسطس سنة ١٩٢١

كان قد أعلن قبل مدة أن ممثلى الجمهوريات القفقاسية الحديثة قد عينوا فيما بينهم قواعد «اتحاد قفقاسى»، وبما أن لهذا الخبر أهمية عظمى فى مسئلة الشرق الأدنى فقد تناولته المحافل السياسية مدة فنجم من ذلك أن وُضع على بساط البحث

الحركة الوطنية فى الاناضول
والاتحاد القافقاسى
لمكاتبنا الخاص فى الاستانة العلية

الاستانة فى ٢٤ أغسطس سنة ١٩٢١

كان قد أعلن قبل مدة ان ممثلى الجمهوريات القفقاسية الحديثة قد عينوا فيما بينهم قواعد «اتحاد قفقاسى» . وبما ان لهذا الخبر أهمية عظمى فى مسئلة الشرق الادنى فقد تناولته المحافل السياسية مدة فنجم من ذلك ان وضع على بساط البحث بعض الاسئلة التى لم تخطر ببال السياسيين الى اليوم

بعض الأسئلة التى لم تخطر ببال السياسيين إلى اليوم .

إن الممثلين الذين وصفوا قواعد هذا الاتحاد هم من الموظفين السياسيين الذين كانوا يُمثلون تلك الجمهوريات قبل أن تتذهب بالبلشفية . والحكومات الآذرية والكرجية والأرمنية الحالية لا تعترف بهم . فماذا عسى أن تكون أهمية القواعد والعهود التى يضعها هؤلاء ؟ وكيف تتلقى حكومتا الأناضول والروسيا هذا القرار القاضى بالاتحاد صيانة من تهديد الروسيا لاستقلال تلك البلاد على الأخص وهما الحكومتان اللتان تهتمان بالبلاد القافقاسية أكثر من غيرهما .

لقد كانت بعض الحوادث الجارية الآن سبباً فى الإجابة على هذه الأسئلة .

طبقاً لقواعد الاتحاد القفقاسى أرسلت الحكومات الجمهورية القافقاسية خان ناظر الداخلية فى الحكومة الآذرية سابقاً بصفته وكيلاً تجارياً إلى الأستانة . وقد كان يهودخان أول ممثل سياسى هنا لهذه الجمهوريات . بيد أنه قد استشهد بيد أرمنى يُدعى (طورلاقيان) قبل ثلاثة أسابيع وهو يدخل فندق (بيرا بالاس) مع عائلته : ثم أنه قد تقرر عقد مؤتمر قافقاسى فى باريس لتأييد القواعد التى يضعها الممثلون القافقاسيون الذين لا تعترف بهم حكوماتهم . وقد وصل المتدربون العثمانية ، الذين عينتهم الجمهوريات القافقاسية الأربع لحضور ذلك المؤتمر إلى الأستانة قبل

أسبوع ثم تقدموا إلى باريس بعد أن أقاموا برهة فى الأستانة . وهذا أن الجمهوريات القافقاسية البلشفية قد تقبلت قواعد الاتحاد الموضوعة .

أما رأى الأناضول فى هذا الاتحاد القافقاسى ، فأن الحكومة الأناضولية لم تُعلن رأيها رسمياً نظراً للأحوال الجارية فى الأناضول وعلى كل فأنه يسهل على الأناضول الوصول إلى الغايات التى يسعى لأن تتحقق فى قافقاسيا منذ أيام الحرب العمومية ، فأن تركيا ترغب بقفل ذلك الاتحاد رغبة عظيمة فى تأسيس جمهوريات مستقلة قوية بينها وبين الروسيا لاسيما أن أقوى هذه الجمهوريات هما جمهوريتا آذربيچان والداغسيان وكلاهما دولتان إسلاميتان كما أن أكثرية النفوس فى الجمهوريات الأربع هى للمسلمين . ثم أن مركز جمهورية الأرمن وهى وأفقر تلك

يوجى (ماورلاقيان) قبل ثلاثة أسابيع وهو يدخل فيلق (بيرا بالاس) مع عائلته : ثم انه قد تقرر عقد مؤتمر قافقاسى فى باريس لتأييد القواعد التى يضعها الممثلون القافقاسيون الذين لا تعترف بهم حكوماتهم . وقد وصل المندوبون الثمانية ، الذين تبعتهم الجمهوريات القافقاسية الاربع لحضور ذلك المؤتمر الى الاستانة قبل أسبوع ثم تقدموا الى باريس بعد ان أقاموا برهة فى الاستانة . وهذا يدل على ان الجمهوريات القافقاسية البلشفية قد تقبلت قواعد الاتحاد الموضوعة .

أما رأى الاناضول فى هذا الاتحاد القافقاسى فان الحكومة الاناضولية لم تعلن رأيها رسميا نظراً للاحوال الجارية فى الاناضول وعلى كل فانه يسهل على الاناضول الوصول الى الغايات التى يسعى لان تتحقق فى قافقاسيا منذ أيام الحرب العمومية فان تركيا ترغب بقفل ذلك الاتحاد رغبة عظيمة فى تأسيس جمهوريات مستقلة قوية بينها وبين الروسيا لاسيما ان أقوى هذه الجمهوريات هما جمهوريتا آذربيجان والداغسيان وكلاهما دولتان

الجمهوريات من الوقوف بين الأناضول وذلك الاتحاد القافقاسى ليس بالموقف ذى الأهمية . لهذا فأنه لم تتقرر قواعد الاتحاد فى باريس حتى طلبت الجمهوريات الأربع من الأناضول أن يدخل فى هذا الاتحاد . وقد علمنا بعد ذلك أن بكر سامى بك وهو محترم جداً وله نفوذ كبير لدى القافقاسيين قد اجتمع بممثلى القافقاس اجتماعات مهمة . ورأينا تأثير تلك الاجتماعات فى الأستانة أيضاً بحيث قام مندوبو بلاد الكرچ والأرمن وأذربيچان فى الأستانة يبذلون كل جهد منذ ثلاثة

شهور للحصول على موافقة الأناضول .

وقد راجعنا مندوب الكرج فى الأستانة المسيو (ويرز بلادزه) فقال لنا : «إنه إذا استثنى موقف جمهورية الأرمن المحفوف بالحذر والاحتياط ، فأن الثلاث الجمهوريات الأخرى ترغب فى دخول الأناضول فى الاتحاد القافقاسى ولا تنفك تبذل الجهود لأجل ذلك كما تأمل أن تتوفق فى هذا السبيل بكل شوق» .

إن الأناضول هو الشقيق الأكبر للقافقاس والأمم القافقاسية تعلم ذلك وتستفيد من الفرص الحالية حق الاستفادة لإثبات درجة أهمية الأناضول فى الاتحاد القافقاسى .

وأول دليل على ذلك أن الأمم القافقاسية لم تقف موقف المتفرج إزاء ما يسعى له اليونانيون بمظاهرة الدول الأجنبية من حق الاستقلال التركى بل أظهروا حميتهم الأخوية بإرسال عشرين ألف متطوع من مسلمى الداغستان وآذربيچان وكرجستان إلى الجهة الغربية الأناضولية .

ويظهر أن فرنسا تلتزم عقد الأناضول بروابط الولاء مع البلاد القافقاسية حتى أن

واذربيجان فى الاستانة يبذلون كل جهد منذ ثلاثة شهور للحصول على موافقة الاناضول . وقد راجعنا مندوب الكرج فى الاستانة المسيو (ويرز بلادزه) فقال لنا «انه اذا استثنى موقف جمهورية الارمن المحفوف بالحذر والاحتياط فان الثلاث الجمهوريات الاخرى ترغب في دخول الاناضول في الاتحاد القافقاسى ولا تنفك تبذل الجهود لاجل ذلك كما تأمل ان تتوفق في هذا السبيل بكل شوق »

ان الاناضول هو الشقيق الاكبر للقافقاس والامم القافقاسية تعلم ذلك وتستفيد من الفرص الحالية حق الاستفادة لاثبات درجة أهمية الاناضول في الاتحاد القافقاسى

النائب الفرنسى المسيوفرنكلان يوبون رئيس لجنة الشؤون الخارجية فى البرلمان الفرنسى والذى سافر حتى أنقرة بحث عند مقابلته لمندوبى القافقاس فى الأستانة وخلال إقامته فى أنقرة فى فوائد دخول تركيا فى الاتحاد القافقاسى ولزوم دخولها فيه . ويظهر أن هذه التوصية لم تخل من التأثير، حيث علمنا من منبع رسمى أنه تجرى مفاوضات سرية فى الأستانة بين الأناضول ومندوبى الحكومات القافقاسية فى الأستانة لدخول الأناضول فى ذلك الاتحاد . وفى هذه المفاوضات فقط يهتم بها الأناضول وأهم نقطة منها معاهدة موسكو المنعقدة بين الأناضول والروسيا . فقد نصت المادة الخامسة عشرة من تلك المعاهدة على أن تُراعى أحكامها فى كل معاهدة تعقدها

وأول دليل على ذلك ان الامم القافقاسية لم تقف موقف المتفرج ازاء ما يسعى له اليونانيون بمظاهرة الدول الاجنبية من حق الاستقلال التركي بل أظهروا حميتهم الاخوية بارسال عشرين الف متطوع من مسلمي الداغستان وآذربيجان وكرجستان الى الجبهة الغربية الاناضولية

ويظهر أن فرنسا تلتزم عقد الاناضول بروابط الولاء مع البلاد القافقاسية حتى ان النائب الفرنسي المسيو فرنكلان بيوبون رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الفرنسي والذي سافر حتى انقره بحث عند مقابلته لمندوبي القافقاس في الاستانة وخلال اقامته في انقره في فوائد دخول تركيا في الاتحاد القافقاسي ولزوم دخولها فيه . ويظهر ان هذه التوصية لم تخل من التأثير حيث علمنا من منبع رسمي أنه تجرى مفاوضات سرية في الاستانة بين الاناضول ومندوبي الحكومات القافقاسية

تركيا مع الحكومات القافقاسية وأن الحكومات القافقاسية مضطرة لقبول أحكامها . نعم أن هذه المادة تتعلق ببلاد الكرج من جراء استحاق الأناضول بايالات قارص وأردهان وارتوين منها وتتعلق ببلاد الأرمن من جراء تصديق الحدود الروسية التركية القديمة ، لكن كل معاهدة تعقد بين الأناضول والحكومات القافقاسية لا يُمكن أن تناقض مواد معاهدة موسكو .

لهذا فإن حكومة الأناضول ستتقصى رأى الحكومة الروسية قبل أن تلتحق بهذا الاتحاد الذى ترغب أن تدخل فيه بكل إخلاص ، وبما أن حكومة السوڤيت الروسية

قد تقبلت حق تقرير كل أمة مصيرها بنفسها ثم طبقته فى البلاد القافقاسية إلى درجة ما فالمنتظر أن لا تتلقى دخول الأناضول فى الاتحاد القافقاسى بتخوف . وقد دلت على ذلك بأرسال مندوبين إلى مؤتمر الاتحاد القافقاسى فى باريس وتسهيل إرسال المتطوعين القافقاسيين إلى الأناضول .

لقد اتضح أن الجمهوريات القافقاسية الصغيرة لا يُمكنها أن تعيش على انفراد من جراء موقفها الجغرافى والسياسى من يوم تكوينها . لذلك كان قد أعلن ناظر خارجية الداغستان حيدر بك باصماطوف ضرورة اتحاد القافقاسيين فى مؤتمر (ولاديقافقاسى) الذى انعقد على إثر وقوع الثورة الروسية . ولكن لم تهتم الجمهوريات الحديثة بهذا الاتحاد إذ ذاك لأنها كانت ثملة بخمر الاستقلال . بيد أن الزمان والوقائع قد أيدا ضرورة ذلك الاتحاد وقد صرح لنا مندوبو الحكومات القافقاسية خلال مروره من الأستانة إلى مؤتمر باريس بما يأتى :

«ينعقد المؤتمر من مندوبى الحكومات القافقاسية وحدها . فيحل المسائل السياسية

في الاستانة لدخول الاناضول في ذلك الاتحاد . وفي هذه المفاوضات نقط يهتم بها الاناضول وأهم نقطة منها معاهدة موسكو المنعقدة بين الاناضول والروسيا . فقد نصت المادة الخامسة عشرة من تلك المعاهدة على ان يراعي أحكامها في كل معاهدة تعقدها تركيا مع الحكومات القافقاسية وان الحكومات القافقاسية مضطرة لقبول أحكامها . نعم ان هذه المادة تتعلق ببلاد الكرج من جراء استلحاق الاناضول بايالات قارص واردهان وارتوين منها وتتعلق ببلاد الارمن من جراء تصديق الحدود الروسية التركية القديمة ، لكن كل معاهدة تعقد بين الاناضول والحكومات القافقاسية لا يمكن أن تناقض مواد معاهدة موسكو

لهذا فان حكومة الاناضول ستتقصى رأي الحكومة الروسية قبل ان تلحق بهذا الاتحاد الذي ترغب ان تدخل فيه بكل اخلاص وبما ان حكومة السوفيت الروسية قد تقبلت حق تقرير كل أمة مصيرها بنفسها ثم طبقته في البلاد القافقاسية الى درجة ما فالمنتظر ان لا تلاقي دخول الاناضول في الاتحاد القافقاسي بتخوف . وقد دلت على ذلك بأرسال مندوبين الى مؤتمر الاتحاد القافقاسي في باريس وتسهيل ارسال المتطوعين القافقاسيين الى الاناضول

لقد اتضح ان الجمهوريات القافقاسية الصغيرة لا يمكنها أن تعيش على انفراد من جراء موقعها

والاقتصادية التى لم تُحل إلى الآن . وينظر فى مسئلة اتحاد الجمهوريات القافقاسية» .

ليس بين آذربيجان والداغستان أى مسئلة تستوجب الحل . وكلاهما يثبتلن رقى بعضهما البعض بكل إخلاص . وقد عقد بين الداغستان والكرچستان «اتفاق الدفاع العسكرى» على إثر استيلاء البولشفيك على بلاد قافقاسيا . ثم عقدت معاهدة مبنية على أساس تأليف السياسة الخارجية للجمهوريات الأربع ، وحل الخلافات الاقتصادية بصورة ودية وإلغاء رسوم الكمرك كما عقدت بين آذربيچان والكرچ معاهدتان عسكريتان سياسيتان . فليس ثمة جمهورية منفردة إلا الجمهورية الأرمنية .

ويُمكننا أن نقول من الآن إن مؤتمر باريس القافقاسى سيصل إلى وضع قواعد الاتحاد القافقاسى بكل سهولة . فأن بلاد القافقاس كما يقول المسيو (فرانكلان بوبون) لا يُمكن أن تحيا سعيدة إلا بالاتحاد . وقد ثبتت هذه الحقيقة بما انتاب بلاد القافقاس من المصائب خلال الأعوام الأخيرة . والآن قد أدرك القافقاسيون

الجغرافى والسياسى من يوم تكوينها ، لذلك كان قد أعلن لأنظار خارجية الداغستان حيدر بك باصماطوف ضرورة اتحاد القافقاسيين فى مؤتمر (ولاديقافقاسى) الذى انعقد على اثر وقوع الثورة الروسية ، ولكن لم تهتم الجمهوريات الحديثة بهذا الاتحاد اذ ذاك لانها كانت تحلم بحمى الاستقلال . بيد ان الزمان والوقائع قد أبدا ضرورة ذلك الاتحاد وقد صرح لنا مندوبو الحكومات القافقاسية خلال مرورهم من الاستانة الى مؤتمر باريس بما يأتى

« ينعقد المؤتمر من مندوبى الحكومات القافقاسية وحدها ، فيحل المسائل السياسية والاقتصادية التى لم تحل الى الان ، وينظر فى مسئلة اتحاد الجمهوريات القافقاسية »

ليس بين آذربيجان والداغستان أى مسئلة تستوجب الحل ، وكلاهما يثبتان رقى بعضهما البعض بكل اخلاص ، وقد عقد بين الداغستان والكرجستان « اتفاق الدفاع العسكرى » على إثر استيلاء البولشفيك على بلاد قافقاسيا ، ثم عقدت معاهدة مبنية على أساس تأليف السياسة الخارجية للجمهوريات الاربع ، وحل الخلافات الاقتصادية بصورة ودية والغاء رسوم الكمرك كما عقدت بين آذربيجان والكرج معاهدتان عسكريتان سياسيتان ، فليس ثمة جمهورية منفردة الا الجمهورية الارمنية

أجمعون ضرورة الاتحاد ، كما أدركوا ضرورة تأييد ذلك الاتحاد بمظاهرة الأناضول .

وأول من وضع فكرة الاتحاد القافقاسى هم أكابر الجمهورية الداغستانية المعروفون بفرط ارتباطهم وعظيم صداقتهم للأناضول كحيدر بك باصماطوف وجرمويف وهم يُريدون أن يُحافظ القافقاسيون على استقلال إدارتهم مع تأليف حكومة مستقلة كسويسرة وقطع كل رابطة تربطهم بالروسيا .

وإن اتحاد الحكومات القافقاسية على هذه الصورة كما أنه يضع بين الأناضول والروسيا حكومة حاجزة فأن كون الأكثرية للمسلمين فى هذا الاتحاد يُساعد الأناضول على تقويه نفوذه السياسى والاقتصادى والأدبى .

وقد علمنا أن الأناضول لا يهمل اقتراحات القافقاسيين إنما ينتظر سير المسئلة والظروف بكل دقة وتبصر كما أنه يعمل على تسيير المفاوضات فى سبيل الغاية المنشودة «م . ع»

ويمكننا أن نقول من الآن أن مؤتمر بترس القافقاسى سيصل الى وضع قواعد الاتحاد القافقاسى بكل سهولة . فان بلاد القافقاس كما يقول السيو (فرانكلان بويون) لا يمكن أن تحيا سعيدة الا بالاتحاد . وقد ثبتت هذه الحقيقة بما انتاب بلاد القافقاس من المصائب خلال الاعوام الاخيرة . والآن قد أدرك القافقاسيون أجمعون ضرورة الاتحاد ، كما أدركوا ضرورة تأييد ذلك الاتحاد بمظاهرة الاناضول

وأول من وضع فكرة الاتحاد القافقاسى هم أكابر الجمهورية الداغستانية المعروفون بفرط ارتباطهم وعظيم صداقتهم للاناضول كحيدر بك باصماطوف وجرمويف وهم يريدون أن يحافظ القافقاسيون على استقلال ادارتهم مع تأليف حكومة مستقلة كسويسرة وقطع كل رابطة تربطهم بالروسيا .

وان اتحاد الحكومات القافقاسية على هذه الصورة كما أنه يضع بين الاناضول والروسيا حكومة حاجزة فان كون الاكثرية للمسلمين في هذا الاتحاد يساعد الاناضول على تقوية نفوذه السياسى والاقتصادي والادبى .

وقد علمنا ان الاناضول لا يهمل اقتراحات القافقاسيين انما ينتظر سير المسئلة والظروف بكل دقة وتبصر كما أنه يعمل على تسيير المفاوضات في سبيل الغاية المنشودة «م . ع»

أرمينيا وعصبة الأمم

لندن فى ٢٢ سبتمبر ـ (لمراسل الأهرام الخصوصى) قال مراسل التيمس من جنيف أن اللورد رمبرت سسل قال عندما اجتمعت جمعية عصبة الأمم بأن العصبة لا تستطيع التأثير على مصطفى كمال باشا أدبياً أو مادياً وليست هناك دولة تقبل الانتداب فى أرمينيا . ثم قدم اقتراحاً قبلته الجمعية يتضمن حث المجلس الأعلى على وضع شرط فى أية معاهدة تنعقد بين تركيا والحلفاء يصون مستقبل أرمينيا ويتضمن بصفة خاصة إعطاء أرمينيا وطناً قومياً مستقلاً استقلالاً تاماً عن الحكم العثمانى .

وقال الأمير رافع الدولة مندوب إيران أن الأرمن ارتكبوا خطأ عظيماً بالاشتراك فى الحرب فقد التحق سبعون ألفاً منهم بالجيوش الروسية واعتدوا على الأراضى العثمانية .

بين المسيو صفر يلدس مندوب اليونان لنكف عن إظهار العطف نحو الأرمن لأننا لو فعلنا وقعت هناك مذابح جديدة ـ خصوصى

الأهرام عدد ١٣٥٤٥، السبت ٢٤ سبتمبر ١٩٢١ ، ص ١ ، القاهرة

الحركة الوطنية فى الأناضول وحقيقة المسئلة الكردية

لمكاتبنا الخاص بالأستانة العلية

الأكراد قوم يسكنون الجهة الشرقية من الأناضول فيتصلون جنوباً بالعرب فى العراق ويتصلون شمالاً بالأرمن فى الولايات الآهلة بالغالبية الأرمنية وبينهم فوق هذا وبين الفرس تخوم مشتركة .

والأكراد عنصر إسلامى قديم جمع بين شدة الطباع التى يكتسبها أهالى البلاد الجبلية ومزايا العناصر الشرقية المجاورة لهم وبين عقيدة راسخة فى الإسلام وميل ثابت إلى التعلق بالخلافة الإسلامية . وقد عاش الأكراد قروناً مع الدولة العثمانية وهم على أشد ولاء لها ولسلاطينها الخلفاء .

فلما أن جاءت الهدنة سنة ١٩١٨ وظهرت أنياب الدول المتحالفة فى التهام أجزاء الدولة العثمانية وتمزيق شملها خشى نبهاء الأكراد أن ينجح الحلفاء فى هذا التقسيم وأن يجعلوا بلاد الأكراد ملحقة بالدولة الأرمنية أو تابعة لدولة أخرى أجنبية فانضمت كلمة بعضهم إلى بعض على مبدأ الاستقلال ، لا نفوراً من العنصر التركى وخروجاً من البقاء معه فى دائرة الخلافة

الحركة الوطنية فى الاناضول
وحقيقة المسئلة الكردية
لمكاتبنا الخاص بالاستانة العلية

الأكراد قوم يسكنون الجهة الشرقية من الاناضول فيتصلون جنوبا بالعرب في العراق ويتصلون شمالا بالارمن في الولايات الآهلة بالغالبية الارمنية وبينهم فوق هذا وبين الفرس تخوم مشتركة

والاكراد عنصر اسلامي قديم جمع بين شدة الطباع التي يكتسبها أهالي البلاد الجبلية ومزايا العناصر الشرقية المجاورة لهم وبين عقيدة راسخة في الاسلام وميل ثابت الى التعلق بالخلافة الاسلامية . وقد عاش الاكراد قرونا مع الدولة العثمانية وهم على أشد ولاء لها ولسلاطينها الخلفاء

فلما ان جاءت الهدنة سنة ١٩١٨ وظهرت انياب الدول المتحالفة في التهام أجزاء الدولة العثمانية وتمزيق شملها خشى نبهاء الاكراد ان ينجح الحلفاء في هذا التقسيم وان يجعلوا بلاد الاكراد ملحقة بالدولة الارمنية أو تابعة لدولة أخرى اجنبية فانضمت كلمة بعضهم الى بعض على مبدأ الاستقلال ، لا نفوراً من العنصر التركي وخروجا من البقاء معه في دائرة الخلافة والسلطنة العثمانية ، بل خشية من ان يصابوا بأذى الالتهام

والسلطنة العثمانية ، بل خشية من أن يُصابوا بأذى الانضمام إلى دولة أجنبية . وزاد فى انتباههم إلى وجوب تأسيس حكومة كردية مستقلة ما يعتقدونه من أن الأرمن أقل عدداً وأحط عرفاناً ولياقة منهم وهم لا يوازونهم لا فى حقوقهم الاجتماعية ولا فى حقوقهم الحيوية . فكيف بهم يسودون عليهم يوماً من الأيام ؟

وقد تأسست فى الأستانة جمعيتان على هذا المبدأ . قام بتأسيسهما من أفراد الأمة الكردية ضباط نشأوا وترعرعوا فى خدمة الجيش العثمانى ورجال إداريون خدموا فى وظائف الدولة حتى تولوا منصب الصدارة العظمى . كما قد ترأس هذه الجمعية معالى السيد الشريف عبد القادر أفندى من أهم أعضاء مجلس الأعيان العثمانى .

ظلت هذه الحركة الكردية التى نشأت لتخليص العنصر الكردى من الوقوع فى أسر العنصر الأرمنى عبارة عن حركة وطنية محدودة حتى تأسست الحكومة الوطنية الأناضولية وبدأت تُهدد أولئك الذين يعلمون فى تركيا فلجأ أعداؤها إلى الأكراد لإثارتهم ضد الوطنيين الأتراك فنجحوا بعض الشئ فى إغوائهم حتى أخذ الفساد يتسرب إلى تلك الجمعيات الكردية التى تأسست فى الأصل لغاية شريفة .

الى دولة اجنبية . وزاد في انتباههم الى وجوب تأسيس حكومة كردية مستقلة مايعتقدونه من ان الارمن أقل عددا وأحط عرفانا ولياقة منهم وهم لايوازونهم لافي حقوقهم الاجتماعية ولافي حقوقهم الحيوية . فكيف بهم يسودون عليهم يوما من الايام ؟

وقد تأسست في الاستانة جمعيتان على هذا المبدأ . قام بتأسيسها من أفراد الامة الكردية ضباط نشأوا وترعرعوا في خدمة الجيش العثماني ورجال اداريون خدموا في وظائف الدولة حتى تولوا منصب الصدارة العظمى كما قد ترأس هذه الجمعية معالي السيد الشريف عبد القادر افندي من أهم أعضاء مجلس الاعيان العثماني

ظلت هذه الحركة الكردية التي نشأت لتخليص العنصر الكردي من الوقوع في أسر العنصر الأرمني عبارة عن حركة وطنية محدودة حتى تأسست الحكومة الوطنية الاناضولية وبدأت تهدد اولئك الذين يعلمون في تركيا فلجأ أعداؤها الى الاكراد لاثارتهم ضد الوطنيين الاتراك فنجحوا بعض الشيء في اغوائهم حتى أخذ الفساد يتسرب الى تلك الجمعيات الكردية التي تأسست في الاصل لغاية شريفة

تبادل المعاهدة الروسية التركية
وانعقاد مؤتمر قارص
لمكاتبنا الخاص فى الأستانة العلية

الأستانة فى ٣ أكتوبر ١٩٢١

شهدت مدينة (قارص) فى الأيام الأخيرة على الأخص، حادثتين مهمتين سياسيتين . الحادثة الأولى تبادل النسخ المصدق عليها من معاهدة الوداد المنعقدة بين حكومتى الروسيا وتركيا، والثانية انعقاد مؤتمر قارص من مندوبى حكومات تركيا والروسيا وأذربيجان وكرجستان وأرمنستان .

وهانحن أولاً نشرح الحادثتين للقراء .

فى اليوم الثانى والعشرين من شهر سبتمبر احتفلت مدينة قارص فى الساعة الرابعة بعد الظهر بتبادل المندوبين التركى والروسى نسخ معاهدة الوداد المصدق عليها فى قاعة المراسم بتلك المدينة . وقد حضر هذه الحادثة التاريخية المهمة وفود من أكابر مدينة قارص وموظفى الحكومة والأمراء العسكريين والضباط ومعتمدى الحكومات

تبادل المعاهدة الروسية التركية
وانعقاد مؤتمر قارص
لمكاتبنا الخاص فى الاستانة العلية

الاستانة فى ٣ اكتوبر ١٩٢١

شهدت مدينة (قارص) في الايام الاخيرة على الاخص حادثتين مهمتين سياسيتين . الحادثة الاولى تبادل النسخ المصدق عليها من معاهدة الوداد المنعقدة بين حكومتي الروسيا وتركيا والثانية انعقاد مؤتمر قارص من مندوبي حكومات تركيا والروسيا واذربيجان وكرجستان وارمنستان .

وهانحن أولاء لشرح الحادثتين للقراء .

في اليوم الثاني والعشرين من شهر سبتمبر احتفلت مدينة قارص في الساعة الرابعة بعد الظهر بتبادل المندوبين التركي والروسي نسخ معاهدة الوداد المصدق عليها في قاعة المراسم بتلك المدينة . وقد حضر هذه الحادثة التاريخية المهمة وفود من أكابر مدينة قارص وموظفي الحكومة والامراء العسكريين والضباط ومعتمدي الحكومات السوفيتية . وطلاب المدارس وكتيبة من الجند العثماني . وانطلقت المدافع من قلاع قارص مؤذنة بوقوع هذه

السوفيتية . وطلاب المدارس وكتيبة من الجند العثمانى . وانطلقت المدافع من قلاع قارص مؤذنة بوقوع هذه الحادثة التاريخية . ثم أديت المآدب فقدم الطلاب الأتراك هدية للرفيق غوريتوف رئيس الوفد الروسى وهى عبارة عن علم روسى وعلم عثمانى كُتب على الروسى عبارات تركية وعلى التركى عبارات روسية عن ذكرى تبادل المعاهدة الودية وقد خطب المندوبان الروسى والتركى خطباً غراء عند تبادل النسخ المصدق عليها ، فقال البطل العثمانى والقائد المظفر كاظم قره بكر باشا فى خطبته التى ألقاها بهذه المناسبة التاريخية .

خطبة قره بكر باشا

يا جناب الرفيق المحترم :

إن هذه المعاهدة التى أبرمتها جمهورية الحكومات المتحدة الاشتراكية الروسية مع حكومة المجلس الوطنى التركى الكبير لا تستند على الإكراه والتحكم بل على الحق والعدل . وقد وقعت عليها حكومتان وطنيتان ترتكنان على إرادة الشعب . ولهذا قد صارت عهداً يقبله الملايين من الأتراك والروس بضمانة شرفهم . ولعمرى إن هذا

الحادثة التاريخية . ثم أديت المآدب فقدم الطلاب الأتراك هدية للرفيق غوريتوف رئيس الوفد الروسى وهى عبارة عن علم روسى وعلم عثمانى كتب على الروسى عبارات تركية وعلى التركى عبارات روسية عن ذكرى تبادل المعاهدة الودية وقد خطب المندوبان الروسى والتركى خطبا غراء عند تبادل النسخ المصدق عليها فقال البطل العثمانى والقائد المظفر كاظم قره بكر باشا فى خطبته التى القاها بهذه المناسبة التاريخية

خطبة قره بكر باشا

ياجناب الرفيق المحترم :

ان هذه المعاهدة التى أبرمتها جمهورية الحكومات المتحدة الاشتراكية الروسية مع حكومة المجلس الوطنى التركى الكبير لا تستند على الاكراه والتحكم بل على الحق والعدل . وقد وقعت عليها حكومتان وطنيتان ترتكنان على ارادة الشعب ولهذا قد صارت عهداً يقبله الملايين من الاتراك والروس بضمانة شرفهم . ولعمري ان هذا العهد من الدساتير المبجلة التى سيراعيها أولادنا واحفادنا بكل احترام . واني لاتمنى وأنا أبادلكم في مدينة قارص هذه المعاهدة التى أمنت في الشرق قواعد الحرية والمودة بكل الخلاص أن يتخلص النوع الانسانى

العهد أن الدساتير المبجلة التى سيراديها أولادنا وأحفادنا بكل احترام . وأنى لأتمنى وأنا أبادلكم فى مدينة قارص هذه المعاهدة التى أمنت فى الشرق قواعد الحرية والمودة بكل إخلاص أن يتخلص النوع الإنسانى جميعه من الاستبداد والتحكم فى القريب العاجل ، وأن يحظى بالسعادة المشتركة . كما أنى أتشرف بتحية الأمة الروسية والحكومة الروسية باسم أمتى وحكومتى وأنا أقدم لكم بكل فخر هذه الوثيقة التاريخية التى صدق عليها هذا الوطنى» .

جميعه من الاستبداد والتحكم فى القريب العاجل
أن يحظى بالسعادة المشتركة . كما أنى أتشرف
بتحية الأمة الروسية والحكومة الروسية
باسم أمتى وحكومتى وأنا أقدم لكم بكل
فخر هذه الوثيقة التاريخية التى صدق عليها
هذا الوطنى »

خطبة الرفيق غورينسوف

قابل المندوب السامى الروسى خطابة
بكر باشا بخطابة قال فيها :
إن أقدم الى ذاتكم العالية والى حضرات
المحترمين الاعزاء مندوبى المجلس
الكبير بمناسبة هذا اليوم التاريخى
وتهنئة باسم الحكومة الروسية
الاشتراكية جميعها من جراء عقد هذه
المعاهدة التى أبرمتها الدولتان العظيمتان

وهما متخلصتان من حكم القياصرة والملوك
المستبدين استناداً على الاعتماد المتقابل بين الشعبين
والحكومتين والميل القلبى الذى يشعران به
بعضهما نحو بعض وتفاهمهما تمام التفاهم

لم تخدع الامتان الروسية والتركية بدسائس
الاعداء ولهذا فانهما ترجوان تقوية حقوقهما
الوطنية وتأييد استقلالهما وان يحفظا بينهما
أواصر الصداقة والمحبة أعواما طوالا . لقد

إن أقدم إلى ذاتكم العالية وإلى حضرات المحترمين الأعزاء مندوبى المجلس الكبير بمناسبة هذا اليوم التاريخى وتهنئة باسم الحكومة الروسية المتحدة الاشتراكية جميعها من جراء عقد هذه المعاهدة الودية التى أبرمتها الدولتان العظيمتان وهما متخلصتان من حكم القياصرة والملوك المستبدين استناداً على الاعتماد المتقابل بين

الشعبين والحكومتين والميل القلبى الذى يشعران به بعضهما نحو بعض وتفاهمهما تمام التفاهم.

لم تنخدع الامتان الروسية والتركية بدسائس الأعداء ، ولهذا فأنهما ترجوان تقوية حقوقهما الوطنية وتأييد استقلالهما وأن يحفظا بينهما أواصر الصداقة والمحبة أعواماً طوالاً . لقد مرت الآن تلك العهود المظلمة التى كانت بيننا ، وقد ابتعدت عنا كل الابتعاد . كان القياصرة فيما مضى يُعلنون الحروب الطويلة حتى يتمكنوا من إبقاد الأمة تحت أسرهم وقد ولدوا بين الأمتين التركية والروسية عداوة ونفوراً مع أن الأمتين تجمعهما روابط القرابة فى أصل الجنس وتشابه طبائعهما ومواقفهما الاقتصادية حاول القياصرة بكل قواهم أن يمنعوا الأمتين من الامتزاج والتواد . لكننا الآن أيها الأصدقاء والجيران الأعزاء نُقدم إليكم هذه المعاهدة التى صدق عليها يوم ٢٠ يولية من السنة الحالية ، ونُصرح لكم بأن الروسيا بجميع شعبها الكاسب حياته عن طريق العمل مقتنعة بزوال الأسباب القهرية التى كانت باعثة على تنافر الأمتين

مرت الآن تلك العهود المظلمة التى كانت بيننا وقد ابتعدت عنا كل الابتعاد . كان القياصرة فيما مضى يعلنون الحروب الطويلة حتى يتمكنوا من ابقاء الامة تحت أسرهم وقد ولدوا بين الامتين التركية والروسية عداوة ونفورا مع ان الامتين تجمعهما روابط القرابة في أصل الجنس وتشابه طبائعهما ومواقفهما الاقتصادية حاول القياصرة بكل قواهم ان يمنعوا الامتين من الامتزاج والتواد . لكننا الآن أيها الاصدقاء والجيران الاعزاء نقدم اليكم هذه المعاهدة التي صدق عليها يوم ٢٠ يوليه من السنة الحالية ونصرح لكم بأن الروسيا بجميع شعبها الكاسب حياته عن طريق العمل مقتنعة بزوال الأسباب القهرية التي كانت باعثة على تنافر الامتين وعدم اعتماد بعضهما على البعض . والشعب التركي والشعب الروسي الكاسبان حياتهما بالعمل قد مدا أيدي الاتفاق والاخوة نحو بعضهما البعض بهمة عظيمة وهما مقتنعان بأنه لن يتزعزع ولن يختل أبدا ما بينهما من روابط المودة والجوار بالاعتماد المتقابل . لاسيما ان تبادل هذه المعاهدة قد حدث في يوم تاريخي اقتحم فيه الجيش التركي بكل جهة عدوه وألزمه التقهقر تقهقرا ناجحاً ترك فيه الاسرى

وعدم اعتماد بعضهما على البعض . والشعب التركى والشعب الروسى الكاسبان حياتهما بالعمل قد مدا أيدى الاتفاق والإخوة نحو بعضهما البعض بهمة ممثليهما وهما مقتنعان بأنه لن يتزعزع ولن يختل أبداً ما بينهما من روابط المودة والجوار بالاعتماد المتقابل . لاسيما أن تبادل هذه المعاهدة قد حدث فى يوم تاريخى اقتحم فيه الجيش التركى بكل جهة عدوه وألزمه التقهقر تقهقراً ناجحاً ترك فيه الأسرى والغنائم الكثيرة . ولهذا فأنى أُسارع إلى تهنئة الجيش التركى البطل وقواده والشعب التركى باسم حكومتىّ وأتمنى أن تنتهى الحرب فى القريب العاجل باضمحلال قوة الأعداد تمام الاضمحلال . وأنى لأقدم إليكم يد المودة ، معتمداً عن أنكم ستفوزون بالنصر النهائى وصائحاً بأعلى صوتى معكم ليحى الشعب الروسى والشعب التركى وليحى اتفاقهما ، ليحىّ رؤساء الأمتين وقوادهما !» .

وبما أننا كنا من أسبق الصحفيين فى تقديم مواد الاتفاق الروسى التركى إلى قرائنا ، فلا نرى حاجة إلى تكرار تلك المواد

والغنائم الكثيرة . ولهذا فانى أسارع الى تهنئة الجيش التركي البطل وقواده والشعب التركي باسم حكومتي وأتمنى ان تنتهى الحرب فى القريب العاجل باضمحلال قوة الاعداء تمام الاضمحلال . وانى لأقدم اليكم يد المودة ، معتمدا عن انكم ستفوزون بالنصر النهائي وصائحا بأعلى صوتى معكم ليحي الشعب الروسى والشعب التركي وليحي اتفاقهما ، ليحىّ رؤساء الامتين وقوادهما ! »

وبما أننا كنا من أسبق الصحفيين فى تقديم مواد الاتفاق الروسى التركي الى قرائنا فلا نرى حاجة الى تكرار تلك المواد أو الاشارة اليها فى هذه الرسالة . انما نكتفى بأن نقول ان المعاهدة الودية التي قد أبرمتها الحكومتان قد أيدتها ارادة الشعبين ، فأصبحت العلاقات الودية التركية ثابتة على قواعد متينة . وقد ضمنت هذه المعاهدة لتركيا نفوذا سياسيا وقوة سياسية عظيمة كما ضمنت لحليفتها مثل ذلك .

مؤتمر قارص

أما الحادثة الثانية التي وقعت في مدينة قارص فافتتاح مؤتمر قارص بها من مندوبي الدول والحكومات التي أسلفنا ذكرها يوم ٢٦ سبتمبر . وقد وصل مندوبو الروسيا واذربيجان

أو الإشارة إليها فى هذه الرسالة . إنما نكتفى بأن نقول إن المعاهدة الودية التى قد أبرمتها الحكومتان قد أيدتهما إرادة الشعبين ، فأصبحت العلاقات الودية التركية ثابتة على قواعد متينة . وقد ضمنت هذه المعاهدة لتركيا نفوذاً سياسياً وقوة سياسية عظيمة كما ضمنت لحليفتها مثل ذلك .

مؤتمر قارص

أما الحادثة الثانية التى وقعت فى مدينة قارص فافتتاح مؤتمر قارص بها من مندوبى الدول والحكومات التى أسلفنا ذكرها يوم ٢٦ سبتمبر . وقد وصل مندبو الروسيا وأذربيجان وكرجستان وأرمنستان الساعة الحادية عشرة ونصف قبل الظهر من ذلك اليوم على قطار خاص من تفليس . فاستقبلوا استقبالاً شائقاً على المحطة التى كانت مزدانة بأعلام تلك الحكومات ، وقد حيى الآهالى والجنود والموظفون الذين اصطفوا على جوانب الطريق المؤدى من المحطة إلى مقام تلك الوفود ممثلى تلك الحكومات آجل تحية .

وقد افتتح المؤتمر بعد استراحة المندوبين

وكرجستان وأرمنستان الساعة الحادية عشرة ونصف قبل الظهر من ذلك اليوم على قطار خاص من تفليس . فاستقبلوا استقبالا شائقا

على المحطة التى كانت مزدانة بأعلام تلك الحكومات وقد حيى الاهالى والجنود والموظفون الذين اصطفوا على جوانب الطريق المؤدي من المحطة الى مقام تلك الوفود ممثلى تلك الحكومات آجل تحية .

وقد افتتح المؤتمر بعد استراحة المندوبين في منتصف الساعة الثامنة من ذلك اليوم فخطب رؤساء الوفود خطبا غراء أعربت عن احساسات المودة التى تشعر بها تلك الحكومات نحو بعضها ثم شرع المؤتمر يتفاوض في المسائل التي كانت سببا لانعقاده

ولا ريب أن هذا المؤتمر سيكون من الانتصارات السياسية الخطيرة التي سيكون لها شأن عظيم في بسط النفوذ التركي السياسي فى الشرق . الى درجة يحق للمستعمرين ان يتخوفوا منها كثيرا . اذ لا شك أن من مرامى هذا المؤتمر تأسيس تحالف بين بلاد قافقاسيا والاناضول ومن شأن هذا التحالف أن يربط جميع مسلمي قافقاسيا بالشعب التركي . كما ان من شأنه أن يطهر بلاد القافقاس من دسائس الاجانب وان يسير بالحكومات القافقاسية نحو التفاهم والتواد .

فى منتصف الساعة الثامنة من ذلك اليوم فخطب رؤساء الوفود خطباً غراء أعربت عن احساسات المودة التى تشعر بها تلك الحكومات نحو بعضها ثم شرع المؤتمر يتفاوض فى المسائل التى كانت سبباً لانعقاده .

ولاريب أن هذا المؤتمر سيكون من الانتصارات السياسية الخطيرة التى سيكون لها شأن عظيم فى بسط النفوذ التركى السياسى فى الشرق . إلى درجة يحق للمستعمرين أن يتخوفوا منها كثيراً . إذ لا

وبما أن القافقاس هو عقدة الاتصال بين الاناضول وآسيا فان تحالف الاناضول واتفاقه مع هذه البلاد سيبسط نفوذه الى أبعد أرجاء العالم الشرقى .

بيد أننا لا نريد الكلام الان في هذا الموضوع لاننا ننتظر أن نوافى قراءنا بالمسائل التى سيتفاوض فيها المؤتمر فعلا والنتائج التي يصل اليها فعلا . اذ سيكون لهذه المفاوضات والنتائج شأن خطير في تطور سياسة العالم وتقلباتها القادمة . وعلى الاخص سيكون لها اكبر تأثير فى حياة الشرق السياسية . «عمر»

شك أن من مرامى هذا المؤتمر تأسيس تحالف بين بلاد قافقاسيا والأناضول ومن شأن هذا التحالف أن يربط جميع مسلمى قافقاسيا بالشعب التركى . كما أن من شأنه أن يطهر بلاد القافقاس من دسائس الأجانب وأن يسير بالحكومات القافقاسية نحو التفاهم والتواد . وبما أن القافقاس هو عقدة الاتصال بين الأناضول وآسيا فأن تحالف الأناضول واتفاقه مع هذه البلاد سيبسط نفوذه إلى أبعد أرجاء العالم الشرقى .

بيد أننا لا نُريد الكلام الآن فى هذا الموضوع لأننا ننتظر أن نوافى قراءنا بالمسائل التى سيتفاوض فيها المؤتمر فعلاً والنتائج التى يصل إليها فعلاً . إذ سيكون لهذه المفاوضات والنتائج شأن خطير فى تطور سياسة العالم وتقلباتها القادمة . وعلى الأخص سيكون لها أكبر تأثير فى حياة الشرق السياسية . «عمر»

مهاجرو الأرمن

يؤخذ من أنباء الإسكندرية أن ثلاث بواخر وصلت إليها وعليها ٤٠٠ مهاجر أرمنى منذ أيام قلائل وهم لا يزالون بها لأن السلطات رفضت السماح لهم بالنزول إلى البر، وينتظر وصول ألف مهاجر على الباخرة النمسوية ميراندا وسيتوافد على البلاد غيرهم إذا سمحت الحكومة بقبولهم فى مصر .

وقد حاول ـ عدد كبير من أولئك المهاجرين النزول إلى سورية فى بيروت فمنُعوا من النزول فيها وسمح فريق منهم بالانتظار فى محجر الكورنتينة ببيروت فينتظروا وصول باخرة أخرى تحملهم إلى قطر آخر. رفضت حكومة فلسطين رفضاً باتاً قبول فرد واحد من الفارين من قيلقية . وبعد أن منع أولئك المهاجرون من النزول إلى البر فى مصر أرسلت إلى مرسيليا فخشى المهاجرون إذا وصلوا إلى مرسيليا أن يعادوا ثانياً إلى أطنة أو مرسين فصمموا على البقاء بالإسكندرية كما هم منعوا الباخرة من السفر بأن نزعوا الأجزاء الأساسية من آلاتها حتى تتعطل عن السفر.

معاهدة قارص

وفوز سياسة الأناضول فى قفقاسيا

لمكاتبنا الخاص فى الأستانة العلية

الأستانة فى ٣١ أكتوبر ١٩٢١

ألقى وزير الخارجية فى الحكومة الأنقرية يوم ٢١ أكتوبر خطابة فى المجلس الوطنى قال فيها خلال التصفيق والهتاف «إن الحكومة الأنقرية قد توقفت بفضل ما بذلته من المساعى فى سبيل تأسيس العلاقات مع الدول المختلفة منذ عامين إلى إبلاغ عدد المعاهدات التى عقدتها مع الحكومات السوفيتية وبلاد الأفغان وغيرها ست معاهدات» ولقد أيد وزير الخارجية الأنقرية بهذه التصريحات حقيقة باهرة . لأنه لا معنى لعقد الأناضول ست معاهدات إلا اعتراف ست حكومات بالحكومة الأنقرية وتصديقها على «الميثاق الوطنى» التركى الضامن للاستقلال، ولا يخفى على الذين يتتبعون حقائق الأحوال الأناضولية أسماء تلك الدول التى عاهدها الأناضول والتى اجتنب يوسف كمال بك أن يُصرح بها .

معاهدة قارص

وفوز سياسة الاناضول في قفقاسيا

لمكاتبنا الخاص في الاستانة العلية

الاستانة في ٣١ اكتوبر ١٩٢١

ألقى وزير الخارجية في الحكومة الانقرية يوم ٢١ اكتوبر خطابة في المجلس الوطني قال فيها خلال التصفيق والهتاف « ان الحكومة الانقرية قد توقفت بفضل ما بذلته من المساعي في سبيل تأسيس العلاقات مع الدول المختلفة منذ عامين الى ابلاغ عدد المعاهدات التي عقدتها مع الحكومات السوفيتية وبلاد الافغان وغيرها ست معاهدات » ولقد أيد وزير الخارجية الانقرية بهذه التصريحات حقيقة باهرة • لانه لامعنى لعقد الاناضول ست معاهدات الا اعتراف ست حكومات بالحكومة الانقرية وتصديقها على « الميثاق الوطني » التركي الضامن للاستقلال لايخفى على الذين يتتبعون حقائق الاحوال الاناضولية أسماء تلك الدول التي عاهدها الاناضول والتي اجتنب يوسف كمال بك ان يصرح بها • بيد اننا نسهل على القراء فهم هذه الحقيقة

بيد أننا نُسهل على القراء فهم هذه الحقيقة بإيضاح هذه المعاهدات الست .

فأول معاهدة منها معاهدة الوداد التى عُقدت مع الروسيا (٢) ثم المعاهدة الأفغانية (٣) ثم معاهدة قارص التى وقعت عليها الجمهوريات القافقاسية (٤) والمعاهدة الإيرانية (٥) والمعاهدة الفرنسية (٦) والمعاهدة الآذرية .

لقد أشرنا فيما سلف من مقالاتنا إلى أن المحافل السياسية الغربية كانت ترى أن فى علاقات الروسيا والأناضول مواضع حرجة ضعيفة ، وكانت تعتبر مسئلة «قارص» مقياساً لهذه العلاقات ، فتفحص الأحوال الخاصة بهذه المدينة فحصاً دقيقاً . إذ كانت تعلم جميع هذه الدول أن أهم مدينة فى أرمينيا بعد عاصمتها (أريفان) هى قارص . والأتراك فى أشد احتياج لهذه المدينة لا لأنها يتمثل فيها كثير من المثاقب التاريخية العثمانية ، لا غير ، بل لأنها كذلك ضرورية لهم للحصول على آمالهم الحالية والآتية . لهذا كان ينتظر أن تكون هذه المدينة أهم سبب للنزاع فى الشرق الأوسط . إذ لا يجهل أحد أن الحكومة الأنقرية

بإيضاح هذه المعاهدات الست

فأول معاهدة هي معاهدة الوداد التي عقدت مع الروسيا (٢) ثم المعاهدة الافغانية (٣) ثم معاهدة قارص التي وقعت عليها الجمهوريات القافقاسية (٤) والمعاهدة الايرانية (٥) والمعاهدة الفرنسية (٦) والمعاهدة الآذرية

لقد أشرنا فيما سلف من مقالاتنا الى أن المحافل السياسية الغربية كانت ترى ان في علاقات الروسيا والاناضول مواضع حرجة ضعيفة ، وكانت تعتبر مسئلة « قارص » مقياسا لهذه العلاقات ، فتفحص الاحوال الخاصة بهذه المدينة فحصا دقيقا . اذ كانت تعلم جميع هذه الدول ان أهم مدينة في أرمينيا بعد عاصمتها (اريفان) هي قارص . والاتراك في أشد احتياج لهذه المدينة لا لانها يتمثل فيها كثير من المثاقب التاريخية العثمانية ، لا غير ، بل لانها كذلك ضرورية لهم للحصول على آمالهم الحالية والاتية . لهذا كان ينتظر ان تكون هذه المدينة أهم سبب للنزاع في الشرق الاوسط . اذ لا يجهل أحد ان الحكومة الانقرية وعلى الاخص جيوش القائد المظفر كاظم بلنا ستبذل قصارى الجهد للمحافظة على المدينة بل هذا المفتاح العسكري للحدود الشمالية الشرقية الاناضولية . وقد كانت المحافل السياسية الاجنبية كلها تعتقد انه لا بد ان تتنازع الروسيا وتركيا والحكومات القافقاسية

وعلى الأخص جيوش القائد المظفر كاظم باشا ستبذل قصارى الجهد للمحافظة على المدينة، بل هذا المفتاح العسكرى للحدود الشمالية الشرقية الأناضولية . وقد كانت المحافل السياسية الأجنبية كلها تعتقد أنه لابد أن تتنازع الروسيا وتركيا والحكومات القافقاسية من جراء هذه القلعة، واستمرت على اعتقادها هذا مدة انعقاد مؤتمر (قارص) حتى تبادل المتعاقدون نفس المعاهدة التى أبرمت هناك . وحينئذ خابت آمال تلك المحافل وعلمت أن النزاع الذى كانت تتوهمه وتنتظره وتعتقد أنه لا محالة واقع لا أصل له ولا فصل . بيد أنها قد انتظرت بنافذ الصبر أن تطلع على نص هذه المعاهدة . فلم يطل انتظارها إذ عجلت حكومة أنقرة بتبليغ نصها . وبديهى أن تبليغ هذه المعاهدة أفظع جواب وأفصل خطاب يُقدمه الأناضول إلى الغرب ليكون على علم بالعلاقات السياسية الخارجية الأناضولية وموقف الأناضول ونفوذه العظيم .

وقد أبلغتنا التلغرافات الأناضولية المواد الأساسية لهذه المعاهدة المهمة التى تم

من جراء هذه القلعة واستمرت على اعتقادها هذا مدة انعقاد مؤتمر (قارص) حتى تبادل المتعاقدون نفس المعاهدة التى ابرمت هنالك . وحينئذ خابت آمال تلك المحافل وعلمت ان النزاع الذى كانت تتوهمه وتنتظره وتعتقد انه لامحالة واقع لاأصل له ولافصل . بيدانها قد انتظرت بنافذ الصبر ان تطلع على نص هذه المعاهدة . فلم يطل انتظارها اذ عجلت حكومة انقره بتبليغ نصها . وبديهى أن تبليغ هذه المعاهدة أفظع جواب وافصل خطاب يقدمه الاناضول الى الغرب ليكون على علم بالعلاقات السياسية الخارجية الأناضولية وموقف الاناضول ونفوذه العظيم

***

وقد أبلغتنا التلغرافات الاناضولية المواد الاساسية لهذه المعاهدة المهمة التى تم التوقيع عليها يوم ١٣ اكتوبر فى مدينة قارص من مندوبى حكومة المجلس الوطنى التركى الكبير ومندوبى الحكومات الجمهورية الشورية القافقاسية ومندوبى الحكومة الروسية . وهى عبارة عن مقدمة وعشرين مادة

وقد جاء فى المادة الاولى ان الحكومات التركية والارمنية والاذرية والكرجية تعتبر المعاهدات المنعقدة بين الحكومات التى تولت الاراضى التى هى تحت ادارة المتعاقدين اليوم ،

التوقيع عليها يوم ١٣ أكتوبر فى مدينة قارص من مندوبى حكومة المجلس الوطنى التركى الكبير ومندوبى الحكومات الجمهورية الثورية القافقاسية ومندوبى الحكومة الروسية . وهى عبارة عن مقدمة وعشرين مادة .

وقد جاء فى المادة الأولى أن الحكومات التركية والأرمنية والآذرية والكرجية تعتبر المعاهدات المنعقدة بين الحكومات التى تولت الأراضى التى هى تحت إدارة المتعاقدين اليوم ، والمعاهدات التى عقدت بشأن الجمهوريات القافقاسية الجنوبية كأنها لم تكن . إنما تستثنى من ذلك المعاهدة التركية الروسية التى انعقدت فى موسكو يوم ١٦ مارس سنة ١٩٢١ .

وجاء فى المادة الثانية : بأن كلاً من المتعاقدين يتعهد بألا يعترف بأى معاهدة سلمية أو أى سند دولى يُراد منها أن تقبله كرهاً . وقد صرح فى هذه المادة بأن أرمينيا وأذربيجان وكرجستان لا تعترف بأى سند دولى متعلق بتركيا لا يقبله المجلس الوطنى التركى الكبير . كما صرح بأن المقصود من تركيا . البلاد التى ينص عليها الميثاق

والمعاهدات التي عقدت بشأن الجمهوريات القافقاسية الجنوبية كأنها لم تكن . انما تستثني من ذلك المعاهدة التركية الروسية التي انعقدت في موسكو يوم ١٦ مارس سنة ١٩٢١

وجاء في المادة الثانية بان كلا من المتعاقدين يتعهد بالا يعترف بأي معاهدة سلمية أو أي سند دولي يراد منها ان تقبله كرها . وقد صرح في هذه المادة بان ارمينيا واذربيجان وكرجستان لا تعترف بأي سند دولي متعلق بتركيا لا يقبله المجلس الوطني التركي الكبير . كما صرح بان المقصود من تركيا . البلاد التي ينص عليها الميثاق الوطني التركي . وقد قبلت الحكومات القافقاسية الميثاق الوطني التركي بهذه المادة وصدقت عليه

والمادة الثالثة تنص على الغاء الامتيازات الاجنبية واعتبارها كأنها لم تكن . وقد قبلت الجمهوريات القافقاسية بهذه المادة الغاء الامتيازات الاجنبية في تركيا

والمادة الرابعة خاصة بالحدود وتبدأ الحدود التركية في الشمال الشرقي بناء على ذلك من قرية (سارب) على البحر الاسود وتسير على خط مستقيم مار من (كديس ، مقاداغ) و(شاوشت داغ) ثم تمر من (فاتي داغ) وبهذه تمر حدود قارص واردهان الشمالية وفاق الادارة القديمة ثم تسير حتى منصب (اريه جاي آراس ، تالوه غي نيزق ، قره صو) . وبهذه المادة اقرت ارمينيا

وجاء فى المادة الثالثة : بأن كلاً من المتعاقدين يتعهد بألا يعترف بأى معاهدة سلمية أو أى سند دولى يُراد منها أن تقبله كرهاً . وقد صرح فى هذه المادة بأن أرمينيا وأذربيجان وكرجستان لا تعترف بأى سند دولى متعلق بتركيا لا يقبله المجلس الوطنى التركى الكبير . كما صرح بأن المقصود من تركيا . البلاد التى ينص عليها الميثاق

الوطنى التركى . وقد تقبلت الحكومات القافقاسية الميثاق الوطنى التركى بهذه المادة وصدقت عليه .

والمادة الثالثة : تنص على إلغاء الامتيازات الأجنبية واعتبارها كأنها لم تكن . وقد قبلت الجمهوريات القافقاسية بهذه المادة إلغاء الامتيازات الأجنبية فى تركيا .

والمادة الرابعة : خاصة بالحدود وتبدأ الحدود التركية فى الشمال الشرقى بناء على ذلك من قرية (سارب) على البحر الأسود وتسير على خط مستقيم مار من (كديس ، مفاداغ) و (شاوشت داغ) ثم تمر من (فانى داغ) وبعده تمر حدود قارص وأردهان الشمالية وفاق الإدارة القديمة ثم تسير حتى منصب (اريه جاى آراس ، تالوه غى نيزنى ، قره صو) . وبهذه المادة أقرت أرمينيا وكرجستان إلحاق أراضى (قارص) و (أردهان) بتركيا .

وتقبل حكومات تركيا والأرمن وأذربيجان والكرج فى المادة الخامسة : أن تكون منطقة (نخجوان) منطقة حائزة على استقلالها الداخلى تحت حماية أذربيجان فهذه المادة قد حلت مشكلة (قره باغ)

التركية فى الشمال الشرقى بناء على ذلك من قرية (سارب) على البحر الاسود وتسير على خط مستقيم مار من (كديس ، مفاداغ) و(شاوشت داغ) ثم تمر من (فانى داغ) وبعده تمر حدود قارص واردهان الشمالية وفاق الادارة القديمة ثم تسير حتى منصب (اريه جاى آراس ، تالوه غى نيزنى ، قره صو) . وبهذه المادة اقرت ارمينيا وكرجستان الحاق اراضى (قارص) و(اردهان) بتركيا

وتقبل حكومات تركيا والارمن واذربيجان والكرج في المادة الخامسة أن تكون منطقة (نخجوان) منطقة حائزة على استقلالها الداخلى تحت حماية أذربيجان فهذه المادة قد حلت مشكلة (قره باغ) القائمة بين اذربيجان وارمينيا منذ ثلاثة أعوام وقد كان الحل في مصلحة اذربيجان

وتركت تركيا في المادة السادسة ثغر باطوم بمدينتها والاراضى الخاصة بلواء باطوم فى شمال الحدود التركية المصرحة في المادة الرابعة لحكومة الكرج بناء على الشروط الآتية

١ — الحرية الدينية والمدنية لكل جماعة قاطنة في هذه البلاد والاستقلال الداخلي الواسع لها مع توزيع الاراضى على الاهلين فى صورة ملائمة لرغائبهم

٢ — التكفل بمرور جميع المواد والأشياء

القائمة بين أذربيچان وأرمينيا منذ ثلاثة أعوام وقد كان الحل فى مصلحة أذربيچان .

وتركت تركيا فى المادة السادسة : ثغر باطوم ومدنيتها والأراضى الخاصة بلواء باطوم فى شمال الحدود التركية المصرحة فى المادة الرابعة لحكومة الكرچ بناء على الشروط الآتية :

١ ـ الحرية الدينية والمدنية لكل جماعة قاطنة فى هذه البلاد والاستقلال الداخلى الواسع لها مع توزيع الأراضى على الآهلين فى صورة ملائمة لرغائبهم .

٢ ـ التكفل بمرور جميع المواد والأشياء التجارية الداخلية إلى تركيا أو الخارج منها بواسطة ذلك الثغر مع إعفائها من جميع الرسوم الجمركية واستثنائها من المصاريف الخصوصية .

وجاء فى المادة السابعة والثامنة : إن حكومتىّ تركيا والكرچ تسهلان لقاطنى التخوم المشتركة أن يعبروا الحدود للاستفادة من المراعى الموجودة فى تلك المناطق . وهذه المادة تتكفل بالمنافع الاقتصادية التركية فى بلاد الكرچ .

التجارية الداخلية الى تركيا أو الخارجة منها بواسطة ذلك الثغر مع اعفائها من جميع الرسوم الجمركية واستثنائها من المصاريف الخصوصية

وجاء في المادة السابعة والثامنة ان حكومتي تركيا والكرج تسهلان لقاطني التخوم المشتركة ان يعبروا الحدود للاستفادة من المراعي الموجودة في تلك المناطق . وهذه المادة تتكفل بالمنافع الاقتصادية التركية في بلاد الكرج

أما المادة التاسعة فخاصة بالبحر الاسود والمضايق التركية وهي كما يأتي :

« الحكومتان التركية والكرجية متفقتان على فتح المضايق للمعاملات التجارية الخاصة بكل الامم كما ان الحكومتين التركية والكرجية متفقتان على أن يقوم بتعيين القواعد الدولية التي تراعى بشأن البحر الاسود والمضايق البحرية مؤتمر يتألف في المستقبل من مندوبي الدول التي لها سواحل على البحر الاسود . ويشترط ان لا تمس مقررات ذلك المؤتمر ، السيادة الخاصة التركية أو سلامة تركيا وسلامة الاستانة عاصمتها وهذه المادة تطابق المادة التي تقرر السيادة العثمانية في الاستانة والمضايق في المعاهدة الروسية والتركية

اما المواد الاخرى فتبحث في حقوق الرعايا الذين يقيمون في اراضي دولة من الدول المتعاقدة

أما المادة التاسعة : الخاصة بالبحر الأسود والمضايق التركية وهى كما يأتى :

«الحكومتان التركية والكرچية متفقتان على فتح المضايق للمعاملات التجارية الخاصة بكل الأمم كما أن الحكومتين التركية والكرچية متفقتان على أن يقوم بتعيين القواعد الدولية التى تُراعى بشأن البحر الأسود والمضايق البحرية مؤتمر يتآلف فى المستقبل من مندوبى الدول التى لها سواحل على البحر الأسود . ويشترط أن لا تمس مقررات ذلك المؤتمر ، السيادة المطلقة التركية أو سلامة تركيا وسلامة الأستانة عاصمتها وهذه المادة تُطابق المادة التى تقرر السيادة العثمانية فى الأستانة والمضايق فى المعاهدة الروسية والتركية .

أما المواد الأخرى فتبحث فى حقوق الرعايا الذين يقيمون فى أراضى دولة من الدول المتعاقدة وإعادة الأسرى والعفو الشامل العام واتفاقيات القناصل . وقد نصت المادة الثالثة عشرة على اجتماع لجنة من ممثلى الدول المتعاقدة فى تفليس لتأسيس العلاقات التجارية وحل المسائل الاقتصادية والمالية والمسائل الأخرى .

وإعادة الاسرى والعفو الشامل العام واتفاقيات القناصل . وقد نصت المادة الثالثة عشرة على اجتماع لجنة من ممثلى الدول المتعاقدة فى تفليس لتأسيس العلاقات التجارية وحل المسائل الاقتصادية والمالية والمسائل الاخرى

***

يتبين من هذا ان بعض المواد الاساسية في معاهدة قارص مستمدة من مواد المعاهدة التركية الروسية . فالحكومات السوريةالقفقاسية قد تنبأت وأقرت هذه المعاهدة . وتحالفت بمقتضاها تركيا والروسيا واذربيجان وكرجستان وأرمنستان . وعدا هذا فقد رفضت هذه الحكومات رفضا رسميا كل ما تنبأته تركيا كرها من المعاهدات المناقضة لاستقلالها السياسى والاقتصادي والوطنى ومن بين هذه المعاهدات معاهدة سيفر كما انها قد اخلت مسئلة الارمن التي يهوي كثير من رجال السياسة الاوربية ان يستعملها ضد تركيا

وينتظر ان يصدق المجلس الوطني التركي على معاهدة قارص خلال هذا الاسبوع . وتدل المعلومات الواردة عن مشهد المعاهدة وغايتها انها تمنع كلا من المتعاقدين من عقد أى معاهدة سياسية أو اتفاق قبل استشارة سائر المتعاقدين كما يعد الاتفاق بأن يعاون الجمهوريات القفقاسية

يتبين من هذا أن بعض المواد الأساسية فى معاهدة قارص مستمدة من مواد المعاهدة التركية الروسية . فالحكومات السورية القافقاسية قد تفيأت وأقرت هذه المعاهدة . وتحالفت بمقتضاها تركيا والروسيا وأذربيجان وكرجستان وأرمنستان . وعدا هذا فقد رفضت هذه الحكومات رفضاً رسمياً كل ما تقبلته تركيا كرها من المعاهدات الناقضة لاستقلالها السياسى والاقتصادى والوطنى ومن بين هذه المعاهدات معاهدة سيفر كما أنه قد

معاونة عسكرية فعلية اذا تعرضت حياة تلك الجمهوريات للخطر . وقد تعهد الاناضول بأن يقدم لارمينيا الذخائر والمواشي والمواد الاولية مجانا مقابل أن تعاونه أرمينيا معاونة عسكرية مع الاسلحة والذخائر الحربية عند الحاجة . فاذا قصرت أرمينيا في رعاية قواعد «الميثاق الوطني» التركي أو لم تف بما تعهدت به امتنع الاناضول عن معاونتها في المواد الغذائية

ويقال انه قد عقد الاناضول مع بلاد أذربيجان معاهدة هجومية دفاعية عدا المعاهدة الاقتصادية المستقلة التي كان قد عقدها معه

انحلت مسئلة الأرمن التى يهوى كثير من رجال السياسة الأوربية أن يستعملها ضد تركيا .

ويُنتظر أن يُصدق المجلس الوطنى التركى على معاهدة قارص خلال هذا الأسبوع . وتدل المعلومات الواردة عن مقصد المعاهدة وغايتها أنها تمنع الأرمن المتعاقدين من عقد أى معاهدة سياسية أو اتفاق قبل استشارة سائر المتعاقدين كما يعد الأناضول بأن يُعاون الجمهوريات القافقاسية معاونة عسكرية فعلية ، إذا تعرضت حياة تلك الجمهوريات للخطر . وقد تعهد الأناضول بأن يقدم لأرمينيا الذخائر والمواشى والمواد الأولية مجاناً مقابل أن تعاونه أرمينيا معاونة عسكرية مع الأسلحة والذخائر الحربية عند الحاجة . فإذا قصرت أرمينيا فى رعاية قواعد «الميثاق الوطنى» التركى أو لم تف بما تعهدت به امتنع الأناضول عن معاونتها فى المواد الغذائية .

ويقال إنه قد عقدت الأناضول مع بلاد أذربيجان معاهدة هجومية دفاعية عدا المعاهدة الاقتصادية المستقلة التى كان قد عقدها معه .

الأخبار

الاشتراكات والإعلانات

تدل هذه التفصيلات على أن الأناضول قد حقق جميع آماله الوطنية بمعاهدة قارص وأنه قد أحرز موقعاً جليلاً فى بلاد القافقاس . وقد ثبت الأتراك على مطالبهم أحسن ثبات نظراً لمعرفتهم بأحوال الروسيا والقافقاس اليوم تمام المعرفة ولهذا قد يقبل الروس جميع مطالب الأتراك بلا قيد ولا شرط . حتى لقد اقترحت الروسيا على تركيا أن يحتل جيش كاظم قره بكر باشا بلاد القافقاس جميعها احتلالاً مؤقتاً إذا نقلت قواها المعسكرة هنالك لحرب مع رومانيا أو بولندا ، ولكن الأتراك امتنعوا عن التعهد بذلك رعاية لموقف أذربيجان .

الأمة عدد ٣٧٤٢، الخميس ١ ديسمبر ١٩٢١ ، ص ١ ، الإسكندرية

فليسمع الاستعماريون

روت صحف الأستانة إنه عاد أخيراً من (خربوط) رجل أمريكى ذو مكانة سامية وقد صرخ بأن الأتراك والأرمن والأكراد المقيمين فى تلك المدينة يعيشون على أتم ما يكون من الود والصفاء .

فليسمع الاستعماريون !

روت صحف الاستانة أنه عاد اخيرا من (خربوط) رجل امريكي ذو مكانة سامية وقد صرح بان الاتراك والارمن والاكراد المقيمين فى تلك المدينة يعيشون على اتم ما يكون من الود والصفاء

الأهرام الجمعة ٢ ديسمبر ١٩٢١ ، ص ١ ، القاهرة

المهاجرون الأرمن

الإسكندرية فى أول ديسمبر سنة ١٩٢١

لمُراسل الأهرام الخصوصى ـ نُزيد على ما كتبنا فى رسالة يوم الثلاثاء وأمس من المعلومات عن مُهاجرى الأرمن ووصولهم إلى الإسكندرية ومنعهم من النزول هنا إلى أن السفن الثلاث التى ذكرنا أن هؤلاء المهاجرين وصلوا عليها إلى الثغر هى الباخرة الخديوية قنا والباخرة الخديوية محمودية والباخرة الفرنسوية لوبون وكانت

المهاجرون الارمن

الاسكندرية في اول ديسمبر سنة ١٩٢١

لمراسل الاهرام الخصوصي — نزيد على ما كتبنا في رسالة يوم الثلاثاء وأمس من المعلومات عن مهاجري الارمن ووصولهم الى الاسكندرية ومنعهم من النزول هنا الى ان السفن الثلاث التي ذكرنا ان هؤلاء المهاجرين وصلوا عليها الى الثغر هي الباخرة الخديوية قنا والباخرة الخديوية محمودية والباخرة الفرنسوية لوبون وكانت الاولى تحمل نحواً من ٩٤٠ شخصاً والثانية نحو ٦٠٠ والثالثة كانت تحمل ٢٥٠ وقد نزل ركاب الباخرة قنا الى الباخرة محمودية فسافرت بهم سفينة بورسعيد والمظنون انها تعيدهم الى مرسين .

الأولى تحمل نحواً من ٩٤٠ شخصاً والثانية نحو ٦٠ والثالثة كانت تحمل ٢٥٠ ، وقد نزل ركاب الباخرة قنا إلى الباخرة محمودية فسافرت بهم لجهة بورسعيد المظنون أنها تُعيدهم إلى مرسين . أما الباخرة لوبون فلاتزال فى ميناء الإسكندرية وستُعيد من أقلتهم من المهاجرين إلى مرسين أيضاً أو تأخذهم إلى سورية حسب احدى الروايات . وينتظر أن تصل غداً باخرة تدعى ميلينادى تحمل ٢٠٠ من هؤلاء المهاجرين من مرسين . وفهمنا أن فى بورسعيد باخرة أخرى كانت تقل ٢٧٠ مهاجراً والمفهوم أن هذه السفينة قدمت من هناك إلى جهة سورية وقد حاول بعض المهاجرين الأقوياء النزول إلى الميناء أول أمس فمنعتهم السلطة المحلية بالقوة ، وأرسلت للمحافظة على النظام نحو عشرين جندياً من بلوك الخفر فوقف الجنود هناك نحو أربع ساعات .

مسألة مهاجرى الأرمن

لندن فى ٣ ديسمبر ـ لمُراسل الأهرام الخصوصى ـ لفتت مسألة رفض إنزال مهاجرى الأرمن إلى البر فى الإسكندرية نظر الصحف هنا، وقد نشرت عدة تلغرافات مرسلة من مصر فى هذا العدد ـ خصوصى

مسألة مهاجري الارمن

لندن في ٣ دسمبر ـ لمراسل الاهرام الخصوصي ـ لفتت مسألة رفض انزال مهاجري الارمن الى البر في الاسكندرية نظر الصحف هنا وقد نشرت عدة تلغرافات مرسلة من مصر في هذا العدد ـ خصوصي

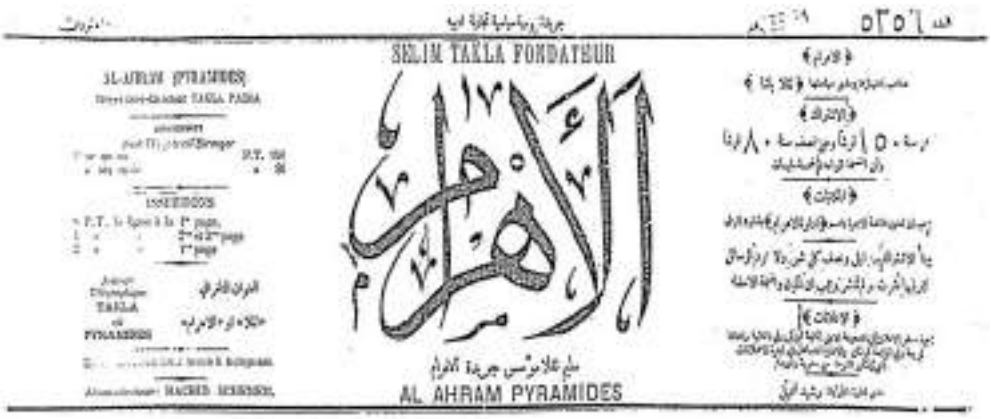

الأهرام الجمعة ٩ ديسمبر ١٩٢١ ، ص ٢ ، القاهرة

فرنسا والأرمن

باريس فى ٧ ديسمبر ـ قابل المسيو بريان المسيو هارونيان رئيس البرلمان الأرمنى وغبريل أفندى ونورادنجيان رئيس الوفد الأرمنى أعرب له عن ثقتهما فى قائدهما ، إنها لا تهمل شيئاً فى سبيل ضمان الأمن لأبناء وطنهما فى قليقيا ثم شكرا المسيو بريان على الضمانات التى تم تقريرها وعلى الغاية فى بقاء الأرمن فى سورية ـ قارص

الاخبار عدد ٥٤٩، الاثنين ١٢ ديسمبر ١٩٢١ ، ص ٢ ، القاهرة

أرمينيا وتركيا

صرح ناظر الخارجية الأرمينية المسيو مراديان تصريحات لاحدى الجرائد التى تُنشر فى بلاد أرمينيا فقال :

«لم نبحث فى مسائل الأراضى فى مؤتمر (قارص) بل كان ما اشتغلنا به السعى للفوز بمودة الأمة التركية . وقد كان جدير بنا قبل كل شئ أن نُبرهن على أن عمال الأرمن وقروييهم قد نسوا عداوة الماضى

وهم يبتغون أن يعيشوا مع جيرانهم الأتراك على صفاء ووئام . إن الأمة التركية تُجاهد اليوم فى سبيل حريتها واستقلالها . وقد جعلنا الأتراك يأمنون جانبنا خلال جهادهم الحالى . وبهذه الصورة شجعناهم على متابعتهم له لم نشتغل فى مؤتمر قارص بميراث حكومة الأرستقراطية بل بتأسيس روابط الإخوة والوداد مع الأمة التركية .

وقد صرحنا لمندوبى تركيا بأننا نتمكن من حل كل مسئلة فى أسرع مدة على هذه القاعدة . وقد عاملنا الأتراك معاملة أخوية وقد روا قيمة مودتنا كما أننا نُقدر آمالهم الوطنية حق قدرها . إننا نأسف أشد الأسف على أن الأتراك والأرمن كانوا قد انحرفوا عن الطريق المستقيم الذى كانوا يتبعونه فيما مضى . فكانت نتيجة ذلك أن سار الأرمن والأتراك نحو الدمار .

لقد وعدتنا تركيا أن تُبرهن لنا فعلاً على احساساتها الودية نحونا وكان من جملة ذلك تلك المعونة التى قدمتها لنا القيادة الشرقية التركية . وستواظب تركيا على معاونتها لنا . كذلك أثرت فينا تلك المعاملة الإنسانية التى قام بها الأتراك نحو أسرانا

جيرانهم الاتراك على صفاء ووئام . ان الامة التركية تجاهد اليوم فى سبيل حريتها واستقلالها وقد جعلنا الاتراك يأمنون جانبنا خلال جهادهم الحالى . وبهذه الصورة شجعناهم على متابعتهم له لم نشتغل فى مؤتمر قارص بميراث حكومة الارستقراطية بل بتأسيس روابط الاخوة والوداد مع الامة التركية

وقد صرحنا لمندوبي تركيا باننا نتمكن من حل كل مسئلة في أسرع مدة على هذه القاعدة . وقد عاملنا الاتراك معاملة اخوية وقدروا قيمة مودتنا كما اننا نقدر آمالهم الوطنية حق قدرها . اننا نأسف أشد الاسف على ان الاتراك والارمن كانوا قد انحرفوا عن الطريق المستقيم الذى كانوا يتبعونه فيما مضى . فكانت نتيجة ذلك ان سار الارمن والاتراك نحو الدمار

لقد وعدتنا تركيا ان تبرهن لنا فعلا على احساساتها الودية نحونا وكان من جملة ذلك تلك المعونة التي قدمتها لنا القيادة الشرقية التركية . وستواظب تركيا على معاونتها لنا . كذلك أثرت فينا تلك المعاملة الانسانية التى قام بها الاتراك نحو أسرانا أحسن تأثير .

كان المنتظر من معاهدة قارص ان توطد دعائم السلام . وقد تحقق ذلك . ومعنى السلام انما هو تعمير البلاد واحياؤها . منحتنا معاهدة قارص فوائد جمة وستكون هذه المعاهدة أقوى

أحسن تأثير .

كان المنتظر من معاهدة قارص أن توطد دعائم السلام . وقد تحقق ذلك . ومعنى السلام لنا هو تعمير البلاد وإحياؤها . منحتنا معاهدة قارص فوائد جمة وستكون هذه المعاهدة أقوى دعامة تنبنى عليها حياة البلاد القافقاسية وحضارتها .

وسنوفد إلى أنقرة مندوباً يُمثلنا هنالك . كما سنُرسل المندوبين الآخرين إلى المراكز التركية الأخرى . وصفوة القول قد انقشعت السحب التى تُهدد السلام فى سماء أرمينيا ، ولذلك سيتنعم المزارع بمحراثه وهو أمن مطمئن» .

دعامة تنبني عليها حياة البلاد القافقاسية وحضارتها

وسنوفد الى أنقره مندوبا يمثلنا هنالك ، كما سنرسل المندوبين الاخرين الى المراكز التركية الاخرى ، وصفوة القول قد انقشعت السحب التى تهدد السلام فى سماء أرمينيا ولذلك سيتنعم المزارع بمحراثه وهو آمن مطمئن »

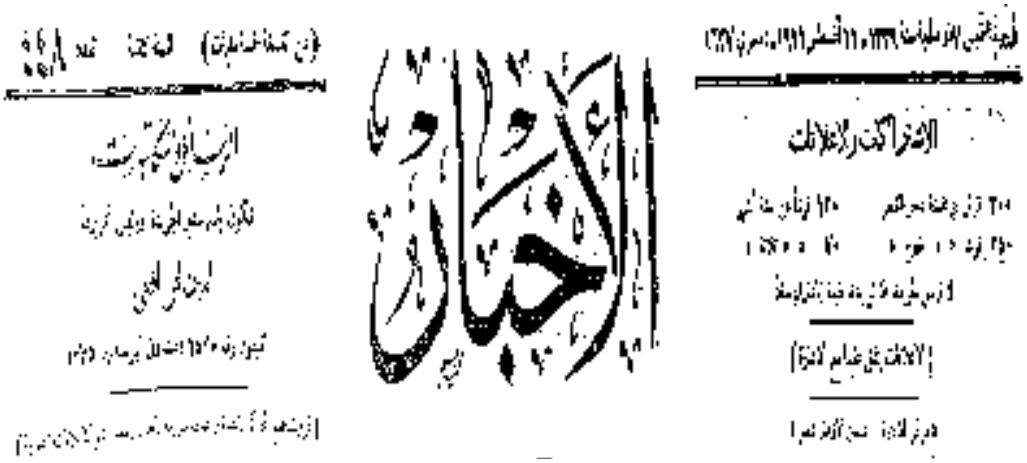

الأهرام **الاثنين ١٤ ديسمبر ١٩٢١ ، ص ٢ ، القاهرة**

إيطاليا والأرمن

رومة فى ٩ ديسمبر ـ قام وزير الخارجية اليوم بعد الظهر المسيو فارنديان معتمد أرمينيا الجديد فى رومة مباحثة المعتمد فى حالة الأرمن فى قليقة على إثر جلاء الجنود الفرنسوية وفى المسألة الأرمنية على وجه عام. ويحتمل أن يتناول البحث هذه المسألة وهى النواة الأهم الذى سيبحث فى مسائل الشرق ـ إيطالية .

ايطاليا والارمن

رومة في ٩ دسمبر — قام وزير الخارجية اليوم بعد الظهر المسيو فارنديان معتمد ارمينيا الجديد في رومة مباحثة المعتمد في حالة الارمن في قليقة على اثر جلاء الجنود الفرنسوية وفي المسألة الارمنية على وجه عام . ويحتمل أن يتناول البحث هذه المسألة وهي النواة الاهم الذي سيبحث في مسائل الشرق — أ. بهالية

الأهرام **عدد ١٣٦٤٣، السبت ١٤ يناير ١٩٢٢ ، ص ١ ، القاهرة**

الترك وأوروبا

قرار تقسيم تركيا ـ مبدأ ويلسون فى استقلال العموميات ـ البلاد التركية للترك مساعى ـ الأرمن فى الأناضول الشرقى الأكثرية والأنظمة فى أزمير ـ الترك تحت الإدارة اليونانية ـ

ظهور مصطفى كمال

لخصت جريدة (بام ـ صاح) التركية

الترك واوروبا

قرار تقسيم تركيا — مبدأ ويلسون في استقلال العموميات — البلاد التركية للترك مساعي الارمن — الارمن في الاصول الشرقية الاكثرية والانظمة في ازمير — الترك تحت الادارة اليونانية — ظهور مصطفى كمال

لخصت جريدة (بام — صاح) التركية هذا العمل . كتاب حديث أصدره (ه صنول فايز) بعنوان (الترك واوروبا) ، وكل في ا خلد الى عدة

الـفـصـل «كـتـاب حـديث أصـدره ( ) بعنوان (الترك وأوروبا) وقال فى الحال إلى عدة ـ أوربية . وهذا الفصل بمثابة خلاصة للكتاب كله . قال :

«وافق الحلفاء سنة ١٩١٦ على مبدأ تقسيم تركيا ، وقال فى حواشى على مذكرة أرسلها لهم الرئيس ويلسون بهذا الخصوص وإنهم يرمون أرهم هذا إلى تخصيص ١٦ من الرازحة تحت نير الترك» عملاً بمبادئ الرئيس ويلسون نفسه ، ويُريدون إخراج الإمبراطورية التركية من أوروبا لأنها ظلت إلى الآن غريبة عن المدة .

ومن مقتضى الاتفاقات التى عقدها الحلفاء فيما بينهم سنة ١٩١٦ و ١٩١٧ أن القيصرية الروسية وأرمينيا والأناضول الشرقى فى الأستانة داخيلين (البوسفور والدردنيل) والمعاهدة التى أمضيت فى لندن سنة ١٩١٦ قد ثبتت مناطق النفوذ البريطانية الفرنسوية فحملت العرق لإنكلترا وسوريا لفرنسا وقد ترك لإيطاليا الأناضول الشرقى جملته وأزمير) و (إيطاليا) . أما فلسطين فاعتبروها قطراً دولياً ، واعترفوا لبلاد العرب بأنها مملكة مستقلة .

ولما انحلت القيصرية الروسية ، ودخلت أمريكا فى الحرب سقط أحكام هذه الاتفاقيات وأعلن الرئيس ويلسون قواعده المشهورة ، وقد قال فى القاعدة الرابعة عشرة منها :

إن الأقسام المركبة من الإمبراطورية العثمانية الحاضرة تتألف منها مملكة مستقلة . وأما سائر العموميات الموجودة تحت حكم تركى فيضمن لها سلامة حياتها ، ويُفسح لها مجال الارتقاء داخل دائرة الاستقلال) .

فنقض الرئيس ويلسون بهذه المادة من قواعده المشهورة قرار الدول المتحالفة الذى أشرنا .

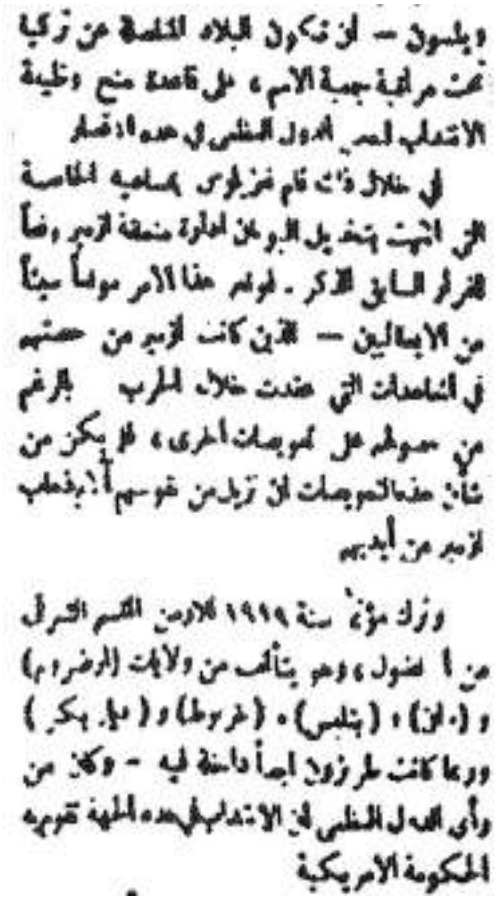
ويلسون — أن تكون البلاد المنفصلة عن تركيا تحت مراقبة جمعية الأمم ، على قاعدة منح وظيفة الانتداب لبعض الدول العظمى في هذه الأقطار

في خلال ذلك قام نعيلوس بمساعيه الخاصة التي انتهت بتفضيل إدارة منطقة أزمير دفعاً للقرار السابق الذكر . فوقع هذا الأمر موقعاً سيئاً من الإيطاليين — الذين كانت أزمير من حصتهم في المعاهدات التي عقدت خلال الحرب بالرغم من حصولهم على تعويضات أخرى ، فلا يكن من شأن هذه التعويضات أن تزيل من نفوسهم ألا تذهب أزمير من أيديهم

وترك مؤتمر سنة ١٩١٩ للأرمن القسم الشرقي من الأناضول ، وهو يتألف من ولايات (أرضروم) و (وان) ، (بتليس) ، (خربوط) و (ديار بكر) وربما كانت طرزون أيضاً داخلة فيه — وكان من رأي الدول العظمى أن الانتداب في هذه الجهة تقوم به الحكومة الامريكية

وفى مؤتمر سنة ١٩١٩ تقرر ـ بدلالة الرئيس ويلسون ـ أن تكون البلاد المنفصلة عن تركيا تحت مراقبة جمعية الأمم ، على قاعدة منح وظيفة الانتداب لبعض الدول العظمى فى هذه الأقطار .

فى خلال ذلك قام نعيلوس بمساعيه الخاصة التى انتهت بتفضيل إدارة منطقة أزمير دفعاً للقرار السابق الذكر . فوقع هذا الأمر موقعاً سيئاً من الإيطاليين ـ الذين كانت أزمير من حصتهم فى المعاهدات التى عقدت خلال الحرب . بالرغم من حصولهم على تعويضات أخرى ، فلا يكن من شأن هذه التعويضات أن تزيل من نفورهم ألا تذهب أزمير من أيديهم .

وترك مؤتمر سنة ١٩١٩ للأرمن القسم الشرقى من الأناضول ، وهو يتألف من

ولايات (أرضروم) و (وان) و (بتليس) و(خربوط) و (ديار بكر) وربما كانت طرابزون أيضاً داخلة فيه ـ وكان من رأى الدول العظمى أن الانتداب فى هذه الجهة تقريره الحكومة الأمريكية .

ومن المعلوم أن أول من وضع مسألة (ولايات الأناضول الشرقى) فى ميدان المناقشات السياسية قيصرية روسيا ، فأنهم كانوا يبحثون دائماً عن وسيلة للتدخل فى شئون تركيا الداخلية ليتدرجوا عن ذلك إلى تنفيذ برنامجهم الموضوع للاستيلاء على الأناضول ، فجعلوا تلك الوسيلة مسألة الولايات الشرقية مع أن هذه الولايات لم تكن فى الحقيقة جديرة بأن تدعى بلاد أرمنية لأن الأرمن زعماء فيها . ومازال الأرمن من قديم الزمان عائشين برعاية

حسنة من مسلمى حكامهم وجيرانهم إلى أن لعبت الأصابع الأجنبية فى تلك الربوع الهادئة ضمها للأرمن فى النهاية وكان ما كان من مواتهم .

ومما قرره مؤتمر سنة ١٩١٩ أن تكون للأستانة والمضيقين صبغة دولية . وأن بلاد العرب عن تركيا . وهذه المسألة كانت المفاوضات جارية فيها خلال سنوات الحرب .

ولما انتهت معارك الحرب العظمى قال الوزير الإنكليزى المستر (وس) ـ أثناء البحث فى الهدنة التى عقدت مع تركيا ـ :

«لقد كان فى إمكاننا أن نعقد هذه الهدنة مع الترك منذ مدة طويلة ، إلا أن الترك

طلبوا منها أن تصالحهم قبل انتهاء الحرب بخمسة عشر يوماً . إلا أننا كنا يومئذ سائرين فى طريق الاستيلاء على مدينة ( ) ، وكان الاستيلاء عن هذه المدينة ضرورياً جداً ، لأنها كانت ستكون مركزاً من مراكز الحكومة .

هكذا كان موقف مسألة تركيا لما أعقد مؤتمر الصلح لأول مرة . وأعقب ذلك ظهور مسائل جديدة متعددة الواحدة بعد الأخرى ، ومن أهم ذلك خروج كتائب من الجيش اليونانى إلى ثغر أزمير صباح اليوم الخامس من شهر مايو سنة ١٩١٨ والمشاكل كل التى بدأت بعد ذلك .

وعند عقد الهدنة مع الترك أقاموا موعد معاهدة الهدنة على قاعدة والثانية بلا الأقسام التركية من الإمبراطورية العثمانية نقى مستقلة عن الحكم التركى . وأن الترك لم يعد لها أبداً عن أحكام الهدنة .

ولكن لما احتل اليونانيون أزمير بدأ عن ذلك موقف جديد فى الشرق من اليونانيون أخذوا دعوتهم ويقوموا بالدسائس ويكونا حكما فى الأناضول .

إن العنصر الفعال فى ولاية أزمير هو العنصر التركى ، فيوحد منهم ألف روس مليون وثلاثمائة ألف من البلاد . وقد أخذ اليونانيون العهد على أنفسهم لهم أزمير أن يقوموا بوظيفة الإصلاح . التمدن فى تلك حثهم أن يفعلوا شيئاً من ذلك ، لأن الأولى التى لا إلى الأنضول هى

على وايقاع الحكام فيها ، وقد بعث ذلك بصورة رسمية .

وقد حدث فى الأمة التركية انفصال شديد وتأثر عظيم على إثر خروج الكتائب اليونانية إلى أزمير و يعلمون جيداً أن خطة اليونان هى خطة الإبادة والاقصاء» فقدكان فى ( ) وما حولها مائة وخمسون ألف تركى سنة ١٨٧٨ وإننا لا نرى منهم تركياً واحداً فى تلك الجهات الآن . وكان فى (أورة) كلها ثلاثمئة ألف تركى الباقية منهم الآن غير عشرون ألفاً .

ثم أن مؤتمر الصلح وضع مشروع المعاهدة التى يُراد عقدها مع تركيا» ودعا مندوبى تركيا إلى حضور جلسات المؤتمر . وكانت المعاهدة مناقضة المصالح التركية مناقضة تامة . فأخفت ـ الأستانة ـ تظهر علاقتها فى الأصوات على إثر ذلك ، فزعم مصطفى كمال باشا لواء العصيان لأول مرة .

اكتسب مصطفى كمال باشا نفوذاً عظيماً فى الأناضول فأصبحت له السلطة التامة ، ومازالت بيده هذه السلطة حتى يقع بها أى وقد نجح فى تكوين جيش وطنى ما ضمت قواته حى أخذ رجال العسكرية العثمانية يلتفون ويضعوا إليها ويحسمون إنشاءها إلى أن صار جيش الأناضول جيشاً عظيماً حسناً .

وفى أثناء تكوينهم للجيش الوطنى عقدوا (مؤتمر أرضروم) وأرسلوا إلى المدعوين

المسلمين لدول الحلفاء الأستانة تقريراً رسمياً يدعو فيه إرادة الأمة التركية التى تجلت فى قرارات هذا المؤتمر ، ودعوا الحفاء إلى إنصاف الترك بالإصغاء إلى مطالبهم ومعاملتهم بالحسنى وقواعد العدل . وفى هذا المؤتمر تقرر البرنامج الإدارى الذى اتبعوه فى تأسيس حكومة الأناضول وإدارة مقاطعته . وعقب ذلك انعقد مؤتمر آخر فى (سيواس) فيه عن القرارات السابقة ويوسر من ذلك الحين بتنفيذها والعمل بها .

وبينما كانت هذه الأحوال جارية فى الأناضول كانت أوربا لاتزال واقفة موقف الحيرة لا تستطيع أن تجد لمسألة الترك طريقة لحل القضية . ولكن الحلفاء عزموا على أن يحلوها بأى وجه . ونتج عن ذلك عقد معاهدة الصلح مع تركيا إلا أن العمل بأحكام هذه المعاهدة أدى إلى ظهور مشاكل كثيرة ، ولاسيما عندما تقدم اليونانيون إلى ناحية الأناضول فدخلت الشرقية بسبب ذلك دور جديد من أدوارها . وسيغار الشرق الأدنى متخبطاً فى هذه المشاكل المعضلة إلى أن بطريقة أساسية » .

حيال الهجرة الأرمنية

إلى لبنان

الهجرة على نوعين : هجرة الأفراد ، وهجرة الشعوب . فالأولى نوع من المهاجرة السلمية لا غبار عليها ولا تثريب . أفراد يتنقلون من وطنهم ويؤمون بلاداً غريبة يتخذونها وطناً ثانياً لهم هرباً من ضير ونوالاً لخير رائدهم مضاء العزيمة والاعتماد على النفس .

وأما الثانية فأنها هجرة تُؤيدها القوة ويصحبها غالباً الحذر والريبة لأنها تخفى وراءها أسباباً ومقاصد قد تتنافر مع مصالح البلاد التى ينزح إليها .

وقد اتفق علماء الاجتماع أن الهجرة أياً كانت نوعيتها أسباباً لا تُقاوم بسياسة الباب المقفل ، ولكن باتخاذ وسائل فعالة من معنوية واقتصادية تكون كفيلة بصد تيارها وإسكات .

فهجرة اللبنانى لبلاده ومُهاجرة الأرمن إلى لبنان شئون اجتماعى يرمى إلى الجمع بين النقيضين ، وهذا لا يتفق مع المقاصد السليمة ، ولا يقع تحت أحكام نواميس

حيال الهجرة الارمنية

الى لبنان

الهجرة على نوعين : هجرة الافراد ، وهجرة الشعوب . فالاول نوع من المهاجرة السلمية لاغبار عليها ولا تثريب. أفراد ينتقلون من وطنهم ويؤمون بلادا غريبة يتخذونها وطناً ثانياً لهم هرباً من ضير ونوالا لخير رائدهم مضاء العزيمة والاعتماد على النفس

وأما الثانية فانها هجرة تؤيدها القوة ويصحبها غالباً الحذر والريبة لانها تخفي وراءها أسباباً ومقاصد قد تتنافر مع مصالح البلاد التي ينزح اليها

وقد اتفق علماء الاجتماع ان الهجرة أياً كانت نوعيتها أسباباً لا تقاوم بسياسة الباب المقفل ولكن باتخاذ وسائل فعالة من معنوية واقتصادية تكون كفيلة بصد تيارها واسكات مهها .

فهجرة اللبناني لبلاده ومهاجرة الارمن الى لبنان شئون اجتماعي يرمي الى الجمع بين النقيضين وهذا لا يتفق مع المقاصد السليمة ولا يقع تحت احكام نواميس عاقلة ثابتة كنواميس الاجتماع . اذ لا يعقل ان يهجر اللبناني عشيرته ووطنه الذي ترعرع فيه ونشأ في حجره آماله ومبادئه دون ان يساق الى هذا

عاقلة ثابتة كنواميس الاجتماع . إذ لا يُعقل أن يهجر اللبنانى عشيرته ووطنه الذى ترعرع فيه ونبت فى حبه آماله ومبادئه دون أن يُساق إلى هذا الهجر بعوامل قوية قاهرة دفعته لهذه التضحية من ترك ولد وأهل ووطن ووسط معنوى وطبيعى ألفه عقله وبدته إلى السكن فى بلاد غريبة أقل ما يترتب عليه فيها أن يُطبع بطابع المشابهة مع اجتهاد ويألف جوهاً ومناخها ليرغد عبثاً وتبقى نزعات صدماتها الاجتماعية التى يُمكنها أن تُزلزل لأوهى الأسباب دعائم آماله وطمأنينته وتذكى إذ ذاك بين جوانحه آلاماً مبرحة من ذكر العشيرة والوطن . فكيف بالأرمنى يحل مكان اللبنانى ولا تؤثر عليه ذات العوامل التى اقصت اللبنانى أنها لا حجية سياسية وشذوذ اجتماعى يُقلقنا ويُخيفنا .

إن إنزال شعب بين ظهرانى آخر يختلف عنه لغة النوازل الاجتماعية التى تطلب يقظة وحكمه ويجدر أيضاً بالحكومة أن تتذرع بالحرص على مصالح شعبها القومية والاقتصادية ؛ إذ لا يغرب عن الأذهان أن امتزاج عنصر بعنصر واختلاط شعب بشعب يُؤدى إلى مركب جديد وأمة جديدة يختلفان بالكيفية والمنهية عن العنصر المادى

المجر بعوامل قوية قاهرة دفعته لهذه التضحية من ترك ولد واهل ووطن ووسط معنوي وطبيعي ألفه عقله وبدنه الى السكن في بلاد غريبة اقل مايترتب عليه فيها ان يطبع بطابع المشابهة مع اهلها ويألف جوها ومناخها ليرغد عبثاً وتبقى نزعات صدماتها الاجتماعية التي يمكنها ان تزلزل لأوهى الاسباب دعائم آماله وطمأنينته وتذكي اذ ذاك بين جوانحه آلاما مبرحة من ذكر العشيرة والوطن. فكيف بالارمني يحل مكان اللبناني ولا تؤثر عليه ذات العوامل التي اقصت اللبناني انها لا حجية سياسية وشذوذ اجتماعي يقلقنا ويخيفنا

ان انزال شعب بين ظهراني آخر يختلف عنه لغة وعقلية النوازل الاجتماعية التي تطلب يقظة وحكمه ويجدر ايضاً بالحكومة ان تتذرع بالحرص على مصالح شعبها القومية والاقتصادية اذ لا يغرب عن الاذهان ان امتزاج عنصر بعنصر واختلاط شعب بشعب يؤدي الى مركب جديد وامة جديدة يختلفان بالكيفية والمنهية عن العنصر المادي وتتغلب في صفاتهما الجديدة مميزات العنصر او الشعب الاقوى تفاعلا واشد قومية. فيطلب من الشعب اللبناني ازاء هذه الحقيقة العلمية الثابتة ان يأخذ الحيطة لنفسه ويطالب حكومته بأخذ الضمانات اللازمة احتفاظاً بقوميته وبحقوقه من ان يعبث بها ولا يعقل ان شعباً غريباً

وتتغلب فى صفاتهما الجديدة مميزات العنصر أو الشعب الأقوى تفاعلاً وأشد قومية فيطلب من الشعب اللبنانى إزاء هذه الحقيقة الفعلية الثابتة أن يأخذ الحيطة لنفسه ويُطالب حكومته بأخذ الضمانات اللازمة احتفاظاً بقوميته وبحقوقه من أن يعبث بها ولا يُعقل أن شعباً غريباً ينزل فى البلاد ويربو عدده على عشر سكانها يقف إلى ما شاء الله مغلول اليدين صنعتاً إزاء أنظمة وشرائع تكتنف مصالحه الحيوية دون أن يتجاذبها أو يُنشادها على قدر احتياجه لها ونفوره منها . فإذا كان أولو الأمر لا يأخذون الأمور بنتائجها فكأنهم قد دخلوا على قومية اللبنانية عاملاً جديداً سوف يزيدها وهناً وتداعياً وهذا ما لا يزيد الطاقة بهم . وإلا كيف نسلم بأن الضمانات القومية إزاء هذه الهجرة قد اتخذت والشعب اللبنانى بالرغم من الباب المقفل يترك وطنه زوافت زوافت ولا يأوى على شئ فقد حان للحكومة أن تعدل عن سياسة الباب المقفل وترجع فى عملها إلى مذهب علماء الاجتماع القائل أن المهاجرة أسباباً قومية يحب أن تُقاوم بوسائل معنوية ومادية شيقة فخير الطرق هو البحث عن هذه الأسباب بعين منزهة تحت قبس من الاخلاص والوجدان السليم .

ينزل في البلاد ويربو عدده على عشر سكانها يقف الى ما شاء الله مغلول اليدين صنعتاً لزاء انظمة وشرائع تكتنف مصالحه الحيوية دون أن يتجاذبها او ينشدها على قدر احتياجه لها ونفوره منها . فاذا كان اولو الامر لا يأخذون الامور بنتائجها فكأنهم قد دخلوا على قومية اللبنانية عاملا جديداً سوف يزيدها وهناً وتداعياً وهذا ما لا يزيد الطاقة بهم . والا كيف نسلم بان الضمانات القومية لزاء هذه الهجرة قد اتخذت والشعب اللبناني بالرغم من الباب المقفل يترك وطنه زوافت زوافت ولا يأوي على شيء فقد حان للحكومة أن تعدل عن سياسة الباب المقفل وترجع في عملها الى مذهب علماء الاجتماع القائل ان للمهاجرة اسباباً قومية يجب ان تقاوم بوسائل معنوية ومادية شيقة فخير الطرق هو البحث عن هذه الاسباب بعين منزهة تحت قبس من الاخلاص والوجدان السليم

الأهرام الاثنين ٢٠ فبراير ١٩٢٢ ، ص ٢ ، الإسكندرية

فرنسا والأرمن

باريس فى ١٨ فبراير ـ أبلغ المسيو بوانكاره رئيس الجمعية الفرنسوية الأرمنية أن إنشاء موطن قومى للأرمن ومنحهم الضمانات اللازمة مدونان فى برنامج المؤتمر الذى سيعقده وزراء الخارجية وأضاف إلى ذلك أن فرنسا تسترشد دائماً بالميول والعواطف التى أبدتها فى كل حين نحو الأرمن ـ هاڤاس .

فرنسا والارمن

باريس في ١٨ فبراير — ابلغ المسيو بوانكاره رئيس الجمعية الفرنسوية الارمنية ان انشاء موطن قومي للارمن ومنحهم الضمانات اللازمة مدونان في برنامج المؤتمر الذي سيعقده وزراء الخارجية واضاف الى ذلك ان فرنسا تسترشد دائماً بالميول والعواطف التي ابدتها في كل حين نحو الارمن — هافاس

الأهرام عدد ١٣٧١٢ ، الأربعاء ٥ أبريل ١٩٢٢ ، ص ١ ، القاهرة

أميركا ومسألة الأرمن

باريس فى ٣ أبريل ـ علمت النيويورك هرالد» من وشنطن أن الخبر الذى مفاده أن الأرمن ينوون الاحتجاج فى وشنطن على جعل أرمينيا تحت رقابة عصبة الأمم لم يفض إلى أى تطبق أو تأويل فى المقامات الرسمية ، فإن هذه المقامات مقتنعة بأن الحلفاء سيتخذون جميع الوسائل المفيدة

اميركا ومسألة الارمن

باريس في ٣ ابريل — علمت « النيويورك هرالد » من وشنطن ان الخبر الذي مفاده ان الارمن ينوون الاحتجاج في وشنطن على جعل ارمينيا تحت رقابة عصبة الامم لم يفض الى اي تطبيق او تأويل في المقامات الرسمية فان هذه المقامات مقتنعة بان الحلفاء سيتخذون جميع الوسائل المفيدة لحماية الاقليات وهي ترقب بدقة وعناية حوادث الشرق ولكنها ستمتنع من كل اشتراك فعلي في المسألة الارمنية — هافاس

لحماية الأقليات، وهى ترقب بدقة وعناية حوادث الشرق، ولكنها ستمتنع عن كل اشتراك فعلى فى المسألة الأرمنية ـ هاڤاس .

الأهرام عدد ١٣٧١٦، الاثنين ١٠ أبريل ١٩٢٢، ص ١، القاهرة

وطن قومى للأرمن

ولقد لاحظ بصورة خاصة حل الأرمن سواء بالنظر للعهود التى قدمت لهم من دول الحلفاء أثناء الحرب العظمى أو بالنظر إلى الكوارث الحقيقية التى أصيبوا بها . فرأى وزراء خارجية الحلفاء أن الأرمن جديرون بأن تُسدى لهم يد النصيحة لتحقيق آمالهم القديمة بشأن تأسيس وطن قومى لهم، فضلاً عن تمتع أقلياتهم بالتدابير التى أُشير إليها آنفاً والتى ستشرف جمعية الأمم على تنفيذها .

وطن قومي للارمن

ولقد لاحظ بصورة خاصة حل الارمن سواء بالنظر للعهود التي قدمت لهم من دول الحلفاء أثناء الحرب العظمى أو بالنظر الى الكوارث الحقيقية التي أصيبوا بها . فرأى وزراء خارجية الحلفاء ان الارمن جديرون بأن تسدى لهم يد النصيحة لتحقيق آمالهم القديمة بشأن تأسيس وطن قومي لهم فضلا عن تمتع أقلياتهم بالتدابير التي أشير اليها آنفاً والتي ستشرف جمعية الامم على تنفيذها

تركيا وإنكلترا
والأقليات المسيحية

لسفير تركيا السابق فى واشنطن :

أحمد رستم بك

نقلاً عن مجلة «الشرق والغرب»

الفرنسوية

من أكبر مصايب تركيا أنها بلاد آهلة بأجناس عديدة متباينة كل التباين . ويختلط العنصر التركى فى كل ناحية من نواحى تركيا قريباً بهذه الأجناس المختلفة بنسب قابلة للزيادة والنقصان دون أن يندمج فى هذه العناصر أو يستسلم للاصطباغ بصبغتها .

وبحسب الإنسان أن يُلاحظ كيف يعيش الأتراك واليهود واليونانيون والأرمن جنباً إلى جنب فى السلطنة العثمانية ليُدرك أن كل شئ يُفرقهم وليس هناك ما يوحدهم : الدين واللغة والعادات والطباع . إذ أن كل «أمة» كما يُقال فى الشرق تحتفظ أشد الاحتفاظ بخلقها الخاص . وتقاليدها الجنسية . بل الأدهى أن كل أمة تمكنت

تركيا وانكلترا
والاقليات المسيحية
لسفير تركيا السابق فى واشنطن احمد رستم بك
نقلا عن مجلة « الشرق والغرب » الفرنسوية

من اكبر مصايب تركيا انها بلاد آهلة بأجناس عديدة متباينة كل التباين . ويختلط العنصر التركي في كل ناحية من نواحي تركيا قريباً بهذه الاجناس المختلفة بنسب قابلة للزيادة والنقصان دون ان يندمج في هذه عناصر أو يستسلم للاصطباغ بصبغتها

وبحسب الانسان أن يلاحظ كيف يعيش الاتراك واليهود واليونانيون والارمن جنباً الى جنب في السلطنة العثمانية ليدرك ان كل شيء يفرقهم وليس هناك ما يوحدهم : الدين واللغة والعادات والطباع . اذ ان كل «أمة» كما يقال في الشرق تحتفظ أشد الاحتفاظ بخلقها الخاص . وتقاليدها الجنسية . بل الأدهى ان كل أمة تمكنت بسهولة ـ بفضل تساهل الاتراك ـ من أن تكوّن من نفسها

بسهولة ـ بفضل تساهل الأتراك ـ من أن تكون من نفسها حكومة قائمة بذاتها بنظامها الخاص وتشريعها وإكليروسها ومدارسها، بل من الممكن أن يُقال أيضاً ومالياتها .

ولقد أثار إبرام الاتفاق الفرنسوى التركى الانتقادات المرة فى الصحف الإنكليزية وفى الدوائر المعادية الأتراك والإسلام على السواء . وهى تلك الانتقادات التى يدعى أصحابها الاهتمام بمصير المسيحيين فى تركيا فى المستقبل .

على أنه لا يكفى أن نُبرر لدى الجمهور الغربى موقف الأتراك فى مثل ذلك الظرف وفى جزء محدود من السلطنة (كيليكية) لكى تزيل الوهم المتأصل فى أوربا وفى أمريكا عن الخلق التركى وعن مبادئ السياسة التى تترسمها الأمة التركية إزاء العناصر غير المسلمة الخاضعة لسلطتها .

إنما ينبغى لكى نُبرهن على خطأ تلك المزاعم التى يذيعها الذين اتخذوا لأنفسهم مهمة بث الكره ضد الأتراك أن نستعرض حوادث التاريخ ونُحلل علاقات الشعب التركى مع رعاياه المسيحيين . ونحن لا

حكومة قائمة بذاتها بنظامها الخاص وتشريعها واكليروسها ومدارسها بل من الممكن أن يقال أيضاً ومالياتها

ولقد أثار ابرام الاتفاق الفرنسوي التركي الانتقادات المرة في الصحف الانكليزية وفي الدوائر المعادية الاتراك والاسلام على السواء . وهي تلك الانتقادات التي يدعي اصحابها الاهتمام بمصير المسيحيين في تركيا في المستقبل

على انه لا يكفي أن نبرر لدى الجمهور الغربي موقف الاتراك في مثل ذلك الظرف وفي جزء محدود من السلطنة (كيليكية) لكي تزيل الوهم المتأصل في اوربا وفي امريكا عن خلق التركي وعن مبادئ السياسة التي تترسمها الامة التركية ازاء العناصر غير المسلمة الخاضعة لسلطتها

وانما ينبغي لكي نبرهن على خطأ تلك المزاعم التي يذيعها الذين اتخذوا لأنفسهم مهمة بث الكره ضد الاتراك ان نستعرض حوادث التاريخ ونحلل علاقات الشعب التركي مع رعاياه المسيحيين . ونحن لا نؤمل أن نقنع

نؤمل أن نقنع مع ذلك غير أولئك الذين يميلون إلى الاقتناع من طريق العقل .

وبحسبنا أن ندحض تهمة الظلم التى يرمى بها كثير من الغربيين تركيا بالتذكير بذلك النظام الحر العادل الذى من غير المسلمين فى تركيا غداة الاستيلاء على الأستانة سنة ١٤٥٢ م إذ أطلق الحرية الكاملة للأقليات من الأجناس المختلفة فى مباشرة طقوسها الدينية وتربية أولادها وخولها امتيازات واسعة فى دائرة الإدارة ولايزال ذلك النظام فى شكله الأصلى ولم يهذب إلا قليلاً فى مدى الخمسة قرون التى مرت منذ الاستيلاء على الأستانة قال الكاتب الأمريكى «فيليب مارشال براون» أستاذ القانون الدولى فى جامعة «برستون» الذى كولى شئون الولايات المتحدة فى الأستانة مدة أربع سنوات ، وأن فكرة فاتح الأستانة فكرة غاية فى البساطة إذ يرمى بها إلى أن يترك لليونانيين حرية التمتع بأوسع معانيها بقوانينهم الخاصة وعاداتهم تحت رقابة بطريرك مسئول يكون بمنزلة وسيط أو سفير لدى الباب العالى ولقد منح السلطان محمد الثانى إلى البطريرك وخلفائه سلطة

مع ذلك غير أولئك الذين يميلون الى الاقتناع من طريق العقل

وبحسبنا أن ندحض تهمة الظلم التى يرمى بها كثير من الغربيين تركيا بالتذكير بذلك النظام الحر العادل الذى من غير المسلمين فى تركيا غداة الاستيلاء على الاستانة سنة ١٤٥٢ إذ أطلق الحرية الكاملة للأقليات من الاجناس المختلفة فى مباشرة طقوسها الدينية وتربية أولادها وخولها امتيازات واسعة فى دائرة الادارة ولا يزال ذلك النظام فى شكله الاصلى ولم يهذب الا قليلا فى مدى الخمسة قرون التى مرت منذ الاستيلاء على الاستانة قال الكاتب الامريكى «فيليب مارشال براون» استاذ القانون الدولى فى جامعة «برستون» الذى تولى شئون الولايات المتحدة فى الاستانة مدة اربع سنوات ، وان فكرة فاتح الاستانة فكرة غاية فى البساطة اذ يرمى بها الى ان يترك لليونانيين حرية التمتع باوسع معانيها بقوانينهم الخاصة وعاداتهم تحت رقابة بطريرك مسئول يكون بمنزلة وسيط او سفير لدى الباب العالى ولقد منح السلطان محمد الثانى الى البطريرك وخلفائه

غير محدودة تقريباً على أجزاء الأمة اليونانية ولايزال البطريرك يتمتع بالمزايا المخولة له مثل سائر الرؤساء الروحيين للجاليات الأخرى الذين منحوا فيما بعد تلك الامتيازات بعينها . . . » .

وقال الأستاذ «براون» فى موضع آخر، والنتيجة الجوهرية التى تُستخلص من ذلك، أن الأتراك وسط فوزهم المبين اعترفوا من تلقاء أنفسهم وبسخاء للشعوب المغلوبة بحق حكم نفسها بنفسها طبقاً لقوانينهم الخاصة وعاداتهم فى الشئون التى لم تكن حيوية للحكومة، وجلى أن هذه السياسة المنطوية على التساهل المطلق لا تناقض بتاتاً روح الإسلام بل هى فى الواقع منطبقة على التشريع الإسلامى منافية صراحة لما أُشيع خطأ وظلماً عن الأتراك من عدم التساهل» .

ولاشك أنه ينبغى أن يكون هناك شئ من التعامى الشاذ أو الجهالة وسوء النية لكى لا يعترف بأن الامتيازات الممنوحة لغير المسلمين لا تشتمل على جوهر السخاء والتساهل والتسامح العظيم الذى يضع الحكم التركى فى مستوى أرفع وأنبل من

سلطة غير محدودة تقريباً على اجزاء الامة اليونانية ولا يزال البطريرك يتمتع بالمزايا المخولة له مثل سائر الرؤساء الروحيين للجاليات الاخرى الذين منحوا فيما بعد تلك الامتيازات بعينها ...»

وقال الاستاذ «براون» في موضع آخر والنتيجة الجوهرية التي تستخلص من ذلك ان الاتراك وسط فوزهم المبين اعترفوا من تلقاء أنفسهم وبسخاء للشعوب المغلوبة بحق حكم نفسها بنفسها طبقاً لقوانينهم الخاصة . وعاداتهم في الشئون التي يعدها المسلمون مقدسة كما هو في الشئون التي لم تكن حيوية للحكومة وجلي ان هذه السياسة المنطوية على التساهل المطلق لا تناقض بتاتاً روح الاسلام بل هي في الواقع منطبقة على التشريع الاسلامي منافية صراحة لما أشيع خطأ وظلما عن الاتراك من عدم التساهل» .

ولاشك انه ينبغي أن يكون هناك شيء من التعامي الشاذ أو الجهالة وسوء النية لكي لا يعترف بأن الامتيازات الممنوحة لغير المسلمين لا تشتمل على جوهر السخاء والتساهل والتسامح العظيم

حكم دول الغرب .

وبحسب حالة الرقى الفكرى والمادى التى ينعم بها غير المسلمين فى بلاد تركيا أن تكون دليلاً حياً على خطأ الرأى القائل بأن المسيحيين قد عانوا الأمرين فى حكم الأتراك .

ولقد كانت الجالية اليونانية فى تركيا من أغنى الجاليات وأوسعها جاهاً إلى عهد نشوب الحرب التى قلبت كيان ذلك البلد التاعس، وبدهى أن أروام تركيا لم يبلغوا تلك الدرجة من الرخاء والغنى إلا لأنهم كانوا أحراراً فى ممارسة أساليبهم التجارية وشئونهم بوجه عام وأنهم كانوا بعيدين كل البعد عن الاغتصاب الذى يدعيه بعض الساسة . بل أنهم كانوا حاصلين على تشجيع الحكام ومساعدتهم .

ولا تختلف حالة الأرمن فى تركيا عن حالة اليونانيين فيما يتعلق بحياتهم الفكرية والمادية . ولقد حصل الأرمن فى تركيا على مركز ضخم فى الدائرتين الأدبية والمادية بفضل تساهل الحكومة العثمانية وحرية مبادئها إزاءهم وإزاء اليونانيين وسائر العناصر غير المسلمة بوجه عام . ومنح

الذى يضع الحكم التركي في مستوى أرفع وأنبل من حكم دول الغرب

وبحسب حالة الرقي الفكري والمادي التي ينعم بها غير المسلمين في بلاد تركيا أن تكون دليلاً حياً على خطأ الرأي القائل بأن المسيحيين قد عانوا الامرين في حكم الاتراك

ولقد كانت الجالية اليونانية في تركيا من أغنى الجاليات وأوسعها جاهاً الى عهد نشوب الحرب التي قلبت كيان ذلك البلد التاعس وبدهي أن أروام تركيا لم يبلغوا تلك الدرجة من الرخاء والغنى الا لانهم كانوا أحراراً في ممارسة أساليبهم التجارية وشئونهم بوجه عام وأنهم كانوا بعيدين كل البعد عن الاغتصاب الذي يدعيه بعض الساسة . بل أنهم كانوا حاصلين على تشجيع الحكام ومساعدتهم

ولا تختلف حالة الارمن في تركيا عن حالة اليونانيين فيما يتعلق بحياتهم الفكرية والمادية ولقد حصل الارمن في تركيا على مركز ضخم في الدائرتين الادبية والمادية بفضل تساهل الحكومة العثمانية وحرية مبادئها إزاءهم وإزاء اليونانيين وسائر العناصر غير المسلمة بوجه

الأرمن ـ كما لاحظ المستر براون ـ نفس النظام والامتيازات التى منحت فى مبدأ الأمر لليونانيين فى تركيا عدا بعض تعديلات غير ذات أهمية . ولابد لنا من أن نقول بهذه المناسبة إنه إذا كان اليونانيون والأرمن ـ وكذا السوريون واليهود ـ قد سبقوا الأتراك بشوط بعيد فى ميدان الحياة الاقتصادية فذلك يرجع إلى البَوْن الكبير فى المستوى الأدبى بين الأتراك وغيرهم من العناصر .

فالتركى نزيه قنوع فى حين أن مواطنيه غير المسلم قد يكون غالباً مجرداً من تلك الصفة (القناعة) . والعنصر التركى يميل من حوالى الفنون الزراعية ويؤثرها على غيرها . فمن الجهالة إذن أن نرى فى نجاح العناصر الغير المسلمة * وتقديمها فى الشئون الاقتصادية دليلاً على تفوقها الجنسى على الأتراك إذ أن اختيار الوظائف الحيوية وممارستها على الأخص من المسائل التى ترجع إلى طبيعة التربية والتعليم .

ولقد أسند مؤتمر الصلح إلى اليونانيين ولايتى «أطنة» و «أزمير» بحجة أن معظم الحركة التجارية والصناعية فى هاتين

عام . ومنح الارمن ـ كما لاحظ المستر براون ـ نفس النظام والامتيازات التى منحت فى مبدأ الامر لليونانيين فى تركيا عدا بعض تعديلات غير ذات أهمية . ولابد لنا من أن نقول بهذه المناسبة انه اذا كان اليونانيون والارمن ـ وكذا السوريون واليهود ـ قد سبقوا الاتراك بشوط بعيد فى ميدان الحياة الاقتصادية فذلك يرجع الى البون الكبير فى المستوى الادبى بين الاتراك وغيرهم من العناصر

فالتركى نزيه قنوع فى حين أن مواطنيه غير المسلم قد يكون غالباً مجرداً من تلك الصفة (القناعة) والعنصر التركى يميل من حوالى الفنون الزراعية ويؤثرها على غيرها . فمن الجهالة اذن أن نرى فى نجاح العناصر الغير المسلمة وتقديمها فى الشئون الاقتصادية دليلا على تفوقها الجنسى على الاتراك اذ أن اختيار الوظائف الحيوية وممارستها على الاخص من المسائل التى ترجع الى طبيعة التربية والتعليم

ولقد أسند مؤتمر الصلح الى اليونانيين ولايتى «أطنة» و «ازمير» بحجة أن معظم

* الصحيح : غير المسلمة .

الولايتين بين أيدى اليونانيين فى حين أن الأتراك مع مزاولتهم الزراعة ضمن دائرة أوسع قد برهنوا على كفاءة وقدرة فى «الشئون» توازى على الأقل كيفية مواطنيهم تتجاوز (يعنى اليونانيين) .

أما من جهة إدعاء اليونانيين والأرمن أنهم يُمثلون حضارة أسمى من حضارة الأتراك ، فذلك لعمرى إدعاء مضحك إذا لاحظنا أن لا صلة البتة بين المدنية اليونانية الحديثة وتلك المدنية الأغريقية القديمة السامية صاحبة الفنون والشرائع والآداب والتماثيل ، ولقد كان تسامح الأتراك المطلق وعدلهم فى معاملة غير المسلمين من أسباب تسامى تلك العناصر وتعاليمها وادعائها أنها أرقى شأناً من مواطنيها الأتراك ولم نقنع بمزية المساواة معهم (الأتراك) فى جميع الوجوه السياسية والإدارية والدينية والاجتماعية . ولم يرضها أن تزاحم الأتراك فى تولى الوظائف الحكومية والإدارية الكبيرة فى تولى الوظائف الحكومية والإدارية الكبيرة فى * تركيا .

ذلك هو مصير اليونانيين ، والأرمن فى بلاد الدولة العلية . وتلك هى حالتهم وفى

الحركة التجارية والصناعية في هاتين الولايتين بين أيدي اليونانيين في حين ان الاتراك مع مزاولتهم الزراعة ضمن دائرة أوسع قد برهنوا على كفاءة وبقدرة في «الشئون» توازي على لاقل كفئة مواطنيهم تتجاوز (يعني اليونانيين)

أما من جهة ادعاء اليونانيين والارمن انهم يمثلون حضارة اسمى من حضارة الاتراك فذلك لعمري ادعاء مضحك اذا لاحظنا ان لاصلة البتة بين المدنية اليونانية الحديثة وتلك المدنية الاغريقية القديمة السامية صاحبة الفنون والشرائع والآداب والتماثيل . ولقد كان تسامح الاتراك المطلق وعدلهم في معاملة غير المسلمين من أسباب تسامي تلك العناصر وتعاليمها وادعائها أنها أرقى شأناً من مواطنيها الاتراك ولم تقنع بمزية المساواة معهم (الاتراك) في جميع الوجوه السياسية والادارية والدينية والاجتماعية . ولم يرضها أن تزاحم الاتراك في تولي الوظائف الحكومية والادارية الكبيرة في تولي الوظائف الحكومية والادارية الكبيرة في تركيا

* هذه الجملة مكررة فى أصل المقال .

وسع كل إنسان أن يقتنع بصدق أقوالنا من الرجوع إلى الحوادث التاريخية وشهادات كتاب أوربا النزيهين الذين برهنوا على أن الحكومة العثمانية هى مثال التساهل والكرم والإنصاف نحو رعاياها المختلفى الأجناس .

وليس هناك من يجهل مقدار سوء النية والجهالة فى تلك المزاعم والتهم التى يبثها الغرب المسيحى ضد تركيا المسلمة وليس هناك أضر بمسألة التقرب بين الشرق والغرب من دوام تلك المزاعم الدنيئة ولاشك أن مسئولية ذلك لتقع على عاتق إنكلترا الاستعمارية التى تطمع منذ زمن طويل فى تقسيم تركيا .

ذلك هو مصير اليونانيين والارمن في بلاد الدولة العلية . وتلك هي حالتهم وفي وسع كل انسان أن يقتنع بصدق أقوالنا من الرجوع الى الحوادث التاريخية وشهادات كتاب اوربا النزيهين الذين برهنوا على أن الحكومة العثمانية هي مثال التساهل والكرم والانصاف نحو رعاياها المختلفي الاجناس

وليس هناك من يجهل مقدار سوء النية والجهالة في تلك المزاعم والتهم التي يبثها الغرب المسيحي ضد تركيا المسلمة وليس هناك أضر بمسألة التقرب بين الشرق والغرب من دوام تلك المزاعم الدنيئة ولا شك ان مسئولية ذلك لتقع على عاتق انكلترا الاستعمارية التي تطمع منذ زمن طويل في تقسيم تركيا

تركيا وإنكلترا

سلاح الأقليات آخر سهم فى جعبة المستعمرين

أشهر المستعمرون الإنكليز منذ زمن بعيد بأنهم أقدر من غيرهم على التمويه وإلباس الباطل ثوب الحقيقة واشتهروا بأنهم لا يأنفون من سلوك أية طريقة تنتهى بهم إلى أغراضهم، ولو كان فى ذلك تضحية للتقاليد السامية التى نسمع كثيراً عنها . التقاليد التى يقول بعضهم أن الطبيعة لم تجد بها على غيرهم . وقد يكون من المدهش والمؤلم فى آن واحد أن يذكر الإنسان أن المستر «تشامبرلن» واللورد «كرزن» والسير «هامرجرينوود» والمستر «تشرتشل» ومن إليهم من دعاة الاستعمار يمتون إلى نفس الأمة التى يمت إليها «بيرون» و «شكسبير» و«شيلى» والسير توماس مور» وغيرهم من الكتاب والمصلحين الذين كانت أنفسهم تطير شعاعاً . وقلوبهم تذوب حسرة كلما نزل بالإنسانية حادث حتى لقد قيل أن «شيلى» الشاعر الإنكليزى الطاهر القلب

تركيا وانكلترا

سلاح الاقليات آخر سهم في جعبة المستعمرين

اشهر المستعمرون الانكليز منذ زمن بعيد بأنهم أقدر من غيرهم على التمويه . والباس الباطل ثوب الحقيقة . واشهروا بأنهم لا يأنفون من سلوك أية طريقة تنتهي بهم الى أغراضهم ولو كان فى ذلك تضحية للتقاليد السامية التى نسمع كثيراً عنها . التقاليد التى يقول بعضهم أن الطبيعة لم تجد بها على غيرهم . وقد يكون من المدهش والمؤلم فى آن واحد أن يذكر الانسان أن المستر « تشامبرلن » واللورد « كرزن » والسير « هامرجرينوود » والمستر « تشرتشل » ومن اليهم من دعاة الاستعمار يمتون الى نفس الامة التى يمت اليها « بيرون » و « شكسبير » و « شيلى » والسير توماس مور » وغيرهم من الكتاب والمصلحين الذين كانت أنفسهم تطير شعاعاً وقلوبهم تذوب حسرة كلما نزل بالانسانية حادث حتى لقد قيل أن « شيلى »

كان يسمع وهو فى لوندرا أية أنة يصعدها قلب بائس شقى ولو كان فى أقاصى الأرض .

ولاريب أن كل من يتلو كتب الأدب والشعر التى أخرجها كتاب إنكلترا منذ عهد «شوسر» إلى أيام «ماتيو أرنولد» لا يملك إلا أن يشعر بانعطاف شديد يجذبه إلى الأمة الإنكليزية . وإعجاب جم بما لها من الصفات النبيلة . والشمائل العالية ؛ إذ أن التآليف الإنكليزية تفيض جوانبها بالترنم بالمثل الأعلى . وهى لا تضم غير كل جليل سام من الكتابات الخالدة التى تدل على عمق نظر الكتاب الإنكليز وطهارة قلوبهم وتجردهم إلا من العطف على الإنسانية جمعاء بدون أن يضعف ذلك العطف أى اعتبار آخر من الاعتبارات التى يضعها المستعمرون الإنكليز فى الوقت الحاضر فوق كل اعتبار .

ولقد عرف «شكسبير» النفس البشرية فصورها أحسن تصوير وعطف على الإنسانية أتم عطف . وأتى من الحكم والعظات ما لو تدبره المستعمرون الإنكليز لنزعوا شيئاً من الأطماع الأشعبية التى تملأ

الشاعر الانكليزي الطاهر القلب كان يسمع وهو فى لوندرا أية أنة يصعدها قلب بائس شقي ولو كان فى أقاصي الارض.

ولا ريب أن كل من يتلو كتب الادب والشعر التى أخرجها كتاب إنكلترا منذ عهد « شوسر » الى أيام « ماتيو أرنولد » لايملك الا أن يشعر بانعطاف شديد يجذبه الى الامة الانكليزية .واعجاب جم بما لها من الصفات النبيلة . والشمائل العالية اذ أن التآليف الانكليزية تفيض جوانبها بالترنم بالمثل الاعلى. وهي لاتضم غير كل جليل سام من الكتابات الخالدة التى تدل على عمق نظر الكتاب الانكليز وطهارة قلوبهم. وتجردهم الا من العطف على الانسانية جمعاء بدون أن يضعف ذلك العطف أي اعتبار آخر من الاعتبارات التى يضعها المستعمرون الانكليز في الوقت الحاضر فوق كل اعتبار.

ولقد عرف « شكسبير » النفس البشرية فصورها أحسن تصوير .وعطف على الانسانية أتم عطف . وأتى من الحكم والعظات مالو تدبره المستعمرون الانكليز لنزعوا شيئاً من

جوانحهم ونظموا على الأقل تلك الأطماع على طريقة سديدة لا يهملون فيها مصلحتهم . وقوتها الأخطار التى لابد أن تدق بها وتطبق عليها ؛ فإذا هى أثر بعد عين .

نقول ذلك بمناسبة عودة المستر «تشامبرلن» فى مجلس العموم إلى السلاح القديم الذى كان يُمكن أن يظن أن الإنكليز سيتركونه مؤقتاً ـ على الأقل ـ للصدأ يفعل به ما يشاء بعدما اتضح لهم بأجلى بيان أنهم متفردون فى الخطة التى يتبعونها إزاء تركيا . وأنه لا يوجد من يصفق لهم غير اليونان ، إذا عممنا القول وأشركنا الشعب الرومى فى العواطف التى تختلج فى نفوس رجال حكومته .

وقف المستر تشاميرلن ينفى عن الحكومة الإنكليزية تبعة ما حدث فى الأناضول بعد إطلاق يد اليونان فيها ، فقال إن الأتراك مضوا على اقتراف الفظائع مع الأقليات المسيحية منذ سبعة أعوام * . وأراد أن يُعزز ذلك القول ببرهان فقال «إنهم أبعدوا أكثر من نصف مليون رومى عثمانى عن

* المقصود الإبادة الأرمنية والآشورية والسريانية والكلدانية على أيدى نظام تركيا الفتاة الحاكم فى الدولة العثمانية (١٩١٥ ـ ١٩١٨) . .

ديارهم» .

ولا يُمكن أن يعرف المستر تشاملبن عن الفظائع التركية المزعومة أكثر من هذا . إذا كان يعرف شيئاً جديداً لما بخل به على أسماع أنصاره «المحافظين المتعنتين» الذين كانوا ينتظرون منه أى خبر جديد حتى يهتفوا له ويملأوا أركان مجلس العموم بالتصفيق والتهليل .

إذن فالمستر تشامبرلن يحصر ما أتاه الأتراك من الفظائع فى أبعادهم نصف مليون رومى عثمانى من ديارهم . ولكنه لم يقل لنا الظروف التى أبعدوا فيها . ولا الأسباب التى دعت إلى ذلك . ولعله ظن أن فى النطق بهذا الرقم الحسابى الكبير ما يكفى وحده ليدلل على وحشية الأتراك الذين انتزعوا الناس من ديارهم وساقوهم من ربوعهم إلى جهات نائية حيث مات منهم آلاف على قارعة الطرق .

ونحن إذا سلمنا بما يقول المستر تشامبرلن واعترفنا بأنه لا يُريد التهويش على مجلس العموم لم نجد فى ذلك أمراً خارقاً للعادة يحدو إلى كل الضجة التى أثارها حول حماية الأقليات المسيحية .

مليون رومي عثماني عن ديارهم »
ولا يمكن أن يعرف المستر تشامبرلن عن
الفظائع التركية المزعومة أكثر من هذا. اذا
كان يعرف شيئاً جديداً لما بخل به على أسماع
أنصاره «المحافظين المتعنتين» الذين كانوا
ينتظرون منه اي خبر جديد حتى يهتفوا له
ويملأوا أركان مجلس العموم بالتصفيق
والتهليل !

اذن فالمستر تشامبرلن يحصر ما أتاه
الاتراك من الفظائع في ابعادهم نصف مليون
رومي عثماني من ديارهم . ولكنه لم يقل لنا
الظروف التي أبعدوا فيها . ولا الاسباب التي
دعت الى ذلك . ولعله ظن ان في النطق بهذا الرقم
الحسابي الكبير مايكفي وحده ليدلل على
وحشية الاتراك الذين انتزعوا الناس من
ديارهم وساقوهم من ربوعهم الى جهات نائية
حيث مات منهم آلاف على قارعة الطريق

ونحن اذا سلمنا بما يقول المستر تشامبرلن
واعترفنا بأنه لا يريد التهويش على مجلس
العموم لم نجد في ذلك أمراً خارقاً للعادة يحدو
الى كل الضجة التي أثارها حول حماية الاقليات
المسيحية

كانت تركيا فى غضون السنوات التى يُشير إليها رئيس مجلس العموم مشتبكة فى حرب طاحنة اقتحمت غبارها فبات عليها أن تبذل كل ما فى وسعها ـ بدون اختراق القوانين الدولية بطبيعة الحال ـ فى سبيل ترجيح كفتها فهل هناك أى غضاضة عليها إذا أبعدت جماعة من الأروام ثبت أن وجودهم يُهدد سلامتها ويُعرضها لأخطار يُمكنها أن تدرأها عنها ؟ وهل نصت القوانين الدولية على أن إبعاد جماعات يحوم حولهم الريب فى وقت الحرب أمر لا يتفق مع قواعد الإنسانية التى يفتخر الإنكليز بأنهم هبوا لنُصرتها فى الحرب الماضية ؟

ولو فرضنا جدلاً ومات آلاف منهم على قارعة الطرقات ـ كما يقول المستر تشامبرلن ـ فهل فى ذلك ما يُلوث صفحة التاريخ التركى المجيد ؟ وماذا كان يفعل العثمانيون أمام الأمراض والأوبئة التى كانت منتشرة انتشاراً هائلاً والتى دلت الإحصاءات على أنها فتكت بآلاف مؤلَّفة من الجنود العثمانيين فى غضون الحرب الماضية .

كانت تركيا في غضون السنوات التي يشير اليها رئيس مجلس العموم مشتبكة في حرب طاحنة اقتحمت غبارها فبات عليها أن تبذل كل ما في وسعها ـ بدون اختراق القوانين الدولية بطبيعة الحال ـ في سبيل ترجيح كفتها فهل هناك أي غضاضة عليها اذا أبعدت جماعات من الاروام ثبت أن وجودهم يهدد سلامتها ويعرضها لاخطار يمكنها أن تدرأها عنها ؟ وهل نصت القوانين الدولية على أن ابعاد جماعات تحوم حولهم الريب في وقت الحرب أمر لا يتفق مع قواعد الانسانية التي يفتخر الانكليز بأنهم هبوا لنصرتها في الحرب الماضية ؟

الأقليات المسيحية

فى آسيا الصغرى

أنشأت صحيفة التيمس مقالاً افتتاحياً فى عددها الصادر بتاريخ ١٦ مايو هذه ترجمته :

اهتمت الحكومة الإنكليزية إيما اهتمام بالأنباء الخطيرة عن الأعمال الجائرة التى اقترفها الأتراك الكماليون ضد الأهالى الأروام فى «طرابزون» و «سامسون» وهى تلك الأنباء التى جلبها معهم رجال لجنة الإعانة الأمريكية الذين كانوا يعملون فى داخلية آسيا الصغرى ولقد طير هذه الأنباء إلى الحكومة المندوب السامى فى الأستانة .

وهناك على الساحل الجنوبى للبحر الأسود وفى قرى وجهات برمتها فى الداخلية يعيش المسيحيون الأرثوذكس الذين يتكلمون بلهجات يونانية مختلفة ويعدون أنفسهم ويعدهم غيرهم أرواماً .

ويؤخذ من الروايات الأمريكية أن هؤلاء الأهالى المبعثرين فى جهات شتى ، والذين

الاقليات المسيحية
في أسيا الصغرى
أنشأت صحيفة التيمس مقالا افتتاحيا في عددها الصادر بتاريخ ١٦ مايو هذه ترجمته:
اهتمت الحكومة الانكليزية ايما اهتمام بالانباء الخطيرة عن الاعمال الجائرة التي اقترفها الاتراك الكماليون ضد الاهالي الاروام في «طرابزون» و«سامسون» وهي تلك الانباء التي جلبها معهم رجال لجنة الاعانة الامريكية الذين كانوا يعملون في داخلية آسيا الصغرى ولقد طير هذه الانباء الى الحكومة المندوب السامي في الاستانة
وهناك على الساحل الجنوبي للبحر الاسود وفي قرى وجهات برمتها في الداخلية يعيش المسيحيون الارثوذكس الذين يتكلمون بلهجات يونانية مختلفة ويعدون أنفسهم ويعدهم غيرهم ارواما

يشبهون فى عاداتهم جيرانهم الأتراك قد عانوا الآمرين من جراء الحرب القائمة بين اليونان وتركيا .

ولقد قيل إن ألوفاً مؤلَّفة من الأروام فى الأناضول قد أبعدهم الكماليون عن ديارهم وأنهم كابدوا الفقر المدقع فى غضون رحلاتهم ـ التى ليس لها غرض كما هو ظاهر ـ من مدينة إلى أخرى فى داخلية البلاد وأنهم أرسلوا على إثر ذلك إلى «ديار بكر» و «خربوط» فى الجهة الشرقية . وأن آلافاً منهم قضوا نحبهم جوعاً على قارعة الطريق .

ولاريب أن هذه الروايات تشابه شبهاً مؤلماً تلك الروايات المحققة تحقيقاً جيداً الخاصة بالآلام المروعة التى نزلت بالمنفيين الأرمن فى غضون الحرب الكبرى .

ومما لا جدال فيه أن هذه الأنباء لا يُمكن إلا أن تُثير الاهتمام بها حتى فى الوقت الذى يظهر فيه أن الآلام التى لا توصف آلام أوربا الشرقية قد كادت تقضى على عواطف الإنسانية التى يختلج فى نفوس بنى البشر .

ويؤخذ من الروايات الامريكية ان هؤلاء الاهالى المبعثرين فى جهات شتى والذين يشبهون فى عاداتهم جيرانهم الاتراك قد عانوا الامرين من جراء الحرب القائمة بين اليونان وتركيا
ولقد قيل ان ألوفا مؤلفة من الاروام في الاناضول قد أبعدهم الكماليون عن ديارهم وانهم كابدوا الفقر المدقع فى غضون رحلاتهم التى ليس لها غرض كما هو ظاهر ـ من مدينة الى أخرى فى داخلية البلاد. وانهم أرسلوا على أثر ذلك الى «ديار بكر» و «خربوط» فى الجهة الشرقية . وان آلافا منهم قضوا نحبهم جوعا على قارعة الطريق
ولاريب ان هذه الروايات تشابه شبها مؤلما تلك الروايات المحققة تحقيقا جيدا الخاصة بالالام المروعة التى نزلت بالمنفيين الارمن فى غضون الحرب الكبرى
ومما لاجدال فيه ان هذه الانباء لايمكن الا أن تثير الاهتمام بها حتى فى الوقت الذي يظهر فيه ان الالام التى لا توصف آلام اوربا الشرقية قد كادت تقضي على عواطف

والواجب يحتم أن لا تحدث مثل هذه الأمور ومن الضرورى أن تدفع تلك الأعمال القاسية إلى إجراء تحقيق عاجل للبحث فى البواعث التى أدت إلى تلك البلايا المتناهية .

وإذا كان الأروام فى آسيا الصغرى ـ الذين عاشوا قروناً مع جيرانهم الأتراك فى ظلال الوداد والوئام قد لاقوا من الكماليين مثل هذه المعاملة الجائرة فلابد أن السبب يرجع إلى ظروف خاصة . أما مذابح الأرمن وإبعادهم فى أيام الحرب الكبرى فقد كانت ترجع إلى فكرة سخيفة تغلغلت فى نفوس الأتراك وهى اعتقادهم أنهم بمثل هذه الإجراءآت يستطيعون أن يرهقوا شعباً أبدى زعماؤه من العطف الحار على أعداء تركيا ما أبدوا .

ولقد كانت هذه الفكرة منطوية على السخافة والغلظة وزادها قوة تحالف الأتراك مع الألمان الذين داسوا عمداً فى غضون الحرب المبادئ الإنسانية .

والكماليون الآن فى حرب مع اليونانيين والذى يؤخذ من الروايات الأمريكية هو أنهم يطبقون تلك الأساليب ذاتها على

الجاليات التى تمت إلى الأروام بنسب . ومما يُشجعهم على ذلك حالة العزلة التى هم فيها . وكذلك تضافرهم مع حكومة السوفييت التى اخترقت كل قانون من قوانين الإنسانية (كذا) .

ولاريب أن هذه المسألة تستحق البحث الجدى . ونحن نوافق كل الموافقة على ما اقترحه وكيل الخارجية من دعوة الولايات المتحدة إلى أن تُرسل إلى داخلية الأناضول موظفين بحسن اختيارهم بقصد أن يجروا تحقيقاً دقيقاً فى الحقائق الراهنة .

ونحن فى الوقت نفسه نؤيد الاقتراح الذى أدلى به اللورد روبرت سيسل والذى ينص على أن يُرسل مثل هؤلاء الموظفين إلى جهة أزمير بالنظر إلى الأعمال التى يحتمل أن يقوم بها الأروام انتقاماً من الأتراك ، ولقد سبق لنا أن نشرنا منذ أمد ليس بالبعيد معلومات زودنا بها الأستاذ «أرنولد توينبى» عن حرق الأروام للقرى الواقعة على مقربة من أيدين .

ومادامت الحرب المشئومة فى الأناضول دائرة الرُحى فلابد من أن ترد من الجانبين معاً أنباء عن الفظائع والأعمال المخيفة التى

يطبقون تلك الاساليب ذاتها على الجاليات التي تمت الى الاروام بنسب . ومما يشجعهم على ذلك حالة العزلة التي هم فيها . وكذلك تضافرهم مع حكومة السوفييت التي اخترقت كل قانون من قوانين الانسانية (كذا)

ولا ريب ان هذه المسألة تستحق البحث الجدي . ونحن نوافق كل الموافقة على ما اقترحه وكيل الخارجية من دعوة الولايات المتحدة الى أن ترسل الى داخلية الاناضول موظفين تحسن اختيارهم بقصد أن يجروا تحقيقاً دقيقاً في الحقائق الراهنة .

ونحن في الوقت نفسه نؤيد الاقتراح الذى أدلى به اللورد روبرت سيسل والذى ينص على أن يرسل مثل هؤلاء الموظفين الى جهة أزمير بالنظر الى الاعمال التى يحتمل أن يقوم بها الاروام انتقاماً من الاتراك ولقد سبق لنا أن نشرنا منذ أمد ليس بالبعيد معلومات زودنا بها الاستاذ « ارنولد توينبي » عن حرق الاروام للقرى الواقعة على مقربة من ايدين

وما دامت الحرب المشئومة في الاناضول

تُقترف .

ولاريب أن الواجب يُحتم على الحلفاء أن يدفنوا اختلافاتهم فى قبور النسيان وأن يستفيضوا من تلك الاختلافات مجهوداً قوياً يبذلونه فى سبيل وضع حد لتلك الذكرى المخجلة المرة ذكرى غلطاتهم التى اقترفوها بأنفسهم (والمراد الغلطات التى ارتكبها الحلفاء بإطلاقهم يد الأروام فى الأناضول وتراقيا) .

دائرة الرحى فلا بد من أن ترد من الجانبين معاً أنباء عن الفظائع والاعمال الخبيثة التى تقترف .

ولا ريب أن الواجب يحتم على الحلفاء أن يدفنوا اختلافاتهم فى قبور النسيان وأن يستفيضوا من تلك الاختلافات مجهوداً قوياً يبذلونه فى سبيل وضع حد لتلك الذكرى المخجلة المرة ذكرى غلطاتهم التى اقترفوها بأنفسهم (والمراد الغلطات التى ارتكبها الحلفاء بإطلاقهم يد الأروام فى الأناضول وتراقيا)

عدد ٣٨٩٤، الأربعاء ٣١ مايو ١٩٢٢ ، ص ١ ، الإسكندرية

السوريون والأرمن

تقول صحيفة «يكى أطنة» : جاءنا من مراسلنا فى بيروت أن السوريين أقاموا حفلة شائقة تكريماً للجنرال غورو قدموا فى خلالها إليه عريضة تتضمن ستة شروط . وقد طلبوا فى أحدها طرد جميع الأرمن النازحين من بلادهم إلى سوريا . وسن قانون يكفل منع مهاجرتهم إليها أو قبولهم فيها بتاتاً .

السوريون والارمن

تقول صحيفة «يكي اطنة» : جاءنا من مراسلنا في بيروت أن السوريين أقاموا حفلة شائقة تكريماً للجنرال غورو قدموا في خلالها إليه عريضة تتضمن ستة شروط . وقد طلبوا في أحدها طرد جميع الارمن النازحين من بلادهم الى سوريا ، وسن قانون يكفل منع مهاجرتهم اليها أو قبولهم فيها بتاتاً

عدد ٣٨٩٩، الأربعاء ٧ يونية ١٩٢٢ ، ص ١ ، الإسكندرية

المسيحيون فى آسيا الصغرى

كتب مراسلُ المورننج بوست فى الأستانة الرسالة التالية إلى صحيفته فنشرتها فى عددها الصادر بتاريخ ٢٢ مايو :

أرسل وزير خارجية أنقرة تلغرافاً إلى السفير الكمالى هنا يتضمن تعليمات يطلب فيها إليه أن يُكذب الروايات التى ذاعت عن تجدد نفى المسيحيين فى الأناضول .

المسيحيون في آسيا الصغرى

كتب مراسل المورننج بوست في الاستانة الرسالة التالية الى صحيفته . فنشرتها في عددها الصادر بتاريخ ٢٢ مايو :

أرسل وزير خارجية أنقرة تلغرافاً الى السفير الكمالي هنا يتضمن تعليمات يطلب فيها اليه أن يكذب الروايات التي ذاعت عن تجدد نفي

على أن حركة «الاستئصال» كما رويت الآن كانت منذ ردح من الزمن ملازمة السياسة التى نادى بها الكماليون : سياسة صبغ العناصر غير المسلمة فى الداخلية بالصبغة التركية (كذا) .

ولقد سبق لكبير من الإنكليز مقيم هنا أن يُحادث منذ ردح من الزمن مع عظيم من العثمانيين . وسأله : ماذا يحدث للعناصر المسيحية إذا ما أخلى الخلفاء الأستانة ؟ ولاشك أن المحاورة التى جرت بينهما هامة إذا أجاب العظيم على السؤال المتقدم بقوله : إذا ما أخلى الخلفاء الأستانة تعين على المسيحيين أن يكونوا مثلنا .

فقال له الإنكليزى : ولكن هب أنهم رفضوا ذلك .

فأجابه : سيزولون من عالم الوجود .

فقال الإنكليزى : وهل ذلك يشملهم كلهم ؟

فأجاب : أجل . كلهم .

قال مُراسل المورننج بوست : والظاهر أن هذه السياسة أخذت تُهيمن أخيراً على سياسة الحكومة الكمالية الداخلية التى امتلأ

المسيحيين فى الاناضول
على أن حركة « الاستئصال » كما رويت الآن كانت منذ ردح من الزمن ملازمة للسياسة التى نادى بها الكماليون : سياسة صبغ العناصر غير المسلمة فى الداخلية بالصبغة التركية (كذا)
ولقد سبق لكبير من الانكليز مقيم هنا أن يحادث منذ ردح من الزمن مع عظيم من العثمانيين . وسأله : ماذا يحدث للعناصر المسيحية اذا ما أخلى الخلفاء الاستانة ؟
ولاشك أن المحاورة التى جرت بينهما هامة اذ أجاب العظيم على السؤال المتقدم بقوله : اذا ما أخلى الخلفاء الاستانة تعين على المسيحيين أن يكونوا مثلنا
فقال له الانكليزي : ولكن هب انهم رفضوا ذلك
فأجابه : سيزولون من عالم الوجود !
فقال الانكليزي : وهل ذلك يشملهم كلهم ؟
فأجاب : أجل . كلهم
قال مراسل المورننج بوست : والظاهر أن هذه السياسة أخذت تهيمن أخيراً على

قلبها سروراً عندما شاهدت آلافاً من الأرمن يُهاجرون من كيليكية لما أخلاها الفرنسويون .

وفى الأوقات الأخيرة نفذت تلك السياسة بسهولة أكثر من الماضى . ولأضرب لذلك مثلاً أن الحكومة العثمانية أصدرت مرسوماً تُصادر فيه بضائع المسيحيين وأملاكهم بدل أن تحميها بموجب التعهد الذى قطعته على نفسها ؟

وتتخذ الحكومة العثمانية مثل هذه التدابير المصادرة فى جهات أخرى . وأصدرت أنقرة تحذيرات فى جميع الأقاليم تنص فيها على أنه إذا وكل مهاجر غير عثمانى غيره فى إدارة أملاكه بالأناضول فلن يعترف بعقد الوكالة بل أن الحكومة العثمانية ستستولى على تلك الأملاك .

أما الرأى العام العثمانى هنا فأنه يعطف على السياسة التى تتبعها أنقرة ، ولكنه قلق للإسرار الأخيرة التى أُميط اللثام عنها فى الوقت الذى عقدت فيه الأمال بحدوث تغيير فى مستقبل البلاد .

وعلى الرغم من أن الصحف العثمانية التزمت جانب الصمت ، فإن صحيفة

«صباح» انفردت وحدها بالأقدام . وتناولت هذا الموضوع فقالت :

«بالرغم من أننا لا نقدر أن نبدى فكرة فى الروايات الحاضرة فأن الذى نعرفه أن زعماء أنقرة ليسوا إلا أقلية ظالمة عانى الأتراك من استبدادها ولايزالون يُعانون أكثر مما عانى غيرهم من الفئات الأخرى .

«فإذا ما أريد أن تنتهى مأساة الشرق ، فأن من الضرورى الجلاء عن الأراضى التركية ثم استلام زمام السلطة من أيدى زعماء أنقرة الظالمين (كذا) وبناء حكومة تركية على أسس صحيحة !!

وتناولت صحيفة عثمانية أخرى ذلك الموضوع فكتبت تقول :

«مادامت مسألة الأقلية حيوية فى تسوية الصلح . وما دامت تلك المسألة قد أُثيرت الآن فأن الواجب يحتم علينا أن نفعل كل شئ فى سبيل الدفاع عن أنفسنا .

«أما حكومة أنقرة فأنها لم تخف قط أعمالها وهى لن تضع أية عقبة فى طريق البعثة الدولية المحايدة التى تدخل الأناضول لتحقق حالة اليونانيين هناك . ولكن أنقرة

عقدت به الآمال بحدوث تغيير فى مستقبل البلاد
وعلى الرغم من أن الصحف العثمانية التزمت جانب الصمت فان صحيفة «صباح» انفردت وحدها بالاقدام . وتناولت هذا الموضوع فقالت :
«بالرغم من أننا لا نقدر أن نبدى فكرة فى الروايات الحاضرة فان الذى نعرفه ان زعماء انقرة ليسوا الا اقلية ظالمة عانى الاتراك من استبدادها ولا يزالون يعانون اكثر مما عانى غيرهم من الفئات الاخرى
«فاذا ما اريد ان تنتهى مأساة الشرق فان من الضرورى الجلاء عن الاراضى التركية ثم استلام زمام السلطة من ايدى زعماء انقرة الظالمين (كذا) وبناء حكومة تركية على أسس صحيحة !!
وتناولت صحيفة عثمانية أخرى ذلك الموضوع فكتبت تقول :
«مادامت مسألة الاقلية حيوية فى تسوية الصلح وما دامت تلك المسألة قد اثيرت الآن فان الواجب يحتم علينا ان نفعل كل

ستطلب أن يعترف الجميع بأن البعثة غير متحيزة . وأن تزور تلك البعثة منطقة أزمير المحتلة ويُرافقها فى ذلك جماعة من الأتراك . وأن تنشر فى جميع الممالك المتمدينة تقريراً عن كل الأعمال التى قامت بها .

«إن أنقرة لا تخشى الحق» .

«وادى النيل» يظهر أن شيئاً كبيراً من الخلل والعجز طرأ على السياسة الإنكليزية الاستعمارية فلقد اشتهر المستعمرون الإنكليز فى الماضى بأنهم أقدر من سواهم على «سبك» الأكاذيب . وإلباسها ثوب الحق . ولكننا نُلاحظ الآن فى رسائل جل المراسلين الإنكليز سواء كانوا فى الأستانة أو القاهرة أو بغداد أو دبلن أو بومباى أو غيرها تخبطاً يدل دلالة صريحة على أى شئ ماعدا المهارة الماضية التى اشتهروا فى القديم من الدهر بها فى البرهنة على أن الحق باطل ظاهر . وأن الباطل حق صراح .

نقول ذلك ويُمكن القراء أن يُقدروا ما نقول من الرسالة المتقدمة التى اتحف بها مُراسل المورننج بوست فى الأستانة صحيفته التى تخدم أغراضاً خاصة محاولاً

شيء فى سبيل الدفاع عن أنفسنا

« أما حكومة انقرة فانها لم تخف قط أعمالها وهي لن تضع أية عقبة فى طريق البعثة الدولية المحايدة التى تدخل الاناضول لتحقق حالة اليونانيين هناك . ولكن انقرة ستطلب أن يعترف الجميع بان البعثة غير متحيزة . وأن تزور تلك البعثة منطقة ازمير المحتلة ويرافقها فى ذلك جماعة من الاتراك . وأن تنشر فى جميع الممالك المتمدينة تقريراً عن كل الاعمال التى قامت بها

« ان انقرة لاتخشى الحق »

« وادى النيل » يظهر ان شيئاً كبيراً من الخلل والعجز طرأ على السياسة الانكليزية الاستعمارية فلقد اشتهر المستعمرون الانكليز فى الماضى بأنهم أقدر من سواهم على «سبك» الأكاذيب . والباسها ثوب الحق . ولكننا نلاحظ الآن فى رسائل جل المراسلين الانكليز سواء كانوا فى الاستانة أو القاهرة أو بغداد أو دبلن أو بومباى أو غيرها تخبطاً يدل دلالة صريحة على اي شيء ماعدا المهارة الماضية التى اشتهروا فى القديم من الدهر بها

بذلك أن الأقليات المسيحية فى خطر . وأن الرأى العام العثمانى فى الأستانة ساخط على سياسة أنقرة . يعنى رغم التزامه جانب الصمت . وأن الحكومة الوطنية آلت على نفسها أن تستأصل مسألة المسيحيين فى بلادها لتأمن شرها .

ولو كان مُراسل المورننج بوست اكتفى بذلك . وضرب فى رسالته على نغمة واحدة لقيل صحفى ماهر يخدم المبادئ الاستعمارية ويروج الدعوة الإنكليزية . ولكنه وقع فى متناقضات مضحكة مخجلة . متناقضات لو كان يُحاكم من يقع فيها من الصحفيين تهمة «العجز الصحفى» لحاكمه اللورد «بورتكليف» شيخ الصحافة فى إنكلترا وعاقبة عليها عقاباً شديداً وحرمه من مرتبه الضخم الذى يتقاضاه فى سبيل خدمة مآرب معروفة أضرها بتخبطه أكثر مما نفعها .

يقول مُراسل المورننج بوست فى رسالته المتقدمة أن حركة الاستئصال كانت منذ ردح من الزمن اتبع للسياسة الكمالية من ظلها . وأن عظيماً عثمانياً (لم يقل لنا اسمه) صرح بأن المسيحيين : إذا لم يصيروا

فى البرهنة على ان الحق باطل ظاهر . وان الباطل حق صراح .

نقول ذلك ويمكن القراء أن يقدروا ما نقول من الرسالة المتقدمة التى اتحف بها مراسل المورننج بوست فى الاستانة صحيفته التى تخدم أغراضاً خاصة محاولا بذلك أن الاقليات المسيحية فى خطر وأن الرأي العام العثمانى فى الاستانة ساخط على سياسة انقرة . يعنى رغم التزامه جانب الصمت . وأن الحكومة الوطنية آلت على نفسها أن تستأصل مسألة المسيحيين فى بلادها لتأمن شرها .

ولو كان مراسل المورننج بوست اكتفى بذلك . وضرب فى رسالته على نغمة واحدة لقيل صحفى ماهر يخدم المبادئ الاستعمارية ويروج الدعوة الانكليزية . ولكنه وقع فى متناقضات مضحكة مخجلة . متناقضات لو كان يحاكم من يقع فيها من الصحفيين تهمة «العجز الصحفى» لحاكمه اللورد «بورتكليف» شيخ الصحافة فى إنكلترا وعاقبه عليها عقاباً شديداً وحرمه من مرتبه الضخم الذى يتقاضاه فى سبيل خدمة مآرب معروفة أضرها

أتراكاً فأن الأتراك لن يبقوا عليهم . بل سيطمسون آثارهم من عالم الوجود عندما يجلى الحلفاء الأستانة ، ومما يبعث السلوى إلى النفوس أن تسأل مُراسل المورننج بوست : من هو ذلك العظيم ؟

نحيطه أكثر مما نفعل
***
يقول مراسل المورنج بوست في رسالته
المتقدمة ان حركة الاستقلال كانت منذ
بدء من الزمن اصبح للسياسة الكمالية من
ظلها ولا عظيما غنائياً (لم يقل لنا اسمه)
صرح بأن المسيحيين اذا لم يصدروا الاتراك
فان الاتراك لن يبقوا عليهم بل سيطمسون
آثارهم من عالم الوجود عندما يجلى الحلفاء
الاستانة ومما يبعث السلوى الى النفوس ان
تسأل مراسل المورنج بوست من هو ذلك
العظيم

جاويد بك والأرمن

ورأيه فى بعض الشؤون المالية

نقلت جريدة (إقدام) التركية فى عددها الصادر يوم ٩ يوليو الجارى حديثاً دار بين جاويد بك وزير المالية العثمانية السابق ـ والذى انتخب أخيراً نائباً عن الدائنين العثمانيين فى مصلحة الديون العمومية ـ بين أحد محررى جريدة (ويرهين أور) الأرمنية . ومما قاله المحرر توطئة للتصريحات التى تلقاها من جاويد بك :

«إن القراء يذكرون ولابد أن الاتحاديين عندما قرروا الدخول فى الحرب العظمى سنة ١٩١٤ كان المعارضون فى الوزارة لهذا القرار أربعة وزراء هم : جاويد بك ، ومحمود باشا شورو كصولى ، وسليمان أفندى البستانى ، وأوسكان أفندى . لأن هؤلاء الوزراء لم يكونوا يرؤن من الصواب دخول تركيا فى الحرب ، ولا أن تقف فى موقف العداء للدول الحلفاء . فقدموا استقالتهم وانسحبوا من العمل . ولما قام الاتحاديون بمشروع تشتيت الشعب الأرمنى

جاويد بك والارمن

ورأيه في بعض الشؤون المالية

نقلت جريدة (اقدام) التركية في عددها الصادر يوم ٩ يوليو الجاري حديثاً دار بين جاويد بك وزير المالية العثمانية السابق — والذي انتخب اخيراً نائباً عن الدائنين العثمانيين في مصلحة الديون العمومية — بين احد محرري جريدة (ويرهين أور) الارمنية . ومما قاله المحرر توطئة للتصريحات التي تلقاها من جاويد بك :

« ان القراء يذكرون ولا بد ان الاتحاديين عندما قرروا الدخول في الحرب العظمى سنة ١٩١٤ كان المعارضون في الوزارة لهذا القرار أربعة وزراء هم : جاويد بك ، ومحمود باشا شورو كصولي ، وسليمان افندي البستاني ، واوسكان افندي . لان هؤلاء الوزراء لم يكونوا يرون من الصواب دخول تركيا في الحرب ولا أن تقف في موقف العداء لدول الحلفاء . فقدموا استقالتهم وانسحبوا من العمل . ولما قام الاتحاديون بمشروع تشتيت الشعب الارمني واعلنوا قانون الاملاك المتروكة لم يكن جاويد بك مع الذين قاموا بهذه العملية

ولما عرض الاتحاديون وزارة المالية على جاويد بك مرة أخرى سنة ١٩١٧ كان في جملة ما اشترطه لقبول الوزارة أن يكف الاتحاديون حالا عن مواصلة الاضطهاد للشعب الارمني

ثم لما قبل وزارة المالية وباشرها باشر منع العمل بقانون الاموال المتروكة ، ولم يكتف بذلك

وأعلنوا قانون الأملاك المتروكة لم يكن جاويد بك مع الذين قاموا بهذه العملية .

ولما عرض الاتحاديون وزارة المالية على جاويد بك مرة أخرى سنة ١٩١٧ كان فى جملة ما اشترطه لقبول الوزارة أن يكف الاتحاديون حالاً عن مواصلة الاضطهاد للشعب الأرمنى .

ثم لما قبل وزارة المالية وباشرها بالفعل منع العمل بقانون الأموال المتروكة ، ولم يكتف بذلك ، بل حفظ للأرمن حقهم فى أثمان ما باعته الحكومة من أملاكهم ، وذلك بتقييده أثمان هذه الأملاك بصورة مخصوصة فى دفاتر الخزينة .

إن هذا العمل الإنسانى الذى أجراه جاويد بك نحو الأمة الأرمنية قد حملنا الآن ـ عند مجيئه إلى الأستانة ثانياً عن الدائنين العثمانيين فى صندوق الدين ـ على أن تتلقى منه حديثاً عن الشؤون التى يهم القراء الإطلاع عليها . فزاره أحد محررى جريدتنا ، وكان أول ما سأله عن المسألة الأرمنية وتركيا قبل الحرب وبعده . فقال له جاويد بك :

بل حفظ للارمن حقهم فى أثمان ما باعته الحكومة من املاكهم وذلك بتقييده أثمان هذه الاملاك بصورة مخصوصة فى دفاتر الخزينة

ان هذا العمل الانساني الذي اجراه جاويد بك نحو الامة الارمنية قد حملنا الان — عند مجيئه الى الاستانة ثانياً عن الدائنين العثمانيين في صندوق الدين — على ان نتلقى منه حديثاً عن الشؤون التي يهم القراء الاطلاع عليها . فزاره أحد محرري جريدتنا وكان أول ما سأله عن المسألة الارمنية وتركيا قبل الحرب وبعده . فقال له جاويد بك:

— اني لا أدري كنه المسائل التي تهمكم في الاكثر . ولكن مما أسفت له ان الاجوبة التي سأعودها على اسئلتكم ربما لا تسركم دائماً . فاني كنت وما زلت أرى أن تكون العناصر العثمانية متحدة وان ما ذكرتموه من احساني الى الارمن زمان الحرب — سواء في الشؤون الرسمية أو بالمساعي الخاصة — انما فعلته وانا أرى ذلك واجباً على نحو ضميري . لذلك لا انتظر ان تشكروني على فعل أراه واجب

واني أرغب اليكم أن لا توجهوا الي سؤالا عن الحوادث الماضية لان الزمان والمكان غير مساعدين على تقديم التفاصيل لكم في هذا الباب

أنا عدت الى الاستانة لاتولى وظيفة مالية واقتصادية محضة . فارجوكم أن تحصروا حديثكم معي فيما له علاقة بالامور المالية والاقتصادية

المحرر — ولكن وظيفة الصحافة وما تبثه في نفس صاحبها من حب الاستطلاع قد يضطرني الى الخروج في أسئلتي عن تلك المنطقة التي أردتم ان أكون محصوراً فيها . أما تصريحاتكم المقيدة

ـ إننى لا أدرى كنه المسائل التى تهمكم فى الأكثر . ولكن مما أسف له أن الأجوبة التى سأردها على أسئلتكم ربما لا تسركم دائماً . فإنى كنت ومازلت أرى أن تكون العناصر العثمانية متحدة وأن ما ذكرتموه من إحسانى إلى الأرمن زمان الحرب ـ سواء فى الشئون الرسمية أو بالمساعى الخاصة ـ إنما فعلته وأنا أرى ذلك واجباً على نحو ضميرى . لذلك لا انتظر أن تشكرونى على قبل الواجب .

وإنى أرغب إليكم أن لا توجهوا إلى سؤالاً عن الحوادث الماضية لأن الزمان والمكان غير مساعدين على تقديم التفاصيل لكم فى هذا الباب .

أنا عدت إلى الأستانة لأتولى وظيفة مالية واقتصادية محضة . فأرجوكم أن تحصروا حديثكم معى فيما له علاقة بالأمور المالية والاقتصادية .

المحرر ـ ولكن وظيفة الصحافة وما تبعثه فى نفس صاحبها من حب الاستطلاع قد يضطرنى إلى الخروج فى أسئلتى عن تلك المنطقة التى أردتم أن أكون محصوراً فيها . أما تصريحاتكم المفيدة عن الأمور المالية

من الامور المالية والاقتصادية قد قرأناها في الصحف بلذة واهتمام . وانا أعتبر نفسي الان ممثلا لامة مظلومة جاء يسألكم رأيكم في الامة الارمنية . وقد كان من بواعث سروري منكم ، عوامل تقديرنا لكم ما فعلتم من حمايتكم للموظفين الارمن الذين كانوا في سنكم مدة توليكم وزارة المالية . وانى أعد ان أعظم الاسباب التي حملتكم يومئذ على اتباع هذه السيرة الحميدة معهم

جاويد بك — أنا من رأيي أن أعامل الذين اشتغل معهم معاملة متساوية لا تأثير عليها لاختلافهم في مذاهبهم وقومياتهم . والامة الارمنية انجبت موظفين هم في الطبقة على جانب عظيم من الكفاءة والاقتدار . ولما كنت وزير المالية كان من زملائي في العمل فئة من موظفي الارمن (وذكر أسماء بعضهم) ولما حضرت الآن الى مصلحة الديون العمومية رأيت موظفي الارمن فيها من أكثر مهرة . وهذا دليل على كفاءة الارمن وقدرتهم على الشؤون المالية

المحرر — أنا اشكركم على حسن ظنكم بي قومي . واسمحوا لي أن أسألكم سؤالا يتعلق بالديون العمومية . فان الحكومة الوطنية لما الاستيلاء بعد ان قطعت علاقتها بالاستانة استلمت إدارة مصلحة الديون العمومية في ولايات الاناضول وتصرفت في وارداتها فانفقتها في أبواب أخرى غير الابواب المخصصة لها . وأنتم بصفتكم وكيلا عن الدائنين العثمانيين ما هو رأيكم في هذا التصرف من الحكومة الوطنية التركية ؟

والاقتصادية ، فقد قرأناها فى الصحف بلذة واهتمام . وأنا أعتبر نفسى الآن ممثلاً لأمة مظلومة جاء يسألكم رأيكم فى الأمة الأرمنية . وقد كان من بواعث سرورنا منكم عوامل تقديرنا لكم ما فعله من حمايتكم للموظفين الأرمن الذين كانوا فى معيتكم مدة توليكم وزارة المالية . وأنى أود أن أعلم الأسباب التى حملتكم يومئذ على اتباع هذه السيرة الحميدة معهم .

جاويد بك — هذه مسألة تتعلق بمجموع الدائنين لا بفرق واحد منهم ، فليس لوكيل الدائنين العثمانيين أن يقرر لوحده أمراً فى هذا الشأن . ثم إن حكومة الأناضول وإن كانت هى بنفسها وارثة الديون العمومية فى المناطق التى تحت سلطتها فإنها — مع ذلك — تعطى ما تستلمه من الواردات استناداً إلى سياستها الواردات بصفة خاصة . وعلى هذا فإنه إذا زالت الأحوال الطبيعية المسئولية الآن على دار الأناضول فلن السهل محاسبة حكومة أنقرة على ما دخل خزائنها من هذه الواردات الخاصة بالديون العامة .

جاويد بك ـ أنا من دأبى أن أُعامل الذى اشتغل معهم معاملة متساوية لا تأثير عليها لاختلافهم فى مذاهبهم وقومياتهم . والأمة الأرمنية أنجبت موظفين هم فى الحقيقة على جانب عظيم من الكفاءة والاقتدار . ولما كنت وزير المالية كان من زملائى فى العمل فئة من موظفى الأرمن (وذكر أسماء بعضهم) ، ولما حضرت الآن إلى مصلحة الديون العمومية رأيت لموظفى الأرمن فيها مراكز مهمة . وهذا دليل على كفاءة الأرمن ومقدرتهم فى الشؤون المالية .

المحرر ـ أنا أشكركم على حسن ظنكم بينى قومى . واسمحوا لى أن أسألكم سؤالاً يتعلق بالديون العمومية . فإن الحكومة الوطنية فى الأناضول بعد أن قطعت علاقتها بالأستانة استقلت بإدارة مصلحة الديون العمومية فى ولايات الأناضول وتصرفت فى وارداتها ونقلتها فى أبواب أخرى غير الأبواب المخصصة لها . وأنتم بصفتكم وكيلاً عن الدائنين العثمانيين ما هو رأيكم فى هذا التصرف من الحكومة الوطنية التركية ؟

جاويد بك ـ هذه مسألة تتعلق بمجموع الدائنين لا يفرق ولا أحد منهم ، فليس لوكيل الدائنين العثمانيين أن يقرر لوحده أمراً فى هذا الشأن . ثم أن حكومة

SELIM TAKLA FONDATEUR

الأهرام

AL AHRAM PYRAMIDES

سليم تقلا مؤسس جريدة الأهرام

AL-AHRAM (PYRAMIDES)

الأناضول وإن كانت تحمى بنفسها واردات الديون العمومية فى المناطق التى تحت سلطاتها فإنها ـ مع ذلك ـ تعطى بما تستلمه من الواردات إسناداً رسمية وتقيد الواردات بدفاتر خاصة . وعلى هذا فإنه إذا زالت الأحوال الغير الطبيعية * المسئولية الآن على ديار الأنضول فإن من السهل محاسبة حكومة تقر على ما دخل خزائنها من هذه الواردات الخاصة بالديون العامة» .

* الصحيح : غير الطبيعية .

الأرمن يكذبون المستعمرين

أذاعت شركة التلغرافات الأناضولية ما وصل إليها من رسائل الاحتجاج عن نسبة الفظائع إلى الحكومة الوطنية من وجهاء الأرمن وبطاركهم القاطنين فى ولايات العزيز وملاطية وقسطمونى وجوزوم وغيرها من البلاد فنُترجمها للقراء فيما يلى :

نحن معشر الأرمن العثمانيين نتلقى باحتقار عظيم جميع ما نسبة اليوزباشى «باول» الأمريكى رئيس لجنة الإعانات الوقتية الأمريكية فى مدينة خربوط ؛ إذ عزا إلى حكومتنا الوطنية استعمال أساليب الحجر على حريتنا وارتكاب أنواع المظالم وضروب القسوة منا واستهدافنا لخطر الفتك بنفوسنا وما إلى ذلك من الأكاذيب والأراجيف . نعم نكذب بكل قوانا تلك المفتريات تكذيباً باتاً ونُعلن تكذيبنا هذا للعالم بأسره . ونقول بكل جرأة أن ليس لكلمة مما نسبه «باول» وإذنا به إلى حكومتنا ظل من الحقيقة بالمرة ، ونذكر أن هذا الرجل قد قضى المدة التى أقامها بين

ظهرانينا وهو لا يشتغل بشئ سوى بذر بذور الشقاق وبث الدسائس الساقطة للايقاع بين العنصرين المتآخيين : الإسلامى والمسيحى ، وهذا ما حمل الحكومة الوطنية على طرده من بلادنا المحبوبة وتركه بعد ذلك وشأنه حراً يذهب أنى شاء وأن رغبته المؤكده فى تحقيق برامجه الجهنمية المنطوية على الجبن والنذالة والمشيدة على أساس دس الدسائس التى تفضى إلى خراب البلاد وهلاك العباد والتى كان ولايزال يُحاول إخفاءها فى أعماق قلبه خشية افتضاح أمره هذه البرامج نفسها من أكبر الأدلة وأسطع البراهين على نياته السيئة نحو حكومتنا الوطنية وبلادنا العزيزة .

ومن المتعين أن يُدرك «باول» وإذا به أن محاولة ستر الحقائق وإخفائها عن أعين العالم لا تحقق رغباته السافلة . وعلى المغرضين من ذوى الدسائس أن يعلموا أن لابد من سطوع نور الحقائق الراهنة وأن إخفاء شمسها الوهاجة ضرب من ضروب المستحيل مهما تقلبت الأحوال واختلفت الظروف وأن الأرمن على الرغم من تشويه الحقائق لايزالون ينعمون فى ظلال الأمن

ظهرانينا وهو لا يشتغل بشئ سوى بذر
بذور الشقاق وبث الدسائس الساقطة للايقاع
بين العنصرين المتآخيين الاسلامي والمسيحي
وهذا ما حمل الحكومة الوطنية على طرده من
بلادنا المحبوبة وتركه بعد ذلك وشأنه حراً
يذهب أنى شاء وأن رغبته المؤكده في تحقيق
برامجه الجهنمية المنطوية على الجبن والنذالة
والمشيدة على أساس دس الدسائس التي تفضي
الى خراب البلاد وهلاك العباد والتي كان
ولايزال يحاول إخفاءها في أعماق قلبه خشية
افتضاح أمره هذه البرامج نفسها من أكبر
الأدلة وأسطع البراهين على نياته السيئة نحو
حكومتنا الوطنية وبلادنا العزيزة
ومن المتعين ان يدرك «باول» وإذا به ان
محاولة ستر الحقائق وإخفائها عن أعين العالم
لا تحقق رغباته السافلة وعلى المغرضين من
ذوى الدسائس ان يعلموا ان لا بد من سطوع
نور الحقائق الراهنة وان اخفاء شمسها
الوهاجة ضرب من ضروب المستحيل مهما
تقلبت الاحوال واختلفت الظروف وان
الأرمن على الرغم من تشويه الحقائق لا يزالون
ينعمون في ظلال الامن والراحة ويرفلون
مع اخوانهم العثمانيين في بحبوحة السعادة

والراحة ويرقاون مع إخوانهم العثمانيين فى بحبوحة السعادة بفضل حكومتهم الوطنية . وكما أنه لا يوجد أرمنى واحد يرضى لنفسه أن يكون آلة لدسائس الحكومة الأجنبية وواسطة لألاعيبها التى تبذرها وراء ستار كلمة الرحمة بالإنسانية والإشفاق على المنكوبين ـ أيدى جعلت الإعانات الوقتية وغيرها من ذئاب البشر ممن ظاهرهم الرحمة وباطنهم العذاب كذلك لاحق مطلقاً لأية حكومة ما من الحكومات فى الكلام فى شئون الأقليات ، وإذا كانت الحكومات الغربية على شئ من العدل كما تزعم فلتقم بتطبيقه قبل كل شئ وعلى من لديها وتحت سيطرتها من الأقليات المأسورة فى بلادها منذ العصور الغابرة . ولترجع إليهم حقوقهم المهضومة وليعلم العالم على بكرة أبيه أن نجاح الأرمن فى غاياتهم وصون كيانهم يتوقفان على نجاح الحكومة الوطنية ومربوطان بكيانها الأدبى والمادى كل الارتباط .

ولاريب أن الأرمن اليوم على قدم الاستعداد وكمال الأهبة لبذل النفس والنفيس فى سبيل كل ما يقضى به الواجب

بفضل حكومتهم الوطنية . وكما انه لا يوجد ارمني واحد يرضي لنفسه أن يكون آلة لدسائس الحكومة الاجنبية وواسطة لألاعيبها التي تبذرها وراء ستار كلمة الرحمة بالانسانية والاشفاق على المنكوبين ـ ايدي جمعيات الاعانات الوقتية وغيرها من ذئاب البشر ممن ظاهرهم الرحمة وباطنهم العذاب كذلك لاحق مطلقاً لاية حكومة ما من الحكومات في الكلام في شئون الاقليات واذا كانت الحكومات الغربية على شيء من العدل كما تزعم فلتقم بتطبيقه قبل كل شيء وعلى من لديها وتحت سيطرتها من الاقليات المأسورة في بلادها منذ العصور الغابرة . ولترجع اليهم حقوقهم المهضومة وليعلم العالم على بكرة أبيه ان نجاح الارمن في غاياتهم وصون كيانهم يتوقفان على نجاح الحكومة الوطنية ومربوطان بكيانها الادبي والمادي كل الارتباط

ولا ريب ان الارمن اليوم على قدم الاستعداد وكمال الاهبة لبذل النفس والنفيس في سبيل كل ما يقضي به الواجب . ويفضي الى نجاح الحكومة الوطنية في غاياتها السامية ومطالبها المشروعة وانهم يعدون عملهم هذا من

ويفضى إلى نجاح الحكومة الوطنية فى غاياتها السامية ومطالبها المشروعة وأنهم يعدون عملهم هذا من أقدس الواجبات التى يفرضها عليهم الوطن المحبوب . وصفوة القول إننا معشر الأرمن فى جميع ولايات الأناضول نرد بكل احتقار ونحتج بكل شدة على جميع ما جاء على لسان «باول» وإذا به من الآرجيف الساقطة والأكاذيب التى عزاها إلى حكومتنا الوطنية ونشهد العالم على ما نقول .

أقدس الواجبات التي يفرضها عليهم الوطن
المحبوب وصفوة القول اننا معشر الارمن
في جميع ولايات الاناضول رد بكل احتقار
ونحتج بكل شدة على جميع ما جاء على لسان
« باول » واذا به من الارأجيف الساقطة
والاكاذيب التي عزاها الى حكومتنا الوطنية
ونشهد العالم على ما نقول

الأهرام **الأربعاء ٦ ديسمبر ١٩٢٢ ، ص ١ ، القاهرة**

مسألة أرمينيا

روما في ٤ ديسمبر — قابل السنيور موسوليني المسيو قارنديان معتمد أرمينيا في روما الذي باحثه في المسألة الارمنية التي ستتناولها مناقشته في لوزان قريباً — الإيطالية

مسألة أرمينيا

روما في ٤ ديسمبر — قابل السنيور موسوليني المسيو قارنديان معتمد أرمينيا في روما الذي باحثه في المسألة الارمنية التي ستتناولها مناقشته في لوزان قريباً — الإيطالية

الأهرام **الخميس ١٤ ديسمبر ١٩٢٢ ، ص ١ ، القاهرة**

الحلفاء يطلبون وطناً قومياً للارمن

ثم طلب انشاء وطن قومي للارمن قائلا ان جمهورية « ارفان » الارمنية القائمة على المبادىء البلشفية كثيرة عدد السكان بالنسبة الى مساحتها . وفوق ذلك فان فريقاً كبيراً من الارمن يمجون النظام المتبع فيها

الحلفاء يطلبون وطناً قومياً للأرمن

ثم طلب إنشاء وطن قومى للأرمن قائلاً إن جمهورية «أريڤان» الأرمنية القائمة على المبادئ البلشفية كثيرة عدد السكان بالنسبة إلى مساحتها . وفوق ذلك فإن فريقاً كبيراً من الأرمن يمجون النظام المتبع فيها .

تركيا ترفض الوطن القومى الارمنى

ورفض عصمت باشا بكل صراحة اعطاء الارمن الوطن القومي الذي طلبه لورد كرزن وقال إن هذا الوطن القومي سيكون تهديداً جديد لتركيا بتجزئتها وتقطيع أوصالها

تركيا ترفض الوطن القومى الأرمنى

ورفض عصمت باشا بكل صراحة إعطاء الأرمن الوطن القومى الذى طلبه لورد كرزن وقال إن هذا الوطن القومى سيكون تهديداً جديد لتركيا بتجزئتها وتقطيع أوصالها .

الجمعة ١٥ ديسمبر ١٩٢٢ ، ص ٢ ، القاهرة

عصمت باشا يقبل اشراف جمعية الامم

لندن في ١٤ ديسمبر — لمراسل الاهرام الخاص — نشرت « ايفننج برس » تلغرافات تلقتها من لوزان بعناوين كبيرة تعلن ان عصمت باشا وافق على ان تنضم تركيا الى عصبة الامم وان تشرف العصبة على الاقليات التي تحت حكم الاتراك

عصمت باشا يقبل إشراف جمعية الأمم

لندن فى ١٤ ديسمبر ـ لمُراسل الأهرام الخاص ـ نشرت «ايفننج برس» تلغرافات تلقتها من لوزان بعناوين كبيرة تُعلن أن عصمت باشا وافق على أن تنضم تركيا إلى عصبة الأمم وأن تشرف العصبة على الأقليات التى تحت حكم الأتراك .

مهاجرة الارمن واليونانيين

لندن في ١٤ دسمبر — لمراسل الاهرام الخصوصي — نشرت جريدة التيمس تلغرافاً لمراسلها في الاستانة جاء فيه ان ثلاثة آلاف يتيم ارمني سافروا الى امريكا امس تحت رعاية جمعية الاسعاف الاميركية وتهاجر جماهير من لاجئي الاناضول كل يوم الى بلاد اليونان

مهاجرة الأرمن واليونانيين

لندن فى ١٤ ديسمبر ـ لُمراسل الأهرام الخصوصى ـ نشرت جريدة التيمس تلغرافاً لُمراسلها فى الأستانة جاء فيه أن ثلاثة آلاف يتيم أرمنى سافروا إلى أمريكا أمس تحت رعاية جمعية الإسعاف الأميركية وتُهاجر جماهير من لاجئى الأناضول كل يوم إلى بلاد اليونان .

الأهرام السبت ١٦ ديسمبر ١٩٢٢ ، ص ٢ ، القاهرة

الترك والارمن

لوزان في ١٤ دسمبر — ورد تلغراف من مركز رئاسة الارمن في حلب يفيد ان الترك اصدروا امراً بإبعاد الاقليات المسيحية وان الارمن طردوا من قسم الجنوب الشرقي في الاناضول وصودرت جميع منازلهم ونهبت قوافلهم في طريقها الى حلب التي وصلوا اليها في أشد حالات العوز يتضورون جوعاً — روتر

الترك والأرمن

لوزان فى ١٤ ديسمبر ـ ورد تلغراف من مركز رئاسة الأرمن فى حلب يُفيد أن الترك أصدروا أمراً بإجلاء الأقليات المسيحية وأن الأرمن طردوا من قسم الجنوب الشرقى فى الأناضول وصودرت جميع منازلهم ونهبت قوافلهم فى طريقها إلى حلب التى وصلوا إليها فى أشد حالات العوز يتضورون جوعاً ـ روتر

مذكرة الدكتور رضا نور

مذكرة الدكتور رضا نور

وقد جاء في هذه المذكرة (مذكرة رضا نور) ما خلاصته :

لقد اطلعت على محضر الجلسة التي عقدتها لجنة الاقليات يوم الثلاثاء الماضي فادهشني جداً ان اقرأ فيه ان اللجنة قررت سماع الوفدين الارمني والبلغاري في اول جلسة تعقدها. لاني كنت في اخر تلك الجلسة قد ابديت اعتراضات قانونية ضد قبول الوفد البلغاري (وفد الاهلية البلغارية في تراقيا) وكان قد قر الرأي على ان يستقبل الحلفاء وحدهم هذا الوفد. فبالرغم من هذا كله ارى الان انكم مصرون على سماع اقواله في جلسة اللجنة الفرعية وعلى ان تسمعوا ايضاً اقوال الوفد الارمني فيقضي على الواجب بان اكرر الان ما قلته لكم في هذا الصدد في الجلسة الاخيرة. واني احتج بكل شدة على سماع هذين الوفدين واذا كنتم مصممين على سماعهما على الرغم من ارادة الوفد التركي الذي هو صاحب الشأن والمصلحة في هذه المسألة فاني لا اقبل ان يكون للجلسة التي يقبلان فيها صبغة رسمية ولا ان تدون اقوالهما في المحضر

ان المؤتمر مؤلف ، من حيث المبدأ العام ومن حيث وجهة النظر التركية ايضاً ، من فريقين ، الحلفاء والاتراك . فالجلسة التي لا يشترك فيها الوفد التركي لا يمكن ان تعتبر من جلسات المؤتمر الرسمية

وقد أطلعت على محضر الجلسة التى عقدتها لجنة الأقليات يوم الثلاثاء الماضى فأدهشنى جداً أن أقرأ فيه أن اللجنة قررت سماع الوفدين الأرمنى والبلغارى فى أول جلسة تعقدها . لأننى كنت فى أخر تلك الجلسة قد أُبديت اعتراضات قانونية ضد قبول الوفد البلغارى (وفد الأهلية البلغارية فى تراقيا) وكان قد قر الرأى على أن يستقبل الحلفاء وحدهم هذا الوفد . فبالرغم عن هذا كله أرى الآن أنكم مصرون على سماع أقواله فى جلسة اللجنة الفرعية وعلى أن تسمعوا أيضاً أقوال الوفد الأرمنى فيقضى على الواجب بأن أُكرر الآن ما قُلته لكم فى هذا الصدد فى الجلسة الأخيرة . وأنى احتج بكل شدة على سماع هذين الوفدين ، وإذا كنتم مصممين على سماعهما على الرغم من إرادة الوفد التركى الذى هو صاحب الشأن والمصلحة فى هذه المسألة فأنى لا أقبل أن يكون للجلسة التى يقبلان فيها صبغة رسمية ولا أن تدون أقوالهما فى المحضر .

إن المؤتمر مؤلف ، من حيث المبدأ العام ومن حيث وجهة النظر التركية أيضاً ، من فريقين الحلفاء والأتراك . فالجلسة التى لا يشترك فيها الوفد التركى لا يُمكن أن تعتبر من جلسات المؤتمر الرسمية .

ومن جهة أخرى ، فإن الوفد الأرمنى مؤلف من رجال هم من رعايا الدولة التركية

فالاتصال بوفد هذه صفته يكون معناه استعمال بعض رعايا الدولة ضد الدولة نفسها فكل عمل أو سعى من هذا القبيل يدفع الوفد التركى إلى الشك فى العهود التى طالما قطعت لنا والوعود التى سمعناها بخصوص المحافظة على حقوقنا واحترام سيادتنا . وفوق هذا ، فماذا يُمكن أن تكون الصفة الرسمية للرجال الأرمن الذين ستسمع اللجنة أقوالهم وما هى الحكومة التى يدعون النيابة عنها .

إن الدولة الأرمنية قد حلت كل المشاكل التى كانت موجودة بينها وبين تركيا وعقدت معنا معاهدة هى بمثابة دستور للعلاقات بين البلدين . فالأرمن الذين يتقدمون إلى المؤتمر اليوم ليسوا ، على حد قول لورد كرزن ، سوى أفراد تعمدوا مقاومة تركيا وجمهورية «أريڤان» معاً . فإذا سمعتهم اللجنة الفرعية فإنها تتجاوز الحدود التى وضعتها لمداولتها ومناقشاتها ويكون الوفد التركى على صواب فى امتناعه عن الاشتراك فى الجلسة .

وإذا كانت اللجنة قد سلمت مبدأياً بسماع كل الأفراد الذين يدعون النيابة عن شعوبهم ، فإن وفد المجلس الوطنى الكبير له الشرف بأن يقترح سماع الوفود المصرية والفلسطينية والسورية ومندوبى العراق والهند وتونس ولوبيا ووفود الأقليات المسلمة فى يوجوسلافيا ورومانيا وبلغاريا واليونان والوفد الأرلندى فإن هذه الوفود لاتزال تُسمى لدى المندوبين الأتراك لكى يُساعدوها على بسط أمانيها المشروعة أمام مؤتمر الصلح .

الإمضاء : (رضا نور)

تأثير المذكرة على الحلفاء والبلقانيين

وقد أحدثت مذكرة الدكتور رضا نور تأثيراً سيئاً جداً فى دوائر الحلفاء والبلقانيين وتعدها هذه الدوائر دليلاً على استرجاع تشيشرين لنفوذه على المندوبين الأتراك . فبينما كان القسم الأكبر من مندوبى الحلفاء قد غادروا لوزان فى عطلة عيد الميلاد كان الأتراك باقين فيها لوحدهم مع الوفد الروسى . وعبارة مذكرة الدكتور رضا نور والقالب الذى صيغت فيه لا يختلفان فى شئ عن العبارة والقالب اللذين يستعملهما وزير خارجية البلشفيك وستزداد الحالة سوءاً بعد هذه المذكرة .

البلغار ومهاجرو الأرمن

وأشار مندوبو البلغار إلى أن خمسين ألف نفس من مهاجرى الأرمن وغيرهم من أبناء الأقليات المسيحية لجأوا إلى بلادهم وطلبوا إعادتهم إلى مواطنهم مستندين فى هذا الطلب إلى نصوص معاهدة نويلى .

مطالب ممثلى الأرمن

أما مطالب ممثلى الأرمن فإن جبريال نورادنجيان أفندى الذى تولى من قبل وزارة الخارجيةالتركية ـ وهو الآن أحد زعماء الحزب الأرمنى ـ تلا تقريراً مسهباً أظهر فيه أن الأرمن استهدفوا فى كل آن لاضطهاد الأتراك ، وأنه لا يسعهم الآن أن يثقوا بما يعد الأتراك به من حسن المعاملة بعدما كانوا مراراً عديدة ضحية السذاجة وتصديق الوعود .

الدول ومساعدة الأرمن

وذكر فى هذا المقام أن الدول الكبرى أعلنت مراراً وتكراراً تداخلها لمساعدة الأرمن الذين انضموا إلى جانب الحلفاء فى زمن الحرب الكبرى .

أين يكون موطن الأرمن

وأشار إلى جمهورية أريفان قائلاً إنها عبارةعن حكومة بولشفية وأن الأرمن لا يريدون الذهاب إلى كندا بل يُريدون أن يكون لهم وطن قومى فى جهة مجاورة لبلاد قارص أو فى كيليكيا بين خليج الإسكندرونة ونهر الفرات .

خطاب زعيم أرمنى آخر

وتلاه أهارونيان رئيس اللجنة الوطنية الأرمنية فألقى خطاباً طويلاً مؤيداً فيه إنشاء موطن قومى للأرمن ومحتجاً على فرض الخدمة العسكرية على المسيحيين بالنظر إلى سوء المعاملة التى يلقونها من الضباط وصف الضباط الأتراك ثم طلب الاحتفاظ بالبطريركية الأرمنية .

موقف الأرمن بإزاء تركيا

وسأل بعض المندوبين أهارونيان ما الذى يراه فى كيفية العلاقات السياسية بين الوطن القومى الأرمنى وتركيا ، فكان جوابه عن هذا السؤال إنه إذا لم يكن فى الإمكان منح الأرمن الاستقلال التام فإنهم يقبلون أن تكون علاقاتهم بتركيا مماثلة لعلاقات المستعمرات البريطانية المستقلة بإنكلترا .

السياسة اليوم

القاهرة فى ١٧ ديسمبر

يؤخذ من تلغرافات «الأهرام» الخصوصية أن مسألة الوطن القومى الأرمنى ستكون أم المسائل التى سيُناقش فيها المؤتمر فى هذا الأسبوع ، ولا نخطئ إذا قلنا إنه لم تلق قضية من القضايا الشرقية وغير الشرقية عطفاً وتأييداً كالعطف والتأييد اللذين نالتهما القضية الأرمنية . والسبب فى ذلك أن الأرمن قوم أجادوا حرفة بث الدعوة . ولهم من الفضائل العمومية التى هى أساس النجاح فضيلة التضامن والبذل فى سبيل فكرة الوطنية ، والتعلق الشديد بالتربة التى نشأ فيها أسلافهم فهم على ما عرفوا به من حب المهاجرة والسعى وراء الربح فى كل الأقطار لا أفنى شخصيتهم الأرمنية فى وطنية البلاد التى يهبونها طلباً للرزق أو للحرية ، فلذلك هاجر أجدادهم إلى أوروبا أو الولايات المتحدة أو بلاد الفرس لايزالون محافظين على لغتهم وجنسيتهم ، بل هم أشد حنيناً

إلى بحيرة وان وإلى مزارع أرضروم وتفليس من الذين فضلوا البقاء على الهجرة ، وبهذا يمتلؤ الأرمن على كثيرين من الشرقيين ـ ماعدا أبناء الجبال من اللبنانيين ـ الذين يعملون جهدهم بعد هجرتهم لأغراق شخصيتهم العمومية فى وطنية البلاد التى ينزلون فيها .

ولاعجب أن تقوم الجمعيات المذهبية فى أوروبا وأمريكا بتأييد الأرمن ولا أن يُعلن بعض الأساقفة والأدباء الفرنسيويين ، على اختلاف ميولهم ونزعاتهم السياسية ، عطفهم على القضية الأرمنية ، فأنا نعلم أن للأرمن جمعيات منتشرة فى كل أنحاء العالم لبث الدعوة على طرق وأساليب

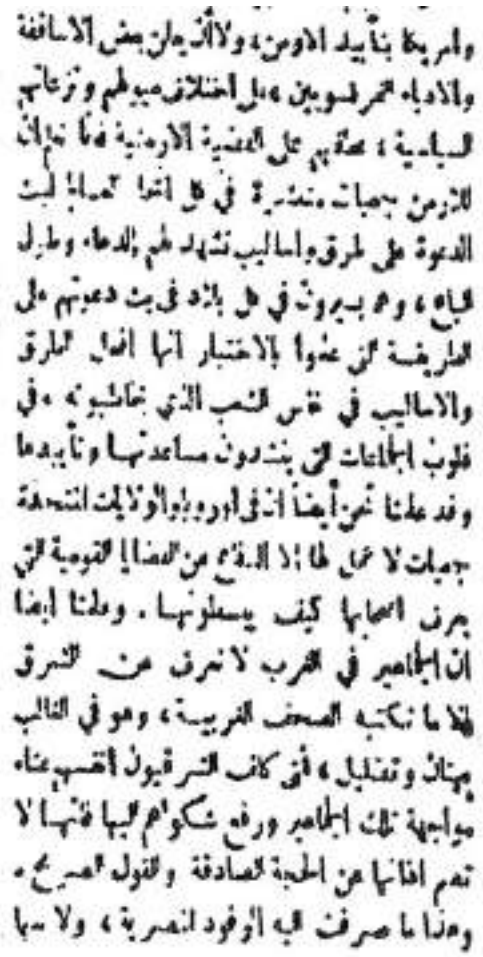

تشهد لهم بالدعاء وطول الباع ، وهم يسيرون فى كل بلاد فى بث دعوتهم على الطريقة التى علموا بالاختبار أنها أفعال الطرق والأساليب فى نفس الشعب الذى خاطبوه وفى قلوب الجماعات التى ينشدون مساعدتها وتأييدها وقد علمنا نحن أيضاً أن فى أوروبا والولايات المتحدة جمعيات لا عمل لها إلا الدفاع عن القضايا القومية التى يعرف أصحابها كيف يبسطونها . وعلمنا أيضاً أن الجماهير فى الغرب لا تعرف عن الشرق إلا ما تكتبه الصحف الغربية ، وهو فى الغالب بهتان وتضليل ، التى كلف الشرقيون أنفسهم عناء مواجهة تلك الجماهير ورفع شكواهم إليها فأنها لا تصم أذانها عن الحجة الصادقة والقول الصريح . وهذا ما صرفت إليه الوفود المصرية ، ولاسيما الوفد المصرى الأول ، همها فى أوربا وأمريكا ، فعاد على مصر

بنتائج أدبية كبرى ، وهذا ما مضى الأرمن فى سبيله منذ عشرات من السنين فثابرت نتائجه فى القرار الذى وضعه مجلس جمعية الأمم فى شهر سبتمبر سنة ١٩٢١ من الوطن القومى الأرمنى على ما ذكرنا فى مقال سابق . فإذا رأينا عطفاً على الأرمن اليوم أو غداً فيجب أن نعترف بأن هذا العطف نتيجة الثبات على تلك الفضائل القومية التى يمتلؤون بها ، والاعتراف بالمقدرة واجب مهما كان بيننا وبين صاحبها من الاختلاف فى الرأى والتباين فى النيل . وإذا كانت شعوب أخرى من شعوب هذا الشرق قد غلبت على أمرها وضيعت الفرص التى سنحت لها لإثبات وجودها وخدمة قضيتها فلأن الذين حكمت الظروف وبعض المطامع والدسائس بإلقاء مقاليد تلك الشعوب بين أيديهم بلغ منهم نقص العلم أنهم كانوا يعدون أنفسهم أعلى من الرأى العام ولا يريدون فصيراً وحكماً إلا لويد جورج وتشرشل .

الوفد المصري الاول ، هما في اوربا وامريكا
فعاد على مصر بنتائج ادبية كبرى . وهذا ما مضى
الارمن في سبيله منذ عشرات من السنين فثابرت
نتائجه في القرار الذي وضعه مجلس جمعية الامم في
شهر سبتمبر سنة ١٩٢١ من الوطن القومي الارمني
على ما ذكرنا في مقال سابق . فاذا رأينا عطفاً على
الارمن اليوم أو غداً فيجب أن نعترف بأن هذا
العطف نتيجة الثبات على تلك الفضائل القومية التي
يمتازون بها ، والاعتراف بالمقدرة واجب مهما كان
بيننا وبين صاحبها من الاختلاف في الرأي والتباين
في النيل . واذا كانت شعوب أخرى من شعوب
هذا الشرق قد غلبت على امرها وضيعت الفرص
التي سنحت لها لاثبات وجودها وخدمة قضيتها
فلأن الذين حكمت الظروف وبعض المطامع
والدسائس بإلقاء مقاليد تلك الشعوب بين أيديهم
بلغ منهم نقص العلم أنهم كانوا يعدون أنفسهم أعلى
من الرأي العام ولا يريدون فصيراً وحكماً الا لويد
جورج وتشرشل

فقلنا إننا لا نعجب لتأييد الجماعات والجمعيات للشعب الأرمنى فى قضيته . ولكن هل لا نعجب لقول مسيو «فرانكلن بويون» صديق الأتراك الحميم فى الرسالة التى بعث بها إلى عصمت باشا فى لوزان بأنه فيما دار بينه وبين الكماليين من المفاوضات فى أنقرة لم يفيد الحكومة الفرنسوية فيما يتعلق بالموقف الذى تختاره لنفسها حيال الأرمن ووطنهم القومى .

لما شاع فى مصر وأوربا أن محى الدين باشا وكيل حكومة أنقرة فى بيروت يُفاوض الجنرال غورو فى إعادة سوريا ، أو على الأقل القسم الشمالى منها للأتراك وأن الحكومة الفرنسوية ميالة إلى إلقاء مسئولية الحكم فى سوريا عن عاتقها لأنها تكلفها نفقات كثيرة ، أرسل «الأهرام» مندوباً إلى بيروت للبحث عن حقيقة الأمر فقال له الجنرال غورو ، بعد أن نفى الإشاعة ، أنه لا يعتقد أن الأتراك لما وقعوا على مساعدة أنقرة التى أعادت لهم كيليكيا كانوا يضمرون المثالية بسوريا بعد أن يشتد ساعدهم .

فهل كان «فرانكلن بويون» يضمر إعطاء كيليكيا أو قسماً منها للأرمن فى اللحظة التى تناول فيها قلمه بتوقيع باسم بلاده على مساعدة أنقرة .

مسألة الوطن القومى الأرمنى

ولا تبدأ اللجنة المخصوصة أعمالها إلا يوم الاثنين (اليوم) . وينتظر أن يحمى وطيس الجدال فيها على مسألة الوطن القومى الأرمنى . ومعلوم أن لورد كرزن هو الذى وضع هذه المسألة على بساط البحث بصفة رسمية .

أمريكا تؤيد الأرمن

ويهم المستر تشيلد المراقب الأمريكى بمسألة الوطن القومى الأرمنى اهتماماً خاصاً .

مسألة الوطن القومي الارمني

ولا تبدأ اللجنة المخصوصة اعمالها الا يوم الاثنين (اليوم) . وينتظر ان يحمى وطيس الجدال فيها على مسألة الوطن القومي الارمني . ومعلوم ان لورد كرزن هو الذي وضع هذه المسألة على بساط البحث بصفة رسمية

أمريكا تؤيد الارمن

ويهتم المستر تشيلد المراقب الامريكي بمسألة الوطن القومي الارمني اهتماماً خاصاً

نتائج الدعوة الارمنية

وتنهال على المؤتمر رسائل التعضيد والتأييد لقضية الارمن من كل انحاء العالم ولا سيما من الولايات المتحدة . وبين هذه الرسائل رسالة من « الاتحاد العام للكنائس البروتستانتية » وبرقيات من جمعيات انسانية ودينية عديدة مختلفة

الفرنسويون والوطن القومي الارمني

وقد وصلت اليوم من باريس رسالة بهذا المعنى تحمل مئات من التواقيع بينها اسماء الجنرال « لاكروا » والاسقف « بودريابلر » و « اناطول فرانس » الاديب الكبير و « موريس بارس » نائب باريس في البرلمان والكاتب المشهور و « ليون دوده » نائب باريس ومدير جريدة « الشيبون فرانسيز »

فرانكلن بويون يتكلم

وتلقى مستر بلشا كتاباً خاصاً من المستر « فرانكلن بويون » يصرح له فيه بانه فيما دار بينه وبين الكماليين من المفاوضات لم يقبل حرية عمل الحكومة الفرنسوية فيما يتعلق بمسألة الارمن ، وهو ينصح الاتراك بان يتساهلوا في هذا الامر

نتائج الدعوة الأرمنية

وتنهال على المؤتمر رسائل التعضيد والتأييد لقضية الأرمن من كل أنحاء العالم ولاسيما من الولايات المتحدة . وبين هذه الرسائل رسالة من «الاتحاد العام للكنائس البروتستانتية» وبرقيات من جمعيات إنسانية ودينية عديدة مختلفة .

الفرنسويون والوطن القومى الأرمنى

وقد وصلت اليوم من باريس رسالة بهذا المعنى تحمل مئات من التواقيع بينها أسماء الجنرال «لاكروا» والأسقف «بودريابلر» و«أناطول فرانس» الأديب الكبير

و«موريس بارس» نائب رئيس فى البرلمان والكاتب المشهور و«ليون دوده» نائب باريس ومدير جريدة «اكسيون فرانسيز» .

فرانكلن بويون يتكلم

وتلقى عصمت باشا كتاباً خاصاً من المسيو «فرانكلن بويون» يُصرح له فيه بأنه فيما دار بينه وبين الكماليين من المفاوضات لم يُقيد حرية عمل الحكومة الفرنسوية فيما يتعلق بمسألة الأرمن ، وهو ينصح للأتراك بأن يتساهلوا فى هذا الأمر .

ابن وزير المالية البريطانية والمسألة الارمنية

وفي لوزان اليوم المستر «بلدوين» ابن وزير المالية الانجليزية ، وهو رجل حارب في الجيش البريطاني بالعراق ثم عين «كولونيل» في الجيش الوطني الارمني فأسره البلشفيك وابقوه في الاسر ستة اشهر فلما اطلق سراحه جاء الى لوزان ليدافع عن القضية الارمنية ، وقد زار عصمت باشا وطلب اليه التساهل في امر الارمن

الوفد الارمني امام المؤتمر

وسيدعى الوفد الوطني الارمني يوم الاثنين أو الثلاثاء لبسط قضيته امام اللجنة الفرعية والمعلوم هو ان هذا الوفد سيبني مطالبه على العهود التي قطعتها حكومات الحلفاء للارمن وعلى وعود جمعية الامم .

مطالب الارمن

وخلاصة هذه المطالب ان جمهورية «ارفان» الارمنية المنشئة منية الحلفاء قليلة الموارد الى حد انها لا تكفي لاسكان الجماعات الارمنية فلا بد لجلبها وشاً قومياً للارمن من ان يضم اليها بعض الاراضي الواقعة في جنوبيا والتي هي اليوم ملك تركيا وان يعطي لها منفذ الى البحر .

على انه لما كانت بعض المواقع السياسية تعترض هذا الحل فيمكن ان يعطي الارمن لتنظيم وطنهم القومي والمورم قسم من كيليكيا التي كانت قد ضمت الى سوريا بموجب معاهدة «سيفر» ثم اخذها اتفاق انقرة بين الاتراك والفرنسويين الى الاتراك . وقول الارمن انه اذا تم لهم ذلك فانهم يصبحون عوناً أميناً وليناً للدولة التركية الجديدة

ابن وزير المالية البريطانية والمسألة الأرمنية

وفى لوزان اليوم المستر «بلدوين» ابن وزير المالية الإنجليزية ، وهو رجل حارب فى الجيش البريطانى بالعراق ثم عين «كولونيل» فى الجيش الوطنى الأرمنى فأسره البلشفيك وأبقوه فى الأسر ستة أشهر فلما أطلق سراحه جاء إلى لوزان ليدافع عن القضية الأرمنية ، وقد زار عصمت باشا وطلب إليه التساهل فى أمر الأرمن .

الوفد الأرمنى أمام المؤتمر

وسيدعى الوفد الوطنى الأرمنى يوم الاثنين أو الثلثاء لبسط قضيته أمام اللجنة الفرعية والمعلوم هو أن هذا الوفد سيبنى مطالبه على العهود التى قطعتها حكومات الحلفاء للأرمن وعلى وعود جمعية الأمم .

مطالب الأرمن

وخلاصة هذه المطالب أن جمهورية «أريڤان» الأرمنية البلشفية ضيقة النطاق قليلة الموارد إلى حد أنها لا تكفى لإسكان الجماعات الأرمنية . فلابد لجعلها وطناً قومياً للأرمن من أن يضم إليها بعض الأراضى الواقعة فى جنوبها والتى هى اليوم ملك تركيا وأن يعطى لها منفذ إلى البحر .

على أنه لما كانت بعض الموانع السياسية تعترض هذا الحل فيُمكن أن يُعطى الأرمن لتنظيم وطنهم القومى وأمورهم قسم من كيليكيا التى كانت قد ضمت إلى سوريا بموجب معاهدة «سيڤر» ثم أعادها اتفاق أنقرة بين الأتراك والفرنسويين إلى الأتراك . ويقول الأرمن إنه إذا تم لهم ذلك فإنهم يصبحون عوناً أميناً وثميناً للدولة التركية الجديدة .

موقف الأتراك فى مسألة الأرمن

ولكن مطالب الأرمن هذه تصطدم الآن بمعارضة المندوبين الأتراك الصريحة ، وقد كان هؤلاء المندوبون معارضين حتى الساعة فى أن تطرح مسألة الأرمن على بساط البحث فى المؤتمر .

ويهتم عصمت باشا الآن فى إعداد بيان يظهر فيه صواب معارضته .

المهاجرون من تركيا

لوزان فى ٢٩ ديسمبر ـ لفت الوفد الأمريكى فى اللجنة ا لفرعية السلطات وفى الامتلاك الأقطار إلى الرغبة الشديدة فى النص على حقوق المُبعدين والمُهاجرين من تركيا الأرمن وغيرهم من رعايا تركيا بحيث تُباح لهم العودة إلى أوطانهم وتُعاد إليهم أملاكهم ـ روتر

حماية الأرمن

لوزان فى ٣٠ سبتمبر ـ ألقى الوفد الأمريكى فى اجتماع لجنة الأقليات عصر اليوم تصريحاً يؤكد فيه اهتمامه بتوفير ملجأ للأرمن ويطلب من اللجنة أن تنظر بعناية تامة فى الخطة المتعلقة بالوطن القومى للأرمن ـ روتر

لوزان فى ٣٠ سبتمبر ـ كان تصريح الوفد الأمريكى الخاص بالأرمن مصحوباً باثباتات مجموعة من الهيئات والجمعيات الأمريكية عن الوطن القومى الأرمنى المقترح .

المهاجرون من تركيا

لوزان فى ٢٩ ديسمبر ـ لفت الوفد الامريكي في اللجنة الفرعية السلطات وبدوق الامتلاك الاقطار الى الرغبة الشديدة في النص على حقوق المبعدين والمهاجرين من تركية الارامل وغيرهم من رعايا تركيا بحيث تباح لهم العودة الى اوطانهم وتعاد اليهم املاكهم ـ روتر

حماية الارمن

لوزان فى ٣٠ دسمبر ـ القى الوفد الامريكي في اجتماع لجنة الاقليات عصر اليوم تصريحا يؤكد فيه اهتمامه بتوفير ملجأ للارمن ويطلب من اللجنة ان تنظر بعناية تامة في الخطة المتعلقة بالوطن القومي للارمن ـ روتر

لوزان فى ٣٠ دسمبر ـ كان تصريح الوفد الامريكي الخاص بالارمن مصحوبا باثباتات مجموعة من الهيئات والجمعيات الامريكية عن الوطن القومي الارمني المقترح

والقى الوفد أيضاً بيانا للصحف يصرح فيه بأنه وان لم يكن يتفاوض لعقد معاهدة صلح ولا هو يعرض أي خطة نهائية للتسوية لا تستطيع الولايات المتحدة ان توقع عليها الا انه أعرب للمؤتمر عن موافقته التامة على ما طلبه المركيز كيرزون وغيره من ساسة الحلفاء من وضع خطة عملية لانشاء وطن قومي للارمن وقد طلب الوفد وحصل على آراء من يمثلون هذه الحركة من الولايات المتحدة وبسط اراءهم للمؤتمر ـ روتر

والقى الوفد أيضاً بياناً للصحف يُصرح فيه بأنه وإن لم يكن يتفاوض لعقد معاهدة صلح ولا هو يعرض أى خطة نهائية لتسوية لا تستطيع الولايات المتحدة أن توقع عليها إلا أنه أعرب للمؤتمر عن موافقته التامة على ما طلبه المركيز كيرزون وغيره من ساسة الحلفاء من وضع خطة عملية لإنشاء وطن قومى للأرمن، وقد طلب الوفد وحصل على آراء من يُمثلون هذه الحركة من الولايات المتحدة وبسط آراءهم للمؤتمر ـ روتر

الأهرام الثلاثاء ٢ يناير ١٩٢٣، ص ٣، القاهرة

ايجاد موطن للأرمن
فى بلاد الكرج

لوزان فى ٢٨ يناير ـ إن الباعث الوحيد على التفاؤل فى مؤتمر لوزان الآن هو ما عرضته روسيا من أن توحد موطناً فى بلادها لعدد كثيرين من الأرمن .

وفى النية إقامة هؤلاء الأرمن فى بلاد

ايجاد موطن للارمن
في بلاد الكرج

لوزان في ٢٨ يناير — ان الباعث الوحيد على التفاؤل في مؤتمر لوزان الان هو ما عرضته روسيا من ان توحد موطنا في بلادها لعدد كثير من الارمن وفي النية اقامة هؤلاء الارمن في بلاد الكرج الشمالية وينتصر الروس على تقدم الارض لهم فيكون على الارمن ان يتحدوا على مساعدة الامم الاخرى لانشاء منازلهم . وقد سر هذا الاقتراح الارمن وسيشرعون في مفاوضة الروس في تفاصيله

روتر

الكرچ الشمالية، ويقتصر الروس على تقديم الأرمن لهم، فيكون على الأرمن أن يستمدوا على مساعدة الأمم الأخرى لإنشاء منازلهم. وقد سر هذا الاقتراح الأرمن وسيشرعون فى مفاوضة الروس فى تفاصيلة .

روتر

العالم **عدد ١٩٥٧، الخميس ٤ يناير ١٩٢٣، ص ، طنطا**

تصريحات رءوف بك

(فى مجلس أنقرة الكبير)

وبعد أن ذكر رءوف بك تفاصيل خرق الإنكليز نصوص اتفاقية (مودانيه) كيف استعملوا بعض الشراذم الأرمنية المرذلة فى أعمال من شأنها المساس بكرامة المسلمين وشرفهم فى (جناق قامة) وكيف حاولوا بعد ذلك حمايتهم وفشلهم فى هذه المسألة وإلقاء الحكومة الوطنية القبض على أولئك المجرمين قال : لقد رفض مندوبونا النظر إلى مطالب الفئةالتى طلبت إلى المؤتمر إيجاد

تصريحات رءوف بك

(فى مجلس أنقرة الكبير)

وبعد أن ذكر رءوف بك تفاصيل خرق الانكليز نصوص اتفاقية (مودانيه) كيف استعملوا بعض الشراذم الارمنيه المرذلة في أعمال من شأنها المساس بكرامة المسلمين وشرفهم في (جناق قلعة) وكيف حاولوا بعد ذلك حمايتهم وفشلهم في هذه المسألة والقاء

موطن قومى لها (أى الأرمن) . حكومتنا لا تعترف إلا بصديقتها حكومة (إيروان) الأرمنية التى مازلنا أمناء على صداقتها .

الحكومة الوطنية القبض على اولئك المجرمين
قال : لقد رفض مندوبونا النظر إلى مطالب
الفئة التي طالبت إلى المؤتمر اتحاد موطن
قومي لها (أي الارمن) فحكومتنا لا تعترف
الا بصديقتها حكومة (ايروان) الارمنية التي
مازلنا أمناء على صداقتها

الأمة عدد ٧٧٥ ، الاثنين ٨ يناير ١٩٢٣ ، ص ١ ، الإسكندرية

مصرع أنور باشا

تفاصيل إضافية عن جريدة «إفشام» التركية

نشرت جريدة «أفشام» التركية فى عددها الصادر يوم ٢٢ ديسمبر الماضى تفصيلات ضافية عن المرحلة الأخيرة من حياة أنور باشا القائد الشهير والصدر الأعظم السابق ، ونحن مقدمون لقرائنا فيما يلى هذه التفاصيل قالت الجريدة :

مصرع أنور باشا !!!
تفاصيل ضافية عن جريدة «افشام» التركية
نشرت جريدة «افشام» التركية فى
عددها الصادر يوم ٢٢ ديسمبر الماضى تفصيلات
ضافية عن المرحلة الاخيرة من حياة أنور باشا
القائد الشهير والصدر الاعظم السابق ونحن
مقدمون لقرائنا فيما يلى هذه التفاصيل
قالت الجريدة :
كثر اللغط ، وتعددت الاقوال . وتباينت

كثر اللغط ، وتعددت الأقوال وتباينت

الإشاعات حول مصير أنور باشا بطل تركيا السابق فمن قائل إنه قضى نحبه فى حروبه الأخيرة ضد البولشفيك، ومن قائل إنه لايزال حياً يُرزق وأنه يتحين الفرص المناسبة للظهور ثانية على مسرح السياسة والحرب. وهكذا تضاربت الأقوال واختلفت الروايات عن مصير هذا القائد وأخذت الصحف تتكهن فى ذلك تكهناً لا يخرج عن دائرة الحدس والتخمين. ولعل المسيو «تشيشرين» هو أول من أثبت مقتل أنور باشا بصفة رسمية؛ إذ أعلن للصحافيين الأتراك أن أنور باشا لقى حتفه يوم ٤ أغسطس سنة ١٩٢٢ فى أثناء المعركة التى دارت بينه وبين الجنود البلشفية وقد جاءتنا تفصيلات وافية تدل على أن ما أعلنه رئيس خارجية روسيا حقيقة لا مراء فيها وأن أنور باشا قتل حقيقة يوم ٤ أغسطس الماضى أى ثانى أيام عيد الفطر، وقد ظل نعشه بعد مقتله مدة يومين طروحاً فى جانب مجهول من سفح جبل منعزل من جبال آسيا.

ولاريب أن هذه التفصيلات الصافية لم تنشر بعد ولايزال العالم فى شك من مقتل القائد التركى والروايات مختلفة ونحن

ننشرها لقرائنا نقلها إلينا أحد النقاة وهو رجل مكث سبعة وثمانين يوماً فى طريقه من كابول إلى الأستانة وقد وصل مساء أول من أمس فقابلناه وفضى إلينا بهذه التفاصيل التى سيعلنا القراء حقها من العنايةويقبلون ولاريب على تلاوتها بلهفة زائدة :

اخلاص أنور باشا لبلاده

قام أنور باشا فى مدينة «باطوم» مدة طويلة بعد الهدنة وقد بلغة خبر تقهقر الجيش التركى واحتلال اليونانيين مدينتى «كوتاهيه» و«إسكى شهر» وهو فى تلك المدينة قضى عليه ذلك وتألم لتلك الحالة التى وصلت إليها بلاده وصمم منذ تلك الساعة أن يدخل الأناضول على رأس جيش قوى لإنقاذ البلاد ومن أيدى اليونانيين وعلى ذلك الوقت فرصة من أثمن الفرص لتقديم هذه الخدمة لتركيا التى أحبها كل الحب . وكان يعتقد أن قومه سيُقدرون جهوده فى سبيل الوطن وسرعان ما يتناسون الماضى بما فيه من ذكريات مؤلمة وعلى هذا دعى بعض أصحابه وأنصاره إلى الاجتماع فى باطوم للنظر فيما يجب اتخاذه

من القرارات حيال الحوادث الجارية فى الأناضول . وأوعز إلى صديقه : حاجى سامى : الزعيم الثورى المعروف لنا شخص المعاينة لمدينة «طرابزون» لتجهيز المعدات اللازمة لدخول الأناضول . على أنه لقى مقاومة من بعض المتطرفين الذين حضروا هذا الاجتماع ؛ إذ نصحوه بالعدول عن فكرته وبينما كان المجتمعون فى جدال وخلاف إذا بالأنباء البرقية تحمل إليهم خبر انتصار الجيش التركى فى معركة «سقاريه» وعلى إثر هذا الخبر حبطت مساعى أنور باشا وعدلت خطته اعتقاداً منه أن تركيا قد أصبحت فى غنى عن مساعدته ، وإنه إذا دخل الأناضول بعد فوات الفرصة فلن يجد من قومه العطف الذى كان يجده لو جاء وقت الشدة . وعلى هذا بعث ببرقية إلى صديقه : حاجى سامى : طلب إليه فيها العودة إلى باطوم على جناح السرعة . ولما بطأ الحاج سامى فى العودة عاد فبعث إليه ببرقية ثانية جاء فيها :

«انفض مؤتمر «باطوم» ولم يضع قراراً حاسماً . إنى متردد نوعاً ، ولكنى لاأزال أُفضل الذهاب إلى الأناضول رغماً من كثرة

المعارضين وسأنفذ خطتى بمفردى . .

أنورباشا فى طريقه إلى طاشقند

ولما وصلت برقية أنور باشا الأخيرة إلى الحاج سامى عاد أدراجه فى التو واللحظة إلى باطوم وهناك اجتمع الباشا فتحادث الاثنان بحادثة طويلة استغرقت ساعات عديدة أظهر فى خلالها أنور باشا تصميماً قاطعاً على دخول الأناضول فلم يوافقه الحاج سامى على رأيه وراح يقيمه إلا ما عدل عن هذا الرأى . ولكن أنور باشا كان لايزال متصلباً فى رأيه متشبساً بتنفيذ خطته سدى .

إن الحاج سامى لم يقنط من اقناعه وظل يُجاهد فى هذا السبيل إلى أن فاز بذلك . وكان رأى الحاج سامى يقضى بالسفر عاجلاً إلى تركستان . حيث يأخذ الاثنان فى تأليف فرق الجند والزحف بها على القوقاز، حتى إذا تم لهما ذلك دخلا الأناضول بجيش وافر العدد .

وهكذا أذعن أنورباشا لرأى رفيقه الحاج سامى وشخص الاثنان إلى مدينة طاشقند .

بين أنور وجمال

وكان جمال باشا القائد التركى المشهور فى تلك الأثناء يسعى حثيثاً فى حشد الجنود الأفغانيين، وكان يوشك أن يزحف بها على روسيا . ولما سمع بعزم أنور باشا على الحضور إلى طاشقند بعث إليه بالبرقية الآتية :

«إنى على وشك القيام إلى روسيا . أرجو أن تقابلنى قبل أن تقوم بأى عمل حربى» . وكان فرض جمال باشا أن يُوضح لصديقه القديم «أنور باشا» عزمه ويشرح له خطئه ويدعوه إلى الانضمام إليه للعمل معه . ولكن أنور باشا كان قد وصل إلى «طاشقند» بينما كان جمال باشا قد وصل إلى روسيا .

وهكذا لم يتقابل القائدان على شدة رغبتهما فى هذه المقابلة .

روسيا . ولما سمع بعزم أنور باشا على الحضور
إلى طاشقند بعث إليه بالبرقية الآتية
«إنى على وشك القيام إلى روسيا .
أرجو أن تقابلنى قبل أن تقوم بأى عمل حربى»
وكان غرض جمال باشا أن يوضح لصديقه القديم
«أنور باشا» عزمه ويشرح له خطئه ويدعوه
إلى الانضمام إليه للعمل معه . ولكن أنور باشا
كان قد وصل إلى «طاشقند» بينما كان جمال
باشا قد وصل إلى روسيا .
وهكذا لم يتقابل القائدان على شدة رغبتهما
فى هذه المقابلة .

ABONNEMENTS
ANNONCES
CORRESPONDANCES
40, Rue de France, - Alexandrie
الأمة
جريدة يومية سياسية تجارية
AL-OMMAH
Journal Quotidien Politique et Commercial

مسائل الأرمن والأشوريين الكلدانيين

لوزان فى ٦ يناير ـ لمندوب الأهرام الخاص ـ حدث صباح اليوم حادث يؤسف له فى اللجنة الفرعية التى تبحث مسائل الأقليات

ماذا طلب الطليان والإنجليز

كان المندوبون الطليان والإنجليز قد أعربوا عن رغبتهم فى أن يجد الأتراك حلاً لمسائل الأرمن والآشوريين والكلدانيين وتراقيا الغربية وأن يسترشدوا فى حل هذه المسائل بمبادئ الحرية والسخاء .

وقد قال الطليان والإنجليز فى كلامهم إلى الأتراك فى هذا الصدد «نحن لا نطلب منكم أن تقبلوا بوضع مادة من هذه المسائل فى معاهدة الصلح . ولكنا نُريد بحث هذه المسائل من الوجهة الإنسانية وتعهد إليكم فى درسها بما تستحقه من العطف والاهتمام . ومتى اندمجتم فيما بعد فى جمعية الأمم يصبح فى إمكانكم السعى بالاتفاق مع مجلسها إلى وجود حل لهذه المشاكل الدقيقة . وفميا يختص بالأرمن نقترح عليكم تمكين هذا الشعب من التمتع باستقلال داخلى فى زاوية من زوايا تركيا تحت السيادة التركية بحيث يستطيعون الاحتفاظ بعاداتهم وتقاليدهم، ويكون لهم مرقد تحترم فيه لغتهم» . وخلاصة القول إن الاقتراح كان مفرغاً بقالب الرجاء والنصيحة .

مسائل الارمن والاشوريين الكلدانيين

لوزان في ٦ يناير – لمندوب الاهرام الخاص – حدث صباح اليوم حادث يؤسف له في اللجنة الفرعية التي تبحث مسائل الاقليات

ماذا طلب الطليان والانجليز

كان المندوبون الطليان والانجليز قد اعربوا عن رغبتهم في ان يجد الاتراك حلا لمسائل الارمن والاشوريين والكلدانيين وتراقيا الغربية وان يسترشدوا في حل هذه المسائل بمبادئ الحرية والسخاء.

وقد قال الطليان والانجليز في كلامهم الى الاتراك في هذا الصدد « نحن لا نطلب منكم ان تقبلوا بوضع مادة من هذه المسائل في معاهدة الصلح. ولكنا نريد بحث هذه المسائل من الوجهة الانسانية وتعهد اليكم في درسها بما تستحقه من العطف والاهتمام. ومتى اندمجتم فيما بعد في جمعية الامم يصبح في امكانكم السعي بالاتفاق مع مجلسها الى وجود حل لهذه المشاكل الدقيقة. وفيما يختص بالارمن نقترح عليكم تمكين هذا الشعب من التمتع باستقلال داخلي في زاوية من زوايا تركيا تحت السيادة التركية بحيث يستطيعون الاحتفاظ بعاداتهم وتقاليدهم ويكون لهم مرقد تحترم فيه لغتهم » وخلاصة القول ان الاقتراح كان مفرغاً بقالب الرجاء والنصيحة.

الدكتور رضا نور يغضب

على انه لما سمع الدكتور رضا نور بك خطب المندوبين الحلفاء في هذا الصدد بدت منه حركات تدل على التذمر الشديد والاستياء. وقبل ان يتمكن المندوب الفرنسوي من التصريح برأيه في الموضوع طلب الكلام فاكتفى بان لا يريد ان يقول الا كلمتين فقط وصرح بما يلي

اني لا استغرب اهتمام الدول الاجنبية بهذه المسائل لان الدول الاجنبية هي المسئولة عن المصائب التي حلت بهذه الشعوب لانها جعلت الارمن وغيرهم من الاقليات آلات لتروج سياستها. ولا شأن للوفد التركي في هذه الامور وهو يرفض بحثها بل يرفض الاعتراف بوجودها »

الدكتور رضا نور يغضب

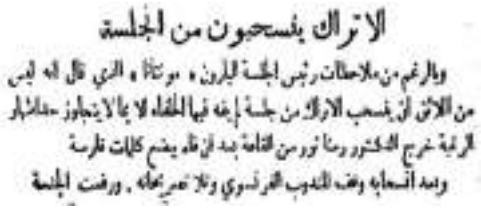
الاتراك ينسحبون من الجلسة

وبالرغم من ملاحظات رئيس الجلسة البارون «مونتانا» الذي قال انه ليس من اللائق أن ينسحب الاتراك من جلسة لم يفه فيها الحلفاء إلا بما لا يتجاوز حد إظهار الرغبة خرج الدكتور رضا نور من القاعة بعد أن فاه ببضع كلمات قارصة

وبعد انسحابه وقف المندوب الفرنسوي وتلا تصريحاته . ورفعت الجلسة

على أنه سمع الدكتور رضا نور بك خطب المندوبين الحلفاء فى هذا الصدد بدت منه حركات تدل على الضجر الشديد والاستياء . وقبل أن يتمكن المندوب الفرنسوى من التصريح برأيه فى الموضوع طلب الكلام قائلاً إنه لا يُريد أن يقول إلا كلمتين فقط وصرح بما يأتى :

إنى لا استغرب اهتمام الدول الأجنبية بهذه المسائل لأن الدول الأجنبية هى المسئولة عن المصائب التى التى * حلت بهذه الشعوب لأنها جعلت الأرمن وغيرهم من الأقليات آلات لترويج سياستها . ولا شأن للوفد التركى فى هذه الأمور وهو يرفض بحثها بل يرفض الاعتراف بوجودها» .

الأتراك ينسحبون من الجلسة

وبالرغم من ملاحظات رئيس الجلسة البارون «مونتانا» الذى قال إنه ليس من اللائق أن ينسحب الأتراك من جلسة لم يفه فيها الحلفاء إلا بما لا يتجاوز حد إظهار الرغبة خرج الدكتور رضا نور من القاعة بعد أن فاه ببضع كلمات قارصة .

وبعد انسحابه وقف المندوب الفرنسوى وتلا تصريحاته . وُرفعت الجلسة .

* كلمة مكررة .

حكومة القوقاز الحاضرة

حادث مندوب «أقشام» فى أنقرة سفير أذربيچان فيها إبراهيم آبيلوف بك فجاهر له بتصريحات نُترجم منها ما يهم القراء الإطلاع عليه قال :

مما يدعو إلى السرور أن الحالة الزراعية فى بلاد القوقاز ستنتج من المحصولات على اختلافها ما يبعث الراحة والطمأنينة إلى القلوب . إذ هى بحمد الله على غاية من البركة والنماء .

وبعد أن أعرب السفير عن أمله الوطيد فى نجاح المساعى المبذولة فى سبيل النهضة الاقتصادية وإحيائها . ورُقى المعارف والفنون قال : لقد أرسلنا إلى الأستانة العلية مندوباً خاصاً عهدنا إليه اختيار الأساتذة والمعلمين لجامعة «باكو» ومدارسها التى شُيِّدت حديثاً والتى يتوقف عليها مستقبل تلك البلاد الزاهرة .

قال المندوب : وأدركنا من حديث السفير أن حكومة «باطوم» ستطلق سراح ما حجزته فى مياهها منذ زمن من البواخر

حكومة القوقاز الحاضرة

حادث مندوب «اقشام» في أنقرة سفير اذربيجان فيها ابراهيم آبيلوف بك فجاهر له بتصريحات نترجم منها ما يهم القراء الاطلاع عليه قال:

مما يدعو الى السرور أن الحالة الزراعية في بلاد القوقاز ستنتج من المحصولات على اختلافها ما يبعث الراحة والطمأنينة الى القلوب اذ هي بحمد الله على غاية من البركة والنماء

وبعد أن أعرب السفير عن أمله الوطيد في نجاح المساعي المبذولة في سبيل النهضة الاقتصادية واحيائها ورقي المعارف والفنون قال: لقد أرسلنا الى الاستانة العلية مندوباً خاصاً عهدنا اليه اختيار الاساتذة والمعلمين لجامعة «باكو» ومدارسها التي شيدت حديثاً والتي يتوقف عليها مستقبل تلك البلاد الزاهرة

قال المندوب: وأدركنا من حديث السفير أن حكومة «باطوم» ستطلق سراح ما حجزته في مياهها منذ زمن من البواخر الايطالية وان

الإيطالية ، وأن الجهود التى بذلت فى سبيل تخفيف وطأة الغلاء عن أهالى القوقاز قد اقترنت بالنجاح ، وأن حكومة باطوم قررت أخيراً الاتفاق مع المهندسين الأمريكيين على تهيئة الوسائط اللازمة لإصلاح آبار البترول بشروط ليس فيها ما يخول للأجانب مطلقاً حق احتلالها . بل ولا السيطرة عليها بوجه من الـــوجـــوه ، وأن رجـــال الأمن فى حكومات القوقاز وفقوا إلى إلقاء القبض على أربعة من الضباط المنسوبين إلى جمعية «طاشناق» الأرمنية . وقد أثبتت الأدلة القاطعة والتحقيق الدقيق أن أولئك الضباط من جناة الأرمن الذين اشتركوا فعلاً فى قتل المرحوم جمال باشا . وأكد السفير أنهم سيُلاقون جزاءهم العادل فى وقت قريب .

الجهود التى بذلت فى سبيل تخفيف وطأة الغلاء عن أهالى القوقاز قد اقترنت بالنجاح وان حكومة باطوم قررت أخيراً الاتفاق مع المهندسين الامريكيين على تهيئة الوسائط اللازمة لاصلاح آبار البترول بشروط ليس فيها ما يخول للاجانب مطلقاً حق احتلالها . بل ولا السيطرة عليها بوجه من الوجوه وان رجال الامن فى حكومات القوقاز وفقوا الى القاء القبض على أربعة من الضباط المنسوبين الى جمعية «طاشناق» الارمنية . وقد أثبتت الادلة القاطعة والتحقيق الدقيق أن أولئك الضباط من جناة الارمن الذين اشتركوا فعلا في قتل المرحوم جمال باشا . وأكد السفير أنهم سيلاقون جزاءهم العادل في وقت قريب

حادثة الدكتور رضا نور

رد الترك على مذكرة الحلفاء

وقد رد الوفد التركي بلا تأخر ولا ابطاء على مذكرة الحلفاء التي لا شك ان الشركات البرقية نقلت اليكم مضمونها . وهم قد احتجوا فيها على مسلك الدكتور رضا نور بك في لجنة الاقليات وعدوه مسلكا غير لائق وغير مناسب . فقال الوفد التركي في رده عليهم ان هذا الحادث يرجع الى سبب واحد هو ان الحلفاء رأوا خلافاً لوعودهم ان يفتحوا مجالا لمناقشة جديدة في انشاء موطن قومي للارمن

ثم قال الوفد : وما كان خروج الدكتور رضا نور بك من قاعة الجلسة الا بقصد ان يؤكد عزم حكومة انقرة على اخراج هذه المسألة من دائرة المناقشات في المؤتمر

حادثة الدكتور رضا نور

رد الترك على مذكرة الحلفاء

وقد رد الوفد التركى بلا تأخر ولا إبطاء على مذكرة الحلفاء التى لاشك أن الشركات البرقية نقلت إليكم مضمونها . وهم قد احتجوا فيها على مسلك الدكتور رضا نور بك فى لجنة الأقليات وعدوه مسلكاً غير لائق وغير مناسب . فقال الوفد التركى فى رده عليهم إن هذا الحادث يرجع إلى سبب واحد هو أن الحلفاء رأوا خلافاً لوعودهم أن يفتحوا مجالاً لمناقشة جديدة فى إنشاء موطن قومى للأرمن .

ثم قال الوفد : وما كان خروج الدكتور رضا نور بك من قاعة الجلسة إلا بقصد أن يؤكد عزم حكومة أنقرة على إخراج هذه المسألة من دائرة المناقشات فى المؤتمر .

بين روسيا وتركيا

جاء فى رسالة بتاريخ ٣ ديسمبر المسيو (هنرى رولان) مُراسل صحيفة (الطان) الخاص فى (لوزان) ما يأتى :

ابتدأت ثمر مقابلة الأتراك للشدة والإصرار بمثلهما كما ابتدأت الطريقة التى أُجريت بها أعمال مؤتمر لوزان تُؤتى أُكلها فقد أجاب كل من عصمت باشا وتشيتشرين على صليل الأسلحة المفق الذى أسمعه اللورد كرزون فى أروقة المؤتمر غداة عيد الميلاد محملتين مدبرتين ، فأن من يقرأ الرسالتين الأخيرتين اللتين اقترح فيهما عصمت باشا ورضا نور بك على اللجنة الفرعية للأقليات وسماع أقوال وفود الهند ومصر وفلسطين وأشور وأرلندا أيضاً فى حالة سماع المؤتمر أقوال الوفد الأرمنى ـ يستطيع أن يرى أن العلاقات بين الوفدين الروسى والتركى التى عكرت جوها المناقشة فى مسألة البوغازات ، قد تأيدت فى هذه الأيام الأخيرة وتوثقت إلى حد أننا نستشف من نصوص الرسالتين إنكار تشيتشرين وأراه .

وليس من الممكن أن يدخل الإنسان الشك فى ذلك متى قابل بين رسالة عصمت باشا الأخيرة بمناسبة مسألة الموصل ومذكرة تشيتشرين فيما يختص بمسألة الشرق .

بين روسيا وتركيا

جاء في رسالة بتاريخ ٣ ديسمبر المسيو (هنري رولان) مراسل صحيفة (الطان) الخاص في (لوزان) ما يأتي :

إبتدأت ثمر مقابلة الاتراك للشدة والاصرار بمثلهما كما ابتدأت الطريقة التي أجريت بها اعمال مؤتمر لوزان تؤتي اكلها. فقد أجاب كل من عصمت باشا وتشيتشرين على صليل الاسلحة المفق الذي أسمعه اللورد كرزون في أروقة المؤتمر غداة عيد الميلاد محملتين مدبرتين فان من يقرأ الرسالتين الاخيرتين اللتين اقترح فيهما عصمت باشا

إذ أن الغرض الذى يُمكن أن يستشفه الإنسان من رسالتى عصمت باشا ورضا أنور بك بمناسبة سماع أقوال الوفد الأرمنى هو هو بعينه فى المذكرتين اللتين قدمهما زعماء الوفدين الروسى والتركى لأعضاء المؤتمر .

قال المُراسل : ويرجى أن يُفكر مندوبو الحلفاء فى مذكرات الوفدين التركى والروسى بأن يلقوا بنظرة على الماضى ليستوعبوه ، ولكى يتجنوا الأخطار الجسيمة التى يجيزها ذلك الغرض الذى يرمى إليه الروس ، وتلك الدعوة للهياج الموجهة لاسيما ولا فريقاً أيضاً من جراء ما يُحتمل من قرارات مؤتمر (لوزان) .

وختم رسالته بقوله : إن تركيا التى تُحارب منذ أكثر من عشر سنين تُريد الصلح لأنها ملت الكفاح على أنه مهما يكن من مللها أو كللها من الحرب ، فأنها دلت ببراهين عديدة على حيوية كامنة بحيث لا ينبغى أن يغلى الإنسان فى تصور ضعفها (تركيا) وعلى كل حال ، فإن الأتراك يُريدون الصلح وأنهم ليتمنونه من صميم قلوبهم بحيث أنهم ضحوا فى هذا السبيل

ورضا نور بك على الجهة الفرعية الاقليات
سماع اقوال وفود الهند ومصر وفلسطين
وشور وارلندا أيضا في حالة سماع المؤتمر
أقوال الوفد الارمني ـ يستطيع أن يرى أن
العلاقات بين الوفدين الروسي والتركي التي
مكرت جوها المناقشه في مسألة البوغازات
قد تأيدت في هذه الايام الاخيرة وتوثقت
إلى حد اننا نستشف من نصوص الرسالتين
افكار نشتشرين وأراءه
وليس من الممكن أن يداخل الانسان
الشك في ذلك متى قابل بين رسالة عصمت
باشا الاخيرة بمناسبة مسألة الموصل ومذكرة
نشتشرين فيما يخص مسألة الشرق . اذ أن
الغرض الذي يمكن ان يستشفه الانسان من
رسالتي عصمت باشا ورضا نور بك بمناسبة
سماع اقوال الوفد الارمني هو هو بعينه في
المذكرتين اللتين قدمهما زعماء الوفدين
الروسي والتركي لاعضاء المؤتمر
قال المراسل : ويرجى أن يفكر مندوبو
الحلفاء في مذكرات الوفدين التركي

أخيراً بحليفتهم إبان العسر والشدة (روسيا) فتركوا تشيتشرين حين المناقشة فى مسألة البوغازات منفرداً معزلاً يشعر بكل مرارة المركز الذى أصبحت فيه روسيا (إزاء المؤتمر) ويكدح جماح حقد المتزايد على إنكلترا منتظراً أن يحين ساعة، وقد حانت هذه الساعة اليوم وسنرى الحلفاء لماذا حانت؟.

والروسي بأن يلقوا نظرة على الماضي ليستوعبوه ولكي يتجنبوا الاخطار الجسيمه التي يجزها ذلك الغرض الذي يرمي اليه الروس وتلك الدعوة للهياج الموجهة لاسيما ولا فريقا ايضا من جراء ما يحتمل من قرارات مؤتمر (لوزان)

وختم رسالته بقوله: ان تركيا التي تحارب منذ اكثر من عشر سنين تريد الصلح لانها ملت الكفاح على انه مهما يكن من ملها أو كلالها من الحرب فانها دلت براهين عديدة على حيوية كامنة بحيث لا ينبغي ان يذهل الانسان في تصور ضعفها (تركيا) وعلى كل حال فان الاتراك يريدون الصلح وانهم ليتمنونه من صميم قلوبهم بحيث انهم ضحوا في هذا السبيل أخيرا بحليفتهم ابان العسر والشدة (روسيا) فتركوا تشيتشرين حين المناقشة في مسألة البوغازات منفردا معزلا يشعر بكل مرارة المركز الذي اصبحت فيه روسيا (ازاء المؤتمر) ويكدح جماح حقد المتزايد على انكلترا منتظرا ان يحين ساعة وقد حانت هذه الساعة اليوم وسيرى الحلفاء لماذا حانت

جمعية الأمم ومهاجرو الأرمن واليونان

لوزان في ١١ يناير — لمندوب الاهرام الخصوصي — قدم الدكتور نانسن الى جمعية الأمم اليوم تقريراً عن حالة المهاجرين اليونانيين والارمن المحزنة فقال ان عدد هؤلاء المهاجرين لا يقل عن ٩٠٠ الف واقترح عقد قرض دولي على شكل من الاشكال لمساعدة هؤلاء المهاجرين على الاقامة في بلاد اليونان وتصير مساكن لهم فيها.

وقد قرر مجلس جمعية الامم اضافة هذا التقرير الى برنامج جلسته المقبلة التي ستبتدئ في ٢٥ يناير الحالي. وسيمثل اليونان في هذه الجلسة المسيو «اندريا ميخالا كوبولوس» من الوزراء السابقين. ويظهر ان الحكومة اليونانية مستعدة لتخصيص بعض وارداتها لدفع فوائد هذا القرض واستهلاك رأس المال.

جمعية الأمم ومهاجرو الأرمن واليونان

لوزان فى ١١ يناير ـ لمندوب الأهرام الخصوصى ـ قدم الدكتور نانسن إلى جمعية الأمم اليوم تقريراً عن حالة المهاجرين اليونانيين والأرمن المحزنة فقال إن عدد هؤلاء المهاجرين لا يقل عن ٩٠٠ ألف واقترح عقد قرض دولى على شكل من الأشكال لمساعدة هؤلاء المهاجرين على الإقامة فى بلاد اليونان وتصير مساكن لهم فيها .

وقد قرر مجلس جمعية الأمم إضافة هذا التقرير إلى برنامج جلسته المقبلة التى ستبتدئ فى ٢٥ يناير الحالى . وسيُمثل اليونان فى هذه الجلسة المسيو «أندريا ميخالا كوبولوس» من الوزراء السابقين . ويظهر أن الحكومة اليونانية مستعدة لتخصيص بعض وارداتها لدفع فوائد هذه القرض واستهلاك رأس المال .

أرمينيا والعصبة

لمجلة النيشن الأمريكية

عرضت عصبة الأمم المسألة الأرمينية على الوساطة الاختيارية التى تأخذ الممالك المتحابة على عاتقها القيام بها وقد قبل الرئيس ولسن واحث التداخل السياسى وانضم إليه فى تحمل ذلك الواجب كل من أسبانيا والبرازيل .

ومما نذكر فى هذا الصدد أن المستر لانجلى النائب عن كتشتكى قدم إلى دار الندوة اقتراحاً لفت فيه نظر العالم إلى (أن عمل الرئيس ولسن لا يُمكن أن يعد بأية حالة من الأحوال بمثابة تعهده لهذه الحكومة ، إن أمريكا باستخدام قواتها البرية والبحرية والجوية أو باستخدامها مصادرها المالية وغيرها من المرافق فيما يختص بأرمنيا .

ولكن نرى ما هى الحوادث التى تحدث فى غضون ذلك بأرمينيا التى هى القطب الذى تدور حوله رحى جميع هذه

المفاوضات .

جاء فى الأنباء الأخيرة أن حكومة أرمينيا سوڤيتية قد شكلت على إثر استيلاء القوات البلشفية على إيروان قصبة بلاد الأرمن ، وأن الحكومة الروسية هى التى نظمت حكومة الأرمن الجديدة وأرسلت إلى مصطفى كمال باشا مذكرة شديدة اللهجة تطلب فيها منه مغادرة الجيوش التركية لجميع الأراضى الأرمنية .

ومن الأنباء أيضاً أن المفاوضات بين الأرمن والعثمانيين الوطنيين آخذه فى التقدم بمدينة ألكسندروبول .

فتتضح لنا من ذلك أنه بينما تناقش الحلفاء فى چنيف ويأخذ المستر ولسن على عاتقه تحمل واجب التداخل السياسى إذا بالمسألة الأرمنية تتجه صوب السلام متبعة طريقاً آخر .

أما الأرمن فإنهم أجابوا الأمم لتُنقذهم بالقوة من الأتراك لا بالوسائل السلمية وأما العثمانيون فإنهم يقولون إن الخصام اجتثت أصوله بواسطة تدخل حكومة السوڤيت السلمى .

وعلى أن عصبة الأمم والرئيس ولسن والأتراك مصران على تسوية جميع مشاكل الممالك حتى المشاكل التى تناولتها يد التسوية .

الثلاثاء ١٦ يناير ١٩٢٣ ، ص ٣، القاهرة

الاتراك والارمن واليونانيون

لندن في ١٥ يناير — لمراسل الاهرام الخصوصي — تقول جريدة « مانشستر جارديان » ان طمع حكام تركيا الحاليين في تحويل الشعب التركي الى شعب حديث ذي صناعة — جرهم الى التخلص من الارمن واليونانيين الذين يشتغلون بالتجارة والفنون وغيرها من المهن التي لا تزال تركيا محرومة منها الى الان . وستجد تركيا عما قريب أن من الضروري عودة اليونانيين والارمن الى ازمير

الأتراك والأرمن واليونانيون

لندن فى ١٥ يناير ـ لمُراسل الأهرام الخصوصى ـ تقول جريدة «مانشستر جارديان» إن طمع حكام تركيا الحاليين فى تحويل الشعب التركى إلى شعب حديث ذى صناعة ـ جرهم إلى التخلص من الأرمن واليونانيين الذين يشتغلون بالتجارة والفنون

وغيرها من المهن التى لاتزال تركيا محرومة منها إلى الآن . وستجد تركيا عما قريب أن من الضرورى عودة اليونانيين والأرمن إلى أزمير .

الاثنين ٢٩ يناير ١٩٢٣ ، ص ٣، القاهرة

الروس والأرمن

لوزان فى ٢٧ يناير ـ إن آخر التطورات الغريبة فى لوزان هى أن الروس قرروا أن يمنحوا الأرمن الوطن القومى الذى كثرت المناقشة فيه ، فقد كتب المسيو تشتشرين إلى رئيس عصبة الأرمن الدولية يقول إن حكومتى الروسيا وأكرانيا تقترحان أن ينزل فى أراضيهما عدد كبير من الأرمن اللاجئين ، تسوى فيها بعد مسألة عددهم والتفاصيل الأخرى الخاصة بهم .

وقد أبلغ رئيس المؤتمر مثل ذلك ـ روتر

الروس والارمن

لوزان في ٢٧ يناير — ان آخر التطورات الغريبة في لوزان هي ان الروس قرروا ان يمنحوا الارمن الوطن القومي الذى كثرت المناقشة فيه فقد كتب المسيو تشتشرين الى رئيس عصبة الارمن الدولية يقول ان حكومتى الروسيا واكرانيا تقترحان ان ينزل في اراضيهما عدد كبير من الارمن اللاجئين ، تسوى فيما بعد مسألة عددهم والتفاصيل الاخرى الخاصة بهم

وقد أبلغ رئيس المؤتمر مثل ذلك ـ روتر

الأهرام الأربعاء ٣١ يناير ١٩٢٣ ، ص ٣، القاهرة

مهاجرو الارمن في امريكا

لندن في ٣٠ يناير — لمراسل الاهرام الخصوصي — يقول مكاتب التيمس من نيويورك ان إدارة المهاجرة الامريكية أبعدت ٥١ اجنبياً معظمهم من الارمن الذين هاجروا من تركيا وبينهم عدد كبير من النساء والاطفال

مهاجرو الأرمن فى أمريكا

لندن فى ٣٠ يناير ـ لمراسل الأهرام الخصوصى ـ يقول مكاتب التيمس من نيويورك إن إدارة المهاجرة الأمريكية أبعدت ٥١ أجنبياً معظمهم من الأرمن الذين هاجروا من تركيا وبينهم عدد كبير من النساء والأطفال .

الأهرام الأربعاء ٣١ يناير ١٩٢٣ ، ص ٣، القاهرة

الارمن والوطن القومي

لندن في ٩ فبراير — لمراسل الاهرام الخصوصي — أرسلت وفود أرمينيا المتحدة مذكرة الى الحلفاء احتجوا فيها على اهمال فكرة انشاء وطن قومي للارمن

الأرمن والوطن القومى

لندن فى ٩ فبراير ـ لمراسل الأهرام الخصوصى ـ أرسلت وفود أرمينيا المتحدة مذكرة إلى الحلفاء احتجوا فيها على إهمال فكرة إنشاء وطن قومى للأرمن .

الأهرام السبت ٣ مارس ١٩٢٣ ، ص ٣، القاهرة

حول موطن الأرمن

الأستانة فى ٣ مارس ـ وصل إلى الأستانة القس الأرمنى مونتجوميرى الذى يسعى إلى إنشاء موطن للأرمن ـ هاڤاس

حول موطن الارمن

الاستانة فى ٢ مارس — وصل الى الاستانة القس الارمني مونتجوميري الذي يسعى الى انشاء موطن للارمن — هافاس

وادى النيل عدد ٣٥١٧، الجمعة ٩ مارس ١٩٢٣ ، ص ١، الإسكندرية

مؤتمر الشرق

كتبت مجلة «اليوستيتسمن» فى عددها الصادر بتاريخ ٢٥ فبراير الكلمة التالية :

افتتح مؤتمر سان جيمس ـ كما انتظر كل إنسان ـ وكل من اليونانيين والأتراك مُتصلب تصلب الحديد . ومن الطبيعى أن القصة التى رواها الأروام عن جيشهم القوى ومقدرتهم على المحافظة على اتفاقية سيڤر مع تزويدهم بمساعدة مالية طفيفة ـ هذه القصة لم تُوضع محل الاعتبار .

أما المطالب العثمانية التى قُدمت كلها

مؤتمر الشرق

كتبت مجلة «اليوستيتسمن» فى عددها الصادر بتاريخ ٢٦ فبراير الكلمة التالية :

افتتح مؤتمر سان جيمس ـ كما انتظر كل انسان ـ وكل من اليونانيين والاتراك متصلب تصلب الحديد ـ ومن الطبيعي ان القصة التى رواها الاروام عن جيشهم القوي ومقدرتهم على المحافظة على اتفاقية سيفر مع تزويدهم بمساعدة مالية طفيفة ـ هذه القصة لم توضع محل الاعتبار

فأنها مطالب تناولتها المغالاة على أن العقل يُسلم ببعضها ، وبالرغم من أنه يستحيل علينا إلى وقت كتابة هذه الأسطر معرفة ماذا سيفعل المجلس الأعلى ، فأن من المحتمل أن يؤدى نزول كل من الطرفين عن بعض مطالبه إلى وضع تسوية قابلة للعمل بمقتضاها . وتركيا لا تُطالب بالبلاد العربية ولا بأرمينيا . وبات الخلاف القائم على الأراضى مقصوراً على أزمير وتراقيا . ولا جرم أن الروية والعدالة تقضيان برد جانب كبير من أراضى أزمير الداخلية إلى تركيا . على أن الواجب يحتم فيما يختص بمدينة أزمير نفسها وضواحيها ايجاد حكومة تُحافظ على مصالح اليونان وتترك الباب مفتوحاً أمام تجارة جميع بلاد العالم .

ومن الصعب على تركيا أن نتصور أنها ستسترجع الأراضى التى كانت لها فى أوربا عام ١٩١٣ ؛ إذ أنك قلما تجد بين من يُظاهرونها إيما مظاهرة من يُريد أن يعطيها شيئاً وراء خط أينوس وميديا .

أما عن الشروط التى لا تتناول الأراضى فمن الجلى أن تركيا منوطة بإدارة شئونها

أما المطالب العثمانية التى قدمت كلها فانها مطالب تناولتها المغالاة : على ان العقل يسلم ببعضها و بالرغم من انه يستحيل علينا الى وقت كتابة هذه الاسطر معرفة ماذا سيفعل المجلس الاعلى فان من المحتمل ان يؤدى نزول كل من الطرفين عن بعض مطالبه الى وضع تسوية قابلة للعمل بمقتضاها . وتركيا لا تطالب بالبلاد العربية ولا بارمينيا . و بات الخلاف القائم على الاراضي مقصوراً على ازمير وتراقيا . ولا جرم ان الروية والعدالة تقضيان برد جانب كبير من اراضي ازمير الداخلية الى تركيا على ان الواجب يحتم فيما يختص بمدينة ازمير نفسها وضواحيها ايجاد حكومة تحافظ على مصالح اليونان وتترك الباب مفتوحا أمام تجارة جميع بلاد العالم .

ومن الصعب على تركيا ان تتصور انها ستسترجع الاراضي التى كانت لها فى اوربا عام ١٩١٣ اذ انك قلما تجد بين من يظاهرونها ايما مظاهرة من يريد ان يعطيها شيئا وراء خط اينوس وميديا .

أما عن الشروط التى لا تتناول الاراضى

الداخلية مع خضوعها لدرجة معقولة للرقابة الأجنبية ولا مشاحة فى أن الاتفاقية تخول للممالك الأوربية الحق فى الوقوف موقفاً غير مضمون .

أما عن البوغازات فأن الاقتراحات الناعمة على حرية الملاحة والإشراف عليها بواسطة لجنة دولية اقتراحات فى غاية السداد ؛ إذ أن المراقبة التى خولت لفرنسا وإيطاليا وإنكلترا بموجب اتفاقية سيفر لن تُعمر طويلاً .

فيتضح من ذلك أنه إذا استطاع المجلس الأعلى ترسم مواقع الرشد والاعتدال وقوى على النزول عن امتيازات وإزالة الضغط الواقع على مطالب صحيحة ـ إذا كان ذلك فإن هناك أملاً فى توطيد أركان السلام .

فمن الجلي ان تركيا منوطة بادارة شؤونها الداخلية مع خضوعها لدرجة معقولة للرقابة الاجنبية . ولا مشاحة في ان الاتفاقيه تخول للممالك الاوربية الحق في الوقوف موقفا غير مضمون.

أما عن البوغازات فان الاقتراحات الناعمة على حرية الملاحة والاشراف عليها بواسطة لجنة دولية اقتراحات في غاية السداد ، اذ ان المراقبة التي خولت لفرنسا وايطاليا وانكلترا بموجب اتفاقية سيفر لن تعمر طويلا

فيتضح من ذلك أنه اذا استطاع المجلس الاعلى ترسم مواقع الرشد والاعتدال وقوى على النزول عن امتيازات وازالة الضغط الواقع على مطالب صحيحة ـ اذا كان ذلك فان هناك املا في توطيد اركان السلام .

الأهرام الجمعة ٩ مارس ١٩٢٣ ، ص ٣ ، القاهرة

فرنسا وإعانة الأرمن

باريس فى ٨ مارس ـ قدم وزير الخارجية إلى مكتب مجلس النواب مشروع قانون بفتح اعتماد لإعانة الأرمن اللاجئين إلى مرسيليا ـ هاڤاس

فرنسا وإعانة الارمن

باريس فى ٨ مارس — قدم وزير الخارجية الى مكتب مجلس النواب مشروع قانون بفتح اعتماد لاعانة الارمن اللاجئين الى مرسيليا — هافاس

الأهرام الجمعة ٩ مارس ١٩٢٣ ، ص ٣ ، القاهرة

الارمن بين الترك والفرنسويين

لندن فى ٢٦ مارس — لمراسل الاهرام الخصوصى — يقول محرر القسم السياسى فى جريدة « ديلى تلغراف » ان الانباء القائلة ان السلطات العسكرية الفرنسوية فى سوريا تجند الارمن نظراً لقلة الجنود الفرنسوية وتهديد الاتراك لحدود سوريا — لا تخلو من الصحة . وقد سعت السلطات الفرنسوية لتجنيد الارمن بلا ريب ولكنها فشلت لان الارمن لم ينسوا كيف غدرتهم وعود الحلفاء من قبل فقاتلوا الترك وكيف وعدوا بان يخلقوا قليقيا تحت حماية الفرنسويين ثم سحبت منهم هذه الحماية فيما بعد . وعلى ذلك لا يسمح الارمن مرة أخرى ان يجعلوا انفسهم عرضة لخطر تخلى الحلفاء عنهم وانتقام الاتراك منهم — فهل يستطيع أحد ان يلومهم على خطتهم هذه ؟

الأرمن بين الترك والفرنسويين

لندن فى ٢٦ مارس ـ لمُراسل الأهرام الخصوصى ـ يقول محرر القسم السياسى فى جريدة «ديلى تلغراف» أن الأنباء القائلة أن السلطات العسكرية الفرنسوية فى سوريا تجُند الأرمن نظراً لقلة الجنود الفرنسوية وتهديد الأتراك لحدود سوريا ـ لا

تخلو من الصحة ، وقد سعت السلطات الفرنسوية لتجنيد الأرمن بلاريب ، ولكنها فشلت لأن الأرمن لم ينسوا كيف غرتهم وعود الحلفاء من قبل فقاتلوا الترك ، وكيف وعدوا بأن يقطنوا قليقيا تحت حماية الفرنسويين ثم سحبت عنهم هذه الحماية فيما بعد . وعلى ذلك لا يسمح الأرمن مرة أخرى بأن يجعلوا أنفسهم عرضة لخطر تنحى الحلفاء عنهم وانتقام الأتراك منهم ـ فهل يستطيع أحد أن يلومهم على خطتهم هذه ؟

الجمعة ٢ أبريل ١٩٢٣ ، ص ٣ ، القاهرة

اهتمام فرنسا بمصير الارمن

لندن في ١٩ ابريل — لمراسل الاهرام الخصوصي —

عاد المسيو برانكلزة الى الاهتمام بمصير الارمن فاقترح على حكومة لندن ان تطلب دول الحلفاء الى عصبة الامم معاونتها في انشاء وطن قومي للارمن ربما انشئ خارج تركيا فأجابته الحكومة البريطانية بأن سألته عن مقدار المساعدة المالية التي تقدمها فرنسا تحقيقاً لهذه الغاية

اهتمام فرنسا بمصير الأرمن

لندن فى ١٩ أبريل ـ لمُراسل الأهرام الخصوصى ـ

عاد المسيو بر بوانكلزة إلى الاهتمام بمصير الأرمن ، فاقترح على حكومة لندن أن تطلب دول الحلفاء إلى عصبة الأمم معاونتها فى إنشاء وطن قومى للأرمن ربما أنشئ خارج تركيا فأجابته الحكومة البريطانية بأن سألته عن مقدار المساعدة المالية التى تُقدمها فرنسا تحقيقاً لهذه الغاية .

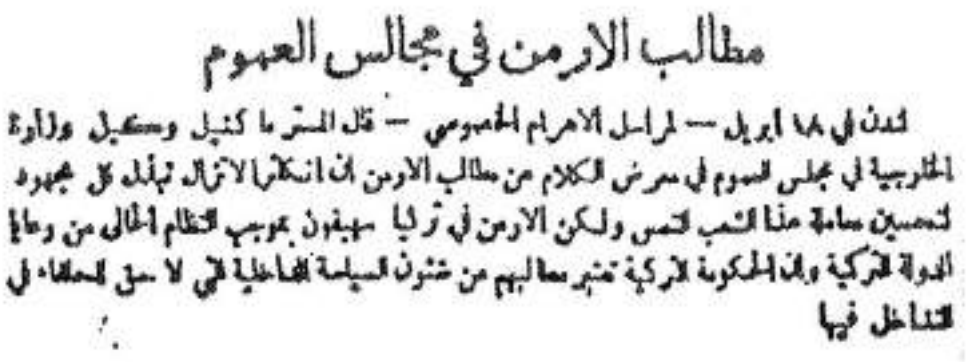

مطالب الارمن في مجالس العموم

لندن في ١٨ ابريل — لمراسل الاهرام الخصوصي — قال المستر ماكنيل وكيل وزارة الخارجية في مجلس العموم في معرض الكلام من مطالب الارمن ان انكلترا لاتزال تبذل كل مجهود لتحسين معاملة هذا الشعب التعس ولكن الارمن في تركيا سيبقون بموجب النظام الحالي من رعايا الدولة التركية وان الحكومة التركية تعتبر مطالبهم من شئون السياسة الداخلية التي لا حق للحلفاء في التداخل فيها

مطالب الأرمن فى مجالس العموم

لندن فى ١٨ أبريل ـ لمُراسل الأهرام الخصوصى ـ قال المستر ماكنيل وكيل وزارة الخارجية فى مجلس العموم فى معرض الكلام من مطالب الأرمن أن إنكلترا لاتزال تبذل كل مجهود لتحسين معاملة هذا الشعب التعس . ولكن الأرمن فى تركيا سيبقون بموجب النظام الحالى من رعايا الدولة التركية ، وأن الحكومة التركية تعتبر مطالبهم من شئون السياسة الداخلية التى لا حق للحلفاء فى التداخل فيها .

أنباء تركيا

الترك والأرمن

فى الأستانة جمعية سياسية اسمها (جمعية ارتقاء الترك والأرمن) الغرض منها إذابة ما علق فى قلوب الأمتين من الضغائن بسبب الحوادث المختلفة التى آخرها حوادث الحرب العظمى وكيليكيا . وأكثر العاملين لإنجاح هذه الجمعية وتحقيق غايتها هم عقلاء الأرمن الموجودون فى الأستانة . وقد احتفلت منذ أسبوعين احتفالها السنوى فأقامت حفلة شاى فى أعظم فنادق الأستانة حضرها نحو مائتى شخص من أعيان الشعبين ورجال صحافتهما . وقد خطب فى هذه الحفلة رئيس الجمعية كرستجيان أفندى أحد مديرى البنك العثمانى فكان مما قاله فى خطبته : «يجب علينا نحن الأرمن أن نقلم رجاءنا بعد الآن من كل مساعدة تأتينا من الخارج ، وأن نعلم أن الترك هم قوام هذا الوطن وأن الأرمن عنصر من العناصر التى لا غنى للبلاد عنها» .

أنباء تركيا

الترك والارمن

في الاستانة جمعية سياسية اسمها (جمعية ارتقاء الترك والارمن) الغرض منها ازالة ما علق في قلوب الامتين من الضغائن بسبب الحوادث المختلفة التي آخرها حوادث الحرب العظمى وكيليكيا . واكثر العاملين لانجاح هذه الجمعية وتحقيق غايتها هم عقلاء الارمن الموجودون في الاستانة . وقد احتفلت منذ اسبوعين احتفالها السنوي فقامت حفلة شاي في اعظم فنادق الاستانة حضرها نحو مائتي شخص من اعيان الشعبين ورجال صحافتهما . وقد خطب في هذه الحفلة رئيس الجمعية كرستجيان افندي احد مديري البنك العثماني فكان مما قاله في خطبته : « يجب علينا نحن الارمن ان نقلم رجاءنا بعد الآن من كل مساعدة تأتينا من الخارج ، وان نعلم ان الترك هم قوام هذا الوطن وان الارمن عنصر من العناصر التي لا غنى للبلاد عنها »

الأرمن فى حلب

مقالة لأكبر صحافى تركى

كتب شيخ الصحافة التركية أحمد جودت بك مقالة من (مونيخ) إلى جريدته (إقدام) تحت هذا العنوان قال فيها :

قرأت فى بلاغ رسمى نشرته صحف الأستانة «إن العصابات التى لقتها الفرنسويون فى جوار حلب شرعت تعبث فى الأرض فساداً» فرأيت أن أعير هذا الموضوع الأهمية التى يستحقها .

كنت قرأت فى مجلة Revue Low Deux Mondeg مقالات بتوقيع تستى Testis أماط فيها اللثام عن الشئ الذى فطر الله الأرمن على الاستعداد له ، وعن الضرر الذى كانوا سببا لحرقة بفرنسا . وكان الكاتب الفرنسى يُريد أن يقبل أن الفرنسويين مكنوا الأرمن من اتخاذ السلطة الفرنسوية فى كيليكيا آلة لانتقامهم من الترك ، حتى إذا ضاق صدر الترك بذلك ـ ولما كل جهودهم لاسترجاع كيليكيا حتى

الأرمن في حلب

مقالة لأكبر صحافي تركي

كتب شيخ الصحافة التركية أحمد جودت بك مقالة من (مونيخ) الى جريدته (اقدام) تحت هذا العنوان قال فيها :

قرأت في بلاغ رسمي نشرته صحف الاستانة « ان العصابات التي لقيها الفرنسويون في جوار حلب شرعت تعبث في الارض فساداً » فرأيت ان اغير هذا الموضوع الاهمية التي يستحقها

كنت قرأت في مجلة العالمين Revue Low Deux Mondes مقالات بتوقيع تستي Testis أماط فيها اللثام عن الشيء الذي فطر الله الارمن على الاستعداد له ، وعن الضرر الذي كانوا سبب لحرقه بفرنسا . وكان الكاتب الفرنسي يريد ان يقول ان الفرنسويين مكنوا الارمن من اتخاذ السلطة الفرنسوية في كيليكيا آلة لانتقامهم من الترك حتى اذا ضاق صدر الترك بذلك ـ ولما كل جهودهم لاسترجاع كيليكيا حتى جاء وقت لم يبق فيه مناص للفرنسويين من ان يتركوا تلك المملكة للترك ويخرجوا منها

قال احمد جودت بك : ولكن مما يؤسف له ان الفرنسويين مع انهم رأوا بعيونهم موضع العبرة من غلطتهم الاولى عادوا الان الى ارتكابها مرة اخرى ، ولست محاولا في هذه المجلة ذكر الدوافع التي حملتهم على استئناف استخدام الارمن في شمال سوريا ، فان من الامور ما يمكن ادراك دون ان يضطر الكاتب الى التصريح به . واستخدام

جاء وقت لم يبق فيه مناص للفرنسويين من أن يتركوا تلك المقاطعة للترك ويخرجوا منها .

قال أحمد جودت بك : ولكن مما يُؤسف له أن الفرنسويين مع أنهم رأوا بعيونهم موضع العبرة من غلطاتهم الأولى مادوا الآن إلى ارتكابها مرة أخرى ، ولستُ محاولاً فى هذه المجالة ذكر الدواعى التى حملتهم على استئناف استخدام الأرمن فى شمال سوريا ، فإن من الأمور ما يُمكن إدراكه دون أن يضطر الكاتب إلى التصريح به . واستخدام الأرمن الآن فى سوريا من هذا القبيل .

والآن ننتقل إلى موضوع آخر من الموضوع أن الأرمن طلبوا من أوربا أن تسليمهم وطناً قومياً فى المنطقة التى تشمل جنوب الأناضول وشمال (حلب) ، وقد كان ذلك مما تناوله برنامج مؤتمر لوزان فرفضناه نحن رفضاً فعلياً ، لأنه خطر على سلامتنا العمومية . فإذا أمعنا النظر الآن بما يرتكبه الأرمن من الفظائع فى المنطقة الشمالية من سوريا نستطيع حينئذ أن نفهم لماذا طلبوا لهم هنا وهناك ذلك الوطن

الارمن الان في سوريا من هذا القبيل

والآن فلانتقل الى موضوع آخر . من المعلوم

ان الارمن طلبوا من اوربا ان تسلمهم وطناً قومياً في المنطقة التي تشمل جنوب الاناضول وشمال (حلب) وقد كان ذلك مما تناوله برنامج مؤتمر لوزان فرفضناه نحن رفضاً فعلياً لانه خطر على سلامتنا العمومية . فاذا أمعنا النظر الآن بما يرتكبه الارمن من الفظائع في المنطقة الشمالية من سوريا نستطيع حينئذ ان نفهم لماذا طلبوا لهم هنا وهناك ذلك الوطن القومي ، ونستطيع ان نحكم بانهم قد تركي هل له كل الحق في ان يرفض مثل هذا الاقتراح . فالارمن لم يكن في نيتهم ان يعيشوا بسلام ، ولو كانوا يؤثرون عيش السلام لوافقوا على اتخاذ وطنهم القومي البعيد في الاراضي التي ذكرت لهم في (كندا) أو (الارجنتين) أو (لوبان) . وما ان حكومة (كندا) قد نشرت رسالة بثلاث لغات تدعو من شاء من الامم الى التوطن في ديارها ، وأعلنت ان للمرء ان يتملك هناك الاراضي التي تكفيه اذ عمل فيها سنة واحدة . فاتخاذ أوطن القومي الارمني في (كندا) لا يحوج الارمن الى مال كثير لان الحكومة الكندية مستعدة لتقديم جميع التسهيلات لمن يلبي دعوتها ويستعمر أراضيها الواسعة

ان الارمن رفضوا مثل هذه الحياة الهنيئة هناك ، وليعجبهم رضا الحكومة التركية بوجودهم الى بلادها والاستواء تحت سلطتها . وعادوا الان

القومى ، ونستطيع أن نحكم بأن الوفد التركى كان له كل الحق فى أن يرفض مثل هذا الاقتراح . فالأرمن لم يكن فى نيتهم أن يعيشوا بسلام ، ولو كانوا يؤثرون عيشة السلام لواقعوا على اتخاذ وطنهم القومى السعيد فى الأراضى التى ذُكرت لهم فى (كندا) أو (الأرجنتين) أو (كونان) . وها أن حكومة (كندا) قد نشرت رسالة بثلاث لغات ندعو من شاء من الأمم إلى الوطن فى ديارها ، وأعلنت أن للمرء أن يتملك هنالك الأراضى التى تكفيه ؛ إذ عمل فيها سنة واحدة . فاتخاذ الوطن القومى الأرمنى فى (كندا) لا يحوج الأرمن إلى مال كثير لأن الحكومة الكندية مستعدة

لتقديم جميع التسهيلات لمن يُلبى دعوتها ويستعمر أراضيها الواسعة .

إن الأرمن رفضوا مثل هذه الحياة الهنيئة هناك ، ولم يعجبهم رساء الحكومة التركية برجوعهم إلى بلادها والانطواء تحت سلطتها . وعادوا الآن يتسلطون على جيرانهم المسلمين ليحملوهم على ترك بلادهم والإنسحاب منها ، فيعدون السبيل بذلك الوطن القومى الأرمنى . ترى هل الفرنسويون على علم ، وهل هم يرون مطاردة الأهالى للأرمن لإسكان الأرمن من المساكن التى يستقر بها .

التى تحت انتدابهم نحن نترك الجواب على ذلك لأهل الرأى ، وغاية ما نقوله فى هذا الباب أن قيام الأرمن بهذه الأعمال على تخومنا ، واستخدامهم بشكل متطوعين أو عصابات من المسائل التى تكون وسيلة نزاع بين تركيا وفرنسا

علق بأن المسيو (بثمون) وزير خارجية فرنسا الأسبق قد قال السوريين :

«إن الحكومة الفرنسوية تُريد أن تُصرح الأهالى السوريين من قيامها ـ بذلك كل سوء تفاهم ، ولتُجرد المحرضين من الوسائل التى يتوسلون بها للتحريض . إن فرنسا ما برحت ترجو لسوريا أن يستقر فيها الأمن والنظام وأن تعم فيها الحرية والارتقاء ، وفقاً لمبادئها السياسية التى لا تتبدل وأرادت فرنسا إرسالها إلى سورية جندياً كبيراً من الذين لهم التأثير فى إحراز النصر ليتبين بذلك للسوريين مبلغ الاتصال الذى بينها وبينهم ، فليس أحد أقدر من الچنرال (نجورو) على إغاثة الأهالى ما يتوسمونه فى الاحتلال الفرنسوى من النظام والأمن والإدارة والعدل» .

هذا ما قاله المسيو بثمون للسوريين : ونحن لا نرى فى تسليط الأرمن على الأهالى شيئاً يُوافق العدالة والإدارةوالأمن والنظام وإبداء صاحب مقالات مجلة العالمين الآنف الذكر بالغلطة التى كان الفرنسويون قد ارتكبوها بما حاولوا من استخدام الأرمن لأجل تعديل القوى .

والارتقاء ، وفقاً لمبادئها السياسية التى لا تتبدل ، وأرادت فرنسا إرسالها الى سوريا جندياً كبيراً من الذين لهم التأثير فى احراز النصر ليتبين بذلك للسوريين مبلغ الاتصال الذى بينها وبينهم ، فليس أحد أقدر من الجنرال (نجورو) على اغاثة الاهالى ما يتوسمونه فى الاحتلال الفرنسوى من النظام والأمن والادارة والعدل ».

هذا ما قاله المسيو بثمون للسوريين . ونحن لا نرى فى تسليط الأرمن على الاهالى شيئاً يوافق العدالة والادارة والامن والنظام وابداء صاحب مقالات مجلة العالمين الآنف الذكر بالغلطة التى كان الفرنسويون قد ارتكبوها بما حاولوا من استخدام الأرمن لاجل تعديل القوى

الكرج والبولشفك

نشرت جريدة «البتى باريزيان» تصريحات للأستاذ «شاتزكى» الذى قدم تفليس أخيراً وتفسر هذه التصريحات مطامع البولشفك فى الكرچ . وهذه ترجمتها :

«لقد كان لاعتداء البولشفك الفجائى على الكرچ فى الوقت الذى كان يقترب فيه بحقوقها نوع من التأثير الجدى فى بلاد الحلفاء عامة وفرنسا خاصة .

ولقد أراد البولشفك أن ينتهزوا فرصة ذلك التأثير ليحملونا على اعتقاد أنهم لم يثيروا غبار الحوادث التى وقعت فى الكرچ وأن الذى أدى إلى هذه الحوادث هياج الشعب الكرچى فجأة للمطالبة بالنظام الإباحى على أننى اهتديت إلى رجل شهد وقوع هذه الحوادث الأخيرة فى الكرچ وهو الأستاذ «شاتزكى» الذى كان مبعوثاً سابقاً للبرنس «لافوف» إبان رئاسة هذا الأخير للحكومة الروسية . ولقد أفضى لى الأستاذ

الكرج والبولشفك

نشرت جريدة « البتي باريزيان » تصريحات للاستاذ «شاتزكي» الذي قدم تفليس اخيراً. وتفسر هذه التصريحات مطامع البولشفك في الكرج . وهذه ترجمتها :

« لقد كان لاعتداء البولشفك الفجائي على الكرج في الوقت الذى كان يقترب فيه بحقوقها نوع من التأثير الجدي في بلاد الحلفاء عامة وفرنسا خاصة

ولقد أراد البولشفك أن ينتهزوا فرصة ذلك التأثير ليحملونا على اعتقاد أنهم لم يثيروا غبار الحوادث التي وقعت في الكرج وان الذي أدى الى هذه الحوادث هياج الشعب الكرجي فجأة للمطالبة بالنظام الاباحي على انني اهتديت الى رجل شهد وقوع هذه الحوادث الاخيرة في الكرج وهو الاستاذ «شاتزكي» الذي كان مبعوثا سابقا للبرنس «لافوف» إبان رئاسة هذا الاخير للحكومة

«شانزكى» بمعلومات ذات أهمية كبيرة تُوضح مسلك زعماء البولشفك إزاء الجمهورية الكرچية، ويجدر بنا أن نُعرف الأستاذ شاتزكى إلى القراء فنقول إنه كان يُقيم فى تفليس منذ تسعة أشهر وكان يشتغل هنالك بتدريس علم «القانون الدولى» .

ولقد صرح لى الأستاذ «شاتزكى» بما يأتى : «كانت حكومة موسكو السوڤيتية تتظاهر بسلوك خطة المسالمة والتودد إزاء الحكومة الكرچية .

وحدث أثناء المأدبة التى أقامتها حكومة الكرچ فى تفليس لمندوبى البعثات الأجنبية التى قدمت للاحتفال باعتراف مؤتمر الحلفاء باستقلال الكرچ ـ أن قام أحد مندوبى الحكومة السوڤيتية المدعو «كافترازيه» وألقى خطابة حارة الأسلوب أعرب فيها عن سروره بقرار المؤتمر الذى «سيُمكن الديمقراطية الكرچية ذات البسالة والنبل من مواصلة ما قسم لها» .

فلما أرسلت أرمينيا إنذارها النهائى إلى الكرچ فى ١٢ فبراير الماضى وفتحت باب

الروسية. ولقد أفضى لى الاستاذ «شانزكي» بمعلومات ذات أهمية كبيرة توضح مسلك زعماء البولشفك إزاء الجمهورية الكرجية ويجدر بنا أن نعرف الأستاذ شانزكي الى القراء فنقول انه كان يقيم فى تفليس منذ تسعة أشهر وكان يشتغل هنالك بتدريس علم «القانون الدولى»

ولقد صرح لى الأستاذ «شانزكي» بما يأتي: «كانت حكومة موسكو السوفييتية تتظاهر بسلوك خطة المسالمة. والتودد ازاء الحكومة الكرجيه

وحدث أثناء المأدبة التي أقامتها حكومة الكرج في تفليس لمندوبي البعثات الاجنبية التى قدمت للاحتفال باعتراف مؤتمر الحلفاء باستقلال الكرج ـ ان قام أحد مندوبي الحكومة السوفيتيه المدعو «كافترازيه» وألقى خطابة حارة الاسلوب أعرب فيها عن سروره بقرار المؤتمر الذي «سيمكن الديمقراطية الكرجية ذات البسالة والنبل من مواصلة ما قسم لها» .

القتال أكد المندوب السوفييتى فى تفليس أن حكومته لا تطيق السكوت على هذا الاعتداء، ولم يمض يومان على ذلك حتى ذهب المسيو شيمان مندوب السوفييت فى تفليس لمقابلة وزير الخارجية الكرجى وأكد له بأنه لم يُدرك السبب الذى دعا كلاً من الجيشين الأرمنى والأذربيجانى إلى مهاجة الكرج ؟

وقال له أيضاً «هيا بنا معاً إلى ساحة القتال فأؤكد لك أمام الجنود التى تُهاجمكم أنها تعمل ضد إرادة الحكومة الروسية» ولقد كان «شيمان» يكذب حتى يتوفر لديه الوقت الذى يفر فيه مع سائر أعضاء لجنته إلا أن مكيدته لم تلبث أن اتضحت ولم يستطع أن يفر فألقى القبض عليه مع سائر رفقائه .

وقد وجدت فى حقائبه أوراق تدل دلالة صريحة على أن حكومة موسكو كانت تعمل خفية على الاعتداء المسلح الذى منيت به الكرج» .

قال المسيو لويس فارو كاتب هذا المقال ولما سألت الأستاذ الجليل عن الأسباب التى

فلما أرسلت إرمينيا انذارها النهائي الى الكرج في ١٢ فبراير الماضي، فتحت باب القتال أكد المندوب السوفييتي في تفليس أن حكومته لا تطيق السكوت على هذا الاعتداء ولم يمض يومان على ذلك حتى ذهب المسيو شيمان مندوب السوفييت في تفليس لمقابلة وزير الخارجية الكرجي وأكد له بأنه لم يدرك السبب الذى دعا كلا من الجيشين الارمني والاذربيجاني الى مهاجمة الكرج ؟

وقال له ايضاً «هيا بنا معاً الى ساحة القتال فأؤكد لك أمام الجنود التي تهاجمكم أنها تعمل ضد إرادة الحكومة الروسية» ولقد كان «شيمان» يكذب حتى يتوفر لديه الوقت الذي يفر فيه مع سائر أعضاء لجنته الا ان مكيدته لم تلبث ان اتضحت ولم يستطع ان يفر فالقى القبض عليه مع سائر رفقائه

وقد وجدت في حقائبه أوراق تدل دلالة صريحة على ان حكومة موسكو كانت تعمل خفية على الاعتداء المسلح الذي منيت به الكرج» .

قال المسيو لويس فارو كاتب هذا المقال

دفعت البولفشك إلى الإغارة على حدود الكرچ أجابنى بقوله : «إنى موضح لك السبب فى ذلك وقد تلقيته عن أحد وزراء الكرچ وهو أن البولشفك ظنوا أن الكرچ ستحصل على مساعدة مادية عقب اعتراف الحلفاء وعصبة الأمم باستقلالها فأرادوا أن يسحقوها قبل أن تتلقى تلك المساعدة لئلا يتعثر عليهم سحقها بعد ذلك . وهناك الكماليون الذين ينظر البولشفك إلى علاقاتهم الحسنة منع الكرچ بعين ماؤها الغضب ، ولذلك أرادوا أن يقطعوا تلك العلاقات ويفصلوا بين الكرچ الكماليين .

ولكن مهما يكن الأمر فأنى مقتنع بأن الكرچ * ستكون أول منطقة فى روسيا يُتاح لها سبيل التحرر من نير البولشفك .

ولما سألت الأستاذ الجليل عن الاسباب التي دفعت البولفشك الى الاغارة على حدود الكرج اجابني بقوله : «اني موضح لك السبب في ذلك وقد تلقيته عن احد وزراء الكرج وهو ان البولشفك ظنوا أن الكرج ستحصل على مساعدة مادية عقب اعتراف الحلفاء وعصبة الامم باستقلالها فارادوا ان يسحقوها قبل ان تتلقى تلك المساعدة لئلا يعسر عليهم سحقها بعده ذلك وهناك الكماليون الذين ينظر البولشفك الى علاقاتهم الحسنة منع الكرج بعين ماؤها الغضب ولذلك ارادوا أن يقطعوا تلك العلاقات و يفصلوا بين الكرج الكماليين.

ولكن مهما يكن الامر فاني مقتنع بان لكرج ستكون اول منطقة فى روسيا يتاح لها سبيل التحرر من نير البولشفك

* الكرچ = الچورچيون .

موقف الوفد التركي في لوزان

اشاعة عن مؤامرة أرمنية

الاستانة في ١٢ مايو — لمندوب الاهرام الخاص — أرسل مراسلو الصحف التركية من لوزان انباء يؤخذ منها ان الجنرال بلله نبه الوفد التركي الى ان هناك مؤامرة ارمنية ترمي الى اغتيال عصمت باشا

ولكن السفارة الفرنسوية تصرح بانها لم يتصل بها أي خبر يشير الى ان الجنرال بلله خاطب الوفد التركي في صدد مؤامرة كهذه

صدى المؤامرة الارمنية في الاستانة

الاستانة في ١٣ مايو — لمندوب الاهرام الخاص — كثرت تعليقات الصحف في صدد المؤامرة التي قيل انها مدبرة لاغتيال عصمت باشا . و يقول عدنان بك ان خبرها اتصل به منذ بضعة ايام

وقد بذلت الحكومة التركية اليوم سعياً جديداً لدى حكومة سويسرا بواسطة الحكومة الفرنسوية طالبة اتخاذ جميع الاحتياطات اللازمة للمحافظة على سلامة عصمت باشا

موقف الوفد التركى فى لوزان

إعادة عن مؤامرة أرمنية

الأستانة فى ١٢ مايو ـ لمندوب الأهرام الخاص ـ أرسل مُراسلو الصحف التركية من لوزان أنباء يُؤخذ منها أن الچنرال بلله نبه الوفد التركى إلى أن هناك مؤامرة أرمنية ترمى إلى اغتيال عصمت باشا .

ولكن السفارة الفرنسوية تُصرح بأنها لم يتصل بها أى خبر يُشير إلى أن الچنرال بلله خاطب الوفد التركى فى صدد مؤامرة كهذه .

صدى المؤامرة الأرمنية فى الأستانة

الأستانة فى ١٣ مايو ـ لمندوب الأهرام الخاص ـ كثرت تعليقات الصحف فى صدد

المؤامرة التى قيل إنها مدبرة لاغتيال عصمت باشا . ويقول عدنان بك أن خبرها اتصل به منذ بضعة أيام .

وقد بذلت الحكومة التركية اليوم سعياً جديداً لدى حكومة سويسرا بواسطة الحكومة الفرنسوية طالبة اتخاذ جميع الاحتياطات اللازمة للمحافظة على سلامة عصمت باشا .

الأخبار عدد ٩٩٠ ، الجمعة ٢٥ مايو ١٩٢٣ ، ص ١ ، القاهرة

فى لوزان

مؤامرة على عصمت باشا

لمكاتبنا الخاص فى الأستانة العلية

الأستانة فى يوم ١٥

كان للجناية التى وقعت فى لوزان والتى قُتل فيها المندوب الروسى الرفيق (فوروفسكى) تأثير عظيم عميق فى تركيا لأن الذى اغتيل مندوب دولة متحابة متفقة مع الدولة التركية ولاشك أن ذلك التحاب والاتفاق يؤثر تأثيراً بليغاً ، ولم يكن ذلك وحده مبعث ذلك التأثر العميق ، فقد أدت

في لوزان
مؤامرة على عصمت باشا
لمكاتبنا الخاص فى الاستانة العلية
الاستانة فى يوم ١٥
كان للجناية التى وقعت فى لوزان والتى قتل فيها المندوب الروسى الرفيق (فوروفسكى) تأثير عظيم عميق فى تركيا لان الذى اغتيل مندوب دولة متحابة متفقة مع الدولة التركية ولاشك أن ذلك التحاب والاتفاق يؤثر تأثيرا بليغا ولم يكن ذلك وحده مبعث ذلك التأثر العميق فقد أدت تلك الجنايات الى استكشاف

تلك الجنايات إلى استكشاف مؤامرة على حياة البطل التركى عصمت باشا الذى تعزه الأمة التركية بأسرها أعظم إعزاز وترى الاحتفاظ بحياته احتفاظاً بقوة وطنية كبرى .

علمت الأستانة بالمؤامرة التى تدبر لاغتيال حياة بطلها المُفدى من تصريحات فاه بها الچنرال (بلله) لصديقنا العزيز أبى الضياء وليد بك صاحب زميلتنا الغراء (توحيد أفكار) عقب وقوع الحادثة التى قتل فيها المندوب الروسى . فقد قال جنابه فى التصريحات «تلقيت المعلومات من باريس مرتين بقيام الأرمن بتدبير مؤامرة لاغتيال حياة عصمت باشا ، وقد أخبرت الباشا بذلك كما أخبرت الحكومة السويسرية فاحتفظوا بحياة دولته واتخذوا جميع التدابير لصيانتها من كل مكروه» .

قامت الأمة التركية وقعدت إذ علمت بهذه الحوادث ، ولا عجب فإن مقام عصمت باشا لدى الشعب التركى لا يحتاج إلى إيضاح .

وقد وردت المعلومات من (أنقرة) اليوم عن كيفية مقابلة هذه الحوادث المقلقة ، فإذا

مؤامرة على حياة البطل التركى عصمت باشا الذي تعزه الامة التركية بأسرها أعظم اعزاز وترى الاحتفاظ بحياته احتفاظا بقوة وطنية كبرى

علمت الاستانة بالمؤامرة التى تدبر لاغتيال حياة بطلها المفدى من تصريحات فاه بها الجنرال (بلله) لصديقنا العزيز أبى الضياء وليد بك صاحب زميلتنا الغراء (توحيد أفكار) عقب وقوع الحادثة التى قتل فيها المندوب الروسى فقد قال جنابه فى التصريحات «تلقيت المعلومات من باريس مرتين بقيام الارمن بتدبير مؤامرة لاغتيال حياة عصمت باشا وقد أخبرت الباشا بذلك كما أخبرت الحكومة السويسرية فاحتفظوا بحياة دولته واتخذوا جميع التدابير لصيانتها من كل مكروه»

قامت الامة التركية وقعدت اذ علمت بهذه الحوادث ، ولاعجب فان مقام عصمت باشا لدى الشعب التركى لايحتاج الى ايضاح

وقد وردت المعلومات من (انقره) اليوم عن كيفية مقابلة هذه الحوادث المقلقة فاذا بالرأى العام التركى قد هاج وماج وتقول زميلتنا (الحكمة الملية) فى هذا الصدد :

« ان وقوع تلك الحادثة فى بلدة تجتمع فيها وفود الدول لتوطيد دعائم السلام وذهاب مندوب الدولة الروسية المجاورة لتركيا المتحابة وإياها ضحية تلك الحادثة قد آلمنا نحن أكثر من كل أحد . فنحن نقدم لاحبائنا الروسيين آيات التعزية بكل اخلاص . أما النقطة المهمة

بالرأى العام التركى قد هاج وماج وتقول زميلتنا (الحاكمية الملية) فى هذا الصدد :

«إن وقوع تلك الحادثة فى بلدة تجتمع فيها وفود الدول لتوطيد دعائم السلام وذهاب مندوب الدولة الروسية المجاورة لتركيا المتحابة وإياها ضحية تلك الحادثة قد آلمنا نحن أكثر من كل أحد . فنحن نقدم لأحبائنا الروسيين آيات التعزية بكل إخلاص . أما النقطة المهمة فى المسئلة فهى مضاعفة العصابات الأرمنية التى تُدبر أعمالها فى مراكز أوربا ونُصب أعينُ جميع الأمم التى تحميها جسارتها وجرأتها وقيامها بتدبير المؤامرات على رئيس الوفد التركى دولة عصمت باشا ومع معرفة كثير من المحافل بأنباء هذه المؤامرة .

إن عصمت باشا قرة عين الشعب التركى . وإن تدبير مؤامرة لاغتيال حياته قد هاج الشعب التركى من أوله إلى آخره . فلابد أن يضع كل واحد نُصب عينه ما كان ينجم من النتائج لو كانت مثل هذه الجناية وقعت فعلاً نحن على أتم علم بمصدر هذه التدابير والمقاصد التى تُريدها بها ، وقد أعلنا رأينا فى هذا البحث قبل شهور .

فى المسئلة فهى مضاعفة العصابات الارمنية التى تدبر أعمالها فى مراكز أوربا ونصب أعين جميع الامم التى تحميها جسارتها وجرأتها وقيامها بتدبير المؤامرات على رئيس الوفد التركى دولة عصمت باشا ، ومع معرفة كثير من المحافل بانباء هذه المؤامرة

ان عصمت باشا قرة عين الشعب التركى . وان تدبير مؤامرة لاغتيال حياته قد هاج الشعب التركى من أوله الى آخره . فلا بد أن يضع كل واحد نصب عينه ما كان ينجم من النتائج لو كانت مثل هذه الجناية وقعت فعلا نحن على أتم علم بمصدر هذه التدابير والمقاصد التى تريدها بها وقد أعلنا رأينا فى هذا البحث قبل شهور . وربما كان قتل الرفيق (فوروفسكى) مقدمة لرد ما يقترف من الجرائم نحو الشعب التركى الى شهوة الانتقام . بيد أنه يجب ألا ينسى أن حياة الوفود التى فى سويسره فى ذمة الامم التى اجتمعت هنالك . فليس أمر المحافظة على حياتها مقصورا على الوليس السويسرى والحكومة السويسرية .

ان ملاجىء العصابات الارمنية معلومة ومراكز حركتها معلومة كذلك وانا نشكر للجنرال (بله) تحذيره الودى . ولكن يجب كذلك على الامم التى تفاوض معها أن تحق ملاجىء الجناة فى الحال . فان عملها هذا لا يعد من التدابير الاحتياطية التى تمنع وقوع جريمة عادية بل من التدابير المانعة لوقوع انفجار مدهش »

وربما كان قتل الرفيق (فورفسكى) مقدمة لرد ما يقترف من الجرائم نحو الشعب التركى إلى شهوة الانتقام . بيد أنه يجب ألا ينسى أن حياة الوفود التى فى سويسره فى ذمة الأمم التى اجتمعت هنالك . فليس أمر المحافظة على حياتها مقصوراً على البوليس السويسرى والحكومة السويسرية .

إن ملاجئ العصابات الأرمنية معلومة ومراكز حركتها معلومة كذلك ، وأننا نشكر للجنرال (بلله) تحذيره الودى . ولكن يجب كذلك على الأمم التى تتفاوض معها أن تمحق ملاجئ الجناة فى الحال . فإن عملها هذا لا يُعد من التدابير الاحتياطية التى تمنع وقوع جريمة عادية بل من التدابير المانعة لوقوع انفجار مدهش» .

لاشك أن هذه الكلمات التى تنطق بها (الحاكمية الملية) على مالها من النفوذ العظيم ذات معان وفيرة . وهى تدل أوضح دلالة على عظيم تعلق الشعب التركى بوفده وبرئيسه .

أما المحافل الروسية فى الأستانة فلا تشك أصلاً فى أن الجناية جناية سياسية مدبرة .

وقد تكلم الرفيق (زالكيند) الملحق

لاشك ان هذه الكلمات التى تنطق بها (الحاكمية الملية) على مالها من النفوذ العظيم ذات معان وفيرة . وهى تدل أوضح دلالة على عظيم تعلق الشعب التركى بوفده وبرئيسه
أما المحافل الروسية فى الاستانة فلا تشك أصلا فى أن الجناية جناية سياسية مدبرة
وقد تكلم الرفيق (زالكيند) الملحق
بالسفارة الروسية فى الاستانة عن هذه الجناية وعن المؤامرة على عصمت باشا فقال :

« لقد كان عصمت باشا وفوروفسكى هما المدافعان الوحيدان عن حقوق أمم مظلومة مطالبة بالحق . وكانا المندوبين المرتبطين أقوى روابط الاخلاص . بيد أن أصحاب رؤوس الاموال الاوربيين ذلك فعمدوا للتفريق بين هذين الصديقين .

ولا شك فى أن الجناية التى أدت الى قتل (فوروفسكى) سياسية لم تتولد من أسباب شخصية . ولقد دبرت هذه الجناية ونفذت بأمر صدر بتنفيذها . وان حركات القاتل أثناء ارتكابه الجريمة وبعدها لتدل على ذلك . تهور القاتل مكؤوسا من الخمر قبل اقتراف الجريمة لتقوية جسارته واضاعة شعوره ثم انه بعد القتل طلب دعوة البوليس بكل اعتدال فلو كان القاتل تحت تأثير انتقام شخصى لما ألفى حاجة الى تقوية جسارته بل أن القاتل لم يكن مبتهجا أصلا . ولا تظهر من حركاته أحوال نفسية تدل على أسباب شخصية

بالسفارة الروسية فى الأستانة عن هذه الجناية وعن المؤامرة على عصمت باشا فقال :

«لقد كان عصمت باشا وفوروفسكى هما المدافعان الوحيدان عن حقوق أمم مظلومة مطالبة بالحق . وكان المندوبين المرتبطين بأقوى روابط الإخلاص . يعلم أصحاب رؤوس الأموال الأوربيين ذلك فسعوا للتفريق بين هذين الصديقين .

ولاشك فى أن الجناية التى أدت إلى قتل (فوروفسكى) سياسية لم تتولد من أسباب شخصية . ولقد دبرت هذه الجناية ونفذت بأمر صدر بتنفيذها . وأن حركات القاتل أثناء ارتكابه الجريمة وبعدها لتدل على ذلك . تجرع القاتل كؤوساً من الخمر قبل اقتراف الجريمة لتقوية جسارته وإضاعة شعوره ، ثم أنه بعد القتل طلب دعوة البوليس بكل اعتدال فلو كان القاتل تحت تأثير انتقام شخصى لما ألفى حاجة إلى تقوية جسارته ، بل أن القاتل لم يكن مبتهجاً أصلاً . ولا تظهر من حركاته أحوال نفسية تدل على أسباب شخصية .

أما تدبير مؤامرة على عصمت باشا فكان

أما تدبير مؤامرة على عصمت باشا فكان لاثبات الوسائل الدنيئة التى يلتجىء اليها الاستعماريون والماليون للاجحاف بحقوق الامم المظلومة . يروم الاوربيون أن يخيفونا وأن يخيفوكم بمثل هذه الاعمال . أما نحن فنصيح فى وجه اوربا فى المسائل التى تتعلق بنا قائلين :

نحن الروسيين عريقون فى الثورة . وقد تحملنا كل هوان تحت الادارة الاستعمارية القيصرية . تحملنا نظائم الادارة المستبدة قرونا . لكننا فى النهاية قوضنا ذلك النير المدهش وحققناه

نحن لانخاف ولن نخاف . ولن يخيفنا أحد ولا نحفل بمثل هذه التهديدات الدنيئة . وكل مايفهمه الشعب الروسى من أمثال هذه الوقائع وجوب مضاعفة قوته

أما المؤامرة التى تدبر لاغتيال حياة عصمت باشا فلا شك أن دولته لايبالى بمثل هذا الوعيد المرذول . وماذا عسى أن يفعل الالمان الا أن يضحك اذ يرى أوروبا تهدد برصاصة جنديا وقف فى وجه الملايين من الرصاصات والقذائف . ان الاوربيين لن يوفقوا الى اخافتنا بالرصاص فاننا ندافع عن قضية الشعوب المظلومة المقدورة

أما موقفنا فى المؤتمر فهل يؤثر من أمثال هذه التهديدات ؟ كلا . لاشك أن غاية هذه التهديدات تعجيل أعمال المؤتمر . وقد أطلقت

لإثبات الوسائل الدنيئة التى يلتجئ إليها الاستعماريون والماليون للإجحاف بحقوق الأمم المظلومة . يروم الأوربيون أن يُخيفونا وأن يُخيفوكم بمثل هذه الأعمال . أما نحن فنصيح فى وجه أوربا فى المسائل التى تتعلق بنا قائلين :

نحن الروسيين عريقون فى الثورة . وقد تحملنا كل هوان تحت الإدارة الاستعمارية القيصرية . تحملنا فظائع الإدارة المستبدة قروناً . لكننا فى النهاية قوضنا ذلك النير المدهش ومحقناه .

نحن لا نخاف ولن نخاف . وأن يخفينا أحد ولا نحفل بمثل هذه التهديدات الدنئية . وكل ما يفهمه الشعب الروسى من أمثال هذه الوقائع وجوب مضاعفة قوته .

الى الآن الملايين من الرصاصات والقذائف دون أن يكون لها تأثير فى تغيير سياستنا . وعلى ذلك فلا تتغير سياستنا من جراء تلك الرصاصات »

وقد نشر اليوم (هافاس) تلغرافا كذب به ماصرح به الجنرال بلكمن أنه خبر عصمت باشا بتدبير الارمن مؤامرة لاغتيال حياته . وانما لاشك فى أن ذلك التكذيب لم يقم الا لاعتبارات سياسية لايصح أن نعيرها أي قيمة . سيما وأن المحافل التركية السياسية متحققة من قيام الارمن والاروام بتدبير مؤامرات للفتك بأعضاء الوفد التركى وعلى الاخص بعصمت باشا . وقد علمت الحكومة التركية بأنباء هذه المؤامرة

لقد انتشرت رائحة الدم فى مؤتمر لوزان فهل ينجح مثل هذا المؤتمر ؟

ذلك ماسيدل عليه المستقبل القريب

« عمر »

أما المؤامرة التى تُدبر لاغتيال حياة عصمت باشا فلاشك أن دولته لا يُبالى بمثل هذا الوعيد المرذول . وماذا عسى أن يفعل الإنسان إلا أن يضحك إذ يرى أوروبا تُهدد برصاصة جندياً وقف فى وجه الملايين من الرصاصات والقذائف . إن الأوربيين لن يُوفقوا إلى إخافتنا بالرصاص فأننا ندافع عن قضية الشعوب المظلومة المغدورة .

أما موقفنا فى المؤتمر فهل يتأثر من أمثال هذه التهديدات ؟ كلا . لاشك أن غاية هذه التهديدات تعجيل أعمال المؤتمر . وقد أطلقت إلى الآن الملايين من الرصاصات والقذائف دون أن يكون لها تأثير فى تغيير سياستنا . وعلى ذلك فلا تتغير سياستنا من جراء تلك الرصاصات» .

وقد نشر اليوم (هاڤاس) تلغرافاً كذب به ما صرح به الچنرال بلله من أنه أخبر عصمت باشا بتدبير الأرمن مؤامرة لاغتيال حياته . وإنما لاشك فى أن ذلك التكذيب لم يقع إلا لاعتبارات سياسية لا يصح أن نُعيرها أى قيمة . سيما وأن المحافل التركية السياسة متحققة من قيام الأرمن والأروام بتدبير مؤامرات للفتك بأعضاء الوفد التركى وعلى الأخص بعصمت باشا . وقد علمت الحكومة التركية بأنباء هذه المؤامرة .

لقد انتشرت رائحة الدم فى مؤتمر لوزان ؛ فهل ينجح مثل هذا المؤتمر ؟

ذلك ما سيدل عليه المستقبل القريب .

«عمر»

الجمعة ٢ يولية ١٩٢٣ ، ص ٣ ، القاهرة

حكومة انقرة والارمن

الاستانة في ١٩ يوليه — لمندوب الاهرام الخاص — ارسل مجلس الوكلاء في انقرة تعليمات الى عصمت باشا تقضي بان يعارض كل المعارضة في رجوع الارمن الذين غادروا البلاد التركية

حكومة أنقرة والأرمن

الأستانة فى ١٩ يولية ـ لمندوب الأهرام الخاص ـ أرسل مجلس الوكلاء فى أنقرة تعليمات إلى عصمت باشا تقضى بأن يُعارض كل المعارضة فى رجوع الأرمن الذين غادروا البلاد التركية .

الأرمن فى تركيا

عثرنا فى صحيفة «ورجين أور» الأرمنية التى تصدُّر فى الأستانة على حديث هام دار بين مُكاتبها فى (لوزان) وبين الدكتور رضا نور بك . ونحن نقتطف منها العبارات التالية . قال المكاتب :

لقد عهد مؤتمر الصلح فى (لوزان) إلى مندوب تركيا الثانى فيه بالبحث خاصة فى شئون الأرمن والنظر فى مسألتى عودتهم إلى الوطن التركى وإعلان العفو العام عنهم . وقد حملنى هذا على التشرف به . وإبداء الرغبة فى إجراء حديث معه وحقق تكرماً منه رغبتى وجرى الحديث بيننا على الوجه التالى :

ـ ما رأى العضو المحترم فى مسألة العفو العام عن الأرمن وعودتهم إلى البلاد التركية ؟

ـ ستُعلن تركيا العفو العام عقب التوقيع على معاهدة الصلح ، وستستفيد منه كافة العناصر فى الوطن التركى وبينها العنصر الأرمنى أيضاً وفى وسع أولئك الباقين منهم

الارمن في تركيا
عثرنا في صحيفة «ورجين اور» الارمنية التي تصدر في الاستانة على حديث هام دار بين مكاتبها في (لوزان) وبين الدكتور رضا نور بك . ونحن نقتطف منه العبارات التالية قال المكاتب :
لقد عهد مؤتمر الصلح في (لوزان) الى مندوب تركيا الثاني فيه بالبحث خاصة في شئون الارمن والنظر في مسألتي عودتهم الى الوطن التركي واعلان العفو العام عنهم . وقد حملني هذا على التشرف به . وابداء الرغبة في اجراء حديث معه . وحقق تكرما منه رغبتي وجرى الحديث بيننا على الوجه التالي :
ـ ما رأي العضو المحترم في مسألة العفو العام عن الارمن . وعودتهم الى البلاد التركية ؟
ـ ستعلن تركيا العفو العام عقب التوقيع على معاهدة الصلح وستستفيد منه كافة العناصر في الوطن التركي وبينها العنصر الارمني أيضا وفي وسع أولئك الباقين منهم خارج

خارج الحدود التركية أن يعودوا إلينا منفردين على شريطة أن يكونوا ممن ثبتت استقامتهم وعرفوا بالاهتمام بشئونهم ومصالحهم الاجتماعية فحسب ويتعين العلم بأننا لن نسمح بعودتهم إلى بلادنا مجتمعين» .

وهنا أعربت للعضو المحترم عن شعور طائفتى فقلت :

«لقد تحقق الأرمن على اختلاف طبقاتهم وتباين مشاربهم من عدم حصولهم بعد الآن على أية فائدة من وراء ما انتهجوه قديماً من الخطط السياسية . ولهذا فإن أملهم بعطف الأتراك قد أصبح قوياً جداً . وهو يرجح طبعاً على أى أمل آخر فى غيرهم . وعلى ذلك فهل يسمح مندوب تركيا المحترم بتحديد موقفهم إزاء تركيا الحديثة فى مستقبل الأيام ؟» .

ـ «لقد جهر الأرمن غير مرة بعدولهم عن خططهم السياسية القديمة . وعلى الرغم من ذلك ، فإننا نرى الآن أن موقفهم الحاضر لا يخلو من السير على الخطط التى أعلنوا عدولهم عنها أو بالتالى من العمل على حمل الأجانب على التدخل فى

شئوننا الحاضرة. وهذا ما يدعونى إلى الجهر بأنه يجب على الأرمن أن يُدركوا تماماً أنهم لن يكسبوا عطفنا بما يُحاولون الحصول عليه من التأثيرات الأجنبية . نعم أننى لا أنكر أن بعض الأحزاب الأرمنية قد طرقوا باب تركيا، ولكنهم فى الوقت نفسه طرقوا أبواب بعض وفود الدول الأجنبية .

الى الجهر بانه يجب على الارمن ان يدركوا
تماما انهم لن يكسبوا عطفنا بما يحاولون
الحصول عليه من التأثيرات الاجنبية . نعم
انني لا انكر ان بعض الاحزاب الارمنية
قد طرقوا باب تركيا ولكنهم في الوقت نفسه
طرقوا ابواب بعض وفود الدول الاجنبية

الأهرام **عدد ١٤١٠٠، السبت ١٤ يولية ١٩٢٣ ،ص ١ ، القاهرة**

محاكمة عصابة أرمنية بحلب

عُقد المجلس الحربى الفرنسى بحلب صباح السبت ٧ الجارى برياسة الكولونيل بيشو ديكلو قومندان فرقة الرماة وجئ بأوهانس كوبليان، وإصدارو مدنيان ونرسيس أبوچيان وآغوب خباز وديكران ابن أرتين طوبليان وكيورك باسيجيان وارتيو وسركيس آغوب وأرناك أوبيان ويعقوب بن عيسى من أهالى ماردين

محاكمة عصابة ارمنية
بحلب
وعقد المجلس الحربي الفرنسي بحلب صباح
السبت ٧ الجاري برياسة الكولونيل بيشو ديكلو
قومندان فرقة الرماة وجئ بأوهانس كوبليان
واصدارو مدنيان ونرسيس ابوجيان وآغوب
خباز وديكران ابن ارتين طوبليان وكيورك
باسيجيان وارتيو وسركيس اغوب وارناك اوبيان
ويعقوب بن عيسى من اهالي ماردين وسركيس
ابن كريكور واغوب بن سركيس وكور اوغلي
وارتيار وخاچير افنيان وهناك خمسة اشخاص
لم يقبض عليهم فتحت الجلسة وقرئت مذكرة

وسركيس ابن كريكور وآغوب بن سركيس وكور أوغلى وأرتيبار وخاجير أفنيان، وهناك خمسة أشخاص لم يُقبض عليهم فافتتحت الجلسة وقرئت مذكرة الاتهام، وفيها أن خاجير افنيان وديكران طوبليان متهمان بتأليف عصابة أشقياء رئيسها خاجير. وبقتل ضابط الدرك ستراك وبالسرقات والنصب والمشاركة فى قتل نفر من الدرك. وبقية المذكورين متهمون بالاشتراك بقتل نفر الدرك إبراهيم، وبتشكيل عصابات وبالسرقة والنصب وحمل السلاح وغير ذلك ولدى المرافعة تبين أن ضابط الدرك ستراك كان قتل اثنين من الأشقياء الذين يتعقبهم فاغتاله خاجير يوم الأحد أمام الكنيسة وأجهز عليه ديكران طوبليان وثبت على المتهمين سلب سيارة مسافرة الإسكندرونة وقتل الجندى إبراهيم؛ فطلب المدعى العام الحكم عليهم. وقد حكمت المحكمة بالإعدام على نرسيس أبوچيان وخاجير أفيانيان وديكران طوبليان وكيورك باصماجيان ووريتوار سركيس قيصر أوغلى وآغوب كنابر زوز هرب بن كيورك، وحُكم بالسجن عشرين سنة مع الأشغال الشاقة وعشرين سنة

الاتهام وفيها ان خاجير افنيان وديكران طوبليان متهمان بتأليف عصابة اشقياء رئيسها خاجير وبقتل ضابط الدرك ستراك وبالسرقات والنصب والمشاركة في قتل نفر من الدرك وبقية المذكورين متهمون بالاشتراك بقتل نفر الدرك ابراهيم وبتشكيل عصابات وبالسرقة والنصب وحمل السلاح وغير ذلك ولدى المرافعة تبين ان ضابط الدرك ستراك كان قتل اثنين من الاشقياء الذين يتعقبهم فاغتاله خاجير يوم الاحد امام الكنيسة واجهز عليه ديكران طوبليان وثبت على المتهمين سلب سيارة مسافرة الاسكندرونة وقتل الجندي ابراهيم فطلب المدعي العام الحكم عليهم وقد حكمت المحكمة بالاعدام على نرسيس ابوجيان وخاجير افيانيان وديكران طوبليان وكيورك باصماجيان ووريتوار سركيس قيصر اوغلي واغوب كنابر زوز هرب بن كيورك وحكم بالسجن عشرين سنة مع الاشغال الشاقة وعشرين سنة اخرى بالنفي على اوهانس كوبليان وارميناك اغوبيان ويعقوب بن عيسى وبعد اصار اغوبيان واصادرو مدينان وسركيس بن كريكور واكوب بويغازيان واغوب بن سركيس وكور اوغلي وريغار وكور اوغلي اغوب وقصاب اوغلي اكوب ومارديروس اكوب وقد افهم المحكوم عليهم بالاعدام انه يمكنهم استئناف الحكم ظرف ٢٤ ساعة

أخرى بالنفى على أوهانس كوبليان وأرميناك آغوبيان ويعقوب بن عيسى وبنداصار آغوبيان وأصادرو ممديتان وسركيس بن كريكور اكوب بويقازيان وآغوب بن سركيس وكور آوغلى وريقان وكور أوغلى أغوب وقصاب آوغلى أكوب وماردیروس اكوب، وقد أفهم المحكوم عليهم بالأعدام أنه يُمكنهم استئناف الحكم بظرف ٢٤ ساعة .

الأربعاء ١٨ يولية ١٩٢٣ ، ص ٣ ، القاهرة

أمريكا والوطن القومي للارمن

لوزان في ١٧ يوليه — لمندوب الاهرام الخاص — وصل الى لوزان المستر هملن فيش العضو في لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي ليبحث في بضع مسائل من وجهة الانسانية والاعمال الخيرية وخصوصا مسالة انشاء وطن قومي للارمن وقد باحث بعض اعضاء الوفد التركي في هذا الصدد وهو قد اقام حينا في مدينة جنيف يدرس المسالة الارمنية بشكلها المعروض لدى جمعية الامم والمعروف انه يمثل ايضا بضع جمعيات خيرية امريكية

أمريكا والوطن القومي للأرمن

لوزان فى ١٧ يوليه ـ لمندوب الأهرام الخاص ـ وصل إلى لوزان المستر هملن فيش العضو فى لجنة الشؤون الخارجية فى مجلس الشيوخ الأمريكى ليبحث فى بضع

مفاوضة الروس في مسألة الارمن

ويسافر المستر همان فيش من لوزان الى موسكو للمباحثة في الاقتراح الذي عرضه المسيو تشيشيرين اثناء المؤتمر الاول بشأن اعطاء ارض روسية على البحر الاسود لانشاء الوطن القومي للارمن فيها

مسائل من وجهة الإنسانية والأعمال الخيرية ، وخصوصاً مسألة إنشاء وطن قومى للأرمن . وقد باحث بعض أعضاء الوفد التركى فى هذا الصدد ، وهو قد أقام حيناً فى مدينة چنيف يدرس المسألة الأرمنية بشكلها المعروض لدى جمعية الأمم والمعروف أنه يُمثل أيضاً بضع جمعيات خيرية أمريكية .

مفاوضة الروس فى مسألة الأرمن

ويُسافر المستر همان فيش من لوزان إلى موسكو للمباحثة فى الاقتراح الذى عرضه المسيو تشيشيرين أثناء المؤتمر الأول بشأن إعطاء أرض روسية على البحر الأسود لإنشاء الوطن القومى للأرمن فيها .

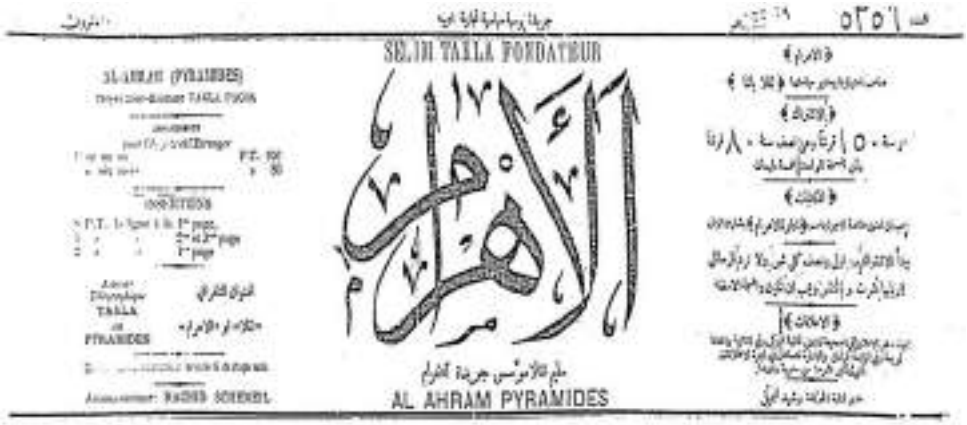

آخر جلسة تاريخية
فى مؤتمر لوزان

اجتماع كلمة الحلفاء على حماية الثوريين وأعداء السلام من الأروام والأرمن

خطبة رامبولد ـ الصداقة الفرنسية ـ خطبة عصمت باشا

لمكاتبنا الخاص فى الأستانة العلية

الأستانة فى يوم ٢٢ يولية

انعقدت آخر جلسة تاريخية فى مؤتمر لوزان يوم ١٧ يولية بعد الظهر وقد انتهت بالاتفاق التام وإبرام السلام . وخلاصة أخبار هذه الجلسة أنها التأمت تحت رياسة السير (رامبولد) أولاً بصفتها لجنة سياسية وبدئت المفاوضة فى مسئلة الجلاء والبروتوكول المتعلق بها والمعلوم للقراء فقبل الجميع هذا الاتفاق، ثم جاء بعده البروتوكول الخاص بالجلاء عن قره آغاج وجزائر بوزجه وإيمروز. فقبل أيضاً وتلاه أمر إعادة العلاقات السياسية بين بلجيكا والبورتوغال وتركيا وقبولهم المنشور

آخر جلسة تاريخية
فى مؤتمر لوزان
اجتماع كلمة الحلفاء على حماية الثوريين وأعداء السلام من الاروام والارمن
خطبة رامبولد — الصداقة الفرنسية — خطبة عصمت باشا
لمكاتبنا الخاص فى الاستانة العلية

الاستانة فى يوم ٢٢ يوليه

انعقدت آخر جلسة تاريخية فى مؤتمر لوزان يوم ١٧ يوليه بعد الظهر وقد انتهت بالاتفاق التام وابرام السلام . وخلاصة أخبار هذه الجلسة انها التأمت تحت رياسة السير (رامبولد) أولا بصفتها لجنة سياسية وبدئت المفاوضة فى مسئلة الجلاء والبروتوكول المتعلق بها والمعلوم للقراء فقبل الجميع هذا الاتفاق ثم جاء بعده البروتوكول الخاص بالجلاء عن قره آغاج وجزائر بوزجه وايمروز فقبل أيضا وتلاه أمر اعادة العلاقات السياسية بين بلجيكا والبورتوغال وتركيا وقبولهم المنشور الخاص باقامة الاجانب والاتفاقية التجارية فقبل ذلك أيضا ثم نظر فى المواد المتعلقة بالصلح التركى اليونانى فتقرر أن يكون السلام سائداً بين تركيا واليونان عند تصديقهما على مواد الصلح بدون انتظار تصديق الدول المتحالفة

الخاص بإقامة الأجانب والاتفاقية التجارية فقبل ذلك أيضاً ثم نظر فى المواد المتعلقة بالصلح التركى اليونانى ، فتقرر أن يكون السلام سائداً بين تركيا واليونان عند تصديقهما على مواد الصلح بدون انتظار تصديق الدول المتحالفة .

خدام الإنكليز من الأروام

ثم تكلم سير هوراس رامبولد فقال :

«الآن نصل إلى منشور العفو العام . يجدر بنا أن نقف هنا قليلاً . أننى أطلب تنفيذ هذا المنشور عقب التوقيع عليه . لقد علمت أن ستة من الأروام الذين كانوا فى خدمة الإنكليز قُبض عليهم أخيراً . وقد راجع وكيلى فى الأستانة عدنان بك فأجابه الأخير بأن كل من كان فى خدمة جيوش الاحتلال الأجنبى سيُطرد . لكننا نقبل منشور العفو العام جميعاً والعفو العام يشمل الجميع . ولن تكون خدمة الجيوش المحتلة داعية للمسئولية (!) بل أنها كذلك معفو عنها . ثم أننا علمنا أنه سن قانون فى أنقرة لأجل هذه المسئلة . لكن ذلك القانون ينقض منشور العفو العام، ولهذا نطلب عدم تنفيذه لأن منشور العفو العام تعهد

خدام الانكليز من الاروام

ثم تكلم سير هوراس رامبولد فقال :
« الآن نصل الى منشور العفو العام . يجدر بنا أن نقف هنا قليلا . انى أطلب تنفيذ هذا المنشور عقب التوقيع عليه . لقد علمت ان ستة من الاروام الذين كانوا فى خدمة الانكليز قبض عليهم أخيراً . وقد راجع وكيلى فى الاستانة عدنان بك فأجابه الاخير بأن كل من كان فى خدمة جيوش الاحتلال الاجنبى سيطرد . لكننا نقبل منشور العفو العام جميعا والعفو العام يشمل الجميع . ولن تكون خدمة الجيوش المحتلة داعية للمسئولية (!) بل انها كذلك معفو عنها . ثم اننا علمنا انه سن قانون فى أنقره لاجل هذه المسئلة . لكن ذلك القانون ينقض منشور العفو العام ولهذا نطلب عدم تنفيذه لان منشور العفو العام تعهد قطعى .

أما المسئلة الثانية الخاصة بالارمن . انى أصرح لدولة عصمت باشا ان الدول لا تعتبر هذه المسألة فى عداد المسائل التى حلت . ان دولة الباشا كان قد صرح ان البرءاء من الارمن يمكنهم أن يعودوا . والدول كلها متأثرة من معيشة مئات الالوف من الارمن خارج البلاد . ان تركيا عند تصريحها بعدم موافقتها على تأسيس مملكة أرمنية رضيت بعودة الارمن والحال

يجدر بنا أن نقف هنا قليلاً . أننى أطلب تنفيذ هذا المنشور عقب التوقيع عليه . لقد علمت أن ستة من الأروام الذين كانوا فى خدمة الإنكليز قُبض عليهم أخيراً . وقد راجع وكيلى فى الأستانة عدنان بك فأجابه الأخير بأن كل من كان فى خدمة جيوش الاحتلال الأجنبى سيُطرد . لكننا نقبل منشور العفو العام جميعاً والعفو العام يشمل الجميع . ولن تكون خدمة الجيوش المحتلة داعية للمسئولية (!) بل أنها كذلك معفو عنها . ثم أننا علمنا أنه سن قانون فى أنقرة لأجل هذه المسئلة . لكن ذلك القانون ينقض منشور العفو العام، ولهذا نطلب عدم تنفيذه لأن منشور العفو العام تعهد

قطعى .

أما المسئلة الثانية فخاصة بالأرمن . أننى أصرح لدولة عصمت باشا أن الدول لا تعتبر هذه المسئلة فى عداد المسائل التى حُلت . إن دولة الباشا كان قد صرح أن البرءاء من الأرمن يُمكنهم أن يعودوا . والدول كلها متأثرة من معيشة مئات الألوف من الأرمن خارج البلاد . إن تركيا عند تصريحها بعدم موافقتها على تأسيس مملكة أرمنية رضيت بعودة الأرمن والحال أنها الآن لا ترضى بعودة القسم الأعظم من رعاياها . ترى بأى حق تنفون مئات الألوف من أفراد أمة ؟ إن تركيا بعملها هذا تكون متهمة إزاء الوجدان العام العالمى» .

الجنرال بلله ـ أشارك زميلى الإنكليزى

انها الآن لا ترضى بعودة القسم الاعظم من رعاياها . ترى بأى حق تنفون مئات الالوف من أفراد أمة ؟ ان تركيا بعملها هذا تكون متهمة ازاء الوجدان العام العالمى » .
الجنرال بلله — أشارك زميلى الانكليزى باسم فرنسا . لقد استرعيت النظر نحو الذين فروا أو هاجروا من رعايا الدولة التركية المسيحيين . وقد كان جل هؤلاء من أهالى (آطنه) . ان القوانين الدولية تبيح للبرءاء أن يعودوا الى بلادهم . أما بقاء الفارين فى منفاهم ومصادرة أموالهم فيجعل العفو العام بلا جدوى . ثم ان المسلمين والمسيحيين الذين خدموا جيش الاحتلال الفرنسى فى كيليكيا يتهمون ويعاقبون وهذا مناف للعفو العام ومعاهدة انقره . كذلك أشارك سيرهوراس رامبولد فى ضرورة الاقلاع عن تنفيذ القوانين

باسم فرنسا . لقد استرعيت النظر نحو الذين فروا أو هاجروا من رعايا الدولة التركية المسيحيين . وقد كان جُل هؤلاء من أهالى (آطنه) . وإن القوانين الدولية تبيح للبرءاء أن يعودوا إلى بلادهم . أما بقاء الفارين فى منفاهم ومصادرة أموالهم فيجعل العفو العام بلا جدوى . ثم أن المسلمين والمسيحيين الذين خدموا جيش الاحتلال الفرنسى فى كيليكيا يُتهمون ويُعاقبون وهذا مناف للعفو العام ومعاهدة أنقرة . كذلك أشارك سيرهوراس رامبولد فى ضرورة الإقلاع عن تنفيذ القوانين الاستثنائية إذا كان قد وضع شئ منها .

سايور مونتانيا ـ قد آن أن تحل هذه المسئلة المتعلقة بالإحساسات الإنسانية والرحمة المجبول عليها عصمت باشا . هنالك تعهدات معنوية فى تنفيذ العفو العام. وإن بقاء مئات الألوف من الأرمن فى الخارج تنجم عن مسئولية معنوية .

المندوب اليابانى ـ أُشارك حلفائى فى تصريحاتهم باسم الإنسانية والرحمة .

المستر غرو الأمريكى ـ أننا سعداء بوصولنا إلى نهاية المؤتمر وستُأسس العلاقات الودية مع الشرق الأدنى بعد أن حلت مسائل عويصة . إنما كانت هذه المسائل مادية . وقد آن الاشتغال بالمسائل الإنسانية . أُكرر الآن كلمة قالها عصمت باشا يوم ١٣ ديسمبر الفارط قال دولته إذ ذاك «تنتهى المصائب السياسية بعودة السلام وينسى الفارون من الأرمن وغيرهم سابق حالهم بالعودة إلى بلادهم . إن حكومة أمريكيا لا تتردد لحظة فى أن سينفع ما قاله عصمت باشا . فلا يصح تأخير حل هذه المسئلة . فنحن نطلب من تركيا أن تُعيد رعاياها المنفيين بلا تفريق بين جنس ومذهب وأن تُعيد إليهم أموالهم .

عصمت باشا ـ استمعت ما فهم به بشأن العفو العام وسرعة تنفيذه . وسيُنفذ العفو العام بك بإخلاص ودقة . إن تعهداتنا وإن كانت تبدأ بالتوقيع على الصلح إلا أننا بتسامحنا إزاء الجرائم الموجودة بدأنا فى تنفيذ العفو العام من الآن. لقد صرح الوفد التركى برأيه عن الفارين من الأرمن فيما سلف . ولا نرى حاجة لتكراره . وستُعاد الحقوق التى تتكفل بها القوانين لأصحابها . طلب الحلفاء أن يستفيد من هذه

حاجة لتكراره . وستعاد الحقوق التى تتكفل بها القوانين لاصحابها . طلب الحلفاء أن يستفيد من هذه الحقوق اؤلئك الذين كانوا يقيمون فى تركيا فيما سلف . بيد أنه لم ير أحد قيام أى مملكة بالعفو عمن استعملوا السلاح فى وجه الدولة التى ينتمون لها . فلا يصح أن نطالب بمثل ذلك العفو . ان تركيا مضطرة لاغلاق أبوابها فى وجه الثوريين وأعداء السلام . لاشك ان العفو العام يشمل الجميع . انما لا يتضمن عودة من فروا أفواجا أفواجا . لاسيما ان الاحوال الاقتصادية الحالية لا تسمح بمثل تلك العودة .

رامبولد — نحن نرغب تنفيذ العفو العام على أثر التوقيع عليه . أما التصديق فيعقب ذلك .

الحقوق أؤلئك الذين كانوا يقيمون فى تركيا فيما سلف . بيد أنه لم ير أحد قيام أى مملكة بالعفو عمن استعملوا السلاح فى وجه الدولة التى ينتمون لها . فلا يصح أن تُطالب بمثل ذلك العفو . إن تركيا مضطرة لإغلاق أبوابها فى وجه الثوريين وأعداء السلام . لاشك أن العفو العام يشمل الجميع . إنما لا يتضمن عودة من فروا أفواجاً أفواجاً . لاسيما أن الأحوال الاقتصادية الحالية لا تسمح بمثل تلك العودة .

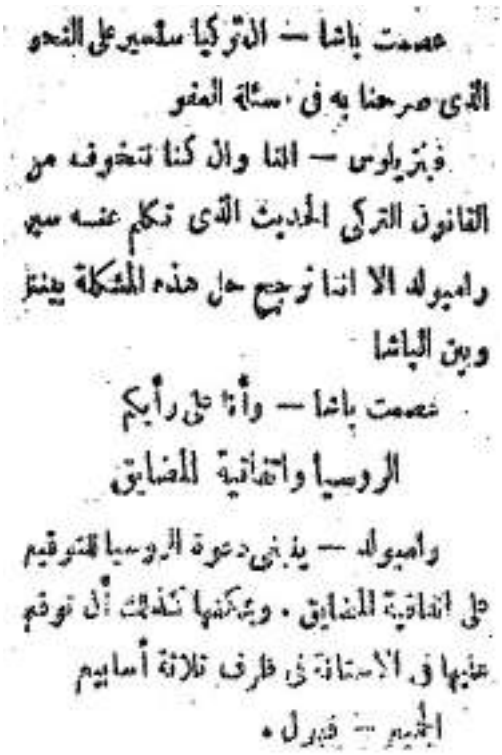
عصمت باشا — الترکیا ستسیر علی النحو الذی صرحنا به فی مسئلة العفو
فینزیلوس — اننا وان کنا نتخوف من القانون التركی الحدیث الذی تکلم عنه سیر رامبولد الا اننا نرجح حل هذه المشکلة بیننا وبین الباشا
عصمت باشا — وأنا علی رأیکم
الروسیا واتفاقیة المضایق
رامبولد — ینبغی دعوة الروسیا للتوقیع علی اتفاقیة المضایق . ویمکنها کذلك أن توقع علیها فی الاستانة فی ظرف ثلاثة أسابیع
الجمیع — قبول .

رامبولد ـ نحن نرغب تنفيذ العفو العام على إثر التوقيع عليه . أما التصديق فيعقب ذلك .

عصمت باشا ـ إن تركيا ستسير على النحو الذى صرحنا به فى مسئلة العفو .

فينزيلوس ـ إننا وإن كنا نتخوف من القانون التركى الحديث الذى تكلم عنه سير رامبولد إلا أننا نُرجح حل هذه المشكلة بيننا وبين الباشا .

عصمت باشا ـ وأنا على رأيكم

الروسيا واتفاقية المضايق

رامبولد ـ ينبغى دعوة الروسيا للتوقيع على اتفاقية المضايق . ويُمكنها كذلك أن توقع عليها فى الأستانة فى ظرف ثلاثة أسابيع .

الجميع ـ قبول

من «سيفر» إلى «لوزان»

يعلم القراء أن معاهدة سيفر التى وقعها الداماد فريد فى باريس يوم ١٠ أغسطس عام ١٩٢٠ كانت بمنزلة الحكم بالإعدام على الدولة العلية . وقد جرت بين توقيع هذه المعاهدة وبين أعضاء معاهدة لوزان فى ٢٤ يوليو الماضى حوادث ذات شأن حربية وسياسية أهمها ما حدث فى أواخر العام الماضى وما تم فى العام الحاضر ونحن نُلخصها فيما يلى :

عام ١٩٢٢ ـ فى أول أغسطس عام ١٩٢٢ تلقت اليونان بلاغاً من الحلفاء بأنهم لا يسمحون لها باحتلال الأستانة على أثر ما ذاع من نياتها فى ذلك . ونقل الجنرال «حاجى أنيستى» قوات إلى تراقية الشرقية استعداداً للهجوم .

فى ٢٦ أغسطس ـ بدأت القوات الكمالية الظافرة هجومها على مواقع اليونانيين وأخذتهم على غرة .

فى ٢٩ أغسطس ـ استولى الأتراك على أفيون قره حصار بعد معركة عنيفة وهزموا الجيش اليونانى شر هزيمة .

من «سيفر» الى «لوزان»

يعلم القراء أن معاهدة سيفر التي وقعها الداماد فريد في باريس يوم ١٠ أغسطس عام ٩٢ كانت بمنزلة الحكم بالاعدام على الدولة العلية . وقد جرت بين توقيع هذه المعاهدة وبين أعضاء معاهدة لوزان في ٢٤ يوليو الماضي حوادث ذات شأن حربية وسياسية أهمها ما حدث في أواخر العام الماضي وما تم في العام الحاضر ونحن نلخصها فيما يلي:

عام ١٩٢٢ — في أول أغسطس عام ١٩٢٢ تلقت اليونان بلاغاً من الحلفاء بأنهم لا يسمحون لها باحتلال الأستانة على أثر ما ذاع من نياتها في ذلك . ونقل الجنرال « حاجي أنيستي » قوات الى تراقية الشرقية استعداداً للهجوم

في ٢٦ أغسطس — بدأت القوات الكمالية الظافرة هجومها على مواقع اليونانيين وأخذتهم على غرة

في ٢٩ أغسطس — استولى الأتراك على

فى ٤ سبتمبر ـ سقطت مدينة عشاق بأيدى الأتراك .

فى ٥ سبتمبر وصلت بوارج الحلفاء إلى مياه أزمير .

فى ١٠ سبتمبر أخلى الأروام أزمير بعد ما أضرموا النار فيها .

فى ١٦ سبتمبر أتت النار على أحسن أحياء أزمير العامرة .

فى ١٧ سبتمبر أبلغ الحلفاء الكماليين أنهم لن يسمحوا لهم بالعبور إلى أوربا . وأهاب المستر لويدجورج بالمستعمرات أهابة قوبلت بفتور شديد .

فى ٢٠ سبتمبر ـ خطب الفيكونت غراى خطبة ذات بال أنذر فيها الحكومة البريطانية بسرد الحقائق وشدد فى وجوب التفاهم بين إنكلترا وفرنسا .

فى ٢١ سبتمبر ـ اخترق الأتراك منطقة الحياد . وألقى الجنرال هارنجتون تصريحاً فى هذا الشأن . وسائت الحال فى اليونان . وقامت الثورات واعتزل قسطنطين العرش .

فى ٣٠ سبتمبر ـ قبل مصطفى كمال باشا مقابلة هارنجتون للمفاوضة فى شروط الهدنة .

أفيون قره حصار بعد معركة عنيفة. وهزموا الجيش اليوناني شر هزيمة

في ٤ سبتمبر سقطت مدينة عشاق بأيدي الأتراك .

في ٥ سبتمبر وصلت بوارج الحلفاء الى مياه ازمير .

في ١٠ سبتمبر أخلى الاروام ازمير بعد ما أضرموا النار فيها.

في ١٦ سبتمبر اتت النار على أحسن أحياء ازمير العامرة .

في ١٧ سبتمبر ابلغ الحلفاء الكماليين انهم لن يسمحوا لهم بالعبور الى أوربا. وأهاب المستر لويدجورج بالمستعمرات اهابة قوبلت بفتور شديد

في ٢٠ سبتمبر — خطب الفيكونت غراي خطبة ذات بال أنذر فيها الحكومة البريطانية بسرد الحقائق. وشدد في وجوب التفاهم بين انكلترا وفرنسا .

في ٢١ سبتمبر — اخترق الأتراك منطقة الحياد. وألقى الجنرال هارنجتون تصريحاً في هذا الشأن. وسائت الحال في اليونان. وقامت

فى ٢ أكتوبر ـ افتتح مؤتمر مودانية وناب عصمت باشا عن الغازى مصطفى كمال .

فى ١٠ أكتوبر ـ انتهى مؤتمر مودانية بعدما أجل مرتين بالوصول إلى اتفاق بين الأتراك والحلفاء تعهد الطرفان بموجبه باحترام مناطق الحياد . ونص على جلاء الأروام عن تراقية الشرقية فى مدة ٣٠ يوماً .

فى ٢٠ أكتوبر ـ أُعلن أن مؤتمراً مؤلفاً من ثمانى دول سيعقد لتسوية مشكلة الشرق الأدنى .

فى ٦ نوفمبر ـ رخصت حكومة أنقرة لعصمت باشا بالسفر إلى لوزان للمفاوضة على القواعد التالية وهى :

١ ـ تحديد تخوم تركيا وفاقاً للميثاق الملّى .

٢ ـ طلب غرامة من اليونان .

٣ ـ إلغاء الامتيازات .

٤ ـ تعديل حدود العراق ورد الموصل .

٥ ـ استقلال تركيا التام من الوجوه المالية والاقتصادية والسياسية .

٢٠ نوفمبر ـ افتتح مؤتمر لوزان . وألقى

لثورات واعتزل السلطان العرش

فى ٣٠ سبتمبر — قبل مصطفى كمال باشا مقابلة هارنجتون للمفاوضة فى شروط الهدنة .

فى ٢ اكتوبر — افتتح مؤتمر مودانية وناب عصمت باشا عن الغازي مصطفى كمال

فى ١٠ اكتوبر — انتهى مؤتمر مودانية بعد ما أجل مرتين بالوصول الى اتفاق بين الاتراك والحلفاء تعهد الطرفان بموجبه باحترام مناطق الحياد . ونص على جلاء الاروام عن تراقية الشرقية فى مدة ٣٠ يوماً

فى ٢٠ اكتوبر — أعلن أن مؤتمراً مؤلفاً من ثماني دول سيعقد لتسوية مشكلة الشرق الادنى .

فى ٦ نوفمبر — رخصت حكومة أنقرة لعصمت باشا بالسفر الى لوزان للمفاوضة على القواعد التالية وهي :

١ — تحديد تخوم تركيا وفاقاً للميثاق الملي

٢ — طلب غرامة من اليونان .

٣ — الغاء الامتيازات

٤ — تعديل حدود العراق ورد الموصل

٥ — استقلال تركيا التام من الوجوه المالية والاقتصادية والسياسية

عصمت باشا خطاباً سلمياً أحدث وقع حسناً فى دوائر المؤتمر .

٢١ نوفمبر ـ بحثت حدود تركيا فى أوربا .

٢٦ نوفمبر ـ دار البحث عن مسألة آبار البترول فى الموصل . وتدخلت أمريكا بصفة رسمية تدخلاً مدهشاً .

١٣ ديسمبر ـ ألقى عصمت باشا خطاباً خطيراً قال فيه : إن الأقليات الجنسية يجب أن تترك لعدالة تركيا .

٢٨ ديسمبر ـ أعلن أن المفاوضات الرسمية سيئة وأن المؤتمر يوشك أن يتدهور . وقد أثرت هذه الأنباء تأثيراً بليغاً وصدرت الأوامر على أثرها بإبحار الأسطول البريطانى من مالطة قاصداً مياه الأستانة .

عام ١٩٢٣

فى ٩ يناير ـ أعلن أن القوات البريطانية ستبقى فى الأستانة ريثما يبت فى المشاكل .

٢٣ يناير ـ نشأت أزمة حول مسألة الموصل وألقى المركيز كرزن خطاباً أشار فيه إلى خطر الحرب وهدد بمغادرة المؤتمر ثم

٢٠ نوفمبر — افتتح مؤتمر لوزان . والقى عصمت باشا خطاباً سلمياً أحدث وقع حسناً في دوائر المؤتمر

٢١ نوفمبر — بحثت حدود تركيا في اوربا

٢٦ نوفمبر — دار البحث عن مسألة آبار البترول في الموصل . وتدخلت امريكا بصفة رسمية تدخلا مدهشاً

١٣ ديسمبر — القى عصمت باشا خطاباً خطيراً قال فيه ان الاقليات الجنسية يجب ان تترك لعدالة تركيا

٢٨ ديسمبر — أعلن أن المفاوضات الرسمية سيئة وأن المؤتمر يوشك أن يتدهور . وقد أثرت هذه الانباء تأثيراً بليغاً وصدرت الاوامر على أثرها بابحار الاسطول البريطاني من مالطة قاصداً مياه الاستانة

عام ١٩٢٣

في ٩ يناير — أعلن ان القوات البريطانية ستبقى في الاستانة ريثما يبت في المشاكل

٢٣ يناير — نشأت أزمة حول مسألة الموصل والقى المركيز كرزن خطاباً أشار فيه إلى خطر الحرب وهدد بمغادرة المؤتمر ثم نكص على أعقابه

نكص على أعقابه والتجأ إلى عصبة الأمم .

٣١ يناير ـ سلم مشروع معاهدة الصلح الأولى إلى الوفد التركى .

٤ فبراير ـ فشل المؤتمر ورفض الأتراك توقيع المعاهدة وغادر المركيز كرزن لوزان قبل مندوبى الدول الأخرى .

٨ فبراير ـ عودة عصمت باشا إلى الأستانة .

٢٥ أبريل ـ استئناف المفاوضات فى لوزان .

٢٩ أبريل ـ أبعاد مشروع شستر عن دائرة المناقشة .

٢١ مايو ـ مصرع مندوب روسيا فوروسكى ، وهياج الخواطر فى موسكو ومذكرة تشيتشرين الشدية للحكومة السويسرية .

٢٧ مايو ـ تسوية مشكلة التعويضات بين تركيا واليونان ونزول الأخيرة عن مثلث قرة أغاج .

٤ يونيو ـ البت فى مسألة الضمانات القضائية للأجانب .

١٠ يونيو ـ تعطل المؤتمر مرة أخرى .

والتجأ الى عصبة الامم

٣١ يناير — سلم مشروع معاهدة الصلح الاولى الى الوفد التركى

٤ فبراير — فشل المؤتمر ورفض الاتراك توقيع المعاهدة وغادر المركيز كرزن لوزان قبل مندوبى الدول الاخرى

٨ فبراير — عودة عصمت باشا الى الاستانة

٢٥ ابريل — استئناف المفاوضات في لوزان

٢٩ ابريل — ابعاد مشروع شستر عن دائرة المناقشة

٢١ مايو — مصرع مندوب روسيا فوروسكي وهياج الخواطر في موسكو ومذكرة تشيتشرين الشديدة للحكومة السويسرية .

٢٧ مايو — تسوية مشكلة التعويضات بين تركيا واليونان ونزول الاخيرة عن مثلث قرة أغاج .

٤ يونيو — البت في مسألة الضمانات القضائية للاجانب

١٠ يونيو — تعطل المؤتمر مرة أخرى .

١٨ يونيو ـ الخوف من تدهور المؤتمر تدهوراً تاماً من جراء مشكلة الدين العثمانى .

٩ يوليو ـ تسوية مسائل الدين والامتيازات والجلاء عن الأراضى التركية ووضع بروتوكول للجلاء ينص على إخلاء البوغازات فى مدة ستة أسابيع بعد المصادقة على المعاهدة وإعلان روسيا عزمها على إرسال مندوبين لتوقيع اتفاق المضايق .

١٢ يوليو ـ قيام أزمة جديدة وإصرار عصمت باشا على سحب بوارج الحلفاء .

١٧ يوليو ـ تسوية مسألة بوارج الحلفاء وفوز النظرية التركية .

١٩ يوليو ـ البت فى جميع وجوه الخلاف والاستعداد لإمضاء الصلح .

٢٤ يوليو ـ توقيع معاهدة الصلح وسفر المندوبين البريطانيين واحتفال الأستانة بالفوز المبين .

٢٥ يوليو ـ سفر المندوبين الفرنسيين والإيطاليين .

٢٦ يوليو ـ استعداد الأستانة لاستقبال عصمت باشا استقبال الظافرين .

١٨ يونيو — الخوف من تدهور المؤتمر تدهوراً تاماً من جراء مشكلة الدين العثماني

٩ يوليو — تسوية مسائل الدين والامتيازات والجلاء عن الاراضي التركية ووضع بروتوكول للجلاء ينص على اخلاء البوغازات في مدة ستة أسابيع بعد المصادقة على المعاهدة واعلان روسيا عزمها على ارسال مندوبين لتوقيع اتفاق المضايق.

١٢ يوليو — قيام أزمة جديدة واصرار عصمت باشا على سحب بوارج الحلفاء .

١٧ يوليو — تسوية مسألة بوارج الحلفاء وفوز النظرية التركية

١٩ يوليو — البت في جميع وجوه الخلاف والاستعداد لامضاء الصلح

٢٤ يوليو — توقيع معاهدة الصلح وسفر المندوبين البريطانيين واحتفال الاستانة بالفوز المبين.

٢٥ يوليو — سفر المندوبين الفرنسيين والايطاليين .

٢٦ يوليو — استعداد الاستانة لاستقبال عصمت باشا استقبال الظافرين.

تركيا بعد صلح لوزان

عقدت صحيفة «ويستيمنسترغازت» فصلاً افتتاحياً جاء فيه ما يأتى :

عُقد الصلح فى النهاية مع تركيا والأتراك مدينون بالشكر الجزيل لعصمت ومصطفى كمال للفوز الباهر المبيَّن الذى أحرزاه . فلقد انتشلا بلادهما من هوة ظن أن التراب قد أُهيل فيها على تاريخها كدولة أوربية إلى مركز أعظم استقلالاً مما كانا يؤملانه .

أما الأغراض المختلفة التى ادعت الوزارة الائتلافية أنها تدفعها فى كفاحها مع تركيا فقد جر المعفاه عليها ذيوله . ولاشك أن عمى رجال الحكومة ومستشاريهم حفزهم إلى رفض آخر فرصة للمفاوضات مع مندوبين قدموا من أنقرة (والمراد وفد بكير سامى بك) . وها هى الدول اضطرت الآن إلى أن تُسلم بأكثر مما لم يدر فى خلدها منحه فى العالم الماضى .

لقد كانت سياستنا من السوء بحيث أن معاهدة سيفر استُهين بها قبل أن يجف المداد الذى كتبت به . ووجدنا أنفسنا منفردين ؛

تركيا بعد صلح لوزان

عقدت صحيفة «ويستيمنسترغازت» فصلا افتتاحياً جاء فيه مايأتي :

عقد الصلح في النهاية مع تركيا. والاتراك مدينون بالشكر الجزيل لعصمت ومصطفى كمال للفوز الباهر المبين الذى أحرزاه . فلقد انتشلا بلادهما من هوة ظن ان التراب قد أهيل فيها على تاريخها كدولة أوربية الى مركز أعظم استقلالا مما كانا يؤملانه

أما الاغراض المختلفة التى ادعت الوزارة الائتلافية انها تدفعها فى كفاحها مع تركيا فقد جر العفاء عليها ذيوله . ولا شك ان عمى رجال الحكومة. ومستشاريهم حفزهم الى رفض آخر فرصة للمفاوضات مع مندوبين قدموا من أنقرة (والمراد وفد بكير سامي بك) . وها هي الدول اضطرت الآن الى أن تسلم بأكثر مما لم يدر فى خلدها منحه فى العام الماضى

لقد كانت سياستنا من السوء بحيث ان معاهدة سيفر استهين بها قبل ان يجف المداد الذى كتبت به . ووجدنا أنفسنا منفردين

إذ أسرعت فرنسا وإيطاليا إلى عقد اتفاقات على حدة . ثم أن اليونان قهرت . ونشأ عن ذلك أن فقد بعض وزرائها حياتهم . ويظهر أنه لم يكن من ذنب لأولئك الوزراء غير ثقتهم فى الوزارة الائتلافية .

على أننا أدركنا السلام فى الشرق الأدنى وليس مما يؤسف له كل الأسف أن تركيا ربحت صفقة قاسية . لقد فاز القادة الأتراك بكل ما طمحوا إليه تقريباً . حتى أننا لا نرى أثراً فى المعاهدة لبقايا الشروط التى كان يُظن أنها حيوية بالنسبة لنا . ولم يعترف بالدين العثمانى كمدين يدفع ذهباً . وسيوزع رأسه بين الأمم الناشئة عن تركيا . وإلى هذا يرجع رفض يوغوسلافيا التوقيع على المعاهدة .

أما الاعتراف بالاتفاقات المالية التى عقدتها الحكومة العثمانية السابقة والاتفاقات الخاصة بحرية معاهدة الحلفاء الدينية والعلمية والخيرية فقد تُرك تفسيرها لخطابات يكتبها عصمت . وسيجرى فى مسألة إقامة الأجانب على مبدأ التبادل . ويحتمون فى ظل القانون التركى . ولا جدال فى أن كل هذه الأشياء مشاكل ذات

اذ أسرعت فرنسا وايطاليا الى عقد اتفاقات على حدة . ثم ان اليونان قهرت . ونشأ عن ذلك ان فقد بعض وزرائها حياتهم . ويظهر انه لم يكن من ذنب لأولئك الوزراء غير ثقتهم فى الوزارة الائتلافية

على اننا ادركنا السلام فى الشرق الادنى وليس مما يؤسف له كل الاسف ان تركيا ربحت صفقة قاسية . لقد فاز القادة الأتراك بكل ماطمحوا اليه تقريباً . حتى اننا لا نرى أثراً فى المعاهدة لبقايا الشروط التى كان يظن انها حيوية بالنسبة لنا . ولم يعترف بالدين العثماني كمدين يدفع ذهباً . وسيوزع رأسه بين الامم الناشئة عن تركيا . والى هذا يرجع رفض يوغوسلافيا التوقيع على المعاهدة

أما الاعتراف بالاتفاقات المالية التى عقدتها الحكومة العثمانية السابقة والاتفاقات الخاصة بحرية معاهد الحلفاء الدينية والعلمية والخيرية فقد ترك تفسيرها لخطابات يكتبها عصمت . وسيجري فى مسألة اقامة الاجانب على مبدأ التبادل . ويحتمون فى ظل القانون التركي . ولا جدال فى أن كل هذه الاشياء مشاكل ذات

بال . وقد بت طيها بكيفية لا للحق بتركيا والصداقة التركية إلا أقل ما يُمكن من الضرر وعلى الرغم من أن هذه الامتيازات نزل عنها بعد إحجام وتردد ، فان للأتراك ألا يشكوا فى أن الصلح الذى وقع سيُبرم . وستُترك لهم الفرصة لكتابة صفحة جديدة فى التاريخ .

إن تركيا تغنم كل شئ بتنفيذها نصيبها فى الميثاق بإخلاص . والآونة الحاضرة بمنزلة دور الانتقال فى تاريخها . ولو ملك الأتراك جادة الحكمة لما حاكوا المدنية الغربية التى اعترف لهم بها إلا فى فضائلها . ولا جدال فى أن تركيا لم تعد الآن مقيدة بقيود مفروضة عليها خوف العثار . ونحن واثقون من أننا سنُشاهد بأعيننا نشوء الشعور بالمسئولية الذى يحسة الإنسان عندما يُعطى حق التصرف فى مصيره . ولكن هناك مسألة فى الصلح يتعذر التوفيق بينها وبين سائر المسائل وهى أن الطريق الذى فُتح للوصول إلى هذا الاتفاق قد مهده الحلفاء بتضحية مصالح أخرى . وأكثر تلك المصالح تعذراً من حيث الدفاع عنها هى مسألة منفذ بلغارى على

حجام وتردد فان للاتراك ألا يشكوا فى أن الصلح الذى وقع سيبرم . وستترك لهم الفرصة لكتابة صفحة جديدة فى التاريخ

ان تركيا تغنم كل شيء بتنفيذها نصيبها فى الميثاق بإخلاص . والآونة الحاضرة بمنزلة دور الانتقال فى تاريخها . ولو ملك الاتراك جادة الحكمة لما حاكوا المدنية الغربية التى اعترف لهم بها الا فى فضائلها . ولا جدال فى أن تركيا لم تعد الآن مقيدة بقيود مفروضة عليها خوف العثار . ونحن واثقون من أننا سنشاهد بأعيننا نشوء الشعور بالمسئولية الذى يحسه الانسان عندما يعطى حق التصرف فى مصيره . ولكن هناك مسألة فى الصلح يتعذر التوفيق بينها وبين سائر المسائل وهي ان الطريق الذى فتح للوصول الى هذا الاتفاق قد مهده الحلفاء بتضحية مصالح أخرى . واكثر تلك المصالح تعذراً من حيث الدفاع عنها هي مسألة منفذ بلغاري على بحر ايجه . فاذا كانت تركيا تريد أن تنال من الشهرة فى عالم الكياسة السياسية ما نالته من الاشتهار فى السياسة . فانها لا يسعها الا أن تجيب مطلب حليفة سابقة . اما بعقد اتفاق خاص . أو بالاشتراك مع الدول المجاورة

بحرايجه ، فإذا كانت تركيا تريد أن تنال من الشهرة فى عالم الكياسة السياسية ما نالته من الاشتهار فى السياسة . فأنها لا يسعها إلا أن تجيب مطلب حليفة سابقة . إما بعقد اتفاق خاص . أو بالاشتراك مع الدول المجاورة .

وغنى عن البيان أننا إذا لم نتطلع إلى توطيد أركان الأمور فى الشرق الأدنى . فمن الصعب أن نُدرك أن معاهدة لوزان ستسير بالآراء إلى الأمام كما سارت اتفاقية سيفر . وما من إنسان يُمكنه أن يظن أن فى الاستطاعة غل أيدى دولة قوية فخورة كبلغاريا إلى ما شاء الله .

إن تركيا لم تتمتع منذ قرن من الزمن بمثل الاستقلال الذى ظفرت به الآن . فإذا ما اتبع زعماؤها من الحكمة ما يعادل أطماعهم فإن معاهدة لوزان ستكون فى البلقان فاتحة عهد أكثر إشراقاً من العهد الماضى .

وكتبت صحيفة «الديلى ميل» بمناسبة التوقيع على معاهدة الصلح فى «لوزان» مقالاً تناولت فيه مسألة الصلح مع تركيا . ومما قالته :

وغنى عن البيان اننا اذا لم نتطلع الى توطيد أركان الامور فى الشرق الادنى . فمن الصعب أن ندرك أن معاهدة لوزان ستسير بالآراء الى الامام كما سارت اتفاقية سيفر . وما من انسان يمكنه أن يظن أن فى الاستطاعة غل أيدي دولة قوية فخورة كبلغاريا الى ما شاء الله .

ان تركيا لم تتمتع منذ قرن من الزمن بمثل الاستقلال الذى ظفرت به الآن . فاذا ما اتبع زعماؤها من الحكمة ما يعادل اطماعهم فان معاهدة لوزان ستكون فى البلقان فاتحة عهد اكثر اشراقا من العهد الماضى

***

وكتبت صحيفة « الديلى ميل » بمناسبة التوقيع على معاهدة الصلح فى « لوزان » مقالا تناولت فيه مسألة الصلح مع تركيا . ومما قالته :

« وقع الحلفاء على معاهدة الصلح مع الاتراك فى «لوزان» ولا ريب انها ذات أهمية كبرى من الوجهة التاريخية

« وفى مقدورنا القول بأنها افتتحت دوراً جديداً لعلاقاتنا السياسية مع تركيا الحديثة . على اننا نتمنى من الصميم أن تكون من أهم العوامل فى القضاء على السياسة الخرقاء التى

«وقع الحلفاء على معاهدة الصلح مع الأتراك فى «لوزان» ولاريب أنها ذات أهمية كبرى من الوجهة التاريخية .

«وفى مقدورنا القول بإنها افتتحت دوراً جديداً لعلاقاتنا السياسية مع تركيا الحديثة . على أننا نتمنى من الصميم أن تكون من أهم العوامل فى القضاء على السياسة الخرقاء التى ترسمناها مع تركيا منذ عام ١٨٨٠ .

«وقد اعترفت الحكومة الإنكليزية بتوقيعها على معاهدة «لوزان» باستقلال الأتراك التام بدون قيد ولا شرط . وأصبحت تركيا الحديثة بفضل ذلك حرة طليقة عن جميع القيود . مصونة من أى تدخل أجنبى فى شئونها الداخلية . وفى وسعنا الآن أن نقتطف الثمار اليانعة من سياسة حكومتنا الحكيمة التى ترسمتها أخيراً مع الأتراك . على أن فى استطاعتنا التأكيد بأنها ستكون ذات تأثير ملموس . ولاسيما فى البلاد الإسلامية الداخلة تحت النفوذ البريطانى . وهى فى الوقت نفسه ستقوى رابطة الصداقة والود الصميم بين مسلمى الهند والشعب البريطانى .

ترسمناها مع تركيا منذ عام ١٨٨٠ .

«وقد اعترفت الحكومة الانكليزية بتوقيعها على معاهدة «لوزان» باستقلال الاتراك التام بدون قيد ولا شرط . وأصبحت تركيا الحديثة بفضل ذلك حرة طليقة عن جميع القيود . مصونة من أي تدخل أجنبي في شئونها الداخلية . وفي وسعنا الآن نقتطف الثمار اليانعة من سياسة حكومتنا الحكيمة التي ترسمتها اخيراً مع الاتراك . على ان في استطاعتنا التأكيد بانها ستكون ذات تأثير ملموس . ولاسيما في البلاد الاسلامية الداخلة تحت النفوذ البريطاني . وهي في الوقت نفسه ستقوي رابطة الصداقة والود الصميم بين مسلمي الهند والشعب البريطاني . وسيكون لها بدون ريب وقع حسن لا يمحى أثره في نفوس عدد عظيم من أولئك المسلمين . وستقضي على الدسائس . وكذا المزاعم التي يبثها البعض في سبيل بريطانيا العظمى . وتنفي التهمة القائلة بان انكلترا مازالت دائبة على خلق المشكلات وبث الصعاب امام مساعي الخليفة . والتدخل في شئون الخلافة الاسلامية البحتة

وسيكون لها بدون ريب وقع حسن لا يُمحى أثره فى نفوس عدد عظيم من أولئك المسلمين . وستقضى على الدسائس . وكذا المزاعم التى بينها البعض فى سبيل بريطانيا العظمى . وتنفى التهمة القائلة بأن إنكلترا مازالت دائبة على خلق المشكلات وبث الصعاب أمام مساعى الخليفة . والتدخل فى شئون الخلافة الإسلامية البحتة .

تركيا والأرمن وجمعية الأمم

لندن فى ١٨ ـ قال المُكاتب السياسى لجريدة الديلى تلغراف أن استئناف إبعاد الأرمن سيُضعف كثيراً فرصة تركيا لنيل الأكثرية اللازمة

وقال المكاتب أن مندوبى بعض المستعمرات الحرة وبعض الدول الصغرى سيرفضون الإذعان لمشيئة دول الاتفاق فى هذا الشأن . وقال إنه يخشى أن يُطرد جميع المسيحيين العثمانيين من تركيا متى جلا الحلفاء عن الأستانة ـ روتر

لندن فى ١٧ أغسطس ـ نقل مُكاتب الديلى تلغراف فى الأستانة المذكرة التى نشرتها الصحف التركية عن أن ولاة الأمور العسكريين سيروا قوات لخفارة أرمن ولاية وان إلى إقليم على الحدود على إثر الرغبة التى أبداها هؤلاء المهاجرون فى ذلك . ثم قال إنه علم من مصدر يوثق بأن الحقيقة هى أن الترك أكرهوا ٣٥ ألف على الجلاء عن أوطانهم فى وان وبتليس وهم بسوقونهم الآن إلى ما وراء الحدود ـ روتر

٢٨ أكتوبر ١٩٢٣ ، ص ١ ، الإسكندرية

حول الأرمن

قالت «إيارى» : أبلغت السلطات فى الأستانة بناء على الأمر الصادر من وزارة الداخلية فى أنقرة الأرمن التابعين لها الذين لم تثبت إدانتهم بأنهم أحرار فى التنقل داخل البلاد حيث شاءوا والخروج منها . وكذا العودة إليها دون معارض .

حول الارمن

قالت « ايلري »: أبلغت السلطات في الإستانة بناء على الامر الصادر من وزارة الداخلية فى أنقرة الارمن التابعين لها الذين لم تثبت ادانتهم بأنهم أحرار فى التنقل داخل البلاد حيث شاءوا والخروج منها . وكذا العودة اليها دون معارض

عدد ٤٣٥١، الثلاثاء ٢ نوفمبر ١٩٢٣ ، ص ١ ، الإسكندرية

موقف جمهوريات القوقاز

حديث لممثل تركيا فى (باطوم)

قالت «إقدام» : قدم الأستانة حديثاً من «باطوم» ممثل تركيا فيها منذ عامين الدكتور إبراهيم طليع بك فزار مندوب أنقرة المدنى الدكتور عدنان بك وقابله مندوبناً فدار بينهما الحديث التالى :

ـ هل تسمحون بإيضاح الأسباب التى

موقف جمهوريات القوقاز

حديث لممثل تركيا فى (باطوم)

قالت «اقدام»: قدم الاستانة حديثاً من «باطوم» ممثل تركيا فيها منذ عامين الدكتور ابراهيم طليع بك فزار مندوب أنقرة المدني الدكتور عدنان بك وقابله مندوبنا فدار بينهما الحديث التالي :

دعتكم إلى ترك مهمتكم فى «باطوم» .

ـ حضرت بإذن من الحكومة لكى أعرض على وزارة الخارجية بعض معلومات شفوية . وسأمكث هنا بضعة أيام . ثم أُغادر الأستانة قاصداً (أنقرة) .

ـ أتعلمون شيئاً عن الأسباب التى دعت سفيرنا الكبير فى (موسكو) إلى الحضور إلى تركيا ؟

بلغنى أنه قادم من (موسكو) إلى (أنقرة) ولكن لم أقف حتى الآن على الأسباب الحقيقية التى حملته على ترك مهمته الكبرى هناك .

ـ ما هى معلوماتكم عن حادثة أريوان ؟

ـ وقفت عليها بالإجمال . وهى على ما أعتقد حادثة محلية بحتة . على أنها احدى النتائج المباشرة للدسائس التى تبثها الجمعية الأرمنية المعروفة بجمعية «طاشناق» . أما الغرض منها فهو بدون ريب الإخلال بالعلاقات الودية التى تربط الحكومتين التركية والروسية . ومع كل ذلك ، فإنى لم أطلع للآن على تفاصيل الحادثة من المصادر الرسمية الجديرة بالثقة والاعتماد .

— هل تسمحون بإيضاح الاسباب التي دعتكم الى ترك مهمتكم في «باطوم»؟

— حضرت باذن من الحكومة لكي أعرض على وزارة الخارجية ببعض معلومات شفوية. وسأمكث هنا بضعة أيام . ثم اغادر الاستانة قاصداً (أنقرة)

— أتعلمون شيئاً عن الاسباب التي دعت سفيرنا الكبير في (موسكو) الى الحضور الى تركيا ؟

بلغني انه قادم من (موسكو) الى (أنقرة) ولكن لم أقف حتى الآن على الاسباب الحقيقية التي حملته على ترك مهمته الكبرى هناك

— ماهي معلوماتكم عن حادثة اريوان ؟

— وقفت عليها بالاجمال . وهي على ما أعتقد حادثة محلية بحتة . على انها احدى النتائج المباشرة للدسائس التي تبثها الجمعية الأرمنية المعروفة بجمعية «طاشناق» . أما الغرض منها فهو بدون ريب الاخلال بالعلاقات الودية التي تربط الحكومتين التركية والروسية ومع كل ذلك فاني لم أطلع الآن على تفاصيل

ـ ما هى حقيقة الموقف فى (باطوم) ؟

إن الموقف الاقتصادى فى (باطوم) سئ جداً فالأسواق التجارية فيها كاسدة . أما موقفنا فهو على كل ما كان عليه . إذ لم يطرأ عليه ما يدعو إلى تغييره . على أن كلاً من الحكومتين الكرچية والروسية لم يدخرا وسعاً فى بذل المساعدات اللازمة وإبداء التسهيلات نحوى .

ما هى حقيقة النظم الإدارية التى تسير عليها حكومة (باطوم) ؟

ـ إن حكومة الكرچ مستقلة فى داخليتها تدير شئونها بنفسها عدا الشئون العسكرية إذ هى فى قبضة الروسيين تماماً . وهم المسيطرون على الحدود برية كانت أو بحرية .

ـ ما هو موقف علاقاتنا مع روسيا ؟

ـ إن علاقتنا مع روسيا حسنة . والشعب الروسى راغب أشد الرغبة فى بقاء الصداقة وتوثيق عُراها بينه وبين الشعب التركى .

ـ هل تسمحون بتلخيص النظُّم الإدارية فى الكرچ ؟

ـ يتلخص شكل الإدارة فى الكرچ فى

الحادثة من المصادر الرسمية الجديرة بالثقة والاعتماد

ـ ما هي حقيقة الموقف فى (باطوم)؟

إن الموقف الاقتصادي فى (باطوم) سيء جداً فالاسواق التجارية فيها كاسدة . أما موقفنا فهو على كل ما كان عليه . اذ لم يطرأ عليه ما يدعو الى تغييره . على ان كلا من الحكومتين الكرجية والروسية لم يدخرا وسعاً فى بذل المساعدات اللازمة وابداء التسهيلات نحوي

ما هي حقيقة النظم الادارية التى تسير عليها حكومة (باطوم) ؟

ـ ان حكومة الكرج مستقلة فى داخليتها تدير شئونها بنفسها عدا الشئون العسكرية اذ هي في قبضة الروسيين تماماً . وهم المسيطرون على الحدود برية كانت أو بحرية

ـ ما هو موقف علاقاتنا مع روسيا؟

ـ ان علاقتنا مع روسيا حسنة . والشعب الروسي راغب أشد الرغبة فى بقاء الصداقة وتوثيق عراها بينه وبين الشعب التركي

ـ هل تسمحون بتلخيص النظم الادارية

أن مجلسها الملّى يتكون من نواب قرويين ينتخب كل واحد منها ثلاثة من طبقة العمال وهذا المجلس يُمثل السلطة التنفيذية . ويُدير الأعمال العامةً على يد رئيس الوزراء وزملائه ويشرف عليهم ويراقب أعمالهم فى بعض الأحايين ورئيس الحكومة هذا مسلم وزملاؤه من الكرج أيضاً . وصفوة القول أن تلك النظُّم لا تختلف فى شئ عن النظم الإدارية الروسية .

ـ ما هى معلوماتكم عن مُمثلنا فى (باكو)؟

ـ علمت أنه سيحضر إلى الأستانة وليس لدى شئ من المعلومات الرسمية سوى ما ذكرته .

ـ ما هو نوع العملة المتداولة فى (باطوم)؟

ـ العملة المتداولة بين الأهالى هى أوراق تركيا المالية والروبل .

ـ كيف حال المعيشة هناك ؟

ـ إن حال المعيشة صعبة وقد استحكمت حلقات الغلاء فى روسيا كلها . وضمنها الجمهوريات المتحدة ويبلغ ثمن الأكلة المتوسطة فى «باطوم» مائة غرش تركى .

فى الكرج ؟

ـ يتلخص شكل الادارة في الكرج في أن مجلسها الملي يتكون من نواب قرويين ينتخب كل واحد منهم ثلاثة من طبقة العمال وهذا المجلس يمثل السلطة التنفيذية . و يدير الاعمال العامة على يد رئيس الوزراء وزملائه و يشرف عليهم ويراقب أعمالهم فى بعض الاحايين ورئيس الحكومة هذا مسلم وزملاؤه من الكرج أيضاً . وصفوة القول ان تلك النظم لا تختلف فى شيء عن النظم الادارية الروسية

ـ ما هي معلوماتكم عن ممثلنا فى (باكو)؟

ـ علمت انه سيحضر الي الاستانة وليس لدي شيء من المعلومات الرسمية سوى ما ذكرته

ـ ماهو نوع العملة المتداولة في (باطوم)؟

ـ العملة المتداولة بين الاهالي هي أوراق تركيا المالية والروبل

ـ كيف حال المعيشة هناك ؟

ـ ان حال المعيشة صعبة وقد استحكمت حلقات الغلاء فى روسيا كلها . وضمنها

وأجر العامل فيها باهظ رغم قلة العمل .

ـ هل تصل سفن تركيا التجارية إلى ميناء «باطوم» ؟

ـ نعم تصل الميناء المحركات وأحياناً بعض السفن التركية مشحونة بالبضائع والمصنوعات الوطنية . ولكن لا يُسمح لها بتفريغ حمولتها إلا بأذن من مُمثلى التجارة لروسيا فى الخارج ولابد لدخول السفن التركية إلى الثغور الروسية من وجود ورقة جواد مؤشر عليها من القناصل الروسية فى البلاد التركية .

ومما هو جدير بالذكر أن الأسطول الروسى قام منذ أيام بمناورة بحرية فى مياه «باطوم» كما قامت قوات الجيش الأحمر البرية بمثلها براً فى شوارع المدينة المذكورة وزارنا عقب الفراغ منها قائد الأسطول الأميرال «فاكمان» فدعوته بصفتى ممثلاً لتركيا إلى حضور وليمة شائقة أقمتها فى دار القنصلية ، وكان عدد الحاضرين فيها أربعين ضابطاً من أركان البحرية وأمراء الجيش الأحمر وكانت مظاهر الولاء الصميم سائدة على هذه الحفلة الرسمية بأكمل معانيها . أما الأسطول الروسى

الجمهوريات المتحدة ويبلغ ثمن الاكلة المتوسطة فى «باطوم» مائة غرش تركي . وأجر العامل فيها باهظ رغم قلة العمل

— هل تصل سفن تركيا التجارية الى ميناء «باطوم» ؟

— نعم تصل الميناء المحركات وأحياناً بعض السفن التركية مشحونة بالبضائع والمصنوعات الوطنية . ولكن لا يسمح لها بتفريغ حمولتها الا باذن من ممثلي التجارة لروسيا فى الخارج ولا بد لدخول السفن التركية الى الثغور الروسية من وجود ورقة جواز مؤشر عليها من القناصل الروسية فى البلاد التركية

ومما هو جدير بالذكر أن الاسطول الروسي قام منذ أيام بمناورة بحرية فى مياه «باطوم» كما قامت قوات الجيش الاحمر البرية بمثلها براً فى شوارع المدينة المذكورة وزارنا عقب الفراغ منها قائد الاسطول الاميرال «فاكمان» فدعوته بصفتى ممثلا لتركيا الى حضور وليمة شائقة أقمتها فى دار القنصلية وكان عدد الحاضرين فيها أربعين ضابطاً من أركان البحرية وأمراء الجيش الاحمر وكانت مظاهر

فكان مؤلفاً من عدة طرادات وغواصات . وقد شاهدناه بدعوة من قائده ولقينا به من الجميع كل احترام وتبجيل . وحكومة الكرج لم تتنازل حتى الآن عن حقوقها الخارجية لروسيا . ولذا ، فان القنصلية الروسية مازالت قائمة فى «باطوم» .

ـ أتعلمون شيئاً عن الزعيم الشيوعى الذى صحبكم فى الباخرة ونزل منها إلى الأستانة ؟

ـ نعم إن هذا الزعيم هو الرفيق «أخندوف» وهو من كبار الزعماء الشيوعيين الذين يمتون بصلة إلى «أذربيجان» على أنه شاب لم يبلغ العقد الثالث من عمره . وهو على ما أعلم لا ينوى الإقامة فى الأستانة بل يُغادرها إلى إيطاليا طلباً للاستشفاء .

الولاء الصميم سائدة على هذه الحفلة الرسمية بأكمل معانيها . أما الاسطول الروسي فكان مؤلفاً من عدة طرادات وغواصات . وقد شاهدناه بدعوة من قائده ولقينا به من الجميع كل احترام وتبجيل . وحكومة الكرج لم تتنازل حتى الآن عن حقوقها الخارجية لروسيا ولذا فان القنصلية الروسية مازالت قائمة فى «باطوم»

— أتعلمون شيئاً عن الزعيم الشيوعي الذى صحبكم فى الباخرة ونزل منها الى الاستانة ؟

— نعم ان هذا الزعيم هو الرفيق «اخندوف» وهو من كبار الزعماء الشيوعيين الذين يمتون بصلة الى «أذربيجان» على انه شاب لم يبلغ العقد الثالث من عمره . وهو على ما أعلم لا ينوي الاقامة فى الاستانة بل يغادرها الى ايطاليا طلباً للاستشفاء

آخر أخبار الشرق

الأقليات فى تركيا

يقول مُراسل «التيمس» فى الأستانة من رسالة بتاريخ ٢٢ أكتوبر إن فوزى بك وكيل الأشغال العامة جاهر بأن المادة المدرجة فى العقود المبرمة مع الشركات . والتى يجب بموجبها عليها أن تستخدم الأتراك ـ يجب أن تفسر بأن المقصودين هم الأتراك المسلمون والظاهر أن هناك استثناء يتناول المديرين والقائمين بالأعمال الحسابية . والإخصاء .

ولكن يظهر مع ذلك أن «أنقرة» تُعد العدة لانتهاك مواد الأقليات المدرجة فى اتفاقية «لوزان» . إذ قضى بأن الشركات التى تخل بهذه التعليمات فى مدة قصيرة تلغى عقودها . ويستدل من ذلك على أن تركيا سائرة فى سبيل الافتئات على حقوق عدد من الأجانب .

آخر أخبار الشرق

الاقليات في تركيا

يقول مراسل « التيمس » في الاستانة من رسالة بتاريخ ٢٢ اكتوبر ان فوزي بك وكيل الاشغال العامة جاهر بان المادة المدرجة في العقود المبرمة مع الشركات. والتي يجب بموجبها عليها أن تستخدم الاتراك ـ يجب أن تفسر بأن المقصودين هم الاتراك المسلمون والظاهر ان هناك استثناء يتناول المديرين والقائمين بالاعمال الحسابية . والاخصاء

ولكن يظهر مع ذلك ان « انقرة » تعد العدة لانتهاك مواد الاقليات المدرجة في اتفاقية « لوزان » . اذ قضى بأن الشركات التي تخل بهذه التعليمات في مدة قصيرة تلغى عقودها . ويستدل من ذلك على ان تركيا سائرة في سبيل الافتئات على حقوق عدد من الاجانب

تركيا والأرمن

فى رسالة لمُكاتب «التيمس» فى الأستانة نشرت بتاريخ ٢٣ أكتوبر الجارى أن صحيفة «ينى كون» ذكرت أن الأرمن هاجموا العمارة التى تُقيم فيها البعثة التركية فى إيروان وأنزلوا الراية العثمانية . والمقول إن الأرمن أعلنوا أنه لم تعد لهم حاجة بعد الآن إلى البعثة ؛ إذ الدول التى تكون اتحاد السوفييت نزلت للحكومة المركزية فى موسكو عن حقها فى استبقاء العلاقات السياسية رأساً مع الممالك الأجنبية .

وبما أن الأرمن متهمون أيضاً بأنهم حجزوا البرقيات التركية التى تتضمن ذلك الخبر . فالظاهر أن الحادث وقع منذ وقت مضى . ولكن من المهم أن نذكر أن الريبة تحوم حول روسيا التى يشك فى أن لها ضلعاً مع الأرمن وهذه الحادثة تزيد نقطة جديدة فى النبأ الذى جاءت به صحيفة طنين . وأيدته اليوم صحف تركية أخرى وفحواه أن السوفييت ترغب فى معرفة الاتجاه الذى ستتجه إليه السياسة التركية .

تركيا والارمن

فى رسالة لمكاتب «التيمس» فى الاستانة نشرت بتاريخ ٢٣ اكتوبر الجاري ان صحيفة «يني كون» ذكرت ان الارمن هاجموا العمارة التى تقيم فيها البعثة التركية فى ايروان وانزلوا الراية العثمانية . والمقول ان الارمن أعلنوا انه لم تعد لهم حاجة بعد الآن الى البعثة اذ الدول التى تكون اتحاد السوفييت نزلت للحكومة المركزية فى موسكو عن حقها فى استبقاء العلاقات السياسية رأساً مع الممالك الاجنبية

وبما ان الارمن متهمون ايضاً بانهم حجزوا البرقيات التركية التى تتضمن ذلك الخبر . فالظاهر ان الحادث وقع منذ وقت مضى . ولكن من المهم أن نذكر ان الريبة تحوم حول روسيا التى يشك فى ان لها ضلعاً مع الارمن وهذه الحادثة تزيد بنقطة جديدة فى النبأ الذى جاءت به صحيفة طنين . وأيدته اليوم صحف تركية أخرى وفحواه ان السوفييت ترغب فى معرفة الاتجاه الذى ستتجه اليه السياسة التركية

أرمينيا

كثر الكلام بعد الحرب العظمى عن مستقبل «أرمينيا» . ولكن لم يُعمل إلا القليل . ويرى الأتراك أنه لا خير يجنى من الاهتمام بوضع خطط لإعادة تنظيم ركن قاحل يجدب بعيد وسيقترحون ترك الحالة هناك على ما هى عليه . على أن الشئ الكثير يتوقف على مسلك روسيا فى المؤتمر فإذا أظهرت رغبة فى إعادة الصلات الودية بالغرب كان المرجح أن لا تحمل الدول الغربية نفسها عبء الاهتمام بتحرير أرمينيا ونحو ذلك . أما إذا سلكت روسيا مسلك التحدى والمناوأة ، فيرجح أن تعود تلك الدول إلى خرافة حق أرمينيا المقدس فى الحصول على حماية الدول العظمى . وتكون غاية الدول من وراء ذلك استخدام أرمينيا سداً يحول دون انسياب الروس نحو الجنوب .

ارمينيا

كثر الكلام بعد الحرب العظمى عن مستقبل « أرمينيا » . ولكن لم يعمل الا القليل . ويرى الاتراك انه لا خير يجنى من الاهتمام بوضع خطط لاعادة تنظيم ركن قاحل يجدب بعيد وسيقترحون ترك الحالة هناك على ما هي عليه . على ان الشيء الكثير يتوقف على مسلك روسيا في المؤتمر فاذا أظهرت رغبة في اعادة الصلات الودية بالغرب كان المرجح ان لا تحمل الدول الغربية نفسها عبء الاهتمام بتحرير أرمينيا ونحو ذلك . أما اذا سلكت روسيا مسلك التحدى والمناوأة فيرجح ان تعود تلك الدول الى خرافة حق أرمينيا المقدس في الحصول على حماية الدول العظمى . وتكون غاية الدول من وراء ذلك استخدام أرمينيا سداً يحول دون انسياب الروس نحو الجنوب

م	المحتـوى	الصفحة
١	**تقديم** بقلم : بيرچ ترزيان	٣
٢	**مقدمة** بقلم : د. محمد رفعت الإمام	٦
٣	رأى ولى عهد تركيا القبلة ، ٤ يناير ١٩١٩	٢٥
٤	بدون عنوان القبلة ، ٤ بنابر ١٩١٩	٢٦
٥	جزارو الأرمن الأهرام ، ٦ يناير ١٩١٩	٢٧
٦	أخبار تركيا عن البريد الأخير وادى النيل ، ٢٣ يناير ١٩١٩	٢٧
٧	المذابح فى تركيا ومعاقبة المسئولين عنها الأهرام ، ٢٥ يناير ١٩١٩	٣٠
٨	الحالة فى تركيا الأهرام ، ٩ فبراير ١٩١٩	٣١
٩	أميركا وأرمينيا الأهرام ، ١٣ فبراير ١٩١٩	٣٢
١٠	بين الأرمن والهنود الأهرام ، ٢١ فبراير ١٩١٩	٣٣
١١	أميركا وإعانة المنكوبين الأهرام ، ٢١ فبراير ١٩١٩	٣٤
١٢	الحالة فى تركيا الأهرام ، ٢١ فبراير ١٩١٩	٣٥
١٣	تلغرافات عمومية المحروسة ، ٤ مارس ١٩١٩	٣٧

م	المحتـوى	الصفحة
١٤	الأرمن بمؤتمر الصلح الأهرام ، ١٣ مارس ١٩١٩	٣٩
١٥	أخبار كنائسية خارجية الهدى ، ٢١ مارس ١٩١٩	٤٣
١٦	أخبار كنائسية خارجية الهدى ، ٢٨ مارس ١٩١٩	٤٧
١٧	الأرمن فى تركيا وروسيا القبلة ٢٩ مارس ١٩١٩	٥٤
١٨	افتداء الشرق المقتطف ، ١ أبريل ١٩١٩	٥٧
١٩	أخبار كنائسية خارجية الهدى ، ١ أبريل ١٩١٩	٧٠
٢٠	تموين أرمينيا الأهرام ، ٣ أبريل ١٩١٩	٧٧
٢١	أخبار كنائسية خارجية الهدى ، ٧ أبريل ١٩١٩	٧٨
٢٢	أخبار كنائسية خارجية الهدى ، ٧ أبريل ١٩١٩	٨٥
٢٣	اتحاد الأرمن والمصريين (بيان لابد منه) الأكسبريس ، ٤ مايو ١٩١٩	٩٢
٢٤	اتحاد الأرمن والمصريين الأكسبريس ، ٢٥ مايو ١٩١٩	٩٧
٢٥	من أنباء الأستانة الأكسبريس ، ٢٥ مايو ١٩١٩	٩٩
٢٦	حول مذابح الأرمن الأهرام ، ٩ يولية ١٩١٩	١٠٠

م	المحتـوى	الصفحة
٢٧	مطالب الوفد التركى نقلاً عن التيمس الأهرام ، ٩ يولية ١٩١٩	١٠٠
٢٨	مذابح الأرمن الأهرام ، ١٤ يولية ١٩١٩	١٠٤
٢٩	حول مذابح الأرمن الأهرام ، ١٩ يولية ١٩١٩	١٠٥
٣٠	أخبار تركيا نقلاً عن جريدة فلسطين العدل ، ١٩ يولية ١٩١٩	١٠٦
٣١	الترك والمؤتمر (المسألة الأرمنية) الأهالى ، ١٥ أغسطس ١٩١٩	١١٠
٣٢	الأرمن يستغيثون بالحلفاء الأهرام ، ١٦ أغسطس ١٩١٩	١١٤
٣٣	عناية أميركا بأرمينيا الأهرام ، ١٦ أغسطس ١٩١٩	١١٥
٣٤	أخبار الدولة العلية العدل ، ١٧ أغسطس ١٩١٩	١١٥
٣٥	مشكلة أرمينيا العدل ، ١٨ أغسطس ١٩١٩	١١٨
٣٦	حركات الأتراك العدل ، ١٨ أغسطس ١٩١٩	١١٩
٣٧	حول تركيا العدل ، ١٩ أغسطس ١٩١٩	١٢٠
٣٨	اللجنة الأمريكية فى الأستانة الأهالى ، ٤ سبتمبر ١٩١٩	١٢١
٣٩	المؤتمر التركى فى أرضروم الأهرام ، ٦ سبتمبر ١٩١٩	١٢٧

م	المحتـوى	الصفحة
٤٠	فى بلاد الأناضول ؟ ما يفعله مصطفى كمال ؟ الأهرام ، ١٢ سبتمبر ١٩١٩	١٢٨
٤١	حول أرمينيا العدل ، ١٦ سبتمبر ١٩١٩	١٣٤
٤٢	فى آسيا الصغرى العدل ، ٢٣ سبتمبر ١٩١٩	١٣٦
٤٣	أميركا وأرمينيا الأهرام ، ٢٥ سبتمبر ١٩١٩	١٣٩
٤٤	حديث للصدر الأعظم وادى النيل ، ١ أكتوبر ١٩١٩	١٤٢
٤٥	حول الصلح والدى النيل ، ٣ أكتوبر ١٩١٩	١٤٧
٤٦	أزمة الشرق : الحركة الوطنية فى تركيا وادى النيل ، ١٢ أكتوبر ١٩١٩	١٥٣
٤٧	الأتراك وأرمينيا الأهرام ، ٢٤ أكتوبر ١٩١٩	١٥٨
٤٨	الحالة فى آسيا العدل ، ٣٠ أكتوبر ١٩١٩	١٥٩
٤٩	الإنكليز فى أرمينيا وادى النيل ، ٦ نوفمبر ١٩١٩	١٦١
٥٠	الأتراك وأرمينيا وادى النيل ، ١٢ نوفمبر ١٩١٩	١٦١
٥١	بين الأرمن والتتر الأهرام ، ١ ديسمبر ١٩١٩	١٦٣
٥٢	بين الحلفاء وادى النيل ، ٢٣ ديسمبر ١٩١٩	١٦٣

م	المحتـوى	الصفحة
٥٣	الأرمن فى كيليكية الأهرام، ٢٧ ديسمبر ١٩١٩	١٦٤
٥٤	الأرمن فى السوڤيت والأتراك الأهرام ، ٢٠ يناير ١٩٢٠	١٦٥
٥٥	أرمينيا وأذربيچان الأهرام ، ٢٠ يناير ١٩٢٠	١٦٥
٥٦	حوادث قليقية الأهرام ، ٢ مارس ١٩٢٠	١٦٦
٥٧	بين الترك والأرمن الأهرام ، ١٠ مارس ١٩٢٠	١٦٧
٥٨	حول مذابح الأرمن الأهرام ، ١١ مارس ١٩٢٠	١٧٠
٥٩	حول مذابح الأرمن الأهرام ، ١٣ مارس ١٩٢٠	١٧١
٦٠	أرمينا وعصبة الأمم الأهرام ، ١٩ مارس ١٩٢٠	١٧١
٦١	مستقبل أرمينيا الأهرام ، ٢١ مارس ١٩٢٠	١٧٢
٦٢	انذار لأرمينيا وادى النيل ، ٢١ مارس ١٩٢٠	١٧٣
٦٣	الوفد الأرمنى القبلة ، ٢٢ مارس ١٩٢٠	١٧٤
٦٤	العطف على الأرمن الأهرام ، ٢٤ مارس ١٩٢٠	١٧٥
٦٥	المسألة الأرمنية الأهرام ، ٢٤ مارس ١٩٢٠	١٧٥

م	المحتـوى	الصفحة
٦٦	ولسن ومسألة تركيا الأهرام ، ٢٩ مارس ١٩٢٠	١٧٦
٦٧	الحالة فى الأناضول العدل ، ١١ أبريل ١٩٢٠	١٧٨
٦٨	معاهدة الصلح مع تركية المنار ، ١٩ أبريل ١٩٢٠	١٨١
٦٩	الحالة فى الأستانة الأهرام ، ٢١ أبريل ١٩٢٠	١٩٢
٧٠	أرمينيا وعصبة الأمم الأهرام ، ٢١ أبريل ١٩٢٠	١٩٦
٧١	أرضروم وأرمينيا الأهرام ، ٢٦ أبريل ١٩٢٠	١٩٧
٧٢	الأنتداب فى أرمينيا الأهرام ، ٢٧ أبريل ١٩٢٠	١٩٨
٧٣	مهاجروا الأرمن الأهرام ، ٢٩ أبريل ١٩٢٠	٢٠٠
٧٤	أميركا ومسألة أرمينيا الأهرام ، ٣٠ أبريل ١٩٢٠	٢٠٠
٧٥	المسألة العثمانية الأهرام ، ٣٠ أبريل ١٩٢٠	٢٠١
٧٦	أخبار تركيا العدل ، ٢ مايو ١٩٢٠	٢٠٣
٧٧	أذربيچان وأرمينيا الأهرام ، ١٢ مايو ١٩٢٠	٢٠٤
٧٨	شروط معاهدة الصلح الأهرام ، ١٢ مايو ١٩٢٠	٢٠٤

م	المحتـوى	الصفحة
٧٩	الحالة السياسية العامة المحروسة ، ٢٢ مايو ١٩٢٠	٢١٠
٨٠	أنباء تركيا الأهرام ، ٢٥ مايو ١٩٢٠	٢١١
٨١	أميركا ومسألة أرمينيا الأهرام ، ٢٥ مايو ١٩٢٠	٢١١
٨٢	الولايات المتحدة تعترف بالجمهورية الأرمينية الأهرام ، ١٠ يونية ١٩٢٠	٢١٢
٨٣	إنكلترا ومسألة أرمينيا الأهرام ، ١١ يونية ١٩٢٠	٢١٥
٨٤	الأتراك والأرمن الأهرام ، ٢٨ يونية ١٩٢٠	٢١٥
٨٥	بين الأرمن والأتراك الأهرام ، ٧ يونية ١٩٢٠	٢١٦
٨٦	مسألة أرمينيا الأهرام ، ٧ يونية ١٩٢٠	٢١٦
٨٧	حول مذابح الأرمن الأهرام ، ١٦ أغسطس ١٩٢٠	٢١٧
٨٨	تجدد القتال فى أرمينيا الأهرام ، ٢٨ أغسطس ١٩٢٠	٢١٨
٨٩	القتال فى أرمينيا الأهرام ، ٢٨ أغسطس ١٩٢٠	٢٢٠
٩٠	البلشفيك وهجوم الأتراك على أرمينيا الأهرام ، ٢١ أكتوبر ١٩٢٠	٢٢٠
٩١	أرمينيا وعصبة الأمم الأهرام ، ٢٣ أكتوبر ١٩٢٠	٢٢١

م	المحتـوى	الصفحة
٩٢	موقف أرمينيا الأهرام ، ٢٧ أكتوبر ١٩٢٠	٢٢٢
٩٣	مستقبل أرمينيا الأهرام ، ٢٧ أكتوبر ١٩٢٠	٢٢٣
٩٤	القتال فى أرمينيا الأهرام ، ٢ نوفمبر ١٩٢٠	٢٢٣
٩٥	القتال فى أرمينيا الأهرام ، ٣ نوفمبر ١٩٢٠	٢٢٤
٩٦	الانتداب فى أرمينيا الأهرام ، ٣ نوفمبر ١٩٢٠	٢٢٥
٩٧	القتال فى أرمينيا الأهرام ، ٣ نوفمبر ١٩٢٠	٢٢٦
٩٨	القتال فى أرمينيا الأهرام ، ٤ نوفمبر ١٩٢٠	٢٢٦
٩٩	فى ميدان أرمينيا الأهرام ، ٩ نوفمبر ١٩٢٠	٢٢٧
١٠٠	فى ميدان أرمينيا القبلة ، ١٠ نوفمبر ١٩٢٠	٢٢٧
١٠١	بين الأرمن والبلشفيك الأمة ، ١١ نوفمبر ١٩٢٠	٢٢٨
١٠٢	أخبار تركيا الأهرام ، ١٢ نوفمبر ١٩٢٠	٢٢٩
١٠٣	الحالة فى أرمينيا الأهرام ، ١٢ نوفمبر ١٩٢٠	٢٣١
١٠٤	بين الأرمن والترك عقد الهدنة للصلح الأهرام ، ١٣ نوفمبر ١٩٢٠	٢٣٢

م	المحتـوى	الصفحة
١٠٥	تقدم الأتراك نحو باطوم الأمة ، ١٤ نوفمبر ١٩٢٠	٢٣٧
١٠٦	مهادنة الأتراك والأرمن الأهرام ، ١٥ نوفمبر ١٩٢٠	٢٣٨
١٠٧	الحلفاء وأرمينيا الأهرام ، ١٥ نوفمبر ١٩٢٠	٢٣٩
١٠٨	الحالة فى أرمينيا الأهرام ، ١٨ نوفمبر ١٩٢٠	٢٤٠
١٠٩	فى ميدان أرمينيا الأهرام ، ٢٣ نوفمبر ١٩٢٠	٢٤١
١١٠	أرمينيا الشهيدة القبلة ، ٢٥ نوفمبر ١٩٢٠	٢٤٢
١١١	أرمينيا وعصبة الأمم الأهرام ، ٢٥ نوفمبر ١٩٢٠	٢٤٢
١١٢	الكماليون واليونان الأمة ، ٢٦ نوفمبر ١٩٢٠	٢٤٥
١١٣	ماذا نصنع فى تركية آسيا الأمة ، ٢٩ نوفمبر ١٩٢٠	٢٤٨
١١٤	أرمينيا وحكومة أنقرة الأهرام ، ٢ ديسمبر ١٩٢٠	٢٥٥
١١٥	فى ميدان أرمينيا الأهرام ، ٢ ديسمبر ١٩٢٠	٢٥٥
١١٦	الحالة فى أرمينيا الأهرام ، ٧ ديسمبر ١٩٢٠	٢٥٧
١١٧	إمضاء معاهدة الصلح الأهرام ، ١١ ديسمبر ١٩٢٠	٢٥٨

م	المحتـوى	الصفحة
١١٨	بريد أوروبا العدل ، ١١ ديسمبر ١٩٢٠	٢٥٩
١١٩	الحالة فى أرمينيا الأهرام ، ١٣ ديسمبر ١٩٢٠	٢٥٩
١٢٠	أرمينيا الأمة ، ١٤ ديسمبر ١٩٢٠	٢٦١
١٢١	الأتراك فى القوقاز الأهرام ، ١٥ ديسمبر ١٩٢٠	٢٦٣
١٢٢	الأتراك وقسطنطين الأمة ، ١٩ ديسمبر ١٩٢٠	٢٦٦
١٢٣	معاهدة سيڤر الأهرام ، ٢٣ ديسمبر ١٩٢٠	٢٦٩
١٢٤	الدولة العلية الأمة ، ٢٦ ديسمبر ١٩٢٠	٢٧١
١٢٥	مفاوضات الصلح بين الأرمن والأتراك الأمة ، ٢٦ ديسمبر ١٩٢٠	٢٧٥
١٢٦	الأتراك وحدود أرمينيا الأهرام ، ٢٦ ديسمبر ١٩٢٠	٢٧٧
١٢٧	أرمينيا بين البلشفيك والترك الأهرام ، ٢٧ ديسمبر ١٩٢٠	٢٧٨
١٢٨	أرمينيا القبلة ، ٣٠ ديسمبر ١٩٢٠	٢٧٩
١٢٩	اتفاقية سيڤر القبلة ، ٣٠ ديسمبر ١٩٢٠	٢٨٠
١٣٠	الكرج والأرمن وادى النيل ، ٢ يناير ١٩٢١	٢٨٧

م	المحتـوى	الصفحة
١٣١	غنائم الأتراك والأرمن الأمة ، ٣ يناير ١٩٢١	٢٨٨
١٣٢	القوقاز الأمة ، ٣ يناير ١٩٢١	٢٩٠
١٣٣	أرمينيا الأمة ، ٣ يناير ١٩٢١	٢٩٢
١٣٤	أرمينيا الأمة ، ٥ يناير ١٩٢١	٢٩٥
١٣٥	لجنة أمريكية وادى النيل ، ٥ يناير ١٩٢١	٢٩٦
١٣٦	أبناء كيلكية وادى النيل ، ٥ يناير ١٩٢١	٢٩٧
١٣٧	فى جهة أطنة الأمة ، ١٠ يناير ١٩٢١	٢٩٩
١٣٨	أخبار الدولة العلية الأمة ، ١٠ يناير ١٩٢١	٣٠٢
١٣٩	أحوال تركيا وادى النيل ، ١٤ يناير ١٩١١	٣٠٨
١٤٠	لتيوانيا وفارس واد يالنيل ، ١٤ يناير ١٩٢١	٣٠٨
١٤١	الكرج وأرمينيا وادى النيل ، ١٥ يناير ١٩٢١	٣١٠
١٤٢	أسرى الأرمن فى يد الأتراك الأمة ، ١٧ يناير ١٩٢١	٣١١
١٤٣	الأقلية والمسألة الأرمنية الأخبار ، ١٩ يناير ١٩٢١	٣١٣

م	المحتـوى	الصفحة
١٤٤	أرمينيا وعصبة الأمم وادى النيل ، ١٨ يناير ١٩٢١	٣١٥
١٤٥	كيف عقد الصلح بين الأتراك وأرمينيا الأمة ، ١٩ يناير ١٩٢١	٣١٧
١٤٦	الكرج وأرمينيا وادى النيل ، ٢٠ يناير ١٩٢١	٣١٩
١٤٧	الأرمن يستنجدون الأتراك الأمة ، ٢١ يناير ١٩٢١	٣٢٠
١٤٨	رأى الرئيس ولسن فى مسألة روسيا الأهرام ، ٢٥ يناير ١٩٢١	٣٢١
١٤٩	مشكلة أرمينيا وادى النيل ، ٢٨ يناير ١٩٢١	٣٢٢
١٥٠	أرمينيا والأتراك وادى النيل ، ٢٩ يناير ١٩٢١	٣٢٢
١٥١	أعمال البلشفيك فى الشرق الأدنى القبلة ، ٣ فبراير ١٩٢١	٣٢٣
١٥٢	تركيا وأرمينيا وادى النيل ، ٥ فبراير ١٩٢١	٣٢٤
١٥٣	مسألة أرمينيا الأهرام ، ٧ فبراير ١٩٢١	٣٢٥
١٥٤	استعدادات مصطفى كمال القبلة ، ١٠ فبراير ١٩٢١	٣٢٦
١٥٥	أخبار الشرق الأمة ، ١٠ فبراير ١٩٢١	٣٣٠
١٥٦	المسألة الشرقية العدل ، ١٠ فبراير ١٩٢١	٣٣١

م	المحتـوى	الصفحة
١٥٧	الأرمن ومؤتمر لندن الأهرام ، ١٧ فبراير ١٩٢١	٣٣٣
١٥٨	حديث لمصطفى كمال باشا وادى النيل ، ٢٠ فبراير ١٩٢١	٣٣٣
١٥٩	جمهورية جديدة فى أرمينيا الأهرام ، ٢٢ فبراير ١٩٢١	٣٤٠
١٦٠	مؤتمر الشرق الأدنى فى لندرة الأهرام ، ٢٨ فبراير ١٩٢١	٣٤١
١٦١	مطالب الأتراك العدل ، ٢٨ فبراير ١٩٢١	٣٤٣
١٦٢	مؤتمر لندن ومسألة الشرق العدل ، ٢٨ فبراير ١٩٢١	٣٤٥
١٦٣	أرمينيا فى المؤتمر العدل ، ٢٨ فبراير ١٩٢١	٣٤٧
١٦٤	اتفاق الترك والأرمن الأهرام ، ٤ مارس ١٩٢١	٣٤٨
١٦٥	فى عالم السياسة الأهرام ، ٤ مارس ١٩٢١	٣٤٨
١٦٦	فرنسا والترك الإكسبريس ، ٧ مارس ١٩٢١	٣٥٥
١٦٧	رأى ولسن فى مسألة أرمينيا القبلة ، ٧ مارس ١٩٢١	٣٦٠
١٦٨	حوادث القوقاز وادى النيل ، ١٠ مارس ١٩٢١	٣٦٣
١٦٩	حول مقتل طلعت باشا الأهرام ، ١٨ مارس ١٩٢١	٣٦٥

م	المحتـوى	الصفحة
١٧٠	مقتل طلعت باشا الأهرام ، ١٩ مارس ١٩٢١	٣٦٦
١٧١	الحرب فى القوقاز وادى النيل ، ٢٢ مارس ١٩٢١	٣٦٧
١٧٢	أخبار الدولة العلية وادى النيل ، ٢٢ مارس ١٩٢١	٣٧٠
١٧٣	فى بلاد القوقاز وادى النيل ، ٢٥ مارس ١٩٢١	٣٧٥
١٧٤	جنازة طلعت باشا الأهرام ، ٢ أبريل ١٩٢١	٣٨٠
١٧٥	الرئيس والأرمن وادى النيل ، ١٥ أبريل ١٩٢١	٣٨١
١٧٦	شئون أنقرة وادى النيل ، ٧ مايو ١٩٢١	٣٨٢
١٧٧	بين تركيا وأرمينيا الأهرام ، ٩ مايو ١٩٢١	٣٨٤
١٧٨	قاتل طلعت باشا الأهرام ، ٣ يونية ١٩٢١	٣٨٤
١٧٩	قاتل طلعت باشا الأهرام ، ٦ يونية ١٩٢١	٣٨٥
١٨٠	الحالة فى أرمينيا الأهرام ، ٦ يونية ١٩٢١	٣٨٦
١٨١	أرمينيا وجيرانها الأهرام ، ٢٥ يونية ١٩١٢	٣٨٧
١٨٢	الحالة فى أزميد الأهرام ، ١ يولية ١٩٢١	٣٨٨

م	المحتـوى	الصفحة
١٨٣	بين تركيا وإنكلترا الأهرام ، ١ يولية ١٩٢١	٣٨٨
١٨٤	الحرب فى الأناضول الأمة ، ١١ أغسطس ١٩٢١	٣٩٤
١٨٥	الحركة الوطنية فى الأناضول الأمة ، ٢١ سبتمبر ١٩٢١	٤٠٣
١٨٦	أرمينيا وعصبة الأمم الأهرام ، ٢٤ سبتمبر ١٩٢١	٤١١
١٨٧	الحركة الوطنية فى الأناضول الأهرام ، ٢٤ سبتمبر ١٩٢١	٤١٢
١٨٨	تبادل المعاهدة الروسية التركية الأخبار ، ١٢ أكتوبر ١٩٢١	٤١٤
١٨٩	مهاجرو الأرمن الأهرام ، ٢٠ أكتوبر ١٩٢١	٤٢١
١٩٠	معاهدة قارص الأخبار ، ٦ نوفمبر ١٩٢١	٤٢٢
١٩١	فليسمع الاستعماريون الأمة ، ١ ديسمبر ١٩٢١	٤٣١
١٩٢	المهاجرون الأرمن الأهرام ، ٢ ديسمبر ١٩٢١	٤٣١
١٩٣	مسألة مهاجرى الأرمن الأهرام ، ٥ ديسمبر ١٩٢١	٤٣٣
١٩٤	فرنسا والأرمن الأهرام ، ٩ ديسمبر ١٩٢١	٤٣٤
١٩٥	أرمينيا وتركيا الأخبار ، ١٢ ديسمبر ١٩٢١	٤٣٤

م	المحتـوى	الصفحة
١٩٦	إيطاليا والأرمن الأهرام ، ١٤ ديسمبر ١٩٢١	٤٣٧
١٩٧	الترك وأوروبا الأهرام ، ١٤ يناير ١٩٢٢	٤٣٧
١٩٨	حيال الهجرة الأرمنية إلى لبنان الأهرام ، ٢١ يناير ١٩٢٢	٤٤٤
١٩٩	فرنسا والأرمن الأهرام ، ٢٠ فبراير ١٩٢٢	٤٤٧
٢٠٠	أميركا ومسألة الأرمن الأهرام ، ٥ أبريل ١٩٢٢	٤٤٧
٢٠١	وطن قومى للأرمن الأهرام ، ١٠ أبريل ١٩٢٢	٤٤٨
٢٠٢	تركيا وإنكلترا والأقليات المسيحية وادى النيل ، ١٨ مايو ١٩٢٢	٤٤٩
٢٠٣	تركيا وإنكلترا وسلاح الأقليات وادى النيل ، ٢٢ مايو ١٩٢٢	٤٥٧
٢٠٤	الأقليات المسيحية فى آسيا الصغرى وادى النيل ، ٢٧ مايو ١٩٢٢	٤٦٢
٢٠٥	السوريون والأرمن وادى النيل ، ٣١ مايو ١٩٢٢	٤٦٧
٢٠٦	المسيحيون فى آسيا الصغرى وادى النيل ، ٧ يونية ١٩٢٢	٤٦٧
٢٠٧	جاويد بك والأرمن الأهرام ، ٢٨ يونية ١٩٢٢	٤٧٤
٢٠٨	الأرمن يكذبون المستعمرين وادى النيل ، ١٧ يولية ١٩٢٢	٤٧٩

م	المحتـوى	الصفحة
٢٠٩	مسألة أرمينيا الأهرام ، ٦ ديسمبر ١٩٢٢	٤٨٣
٢١٠	الحلقاء يطلبون وطناً قومياً للأرمن الأهرام ، ١٤ ديسمبر ١٩٢٢	٤٨٣
٢١١	عصمت باشا يقبل إشراف الأمم المتحدة الأهرام ، ١٥ ديسمبر ١٩٢٢	٤٨٤
٢١٢	الترك والأرمن الأهرام ، ١٦ ديسمبر ١٩٢٢	٤٨٥
٢١٣	مذكرة الدكتور رضا نور الأهرام ، ١٨ ديسمبر ١٩٢٢	٤٨٦
٢١٤	السياسة اليوم الأهرام ، ١٨ ديسمبر ١٩٢٢	٤٩٠
٢١٥	مسألة الوطن القومى للأرمن الأهرام ، ١٨ ديسمبر ١٩٢٢	٤٩٤
٢١٦	المهاجرون من تركيا الأهرام ، ١ يناير ١٩٢٣	٤٩٧
٢١٧	ايجاد موطن للأرمن فى بلاد الكرج الأهرام ، ٣ يناير ١٩٢٣	٤٩٨
٢١٨	تصريحات رءوف بك العدل ، ٤ يناير ١٩٢٣	٤٩٩
٢١٩	مصرع أنور باشا الأمة ، ٨ يناير ١٩٢٣	٥٠٠
٢٢٠	مسائل الأرمن والأشوريين الكلدانيين الأهرام ، ٨ يناير ١٩٢٣	٥٠٦
٢٢١	حكومة القوقاز الحاضرة وادى النيل ، ٩ يناير ١٩٢٣	٥٠٨

م	المحتـوى	الصفحة
٢٢٢	حادثة الدكتور رضا نور الأهرام ، ١٩ يناير ١٩٢٣	٥١٠
٢٢٣	بين روسيا وتركيا العدل ، ١٥ يناير ١٩٢٣	٥١١
٢٢٤	جمعية الأمم ومهاجرو الأرمن الأهرام ، ١٢ يناير ١٩٢٣	٥١٤
٢٢٥	أرمينيا والعصبة العدل ، ٢٠ يناير ١٩٢٣	٥١٥
٢٢٦	الأتراك والأرمن واليونانيون الأهرام ، ١٦ يناير ١٩٢٣	٥١٧
٢٢٧	الروس والأرمن الأهرام ، ٢٩ يناير ١٩٢٣	٥١٨
٢٢٨	مهاجرو الأرمن فى أمريكا الأهرام ، ٣١ يناير ١٩٢٣	٥١٩
٢٢٩	الأرمن والوطن القومى الأهرام ، ٣١ يناير ١٩٢٣	٥١٩
٢٣٠	حول موطن الأرمن الأهرام ، ٣ مارس ١٩٢٣	٥٢٠
٢٣١	مؤتمر الشرق وادى النيل ، ٩ مارس ١٩٢٣	٥٢٠
٢٣٢	فرنسا وإعانة الأرمن الأهرام ، ٩ مارس ١٩٢٣	٥٢٣
٢٣٣	الأرمن بين الترك والفرنسويين الأهرام ، ٩ مارس ١٩٢٣	٥٢٣
٢٣٤	اهتمام فرنسا بمصر الأرمن الأهرام ، ٢ أبريل ١٩٢٣	٥٢٤

م	المحتـوى	الصفحة
٢٣٥	مطالب الأرمن فى مجالس العموم الأهرام ، ١٩ أبريل ١٩٢٣	٥٢٥
٢٣٦	أنباء تركيا الأهرام ، ٢١ أبريل ١٩٢٣	٥٢٦
٢٣٧	الأرمن فى حلب الأهرام ، ٢١ أبريل ١٩٢٣	٥٢٧
٢٣٨	الكرچ والبولشفك وادى النيل ، ٢٣ أبريل ١٩٢٣	٥٣١
٢٣٩	موقف الوفد التركى فى لوزان الأهرام ، ١٤ مايو ١٩٢٣	٥٣٥
٢٤٠	فى لوزان الأخبار ، ٢٥ مايو ١٩٢٣	٥٣٦
٢٤١	حكومة أنقرة والأرمن الأهرام ، ٢ يولية ١٩٢٣	٥٤٢
٢٤٢	الأرمن فى تركيا وادى النيل ، ٤ يولية ١٩٢٣	٥٤٣
٢٤٣	محاكمة عصابة أرمنية الأهرام ، ١٤ يولية ١٩٢٣	٥٤٥
٢٤٤	أمريكا والوطن القومى للأرمن الأهرام ، ١٧ يولية ١٩٢٣	٥٤٧
٢٤٥	أخر جلسة تاريخية فى مؤتمر لوزان الأخبار ، ٢٥ يولية ١٩٢٣	٥٤٩
٢٤٦	من سيڤر إلى لوزان وادى النيل ، ٧ أغسطس ١٩٢٣	٥٥٤
٢٤٧	تركيا بعد صلح لوزان وادى النيل ، ٨ أغسطس ١٩٢٣	٥٦٠

م	المحتـوى	الصفحة
٢٤٨	تركيا والأرمن وجمعية الأمم الأهرام ، ٢٠ أغسطس ١٩٢٣	٥٦٦
٢٤٩	حول الأرمن وادى النيل ، ٢٨ أكتوبر ١٩٢٣	٥٦٧
٢٥٠	موقف جمهوريات القوقاز وادى النيل ، ٢ نوفمبر ١٩٢٣	٥٦٧
٢٥١	أخر أخبار الشرق والأقليات فى تركيا وادى النيل ، ٢ نوفمبر ١٩٢٣	٥٧٣
٢٥٢	تركيا والأرمن وادى النيل ، ٢ نوفمبر ١٩٢٣	٥٧٤
٢٥٣	أرمينيا الأهرام ، ١٤ نوفمبر ١٩٢٣	٥٧٥